



قسم اللغة العربية  
كلية الآداب  
جامعة كراتشي - باكستان

# القراءات المتواترة وأثرها في فهم المعاني دراسة بلاغية ونحوية

رسالة لنيل درجة الدكتوراه في الأدب العربي

إعداد الطالب  
محمد عمران لطيف

إشراف  
الأستاذ الدكتور محمد عبد الشهيد النعماني  
رئيس قسم اللغة العربية  
بجامعة كراتشي، باكستان (سابقاً)

١٤٣٤هـ - ٢٠١٢م



## CERTIFICATE

This is to certify that Mr. Muhammad Imran Latif has carried out research on the topic:

القراءات المتواترة وأثرها في فهم المعاني  
دراسة بلاغية ونحوية

Under my supervision and his thesis is worthy of presentation in the Department of Arabic, University of Karachi for the degree of Ph.D. in Arabic.

*Muhammad Abdush Shaheed Nomani*  
11/12/17

Dr. Muhammad Abdush Shaheed Nomani  
Professor  
Department of Arabic  
University of Karachi



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع:

إلى كل من علمني حرفاً، وأرشدني إلى الارتواء من معين العلم وأهله.

إلى الأولى في حياتي من تعجز الكلمات عن وصف عطائها وتحملها، إلى أمي العزيزة.

إلى صاحب الفضل علي الذي رباني صغيراً وغرس في قلبي حب العلم،

إلى والدي العزيز رحمه الله تعالى.

محمد عمران لطيف

## كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وخاتم النبيين ورحمة للعالمين سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وتابعيه أجمعين وبعد .

ولم يكن لي أن أنجز ما أنجزت إلا بعون الله عز وجل وعظيم هديه وتوفيقه، فلك الشكر ربي على ما أنعمه علي من فضل وقد مننت علي بإنهاء رسالتي وإتمام بحثي الذي آمل أن تقبله مني وتجعله خالصا لوجه الكريم .

ثم أتوجه بخالص شكري وامتناني وتقديري لفضيلة الأستاذ الدكتور محمد عبد الشهيد النعماني حفظه الله تعالى، الذي تكرم بالإشراف على هذا البحث ومتابعته بالرغم من مشاغله الكثيرة، وما قسى يقدم توجيهه ونصحه في حنو ووفاء، فجزاه الله عني أحسن الجزاء .

ولا أنسى في هذا أيضا أن أذكر بالعرفان والشكر لجميع أساتذتي الذين أسهموا في تكويني العلمي في جميع المراحل الدراسية .

كما أشكر الأساتذة الزملاء على مساندتهم وتشجيعهم لي في هذه الرسالة وما أفادوني به من آراءهم واقتراحاتهم العزيزة فشكرا جزيلاهم .

وكذلك أتقدم بخالص الشكر لزوجتي العزيزة التي ساعدتني كل المساعدة في إكمال هذه الرسالة، ولأبنائي الذين فقدوني طوال هذا البحث .

وأخص بالشكر والدعاء قسم اللغة العربية بجامعة كراتشي، على ما يقدمه من خدمات وتيسيرات لطلبة العلم والذي أتاح لي فرصة لإكمال هذه الرسالة .

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وصلى الله وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

## مقدمة

الحمد لله الذي أنزل خير كتبه على سبعة أحرف وجعله قرآنا عربيا غير ذي عوج والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد النبي الأمي العربي، وعلى آله وصحبه وتابعيه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

لما جاء أوان التحاقى بجامعة كراتشي للدراسة بمرحلة البكالوريوس ثم الماجستير استغلت الفرصة واخترت مادة اللغة العربية لاقتناء جواهرها ودررها النادرة لأنها لغة كتابنا العظيم، القرآن الكريم ومن أجله أحببت اللغة العربية. لغة الضاد، لغة القرآن والسنة، سيدة لغات العالم بشهادة اللسانين وعلماء اللغة.<sup>١</sup> ولقد حث ديننا الحنيف إلى تلاوة القرآن الكريم، وتدبر معانيه ولا يتسنى ذلك دون فهم ألفاظه وتذوق جمالياته.

### الأسباب المهمة لاختيار الموضوع:

ومن الأسباب المهمة لاختيار هذا الموضوع أنني خلال دراستي لدرجة الماجستير في قسم اللغة العربية، بجامعة كراتشي كنت أتجول وأخوض في بحر اللغة العربية واستكشف كنوزها مستمتعا بجواهرها ولآئها فدفعتني حبّ البلاغة العربية والبحث في مفاهيم قراءات القرآن وأسرار معانيه إلى اختيار هذا الموضوع، وكان الهدف الأساسي هو الكشف عن الصور الفنية واللمسات البيانية في هذه القراءات.

إن الله سبحانه وتعالى أنزل القرآن الكريم على سبعة أحرف وأمر أمة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم أن تقرأ القرآن على سبعة أحرف، فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ أصحابه القرآن على هذه

<sup>١</sup> المثل السائر، ضياء الدين ابن الأثير، المكتبة العصرية، بيروت، ١٩٩٥، الجزء: ١، رقم الصفحة: ١٩٣

الحروف، فاستمر الصحابة يقرؤون ويقرئون ما تلقوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما تيسر لهم من القرآن. وبناء على هذا اختلفت قراءات الصحابة مما تيسر لهم من القراءات المختلفة، وتدل بعض النصوص الى أن الخلاف في قراءتهم قد ظهر في عصر الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، منها:

يقول أبي بن كعب رضي الله عنه: "كنت في المسجد، فدخل رجل يصلي، فقرأ قراءة أنكرتها عليه، ثم دخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءه صاحبه، فلما قضينا الصلاة دخلنا جميعاً على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: إن هذا قرأ قراءة أنكرتها عليه، ودخل آخر فقرأ سوى قراءة صاحبه، فأمرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقرأ، فحسن النبي صلى الله عليه وسلم شأنهما، فسقط في نفسي من التكذيب، ولا إذ كنت في الجاهلية، فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد غشيتني، ضرب في صدري، ففضت عرقاً وكأنا أنظر إلى الله عز وجل فرقا، فقال لي: "يا أبي أرسل إلي أن اقرأ القرآن على حرف، فرددت إليه أن هون على أمي، فرد إلي الثانية اقرأه على حرفين، فرددت إليه أن هون على أمي، فرد إلي الثالثة اقرأه على سبعة أحرف، فلك بكل ردة رددتها مسألة تسألنيها، فقلت: اللهم اغفر لأمي، اللهم اغفر لأمي، وأنرت الثالثة ليوم يرغب إلي الخلق كلهم، حتى إبراهيم صلى الله عليه وسلم".<sup>٢</sup>

ويقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "سمعت هشام بن حكيم بن حزام، يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاستمعت لقراءته، فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة، لم يقرئها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكذت أساوره في الصلاة، فتصبرت حتى سلم، فلبتته بردائه، فقلت: من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ؟ قال: أقرئها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: كذبت، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أقرئها على غير ما قرأت، فانطلقت به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: إني سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم تقرئها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أرسله، اقرأ يا هشام» فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كذلك أنزلت»، ثم

<sup>٢</sup> صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج النيسابوري، دار احياء التراث العربي، بيروت، الجزء ١، الصفحة ٥٦١

قال: (اقرأ يا عمر) فقرأت القراءة التي أقرأني، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (كذلك أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف، فافقهوا ما تيسر منه) <sup>٣</sup>.

وهناك عدد آخر من النصوص بهذا المعنى رواها علماء الجمهور.

وهذه القراءات التي كانت معروفة في عصر الصحابة، قد انتقلت إلى المسلمين الذين تعلموا القرآن منهم، وجرت هذه الظاهرة حتى صارت القراءة فناً كسائر الفنون، وتجردت في فترة لاحقة جماعة لفنّ القراءة واعتنوا به اعتناء بالغاً حتى اشتهروا بالقراء، وكان لكل واحد منهم قراءة يميّز بها وتنسب إليها. وعكف جماعة أخرى لضبط هذه القراءات وجمعها. وأثمرت جهودهم وظهرت تصانيف كثيرة في علوم القراءات.

أول إمام تصدّى لضبط ما صحّ من القراءات، وجمعها في كتابٍ بشكلٍ مبسّط وبتفصيل هو: أبو عبيد القاسم بن سلام الأنصاري (ت ٢٢٤هـ) تلميذ الكسائي، وجاء بعده أحمد بن جبير بن محمد أبو جعفر الكوفي أنطاكية (توفي ٢٥٨هـ)، جمع كتاباً في القراءات الخمسة، ثم جاء القاضي إسماعيل بن إسحاق (توفي ٢٨٢هـ) صاحب قالون وألف كتاباً في القراءات، جمع فيه قراءة عشرين إماماً. وبعده صنف الإمام أبو جعفر الطبري (توفي ٣١٠هـ) كتاباً حافلاً في نيف وعشرين قراءة وسماه: بالجامع. وبعده - بقليل - ألف أبو بكر محمد بن أحمد الداغوني (توفي ٣٢٤هـ) كتاباً في القراءات. وكان في إثره أبو بكر أحمد بن موسى ابن مجاهد (توفي ٣٢٤هـ) ، وهو أول من اقتصر على القراءات السبعة فقط. <sup>٤</sup>

<sup>٣</sup> صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري، دار طوق النجاة، الجزء ٦، الصفحة ١٩٤

<sup>٤</sup> لطائف الإشارات لفنون القراءات، شهاب الدين القسطلاني، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ج ١ ص ٨٥

وقد اقتصر البحث على القراءات السبعة لكونها من المتواترة.° واخترت دراسة المعاني بناء على الاختلافات الصرفية والنحوية في القراءات المتواترة السبعة.

فاستشرت فيه أساتذتي وعلى الأخص الأستاذ الدكتور محمد عبد الشهيد النعماني رئيس قسم اللغة العربية، وعميد كلية الآداب بجامعة كراتشي- باكستان سابقا، فوافق الأستاذ على الموضوع لمقالي لدرجة الدكتوراه: "القراءات المتواترة وأثرها في فهم المعاني دراسة بلاغية ونحوية". وتقبل الإشراف عليه وأظهر سروره وإبتهاجه وشجعني كل التشجيع لإختيار هذا الموضوع فجزاه الله خير الجزاء.

### أهمية الموضوع:

ومن أهمية هذا الموضوع أن القرآن الكريم هو مادته ومجال البحث، وحسب العربية شرفا أن القرآن أنزل باللغة العربية، وما نشأ علم النحو والصرف إلا من جملة العلوم التي نشأت حول هذا الكتاب العظيم؛ حماية له عن التحريف، وشرحا لمفرداته، وتفسيرا لمعانيه.

والبحوث والدراسات القديمة المتخصصة في هذا المجال قليلة، فالمراجع في هذا الميدان تتناول توجيه وترجيح القراءات نحويا، وصرفيا وبلاغيا ولكنها تتناول في أثناء ذلك جملة من المعارف مثل المباحث اللغوية، والصوتية، والتفسيرية، والعقدية، والفقهية، كما يوجد في كتب التفسير كالمحرر الوجيز لابن عطية، والبحر المحيط لأبي حيان، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي والدر المصون في علوم الكتاب المكنون للسمين الحلبي... وأما المراجع انحصار في الاحتجاج للقراءات فقد لا يفصل الاختلافات الصرفية والنحوية بين القراءات عن الاختلافات المتعلقة بالعلوم الأخرى التي وردت في كتب التفسير.

° لطائف الإشارات لفنون القراءات، شهاب الدين القسطلاني، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ج ١ ص ١٧٠،

أما مصادر البحث فكانت كثيرة عمادها كتب التفسير التي سبق ذكرها مع كتب تفسيرية أخرى، إضافة إلى كتب النحو وكتب فقه اللغة والبلاغة، والتي كانت خير عون لي في إنجاز هذا العمل.

### خطة البحث:

وبعد مشاورة أساتذتي وأهل الاختصاص وضعت خطة هذا البحث في مقدمة وثلاثة أبواب:

الباب الأول: وينقسم إلى أربعة مباحث وهي:

المبحث الأول: القراءات القرآنية

المبحث الثاني: سبعة أحرف والقراءات القرآنية

المبحث الثالث: سبعة أحرف وطبيعة الاختلاف

المبحث الرابع: القراءات المتواترة والقراء السبع

الباب الثاني: وينقسم إلى مباحث وهي:

المبحث الأول: كتابة القرآن

المبحث الثاني: رسم المصحف

المبحث الثالث: ضبط المصحف

الباب الثالث: ويحتوي على استقراء أثر القراءات على المعاني باختلاف صرفي ونحوي:

ونهجت فيه على استخراج القراءات التي فيه أي اختلاف صرفي أو نحوي، والمصدر الأساسي في هذا البحث هو كتاب "الحجة في القراءات السبع للحسين بن أحمد بن خالويه"، وكتاب "المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، لعمر بن قاسم بن محمد بن علي"، ثم قمت بكشف موضع الاختلاف في القراءات وحللتها تحليلاً صرفياً ونحوياً و بينت معانيها دون ترجيح إحدى القراءتين



على الأخرى ترجيحاً يكاد يُسقط القراءة الأخرى، وهذا غير مرضي وليس بمحمود بعد ثبوت القراءتين، لأن كليهما متواترة، ويدل على ذلك ما روي عن أبي العباس ثعلب أنه قال:

"إذا اختلف الإعرابُ في القرآن عن السبعة لم أفضّل إعراباً على إعراب في القرآن، فإذا خرجتُ إلى الكلام كلام الناس فضلت الأقوى".<sup>٦</sup>

وحرصت في كتابة البحث الامام على بسط النصوص لتوضيح الفكرة كما حرصت على أن لا أعتني بما لا أثر له من المسائل اللغوية، والصوتية، والفقهية، والعقدية ولأجل هذا تجنبت الاستطراد وإن كان ثمة فوائد ذكرت في الحاشية وحاولت التركيز على موضوع البحث. وعانيت الكثير في إكمال البحث غير أن هذا العناء كان ممزوجاً بحب العربية لغة القرآن، وتحقيق ما كنت أصبر إليه راجياً من ربي رضاه ومغفرته.

وأخيراً فما كان في هذا البحث من صواب فمن الله عز وجل، وما كان فيه من خطأ أو زلل فمن نفسي ومن الشيطان، وأسأل الله سبحانه تعالى أن يتقبل عملي هذا ويغفر لي زلي وخطيئاتي في هذا العمل المتواضع بمنه وكرمه وهو أرحم الراحمين، وحسي أني بذلت جهدي ووسعي، وأدعو الله سبحانه أن يوفقني للعمل الصالح، وأن يجعل عملي هذا نافعا لي ولمن يطلع عليه، وأن يغفر لي ولوالدي ولأجدادي وجميع أسرتي ولأساتذتي ولمن دعا لي بالرحمة والغفران وجميع المسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات إنه سميع قريب مجيب الدعوات. وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. وآخر دعواي أن الحمد لله رب العالمين.

١٠ من شهر ديسمبر ٢٠١٢ م.

<sup>٦</sup> الدر المصون في علوم الكتاب المكون، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن يوسف، دار القلم، دمشق، ١، ٤٩

# الباب الأول

المبحث الأول: القراءات القرآنية

المبحث الثاني: سبعة أحرف والقراءات القرآنية

المبحث الثالث: سبعة أحرف وطبيعة الاختلاف في القراءات القرآنية

المبحث الرابع: القراءات المتواترة والقراء السبع

# المبحث الأول

## القراءات القرآنية

### تعريف القراءات وعلاقته بالقرآن

أولاً - القراءات في اللغة:

تطلق القراءة ويراد بها معان عدة، منها: رؤية الدم، يقال قرأت المرأة، أى: رأيت الدم، وأقرأت صارت ذات قرء، والقرء أيضا الطهر، فهو اسم جامع للأميرين الطهر والحيض. ويقال: قرأت الشيء: جمعته وضممت بعضه إلى بعض، ومنه قولهم ما قرأت الناقة سلى قط، وما قرأت جنينا قط؛ أى: لم يضم رحمها على الجنين.<sup>١</sup> والقراءات جمع قراءة، والقراءة مصدر قرأت الشيء جمعته وأظهرته، وكل شيء جمعته قرأته.<sup>٢</sup> ولا يقال ذلك لكل جمع، فلا يقال: قرأت القوم إذا جمعتهم، ويدل على ذلك أنه لا يقال للحرف الواحد إذا تفوه به قراءة.<sup>٣</sup>

### ثانياً - القراءات في الاصطلاح:

عرف ابن الجزرى القراءات بأنه: "علم بكيفية أداء كلمات القرآن الكريم واختلافها معزواً لناقله".<sup>٤</sup> وعرفه الزركشى بقوله: "القراءات اختلاف ألفاظ الوحي المذكور في الحروف وكيفيةها من تخفيف وتشديد وغيرها".<sup>٥</sup>

(١) لسان العرب لابن منظور، مادة "ق، ر، ع" ج ٥ ص ٣٥٤٦، ط دار المعارف.

(٢) أساس البلاغة للإمام محمود بن عمر الزمخشري، مادة "ق، ر، ع"، دار المعرفة، ص ٧٦٣

(٣) المفردات في غريب القرآن، الراغب الأصفهاني مادة "ق، ر، ع"، ص ٤٠٢

(٤) منجد المقرئين ومرشد الطالبين، محمد بن محمد بن الجزرى، مكتبة جمهورية مصر، القاهرة، ص ٦٢

- 1013 -> ... (7)
- 113 -> ... (8)
- 103 -> ... (9)
- 114 -> ... (10)

7. " ... " : ...

...  
 ...  
 ...  
 ...

...  
 ...

**العلاقة بين القرآن والسنة:**

السنة

- ...
- ...
- ...
- ...

...  
 ...

8. " ... " : ...

...  
 ...  
 ...

...  
 ...

121 121 — דאס איז די דאזיקע זאך וואס איז געווען די דאזיקע זאך (א)

121 121 — דאס איז די דאזיקע זאך וואס איז געווען די דאזיקע זאך (א)

121 121 — דאס איז די דאזיקע זאך וואס איז געווען די דאזיקע זאך (א)

121 121 — דאס איז די דאזיקע זאך וואס איז געווען די דאזיקע זאך (א)

121 121 — דאס איז די דאזיקע זאך וואס איז געווען די דאזיקע זאך (א)

121 121 — דאס איז די דאזיקע זאך וואס איז געווען די דאזיקע זאך (א)

121 121 — דאס איז די דאזיקע זאך וואס איז געווען די דאזיקע זאך (א)

121 121 — דאס איז די דאזיקע זאך וואס איז געווען די דאזיקע זאך (א)

## المبحث الثاني:

### نشأة القراءات وسبعة أحرف

#### نشأة القراءات :

نشأت القراءات بتعليم جبريل عليه السلام القرآن الكريم للنبي صلى الله عليه وسلم، وذلك في بدء نزوله وبأول آية منه: (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ)،<sup>١٣</sup> ومن الواضح أنها كانت قراءةً بغيةً حفظ النبي صلى الله عليه وسلم القرآن، متلقياً بذلك الرسالة الإلهية إلى البشرية. ثم تطورت من تعلم النبي صلى الله عليه وسلم للقرآن وحفظه بعد إقراء جبريل عليه السلام إياه إلى تعليم النبي صلى الله عليه وسلم وإقراءه للصحابة رضي الله عنهم، وقراءته أمام من يدعوهم إلى الإسلام؛ امتثالاً لقوله تعالى: (وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا).<sup>١٤</sup> ثم تطورت القراءة من تعليم النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة إلى تعليم بعض الصحابة غيرهم آي القرآن وسوره، وكان هذا يقع بأمر النبي صلى الله عليه وسلم وإرشاده وقيامه بنفسه به أيضاً.<sup>١٥</sup>

ثم ظهر جماعة من الصحابة عرفوا بتعاهدهم القرآن الكريم بتلاوته، وتدارسهم آيه وسوره بينهم، وكانوا يسمون بالقراء.

جاء في كتاب المغازي للواقدي: "وكان من الأنصار سبعون رجلاً شبيهة يسمون (القراء) كانوا إذا أمسوا أتوا ناحية المدينة فتدارسوا وصلّوا. وهم الذين قتلوا في غزوة بدر معونة التي وقعت في شهر صفر على رأس ستة وثلاثين شهراً من مهاجرة النبي صلى الله عليه وسلم".<sup>١٦</sup>

(١٣) تنزيل من رب العالمين، سورة العلق (٩٦)، رقم الآية (١)

(١٤) تنزيل من رب العالمين، سورة الإسراء (١٧)، رقم الآية (١٠٦)

(١٥) القراءات القرآنية تاريخ وتعريف، عبد الهادي الفضلي، دار القلم بيروت، لبنان، ص ١٤، ١٥

(١٦) مغازي الواقدي، عالم الكتب، ج ١ ص ٣٤٧

يقول الدكتور عبد الهادي الفضلي: "وظهور هذا المصطلح (القراء) يعطينا صورة جليلة عن مدى انتشار القراءة في هذه المرحلة من تاريخ نشوءها، وعن تحولها إلى ظاهرة دينية تعني التلاوة بعد أن كانت تعني تعلم القرآن لحفظه فتلاوته".<sup>١٧</sup> ومما يؤكد أيضا شيوع التسمية كمصطلح أو ما يشبه المصطلح وجود قارئين عرفوا بالقراءة وبتعاهدهم القرآن بها، ما روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "أقرؤهم أبي بن كعب".<sup>١٨</sup> وقوله صلى الله عليه وسلم: " مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ رَطْبًا كَمَا أُنزِلَ فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ ".<sup>١٩</sup>

## سبعة أحرف:

السبب الرئيسي الذي أدى إلى ظهور القراءات المختلفة للقرآن وهو ان الله سبحانه وتعالى أنزل القرآن الكريم على سبعة أحرف وأمر أمة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم أن تقرأ القرآن على سبعة أحرف، فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ أصحابه القرآن على هذه الحروف، فاستمر الصحابة يقرؤون ويُقرئون ما تلقوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما تيسر لهم من القرآن. وبناء على هذا اختلفت قراءات الصحابة مما تيسر لهم من القراءات المختلفة، وتدل بعض الأحاديث الى أن الخلاف في قراءتهم قد ظهر في عصر الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، منها:

(١٧) القراءات القرآنية تاريخ وتعريف ص ١٧.

(١٨) أخرجه ابن حبان في صحيحه كتاب أخباره - صلى الله عليه وسلم - عن مناقب الصحابة / فضل معاذ بن جبل

عن أنس، مؤسسة الرسالة، ج ١٦ ص ٧٤ رقم ٧١٣١

(١٩) أخرجه ابن حبان كتاب أخباره - صلى الله عليه وسلم - عن مناقب الصحابة باب الأمر بقراءة القرآن على ما

كان يقرؤه ابن مسعود عن ابن مسعود، ج ١٥ ص ٥٤٢ رقم ٧٠٦٦

## الحديث الأول:

عن ابن شهاب رضى الله عنه قال: حدثني عبيد الله أن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " أقرأني جبريل عليه السلام على حرف واحد فراجعته فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف " .<sup>٢٠</sup>

## الحديث الثاني:

عن ابن شهاب قال: أخبرني عروة بن الزبير أن الإمسور بن مخزومة وعبد الرحمن بن عبد القارىء حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول: سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكذت أساوره<sup>٢١</sup> في الصلاة فتصيرت حتى سلم فلبتته<sup>٢٢</sup> بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعت تقرأ؟ قال: أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت كذبت فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأنيها على غير ما قرأت، فانطلقت به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر: أرسله، فأرسله عمر، فقال لهشام أقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت، ثم قال إقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي أقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت، إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرءوا ما تيسر منه".<sup>٢٣</sup>

(٢٠) أخرجه البخارى كتاب بدء الخلق / باب ذكر الملائكة عن ابن عباس، دار ابن كثير، دار اليمامة. ج٣

ص١١٧٧ رقم ٣٠٤٧

(٢١) أساوره : آخذ برأسه أو أوثابه .

(٢٢) فلبتته : سمعت عليه ثيابه عند لبته لثلا يتقلت منى. [فتح البارى شرح صحيح البخارى كتاب فضائل القرآن، باب

/ أنزل القرآن على سبعة أحرف، دار المعرفة، ج٩ ص٢٣ رقم ٤٩٩٢] .

(٢٣) أخرجه البخارى كتاب فضائل القرآن / باب أنزل القرآن على سبعة أحرف، عن عمر، ج٤ ص١٩٠٩ رقم



## الحديث الثالث:

"عن أبي بن كعب قال: كنت في المسجد فدخل رجل فصلى فقرأ قراءة أنكرتها ثم دخل آخر فقرأ سوى قراءة صاحبه، فلما قضينا الصلاة دخلنا جميعاً على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: إن هذا قرأ قراءة أنكرتها عليه ودخل آخر فقرأ.

وفي رواية: ثم قرأ هذا سوى قراءة صاحبه فأقرأهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ فحسّن النبي صلى الله عليه وسلم شأنهما فسقط في نفسي من التكذيب ولا إذ كنت في الجاهلية، فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ما قد غشيتني ضرب في صدري ففضت عرقاً وكأنا أنظر إلى الله عز وجل فرقاً، فقال: يا أبي إن ربي أرسل إلى أن أقرأ القرآن على أحرف فرددت إليه أن هوّن على أمي فرد إلى ثانية اقرأه على سبعة أحرف ولك بكل ردة رددتها مسألة تسألنيها فقلت: اللهم، اغفر لأمي، اللهم اغفر لأمي وأخرت الثالثة ليوم يرغب إلى الخلق كلهم حتى إبراهيم صلى الله عليه وسلم".<sup>٢٤</sup>

## الحديث الرابع:

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي بن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عند أضاءة بني غفار<sup>٢٥</sup> فأتاه جبريل عليه السلام فقال: إن الله يأمرك أن تُقرئ أمتك القرآن على حرف، فقال أسأل الله معافاته ومغفرته وأن أمي لا تطيق ذلك. ثم أتاه الثانية فقال: إن الله تعالى يأمرك أن تُقرئ أمتك القرآن على حرفين فقال أسأل الله معافاته ومغفرته وإن أمي لا

(٢٤) أخرجه مسلم كتاب صلاة المسافرين / باب بيان أن القرآن على سبعة أحرف، عن أبي بن كعب، ج ١

ص ٥٦١ رقم ٨٢٠

(٢٥) أضاءة بني غفار : مستقع ماء قرب المدينة المنورة. [ معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، تأليف/عبد الله

بن عبد العزيز البكري الأندلسي، عالم الكتب ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣، ج ١ ص ١٦٤

تطبيق ذلك، ثم جاء الثالثة فقال: إن الله يأمرك أن تقرىء أمتك القرآن على سبعة أحرف فأبما حرف قرءوا عليه فقد أصابوا " .<sup>٢٦</sup>

وفي رواية الترمذى: عن أبي بن كعب قال: " لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل فقال: يا جبريل إني بعثت إلى أميين منهم العجوز والشيخ الكبير والغلام والجارية والرجل الذى لم يقرأ كتابا قط؛ قال: يا محمد، إن القرآن أنزل على سبعة أحرف " .<sup>٢٧</sup>

### الحديث الخامس:

أخرج الإمام أحمد بسنده عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو أن رجلا قرأ آية من القرآن؛ فقال له عمرو: إنما هي كذا وكذا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فأى ذلك قرأتم أصبتم فلا تُمارُوا " .<sup>٢٨</sup>

### الحديث السادس:

روى الحاكم وابن حبان بسندهما عن ابن مسعود قال: أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة من (آل حم) فرحت إلى المسجد فقلت لرجل اقرأها فإذا هو يقرأها حروفا ما أقرؤها، فقال: أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرناه فتغير وجهه وقال إنما أهلك من قبلكم الاختلاف ثم أسرَّ إلى عليّ شيئا، فقال عليّ: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركم أن يقرأ كل رجل منكم كما علم، قال: فانطلقنا وكل رجل يقرأ حروفا لا يقرأها صاحبه " .<sup>٢٩</sup>

(٢٦) أخرجه مسلم كتاب صلاة المسافرين/بيان أن القرآن على سبعة أحرف، عن أبي بن كعب، ج ١ ص ٥٦٢ رقم

(٢٧) أخرجه الترمذى كتاب القراءات/ باب ما جاء أنزل القرآن على سبعة أحرف، عن أبي بن كعب، ج ٥

(٢٨) أخرجه أحمد فى المسند، عن عمرو بن العاص، ج ٤ ص ٢٠٤

(٢٩) وابن حبان فى صحيحه كتاب الرقائق / باب قراءة القرآن، عن أبي بن كعب، ج ٣ ص ١١ رقم ٧٢٧

## الحديث السابع:

"أخرج البخارى عن عبد الله بن مسعود أنه سمع رجلاً يقرأ آية سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها؛ قال: فأخذت بيده فانطلقت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: كلا كما محسن".<sup>٣٠</sup>

## الحديث الثامن:

عن زيد بن أرقم قال: "جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: أفرأى ابن مسعود سورة قرأ فيها زيد بن ثابت وقرأ فيها أبي بن كعب فاختلفت قراءتكم فيقراءة أيهم آخذ؟ فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعَلِيَ إلى جنبه، فقال على: ليقرأ كل إنسان منكم كما علم فإنه حسن جميل".<sup>٣١</sup>

## الحديث التاسع:

عن أبي هريرة رضى الله عنه قال: "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقراءوا ولا حرج ولكن لا تحتموا ذكر رحمة بعذاب ولا ذكر عذاب برحمة".<sup>٣٢</sup>

## خلاصة القول في الأحاديث الواردة:

ونلاحظ بوضوح في هذه الأحاديث:

- ١- مدى عناية الصحابة رضوان الله عليهم وحرصهم الشديد بقراءة القرآن الكريم، والمحافظة عليه من أي تغيير أو تبديل في قراءاته.

(٣٠) أخرجه البخارى كتاب فضائل القرآن / باب اقرءوا القرآن، عن عبد الله ابن مسعود ، ج٤ ص ١٩٢٩ رقم

٤٧٧٥

(٣١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير، عن زيد بن أرقم، العراق، ج٥ ص ١٩٨ رقم ٥٠٧٨

(٣٢) أخرجه الطبرى في تفسيره باب خطبة الكتاب، دار الفكر، ج١ ص ٣٣

٢- قد نزل القرآن للتيسير على الأمة على سبعة أحرف، ويشير إلى ذلك قوله صلى الله عليه وسلم: " فَرَدَّدْتُ إِلَيْهِ أَنْ هَوَّنَ عَلَيَّ أُمَّيِّتِي " .

٣- أن الأحاديث النبوية صلى الله عليه وسلم لم تبيّن بالمراد من الأحرف السبعة، ولعل ذلك يرجع إلى أن الصحابة رضوان الله عليهم كانوا يعرفون المراد عنها، ولذلك لم يسألوا عنها أو يحاولوا فهم المراد منها.

٤- ليس المراد من نزول القرآن على سبعة أحرف أن كل كلمة من القرآن تقرأ على سبعة أوجه، بل هذه السبع متفرقة في القرآن .

٥- أن قراءة القرآن الكريم على سبعة أحرف كانت غير مطلقة، بمعنى أنه لم يكن مفهوما من ذلك أن كل فرد يجب عليه أو يمكنه أن يقرأ القرآن على سبعة أحرف، وإنما كان المقصود أن يقرأ كل فرد على ما لَقَّنَهُ معلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم أو أحد الصحابة دون أن يحاول تقليد غيره في قراءته، أو فرض قراءته على غيره، ومن هنا كان تصويبه صلى الله عليه وسلم لكل مَنْ قرأ بحضرتة، برغم اختلافهم.<sup>٣٣</sup>

---

(٤١) ينظر : في رحاب القرآن للدكتور/ محمد سالم محيسن ص-٢٣٦، تاريخ القرآن للدكتور / عبد الصبور شاهين ص٤١، ط دار القلم ١٩٦٦م.

## المبحث الثالث:

### سبعة أحرف وطبيعة الاختلاف

#### سبعة أحرف وطبيعة الاختلاف:

اختلف العلماء في بيان المراد من قوله صلى الله عليه وسلم "نزل القرآن على سبعة أحرف" على نحو أربعين قولاً ذكر الإمام السيوطي منها في الإتيان خمسة وثلاثين قولاً<sup>٣٤</sup>، وسنكتب هنا الآراء متميزة ونترك المتداخلة وآراء لا يفهم معناها على الحقيقة بالإضافة إلى أنها معارضة لمنطوق الأحاديث الواردة في بيان أن القرآن أنزل على سبعة أحرف.

#### القول الأول:

يرى ابن قتيبة:<sup>٣٥</sup> أن معنى قوله صلى الله عليه وسلم "نزل القرآن على سبعة أحرف" أنها سبعة أوجه من اللغات متفرقة في القرآن الكريم، وأن المراد بالحرف اللغة، وأن عدد اللغات سبعة، ولا تتوارد على الكلمة الواحدة، وإنما تتفرق في القرآن الكريم كله، ما بين كلمة وأخرى وملخص هذه الأوجه:

١ - الاختلاف في إعراب الكلمة، أو في حركة بنائها بما لا يزيلها عن صورتها في الكتاب، ولا يغير معناها؛ نحو قوله تعالى: "وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ - وَبِالْبَخْلِ"<sup>٣٦</sup>. وقوله: "فَنظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ - مَيْسَرَةٍ"<sup>٣٧</sup>.

(٣٤) الإتيان في علوم القرآن، السيوطي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٤ م، ج ١، ص ١٦٤

(٤١) تأويل مشكل القرآن، ابن قتيبة، دار التراث، ص ٣٦، ٣٧

(٤٢) النساء: ٣٧. قراءة الجمهور "البخل"، و"البخل" هي قراءة حمزة والكسائي، وهما لغتان مشهورتان. [الكشف

عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها لأبي محمد مكى بن أبي طالب القيسي، مؤسسة الرسالة، ج ١ ص ٣٨٩.]

- ٢ - الاختلاف في إعراب الكلمة وحركات بنائها بما يغير معناها، ولا يزيلها عن صورتها في الكتاب نحو قوله تعالى: "رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا - رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا".<sup>٣٨</sup>
- ٣ - الاختلاف في حروف الكلمة دون إعرابها، بما يغير معناها ولا يزيل صورتها، نحو قوله تعالى: "وَأَنْظِرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِرُهَا وَنُنشِرُهَا".<sup>٣٩</sup> (البقرة: ٢٥٩).
- ٤ - أن يكون الاختلاف في الكلمة بما يغير صورتها في الكتاب، ولا يغير معناها؛ نحو قوله تعالى: "إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً وَإِلَّا زُقْيَةً".<sup>٤٠</sup> (يس: ٢٩).
- ٥ - أن يكون الاختلاف في الكلمة بما يزيل صورتها ومعناها نحو "وَطَلَّحَ مَنضُودٍ"<sup>٤١</sup> موضع "وَطَلَّحَ مَنضُودٍ" (الواقعة: ٢٩).
- ٦ - أن يكون الاختلاف بالتقديم والتأخير نحو "وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ" وفي موضع آخر "وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْحَقِّ بِالْمَوْتِ".<sup>٤٢</sup> (ق: ١٩).
- ٧ - أن يكون الاختلاف بالزيادة والنقصان؛ نحو قوله تعالى: "وَمَا عَمِلَتْ أَيْدِيهِمْ" و"وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ".<sup>٤٣</sup> (يس: ٣٥).

(٤٣) البقرة: ٢٨٠، قراءة الجمهور "مَيْسِرَةٌ"، وقرأ نافع "مَيْسِرَةٌ" وهما لغتان إلا أن الفتح أكثر وأشهر. [الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي، مؤسسة الرسالة، ج١].

(٤٤) سبأ: ١٩، قراءة الجمهور "رَبَّنَا بَاعِدْ" على الأمر، أما "بَاعِدْ" فهي قراءة شاذة على أنه فعل ماضى في محل رفع الخبر. [المختص في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، أبو الفتح عثمان بن جنى، دار الكتب العلمية، ج٢ - ٢٣٣، ٢٣٤].

(٤٥) قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو "نُنشِرُهَا" بضم النون والراء، وقرأ عاصم وابن عامر وحزمة والكسائي "نُنشِرُهَا" بالزاي، والنشر بعض الإحياء، وقد استعمل فيه، ومنه قوله " وإليه النشور " الملك: ١٥. والنشز: الارتفاع، وقالوا لما ارتفع من الأرض " نشز ". [الحجة للقراء السبعة لأبي على الفارسي، دار المأمون للتراث، ج٢ - ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١].

(٤٦) قراءة شاذة ذكرها ابن خالويه عن ابن مسعود. [مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع - ص ١٢٥، عالم الكتب].

(٤٧) قراءة شاذة ذكرها ابن خالويه عن علي بن أبي طالب. [مختصر الشواذ - ص ١٥١].

(٤٨) قراءة شاذة ذكرها ابن خالويه عن أبي بكر الصديق وأبي - [مختصر الشواذ - ص ١٤٥].

وبعد أن ذكر ابن قتيبة هذه الأوجه استطرد قائلاً: "وكل هذه الحروف كلام الله - تعالى - نزل به الروح الأمين على رسوله صلى الله عليه وسلم وذلك أنه كان يعارضه في كل شهر من شهور رمضان بما اجتمع عنده من القرآن، فَيُحَدِّثُ اللهُ إليه من ذلك ما يشاء، وينسخ ما يشاء، ويُيسر على عباده ما يشاء فكان من تيسيره أن أمره بأن يقرئ كل قوم بلغتهم، وما جرت عليه عادتهم، فالهذلي يقرأ "عنى حين" يريد "حتى حين" (المؤمنون: ٥٤). والأسدي يقرأ "تعلمون وتعلم" والتميمي يهمز، والقرشي لا يهمز.

"ولو أن كل فريق من هؤلاء أمر أن يزول عن لغته، وما جرى عليه اعتياده طفلاً وكهلاً لاشتد ذلك عليه، وعظمت المحنة فيه، ولم يمكنه إلا بعد رياضة للنفس طويلة، وتذليل للسان، وقطع للعادة. فأراد الله عز وجل برحمته ولطفه أن يجعل لهم متسعاً في اللغات، ومتصرفاً في الحركات، كتيسيره عليهم في الدين حين أجاز لهم على لسان رسوله أن يأخذوا باختلاف العلماء من صحابته في فرائضهم وأحكامهم وصلاتهم وصيامهم وزكاتهم وحجهم وطلاقهم وعتقهم وسائر أمور دينهم."<sup>٤٤</sup>

"وهذا التفسير من ابن قتيبة يعتمد على ما سبق خلال روايات الحديث من إشارة إلى أسباب إباحة القراءة على سبعة أحرف. ونلاحظ أن الثلاثة الأولى من وجوه الخلاف لا تُناقض النص المجمع عليه في مصحف عثمان، والأربعة الأخيرة تخالف النص العثماني، وهي داخلة في مفهوم الأحرف السبعة؛ وذلك لأن الاختلاف هنا اختلاف تغاير لا اختلاف تضاد.

القول الثاني: أن قوله "سبعة أحرف" يعني سبع لغات من لغات العرب، متفرقة في القرآن الكريم، فبعضه نزل بلغة قريش، وبعضه نزل بلغة هوازن، وبعضه نزل بلغة هذيل، وبعضه نزل بلغة أهل اليمن، وكذلك سائر اللغات وبعض الأحياء أسعد بها، وأكثر حظاً.<sup>٤٥</sup>

(٤٩) قرأ الجمهور " وما عملته أيديهم " بالضمير، وقرأ طلحة، وعيسى، وحزرة، والكسائي وأبو بكر " عملت بغير ضمير، وحوز في هذه القراءة أن تكون ما مصدرية؛ أي: وعمل أيديهم، وهو مصدر أريد به المعمول، فيعود إلى معنى الموصول. [البحر المحيط، دار الفكر، ج ٩ ص ٦٥].

(٥٠) تأويل مشكل القرآن، ابن قتيبة الدينوري، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان ص ٣٢.

(٥١) المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز، شهاب الدين، دار صادر، بيروت، ص ٩٢.

وَبَيَّنَ ذَلِكَ فِي أَحَادِيثَ كَثِيرَةٍ مِنْهَا مَا رَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِلرَّهْطِ الْقُرَشِيِّينَ الثَّلَاثَةَ حِينَ أَمَرَهُمْ أَنْ يَكْتُبُوا الْمِصْحَافَ: "مَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ أَنْتُمْ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فَارْتَبِعُوا بِلِسَانِ قُرَيْشٍ فَإِنَّهُ نَزَلَ بِلسَانِهِمْ".<sup>٤٦</sup>

وتعقب هذا القول من وجهين:

الأول: أن لغات العرب تزيد على سبع.

الثاني: أن عمر بن الخطاب وهشام بن حكيم اختلفا في قراءة سورة الفرقان كما ثبت في الصحيح وكلاهما قرشي صاحب لغة واحدة وقبيلة واحدة.<sup>٤٧</sup> وأجيب على ذلك من وجهين:

الأول: أن المراد من السبع أفصحها وأشهرها على الإطلاق .

الثاني: أن المولى عز وجل قال: (وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ).<sup>٤٨</sup> والحق أنه لا يلزم من هذه الآية أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم أرسل بلسان قريش فقط، لكونهم قومه بل أرسل بلسان جميع العرب؛ لأنه أرسل إليهم كلهم، ولا يرد على هذا كونه صلى الله عليه وسلم بعث للعرب جميعا وغيرهم من العجم؛ لأن اللسان الذي نزل عليه به الوحي عربي، وهو بلغه إلى طوائف متعددة من العرب بألسنتهم.<sup>٤٩</sup>

## القول الثاني:

أن المراد بسبعة أحرف سبعة أنحاء وأصناف، فمنها زاجر ومنها أمر، ومنها حلال ومنها حرام، ومنها محكم ومنها متشابه.<sup>٥٠</sup> واحتجوا بحديث يرويه سلمة بن أبي سلمة بن عبد

(٥٢) أخرجه الترمذي كتاب التفسير / سورة التوبة عن أنس مطولا، ج ٥ ص ٢٨٤ رقم ٣١٠٤

(٥٣) النشر في القراءات العشر لابن الجزري، دار الكتب العلمية، ج ١ ص ٢٤

(٥٤) تنزيل من رب العالمين : سورة إبراهيم، رقم الآية: ٤

(٥٥) لطائف الإشارات لفنون القراءات، شهاب الدين القسطلاني، لجنة إحياء التراث الإسلامي، مصر، ج ١

ص ٣٣، ٣٤

(٥٦) المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز، أبو شامة الدمشقي، دار صادر، بيروت، ص ١٠٧



الرحمن عن أبيه عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: كان الكتاب الأوَّلُ نزل من باب واحد على حَرْفٍ وَاحِدٍ، ونزل القرآن من سَبْعَةِ أَبْوَابٍ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ: زَاجِرٌ وَأَمِيرٌ وَحَلَالٌ وَحَرَامٌ وَمُحَكَّمٌ وَمُتَشَابِهٌ وَأَمْثَالٌ، فَأَجَلُوا حَلَالَهُ وَحَرَّمُوا حَرَامَهُ وَافْعَلُوا مَا أَمَرْتُمْ بِهِ وَانْتَهَوْا عَمَّا نَهَيْتُمْ عَنْهُ وَاعْتَبَرُوا بِأَمْثَالِهِ وَاعْمَلُوا بِمُحَكَّمِهِ وَآمَنُوا بِمُتَشَابِهِهِ وَقَوْلُوا آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا".<sup>٥١</sup>

وتعقب هذا القول من وجهين:

الأول: أن تفسير السبعة أحرف بأنها سبعة أصناف تفسير غير دقيق؛ لأن أصنافه أكثر من ذلك، فمنها الإخبار، والاستخبار على وجه التقرير والتقريع، ومنها الوعد والوعيد، والخبر بما كان وبما يكون، والقصص، والمواعظ، والاحتجاج، والتوحيد، والثناء، وغير ذلك.

الثاني: قال الماوردي: وهذا القول خطأ، لأنه صلى الله عليه وسلم أشار إلى جواز القراءة بكل واحد من الحروف وإبدال حرف بحرف، وقد أجمع المسلمون على تحريم إبدال آية أمثال بآية أحكام.<sup>٥٢</sup>

### القول الثالث:

قال القسطلاني: واعلم أن الاختلاف في الأحرف السبعة، اختلاف تنوع وتغاير، لا تضاد وتناقض؛ إذ هو محال أن يكون في كتاب الله (أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا).<sup>٥٣</sup>

ولا يخلو الاختلاف من ثلاثة أحوال:

الأول: أن يكون اختلاف لفظ والمعنى واحد نحو؛ "الصِّرَاطُ"<sup>٥٤</sup> و "الْقُدْسُ"<sup>٥٥</sup>. ونحوهما مما يطلق عليه أنه لغات فقط.

(٥٧) أخرجه ابن حبان في صحيحه كتاب الرقائق / باب قراءة القرآن، عن ابن مسعود، ج ٣ ص ٢٠ رقم ٧٤٥

(٥٨) الرهان في علوم القرآن، بدر الدين الزركشي، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ج ١ ص ٢١٧

(٥٣) تنزيل من رب العالمين، النساء، رقم الآية: ٨٢

الثاني: أن يختلفا في اللفظ والمعنى مع جواز اجتماعهما في شيء واحد كالاختلاف في " كيف تُنْشِرُهَا" <sup>٥٦</sup> و" تُنْشِرُهَا" بالراء والزاي.

الثالث: أن يختلفا في اللفظ والمعنى مع امتناع جواز اجتماعهما في شيء واحد، بل يتفقان من وجه آخر لا يقتضى التضاد؛ نحو: " ظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَبُوا " <sup>٥٧</sup> بالتشديد والتخفيف فإن ذلك ونحوه وإن اختلف لفظا ومعنى، وامتنع اجتماعه في شيء واحد، فإنه يجتمع من وجه آخر ممتنع فيه التضاد والتناقض؛ فالتشديد معناه: تيقن الرسل أن قومهم قد كذبوهم وجه التخفيف معناه: توهم المرسل إليهم أن الرسل قد كذبوهم فيما أمرهم به، فالظن في الأولى يقين، والضمائر الثلاثة للرسل.

والظن في القراءة الثانية شك، والضمائر الثلاثة للمرسلين إليهم، فليس في ذلك تضاد ولا تناقض. <sup>٥٨</sup>

### القول الرابع:

أنه من المشكل الذي لا يدري معناه؛ لأن العرب تسمى الكلمة المنظومة حرفاً، وتسمى القصيدة بأسرها كلمة، والحرف يقع على المقطوع به من الحروف المعجمة، والحرف أيضا المعنى والجهة. <sup>٥٩</sup>

(٥٤) تنزيل من رب العالمين ، الفاتحة، رقم الآية: ٦

(٥٥) تنزيل من رب العالمين، البقرة، رقم الآية: ٨٧

(٥٦) تنزيل من رب العالمين، سورة البقرة، رقم الآية: ٢٥٩

(٥٧) تنزيل من رب العالمين، سورة يوسف، رقم الآية: ١١٠

(٥٨) لطائف الإشارات لفنون القراءات، شهاب الدين القسطلاني، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، لجنة إحياء التراث الإسلامي، مصر جـ ١ ص ٣٨.

(٥٩) البرهان في علوم القرآن، بدر الدين الزركشي، دار المعرفة، بيروت، لبنان ، جـ ١ ص ٢١٣

## القول الخامس:

أن العدد المذكور في الحديث لا مفهوم له، وإنما رمز إلى ما أُلْفَهُ العرب من معنى الكمال في العدد، فهو إشارة إلى أن القرآن في لغة العرب وتركيبه كأنه حدود وأبواب لكلام العرب كله، مع بلوغه الذروة والكمال، فلفظ سبعة يطلق على إرادة الكثرة والكمال في الآحاد، كما يطلق السبعون في العشرات والسبعمائة في المئين، ولا يراد العدد المعين.<sup>٦٠</sup>

وهذا القول مردود بما في حديث ابن عباس في الصحيحين، أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "أقرأني جبريل القرآن على حرف فراجعت، فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف"،<sup>٦١</sup> وحديث أبي " إن ربي أرسل إلى أن القرآن على حرف فرددت إليه أن هون على أمي، فأرسل إلى أن اقرأ على حرفين فرددت إليه أن هون على أمي، فأرسل إلى أن اقرأه على سبعة أحرف"<sup>٦٢</sup> فهذان الحديثان يدلان على إرادة حقيقة العدد وانحصاره.

والذين يستبعدون العدد المحصور في سبعة يغالون في هجران النصوص البالغة درجة التواتر، كما أن تواردها على عدد السبعة لا يُعْقَل أن يكون غير مقصود، ولا سيما إذا لوحظ أن الحديث يتناول قضية ذات علاقة مباشرة بالوحي وطريقة نزوله، وفي مثل هذه الأمور لا يلقي الرسول - صلى الله عليه وسلم - الخبر غامضاً، ولا يذكر عدداً لا مفهوم له، فما نقل عنه علماء الصحابة هذا في شيء له بإلحاح صلة.<sup>٦٣</sup>

(٦٠) الإتقان في علوم القرآن ج ١ ص ١٣١

(٦١) الحديث سبق تخريجه ص ٩

(٦٢) الحديث سبق تخريجه ص ١٠

(٦٣) مباحث في علوم القرآن، الدكتور / صبحي الصالح، دار العلم للملايين، بيروت، ص ١٠٣

## القول السادس:

أن المراد بالأحرف السبعة: القراءات السبع<sup>٦٤</sup>، وهذا القول ضعيف؛ لأنه معلوم أن القراءات تزيد على سبع. <sup>٦٥</sup> كما أن هؤلاء السبعة لم يكونوا خُلِقوا ولا وُجِدوا عند قول الرسول صلى الله عليه وسلم لذلك الحديث، ومعلوم أن أبا بكر بن مجاهد جمع قراءتهم في أثناء المائة الرابعة. <sup>٦٦</sup>

## القول السابع:

أما سبعة أوجه من الأصول المفردة في كيفية النطق بالتلاوة كصلة الميم، وها الضمير، والإدغام، والإظهار، والمد، والقصر، وتحقيق الهمزة، وتخفيفها، والإمالة وتركها، والوقف بالسكون، وبالإشارة إلى الحركة، وفتح الياءات وإسكانها، وإثباتها، وحذفها <sup>٦٧</sup>، وهذا الرأي على وجاهته يعترض عليه بأنه قصر السبعة أوجه على أصول القراءات فقط، وهي الأحكام المطردة في جميع السور، وأغفل في الاعتبار ما يسمى بالفرش وهو الاختلاف في بعض الكلمات التي لم تطرد في سور القرآن الكريم كله. <sup>٦٨</sup>

## القول الثامن:

رأى أبي الفضل الرازي: يرى أن الأحرف السبعة هي وجوه التباير السبعة التي يقع بها الاختلاف وهي:

(٦٤) الإنقان في علوم القرآن، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، مكتبة دار التراث، ج ١ ص ١٤١

(٧٠) القراءات أحكامها ومصدرها، الدكتور شعبان إسماعيل، دعوة الحق، شوال ١٤٠٢، ص ٣٤

(٦٦) النشر في القراءات العشر لابن الجزري، دار الكتب العلمية، ج ١ ص ٢٤

(٧٢) المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز، شهاب الدين، دار صادر، بيروت ص ١٢٧ / الإنقان في علوم

القرآن، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، مكتبة دار التراث ج ١ ص ١٣٣ .

(٧٣) القراءات أحكامها ومصدرها، الدكتور شعبان إسماعيل، دعوة الحق، شوال ١٤٠٢، ص ٣٥.

- ١- اختلاف الأسماء من إفراد، وتثنية، وجمع، وتذكير، وتأنيث .
- ٢- اختلاف تصريف الأفعال وما يسند إليه من ماض، ومضارع، وأمر، والإسناد إلى المذكور والمؤنث، والمتكلم، والمخاطب، والفاعل، والمفعول به.
- ٣- وجوه الإعراب.
- ٤- النقص والزيادة.
- ٥- التقديم والتأخير.
- ٦- القلب والإبدال في كلمة بأخرى، وفي حرف بأخر.
- ٧- اختلاف اللغات كالفتح، والإمالة، والترقيق والتفخيم، والإدغام، والإظهار، ونحو ذلك.<sup>٦٩</sup>

### القول التاسع:

أن المراد سبعة أشياء: المطلق والمقيد، والعام والخاص، والنص والمؤول، والناسخ، والمنسوخ، والمحمل والمفسر، والاستثناء، وأقسامه.<sup>٧٠</sup>

وهذا القول مردود؛ لأن الصحابة رضوان الله عليهم الذين اختلفوا وترافعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت في حديث عمر وهشام، وأبي، وابن مسعود، وعمرو بن العاص لم يختلفوا في قراءة حروفه.<sup>٧١</sup>

### القول العاشر:

أن المراد سبعة أوجه من المعاني المتفقة بألفاظ مختلفة ؛ نحو أقبل، وتعال، وهلم، وعجل، وأسرع.<sup>٧٢</sup>

(٧٤) لطائف الإشارات لفنون القراءات، شهاب الدين القسطلاني، لجنة إحياء التراث الإسلامي، مصر، ج١

ص٤١، ٤٢.

(٧٥) الإنفان في علوم القرآن، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، مكتبة دار التراث، ج١ ص١٣٧.

(٧٦) النشر في القراءات العشر لابن الجزري، دار الكتب العلمية، ج١ ص٢٥.

## القول الحادى عشر:

قول إمام المقرئين ابن الجزرى: يقول ابن الجزرى "تتبعت القراءات صحيحها وشاذها وضعيفها ومنكرها فإذا هو يرجع اختلافها إلى سبعة أوجه من الاختلاف لا يخرج عنها وذلك إما فى الحركات بلا تغيير فى المعنى والصورة؛ نحو: "البُخل"، و"وَأَذْكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ وَأُمَّةٍ". وإما فى الحروف بتغيير المعنى لا الصورة نحو: "تبلو وتتلو"، أو بتغيرهما نحو "أشد منكم ومنهم". وإما فى التقديم والتأخير نحو "فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ" و"وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْحَقِّ بِالْمَوْتِ" وإما فى الزيادة والنقصان نحو "وَأَوْصَى وَوَصَّى"، واستطرد ابن الجزرى قائلا:

"فهذه سبعة أوجه لا يخرج الاختلاف عنها، وأما نحو اختلاف الإظهار، والإدغام، والروم، والإشمام، والتفخيم، والترقيق، والمد، والقصر، والإمالة، والفتح، والتحقيق، والتسهيل، والإبدال، والنقل مما يُعَبَّرُ عنه بالأصول فهذا ليس من الاختلاف الذى يتنوع فيه اللفظ والمعنى؛ لأن هذه الصفات المتنوعة فى أدائه لا تخرجه عن أن يكون لفظا واحدا، ولئن فرض فيكون من الأول،<sup>٧٣</sup> أى: وان فُرِضَ أن لا يكون لفظا واحدا، فهو من الوجه الأول، وهو الاختلاف فى الحركات بلا تغيير فى المعنى والصورة.

## معنى سبعة أحرف:

ومن خلال عرض أقوال العلماء فى معنى الأحرف السبعة يتبين لنا:

- ١- أنهم أجمعوا على أن هذه الأحرف السبعة لا تجوز القراءة بها فى الموضع الواحد، بمعنى أن الحرف الواحد يقرأ بسبعة أوجه.
- ٢- أنه لا يجوز أن يكون المراد بالأحرف السبعة القراءات السبع.
- ٣- أن هناك تقاربا بين رأى كل من ابن قتيبة، وأبى الفضل الرازى، وابن الجزرى.

(٧٢) الإنفان فى علوم القرآن، جلال الدين عبد الرحمن السيوطى، مكتبة دار التراث، ج ١ ص ١٣٤.

(٧٨) النشر فى القراءات العشر لابن الجزرى، دار الكتب العلمية، ج ١ ص ٢٦، ٢٧.

بيان الرأى الراجح:

وأرجح هذه الأقوال وأقربها إلى الصواب القول الذى قاله ابن قتيبة والذى يقرب منه قول أبى الفضل الرازى، وقول ابن الجزرى؛ وذلك لأن هذا الرأى لا يلزمه محذور من المحذورات التى يمكن أن ترد على المذاهب الأخرى، كما أنه يعتمد على الاستقراء التام لاختلاف القراءات وما ترجع إليه من الوجوه السبعة، ناهيك عن هذا أن الأحاديث النبوية الواردة فى هذا المعنى تؤيده ولا تعارضه.<sup>٧٤</sup>

يقول الدكتور عبد الصبور شاهين: "فالذى نرجحه فى معنى الأحرف السبعة ما يشمل اختلاف اللهجات، وتباين مستويات الأداء، الناشئة عن اختلاف اللُّسُن، وتفاوت التعليم، وكذلك ما يشمل اختلاف بعض الألفاظ وترتيب الجمل بما لا يتغير به المعنى المراد".<sup>٧٥</sup>

واختار هذا القول أيضا الدكتور أحمد زغلول صادق وقال: "والراجح أن الخلاف بين القارئين لم يكن يعدو تلك النواحي الصوتية التى تفرق بين اللهجات فى النطق وطريقة الأداء".<sup>٧٦</sup> ومما سبق يتضح لنا أن نزول القرآن الكريم على سبعة أحرف كان عاملا قويا لنشأة علم القراءات.

(٧٤) القراءات أحكامها ومصادرها، ص ٣٨/مباحث فى علوم القرآن ص ١٠٨/ ومناهل العرفان ج ١ ص ١٥٧.

(٨٠) تاريخ القرآن للدكتور / عبد الصبور شاهين ص ٤٣.

(٨١) المنهج الجديد فى علوم القرآن، أحمد زغلول صادق، ص ٣٩٥.

## المبحث الرابع

### القراءات المتواترة والقراء السبع

#### القراء السبع:

الإمام أبو بكر بن مجاهد<sup>٧٧</sup> قد اختار سبعة من أئمة القراءات خلفوا في القراءة التابعين، وأجمع على إمامتهم في القراءة عامة القراء. وقد اختارهم من خمسة أمصار إسلامية هي الأمصار التي حُمِلت عنها القراءة في العالم الإسلامي، وهي: المدينة ومكة والكوفة والبصرة والشام. ولا يعني هذا الاختيار أن قراءة غيرهم لا تجوز، لكن هؤلاء عرفت قراءتهم واشتهرت. ولكل إمام من هؤلاء القراء راويان مشهوران حملا القراءات عنه وعرفا بذلك.

الأئمة السبعة هم: عبد الله بن كثير المكي، ونافع بن أبي نعيم المدني، وعبد الله بن عامر الشامي، وأبو عمرو بن العلاء البصري، وعاصم، وحمزة، والكسائي الكوفيون. والرواة المشهورون عن هؤلاء السبعة أربعة عشر رجلا.

فعن ابن كثير: البيهقي، وقنبل.

وعن نافع: ورش، وقالون.

وعن ابن عامر: ابن ذكوان، وهشام.

وعن أبي عمرو: أبو عمر الدوري، وأبو شعيب السوسي.

وعن عاصم: أبو بكر، وحفص.

وعن حمزة: خلف، وخلاد.

وعن الكسائي: أبو الحارث، وأبو عمر الدوري.

وإذا قيل:

---

<sup>٧٧</sup> ابن مُجاهد: (٢٤٥ هـ - ٣٢٤ هـ) هو أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد: كبير العلماء

بالقراءات في عصره من أهل بغداد. وكان حسن الأدب، رقيق الخلق، فطنا حوادا. (معجم الأعلام للزركلي)

وله كتاب القراءات الكبير وكتاب قراءة ابن كثير، وقراءة أبي عمرو، وقراءة عاصم، وقراءة نافع، وقراءة حمزة، وقراءة الكسائي، وقراءة ابن عامر، وقراءة النبي صلى الله عليه وسلم، وكتاب الياقات وكتاب الهاءات. (الفهرست لابن النديم،

الجزء ١، الصفحة: ٣١)



الحرميان فهما: ابن كثير ونافع.  
الإبنان فهما: ابن كثير وابن عامر.  
الأخوان فهما: حمزة والكسائي.  
الأبوان فهما: أبو عمرو وأبو بكر عن عاصم.  
النحويان فهما أبو عمرو والكسائي.  
الكوفيون فهم: عاصم وحمزة والكسائي.<sup>٧٨</sup>

---

<sup>٧٨</sup> العنوان في القراءات السبع، أبو طاهر إسماعيل السرقسطي، عالم الكتب، بيروت، الصفحة ٤٠-٤١

## الإمام نافع المدني

هو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعم الليثي،<sup>٧٩</sup> مولا جعونة بن شعوب الليثي، حليف حمزة بن عبد المطلب، ولد سنة سبعين من الهجرة وأصله من أصبهان.<sup>٨٠</sup> إمام أهل المدينة في القراءة وأحد القراء السبعة الأعلام.<sup>٨١</sup>

واختلف في كنيته، فقيل: أبو عبد الرحمن، وقيل: أبو رويم، وقيل: أبو الحسن، أحد القراء السبعة الأعلام، كان — رحمه الله — رجلا أسود اللون حالكا،<sup>٨٢</sup> علما بوجوه القراءات والعربية، متمسكا بالآثار، فصيحاً ورعاً، إماماً للناس في القراءات بالمدينة، انتهت إليه رئاسة الإقراء بها وأجمع الناس عليه بعد التابعين، أقرأ أكثر من سبعين سنة. قال سعيد بن منصور: سمعت مالك بن أنس يقول: (قراءة أهل المدينة سنة) قيل: (قراءة نافع؟) قال: (نعم). كان ثقة صالحاً، فيه دعاية، أخذ القراءة عرضاً عن جماعة من التابعين فكان مع علمه بوجوه القراءات متبعاً لآثار الأئمة الماضين ببلده.<sup>٨٣</sup>

أشهر من روى قراءته:

١- قالون.

٢- ورش.

### قالون:

أبو موسى عيسى قالون وهو بالرومية (حيد) لقبه به نافع لجودة قراءته ابن مينا المدني النحوي الرقي مولى الزهري، قرأ على نافع سنة خمسين واختص به كثيراً، وكان إمام المدينة ونحويها، وكان أصم لا يسمع البوق وإذا قرأ عليه القرآن يسمعه، وقال: (قرأت على نافع قراءته غير مرة وكتبتها عنه) وقال: قال لي

<sup>٧٩</sup> معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، شمس الدين الذهبي، دار الكتب العلمية، الصفحة: ٦٤

<sup>٨٠</sup> معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، محمد سالم محيسن، دار الجليل، بيروت، الجزء ١: الصفحة ٥٧٧

<sup>٨١</sup> مقدمات في علم القراءات، محمد أحمد، دار عمار، عمان، الأردن، الصفحة ٨٣

<sup>٨٢</sup> معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، محمد سالم محيسن، دار الجليل، بيروت، الجزء ١: الصفحة ٥٧٧

<sup>٨٣</sup> غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، مكتبة ابن تيمية، الجزء ٢: الصفحة ٣٣٢

نافع: (كم تقرأ علي؟ اجلس على إسطوانة حتى أرسل إليك من يقرأ القرآن عليك). وتوفي قالون سنة (٢٢٠ هـ) عشرين ومائتين على الصواب ومولده سنة (١٢٠ هـ) مائة وعشرين.<sup>٨٤</sup>

## ورش:

أبو سعيد عثمان بن سعيد الذي لقبه نافع (بورش) لشدة بياضه أو لقله أكله التنبطي المصري، كان رأساً ثم رحل إلى المدينة ليقرأ على نافع، فقرأ عليه أربع ختمات في شهر سنة خمس وخمسين ومائة، فرجع إلى مصر وانتهت إليه رئاسة الإقراء بها، فلم ينازعه فيها منازع مع براعته في العربية ومعرفته في التجويد، وكان حسن الصوت، قال يونس بن عبد الأعلى: (كان ورش جيد القراءة حسن الصوت إذا قرأ يهمز ويمد ويشدد ويبين الإعراب لا يمل سامعه). وتوفي ورش بمصر سنة (١٩٧ هـ) سبع وتسعين ومائة وولد بها في الوجه القبلي من أرض الصعيد سنة (١٢٠ هـ) مائة وعشرين.<sup>٨٥</sup>

وقد نقلنا القراءة عن نافع مباشرة من غير واسطة، وقد أقرأ نافع الناس دهرًا طويلاً نيفاً عن سبعين سنة، وانتهت إليه رئاسة القراءة بالمدينة، وصار الناس إليها، وقال أبو عبيد: (وإلى نافع صارت قراءة أهل المدينة إليه وبها تمسكوا بها إلى اليوم) وقال ابن مجاهد: (وكان الإمام الذي قام بالقراءة بعد التابعين بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم نافع) قال: (وكان علماً بوجوه القراءات متبعاً لآثار الأئمة الماضيين ببلده) وقال سعيد بن منصور: (سمعت مالك بن أنس يقول: قراءة أهل المدينة سنة) قيل له: (قراءة نافع؟) قال: (نعم) وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: (سألت أبي: أي القراءة أحب إليك؟ قال: قراءة أهل المدينة، قلت: فإن لم يكن؟ قال: قراءة عاصم).<sup>٨٦</sup>

فقال علي بن الحسن المعدل حدثنا محمد بن علي حدثنا محمد بن سعيد حدثنا أحمد بن هلال قال: قال لي الشيباني: قال رجل ممن قرأ على نافع: (إن نافعاً كان إذا تكلم يشم من فيه رائحة المسك) فقلت له: (يا أبا عبد الله أو يا أبا رويم أنتطيب كلما قعدت تقرأ الناس؟) قال: (ما أمس طيباً ولا أقرب طيباً ولكني رأيت فيما يرى النائم النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ في في فمن ذلك الوقت أشم من في هذه

<sup>٨٤</sup> مقدمات في علم القراءات، محمد أحمد، دار عمار، عمان، الأردن، الصفحة ١١٣

<sup>٨٥</sup> نفس المرجع

<sup>٨٦</sup> مقدمات في علم القراءات، محمد أحمد، دار عمار، عمان، الأردن، الصفحة ٩٤

الرائحة) وقال المسيبي: قيل لنافع: (ما أصبح وجهك وأحسن خلقك؟) قال: (فكيف لا أكون كذلك وقد صافحتني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه قرأت القرآن) يعني في النوم.<sup>٨٧</sup>

وقال قالون: (كان نافع من أظهر الناس خلقا ومن أحسن الناس قراءة وكان زاهدا جوادا صلى في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ستين سنة) وقال الليث بن سعد: (حججت سنة ثلاث عشرة ومائة وإمام الناس في القراءة بالمدينة نافع) وقال الأعمش: (كان نافع يسهل القرآن لمن قرأ عليه إلا أن يقول له إنسان أريد قراءتك) وقال الأصمعي: (قال لي نافع: تركت من قراءة أبي جعفر سبعين حرفا وقال مالك لما سأله عن البسملة قال: (سلوا نافعا فكل علم يسأل عنه أهله ونافع إمام الناس في القراءة).<sup>٨٨</sup>

قيل: لما حضرت نافعا الوفاة قال له أبناؤه: (أوصنا) قال: (اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين). مات سنة (١٦٩) تسع وستين ومائة على الصحيح ومولده في حدود سنة (٧٠) سبعين. ٨٩ رحم الله الإمام نافعا رحمة واسعة، وجزاه الله أفضل الجزاء.

---

<sup>٨٧</sup> معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، شمس الدين الذهبي، دار الكتب العلمية، الصفحة: ٦٤

<sup>٨٨</sup> نفس المرجع

<sup>٨٩</sup> غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، مكتبة ابن تيمية، الجزء ٢: الصفحة ٣٣٣

## ابن كثير المكي

هو أبو معبد محمد أو عياد أو المطلب عبد الله بن كثير الداري، نسبة إلى دارين موضع بالبحرين أو بني الدار أو إلى عميم الداري تابعي،<sup>٩١</sup> مولى فارس بن علقمة الكناني، كان إمام الناس بمكة،<sup>٩٢</sup> لم ينازعه فيها منازع، ولذلك نقل عنه أبو عمر والخليل بن أحمد والشافعي.<sup>٩٣</sup> كان فصيحاً بليغاً مفوهاً، ذا سكينه ووقار، عالماً بالعربية، ولم يزل هو الإمام المجتمع عليه في القراءة بمكة حتى مات. كان طويلاً جسيماً أسمر أشهل العينين، أبيض اللحية، يخضب بالحناء.<sup>٩٤</sup>

لقي من الصحابة عيد الله بن الزبير وأبا أيوب الأنصاري وأنس بن مالك ومجاهد بن جبر ودرباس مولى عبد الله بن عباس وروى عنهم<sup>٩٥</sup> قرأ على عبد الله بن السائب المخزومي، وعلى أبي الحجاج مجاهد ودرباس مولى ابن عباس، وحدث عن عبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن مطعم، وعمر بن عبد العزيز.<sup>٩٦</sup> وقرأ عبد الله بن السائب على أبي بن كعب وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما، وقرأ مجاهد بن جبر على عبد الله بن عباس رضي الله عنه وعبد الله بن السائب. وقرأ عبد الله بن عباس رضي الله عنه على أبي بن كعب وزيد بن ثابت رضي الله عنهما. وقرأ زيد بن ثابت وأبي بن كعب رضي الله عنهما على رسول الله صلى الله عليه وسلم.<sup>٩٧</sup>

وتوفي ابن كثير سنة (١٢٠) عشرين ومائة عن خمس وسبعين سنة بعد حياة حافلة بتعليم القرآن وتجويده.<sup>٩٨</sup> رحم الله الإمام ابن كثير رحمة واسعة، وحزاه الله أفضل الجزاء.

أشهر من روى قراءته:

١ - البزي.

<sup>٩١</sup> غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، مكتبة ابن تيمية، الجزء ١: الصفحة ٤٤٣

<sup>٩٢</sup> معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، شمس الدين أبو عبد الله محمد الذهبي، دار الكتب العلمية، الصفحة ٤٩

<sup>٩٣</sup> معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، محمد سالم محيسن، دار الجيل، بيروت، الجزء ١: الصفحة ٣٦٧

<sup>٩٤</sup> مقدمات في علم القراءات، محمد أحمد، أحمد خالد، محمد خالد منصور، دار عمار، عمان، الأردن، الصفحة ٨٦

<sup>٩٥</sup> غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، مكتبة ابن تيمية، الجزء ١: الصفحة ٤٤٣

<sup>٩٦</sup> معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، شمس الدين الذهبي، دار الكتب العلمية، الصفحة ٥٠

<sup>٩٧</sup> معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، محمد سالم محيسن، دار الجيل، بيروت، الجزء ١، الصفحة ٣٦٦

<sup>٩٨</sup> نفس المرجع

## البزي:

أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة، مقرئ مكة ومؤذن المسجد الحرام ولد سنة (١٧٠ هـ).

قرأ على أبيه، وعبد الله بن زياد وعكرمة بن سليمان ووهب بن واضح.  
وقرأ عليه إسحاق بن محمد الخزاعي، والحسن بن الحباب، وأحمد ابن فرح، وأبو ربيعة محمد بن إسحاق، ومحمد بن هارون، وموسى بن هارون، ومضر بن محمد الضبي وأبو علي الحداد، وغيرهم.  
والبزي هو الذي روى حديث التكبير مرفوعاً من آخر الضحى. قال البزي: سمعت عكرمة بن سليمان يقول: قرأت على إسماعيل بن عبد الله ابن قسطنطين، فلما بلغت والضحى قال: كبر عند خاتمة كل سورة، فإني قرأت على عبد الله بن كثير فلما بلغت والضحى قال: كبر حتى نختم، وأخبره ابن كثير أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك وأخبره مجاهد أن ابن عباس أمره بذلك، وأخبره ابن عباس أن أبي بن كعب أمره بذلك، وأخبره أبي أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره بذلك.<sup>٩٨</sup> توفي البزي سنة (٢٠٥ هـ) بمكة وله ثمانون سنة رحمه الله.<sup>٩٩</sup>

## قنبيل:

هو محمد بن عبد الرحمن بن خالد المخزومي مولاهم، أبو عمر المكي، شيخ القراء بالحجاز في زمانه، لقبه (قنبيل) لأنه من أهل بيت بمكة يعرفون بالقنابلة، ولد سنة (١٩٥ هـ).  
أخذ القراءة عرضاً عن أحمد بن محمد بن عون النبال، وروى عن البزي.  
وقرأ عليه أبو ربيعة محمد بن إسحاق، ومحمد بن عبد العزيز بن عبد الله ابن الصباح، وإسحاق بن أحمد الخزاعي، ومحمد بن حمدون، والعباس بن الفضل، وأحمد بن محمد بن هارون، وأحمد بن موسى بن مجاهد، ومحمد بن أحمد بن شنبوذ... وغيرهم.

<sup>٩٨</sup> غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، مكتبة ابن تيمية، الجزء ١، الصفحة: ٥٠٢-٥٠٣.

<sup>٩٩</sup> نفس المرجع: الجزء ١، الصفحة: ١١٩-١٢٠.

انتهت إليه رئاسة الإقراء بالحجاز، ورحل الناس إليه من الأقطار. توقف عن الإقراء قبل وفاته بسبع سنين، حيث طعن في السنّ وشاخ. توفي سنة إحدى وتسعين ومائة بمكة رحمه الله عن ست وتسعين سنة.<sup>١٠٠</sup>

---

<sup>١٠٠</sup> غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، مكتبة ابن تيمية، الجزء ٢، الصفحة: ١٦٥-١٦٦

## أبو عمرو البصري

هو الإمام الكبير والعلم الشهير، في علم القراءات واللغة العربية زبّان بن العلاء ابن العريان بن عبد الله التميمي المازني البصري أبو عمرو أحد القراء السبعة.<sup>١٠١</sup>

اختلف في اسمه على عدة أقوال فقليل اسمه كنيته وقليل زبّان وقليل غير ذلك.

وهو زبّان بن العلاء بن عمار بن العريان بن عبد الله بن الحسين بن الحارث بن جلهمه بن حجر بن خزاعي بن مازن بن مالك بن عمر بن عمير بن ميم بن مر بن أو بن طابحة بن الياس بن مضر بن معد بن عدنان الإمام السيد أبو عمرو التميمي المازني البصري أحد القراء السبعة قال الحافظ أبو العلاء المازني هذا الصحيح الذي عليه الخذاق من النسب.<sup>١٠٢</sup>

ولد سنة ثمان وستين وقليل سنة سبعين وتوجه مع أبيه لما هرب من الحجاج فقرأ بمكة والمدينة وقرأ أيضا بالكوفة والبصرة على جماعة كثيرة فليس في القراء السبعة أكثر شيوخا منه سمع أنس بن مالك وغيره وقرأ على الحسن بن أبي الحسن البصري وحמיד بن قيس الأعرج وأبي العالية رفيع بن مهران الرياحي على الصحيح وسعيد بن جبير وشيبة بن نصاح وعاصم بن أبي النجود وعبد الله بن أبي السحاق الحضرمي وعبد الله بن كثير المكي وعطاء بن أبي رباح وعكرمة بن خالد المخزومي وعكرمة مولى ابن عباس ومجاهد بن جبر.<sup>١٠٣</sup>

وروى القراءة عنه عرضا وسماعا أحمد بن محمد بن عبد الله الليثي المعروف بختن ليث وأحمد بن موسى اللؤلؤي وإسحاق بن يوسف بن يعقوب الأنباري المعروف بالأزرق وحسين بن علي الجعفي وخارجة بن مصعب وخالد بن جبلة البشكري وداود بن يزيد الأودي وأبو زيد سعيد بن أومس وسلام بن سليمان الطويل وسهل بن يوسف وشجاع ابن أبي قريب الأصمعي وعبد الوارث بن سعيد وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف وعبد الله بن معاذ وعبيد بن عقيل وعدي بن الفضل بن عامر الأزدي وعلي بن نصر الجهضمي وعصمة بن عروة الفقيمي وعيسى ابن عمر الهمداني ومحبوب ابن الحسن ومحمد بن الحسن أبو جعفر الرواسي فيما ذكر الأهوازي في مفردته ومسعود بن صالح ومعاذ بن مسلم النحوي

<sup>١٠١</sup> ياقوت الحموي، معجم الأدباء، الجزء ١١، الصفحة: ١٥٦

<sup>١٠٢</sup> غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، مكتبة ابن تيمية، الجزء ١، الصفحة ٢٨٨

<sup>١٠٣</sup> نفس المرجع، الجزء ١: الصفحة ٢٨٩



ومعاذ بن معاذ ونعيم بن مسيرة ونعيم بن يحيى السعيدى وهارون ابن سوس الأعمور ويحيى بن المبارك اليزيدى ويعلى بن عبيد ويونس بن حبيب

وكان أعلم الناس بالقرآن والعربية مع الصدق والثقة والزهد والأمانة والدين. أثنى عليه العلماء كثيرا وذكروا من فضائله وطيب خصاله ما يشهد له بالمقام الرفيع، فمن ذلك قول أبي عبيدة:

«أبو عمرو أعلم الناس بالقراءات والعربية وأيام العرب والشعر». وكان يونس بن حبيب يقول: «لو كان أحد ينبغي أن يؤخذ بقوله في كل شيء، كان ينبغي أن يؤخذ بقول أبي عمرو بن العلاء». وقال الأصمعي: «لم أر بعد أبي عمرو أعلم منه». وكان أبو عمرو يعرف نفسه جيدا ويعرف موضعه من العلم والمعرفة، وفي هذا يقول: «ما رأيت أحدا قبلي أعلم مني». وقال للأصمعي: «لو تلمأ لي أن أفرغ ما في صدري في صدرك لفعلت، لقد حفظت في علم القرآن أشياء لو كتبت ما قدر الأعمش على حملها، ولولا أن ليس لي أن أقرأ إلا بما قرئ لقرأت كذا وكذا وذكر حروفا». وهذا القول يدل على حرص أبي عمرو على تعليم العلم وتبليغه للناس، كما يدل على حرصه وثبته في الرواية فهو لا يقرأ إلا بما قرئ، لأن القراءة سنة متبعة، ولا تجوز القراءة بما صح لغة إذا لم يصح سنده ويثبت نقله. وقال أبو عبيدة كانت دفاتر أبي عمرو ملاء بيت إلى السقف ثم تمسك فأحرقها وتفرد للعبادة وجعل على نفسه أن يختم في كل ثلاث ليال.<sup>١٠٤</sup>

وعن سفيان بن عيينة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله قد اختلفت علي القراءات فيقراءة من تأمرني أن أقرأ فقال أقرأ بقراءة أبي عمرو بن العلاء.<sup>١٠٥</sup>

وقال الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله قراءة أبي عمرو أحب القراءات إلي قرأ على ابن كثير وبجاهد وسعيد بن جبير على ابن عباس على أبي علي رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال ابن مجاهد وحدثونا عن وهب ابن جرير قال قال لي شعبة تمسك بقراءة أبي عمرو فإنها ستصير للناس إسنادا.<sup>١٠٦</sup> وقال أيضا حدثني محمد بن عيسى ابن حيان حدثنا نصر بن علي قال قال لي أبي قال شعبة أنظر ما يقرأ أبو عمرو مما يختار لنفسه فإنه سيصير للناس إسنادا قال نصر قلت لأبي كيف تقرأ قال علي قراءة أبي عمرو وقلت للأصمعي كيف تقرأ قال علي قراءة أبي عمرو قال ابن الجزري وقد صح ما قاله

<sup>١٠٤</sup> مقدمات في علم القراءات، محمد أحمد، أحمد خالد شكرى، محمد خالد منصور، دار عمار، عمان، الأردن،

الصفحة ٦٠-٦١

<sup>١٠٥</sup> معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، شمس الدين الذهبي، دار الكتب العلمية، الصفحة: ٦٠

<sup>١٠٦</sup> غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، مكتبة ابن تيمية، الجزء ١، الصفحة: ٢٩١

شعبة رحمه الله فالقراءة عليها الناس اليوم بالشام والحجاز واليمن ومصر هي قراءة أبي عمرو فلا تجد أحدا يلحن القرآن إلا على حرفه خاصة في الفرش وقد يخطئون في الأصول ولقد كانت الشام تقرأ بحرف ابن عامر إلى حدود الخمسمائة فتركوا ذلك لأن شخصا قدم من أهل العراق وكان يلحن الناس بالجامع الأموي على قراءة أبي عمرو فاجتمع عليه خلق واشتهرت هذه القراءة عنه وأقام سنين كذا بلغني وإلا فما أعلم السبب في إعراض أهل الشام عن قراءة ابن عامر وأخذهم بقراءة أبي عمرو وأنا أعد ذلك من كرامات شعبة.<sup>١٠٧</sup>

ولقد ولد أبو عمرو بمكة ونشأ بالبصرة ومات بالكوفة قلت قال غير واحد مات على قول الأكثرين سنة أربع وخمسين ومائة

وقيل سنة خمس وخمسين وقيل سنة سبع وخمسين وأبعد من قال سنة ثمان وأربعين ومائة

وقال أبو عمرو الأسدي لما أتى نعي أبي عمرو أتيت أولاده فعزيتهم عنه فإني لعندهم إذ أقبل يونس بن حبيب فقال تعزيكم وأنفسنا بمن لا نرى شيئا له آخر الزمان والله لو قسم علم أبي عمرو وزهده على مائة إنسان لكانوا كلهم علماء زهادا والله لو رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم لسره ما هو عليه رحم الله على أبي عمرو رحمة واسعة قارىء البصرة ونحوها.<sup>١٠٨</sup>

أشهر من روى قراءته:

١- الدوري.

٢- السوسي.

## الدوري

هو أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان بن عدس بن صهبان ويقال صهيب الدوري نسبة إلى دور موضع ببغداد بالعراق ومحلّه بالجانب الشرقي ولد بها فهو الدور الأزدي البغدادي النحوي الضرب نزيل سامرا أمام القراءة في عصره وشيخ القراءة بالناس في زمانه ثقة ثبت كبير ضابط أول من جمع

<sup>١٠٧</sup> غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، مكتبة ابن تيمية، الجزء ١، الصفحة: ٢٩٢

<sup>١٠٨</sup> مقدمات في علم القراءات، محمد أحمد، أحمد خالد شكري، محمد خالد منصور، دار عمار، عمان، الأردن،

القراءات قال رحل الدوري في طلب القراءات وقرأ بسائر الحروف السبعة وتعلم الشواذ وسمع من ذلك شيئا كثيرا.<sup>١٠٩</sup>

قرأ علي إسماعيل بن جعفر عن نافع وقرأ أيضا عليه وعلي أخيه يعقوب بن جعفر عن ابن حجاز عن أبي جعفر وسليم عن حمزة ومحمد بن سعدان عن حمزة وعلي الكسائي لنفسه ولأبي بكر عن عاصم وحمزة بن القاسم عن أصحابه ويحيى بن المبارك اليزيدي وشجاع بن أبي نصر البلخي.<sup>١١٠</sup>

وروى القراءة عنه أحمد بن حرب شيخ المطوعي وأحمد بن فرح بالخاء المهملة أبو جعفر المفسر المشهور وأحمد بن محمد بن حماد بن ماهان فيما ذكره أبو علي الرهاوي وأحمد بن يزيد الحلواني وأحمد بن مسعود السراج وإسحاق بن إبراهيم العسكري وإسماعيل بن أحمد وإسماعيل ابن يونس بن ياسين وبكر بن أحمد السراويلي وجعفر بن عبد الله بن الصباح وجعفر ابن أسد وجعفر بن محمد بن عبد الله الفارص وجعفر بن محمد الرافعي وجعفر ابن محمد بن المهيم والحسن بن علي بن بشار بن العلاف والحسن بن الحسين الصواف والحسن بن عبد الوهاب والحسن الحداد والخضر بن المهيم السطوسي وسعيد بن عبد الرحيم أبو عثمان الضريبر وصالح بن يعقوب وعباس بن محمد وعبد الرحمن بن عبدوس وعبد الله بن أحمد الفسطاطي وعبد الله بن أحمد البلخي وعبد الله بن أحمد بن حبيب النحوي وعبد الله ابن بكار وعثمان بن حرزاذ وعلي بن سليم الدوري وعلي بن محمد بن فارس بن عبدليل وعلي بن الحسين الفارس وعمر ابن أحمد بن نصر الكاغذي وعمر بن محمد بن برزة الأصبهاني وعمر بن محمد الكاغذي والقاسم بن زكريا المطرز والقاسم بن عبد الوارث والقاسم بن محمد بن سنان فيما ذكره الرهاوي ومحمد ابنه نفسه ومحمد بن أحمد البرمكي ومحمد بن أحمد بن أبي واصل ومحمد بن حمدان التستري ومحمد بن حمدون القطيعي ومحمد بن فرح الغساني ومحمد بن محمد بن النفاخ أبو الحسن الباهلي ومحمد بن هارون المنتقى ونوح بن منصور وهارون ابن علي المزوق ومحمد بن عبد الرزاق وأبو عبد الله الحداد قال أبو داود ورأيت أحمد بن حنبل يكتب عن أبي عمر الدوري. ولد أيام المنصور سنة خمسين ومائة وتوفي في شوال سنة ست وأربعين ومائتين على الصحيح أيام المتوكل.<sup>١١١</sup>

<sup>١٠٩</sup> غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، مكتبة ابن تيمية، الجزء: ١، الصفحة: ٢٥٥

<sup>١١٠</sup> مقدمات في علم القراءات، محمد أحمد، أحمد خالد، محمد خالد، دار عمار، عمان، الأردن، الصفحة: ١١٦

<sup>١١١</sup> غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، مكتبة ابن تيمية، الجزء: ١، الصفحة: ٢٥٦-٢٥٧

## السوسي

أبو شعيب السوسي صالح بن زياد بن عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن الجارود، بن مسرح الرستي الرقي مقرئ ضابط محرر ثقة.<sup>١١٢</sup>

أخذ القراءة عرضا وسماعا عن يحيى اليزيدي، وهو من أجل أصحابه. روى القراءة عنه ابنه محمد (أبو المعصوم)، وموسى بن جرير النحوي، وأبو الحارث محمد بن أحمد الطرسوسي الرقي وأحمد بن محمد الرافقي، وأحمد بن حفص المصيبي، ومحمد بن سعيد الحراني، وعلي بن محمد السعدي، وأحمد بن يحيى الشمشاطي، ومحمود بن محمد الأديب الأنطاكي، وموسى بن جمهور، وأحمد بن شعيب النسائي الحافظ، وجعفر بن سليمان المشحلائي وغيرهم.

توفي في أول سنة (٢٦١ هـ) إحدى وستين ومائتين وقد قارب السبعين.<sup>١١٣</sup> ورحمه الله رحمة واسعة.

<sup>١١٢</sup> معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، شمس الذهبي، دار الكتب العلمية، الصفحة: ١١٥

<sup>١١٣</sup> غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، مكتبة ابن تيمية، الجزء ١: الصفحة ٣٣٣

## ابن عامر

ولد الإمام الكبير والتابعي الجليل عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة بن عامر بن عبد الله بن عمران اليحصبي، أبو عمران، إمام أهل الشام وشيخ القراء بها في السنة الثامنة للهجرة وفي ضيعة يقال لها (رحاب).<sup>١١٤</sup> وكانت الأردن وبقية بلاد الشام آنذاك تحت حكم الرومان، ومن المعروف أن السنة الثامنة للهجرة قد شهدت أول صدام عسكري بين المسلمين والروم حيث دارت معركة مؤتة الشهيرة بين الجانبين، وكان ذلك إيذانا ببدء العمل الجهادي والفتح الإسلامي خارج نطاق الجزيرة العربية.<sup>١١٥</sup>

أم المسلمين بالجامع الأموي سنين كثيرة في أيام عمر بن عبد العزيز وقبلة وبعده. فكان يأتهم به وهو أمير المؤمنين وجمع له بين الإمامة والقضاء ومشيخة الإقراء بدمشق. ودمشق دار الخلافة ومحط رحال العلماء والتابعين فأجمع الناس على قراءته وعلى تلقيها بالقبول وهم الصدر الأول الذين هم أفاضل المسلمين. ولي القضاء بدمشق بعد بلال بن أبي الدرداء، وكان عالماً ثقة، حافظاً لما رواه، متقناً لما وعاه، صادقاً فيما نقله من أفاضل المسلمين، وخيار التابعين. قال الحافظ أبو عمرو: أخذ القراءة عرضاً عن أبي الدرداء وعن المغيرة بن أبي شهاب صاحب عثمان بن عفان وقيل عرض على عثمان نفسه.<sup>١١٦</sup>

وقد ثبت سماعه من جماعة من الصحابة منهم معاوية بن أبي سفيان والنعمان بن بشير ووائل بن الأسقع وفضالة بن عبيد. روى القراءة عنه عرضاً يحيى بن الحارث الذماري وهو الذي خلفه في القيام بها وأخوه عبد الرحمن بن عامر وربيع بن يزيد وجعفر بن ربيعة وإسماعيل بن عبد الله بن أبي المهاجر وسعيد بن عبد العزيز وخلاد بن يزيد بن صبيح المري ويزيد بن أبي مالك توفي بدمشق يوم عاشوراء سنة ثمان عشرة ومائة.<sup>١١٧</sup> رحمه الله رحمة واسعة.

أشهر من روى قراءته:

١- هشام.

<sup>١١٤</sup> رحاب: وهي اليوم بلدة صغيرة تابعة لمحافظة المفرق في شمال الأردن.

<sup>١١٥</sup> مقدمات في علم القراءات، محمد أحمد، أحمد خالد، محمد خالد، دار عمار، عمان، الأردن، الفحة: ٩٠.

<sup>١١٦</sup> معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي،

دار الكتب العلمية، الجزء: ١، الصفحة: ٤٧.

<sup>١١٧</sup> غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، مكتبة ابن تيمية، الجزء: ١، الصفحة: ٤٢٥.

## هشام

هشام بن عمار بن نصر بن ميسرة، أبو الوليد السلمى، الظفري الدمشقي، إمام أهل دمشق وخطيبهم، ومقرئهم ومفتيهم ومحدثهم، ولد سنة ثلاث وخمسين ومائة أيام المنصور.<sup>١١٨</sup>

أخذ القراءة عرضاً عن أيوب بن تميم وعراك بن خالد وسويد بن عبد العزيز والوليد بن مسلم، وصدقة بن خالد، ومدرّك بن أبي سعد، وعمر بن عبد الواحد. وروى الحروف عن عتبة بن حماد ومعلّى بن دحية عن نافع وروى عن مالك بن أنس، وسفيان بن عيينة والدراوردي ومسلم بن خالد الزنجي وغيرهم.

روى القراءة عنه أبو عبيد القاسم بن سلام وأحمد بن يزيد الحلواني، وأحمد بن أنس، وإبراهيم بن دحيم، وإسحاق بن أبي حسان، وإسماعيل بن الحويرس، وموسى بن جمهور، والعباس بن الفضل، وأبو زرعة عبد الرحمن بن عمر وهارون بن موسى الأحفش وغيرهم. وروى عنه الوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب وهما من شيوخه والبخاري في صحيحه، وأبو داود والنسائي وابن ماجه في سننهم، ووثقه يحيى بن معين والنسائي والدارقطني.<sup>١١٩</sup>

كان فصيحاً علامة واسع الرواية، خطيباً مفوهاً، رزق كبير السن وصحة العقل والرأي، ارتحل الناس إليه في القراءات والحديث. توفي سنة (٢٤٥ هـ) بدمشق.<sup>١٢٠</sup> رحمه الله تعالى.

## ابن ذكوان

عبد الله بن أحمد بن بشر بن ذكوان، أبو عمرو القرشي الفهري الدمشقي، الإمام الأستاذ الشهير، الراوي الثقة شيخ الإقراء بالشام وإمام جامع دمشق.

أخذ القراءة عرضاً عن أيوب بن تميم، وهو الذي خلفه في القيام بالقراءة بدمشق، وقرأ على الكسائي حين قدم الشام، وروى الحروف عن إسحاق المسيبي عن نافع.

روى القراءة عنه ابنه أحمد، وأحمد بن أنس وأحمد بن المعلّى، وأحمد بن يوسف التغليبي، وأبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي، وهارون بن موسى الأحفش وغيرهم.<sup>١٢١</sup>

<sup>١١٨</sup> معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، شمس الدين الذهبي، دار الكتب العلمية، الصفحة: ١١٥

<sup>١١٩</sup> مقدمات في علم القراءات، محمد أحمد، أحمد خالد، محمد خالد، دار عمار، عمان، الأردن، الصفحة: ١١٧

<sup>١٢٠</sup> غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، مكتبة ابن تيمية، الجزء ٢: الصفحة ٣٥٦-٣٥٥

من آثاره: اقسام القرآن وجوانها وما يجب على قارئ القرآن عند حركة لسانه.<sup>١٢١</sup>  
قال أبو زرعة الدمشقي: لم يكن بالعراق ولا بالحجاز ولا بالشام ولا بمصر ولا بخراسان في زمان ابن  
ذكوان أقرأ عندي منه. قال ابن ذكوان: أقيمت على الكسائي سبعة أشهر، وقرأت عليه القرآن غير مرة.  
وتوفي ابن ذكوان يوم الاثنين لليلتين بقيتا من شوال سنة اثنتين وأربعين ومائتين (٢٤٢ هـ) بدمشق رحمه  
الله وأثابه.<sup>١٢٢</sup>

---

<sup>١٢١</sup> مقدمات في علم القراءات، محمد أحمد، أحمد خالد، محمد خالد، دار عمار، عمان، الأردن، الصفحة: ١١٨

<sup>١٢٢</sup> معجم المؤلفين، عمر بن رضا بن محمد راغب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الجزء: ٦، الصفحة: ٢١

<sup>١٢٣</sup> غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، مكتبة ابن تيمية، الجزء ١: الصفحة ٤٠٤-٤٠٥

## الإمام عاصم الكوفي

هو أبو بكر عاصم بن مهدي أبي النجود الأسدي مولا هم الكوفي شيخ الإقراء بالكوفة وأحد القراء السبعة، ويقال أبو النجود اسم أبيه لا يعرف له اسم غير ذلك ومهدلة اسم أمه، وقيل اسم أبي النجود عبد الله.<sup>١٢٤</sup> وهو الإمام الذي انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد أبي عبد الرحمن السلمي في موضعه جمع بين الفصاحة والإتقان والتحرير والتجويد وكان أحسن الناس صوتا بالقرآن. لم يتعرض أحد ممن روى تاريخ الإمام عاصم الكوفي لسنة مولده. من الواضح أن الإمام عاصم قد ولد ونشأ وتوفي بالكوفة، وقد أشار الإمام الشاطبي إلى أن الإمام عاصم كان يقيم بالكوفة، فقال في مقدمة الشاطبية:

وَبِالْكُوفَةِ الْغُرَاءُ مِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ      أَذَاعُوا فَقَدْ ضَاعَتْ شِدَاً وَقَرَّ نُفُلًا  
فَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ وَعَاصِمٌ      اسْمُهُ فَشُعْبَةُ رَأُوِيهِ الْمُبَرِّزُ أَفْضَلًا<sup>١٢٥</sup>

روى حماد بن زيد عن عاصم قال: كنا نأتي أبا عبد الرحمن أي السلمي ونحن غلطة أيفاع.<sup>١٢٦</sup> وقال أبو بكر بن عياش قال لي عاصم: ما أقرأني أحد حرفا إلا أبو عبد الرحمن وكان أبو عبد الرحمن قد قرأ علي علي رضي الله عنه فكنت أرجع من عنده فأعرض علي زرّ وكان زر قد قرأ علي عبد الله رضي الله عنه فقلت لعاصم لقد استوثقت رواها يحيى بن آدم عنه. وروى جماعة عن عمرو بن الصباح عن حفص الغاضري عن عاصم عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه بالقراءة.<sup>١٢٧</sup>

<sup>١٢٤</sup> غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، مكتبة ابن تيمية، الجزء ١: الصفحة ٣٤٨

<sup>١٢٥</sup> متن الشاطبية (حزب الأمامي ووجه التهامي في القراءات السبع)، أبو محمد الشاطبي، مكتبة دار الهدى، الصفحة: ٣  
وقال الشارح: الغراء يعني المشهورة البيضاء المنيرة بكثرة العلماء بها، منهم يعني من السبعة ثلاثة هم عاصم وحزمة والكسائي أذاعوا أي أفشوا العلم بها وشهروه ونشروه والضمير في ضاعت للكوفة أو للقراءة أي فاحت رائحة العلم بها والشدا كسر العود والقرنفل معروف.

<sup>١٢٦</sup> الطبقات الكبرى، محمد بن سعد الزهري، دار صادر، بيروت، الجزء ٦، الصفحة: ١٧٣

<sup>١٢٧</sup> غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، مكتبة ابن تيمية، الجزء ١: الصفحة ٣٤٨



وذكر عاصم أنه لم يخالف أبا عبد الرحمن أي السلمي في شيء من قراءته وأن أبا عبد الرحمن لم يخالف علياً في شيء من قراءته. وروى أحمد بن يونس عن أبي بكر بن عياش قال كل قراءة عاصم قراءة أبي عبد الرحمن إلا حرفاً.<sup>١٢٨</sup>

قرأ القرآن على أبي عبد الرحمن السلمي، وزر بن حبيش الأسدي، وحدث عنهما وعن أبي وائل، ومصعب بن سعد بن أبي وقاص، وطائفة من كبار التابعين. وقيل: إنه روى عن الحارث بن حسان البكري، ورفاعة بن يثري التميمي أو التيمي رضي الله عنهما.<sup>١٢٩</sup>

قال أبو بكر بن عياش لا أحصي ما سمعت أبا إسحاق السبيعي يقول ما رأيت أحداً أقرأ للقرآن من عاصم بن أبي النجود وقال يحيى بن آدم حدثنا حسن بن صالح قال ما رأيت أحداً قط كان أفصح من عاصم إذا تكلم كاد يدخله خيلاء وقال ابن عباس قال لي عاصم مرضت سنتين فلما قمت قرأت القرآن فما أخطأت حرفاً وقال حماد بن سلمة رأيت حبيب بن الشهيد يعقد الآن في الصلاة ورأيت عاصم بن هذلة يعقد ويصنع مثل صنيع ابن حبيب.<sup>١٣٠</sup>

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل سألت أبي عن عاصم فقال: رجل صالح ثقة خير، وقال عنه الإمام ابن الجزري: هو الإمام الذي انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد أبي عبد الرحمن السلمي في موضعه جمع بين الفصاحة والاتقان والتحرير والتجويد وكان أحسن الناس صوتاً بالقرآن، وقال أبو بكر بن عياش: لا أحصي ما سمعت أبا إسحاق السبيعي يقول ما رأيت أحداً أقرأ للقرآن من عاصم بن أبي النجود، وقال يحيى بن آدم عن حسن بن صالح: ما رأيت أحداً قط كان أفصح من عاصم، وروى حماد بن سلمة وأبان العطار عن عاصم أن أبا وائل ما قدم عليه إلا قبل كفه، وروى أبو بكر بن عياش عنه أنه كان يبدأ بأهل السوق في القراءة، وقال أبو حاتم: محله الصدق.<sup>١٣١</sup>

من كلماته: من لم يحسن من العربية إلا وجهاً واحداً لم يحسن شيئاً."

<sup>١٢٨</sup> معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، شمس الدين الذهبي، دار الكتب العلمية، الجزء ١، الصفحة ٥٣

<sup>١٢٩</sup> معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، شمس الدين الذهبي، دار الكتب العلمية، الجزء ١، الصفحة ٥١

<sup>١٣٠</sup> غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، مكتبة ابن تيمية، الجزء ١، الصفحة ١٥٣

<sup>١٣١</sup> نفس المرجع

قال ابن عياش دخلت على عاصم وقد احتضر فجعل يردد هذه الآية بحققها حتى كأنه في الصلاة: ثم ردوا إلى الله مولاهم الحق.<sup>١٣٢</sup> وقد توفي الإمام عاصم سنة ١٢٧ هـ، ٧٤٥ م رحمه الله رحمةً واسعة. أشهر الرواة عن عاصم:

١ - شعبة.

٢ - حفص.

### شعبة

هو شعبة بن عياش بن سالم الحنات النهشلي الكوفي وكنيته أبو بكر ولد سنة خمس وتسعين من الهجرة. عرض القرآن على عاصم أكثر من مرة وعلى عطاء بن السائب، وأسلم المنقري. وعمر دهرًا طويلًا إلا أنه قطع الإقراء قبل موته بسبع سنين.<sup>١٣٣</sup>

وكان إماماً كبيراً عالماً حجة من كبار أهل السنة وكان يقول: من زعم أن القرآن مخلوق فهو عندنا كافر زنديق عدو الله لا يجالسه ولا نكلمه.<sup>١٣٤</sup> وعرض عليه القرآن أبو يوسف يعقوب بن خليفة الأعشى، وعبد الرحمن بن أبي حماد ويحيى بن محمد العليمي وعروة بن محمد الأسدي، وسهل بن شعيب وغيرهم. وروى عنه الحروف سماعاً من غير عرض إسحاق بن عيسى، وإسحاق بن يوسف الأزرق وأحمد بن جبر، وعبد الجبار بن محمد العطاردي وعلي بن حمزة الكسائي ويحيى بن آدم وغيرهم ولما حضرته الوفاة بكت أخته فقال لها ما يبكيك، أنظري إلى تلك الزاوية فقد ختمت فيها القرآن ثمان عشر ألف ختمة.<sup>١٣٥</sup> توفي في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين ومائة وقيل سنة أربع وتسعين ومائة رضي الله عنه.<sup>١٣٦</sup>

### حفص

هو حفص بن سليمان بن المغيرة بن أبي داود الأسدي الكوفي الغاضري البزاز، نسبة لبيع البز أي الثياب، وكنيته: أبو عمر، ولد سنة تسعين. ويعرف بحفص. أخذ القراءة عرضاً وتلقيناً عن عاصم، وكان ربيه (ابن زوجته).<sup>١٣٧</sup>

<sup>١٣٢</sup> النشر في القراءات العشر، ابن الجزري، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الجزء: ١، الصفحة: ١٧٩

<sup>١٣٣</sup> غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، مكتبة ابن تيمية، الجزء ١: الصفحة ٣٢٦

<sup>١٣٤</sup> سير أعلام النبلاء، شمس الدين الذهبي، دار الحديث، القاهرة، الجزء ٧، الصفحة: ٤٤٣

<sup>١٣٥</sup> معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، شمس الدين الذهبي، دار الكتب العلمية، الجزء ١، الصفحة ٨٣

<sup>١٣٦</sup> غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، مكتبة ابن تيمية، الجزء ١: الصفحة ٣٢٧

قال الداني: وهو الذي أخذ قراءة عاصم على الناس تلاوة، ونزل بغداد فأقرأ بها، وجاور بمكة فأقرأ بها،  
أقرأ الناس دهرًا، وكان في القراءة ثقة ثبتا ضابطا لها.<sup>١٣٨</sup> قال يحيى بن معين: الرواية الصحيحة التي رويت  
عن قراءة عاصم هي رواية أبي عمر حفص بن سليمان.<sup>١٣٩</sup>

وقال أبو هشام الرفاعي: كان حفص أعلم أصحاب عاصم بقراءة عاصم فكان مرجحاً على شعبة بضبط  
الحروف، وقال الذهبي: هو في القراءة ثقة ثبت ضابط، وقال ابن المنادي: قرأ على عاصم مراراً، وكان  
الأولون يعدونه في الحفظ فوق أبي بكر بن عياش. ويصفونه بضبط الحروف التي قرأها على عاصم، وقرأ  
الناس بها دهرًا طويلاً وكانت التي أخذها عن عاصم ترتفع إلى علي رضي الله عنه.<sup>١٤٠</sup>

روى عن حفص أنه قال: قلت لعاصم إن أبا بكر شعبة يخالفني في القراءة، فقال أقرأتك بما أقرأني به أبو  
عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه، وأقرأت أبا بكر بما أقرأني به زر بن حبیش عن عبد الله بن  
مسعود رضي الله عنه.<sup>١٤١</sup> وتوفي سنة ثمانين ومائة هجرية. رحمه الله رحمة واسعة.<sup>١٤٢</sup>

---

<sup>١٣٧</sup> معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، شمس الدين الذهبي، دار الكتب العلمية، الجزء ١، الصفحة: ٨٣

<sup>١٣٨</sup> مقدمات في علم القراءات، محمد أحمد، أحمد خالد، محمد خالد، دار عمار، عمان، الجزء ١، الصفحة ١١٩

<sup>١٣٩</sup> غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، مكتبة ابن تيمية، الجزء ١: الصفحة ٢٥٤

<sup>١٤٠</sup> معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، شمس الدين الذهبي، دار الكتب العلمية، الجزء ١، الصفحة ٨٥

<sup>١٤١</sup> غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، مكتبة ابن تيمية، الجزء ١، الصفحة ٢٥٤

<sup>١٤٢</sup> مقدمات في علم القراءات، محمد أحمد، أحمد خالد، دار عمار، عمان، الأردن، الجزء ١، الصفحة ١١٩

## الإمام حمزة الكوفي

هو الإمام الخير القدوة، شيخ القراءة، أبو عمارة حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل أبو عمارة الكوفي التيمي مولاهم وقيل من صميمهم، الزيات، أحد القراء السبعة، وإنما قيل له " الزيات " لأنه كان يجلب الزيت من الكوفة إلى حلوان - وهي مدينة في أواخر سواد العراق مما يلي بلاد الجبل- ويجلب من حلوان الجبن والجوز إلى الكوفة، فعرف به. ولد بالكوفة سنة ٨٠ هـ، وأدرك الصحابة بالسن فيحتمل أن يكون رأى بعضهم.<sup>١٤٣</sup>

كان الإمام حمزة رحمه الله أحد الأئمة الكبار في القراءات، وقد أخذ عنه الإمام الكسائي، قال أسود بن سالم: سألت الكسائي عن الهمز والادغام، ألكم فيه؟ قال: نعم، حمزة كان يهمز ويكسر، وهو إمام، لو رأيت لقرت عينك من نسكه. وانهقد الإجماع على تلقي قراءته بالقبول. قال حمزة: نظرت في المصحف حتى خشيت أن يذهب بصري.<sup>١٤٤</sup>

وعن شعيب بن حرب قال أم حمزة الناس سنة مئة قال ودرس سفيان الثوري على حمزة القرآن أربع درسات، وقال أبو عمر الدوري حدثنا أبو المنذر يحيى بن عقيل قال كان الأعمش إذا رأى حمزة قد أقبل قال هذا خير القرآن..

لم يكن الإمام حمزة رحمه الله يأخذ على تعليم الناس القرآن أجرًا وإنما كان يحتسب ذلك عند الله عز وجل، قال أحمد بن عبدالله العجلي حدثنا أبي قال: حمزة سنة يكون بالكوفة وسنة بجلوان فحتم عليه رجل من أهل حلوان من مشاهيرهم فبعث إليه بألف درهم فقال لابنه: قد كنت أظن لك عقلا أنا آخذ على القرآن أجرًا!! أرجو على هذا الفردوس.

وقال حسين الجعفي ربما عطش حمزة فلا يستقي كراهية أن يصادف من قرأ عليه، وذكر جرير بن عبد الحميد قال مر بي فطلب ماء فأتيته به فلم يشرب مني لكوفي أحضر القراءة عنده.<sup>١٤٥</sup>

وقال عنه الحافظ الذهبي: وكان من الأئمة العاملين. وقال عبيد الله بن موسى: كان حمزة يقرئ القرآن حتى يتفرق الناس ثم ينهض فيصلي أربع ركعات ثم يصلي ما بين الظهر إلى العصر وما بين المغرب والعشاء. أخذ القراءة عرضا عن سليمان الأعمش وحمزان بن أعين وأبي إسحاق السبيعي ومحمد بن عبد

<sup>١٤٣</sup> غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، مكتبة ابن تيمية، الجزء ١، الصفحة ٢٦

<sup>١٤٤</sup> معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، شمس الدين الذهبي، دار الكتب العلمية، الجزء ١، الصفحة ٦٨

<sup>١٤٥</sup> معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، شمس الدين الذهبي، دار الكتب العلمية، الجزء ١، الصفحة ٧٠

الرحمن بن أبي ليلى وطلحة بن مصرف ومغيرة بن مقسم ومنصور وليث بن أبي شليم وجعفر بن محمد الصادق وقيل بل قرأ الحروف على الأعمش ولم يقرأ عليه جميع القرآن قالوا استفتح حمزة القرآن من حران وعرض على الأعمش وأبي إسحاق وابن أبي ليلى وكان الأعمش يجود حرف ابن مسعود وكان ابن أبي ليلى يجود حرف علي وكان أبو إسحاق يقرأ من هذا الحرف ومن هذا الحرف وكان حمران يقرأ قراءة ابن مسعود ولا يخالف مصحف عثمان يعتبر حروف معاني عبد الله ولا يخرج من موافقة مصحف عثمان وهذا كان اختيار حمزة.<sup>١٤٦</sup>

وأخذ عنه القرآن عدد كثير: كسليم بن عيسى، والكسائي، وعابد بن أبي عابد، والحسن بن عطية، وعبد الله بن صالح العجلي. وحدث عنه: الثوري، وشريك، وجرير، وابن فضيل، ويحيى بن آدم، وبكر بن بكار، وحسين الجعفي، وقبيصة، وخلق.<sup>١٤٧</sup>

وقال عنه الصفدي: كان علمه التّظير في وقته علماً وعملاً، وكان رأساً في الورع. وقال عنه الثوري: ما قرأ حمزة حرفاً إلا بأثر. وقال عنه الإمام ابن الجزري: كان إماماً حجة ثقة ثبتاً رضي فيما بكتاب الله بصيرا بالفرائض عارفا بالعربية حافظاً للحديث عابداً خاشعاً زاهداً ورعاً قانتاً لله. وعن أبي المنذر يحيى بن عقيل قال: كان الأعمش إذا رأى حمزة قد أقبل قال: هذا حبر القرآن. وعن مندل قال: إذا ذُكر القراء فحسبك بحمزة في القراءة والفرائض. وقال أبو حنيفة لحمزة: شيآن غلبتنا عليهما لسنا ننازعك فيهما القرآن والفرائض. وقال يحيى بن معين: حمزة ثقة، وقال أيضاً: سمعت محمد بن فضيل يقول: ما أحسب أن الله يدفع البلاء عن أهل الكوفة إلا بحمزة. وقال سفيان الثوري: غلب حمزة الناس على القرآن والفرائض. وقال عبد الله بن موسى: ما رأيت أحداً أقرأ من حمزة.<sup>١٤٨</sup>

عاش الإمام حمزة ٧٦ سنة ومات بجلوان في العراق سنة ١٥٦ هـ، ٧٧٣ م، رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.<sup>١٤٩</sup>

أشهر من روى قراءته:

١ - خلف.

<sup>١٤٦</sup> غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، مكتبة ابن تيمية، الجزء ١، الصفحة ٢٦٢-٢٦٣

<sup>١٤٧</sup> سير أعلام النبلاء، شمس الدين الذهبي، دار الحديث، القاهرة، الجزء ٦، الصفحة ٥٣٠

<sup>١٤٨</sup> معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، شمس الدين الذهبي، دار الكتب العلمية، الجزء ١، الصفحة ٦٨-٧٠

<sup>١٤٩</sup> غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، مكتبة ابن تيمية، الجزء ١، الصفحة ٢٦٣

## خلف

هو خلف بن هشام بن ثعلب بن خلف بن ثعلب بن هشيم بن ثعلب بن داود بن مقسم بن غالب الأسدي البغدادي البزار، ويقال لخلف بن هشام وابن أبي طالب بن غراب، وكنيته أبو محمد وهو أحد الرواة عن سليم عن حمزة. وأختار لنفسه قراءة فكان أحد القراء العشرة. ولد سنة خمسين ومائة وحفظ القرآن وهو ابن عشر سنين، وابتدأ في طلب العلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة.<sup>١٥٠</sup>

أخذ القراءة عرضاً عن سليم بن عيسى وعبد الرحمن بن أبي حماد عن حمزة، ويعقوب بن خليفة الأعشى، وأبي زيد سعيد بن أوس الأنصاري عن المفضل الضبي. وروى الحروف عن إسحاق المسيبي وإسماعيل بن جعفر وعبد الوهاب بن عطاء ويحيى بن آدم، وسمع من الكسائي الحروف ولم يقرأ عليه القرآن. قال أبو علي الأهوازي في مفردة الكسائي قال الفضل بن شاذان عن خلف أنه قرأ على الكسائي والمشهود عند أهل النقل لهذا الشأن أنه لم يقرأ عليه وإنما سأله عنها وسمعه يقرأ القرآن إلى خاتمته وضبط ذلك عنه بقراءته عليهم وكذا قال الحافظ أبو العلاء وهو صحيح والله أعلم.<sup>١٥١</sup>

وكان ثقة كبيراً زاهداً عالماً عابداً روى عنه أنه قال: أشكل علي باب في النحو فأنفقت ثمانين ألف درهم حتى حفظته ووعيته.<sup>١٥٢</sup>

وروى القراءة عنه عرضاً وسماعاً أحمد بن إبراهيم، ورافة، وأخوه إسحاق بن إبراهيم، وإبراهيم بن علي القصار، وأحمد بن يزيد الحلواني، وإدريس بن عبد الكريم الحداد، ومحمد بن إسحاق شيخ ابن شنبود وغيرهم.

قال ابن أشتة: كان خلف يأخذ بمذهب حمزة لأنه خالفه في مائة وعشرين حرفاً في إختياره، وقد تتبع ابن الجزري إختياره فلم يره يخرج عن قراءة حمزة والكسائي وشعبة إلا في قوله تعالى " وحرام على قرية " بالأنبياء فقرأه كحفص.

وتوفي خلف في جمادة الآخرة سنة تسع وعشرين ومائتين ببغداد<sup>١٥٣</sup>. رحمه الله رحمة واسعة.

<sup>١٥٠</sup> غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، مكتبة ابن تيمية، الجزء ١، الصفحة ٢٧٣

<sup>١٥١</sup> مقدمات في علم القراءات، محمد أحمد، أحمد خالد، محمد خالد، دار عمار، عمان، الجزء ١، الصفحة ١١٩

<sup>١٥٢</sup> معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، شمس الدين الذهبي، دار الكتب العلمية، الجزء ١، الصفحة ١٢٣

<sup>١٥٣</sup> غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، مكتبة ابن تيمية، الجزء ١، الصفحة ٢٧٤

## خلاد

هو خلاد بن خالد الشيباني مولاهم الصيرفي الكوفي وكنيته أبو عيسى وقيل أبو عبد الله،<sup>١٥٤</sup> ولد في نصف رجب سنة تسع عشرة وقيل سنة ثلاثين ومائة. أيام هشام أو مروان.

أخذ القراءة عرضاً عن سليم وهو من أضبط أصحابه وأجلهم. وروى القراءة عن حسين بن علي الجعفي عن أبي بكر، وعن أبي بكر نفسه عن عاصم، وعن أبي جعفر محمد بن الحسن الرواسي.<sup>١٥٥</sup>

وخلاد إمام القراءة ثقة عارف محقق أستاذ مجود ضابط متقن، وروى عنه للقراءة عرضاً أحمد بن يزيد الحلواني وإبراهيم بن علي القصار، وعلي بن الحسين الطبري وإبراهيم بن نصر الرازي، والقاسم بن يزيد الوزان وهو أنبل أصحابه، ومحمد بن الفضل، ومحمد بن سعيد البزازي، ومحمد بن الهيثم قاضي بكر وهو من أجل أصحابه.

مات خلاد بن خالد الشيباني في جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين ومائتين ببغداد وهو مختلف من الجهمية في بغداد. رحمه الله وأثابه.<sup>١٥٦</sup>

<sup>١٥٤</sup> غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، مكتبة ابن تيمية، الجزء ١، الصفحة ٢٧٤

<sup>١٥٥</sup> مقدمات في علم القراءات، محمد أحمد، أحمد خالد، محمد خالد، دار عمار، عمان، الأردن، الصفحة ١٢٠

<sup>١٥٦</sup> الأعلام، خير الدين الزركلي الدمشقي، دار العلم للملايين، الجزء ٢، الصفحة ٣١٢

## الإمام الكسائي

هو علي بن حمزة بن عبد الله بن بجمن بن فيروز الأسدي مولاهم وهو من أولاد الفرس من سواد العراق كذا قال أبو بكر بن أبي داود السجستاني، أبو الحسن الكسائي الإمام الذي انتهت إليه رئاسة الاقراء بالكوفة بعد حمزة الزيات. <sup>١٥٧</sup> أبو الحسن الكسائي، نسبة إلى كساء أحرم فيه، <sup>١٥٨</sup> ولد في حدود سنة عشرين ومائة في إحدى قرى الكوفة. <sup>١٥٩</sup>

أخذ القراءة عرضاً عن حمزة أربع مرات وعليه اعتماده وعن محمد بن أبي ليلة وعيسى بن عمر الهمداني وروى الحروف عن أبي بكر بن عياش وإسماعيل ويعقوب ابني جعفر عن نافع وعن عبد الرحمن بن أبي حماد وعن أبي حيوة شريح بن يزيد في قول، وقيل بل شريح أخذ عنه. رحل إلى البصرة فأخذ اللغة عن الخليل. <sup>١٦٠</sup>

قرأ عليه أبو عمر الدوري، وأبو الحارث الليث، ونصير بن يوسف الرازي، وقتيبة بن مهران الأصبهاني. وأحمد بن أبي سريح النهشلي، وأبو حمدون الطيب بن إسماعيل، وعيسى بن سليمان الشيرزي، وأحمد بن جبير الأنطاكي، وأبو عبد القاسم بن سلام، ومحمد بن سفيان، وخلق سواهم. وحدث عنه: يحيى الفراء، وخلف البزار، ومحمد بن المغيرة، وإسحاق بن أبي إسرائيل، ومحمد بن يزيد الرفاعي، ويعقوب الدورقي، وأحمد بن حنبل ومحمد بن سعدان، وعدد كثير، وإليه انتهت الإمامة في القراءة والعربية. <sup>١٦١</sup>

قال الجاحظ عنه: كان أثراً عند الخليفة، حتى أخرجته من طبقة المؤدبين إلى طبقة الجلساء والمؤانسين. أصله من أولاد الفرس. وأخباره مع علماء الأدب في عصره كثيرة. له تصانيف، منها "معاني القرآن"

<sup>١٥٧</sup> غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، مكتبة ابن تيمية، الجزء ١، الصفحة ٥٣٥

<sup>١٥٨</sup> مقدمات في علم القراءات، محمد أحمد، أحمد خالد، محمد خالد، دار عمار، عمان، الأردن، الصفحة ١٩٧

<sup>١٥٩</sup> معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، شمس الدين الذهبي، دار الكتب العلمية، الصفحة ٧٢

<sup>١٦٠</sup> غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، مكتبة ابن تيمية، الجزء ١، الصفحة ٥٣٦

<sup>١٦١</sup> معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، شمس الدين الذهبي، دار الكتب العلمية، الصفحة ٧٣



و"المصادر" و"الحروف" و"القراءات" و"نواذر"، ومختصر في "النحو"، و"المتشابه في القرآن"، ورسالة في شستريتي، و"ما يلحن فيه العوام".<sup>١٦٢</sup>

أثنى عليه الشافعي في النحو وقال ابن الأنباري كان أعلم الناس بالنحو والعربية والقراءات وكانوا يكترون عليه في القراءات فجمعهم وجلس على كرسي وتلى القرآن من أوله إلى آخره وهم يستمعون ويضبطون عنه حتى الوقف والابتداء.

وقال إسحاق بن إبراهيم سمعته يقرأ القرآن مرتين وقال خلف بن هشام كنت احضر قراءته والناس ينقطعون مصاحفهم على قراءته.

قال أبو عبيد في كتاب القراءات: كان الكسائي يتخير القراءات فأخذ من قراءة حمزة ببعض وترك بعض. وليس هناك أضبط للقراءة ولا أقوم بها من الكسائي.

وقال ابن مجاهد: اختار الكسائي من قراءة حمزة ومن قراءة غيره متوسطة غير خارجة عن آثار من تقدم من الأئمة وكان إمام الناس في القراءة في عصره.

وقال إسماعيل جعفر المدني وهو من كبار أصحاب نافع: ما رأيت أقرأ لكتاب الله تعالى من الكسائي. قال أبو بكر بن الأنباري: اجتمعت في الكسائي أمور كان أعلم الناس بالنحو، وأوحدهم في الغريب، وأوحد الناس في القرآن، فكانوا يكترون عنده فيجمعهم ويجلس على كرسي وتتلو القرآن من أوله إلى آخره وهم يستمعون ويضبطون عنه حتى المقاطع والمبادئ.

وقال يحيى بن معين: ما رأيت بعيني هاتين أصدق لهجة من الكسائي.<sup>١٦٣</sup>  
عاش الكسائي ٧٠ سنة وتوفي بالرقي (جنوب شرقي طهران) وقال أبو بكر بن مجاهد: توفي برنويه سنة تسع وثمانين ومائة، وكذا وأرخه غير واحد وهو الصحيح.<sup>١٦٤</sup>

أشهر من روى قراءته:

١- أبو الحارث.

٢- الدوري.

<sup>١٦٢</sup> الأعلام، خير الدين، الزركلي الدمشقي، دار العلم للملايين، الجزء ٢، الصفحة ٢٨٣

<sup>١٦٣</sup> غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، مكتبة ابن تيمية، الجزء ١: الصفحة ٥٣٧-٥٣٨

<sup>١٦٤</sup> معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، شمس الدين الذهبي، دار الكتب العلمية، الصفحة ٧٧

## أبو الحارث

هو الليث بن خالد أبو الحارث البغدادي ثقة معروف حاذق ضابط للقراءة محقق لها قال أبو عمرو الداني كان من جلة أصحاب الكسائي. عرض على الكسائي وهو من جلة أصحابه وروى الحروف عن حمزة بن القاسم الأصول وعن يزيد. روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً سلمة بن عاصم صاحب الفراء ومحمد بن يحيى الكسائي الصغير والفضل بن شاذان ويعقوب بن أحمد التركماني.<sup>١٦٥</sup>

فرحم الله تعالى على أبي الحارث وعلى أئمة القرآن أجمعين مات أبو الحارث بالمدينة سنة ثلاثين ومائة على الأصح والله أعلم.<sup>١٦٦</sup>

## الدوري

هو أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان بن عدس بن صهبان ويقال صهيب الدوري نسبة إلى دور موضع ببغداد بالعراق ومحلّه بالجانب الشرقي ولد بها فهو الدور الأردني البغدادي النحوي الضريز نزيل سامرا أمام القراءة في عصره وشيخ القراءة بالناس في زمانه ثقة ثبت كبير ضابط أول من جمع القراءات قال رحل الدوري في طلب القراءات وقرأ بسائر الحروف السبعة وتعلم الشواذ وسمع من ذلك شيئاً كثيراً.<sup>١٦٧</sup>

قرأ على إسماعيل بن جعفر عن نافع وقرأ أيضاً عليه وعلى أخيه يعقوب بن جعفر عن ابن حجاز عن أبي جعفر وسليم عن حمزة ومحمد بن سعدان عن حمزة وعلي الكسائي لنفسه ولأبي بكر عن عاصم وحمزة بن القاسم عن أصحابه ويحيى بن المبارك اليزيدي وشجاع بن أبي نصر البلخي.<sup>١٦٨</sup>

وروى القراءة عنه أحمد بن حرب شيخ المطوعي وأحمد بن فرح بالخاء المهملة أبو جعفر المفسر المشهور وأحمد بن محمد بن حماد بن ماهان فيما ذكره أبو علي الرهاوي وأحمد بن يزيد الحلواني وأحمد بن مسعود السراج وإسحاق بن إبراهيم العسكري وإسماعيل بن أحمد وإسماعيل ابن يونس بن ياسين وبكر بن أحمد السراويلي وجعفر بن عبد الله بن الصباح وجعفر ابن أسد وجعفر بن محمد بن عبد الله الفاراض

<sup>١٦٥</sup> غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، مكتبة ابن تيمية، الجزء ٢، الصفحة ٣٤

<sup>١٦٦</sup> مقدمات في علم القراءات، محمد أحمد، أحمد خالد، محمد خالد، دار عمار، عمان، الأردن، الصفحة ١٢١

<sup>١٦٧</sup> غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، مكتبة ابن تيمية، الجزء ١، الصفحة: ٢٥٥

<sup>١٦٨</sup> مقدمات في علم القراءات، محمد أحمد، أحمد خالد، محمد خالد، دار عمار، عمان، الأردن، الصفحة: ١١٦

وجعفر بن محمد الرافعي وجعفر ابن محمد بن الهيثم والحسن بن علي بن بشار بن العلاف والحسن بن الحسين الصواف والحسن بن عبد الوهاب والحسن الحداد والخضر بن الهيثم السطوسي وسعيد بن عبد الرحيم أبو عثمان الضيرير وصالح بن يعقوب وعباس بن محمد وعبد الرحمن بن عبدوس وعبد الله بن أحمد الفسطاطي وعبد الله بن أحمد البلخي وعبد الله بن أحمد بن حبيب النحوي وعبد الله ابن بكار وعثمان بن خرزاذ وعلي بن سليم الدوري وعلي بن محمد بن فارس بن عبدليل وعلي بن الحسين الفارس وعمر ابن أحمد بن نصر الكاغذي وعمر بن محمد بن برزة الأصبهاني وعمر بن محمد الكاغذي والقاسم بن زكريا المطرز والقاسم بن عبد الوارث والقاسم بن محمد بن سنان فيما ذكره الرهاوي ومحمد ابنه نفسه ومحمد بن أحمد اليرمكي ومحمد بن أحمد بن أبي واصل ومحمد بن حمدان التستري ومحمد بن حمدون القطيعي ومحمد بن فرح الغساني ومحمد بن محمد بن النفاخ أبو الحسن الباهلي ومحمد بن هارون المنقي ونوح بن منصور وهارون ابن علي المزوق ومحمد بن عبد الرزاق وأبو عبد الله الحداد قال أبو داود ورأيت أحمد بن حنبل يكتب عن أبي عمر الدوري. ولد أيام المنصور سنة خمسين ومائة وتوفي في شوال سنة ست وأربعين ومائتين على الصحيح أيام المتوكل.<sup>١٦٩</sup>

<sup>١٦٩</sup> غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، مكتبة ابن تيمية، الجزء ١، الصفحة: ٢٥٦-٢٥٧

# الباب الثاني

المبحث الأول: كتابة القرآن الكريم في

العهد النبوي ﷺ

العهد الصديقي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

العهد العثماني رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

المبحث الثاني: رسم المصحف

المبحث الثالث: ضبط المصحف

# المبحث الأول: كتابة القرآن

نزل القرآن الكريم على الرسول صلى الله عليه وسلم منجماً في ثلاثة وعشرين عاماً. وخلال فترة النزول القرآني كانت عملية جمعه تتوازي نزوله، لا تتأخر عنه في شيء، حتى إذا انتهى النزول كان القرآن مجموعاً مكتمل الجمع بمعان عدة لهذا الجمع، تشمل الجمع في الصدور والكتابة في الصحف والترتيب في الآيات والسور.<sup>١</sup>

وأخرجه الحاكم في المستدرک وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وقل فيه البيان الواضح أن جمع القرآن لم يكن مرة واحدة فقد جمع بعضه بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم ثم جمع بحضرة أبي بكر الصديق والجمع الثالث وهو ترتيب السور كان بحضرة عثمان.<sup>٢</sup>

ومرت كتابة القرآن وجمعه بثلاثة مراحل وهي:

كتابته في عصر النبي صلى الله عليه وسلم

كتابته في عصر أبي بكر رضي الله عنه

كتابته في عصر عثمان رضي الله عنه<sup>٣</sup>

## كتابة القرآن الكريم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم:

فإن عملية جمع القرآن الكريم أو حفظه سواء كان في مكة أو المدينة كانت تتم بطريقتين كل واحدة منهما كفيلة بحفظ القرآن لو انفردت فكيف بهما وقد اجتمعتا، وهو ما لم يتوفر لكتاب من الكتب وعلى

<sup>١</sup> القرآن الكريم دراسة لتصحيح الأخطاء الواردة في الموسوعة الصادرة عن دار بربل في لايدن، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيكو)، دار التقريب بين المذاهب الإسلامية، بيروت، لبنان، الصفحة ٧٤

<sup>٢</sup> البرهان في علوم القرآن، الإمام بدر الدين عبد الله الزركشي، دار المعرفة، بيروت، الجزء ١/ الصفحة: ٢٥٦

<sup>٣</sup> دراسات في علوم القرآن، محمود سالم عبيدات، دار عمار، الطبعة الأولى، ١٩٩٠م، الصفحة ١١٧

مر التاريخ البشري، يقول الإمام الرازي في هذا الصدد: "واعلم أنه لم يتفق لشيء من الكتب مثل هذا الحفظ، فإنه لا كتاب إلا وقد دخله التصحيف والتحريف والتغيير، إما في الكثير منه أو القليل، وبقاء هذا الكتاب مصوناً عن جميع جهات التحريف مع أن دواعي الملاحدة واليهود والنصارى متوفرة على إبطاله وإفساده من أعظم المعجزات."<sup>٤</sup>

## معنى كلمتي القرآن والكتاب:

ويظهر هذا في أشهر اسمين للقرآن الكريم وهما: القرآن والكتاب. ويتبين من الاسمين القرآن والكتاب أن كلاً منها يقصد به الجمع، أي جمع بعض الأشياء إلى بعض.

فالقراءة عبارة عن جمع الحروف في الفم ثم النطق بها، وهو ما يسمى بالجمع الصوتي للقرآن الكريم. والكتاب عبارة عن جمع الحروف والكلمات في السطور. يقول الإمام ابن قتيبة: "وأصل القراءة: جمع بعض الحروف إلى بعض. وإنما سمي القرآن قرآناً لاجتماع بعض سورته إلى بعض. قال تعالى: فَإِذَا قُرْآنُهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ.<sup>٥</sup> أي: إذا جمعناه، فاتبع جمعه. ويقال: إذا ألقناه.<sup>٦</sup>

يقول دراز: "روعي في تسمية القرآن قرآناً كونه متلوّاً بالألسن، كما روعي في تسميته كتاباً كونه مدوناً بالأقلام... وفي تسميته بمذنب الاسمين إشارة إلى أن من حقه العناية بحفظه في موضعين لا في موضع واحد، أعني أنه يجب حفظه في الصدور والسطور جميعاً، أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى. فلا ثقة لنا بحفظ حافظ حتى يوافق الرسم المجمع عليه من الأصحاب، والمنقول إلينا جيلاً بعد جيل على هيئته التي وضع عليها أول مرة. ولا ثقة بكتابة كاتب حتى يوافق ما هو عند الحفاظ بالإسناد الصحيح المتواتر."<sup>٧</sup>

<sup>٤</sup> التفسير الكبير، فخر الدين الرازي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الثالثة، الجزء: ١٩، الصفحة: ١٢٣

<sup>٥</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة القيامة، رقم الآية: ١٨

<sup>٦</sup> رسالة الخط والقلم، ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم، بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، الصفحة: ٢٩

<sup>٧</sup> النبأ العظيم نظرات جديدة في القرآن الكريم، محمد بن عبد الله دراز، دار القلم للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥م، طبعة مزينة

ومحققة، الصفحة: ٤١-٤٢

وفي تسميته بالكتاب إشارة إلى جمعه في السطور، لأن الكتابة جمع للحروف ورسم للألفاظ ... وسمى هذا الوحي بالكتاب وبالقرآن لامتياز الوحي المحمدي في مراحلها كلها بهذه العناية المزدوجة في صيانة نصوصه وحفظ تعاليمه منقوشة في السطور، مجموعة من الصدور.<sup>٨</sup>

ومعلوم أن الجمع في لغة العرب يطلق ويراد من بين دلالاته الحفظ والاستظهار في الصدور. وقد يطلق ويراد منه الكتابة والتسجيل في الكتب. فكلمة جمع القرآن تطلق تارة ويراد منها حفظه واستظهاره في الصدور. وتطلق تارة أخرى ويراد منها كتابته كله حروفاً وكلمات وآيات وسوراً. هذا جمع في الصحائف والسطور وذاك جمع في القلوب والصدور.<sup>٩</sup>

وقال الزركشي: "فإن معاني جمع القرآن تتلخص في أربعة: الحفظ في الصدور، الكتابة في الصحف المنفرقة، الترتيب للآيات والسور، الجمع في مصحف واحد".<sup>١٠</sup>

إن الحفظ والكتابة كانتا وسيلتين أساسيتين في حفظ القرآن الكريم، وأن النبي صلى الله عليه وسلم قد توفي والقرآن كله مجموع في الصدور والسطور.

حفظ في الصدور: حفظ النص عن ظهر قلب من خصائص هذه الأمة، وظاهرة مستمرة إلى يوم القيامة، وفيها تحقيق لوعده الله عز وجل: "إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ"<sup>١١</sup>

والرسول الأمين صلى الله عليه وسلم فقد كان مولعاً بحفظ القرآن وتلاوته لما يسمع من جبريل وما يوحى إليه حتى طمأنه الباري بقوله: "سُنُّرُكَ فَلَا تَنْسَى".<sup>١٢</sup> وقد حفظ القرآن من الصحابة عدد كثير، ويظهر ذلك جلياً مما تواتر نقله أنه قد استشهد أكثر من سبعين منهم في بئر معونة فقط، وكذا في معركة اليمامة.

<sup>٨</sup> مباحث في علوم القرآن، الدكتور صبحي الصالح، دار العلم للملايين، بيروت، الصفحة: ١٧

<sup>٩</sup> مناهل العرفان في علوم القرآن، محمد عبد العظيم الزرقاني، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ٢، الجزء ١،

الصفحة: ١٧٣

<sup>١٠</sup> البرهان في علوم القرآن، الإمام بدر الدين عبد الله الزركشي، دار المعرفة، بيروت، الجزء ١/ الصفحة: ٢٣٩

<sup>١١</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الحجر، الآية ٩

<sup>١٢</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأعلى، الآية: ٦

حفظ في الصحف: الكتابة في اللغة من "كاف والتاء والباء أصل صحيح واحد يدل على جمع شيء إلى شيء. من ذلك الكتاب والكتابة. يقال: كتبت الكتاب أكتبه كتاباً. ويقولون: كتبت البغلة، إذا جمعت شفرَي رجمها بخلفة. ... والكتبة: الحرزة، وإنما سميت بذلك لجمعها المخروز." <sup>١٣</sup>

## منهج كتابة القرآن:

وقد اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم كتاباً للقرآن الكريم كان يأمرهم بكتابة ما ينزل من القرآن الكريم حال نزوله لا يتأخرون عنه، وليس في ثبوت هذه الحقيقة من اتخاذه كتاباً يكتبون القرآن أدنى شك ولا خلاف، والروايات التي سبقت في إثباتها بلغت مبلغ التواتر المفيد للقطع. قال الزركشي: "كان النبي صلى الله عليه وسلم كلما أنزل عليه شيء من القرآن أمر بكتابه ويقول في مفترقات الآيات: ضعوا هذه في موضع كذا" <sup>١٤</sup> وقد كان من بين الكتاب الذين يستكتبهم النبي صلى الله عليه وسلم كثيراً، وجعلهم ابن كثير ثلاثة وعشرين كما في البداية والنهاية، قال:

"أما كتاب الوحي وغيره بين يديه صلوات الله وسلامه عليه ورضي عنهم أجمعين فمنهم الخلفاء الأربعة أبو بكر وعمر وعثمان وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهم.... ثم ذكر: أبان بن سعيد بن العاص، وأبي بن كعب، وزيد بن ثابت، ومعاذ بن جبل، وأرقم بن أبي الأرقم واسمه عبد مناف، وثابت بن قيس بن شماس، وحنظلة بن الربيع، وخالد بن سعيد بن العاص، وخالد بن الوليد، والزبير بن العوام، وعبد الله بن سعد بن أبي سرح، وعامر بن فهيرة، وعبد الله بن أرقم، وعبد الله بن زيد بن عبد ربه، والعلاء بن الحضرمي، ومحمد بن مسلمة بن جريس، ومعاوية بن أبي سفيان، والمغيرة بن شعبة رضي الله عنهم أجمعين." <sup>١٥</sup>

<sup>١٣</sup> معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، المحقق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر،

١٩٧٩م، الجزء ٥، الصفحة ١٥٨

<sup>١٤</sup> الرهان في علوم القرآن، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي، دار المعرفة، بيروت، لبنان،

الجزء ١، الصفحة ٢٥٦

<sup>١٥</sup> البداية والنهاية، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى،

١٩٨٨م، الجزء ٥، الصفحة ٣٦١



تدل الأخبار على أن الكائين في مكة كانوا أكثر عددا منهم في المدينة يشهد لذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لأسرى بدر "المكيين" بأن يفدي كل كاتب منهم نفسه بتعليم عشرة من صبيان "المدينة" الكتابة والقراءة. وأن كتبة الوحي الذين بلغ عددهم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين رجلا كان أكثرهم من المكين.<sup>١٦</sup>

## أدلة حفظ القرآن في الصدور والصحف من القرآن:

وقد قال سبحانه وتعالى في أول ما نزل من الدستور الإسلامي، مخاطباً رسوله صلى الله عليه وسلم: "اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق، اقرأ وربك الأكرم، الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم".<sup>١٧</sup> ولم تأت هذه اللفظة بدون قصد أو اعتباطاً، وإنما جاءت لتنبية وحث النبي صلى الله عليه وسلم على القراءة والكتابة، ويتضح هذا أكثر إذا ما عُرف أن الآيات التي تلت هذه أيضاً كانت متعلقة بأدوات الكتابة، وأن أول قسم أقسم به الله سبحانه كان بالقلم: "ن والقلم وما يسطرون".<sup>١٨</sup>

أول ما نزل من القرآن هو مطلع سورة العلق، وفيه إشارة إلى القراءة، أو الجمع الصوتي للقرآن، يجمع الحروف في الفم ثم النطق بها. ثم نزل بعد ذلك مطلع سورة القلم، وفيه إشارة إلى كتابة القرآن، وهي جمع حروف وكلمات القرآن، بكتابتها على السطر.

فهناك مناسبة وثيقة بين أول كلمة نزلت من القرآن الكريم وبين القلم والكتابة:

"فإن أول كلمة نزلت هي (اقرأ) ومعنى ذلك أن هناك مكتوباً فلم تنزل كلمة (قل) بمعنى أن يردد النبي صلى الله عليه وسلم ما يقال له ولكن نزل اقرأ بمعنى أن يقرأ شيئاً مكتوباً. إذن فالكتابة سبقت القراءة. والكتابة بمعناها التدارس والتعلم، لأن القلم لا يقول ولكن يكتب. (فاقرأ) إذن تتناسب مع القلم، وهما

<sup>١٦</sup> تاريخ التشريع الإسلامي، مناع بن خليل القطان، مكتبة وهبة، الطبعة الخامسة ٢٠٠١م، الصفحة: ١٠٥

<sup>١٧</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة العلق، الآيات: ١-٥

<sup>١٨</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة القلم، الآيات: ١-٢

وسيلتنا العلم والتعليم. وكان من الآيات الأولى التي نزلت من القرآن الكريم: (اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ، الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ). فجعل سبحانه مفتاح العلم بالقلم.<sup>١٩</sup>

وأن العرب ولا سيما أهل مكة كانوا على دراية تامة بالكتابة والقراءة، لأنه لا يعقل أن يخاطب القرآن الكريم العرب بالفاظ لا علم ولا معرفة سابقة لهم بها. وعليه فلم يكن هناك مانع يمنع كتابة القرآن المكّي النازل، كقلة من يعرف الكتابة وندرة وسائلها وغير ذلك مما قاله بعضهم في معرض كلامهم عن الجمع الحفظي للقرآن الكريم من أن معرفتهم بالكتابة كانت قليلة. فمن تلك الألفاظ بجانب الكتاب ومشتقاته: القراءة، الصحف، الرق، السجل، القرطاس، الزبور، طي السجل، القلم، المداد والخط.<sup>٢٠</sup>

وكان الرسول صلى الله عليه وسلم كلما نزل وحي كان يحرك لسانه متابعاً جبريل — عليه السلام — قبل أن يفرغ من تلاوة الوحي عليه، حرصاً على حفظه واستظهاره: ﴿لَا تَحْرُكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَتَّعَجَلَ بِهِ﴾<sup>٢١</sup>، فنهاه الله سبحانه وتعالى وطمانته نبيه: ﴿إِنْ عَلَيْنَا جُمُوعُهُ وَقُرْآنُهُ﴾<sup>٢٢</sup>. وقد اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاباً للوحي، إذا نزلت الآية أو الآيات، فيأمرهم بكتابتها، ويبين لهم موضعها، كما رواه الإمام أحمد وأصحاب السنن الثلاثة وصححه ابن حبان والحاكم من حديث عبد الله بن عباس عن عثمان بن عفان قال: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يأتي عليه الزمان ينزل عليه من السور ذوات العدد، فكان إذا نزل عليه الشيء يدعو من يكتب عنده فيقول: ضعوا هذا في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا".<sup>٢٣</sup>

وكان جبريل عليه السلام يراجع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ويذاكره مرة كل سنة، في كل ليلة من ليالي رمضان، وعارضه في سنة وفاته مرتين.

<sup>١٩</sup> نشأة وتطور الكتابة الخطية المصرية ودورها الثقافي والاجتماعي، فوزي سالم عفيفي، وكالة المطبوعات، الكويت،

الطبعة الأولى، (١٩٨٠م)، الصفحة: ٢٠٥

<sup>٢٠</sup> كتابة القرآن الكريم في العهد المكّي، عبد الرحمن عمر محمد اسبينداري، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة،

المكينة الشاملة، الصفحة ٥٦

<sup>٢١</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة القيامة، الآية: ١٦

<sup>٢٢</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة القيامة، الآية: ١٧

<sup>٢٣</sup> فتح الباري شرح صحيح البخاري، ابن المحرر العسقلاني، دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩هـ، الجزء ٩، الصفحة ٢٢

كما روى البخاري عن أبي هريرة: "قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض فيه وكان يعتكف كل عام عشرة فاعتكف عشرين في العام الذي قبض فيه".<sup>٢٤</sup>

وكان الصحابة، رضوان الله عليهم، يعرضون على النبي صلى الله عليه وسلم ما معهم من القرآن حفظاً وكتابة.

فروى البخاري عن عبد الله، قال: "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اقرأ علي، قال: قلت: أقرأ عليك وعليك أنزل، قال: إني أشتهي أن أسمع من غيري، قال: فقرأت النساء حتى إذا بلغت: (فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا) سورة النساء، آية ٤١، قال لي: كف أو أمسك، فرأيت عينيه تدرقان".<sup>٢٥</sup>

فاجتمع للقرآن حفظه في الصدور، وكتابته في الصحف، مما لم يجتمع لكتاب قبله ولا بعده قطّ لكن لم يُجمع في مصحف واحد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم؛ لأنه كان يترقب نزوله في كل وقت. وقد يكون من الناسخ لشيء نزل من قبل. وكتابة القرآن لم يكن ترتيبها بترتيب النزول، بل تكتب الآية بعد نزولها، حيث يشير صلى الله عليه وسلم إلى موضع كتابتها بين آية كذا، وآية كذا، في سورة كذا كما تقدم ذكرها. ولو جُمع القرآن كله بين دفتي مصحف واحد لأدّى ذلك إلى تغييره كلما نزل وحي جديد. فلما انقضى نزوله بوفاته صلى الله عليه وسلم، ألهم الله الخلفاء الراشدين أن يجمعوه، وفاءً بوعده الصادق بضمان حفظه: (إنّا نحن نزلنا الذكر وإنّا له لحافظون).<sup>٢٦</sup>

### كتابة القرآن في عصر أبي بكر رضي الله عنه:

لم يجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن الكريم في المصحف، لما كان يرتقبه من ورود ناسخ لبعض أحكامه، أو تلاوته، فلما انقضى نزوله بوفاته، ألهم الله الخلفاء الراشدين ذلك،

<sup>٢٤</sup> صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ، الجزء ٦،

الصفحة: ١٨٧

<sup>٢٥</sup> نفس المرجع، الجزء ٦، الصفحة: ١٩٧

<sup>٢٦</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الحجر، الآية: ٩

وفاء بوعده الصادق بضمان حفظه على هذه الأمة فكان ابتداء ذلك على يد الصديق بمشورة  
عمر رضى الله عنهما.<sup>٢٧</sup>

## دواعى كتابة القرآن:

تولى أبو بكر الصديق قيادة الدولة الإسلامية بعد غروب شمس النبوة، وواجهت أبا بكر في  
خلافته هذه أحداث حسام، ومشاكل صعاب، منها موقعة اليمامة سنة اثنتى عشرة للهجرة.  
وفيهما دارت رحى حرب ضروس بين المسلمين وأهل الردة من أتباع مسيلمة الكذاب،  
وكانت معركة حامية الوطيس استشهد فيها كثير من قراء الصحابة وحفظتهم للقرآن، ينتهى  
عدددهم إلى السبعين، وأثمأه بعضهم إلى خمسمائة من أجلكهم سالم مولى أبى حذيفة. ولقد هال  
ذلك المسلمين، وعز الأمر على سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه.<sup>٢٨</sup>

روى البخارى فى صحيحه عن زيد بن ثابت قال:

"أرسل إلى أبى بكر مقتل أهل اليمامة، فإذا عمر بن الخطاب عنده، فقال أبو بكر: إن عمر  
أتانى، فقال: إن القتل استحر<sup>٢٩</sup> بقرآء القرآن وإنى أخشى أن يسْتَحِرَّ القتل بالقرآء فى المواطن،  
ويذهب كثير من القرآن، وإنى أرى أن تأمر بجمع القرآن. فقلت لعمر: كيف تفعل شيئاً لم  
يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال عمر: هو والله خير، فلم يزل يراجعنى حتى شرح  
الله صدرى لذلك، ورأيت فى ذلك الذى رأى عمر. قال زيد: قال أبو بكر: إنك شاب عاقل

<sup>٢٧</sup> الإنفان فى علوم القرآن، السيوطى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة ١٩٧٤م، الجزء ١، الصفحة: ٢٠٢

<sup>٢٨</sup> فى رحاب القرآن، الدكتور محمد سالم محيسن الصفحة: ١٣٩-١٤٠

تاريخ القرآن وغرائب رسمه وحكمه، محمد طاهر بن عبد القادر الكردى المكى الخطاط، المعارف العامة، مكة ،

الصفحة: ٢٣-٢٥

<sup>٢٩</sup> استحر : أى اشتد وكثر، وهو استفعل من الحر لأن المكروه غالباً يضاف إلى الحر كما أن المهبوب يضاف إلى البرد.

(فتح البارى بشرح صحيح البخارى لابن حجر العسقلانى، كتاب فضائل القرآن / باب جمع القرآن، مكتبة الكليات

الأزهرية، الجزء ١٩، الصفحة: ١٣)

لانتهمك، وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن واجمه -  
فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل عليّ مما أمراني به من جمع القرآن - قلت:  
كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: هو والله خير، فلم يزل  
يراجعني حتى شرح الله صدرى للذي شرح به صدر أبي بكر وعمر.

فتتبع القرآن أجمعه من العُسْب<sup>٣٠</sup>، واللِّخَاف<sup>٣١</sup>، وصدور الرجال، ووجدت آخر سورة  
التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدها مع غيره ( لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ ) حتى  
خاتمة براءة. فكانت الصحف عند أبي بكر حتى توفاه الله، ثم عند عمر حياته، ثم عند حفصة  
بنت عمر<sup>٣٢</sup>.

وهذا الحديث يدل على مبلغ اهتمام كبار الصحابة بالمحافظة على القرآن، فقد كان عمر  
رضي الله عنه ممتلئا إحساسا بالخطر الداهم الذي لاحت نذره في معركة اليمامة، ويوشك  
أن يلتهم كل حفاظ القرآن من الصحابة رضوان الله عليهم، وهم الشهود العدول على وثيقة  
النص المكتوب<sup>٣٣</sup>.

كما يدل أيضا على ثقة أبي بكر وعمر بزيد بن ثابت رضي الله عنهم أجمعين وعلى جدارة  
زيد بهذه الثقة لتوافر تلك المناقب التي ذكرها فيه أبو بكر ويؤيد ورعه ودينه وأمانته قوله.  
فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال، ما كان أثقل عليّ مما أمرني به من جمع القرآن، وينطق

---

<sup>٣٠</sup> العُسْب : جمع عسيب، وهو جريد النخل : وهي السعفة مما لا يثبت الخوص. [النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن  
الأثير الجزري، المكتبة العلمية، بيروت، ١٩٧٩م، الجزء ٣: الصفحة ٢٣٤].

<sup>٣١</sup> اللِّخَاف : جمع لخفة، وهي حجارة بيض رفاق. [المرجع السابق الجزء ٤: الصفحة ٢٤٤].

<sup>٣٢</sup> أخرجه البخاري في صحيحه كتاب فضائل القرآن/ باب جمع القرآن، عن زيد بن ثابت مطولا، [صحيح البخاري،  
محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ، الجزء ٦: الصفحة ١٨٣]

<sup>٣٣</sup> تاريخ القرآن، عبد الصبور شاهين، نقضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الصفحة: ١٠١ - ١٠٢.

بدقة تحريه قوله "فتبعت القرآن أجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال".<sup>٣٤</sup> فزيد رضى الله عنه يتمتع بكل مقومات الباحث الجاد أمانة وصبراً وترثاً ودقةً.

## منهج في الكتابة :

لقد وكل سيدنا أبو بكر جمع القرآن لسيدنا عمر بن الخطاب، وسيدنا زيد بن ثابت رضى الله عنهم أجمعين ولقد وضع لهما خطة محكمة لجمع القرآن تتمثل فيما نقله ابن حجر عن أبي داود من طريق هشام بن عروة عن أبيه:

"أن أبا بكر قال لعمر وزيد: اقعدا على باب المسجد فمن جاءكما بشاهدين على شيء من كتاب الله فاكتباه".<sup>٣٥</sup>

قال ابن حجر: وكان المراد بالشاهدين الحفظ والكتابة. وقيل المراد أنهما يشهدان على أن ذلك المكتوب كتب بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم أو يشهدان على أن ذلك من الوجوه التي نزل بها القرآن. وهذا يدل على أن زيداً كان لا يكتفى بمجرد وجدانه مكتوباً حتى يشهد به من تلقاه سمعاً، مع كون زيد كان يحفظ، فكان يفعل ذلك مبالغة في الاحتياط.<sup>٣٦</sup>

كما كان رضى الله عنه لا يكتفى بمجرد الحفظ وحده، ولذلك قال في الحديث الذى رواه البخارى سابقاً، إنه لم يجد آخر سورة التوبة إلا مع أبي خزيمة، أى: لم يجدها مكتوبة إلا مع

<sup>٣٤</sup> مناهل العرفان في علوم القرآن، محمد عبد العظيم الزرقاني، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، الطبعة الثالثة، الجزء: ١، الصفحة ٢٥١

<sup>٣٥</sup> كتاب المصاحف، أبو بكر بن أبي داود السجستاني، الفاروق الحديثة، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢م، الصفحة ٥١

<sup>٣٦</sup> الإتيقان في علوم القرآن، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، مكتبة دار التراث، الجزء: ١، الصفحة ١٦٧

أبي خزيمة الأنصاري، مع أن زيد رضى الله عنه كان يحفظها، وكان كثير من الصحابة يحفظونها لكنه أراد أن يجمع بين الحفظ والكتابة.<sup>٣٧</sup>

وعلى هذا الدستور تم جمع القرآن بإشراف أبي بكر الصديق وعمر وأكابر الصحابة وإجماع الأمة عليه دون تكبير. وكان ذلك منقبة خالدة لا يزال التاريخ يذكرها بالجميل لأبي بكر بالإشراف، ولعمر في الاقتراح، ولزيد في التنفيذ وللصحابة في المعاونة والإقرار.<sup>٣٨</sup>

## مزايا الكتابة :

لقد امتاز جمع الصديق رضى الله عنه بمزايا عديدة منها:

١- اقتصر هذا الجمع على ما لم تنسخ تلاوته، وحذف منه ما نسخت تلاوته في وقت كان فيه بعض الصحابة يثبت منسوخ التلاوة في مصحفه الخاص. كما جرده من كل ما ليس بقرآن في وقت كان يثبت بعض الصحابة في مصحفه بعض التفسيرات والتأويلات لبعض الآي .

٢- عناية الصديق ومن عاونوه بالتحري والبحث الدقيق من القطع المختلفة التي كتب فيها القرآن من قبل، وجمّعها قبل ضياع شيء منها أو تآكل حروفها، وتجديد كتابتها في صحف مجتمعة صالحة للاحتفاظ بها.

٣- أن هذا الجمع كان مرتب الآيات على الوجه الذي نقرؤه اليوم؛ لأنه من المعروف أن ترتيب الآيات في السور توقيفي، ولكنه كان غير مرتب السور فكانت كل سورة مستقلة في الكتاب بنفسها في صحف ثم جمعت هذه الصحف وشدت بعضها إلى بعض.

<sup>٣٧</sup> مباحث في علوم القرآن، صبحي الصالح، دار العلم للملايين، ٢٠٠٠م، الصفحة ٧٧

<sup>٣٨</sup> مناهل العرفان في علوم القرآن، محمد عبد العظيم الزرقاني، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، الطبعة الثالثة،

الجزء: ١، الصفحة ٢٥٣

٤- لم يجمع الصديق في صحفه إلا ما أجمع الجميع على أنه قرآن، وتواترت روايته في وقت كان فيه بعض الصحابة يكتب في مصحفه ما يثبت بطريق الآحاد من قراءات كقراءة ابن عباس: "كَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَضَبًا"،<sup>٣٩</sup> بزيادة صالحة.

٥- كما أن هذا الجمع كان شاملاً للأحرف السبعة التي نزل بها القرآن تيسيراً على الأمة الإسلامية ويدل على ذلك ما قاله الزركشى بعد أن تحدث عن نسخ سيدنا عثمان للمصاحف:

"وأما ما قبل ذلك فقد كانت المصاحف بوجوه من القراءات المطلقات على الحروف السبعة التي أنزل بها القرآن".<sup>٤٠</sup>

### كتابة القرآن في عهد عثمان رضي الله عنه:

#### دواعي الكتابة:

اتسعت الفتوحات في زمن عثمان رضي الله عنه وتفرق المسلمون في الأمصار والأقطار، ونبتت ناشئة جديدة كانت بحاجة إلى دراسة القرآن. وطال عهد الناس بالرسول صلى الله عليه وسلم والوحى والتتريل. وكان أهل كل إقليم من أقاليم الإسلام يأخذون بقراءة من اشتهر بينهم من الصحابة، فأهل الشام يقرءون بقراءة أبي، وأهل الكوفة يقرءون بقراءة عبد الله بن مسعود، وغيرهم بقراءة أبي موسى الأشعري، فكان بينهم اختلاف في حروف الأداء ووجوه القراءة، بطريقة فتحت باب الشقاق والتزاع في قراءة القرآن، أشبه بما كان بين الصحابة قبل أن يعلموا أن القرآن نزل على سبعة أحرف، بل كان هذا الشقاق أشد، وذلك

<sup>٣٩</sup> "وقرأ ابن عباس هكذا يأخذ كل سفينة صالحة غصبا بزيادة كلمة صالحة فإن هذه الكلمة لم تثبت في مصحف من المصاحف العثمانية فهي مخالفة لخط المصحف." : مناهل العرفان في علوم القرآن، محمد عبد العظيم الزرقاني، مطبعة

عيسى البابي الحلبي وشركاه، الطبعة الثالثة، الجزء ١: الصفحة ١٢٠

<sup>٤٠</sup> البرهان في علوم القرآن، الإمام بدر الدين عبد الله الزركشى، دار المعرفة، بيروت، الجزء ١، الصفحة ٢٣٩



لُبُعد العهد بالنبوة، وعدم وجود الرسول صلى الله عليه وسلم بينهم يطمثون لحكمه، واستفحل الداء حتى كفر بعضهم بعضاً.<sup>٤١</sup>

ولم يقف هذا الطغيان عند حد البلاد المفتوحة، بل كان يلفح بناره جميع البلاد الإسلامية حتى الحجاز والمدينة، وأصاب الصغار والكبار على سواء، أخرج أبو داود في المصاحف من طريق أبي قلابة أنه قال: لما كانت خلافة عثمان، جعل المعلم يعلم قراءة الرجل، والمعلم يعلم قراءة الرجل، فجعل الغلمان يلتقون فيختلفون حتى ارتفع ذلك إلى المعلمين، حتى كفر بعضهم بعضاً، فبلغ ذلك عثمان فخطب الناس، فقال:

"أنتم عندي تختلفون فيه فتلحنون، فمن نأى عني من الأمصار أشد فيه اختلافاً، وأشد لحناً، اجتمعوا يا أصحاب محمد واكتبوا للناس إماماً".<sup>٤٢</sup>

وصدق عثمان فقد كانت الأمصار النائية أشد اختلافاً ونزاعاً من المدينة والحجاز، فكانوا إذا التقوا على جهاد أعدائهم، يعجبون من ذلك، ويأوى بهم التعجب إلى الشك ثم التأييم. وساعد على ذلك أن أهل هذه الأمصار لم يكونوا على علم تام بالأحرف السبعة. التي نزل بها القرآن حتى يتحاكموا إليها فيما يختلفون، إنما كان كل صحابي في إقليم يقرئهم بما يعرف فقط من الحروف التي نزل عليها القرآن، ولم يكن لديهم مصحف جامع يرجعون إليه فيما شجر بينهم من خلاف.<sup>٤٣</sup>

---

<sup>٤١</sup> مناهل العرفان في علوم القرآن، محمد عبد العظيم الزرقاني، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، الطبعة الثالثة، الجزء: ١، الصفحة ٢٥٥

<sup>٤٢</sup> كتاب المصاحف، أبي داود السجستاني، الفاروق الحديثة، مصر، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢م، الصفحة ٩٥

<sup>٤٣</sup> مناهل العرفان في علوم القرآن، محمد عبد العظيم الزرقاني، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، الطبعة الثالثة، الجزء: ١، الصفحة ٢٥٦

تاريخ القرآن، الدكتور عبد الصبور شاهين، دار القلم ١٩٦٦م، الصفحة: ١١١ و ١١٥

## دواعي نسخ للمصحف:

روى البخارى عن أنس أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازى أهل الشام في فتح أرمينية<sup>٤٤</sup> وأذر بيجان<sup>٤٥</sup> مع أهل العراق، فأفزع حذيفة اختلافهم في القراءة، فقال لعثمان: أدرك الأمة قبل أن يختلفوا اختلاف اليهود والنصارى، فأرسل إلى حفصة أن أرسلى إلينا الصحف نسخها في المصاحف، ثم نردها إليك؛ فأرسلت بما حفصة إلى عثمان، فأمر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف. وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة: إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش، فإنه إنما نزل بلسانكم، ففعلوا حتى إذا نسخوا الصحف في المصاحف، رد عثمان الصحف إلى حفصة، وأرسل إلى كل أفق بمصحف مما نسخوا، وأمر بما سواه من القرآن في كل صحيفة ومصحف أن يحرق.

قال زيد: فَقَدْتُ آيَةَ مِنَ الْأَحْزَابِ حِينَ نَسَخْنَا الْمَصْحَفَ فَقَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِهَا، فَالْتَمَسْنَاهَا فوجدناها مع حذيفة بن ثابت الأنصارى (مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ<sup>٤٦</sup> فَأَلْحَقْنَاهَا فِي سورتها في المصحف.<sup>٤٧</sup>

<sup>٤٤</sup> أرمينية: بلد معروف، يضم كورا كثيرة، وهي أمة كالروم وغيرها، سميت بأرمون بن لطفى بن يؤمن ابن بافت بن نوح - عليه السلام. [ معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواقع، عبد الله بن عبد العزيز البكرى الأندلسى، عالم الكتب، الجزء ١: الصفحة: ١٤١، ١٤٢ - حقه وضبطه مصطفى السقا، ط. ]

<sup>٤٥</sup> أذربيجان: موضع أعجمى معرب، تلى بلاد العراق. [ نفس المرجع، الجزء ١، الصفحة: ١٢٩ ]

<sup>٤٦</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأحزاب، رقم الآية ٢٢

<sup>٤٧</sup> أخرجه البخارى كتاب فضائل القرآن / باب جمع القرآن الجزء: ٥٥، الصفحة: ٩٥، عن أنس عن حذيفة بلفظه،

## الدستور في كتابة المصاحف:

أعد سيدنا عثمان لجنة رباعية لكتابة المصحف مكونة من زيد بن ثابت، وعبد الله بن الزبير، وسعيد بن العاص، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام رضى الله عنهم وكان منهج هؤلاء في نسخ المصحف:

أولاً: أن لا يكتبوا شيئاً في هذه المصاحف إلا ما تحققوا أنه قرآن وعلموا أنه قد استقر في العرصة الأخيرة، فلا يكتبوا ما كان يكتبه بعض الصحابة في مصاحفهم الخاصة شرحاً لمعنى ما، أو بياناً لناسخ ومنسوخ.

ثانياً: أن لا يكتبوا شيئاً في المصاحف إلا بعد أن يعرضوه على مشاهير الصحابة ويشهد الجميع بأنه قرآن.

ثالثاً: إذا اختلفوا في شيء من القرآن كتبوه بلسان قريش؛ لأنه نزل بلسانهم.

رابعاً: كتابة الكلمات التي لا تدل على غير قراءة عند خلوها من النقط والشكل مع أنها واردة بقراءة أخرى أيضاً فإنهم كانوا يرسمونها في بعض المصاحف برسم يدل على قراءة، وفي بعض آخر برسم يدل على القراءة الثانية كقراءة "تحتها الأهمار" وقراءة "من تحتها الأهمار" بزيادة لفظ "من" في قوله تعالى: (لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ).<sup>٤٨</sup>

خامساً: أن لا يكتبوا الكلمة الواحدة برسمين مختلفين في مصحف واحد خشية أن يتوهم أن اللفظ نزل مكرراً بالوجهين في قراءة واحدة.<sup>٤٩</sup> ومن ذلك يتبين لنا أن قصد عثمان بن عفان رضى الله عنه كان جمع المسلمين على القراءات الثابتة المعروفة عن النبي صلى الله عليه وسلم، وإلغاء ما ليس كذلك.

<sup>٤٨</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة التوبة، رقم الآية (١٠٠)

<sup>٤٩</sup> في رحاب القرآن، الدكتور محمد سالم محيسن، الصفحة: ١٥١-١٥٢

مباحث في علوم القرآن، صبحي الصالح، دار العلم للملايين، ٢٠٠٠م، الصفحة: ٥٨

وقد اختلف العلماء في عدد المصاحف التي أرسل بها سيدنا عثمان إلى الآفاق: فأكثر العلماء على أن سيدنا عثمان لما كتب المصاحف جعلها على أربع نسخ، وبعث إلى كل ناحية واحداً، الكوفة، والبصرة، والشام، وترك واحداً عنده. وقد قيل: إنه جعله سبع نسخ وزاد إلى مكة، وإلى اليمن، وإلى البحرين.<sup>٥٠</sup>

أما السيوطي فيرى أنها خمسة.<sup>٥١</sup> وإذا أضفنا إليها المصحف الإمام الذي حبسه لنفسه بالمدينة أصبحت ستة، وكذلك نستطيع أن نرد السبعة إلى ستة إذا لم نجعل في عدادها ذلك المصحف المذكور. ولذلك فإن الرأي القائل إن اللجنة استنسخت سبعة مصاحف يحتمل الصواب، ويؤيده أن بعض الصحابة تمكنوا من الحصول على نسخ لأنفسهم أخذوها من مصحف عثمان كما فعل سيدنا عبد الله بن الزبير وأمّهات المؤمنين عائشة وحفصة وأم سلمة رضي الله عن الجميع.

وأياً ما تكن عدة تلك المصاحف على وجه اليقين، فإنها جميعاً تماثلت في اشتغالها على القرآن الكريم كله.<sup>٥٢</sup>

ولكى يزيد سيدنا عثمان من إقبال الناس على تلقي القرآن من صدور الرجال واعتمادهم على الحفظ وعدم اتكالمهم على النسخ والكتابة راح يرسل في الأكثر الأغلب مع المصحف الخاص بكل إقليم حافظاً يوافق قراءته، فكان زيد بن ثابت مقرئ المصحف المدني، وعبد الله بن السائب مقرئ المصحف المكي، والمغيرة بن شهاب مقرئ الشامى، وأبو عبد الرحمن السلمى مقرئ الكوفى، وعامر بن قيس مقرئ البصرى.<sup>٥٣</sup>

<sup>٥٠</sup> البرهان في علوم القرآن، الإمام بدر الدين عبد الله الزركشى، دار المعرفة، بيروت، الجزء: ١، الصفحة: ٢٤٠

<sup>٥١</sup> الإتيان في علوم القرآن، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، مكتبة دار التراث، الجزء: ١، الصفحة: ١٧٢

<sup>٥٢</sup> مباحث في علوم القرآن، صبحي الصالح، دار العلم للملايين، ٢٠٠٠م، الصفحة: ٨٤

<sup>٥٣</sup> نفس المرجع، الصفحة: ٨٤

## خلاصة البحث:

القرآن الكريم كله كان قد كتب في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، لأنه لم يذكر أحد لا من المتقدمين ولا من المتأخرين أن الكتابة في عهد أبي بكر رضي الله عنه إنما كان نسخاً ونقلًا لما في صدور وصحف الصحابة التي كتبت بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بالنسبة للقرآن المدني، أما المكي فقد تم الاعتماد في نسخه ونقله على ما في صدور الحفاظ فقط، لأنه لم يكن مكتوباً. بل المعروف والثابت أن النسخ والنقل كان لما في الصدور والسطور بالنسبة لكل القرآن الكريم مكيه ومدنيه وبدون استثناء، ففي البخاري عن زيد بن ثابت:

"لما نسخنا الصحف في المصاحف فقدت آية من سورة الأحزاب، كنت كثيراً أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها لم أجد لها مع أحد، إلا مع نخزيمة الأنصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين: (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه) [الأحزاب: ٢٣]".<sup>٥٤</sup>

ومعلوم أن زيد بن ثابت ومن معه لم يكونوا يقبلون من أحد شيئاً إلا إذا شهد اثنان من المسلمين على أن المكتوب الذي معه قد كتب بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وذلك بموجب الدستور الذي وضعه أبو بكر الصديق رضي الله عنه في جمع القرآن، فقد جاء في الحديث أن أبا بكر قال لعمر وزيد أقعدا على باب المسجد فممن جاء كما بشاهدين على شيء من كتاب الله فاكتباه. يقول الحفاظ العسقلاني:

"وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم أذن في كتابة القرآن ونهى أن يكتب معه غيره، فلم يأمر أبو بكر إلا بكتابة ما كان مكتوباً، ولذلك توقف زيد عن كتابة الآية من آخر سورة براءة حتى وجدها مكتوبة، مع أنه كان يستحضرها هو ومن ذكر معه".<sup>٥٥</sup>

ويضيف في موضع آخر: "وكان غرضهم أن لا يكتب إلا من عين ما كتب بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم لا من مجرد الحفظ"<sup>٥٦</sup>

<sup>٥٤</sup> صحيح البخاري، البخاري، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ، الجزء: ٦، الصفحة: ١١٦

<sup>٥٥</sup> فتح الباري شرح صحيح البخاري، ابن حجر العسقلاني، دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩هـ، الجزء ٩، الصفحة ١٣

<sup>٥٦</sup> نفس المرجع، الجزء ٩، الصفحة ١٥

فجمع في عهد الصديق رضي الله عنه في المصحف ما لم تنسخ تلاوته، وحذف منه ما نسخت تلاوته في وقت كان فيه بعض الصحابة يثبت منسوخ التلاوة في مصحفه الخاص. كما جرده من كل ما ليس بقرآن في وقت كان يثبت بعض الصحابة في مصحفه بعض التفسيرات والتأويلات لبعض الآي. وكان الغرض منه تسجيل القرآن وتقييده بالكتابة مجموعا مرتبا حشية ذهاب شيء منه بموت حملته وحفاظه.

وقد تمت الكتابة ثانيا في عهد عثمان رضي الله عنه بنقل ما في مصحف أبي بكر رضي الله في مصحف إمام، بمراجعة الصحابة له، بطريقة تجمع وجوه القراءات المختلفة والأحرف التي نزل عليها القرآن، ومن توزيع وجوه القراءات على المصاحف إذا لم يحتملها الرسم الواحد، وإرسالها إلى الآفاق الإسلامية مع معلمها. وكان كل ذلك بعد مشاورة الصحابة واكتساب موافقتهم ومعاونتهم وتأييدهم وشكرهم لعثمان بن عفان رضوان الله عليهم أجمعين.

## المبحث الثاني:

### رسم المصحف

إن أول ما يتبادر إليه ذهن الباحث في علوم القرآن الكريم شيان: وهما جانب النطق له و جانب الرسم، فيبحث في آداب التلاوة و أحكامها، ويطالع أنواع القراءات، و يبحث أيضاً في رسم القرآن و طريقة كتابته، على أن هنالك تلازماً بين الجانبين.

والمعروف أن المصحف العثماني لم يكن منقوفاً ولا مشكولاً. واتفق المؤرخون على أن العرب في عهدهم الأول لم يكونوا يعرفون شكل الحروف والكلمات فضلاً عن أن يشكلوها ذلك لأن سلامة لغتهم وصفاء سليقتهم وذلاقة ألسنتهم كل أولئك كان يغنيهم عن الشكل.

ويقول الدكتور ناصر الدين<sup>٥٧</sup> بعد أن ناقش حول الموضوع "انتشار الكتابة في العصر الجاهلي بين العرب"، و عرض نقوش العصر الجاهلي وعصر صدر الإسلام:

"فهذه النقوش التي عرضناها جميعاً خالية من النقط خلواً كاملاً، فليس فيها حرف واحد منقوفاً، وكذلك كانت الكتابة النبطية -التي يرجح أن الخط العربي مشتق منها ومتطور عنها- لا تعرف النقط والإعجام.

وقد كان من الجائز أن نقف عند هذا الحد الذي أوقفنا عنده هذه النقوش، وأن نردد مع جميع الباحثين قبلنا رأيهم في أن الكتابة العربية، في أول نشأتها، كانت غير منقوطة، بل إنما استمرت خالية من النقط حتى زمن عبد الملك بن مروان. ولكن وجهاً آخر استبان لنا في أثناء الدراسة فوجدنا حقاً علينا أن نعرضه. وخلاصة ذلك أننا عثرنا في خلال بحثنا ..... الوثيقة البردية التي يرجع تاريخها إلى سنة ٢٢ هجرية على عهد عمر بن الخطاب وهي مكتوبة باللغتين العربية واليونانية. والذي يعنينا من هذه البردية أن بعض حروفها منقوطة معجم وهي حروف: الحاء والذال والزاي والشين والتون. وكذلك الشأن في

---

<sup>٥٧</sup> الدكتور ناصر الدين الأسد ولد بمدينة العقبة في الأردن ١٩٢٢م، وتلقى تعليمه الجامعي وحصل على درجة الدكتوراه بتقدير ممتاز من جامعة القاهرة عام ١٩٥٥، وحاضر في عدد من الجامعات ومعاهد البحوث في الأردن وليبيا ومصر، وأسس الجامعة الأردنية ثم عُيِّن رئيساً لها خلال الفترة من عام ١٩٦٢ - ١٩٦٨. (المكتبة الشاملة)

نقش وجد بقرب الطائف ومؤرخ في سنة ٥٨ هجرية على عهد معاوية بن أبي سفيان، فإن أكثر حروفه التي تحتاج إلى نقط منقوطة معجمة. فنحن نرى إذن أن تاريخ الوثيقة البردية وهو سنة ٢٢ هجرية سابق بسنوات كثيرة على ما ذكره الكُتّاب العرب في نشأة النقط والإعجام، وكذلك هذا النقش المؤرخ في سنة ٥٨ هجرية. وثمة أمر آخر يجدر بنا أن ننبه عليه وهو أن أكثر الوثائق البردية - التي عُثر عليها مؤرخة في القرن الأول الهجري - غير منقوطة ولا معجمة، وذلك يعني أن إهمال النقط فيما عثرنا عليه من نقوش جاهلية ضرورة أن النقط لم يكن معروفاً مستعملاً؛ لأن إهمال النقط في النقوش وأوراق البردي الإسلامية لم يمنع وجود وثائق ونقوش منقوطة. وجدير بالذكر أن إهمال النقط أمر كان شائعاً في العهود الإسلامية قروناً متوالية، بل لقد عد بعضهم الإعجام والنقط مما لا يليق في الكتب والرسائل؛ لأنه يدل على أن الكاتب يتوهم فيمن يكتب إليه الجهل وسوء الفهم."

ويقول أبو عمرو الداني:

"وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَهْمِ (العرب) لَمْ يَكُونُوا أَصْحَابَ شَكْلِ وَنَقَطِ وَاهُمْ كَانُوا يَفْرُقُونَ بَيْنَ الْمُشْتَبِهِينَ فِي الصُّورَةِ بِزِيَادَةِ الْحُرُوفِ إِخْفَاءَهُمُ الْوَاوِ فِي عَمْرٍو فَرَقًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَمْرٍو إِخْفَاءَهُمْ إِيَّاهَا فِي أَوْلَيْكَ فَرَقًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ إِلَيْكَ وَفِي أَوْلَى فَرَقًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ إِلَيَّ وَإِخْفَاءَهُمُ الْيَاءَ فِي قَوْلِهِ وَالسَّمَاءُ بِنِينَاهَا بِأَيْدٍ فَرَقًا بَيْنَ الْإَيْدِ الَّذِي مَعْنَاهُ الْقُوَّةُ وَبَيْنَ الْإَيْدِيِّ الَّتِي هِيَ جَمْعُ يَدٍ وَإِخْفَاءَهُمُ الْآلِفَ فِي مَائَةٍ فَرَقًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ مِنْهُ وَمِنَهُ وَمِمَّا مِنْ حَيْثُ اشْتَبَهَتْ صُورَةٌ ذَلِكَ كُلَّهُ فِي الْكِتَابَةِ".<sup>٥٨</sup>

بيد أن المؤرخين يختلفون فمنهم من يرى أن الإعجام كان معروفاً قبل الإسلام ولكن تركوه عمداً في المصاحف للمعنى السابق ومنهم من يرى أن النقط لم يعرف إلا من بعد على يد أبي الأسود الدؤلي وسواء أكان هذا أم ذاك فإن إعجام المصاحف لم يحدث على المشهور إلا في عهد عبد الملك بن مروان.<sup>٥٩</sup>

رسم القرآن من أهم مزايا المصحف الإمام الذي تم إجماع الصحابة في عهد عثمان رضي الله عنه عليه إذ رسمه يختلف رسماً عادياً في بعض المواضع والذي أطلق عليه العلماء: "علم مرسوم الخط"، أو "رسم المصحف الشريف".

<sup>٥٨</sup> المحكم في نقط المصاحف، أبو عمرو الداني، دار الفكر، دمشق، الطبعة الثانية، الصفحة: ١٧٧

<sup>٥٩</sup> مناهل العرفان في علوم القرآن، محمد عبد العظيم الزرقان، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، الطبعة الثالثة،



## الرسم لغة واصطلاحاً:

الرسم في اللغة: الأثر أي أثر الكتابة في اللفظ ، وهو تصوير الكلمة بحروف هجائها بتقدير الابتداء بها والوقوف عليها.

وفي اصطلاح علماء الرسم: الوضع الذي ارتضاه سيدنا عثمان رضي الله عنه في كتابة كلمات القرآن وحروفه.

فالأصل في المكتوب أن يكون موافقاً تمام الموافقة للمنطوق من غير زيادة ولا نقص ولا تبديل ولا تغيير، ولكن ذلك أهمل في المصاحف العثمانية لأغراض سامية.<sup>٦٠</sup>

## الرسم العثماني:

كتبت المصاحف العثمانية على الترتيب المكتوب في اللوح المحفوظ بتوقيف جبريل عليه السلام للنبي صلى الله عليه وسلم على ذلك وإعلامه عند نزول كل آية بموضعها مجردة من النقط والشكل متفاوتة في الحذف والإثبات و البدل و الفصل و الوصل لتحتمل ما صح نقله وتواتر من القراءات المأذون فيها. إذ الاعتماد في نقل القرآن على الحفظ لا على مجرد الخط.

وهل هي مشتملة على الأحرف السبعة أو على لغة قريش فقط بخلاف والذي الجماهير من السلف والخلف أنما مشتملة على ما يحتمله رسمها من الأحرف السبعة جامعة للعرضة الأخيرة التي عرضها صلى الله عليه وسلم على جبريل عليه السلام ولم تترك حرفاً منها. قال في النشر: وهذا القول هو الذي يظهر صوابه لأن الأحاديث الصحيحة والآثار المشهورة تدل عليه.<sup>٦١</sup>

## قواعد الرسم العثماني:

اتخذ المؤلفون في رسم المصحف في وصف هجاء الكلمات في الرسم العثماني اتجاهين:

<sup>٦٠</sup> مناهل العرفان في علوم القرآن، محمد عبد العظيم الزرقاني، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، الطبعة الثالثة،

الجزء ١: الصفحة ٣٦٩

<sup>٦١</sup> سمير الطالبين

الأول : يقوم على جمع الأمثلة المتشابهة في الموضوع الواحد في فصل معين ، وبذلك يتألف الكتاب من عدد من الفصول التي تضم أوجه الرسم كافة ، ومن أمثلة هذا الاتجاه من كتب الرسم كتاب "هجاء مصاحف الأمصار" لأبي العباس أحمد بن عمار المهدي،<sup>٦٢</sup> وكتاب "البديع في معرفة ما رسم في مصحف عثمان بن عفان" لأبي عبد الله محمد بن يوسف بن معاذ الجهني،<sup>٦٣</sup> وكتاب "المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار" لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني .

والإتجاه الثاني : يقوم على تتبع الكلمات التي رُسِمَتْ بطريقة لا تطابق النطق . ويتم ذكرها بحسب ورودها في السور ، فيؤب الكتاب الذي يسير في هذا الإتجاه على السور مرتبة على ترتيبها في المصحف ، وأشهر كتب هذا الإتجاه كتاب "التبيين لهجاء التزييل" لأبي داود سليمان بن نجاح.<sup>٦٤</sup>

وقد حصر بعض العلماء معرفة قواعد رسم المصحف في ستة أنواع أو فصول تجمع كل ما جاء من كلمات مكتوبة على نحو يخالف اللفظ:

الأول: ما وقع من الحذف.

الثاني: ما وقع فيه من الزيادة.

الثالث: ما وقع فيه من قلب حرفٍ إلى حرف.

الرابع: أحكام الممزات.

الخامس: ما وقع فيه من القطع والوصل.

السادس: وما فيه قراءتان<sup>٦٥</sup>

١- قاعدة الحذف : وذلك كحذف الألف في "بأيها" ، و الياء في "باغ" ، والواو في "قأوا".

٦٢ قام بتحقيقه محيي الدين عبد الرحمن رمضان ، وقد نشر في مجلة معهد المخطوطات العربية في القاهرة ، المجلد 19 ، الجزء الأول 1973 م .

٦٣ مخطوط ، وقد قمت بتحقيقه ، وطبع بدار عمار سنة 2000 م .

٦٤ حققه الدكتور أحمد شرشال ، وطبع في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة سنة 1421هـ

٦٥ الإثنان في علوم القرآن، حلال الدين السيوطي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة: ١٩٧٤م، الجزء ٤، الصفحة ١٧٤

- ٢- قاعدة الزيادة : وذلك كزيادة الألف في "تفتنوا" ، و الياء في "بأييد" ، والواو في "أولو" .
- ٣- قاعدة الهمز : وذلك كأن تكتب حال سكونها بحرف حركة ما قبلها "ااذن ، اؤتمن" .
- ٤- قاعدة البدل : وذلك ككتابة الألف واواً للتفخيم في "الصلوة" ، وكتابة النون ألفاً في نون. التوكيد المخففة "لنسفعا" ، و هاء التأنيث تاء مفتوحة في نحو "رحمت" .
- ٥- قاعدة الوصل والفصل : وذلك كوصل "أن" بـ "لا" ، و "عن" ، و "كل" بـ "ما" .
- ٦- قاعدة ما فيه قراءتان : فإنه يكتب برسم إحداهما ، نحو "يخضعون ، غيبت" .

## مزايا الرسم العثماني و فوائده :

إبقاء المصحف على رسمه العثماني يدل على فوائد كثيرة وأسرار شتى:

- الأولى : الدلالة على القراءات المتنوعة في الكلمة الواحدة ما أمكن.
- وذلك نحو "إن هذان لساحران" رسمت بدون نقط أو إعراب ، فدلّت على ذلك.
- الثانية : إفادة المعاني المختلفة بطريقة ظاهرة ، وذلك كقطع "أم" في "أم من يكون عليهم وكيلًا" ، ووصلها في "أمّن يمشي" ، وذلك ليفيد معنى الانقطاع في الأولى دون الثانية.
- الثالثة : الدلالة على معنى خفي ، كزيادة الياء في "بأييد" ، إيماء لتعظيم قوة الله.
- الرابعة : الدلالة على أصل الحركة مثل "سأوريكم" ، أو أصل الحرف مثل "الصلوة" .
- الخامسة : إفادة بعض اللغات الفصيحة ، كقوله "يوم يأت" بحذف الياء على لغة هذيل.
- على أن بقاء المصحف على رسمه العثماني يدل على فوائد كثيرة وأسرار شتى

- (١) منها الدلالة على الأصل في الشكل والحروف ككتابة الحركات حروفا باعتبار أصلها في نحو إبتاءي ذي القربى وسأوريكم. ولأوضاعوا. وككتابة الصلوة والزكوة. والحيوة بالواو بدل الألف.
- (٢) ومنها النص على بعض اللغات الفصيحة ككتابة هاء التانيث بتاء مجرورة على لغة طى وكحذف ياء المضارع لغير جازم في يوم يأت لا تكلم نفس على لغة هذيل
- (٣) ومنها إفادة المعاني المختلفة بالقطع والوصل في بعض الكلمات نحو: أم من يكون عليهم وكيلا. وأمن يمشي سويا. فان قطع أم عن من يفيد معنى بل دون وصلها بها
- (٤) ومنها أخذ القراءات المختلفة من اللفظ المرسوم برسم واحد. نحو: وما يخذعون إلا أنفسهم. وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا. فلو كتبت الأولى وما يخذعون لفانت قراءة يخذعون. ولو كتبت الثانية ألف على قراءة الجمع لفانت قراءة الأفراد. ورسمت التاء مجرورة لأفاد ما ذكر
- (٥) ومنها عدم الإهداء إلى تلاوته على حقه إلا بموقف. شأن كل علم نفيس يتحفظ عليه
- (٦) ومنها عدم تجهيل الناس بأوليتهم وكيفية ابتداء كتابتهم.

## توقيفية رسم القرآن الكريم.

هل رسم المصحف توقيفي؟ أقوال العلماء في التزام الرسم العثماني :-

اختلف العلماء في الرسم العثماني للمصحف. هل هو توقيفي بأمر رسول الله صلى الله عليه و سلم ، أم اصطلاحى باتفاق بين الكتبة و بين سيدنا عثمان رضي الله عنه ، وذهبوا في ذلك مذاهب ثلاثة :

المذهب الأول : أنه توقيفي لا يجوز مخالفته، وذلك مذهب الجمهور.

و يحمل دليلهم: إقرار النبي صلى الله عليه و سلم الكتبة على كتابتهم ، ثم إجماع أكثر من اثني عشر ألفاً من الصحابة ، ثم إجماع الأئمة من التابعين و المجتهدين عليه ، وأدلة أخرى من العقل و النقل.

المذهب الثاني : أنه اصطلاحي فتحوز مخالفته، وعليه ابن خلدون في مقدمته ، والقاضي أبو بكر، ودليلهم: أن الله لم يفرض على الأمة شيئاً في كتابته ، ولم يرد في السنة والإجماع ما يوجب ، ولقد نوقش هذا المذهب بأدلة تضعفه و تقلل من منطقيته.

المذهب الثالث : تجب كتابة المصحف للعامّة على الاصطلاحات الشائعة عندهم ، و يجب في ذات الوقت المحافظة على الرسم العثماني بين الآثار الموروثة عن السلف.<sup>٦٦</sup>

وهذا الرأي : يحنط للقرآن من ناحية إبعاد الناس عن اللبس ، ومن ناحية إبقاء الرسم المأثور ليقراً به العارفون به ، والاحتياط مطلب ديني خاصة في جانب حماية التزييل.

والراجح : ما عليه الجمهور ، وأن رسم القرآن توقيفي كله ، ومنه ما كان بإملاء الرسول صلى الله عليه وسلم كتابة بعض الكلمات ، والقسم الآخر كتب كما تقرؤه قريش بلسانها.<sup>٦٧</sup>

## أدلة لتوفيقية الرسم:

١- الرسائل المكتوبة للرسول صلى الله عليه وسلم الى الملوك والعظماء تثبت توفيقية كتابة القرآن الكريم:

إن خير ما نستدل به على ان كتابة القرءان الكريم ورسمه هي كتابة فريدة خاصة بالقرءان الكريم وحده وانما توفيقية من عند الله سبحانه وتعالى هو ملاحظناه في قراءتنا لرسائل الرسول صلى الله عليه وسلم الى الملوك والعظماء والاكاسرة والتي تم نشرها في اماكن عديدة. ان رسم الكلمات في هذه الرسائل هو الرسم العادي ولا يماثل الرسم الذي اختصت به معظم كلمات القرءان خاصة وان هذه الرسائل كتبت في نفس الفترة التي كان يتزل فيها القرءان ويكتبه كتبه الوحي باملاء من الرسول صلى الله عليه وسلم

<sup>٦٦</sup> مناهل العرفان في علوم القرآن، عبد العظيم الزرقاني، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، الجزء ١، الصفحة ٣٨٠-٣٨١

<sup>٦٧</sup> اعجاز رسم القران واعجاز التلاوة، محمد شملول، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، الصفحة: ٥٢

فمثلا في رسالة النبي الى هرقل عظيم الروم كتبت كلمة (سلام) بالف وسطية صريحة بالرغم من ان هذه الكلمة كتبت في القرآن الكريم كله ٤٢ مرة كلها بدون الف وسطى على شكل (سلم)

كذلك كتبت كلمة (الاسلام) في نفس الرسالة بالالف الوسطى الصريحة رغم انها كتبت في القرآن الكريم كله ٨ مرات كلها بدون الف وسطى على شكل (الاسلم)

كذلك كتبت (يا اهل الكتاب) في نفس الرسالة بالف في حرف النداء (يا) وبالف وسطى في (اهل الكتاب) وذلك بالمقارنة بما جاء في القرآن كله بكتابة هذه الكلمة (ياهل الكتب) ١٢ مرة بدون ألفات.

كذلك وردت في رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم الى ابني الجند كلمة (الكافرين) بالف وسطية بالمقارنة بكتابة هذه الكلمة في القرآن الكريم كله ٨٧٤ مرة بدون الف وسطى على شكل (الكفرين)

وهذا كله يدل على ان الكتابة العادية كانت هي الكتابة المعتادة خلال فترة نزول القرآن اما كتابة القرآن الكريم ورسم كلماته هي الكتابة الفريدة التي اختص بها الله سبحانه القرآن الكريم وجاءت لأغراض سامية رائعة بحيث تعطي حروف الكلمة القرآنية صورة للمعنى.

٢- كتابة أسماء سور القرآن تثبت توقيفية كتابة القرآن الكريم:

من المعلوم ان اسماء سور القرآن ليست من القرآن الكريم وحيث ان كتابة القرآن الكريم هي كتابة فريدة فهناك حذف حروف او اضافة حروف او ابدال حروف في الكلمات القرآنية وكذلك هناك وصل وفصل في بعض الكلمات القرآنية كل ذلك لتوحي كتابة حروف الكلمة القرآنية بصورة صادقة ورائعة للمعنى لو تدبرنا حروف الكلمة القرآنية وكما اوضحت في مقالات عديدة عن اعجاز كتابة القرآن الكريم.

لذا فاننا نلاحظ ان اسماء سور القرآن مكتوبة كتابة عادية مقارنة بما ورد في السور القرآنية فمثلا اسم سورة الصافات مكتوبة كلمة الصافات بألفات وسطية اما داخل السورة كتبت (الصفت) بدون الفات وسطية، اسم سورة الحجرات كلمة الحجرات مكتوبة بالف وسطية اما داخل السورة فقد كتبت (الحجرت) بدون الف وسطية. اسم سورة المنافقون يُجد كلمة المنافقون مكتوبة بالف وسطية مقارنة بنفس الكلمة داخل السورة (المنفقون) بدون الف وسطية، كذلك اسم سورة الليل فان كلمة الليل

مكتوبة كتابة عادية مقارنة بكتابة كلمة ( اليل ) داخل السورة بدون ل وسطى وهناك أسماء سور كثيرة كتبت كتابة عادية إلا أنها داخل السور كتبت كتابة فريدة، هذا يثبت ان كتابة القرآن الكريم هي كتابة فريدة توقيفية من عند الله سبحانه وتعالى لتظل كتابة القرءان الفريدة وتلاوته المخصوصة من عجائب القرءان الكريم الذي لا تنقضي عجائبه.<sup>٦٨</sup>

ويشهد له أيضا قوله تعالى. إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون فقد أحرر سبحانه وتعالى أنه تكفل بحفظ كتابه وتواترت قراءة رحمت ونعمت وسنت وأخوتها المشهورة بالثناء لغير جازم كذلك وقراءة ويدع في سورة الإسراء. ويمح بسورة الشورى وسندع بسورة العلق يحذف الواو الأفعال الثلاثة لغير جازم كذلك أيضا بخلافاً للقياس العربي المشهور في ذلك كله. فلو لم يكن الرسم العباسي توفيقاً علمه جبريل عليه السلام للنبي صلى الله عليه وسلم لكان خيره تعالى كاذباً وهو محال. أي لو كان الرسم العثماني غير توفيقى بأنه كتبه الصحابة على ما تيسر لهم كما زعمه البعض لزم أن يكون سبحانه وتعالى أنزل هذه الكلمات رحمت وأخواتها بالهاء وسوف يؤت بالياء ويدع وأختيها بالواو ثم كتبها الصحابة لجهلهم بالخط يومئذ بالثناء وبحذف الياء والواو. ثم تبعتهم الأمة (خطأ) ثلاثة عشر قرناً ونصفاً فتكون الأمة من عهده صلى الله عليه وسلم إلى اليوم مجمعة على إبدال حروف بأخرى في كلامه ليست مترلة من عنده. وعلى حذف حروف عديدة منه. وإذا كان ذلك كان خيره تعالى كاذباً. وكذب خيره تعالى باطل، فبطل ما أدى إليه وهو كون رسم هذه الكلمات ونظائرها بلا توقيف نبوي وإذا بطل هذا ثبت نقيطيه وهو كون الرسم العثماني توفيقاً وهو المطلوب

ويشهد له أيضا أن كتبه الوحي كتبوه بين يديه صلى الله عليه وسلم فأن كانوا كتبوه على ما تيسر لهم فقد قرر عملهم النبي صلى الله عليه وسلم حجة شرعية كقوله وفعله وقد ثبت أنه صلى الله عليه وسلم كان يرشد كتبه الوحي إلى رسم الحروف والكلمات ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم لمعاوية رضي الله عنه: ألق الدواة وحرف القلم وأنصب الباء وفرق السين ولا تعور الميم وحسن الله ومد الرحمن وجود الرحيم وضع قلمك على أذنك اليسرى فإنه أذكرك لك.

<sup>٦٨</sup> اعجاز رسم القرآن واعجاز التلاوة، محمد شملول، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، الصفحة: ٥٤

ويشهد له أيضا ما ورد عن مالك رضي الله عنه - من قول: إنما أَلَفَ القرآنَ علي ما كانوا يسمعونَه من قراءة النبي صلى الله عليه وسلم اهـ وعن علي رضي الله عنه لو وليت لفعلت في المصاحف ما فعل عثمان. وغير ذلك.<sup>٦٩</sup>

وهكذا إن قلنا إن مرسوم المصاحف اصطلاح من الصحابة وأما إن قلنا إنه من إملاء النبي صلى الله عليه وسلم على كتبة الوحي من تلقين جبريل عليه السلام وهو الأصح كما نقله كثير من العلماء فالطاعن فيه طاعن فيما هو صادر عن النبي صلى الله عليه وسلم.

ويشهد لكونه من إملائه صلى الله عليه وسلم ما ذكر صاحب الإبريز عن شيخة العارف بالله سيدي عبد العزيز الدباغ أنه قال: رسم القرآن سر من أسرار المشاهدة وكمال الرفعة وهو صادر من النبي صلى الله عليه وسلم وليس للصحابة ولا لغيرهم في رسم القرآن ولا شعرة واحدة. وإنما هو بتوقيف من النبي صلى الله عليه وسلم. وهو الذي أمرهم أن يكتبوه على الهيئة المعروفة بزيادة الألف ونقصائها ونحو ذلك. لأسرار لا تمهدى إليها العقول إلا بفتح رباني. وهو سر من الأسرار خص الله به كتابه العزيز دون سائر الكتب السماوية فكما أن نظم القرآن معجز فرسمه معجز أيضا اهـ باختصار.<sup>٧٠</sup>

## أقوال العلماء والفقهاء حول رسم المصحف:

يجب على من أراد كتابة مصحف أن يكتبه على مقتضى الرسم العثماني لأن في كتابته على مقتضى الرسم القياسي مخالفة للأحاديث الواردة في طلب الإقتداء بالصحابة وخرقا لإجماع الصحابة وجميع الأمة. قال أشهب: سأل مالك فقيل له: رأيت من استكتب مصحفا اليوم أتري أن يكتب على ما أحدث الناس من الهجاء اليوم فقال لا أرى ذلك ولكن يكتب على الكتابة الأولى قال مالك ولا يزال الإنسان يسألني عن نقط القرآن فأقول له أما الإمام من المصاحف فلا أرى أن ينقط ولا يزداد في المصاحف ما لم يكن فيها وأما المصاحف الصغار التي يتعلم فيها الصبيان والواحد منهم فلا أرى بذلك بأسا قال عبد الله

<sup>٦٩</sup> عنوان الدليل من مرسوم خط التتزيل، أبو العباس أحمد، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، الصفحة: ١٠

<sup>٧٠</sup> مناهل العرفان في علوم القرآن، محمد عبد العظيم الزرقان، مطبعة عيسى البابي الحلبي، الجزء ١، الصفحة ٣٨٢



وسمعت مالكا وسئل عن شكل المصاحف فقال أما الأمهات فلا أراه وأما المصاحف التي يتعلم فيها الغلمان فلا بأس.<sup>٧١</sup>

وقال الأمام أحمد: تحرم مخالفة خط مصحف عثمان في واو أو ياء أو الف أو غير ذلك، ونقل الجعري وغيره اجماع الائمة الاربعة على وجوب اتباع هذا المرسوم.<sup>٧٢</sup>

وقال البيهقي في شعب الإيمان من يكتب مصحفا فينبغي أن يحافظ على الهجاء الذي كتبوا به تلك المصاحف ولا يخالفهم فيه ولا يغير مما كتبوا شيء فإنهم كانوا أكثر علما وأصدق قلبا ولسانا وأعظم أمانة منا فلا ينبغي أن نظن بأنفسنا استدراكا عليهم.<sup>٧٣</sup>

وقال الأستاذ عبد الرحمن بن القاضي المغربي بعد ذكره النقول المذكورة ولا يجوز غير ذلك ولا يلتفت إلى اعتلال من خالف بقوله كأن العمة لا تعرف مرسوم المصحف ويدخل عليهم الخلل في قراءتهم في المصحف إذا كتب على المرسوم (أي العثماني) إلى آخر ما عللوا به. فهذا ليس بشيء لأن من يعرف المرسوم من الأمة يجب عليه أن لا يقرأ في المصحف حتى يتعلم القراءة على وجهها. ويتعلم مرسوم المصحف فان فعل غير ذلك فقد خالف ما اجتمعت عليه الأمة وحكمه معلوم في الشرع الشريف. ومن علل بشيء فهو مردود عليه لمخالفته للإجماع المتقدم وقد تعدت هذه المفسدة إلى خلق كثير من الناس في هذا الزمان فليتحفظ من ذلك في حق نفسه وحق غيره.<sup>٧٤</sup>

وقال صاحب فتح الرحمن: بعد ذكره النقول المذكورة أيضا: فما كتبه بألف كذلك وما كتبه متصلا فواجب أن يكتب متصلا وما كتبه منفصلا فواجب أن يكتب منفصلا. وما كتبه بالتاء فواجب أن يكتب بالتاء، وما كتبه بالهاء فواجب أن يكتب بالهاء. ومن خالف في ذلك من شيء فقد أثم.<sup>٧٥</sup>

<sup>٧١</sup> المحكم في نقط المصاحف، أبو عمرو الداني، دار الفكر، دمشق، الطبعة الثانية، الصفحة: ١١

<sup>٧٢</sup> تاريخ القرآن الكريم، محمد طاهر الكردي، المكتبة الشاملة، الصفحة ١٠٧

<sup>٧٣</sup> الإتقان في علوم القرآن، جلال الدين السيوطي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٤ م، الجزء ١، الصفحة: ٤٢٧

<sup>٧٤</sup> سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين، علي بن محمد الضباع، "ما يجب على كاتب المصحف"، نسخة

إلكترونية من موقع: <http://www.alqeraat.com/vb/index.php> ، الصفحة ٩

<sup>٧٥</sup> سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين، علي بن محمد الضباع، "ما يجب على كاتب المصحف"، نسخة

إلكترونية من موقع: <http://www.alqeraat.com/vb/index.php> ، الصفحة ١٠

وقال الإمام ابن الحاج في المدخل: ويتعين عليه (كاتب المصحف) أن يترك ما أحدثه بعض الناس في هذا الزمان وهو أن ينسخ المصحف على غير مرسوم المصحف الذي اجتمعت عليه الأمة على ما وجد به بخط عثمان بن عفان رضي الله عنه قال الإمام مالك: القرآن يكتب بالكتاب الأول.<sup>٧٦</sup>

وفي شرح الطحاوي: "ينبغي لمن أراد كتابة القرآن أن ينظم الكلمات كما هي في مصحف عثمان رضي الله عنه لإجماع الأمة على ذلك".<sup>٧٧</sup>

وقال القاضي عياض في آخر كتاب الشفاء. وقد أجمع المسلمون أن القرآن المتلو في جميع أقطار الأرض المكتوب في المصحف بأيدي المسلمين مما جمعه اللفظان من أول الحمد لله رب العالمين إلى آخره - قل أعوذ برب الناس. أنه كلام الله ووحيه المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. وأن جميع ما فيه حق. وأن من نقص حرفاً فاصداً لذلك أو بدله بحرف آخر مكانه أو زاد حرفاً مما لم يشتمل عليه المصحف الذي وقع عليه الإجماع وأجمع على أنه ليس من القرآن عامداً لكل هذا أنه كافر. اهـ وأيده شراحه ومنهم الإمامان الملا على القارئ والشهاب الخفاجي (كلاهما من كبار الحنفية) وقالوا بعد قوله أو زاد حرفاً أي كتابة أو قراءة.<sup>٧٨</sup>

وقال الزمخشري في الكشاف: في تفسير قوله تعالى: (وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ) <sup>٧٩</sup> "وقعت اللام في المصحف مفصولة عن "هذا" خارجة عن أوضاع الخط العربي، وخط المصحف سنة لا تغير".<sup>٨٠</sup>

ففي كل هذه النقول دلالة جلية على وجوب اتباع الصحابة فيما فعلوه من رسم المصحف الشريف.

وكما لا تجوز مخالفة المصحف في القرآن. لا يجوز لأحد أن يطعن في شيء مما رسموه فيها لأنه طعن في مجمع عليه. ولأن الطعن في الكتابة كالطعن في التلاوة.

<sup>٧٦</sup> المدخل، موقع الإسلام: <http://www.al-islam.com>، الجزء ٤، الصفحة ١٢٤

<sup>٧٧</sup> سمر الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين، علي بن محمد الضباع، "ما يجب على كاتب المصحف"، نسخة

إلكترونية من موقع: <http://www.alqeraat.com/vb/index.php>، الصفحة ٢٠

<sup>٧٨</sup> الشفا بتعريف حقوق المصطفى، أبو الفضل عياض اليحصبي، المكتبة الشاملة، الجزء ٢، الصفحة ٣٠٤

<sup>٧٩</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الفرقان، من الآية ٧

<sup>٨٠</sup> الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، جار الله الزمخشري، دار الكتاب العربي، بيروت، الجزء ٣، الصفحة ٨٢

## المبحث الثالث:

### ضبط المصحف

#### الضبط لغة واصطلاحاً:

الضبط لغة بلوغ الغاية في إحكام حفظ الشيء. يقال ضبط الكتاب إذا أحكم حفظه بما يزيل عنه الأشكال واصطلاحاً علامات مخصوصة تلحق الحرف للدلالة على حركة مخصوصة أو سكون أو مد أو تنوين أو شد أو نحو ذلك. ويرادفه الشكل. يقال شكل الكتاب إذا أعجمه أي قيده بما يزيل عنه الأشكال والالتباس.

وأما النقط فيطلق بالاشتراك على معنيين-أحدهما- ما يطلق عليه الضبط والشكل-وثانيهما- النقط الدال على ذوات الحروف وهو النقط أزواجاً وأفراداً المميز بين الحرف المعجم والمهمل. وهو المسمى عند بعضهم نقط الأعجام. وقيل العجام هو الشكل ومنهم قولهم حروف المعجم أي الخط المعجم بمعنى المشكول أي الذي شأنه أن يشكل كما يرمي إلى ذلك قول القاموس.

#### من بدأ بالضبط:

أن الضبط ونقط الإعراب لفظان مترادفان فنشأة أحدهما هو نفسه نشأة الآخر. وقد اختلف في أول من أحدث كلا النقطين أما النقط الدال على ذوات الحروف فقليل إنه من وضع واضع الحروف الغربية فكان من أول الأمر موجوداً في نفسه ومعروفاً عند العرب. وقيل إن الحروف العربية كانت خالية من النقط وإن العرب كانوا في غنى عنه لأن الكاتب منهم قليل. والاشتباه الذي يزول بالنقط كان يزول عندهم بشدة الذكاء. ولما كثر التصحيف وانتشر بالعراق في أيام الحج أمر كتابه بوضعه، واستبدل للأول بأثر أسنده المرزباني إلى عبید الغساني ولكنه لم يصح، واستدل للثاني بما رواه الداني في كتاب العدد بإسناده إلى الأوزاعي عن يحيى ابن كثير قال: كان القرآن مجرداً في المصاحف فأول ما أحدثوا فيه النقط على الباء

والتاء والثاء وقالوا: لا بأس به هو نور له. ثم أحدثوا فيه نقطا عند منتهى الآي، ثم أحدثوا فيه الفواتح والخواتم.

وبما ذكره ابن خلكان في ترجمة الحجاج مما حكماه أبو أحمد العسكري في كتاب التصحيف: إن الناس عبروا بقرؤون في مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه نيفاً وأربعين سنة إلى أيام عبد الملك مروان ثم كثر التصحيف وانتشر في العراق ففرع الحجاج ابن يوسف إلى كتابه فسألهم أن يضعوا علامات لهذه الحروف المشبهة فيقال إن نصر بن عاصم قام بذلك فوضع النقط أفلاذاً وزواجاً وخالف بين أما كتبها فغير الناس بذلك لا يكتبون إلا منقوطة.

ولم أقف على نص صريح في تعيين أول من نقط المصاحف هذا النقط. وما ذكره السيوطي في الزهر من أن أول من نقط المصحف أبو أسود الدؤلي. فالمراد به النقط بمعنى الشكل لما سيأتي.

وقد شاهدت كتباً كتبت في العصور الوسطى ولم تنقط من كلماتها شئ أو إلا قليلاً اتكالاً القارئ، والظاهر أن ذلك كان فاشياً في تلك الأزمنة وكان النقط لم يلتزم إلا في الأزمنة المتأخرة، وشاهدت أيضاً قطعاً قديمة من صحائف القرآن الكريم بعضها لم يكن به نقط أبته، وبعضها فيه نقط الاعجام على الحروف التي لم يختلف فيها القراء دون ما اختلفوا فيه، وبعضها فيه شئ من النقطين معا.

والحروف العربية بالنسبة إلى هذا النقط على قسمين: منقوطة وهي الباء والتاء والثاء والجيم والحاء والذال والزي والشين والضاد والطاء والغين والفاء والقاف والنون والياء. وغير منقوطة وهي ما عدا ذلك، ويقال للمنقوطة معجمة ولغيرها مهمل ومبهم ومغفل. وقبل ليس كل منقوطة يوصف بلفظ المعجم وليس كل متروك النقط يوصف بلفظ المهمل. وإنما يكون الوصف بذلك في الحرفين المشتركين في الصورة الخطية كالحاء والحاء والذال، والباء وأمثالها لا توصف بالمعجم بل بالوحدة-والمثناة الفوقية والتحتية والمثلثة وكذلك الطاء يقال لها الشالة. والضاد يقال لها الساقطة. ونحو الألف والكطاف جردوه عن الوصف إذ لا يقع فيه تصحيف والحروف المستعملة في القراءان نوعان: أصلية وفرعية. أما الأصلية فتسعة وعشرون حرفاً على المشهور وثمانية وعشرون على غيره وهو المعتبر هنا تنظراً لصورها. ويجمعها على ترتيب المشاركة قولك: أجمد. هوز. حطى. كلمن، سفعض. قرشت. نخذ ضنظغ. وعلى ترتيب المغاربة قولك: أجمد هوز. حطى. صغفض. قرست. نخذ. ظغش، وهذا الترتيب الأجمدي هو الذي رتبوا بحسبه حساب الجمل المعروف عند كل من الفريقين. وهو الذي كان التعليم في أول الأمر إلى أن جاء الإسلام فأنشئ

ترتيب ا ب ت ث الخ المعروف الآن في عهده صلى الله عليه وسلم، وقيل وقت حدوث النقط المميز بين المعجم. وقيل غير ذلك.

وأما لام ألف المرسوم هكذا -لا- فليست من حروف الهجاء على التحقيق وإن لتفق على كتابتها معها وجرت بكثره على الألسنة. وإنما وضعت توصلًا للنطق بألف المد التي هي أحد نوعي الألف التي أول الحروف. وأما الحروف الفرعية فهي خمسة:

(١) الهمزة المسهلة وهي التي لا تكون همزة محضة من غير تليين ولا تليينها محضاً من غير همزة. وهي على ثلاثة أقسام لأنها تارة تكون بين الهمزة والألف وتكون بين الهمزة والياء. وتارة تكون بين الهمزة والواو.

(٢) الألف الممالة وهي ألف بين الألف والياء لا هي ألف خاصة ولا هي ياء خاصة فهي مولدة منهما.

(٣) الصاد المشمة رائحة الزاي. أي التي يخالط لفظ الزاي فلا هي صاد خاصة ولا هي زاي خاصة

(٤) الياء المشمة صوت الواو في نحو حالة الإشمام

(٥) الألف المفخمة التابعة لحرف مفخم فهي ألف يخالط لفظها تفخيم يقرها من لفظ الواو. كما أن الألف الممالة يخالط لفظها ترقيق يقرها من لفظ الياء. وزاد بعضهم اللام المفخمة والنون والميم المخففتين والتحقيق عدم عددهن من الفرعية ولم يوضع لهذا الحروف الفرعية صور مخصوصة وفائدة ذكرها هنا معرفة كيفية ضبطها.

وأما النقط الدال على عوارض الحروف وهو المسمى بالضبط والشكل فقبل أول من وضعه أبو أسود الدؤلي. وقيل نصر بن عاصم الليثي. وقيل يحيى بن يعمر. وقيل هما معاً. وقيل عبد الله بن أبي اسحاق الحضرمي معلم أبي عمرو بن العلاء، وقيل الخليل بن أحمد الفراهيدي، والصحيح كما نص عليه جماعة منهم الداني وأبو داود وأبو حاتم وكثير من شراح العقيلة والمورد أن مستنبطه الفراهيدي.

وذكروا بسبب استنباطه أن زياد بن أبي سفيان أمير البصرة في أيام معاوية كان له لبن اسمه عبيد الله وكان يلحن في قراءته فقال زياد لأبي الأسود إن لسان العرب دخله الفساد فلو وضعت شيئاً يصلح الناس به كلامهم ويعربون به القرآن فامتنع أبو الأسود فأمر زياد رجلاً يجلس في طريق أبي الأسود فإذا مر به قرأ شيئاً من القرآن وتعهد اللحن فقرأ الرجل عند مرور أبي الأسود به (إن الله يرى من المشركين ورسوله)

بخفض اللام من رسوله فأستعظم ذلك أبو الأسود وقال معاذاً الله أن يتبرأ الله من رسوله فرجع من فوره إلى زياد وقال له أجبتك إلى ما سألت.

فأختار رجلاً عاقلاً فطنا وقال له خذ المصحف وصباغاً يخالف لون المداد فإذا فتحت شفطي فأنقط فوق الحرف نقطة وإذا ضممتها فأنقط نقطتين أمامه. وإذا كسرتهما فأنقط تحته. فإذا أتبعته بغنة يعني تنوينا فأنقط نقطتين فبدأ بأول المصحف حتى أتى على آخره. فكان ضبط أبي الأسود نقطا مدوراً كنقط الأعمام إلا أنه يخالف له في اللون. وأخذ ذلك عنه جماعة وأخذوه منهم الخليل. ثم إن الخليل اخترع نقطا آخر يسمى المطول وهو الأشكال الثلاثة المأخوذة من صور حروف المد. وجعل مع ذلك علامة الشد شيئاً أخذها من أول شديد. وعلامة الخفة خاء أخذها من أول تخفيف ووضع الهمز والإشمام والروم فاتبعه الناس على ذلك واستمر العمل به إلى وقتنا هذا لكن بعض تغيير فيه كما ستقف عليه.

### أقوال العلماء حول ضبط المصحف:

والعرب لم يكونوا أصحاب شكل ونقط فكانوا يكتبون الحروف مجردة منهما اعتماداً على ذكاء الفارئ وفطنته. وقيل كانوا يصورون الحركات حروفاً فيصورون الفتحة ألفاً ويضعونها بعد الحرف المفتوح. ويصورون الضمة واواً ويضعونها بعد الحرف المضموم ويصورون الكسرة ياءً ويضعونها بعد الحرف المكسور. فتدل هذه الأحرف الثلاثة على ما تدل عليه الحركات الثلاث من الفتح والضم والكسر.

أن الصحابة رضي الله عنهم لما كتبوا المصاحف لم يضعوا فيها شيئاً من النقط والشكل وما في وثبت روايته من القراءات المأذون فيها. وأن النقط والشكل وما في حكمه من علامات الفواصل والسجديات والأجزاء والأحزاب وأقسامها والخموس والعشور والوقوف والفواتح والخواتم قد اختلف العلماء فيها على ثلاثة أقوال:

(١) الجواز مطلقاً.

(٢) الكراهة مطلقاً.

(٣) الجواز في المصاحف التي يتعلم فيها الغلمان ومن في حكمهم دون المصاحف الأمهات.

وقد نسب الإمام الداني في المحكم هذه الأقوال إلى أريابها فذكر في باب من ترخيص في نقط المصاحف بسنده إلى ثابت بن معبد أنه قال: العجم نور وبسنده إلى الحسن أنه قال لا بأس ينقطها. وبسنده إلى

خالد الخذاء قال كنت أمسك على ابن سيرين في مصحف منقوط. وبسنده إلى نافع بن أبي نعيم قال: سألت ربيعة بن عبد الرحمن عن شكل القرآن فقال لا بأس به اهـ. وذكر في باب من ذكر نقط المصاحف بسنده إلى عمر وقتادة وإبراهيم وهشام أنهم كانوا يكرهون نقط المصاحف. وبسنده إلى عبد الله بن مسعود أنه قال: جردوا القرآن ولا تخلطوه بشيء. وبسنده إلى أبي رجاء قال: سألت محمداً عن نقط المصاحف فقال إني أخاف أن يزيدا في الحروف أو ينقصوا، اهـ. وذكر عن أشهب. قال: سمعت مالكا وسئل عن العشور التي تكون في المصحف بالحمرة وغيرها من الألوان فكره ذلك. وقال تعشير المصحف بالحبر لا بأس به وسئل عن المصاحف يكتب فيها خواتم السور في كل سورة ما فيها من آية. قال أبي أكره ذلك في أمهات المصاحف فلا أرى بذلك بأساً. قال أشهب: ثم أخرج إلينا مصحفاً لجدده. كتبه إذ كتب عثمان المصحف. فرأينا خواتمه من حبر على عمل السلسلة في طول السطر. ورأيت معجوم الآي بالحبر. وقتادة قال: بدءوا فنقطوا ثم حمسوا ثم عشروا.<sup>٨١</sup>

قال أبو عمرو: وهذا يدل على أن الصحابة والتابعين هم المبتدئون بالنقط ورسم الخمس والعشر لأن حكاية قتادة لا تكون إلا عنهم إذ هو من التابعين. وقوله بدء الخ دليل على أن ذلك كان على اتفاق من جماعتهم. وما اتفقوا عليه أو أكثرهم فلا شكوك في صحته ولا حرج في استعماله اهـ. وذكر في المصباح عن ابن أبي مسعود أنه كره أيضا التعشير وتسمية الصور. وعن النخعي أنه كره النقط والفواتح والخواتم. وعن ابن سيرين أنه كره الفواتح والخواتم. وعن مجاهد أنه كره التعشير وأجاز شكل ما يشكل فقط. وعن أبي العالية أنه كره الجمل ((ترقيم الآي)) والفواتح والخواتم.... وقال الحلبي تكره كتابة الأعشار والأخماس وأسماء السور وعدد الآيات. وأما انقط فيجوز لأنه ليس صورة فيتوهم لأجلها ما ليس بقرآن قرآنا. وإنما هي دلالات على هيئة المقروء فلا يضر أنها لمن يحتاج إليها. اهـ وقال البيهقي ولا يخلط به ما ليس منه كعدد الآيات والسجديات والعشرات والوقوف. اهـ والعمل في وقتنا هذا على الترخص في ذلك كله دفعا للإلتباس ومنعا للتحريف والخطأ في كلام رب العالمين.

<sup>٨١</sup> الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله شمس الدين القرطبي، دار الكتب المصرية، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٩٦٤ م،

## مبادئ فن الضبط

ينحصر الكلام في هذا الفن في أحد عشر مبحثاً:<sup>٨٢</sup>

الأول: في كيفية وضع الحركات الثلاث وما يتبعها من تنوين وغيره.

الثاني: في كيفية ضبط المختلس والمشتم وأحكامها.

الثالث: في بيان علامة السكون وأحكامها.

الرابع: في بيان علامة التشديد وأحكامها.

الخامس: في بيان علامة المد وأحكامها.

السادس: في كيفية ضبط المظهر والمدغم.

السابع: في كيفية ضبط الهمز.

الثامن: في كيفية ضبط ألف الوصل. وما جاء بالنقل.

التاسع: في كيفية إلحاق ما حذف من الرسم.

العاشر: في كيفية ضبط المزيد رسماً.

الحادي عشر: في أحكام اللام ألف.

\*\*\*

<sup>٨٢</sup> سمي الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين، علي بن محمد الضباع، "ما يجب على كاتب المصحف"، نسخة

إلكترونية من موقع: <http://www.alqeraat.com/vb/index.php> ، الصفحة ٥١



# الباب الثالث

استقراء أثر القراءات على المعاني  
باختلاف صرفي ونحوي

من

الفاتحة

إلى

الناسم

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: ملك<sup>٢</sup>

قرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ. <sup>٣</sup> **مالك** : اسم فاعل من ملك يملك على معنى الصفة المشبهة لدوام الملكية، باب ضرب وزنه فاعل، مجرور ومضاف "يوم الدين".<sup>٤</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وخلف عن حمزة وخلاص عن حمزة: مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ. <sup>٥</sup> **ملك** : اسم معنى، مجرور ومضاف "يوم الدين".

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الاسمين (مالك/ملك) من أصل واحد (ملك). فالمالك كل من يملك (وَمَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ) فمعناه : أنه ذو الْمَلِكَةِ في يوم الدين. وقيل: معناه أنه مَالِكُ الملك يوم الدين، الذي يملك إقامة يوم الدين. ومنه قوله: (مَالِكُ الملك). وَالْمَلِكُ ذُو الْمَلِكِ.<sup>٦</sup>

وقال أبو حاتم إن مالكا أبلغ في مدح الخالق من ملك وملك أبلغ في مدح المخلوقين من مالك لأن المالك من المخلوقين قد يكون غير ملك وإذا كان الله تعالى مالكا كان ملكا.

ويقول الشوكاني: وَالْحَقُّ أَنْ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْوَصْفَيْنِ نَوْعٌ أَخْصِيَّةٌ لَا يُوجَدُ فِي الْآخَرِ فَلِمَالِكِ يَقْدَرُ عَلَى مَا يَقْدَرُ عَلَيْهِ الْمَلِكُ مِنَ التَّصَرُّفَاتِ بِمَا هُوَ مَالِكٌ لَهُ بِالْبَيْعِ وَالْهَبَةِ وَالْعَنْقِ وَتَحْوِيهَا، وَالْمَلِكُ يَقْدَرُ عَلَى مَا لَا يَقْدَرُ عَلَيْهِ الْمَالِكُ مِنَ التَّصَرُّفَاتِ الْعَائِدَةِ إِلَى تَدْبِيرِ الْمَلِكِ وَحِيَاطَتِهِ وَرِعَايَةِ مَصَالِحِ الرَّعِيَّةِ فَالْمَالِكُ أَقْوَى مِنَ الْمَلِكِ فِي بَعْضِ الْأُمُورِ، وَالْمَلِكُ أَقْوَى مِنَ الْمَالِكِ فِي بَعْضِ الْأُمُورِ. وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْوَصْفَيْنِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الرَّبِّ سُبْحَانَهُ أَنَّ الْمَلِكَ صِفَةٌ لِدَاتِهِ، وَالْمَالِكُ صِفَةٌ لِفِعْلِهِ. وَيَوْمَ الدِّينِ: يَوْمُ الْجَزَاءِ مِنَ الرَّبِّ سُبْحَانَهُ لِعِبَادِهِ.<sup>٧</sup>

<sup>١</sup> نزل من رب العالمين، سورة الفاتحة (١)، رقم الآية (٤)

<sup>٢</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠١ هـ، الصفحة ٦٢

<sup>٣</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٢٩

<sup>٤</sup> الجدول في إعراب القرآن الكريم، محمود بن عبد الرحيم صافي، دار الرشيد، دمشق، الجزء ١، الصفحة ٢٥

<sup>٥</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٢٩

<sup>٦</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ١٠٩

<sup>٧</sup> فتح القدير، محمد بن علي الشوكاني، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الجزء ١، الصفحة ٢٦

٢- يُخَدِّعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يُخَدِّعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **وما يخدعون**.<sup>٩</sup>

قرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة  
وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : وَمَا يُخَدِّعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا  
يَشْعُرُونَ. <sup>١٠</sup> **يخدعون** : فعل مجرد مضارع معروف مرفوع من باب فتح.

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو  
والسوسي عن أبي عمرو : وَمَا يُخَدِّعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ. <sup>١١</sup> **يخادعون** : فعل مزيد فيه  
مضارع معروف مرفوع من باب مفاعلة.

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعلين (يخدعون/يخادعون) من أصل واحد (خدع). فـ (يخدعون)  
من (الخدع) فعل وقع بلا شك و (يخادعون) من (الخداع) وقد يقع وقد لا يقع. <sup>١٢</sup> ويحتمل أن تكون  
القراءتان بمعنى واحد، أي يكون فاعل بمعنى فَعَلَ كما في الحجة: "أن (فاعل) لا يأتي في الكلام إلا من  
فاعلين يتساويان في الفعل كقولك: قاتلت فلانا وضاربتنه. والمعنى بينهما قريب، ألا ترى إلى قوله تعالى:  
قَاتِلُهُمُ اللَّهُ أَي: قتلهم، فكذلك: (يُخَادِعُونَ) بمعنى: (يخدعون)". <sup>١٣</sup> ويحتمل أن تكون المفاعلة على باهما،  
تعني صدورهما من اثنين، فهم يُخَادِعُونَ أَنْفُسَهُمْ، حيث يُمْتَوْنَهَا الْأَبَاطِيلَ، وَأَنْفُسَهُمْ تُخَادِعُهُمْ حيث تُمْنِيهِمْ  
ذلك أيضاً فكألفها محاوررة بين اثنين. <sup>١٤</sup>

وكما قال العكبري: وَأَصْلُ الْمُفَاعَلَةِ أَنْ تُكُونَ مِنْ ائْتِنِينَ وَهِيَ عَلَى ذَلِكَ هُنَا ؛ لِأَنََّّهُمْ فِي خِدَاعِهِمْ يُنْزِلُونَ  
أَنْفُسَهُمْ مَنَزِلَةً أَجْنَبِيٍّ يَدُورُ الْخِدَاعُ بَيْنَهُمَا، فَهُمْ يَخَدِّعُونَ أَنْفُسَهُمْ وَأَنْفُسَهُمْ تُخَدِّعُهُمْ، وَقِيلَ الْمُفَاعَلَةُ هُنَا  
مِنْ وَاحِدٍ، كَقَوْلِكَ سَافَرَ الرَّجُلُ، وَعَاقَبْتُ اللَّصَّ. <sup>١٥</sup>

<sup>٩</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٩)

<sup>١٠</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠١ هـ، الصفحة ٦٨

<sup>١١</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٣٤

<sup>١٢</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٣٤

<sup>١٣</sup> الكشف عن وجوه القراءات السبع، مكّي بن طالب القيسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الجزء ١، الصفحة ٢٢٥

<sup>١٤</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠١ هـ، الصفحة ٦٨

<sup>١٥</sup> الدر المنصور في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس، دار القلم، دمشق، الجزء ١، الصفحة ١٢٧

<sup>١٥</sup> التبيان في إعراب القرآن، أبو البقاء العكبري، عيسى البابي الحلبي وشركاه، الجزء ١، الصفحة ٢٦

٣- في قلوبهم مرض فزادهم الله مرصاً ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون ﴿١٠﴾<sup>١٦</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يكذبون**.<sup>١٧</sup>

قرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وعجلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ**.<sup>١٨</sup> **يكذبون**: فعل مجرد مضارع معروف مرفوع من باب ضرب.

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: **وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يُكْذِبُونَ**.<sup>١٩</sup> **يكذبون**: فعل مزيد مضارع معروف مرفوع من باب تفعيل.

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعلين (يكذبون / يُكْذِبُونَ) من أصل واحد. فمن قرأ (بِكْذِبُونَ) مخففاً فهو عنده غير متعَدِّ لمفعول أي أنهم كاذبون في قولهم (آمننا بالله وباليوم الآخر). ومن قرأه مشدداً (يُكْذِبُونَ) مضارع كَذَبَ فالمفعول محذوف لفهم المعنى أي: بما كانوا يُكْذِبُونَ الرسولَ والقرآنَ. وله معانٍ كثيرة: الرَّمْيُ بكذا، ومنه الآية الكريمة، والتعدية نحو: فَرَحْتُ زَيْدًا، والتكثير نحو: قَطَعْتُ.<sup>٢٠</sup>

٤- **فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ**

**مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ** ﴿٣٦﴾<sup>٢١</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **فَأَزَلَّهُمَا**.<sup>٢٢</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن

<sup>١٦</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (١٠)

<sup>١٧</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠١ هـ، الصفحة ٦٨

<sup>١٨</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٣٥

<sup>١٩</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٣٥

<sup>٢٠</sup> الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس، دار القلم، دمشق، الجزء ١، الصفحة ١٣١

<sup>٢١</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٣٦)

<sup>٢٢</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، ١٤٠١ هـ، الصفحة ٧٤

عاصم وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا. <sup>٢٣</sup> فَأَزَلَّهُمَا : فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال.

وقرأ خلف عن حمزة وخلاد عن حمزة: فَأَزَالَهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا. <sup>٢٤</sup> فَأَزَالَهُمَا : فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال.

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعلين (أزلهما / أزالههما) من أصلين مختلفين زلل وزول. فـ (أزلهما) مأخوذ من الزلل، وهو في الآية مجاز، لأنه في الرأي والنظر، وإنما حقيقة الزلل في القدم. قال أبو علي: فَأَزَلَّهُمَا يَحْتَمِلُ تَأْوِيلَيْنِ، أَحَدُهُمَا، كَسِبَهُمَا الزَّلَّةَ، وَالْآخَرُ أَنْ يَكُونَ مِنْ زَلٍّ إِذَا عَثَرَ. <sup>٢٥</sup> و (أزالهما) مأخوذ من الزوال فَأَزَالَهُمَا أَي نَحَاهُمَا، وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ: زَالَ الشَّيْءُ يَزُولُ، إِذَا فَارَقَ مَوْضِعَهُ، وَأَزَلْتُهُ نَحَيْتُهُ، وَأَلْفَهُ مُنْقَلِبَةً عَنِ وَآوٍ. <sup>٢٦</sup> أي أزالهما إبليس اللعين بالمعصية عن المكان الذي أمرهما الله بالثبات فيه مع الطاعة.

٥ - فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٣٧﴾ <sup>٢٧</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **آدم، كلمات.** <sup>٢٨</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ. <sup>٢٩</sup> **آدم، كلمات:** آدم فاعل مرفوع وكلمات منصوب ومفعول به.

<sup>٢٣</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٤٠

<sup>٢٤</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٤٠

<sup>٢٥</sup> المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ١، الصفحة ١٢٨

<sup>٢٦</sup> البيان في إعراب القرآن، أبو البقاء العكبري، إحياء الكتب العربية، الجزء ١، الصفحة ٥٣

<sup>٢٧</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٣٧)

<sup>٢٨</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الطبعة الرابعة، الجزء ١، الصفحة ١٧٥

<sup>٢٩</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٤٠

وقرأ البيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير : فَتَلَقَّى آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٌ. <sup>٣٠</sup> **آدم، كلمات** : آدم مفعول به منصوب وكلمات فاعل مرفوع.

الفرق بين الروایتين فرق في التبادل بين فاعل ومفعول الفعل (تلقى).

يقول ابن عطية: " وآدَمُ رفع بـ (تلقى) ، وكَلِمَاتٍ نصب بها، والتلقي من آدم هو الإقبال عليها والقبول لها والفهم. وحكى مكى قولاً: أنه ألهمها فانتفع بها. وقرأ ابن كثير: (آدم) بالنصب. (من ربه كلمات) بالرفع، فالتلقي من الكلمات هو نيل آدم بسببها رحمة الله وتوبته. <sup>٣١</sup> أي فلما أن الله سبحانه وتعالى من أجل الكلمات تاب عليه، كانت الكلمات التي أنقذته فهي فاعلة وهو مستفد بها.

٦- وَأَنْتَقُوا يَوْمًا لَا يَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ

٣٢

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يقبل**. <sup>٣٣</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاص عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ. <sup>٣٤</sup> **يقبل** : فعل مضارع مجهول مرفوع للمذكر.

وقرأ البيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو : وَلَا تُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ. <sup>٣٥</sup> **يقبل** : فعل مضارع مجهول مرفوع للمؤنث.

الفرق بين الروایتين فرق في تذكير وتأنيث الفعل. من قرأ بالتاء، فلأن الاسم الذي أسند إليه هذا الفعل مؤنث، فيلزم أن يلحق المسند أيضاً علامة التأنيث، ومن قرأ بالياء فلأن التأنيث في الاسم الذي أسند إليه الفعل ليس بحقيقي، فحمل على المعنى، كما أن الوعظ والموعظة بمعنى واحد، وفي الآية إضمار، تقديره: لا يقبل منها فيه شفاعاة. والشفاعة مأخوذة من الشفع الذي يخالف الوتر، وذلك أن سؤال الشفيع يشفع

<sup>٣٠</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٤٠

<sup>٣١</sup> المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ١، الصفحة ١٣٠

<sup>٣٢</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٤٨)

<sup>٣٣</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، ١٤٠١ هـ، الصفحة ٧٦

<sup>٣٤</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٤٦

<sup>٣٥</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٤٦

سؤال المشفوع له. <sup>٣٦</sup> ويقول محمد عبد الناصر في بحثه (التذكير والتأنيث في القرآن الكريم): "لم يؤنث الفعل ( يُقبل )؛ لأن الحديث عن الشفيح ، ولعلّ تذكير الفعل لهذا المعنى، بالإضافة إلى جواز التذكير فيه من الناحية النحوية ، ولَمَّا كان الحديث عن الشفاعة نفسها ، آتت الفعل". <sup>٣٧</sup>

٧- وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ أَخَذْنَا الْعِجْلَ مِنَ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٥١﴾ <sup>٣٨</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **وعدنا**. <sup>٣٩</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وغلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : **وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً**. <sup>٤٠</sup> **واعدنا** : فعل مجرد ماضي معروف من باب ضرب.

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو : **وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً**. <sup>٤١</sup> **وعدنا** : فعل مجرد ماضي معروف من باب مفاعلة.

الفرق بين الروايين فرق في اشتقاق الفعلين (وعدنا/ واعدنا) من أصل واحد "عد". وَعَدَّ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ، تَقُولُ وَعَدْتُ زَيْدًا مَكَانَ كَذَا، وَيَوْمَ كَذَا، فَالْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ مُوسَى، وَ (أَرْبَعِينَ) الْمَفْعُولُ الثَّانِي، وَفِي الْكَلَامِ حَذَفَ تَقْدِيرُهُ تَمَامَ أَرْبَعِينَ، وَلَيْسَ أَرْبَعِينَ ظَرْفًا، إِذْ لَيْسَ الْمَعْنَى وَعَدَّهُ فِي أَرْبَعِينَ. وَيُقْرَأُ وَأَعَدْنَا بِالْفِ، وَلَيْسَ مِنْ بَابِ الْمُفَاعَلَةِ الْوَاقِعَةِ مِنْ اثْنَيْنِ، بَلْ مِثْلَ قَوْلِكَ: عَافَاهُ اللَّهُ، وَعَاقَبْتُ اللَّصَّ. وَقِيلَ: هُوَ مِنْ ذَلِكَ؛ لِأَنَّ الْوَعْدَ مِنَ اللَّهِ، وَالْقَبُولَ مِنْ مُوسَى، فَصَارَ كَالْوَعْدِ مِنْهُ، وَقِيلَ: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَ مُوسَى أَنْ يَعِدَّ بِالْوَفَاءِ فَفَعَلَ. <sup>٤٢</sup>

ويقوا النحاس: (واعدنا موسى) إنما هو من باب الموافاة وليس هو من الوعد والوعد في شيء وإنما هو من قول: موعدك يوم الجمعة، وموعدك موضع كذا، والفصحح في هذا أن يقال: واعدته. موسى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً

<sup>٣٦</sup> زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ١، الصفحة ٦٢

<sup>٣٧</sup> التذكير والتأنيث في القرآن الكريم، محمد عبد الناصر، رسالة الدكتوراه، جامعة أم القرى، الصفحة ٥٨٢

<sup>٣٨</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٥١)

<sup>٣٩</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، ١٤٠١ هـ، الصفحة ٧٦

<sup>٤٠</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٤٤

<sup>٤١</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٤٤

<sup>٤٢</sup> التبيان في إعراب القرآن، أبو البقاء العكبري، عيسى البابي الحلبي وشركاه، الجزء ١، الصفحة ١٦٢

مفعولان. قال الأخفش: التقدير وإذ واعدنا موسى ثمان أربعين ليلة ثم حذف كما قال: وَسئِلِ الْقَرْيَةَ [يوسف: ٨٢].<sup>٤٣</sup>

٨- وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَاَدْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةً نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَتَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾<sup>٤٤</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **نَغْفِرُ**.<sup>٤٥</sup>

قرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاص عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَقُولُوا حِطَّةً نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ.<sup>٤٦</sup>

**نَغْفِرُ**: فعل مضارع معروف من باب ضرب للمتكلم.

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع: وَقُولُوا حِطَّةً يُغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ.<sup>٤٧</sup> **يُغْفِرُ**: فعل مضارع مجهول من باب ضرب للغائب المذكور.

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: وَقُولُوا حِطَّةً تُغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ.<sup>٤٨</sup>

**تُغْفِرُ**: فعل مضارع مجهول من باب ضرب للغائب المؤنث.

الفرق بين الروایتين فرق في ضمير الفعل (نحن وهو وهي) وتحويل المعلوم إلى المجهول. ووجه القراءة بالتون أنه مردود على ما قبله، وهو قوله (وإذ قلنا)، فجرى "نغفر" على الإخبار عن الله، جل ذكره كما أتى "قلنا" على الإخبار. فالتقدير: وقلنا ادخلوا الباب سجداً نغفر لكم.

ووجه القراءة بالتاء أنه أنت، لتأنيث لفظ (الخطايا) لأنها جمع (خطية) على التكسير.

ووجه القراءة بالياء، بأنه ذكر لما حال بين المؤنث وفعله.<sup>٤٩</sup>

<sup>٤٣</sup> إعراب القرآن، أبو جعفر النحاس، منشورات محمد علي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ١، الصفحة ٥٣

<sup>٤٤</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٥٨)

<sup>٤٥</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠١ هـ، الصفحة ٧٩

<sup>٤٦</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحمر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٤٣

<sup>٤٧</sup> نفس المرجع

<sup>٤٨</sup> نفس المرجع



٩- ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبَكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ  
الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقُّ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا  
تَعْمَلُونَ ﴿٧٦﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تعملون**.<sup>٥١</sup>

قرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر  
وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي  
: وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ. <sup>٥١</sup> **تعملون** : فعل مجرد مضارع معروف من باب ضرب للحاضر.

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقبيل عن ابن كثير وشعبة عن عاصم: وَمَا اللَّهُ  
بِغَفِيلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ. <sup>٥٢</sup> **يعملون** : فعل مجرد مضارع معروف من باب ضرب للغائب.

الفرق بين الرويتين فرق في تحويل الضمير الغائب للفعل إلى الحاضر. ففي القراءة الأولى يَكُونُ الْخِطَابُ  
لِمَنْ حَضَرَ الْقِصَّةَ، وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ خِطَابًا لِلْمَوْجُودِينَ عِنْدَ نُزُولِ الْقُرْآنِ. <sup>٥٤</sup>  
وفي القراءة الثانية بـ «يعملون» المخاطبة على هذا لمحمد صلى الله عليه وسلم. <sup>٥٥</sup>

١٠- بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَظَّتْ بِهِ، خَطِيئَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

٥٦ ﴿٨١﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **خطيئته**.<sup>٥٧</sup>

<sup>٥٩</sup> الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، مكي بن طالب القيسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٤ هـ، الجزء ١، الصفحة ٢٤٣

<sup>٥٥</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٧٤)

<sup>٥١</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠١ هـ، الصفحة ٨٢

<sup>٥٢</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٤٦

<sup>٥٣</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٤٦

<sup>٥٤</sup> فتح القدير، محمد بن علي الشوكاني، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الجزء ١، الصفحة ١١٨

<sup>٥٥</sup> المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ١، الصفحة ١٦٧

<sup>٥٦</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٨١)

قرأ البزي عن ابن كثير وقتيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ.<sup>٥٨</sup> **خطيئته** : اسم مفرد فاعل مرفوع.

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع : بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ.<sup>٥٩</sup> **خطيئاته** : اسم جمع فاعل مرفوع.

الفرق بين الروايتين فرق في افراد وجمع الكلمة "خطيئة". أن المراد بالخطيئة الكفر وهو مفرد، وعلى الوجه الثاني أن المراد به جنس الكبيرة ..... وقيل: المراد بالخطيئة نفس السيئة المتقدمة فسماها بمذنب الاسمين تقيحاً لها. وأن المراد بالخطيئات أنواع الكفر المتحددة في كل وقت.<sup>٦٠</sup>

١١ - وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَيَالِدِينَ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنتُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾<sup>٦١</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تعبدون**.<sup>٦٢</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم : وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ.<sup>٦٣</sup> **تعبدون** : فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر للحاضر.

<sup>٥٧</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠١ هـ، الصفحة ٨٣

<sup>٥٨</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٤٥

<sup>٥٩</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٤٥

<sup>٦٠</sup> الدر المنصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس، دار القلم، دمشق، الجزء ١، الصفحة ٤٥٧

<sup>٦١</sup> تزييل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٨٣)

<sup>٦٢</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، ١٤٠١ هـ، الصفحة ٨٣

<sup>٦٣</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٤٥

وقرأ البيهقي عن ابن كثير وقتيل عن ابن كثير وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ. ٦٤** **يَعْبُدُونَ** : فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر للغائب.

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الضمير الغائب للفعل إلى الحاضر. القراءة بضمير الحاضر (لا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ) في موضع الحال أي أخذنا ميثاقهم موحدين ..... وقال قوم لا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ لَمَّا فِي صِيغَةِ خَيْرٍ. والقراءة بضمير الغائب (لا يعبدون إِلَّا اللَّهَ) حكاية ما قيل لهم. ٦٥

١٢- **ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقُولُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنْكُمْ مِّن دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِآلِهَاتِهِمْ وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَأْتُواكُمُ اسْتَرَى تَفْذُوهُمْ وَهُوَ مُحْرَمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَن يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ٦٦**

موضع الاختلاف الأول في الآية الكريمة: **تَفْذُوهُمْ**. ٦٧

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَإِن يَأْتُواكُمُ اسْتَرَى تَفْذُوهُمْ. ٦٨** **تَفْذُوهُمْ** : فعل مزيد مضارع معروف جمع مجزوم من باب مفاعلة.

وقرأ البيهقي عن ابن كثير وقتيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة: **وَإِن يَأْتُواكُمُ اسْتَرَى تَفْذُوهُمْ. ٦٩** **تَفْذُوهُمْ** : فعل مزيد مضارع معروف جمع مجزوم من باب نصر.

<sup>٦٤</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٤٥

<sup>٦٥</sup> المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ١،

الصفحة ١٧٢

<sup>٦٦</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٨٥)

<sup>٦٧</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠١ هـ، الصفحة ٨٤

<sup>٦٨</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٤٥

<sup>٦٩</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٤٥

الفرق بين الرويتين فرق في اشتقاق الفعلين (تفادوهم / تَفْدُوهُمْ) من أصل واحد. معنى فِءَاهُ أَعْطَى فِيهِ فِءَاءٌ مِنْ مَالٍ وَفَادَاهُ أَعْطَى فِيهِ أَسِيرًا مِثْلَهُ وَأَنْشَدَ:

وَلَكِنِّي فَادَيْتُ أُمَّي بَعْدَمَا ... عَلَا الرَّأْسَ كَثِيرَةً وَمَشِيْبُ

بِعَبْدَيْنِ مَرَضِيَيْنِ لَمْ يَكُ فِيهِمَا ... لَيْنٌ عُرِضًا لِلنَّظِيرَيْنِ مَعِيْبُ

وقيل: تَفْدُوهُمْ بِالصَّلْحِ وَتُفَادُوهُمْ بِالْعِتْقِ. وقيل: تَفْدُوهُمْ تُعْطَوْنَ فِدْيَتَهُمْ، وَتُفَادُوهُمْ تَطْلُبُونَ مِنْ أَعْدَائِكُمْ فِدْيَةَ الْأَسِيرِ الَّذِي فِي أَيْدِيكُمْ... الظاهرُ أن «تُفَادُوهُمْ» على أصله من اثنين، وذلك أن الأسيرَ يعطي المَالَ وَالْأَسِيرَ يُعْطَى الْإِطْلَاقَ، وَتَفْدُوهُمْ عَلَى بَابِهِ مِنْ غَيْرِ مِشَارَكَةٍ، وَذَلِكَ أَنَّ أَحَدَ الْفَرِيقَيْنِ يَفْدِي صَاحِبَهُ مِنَ الْآخَرِ بِمَالٍ أَوْ غَيْرِهِ.<sup>٧٠</sup>

موضع الاختلاف الثاني في الآية الكريمة: **تَعْمَلُونَ**.<sup>٧١</sup>

قرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ.<sup>٧٢</sup> **تَعْمَلُونَ**: فعل مجرد مضارع معروف من باب ضرب للحاضر.

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وشعبة عن عاصم: وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْْمَلُونَ.<sup>٧٣</sup> **يَعْْمَلُونَ**: فعل مجرد مضارع معروف من باب ضرب للغائب.

الفرق بين الرويتين فرق في انتقال ضمير الفعل من الغائب إلى الحاضر. قُرِئَ الْفِعْلُ (يَعْمَلُونَ) بِالغَيْبَةِ وَالخُطَابِ. فمعناه وما الله بغافل عما تعملون أنتم وهم. أي ثبت أن الله ليس بغافل عما يعمل كل أحد.<sup>٧٤</sup>

١٣ - يَتَسَاءَلُونَ أَشْرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَعِيًّا أَنْ يُنَزَّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ

يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ قَبَاءً وَيَغْضَبُ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٩٠﴾<sup>٧٥</sup>

<sup>٧٠</sup> الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس، دار القلم، دمشق، الجزء ١، الصفحة ٤٨٣

<sup>٧١</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠١ هـ، الصفحة ٨٢

<sup>٧٢</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٤٦

<sup>٧٣</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٤٦

<sup>٧٤</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠١ هـ، الصفحة ٨٢

<sup>٧٥</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٩٠)

## موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ينزل**.<sup>٧٦</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وحلف عن حمزة وخطاب عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **أَنْ يُنَزَّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ**.<sup>٧٧</sup> **ينزل**: فعل مزيد مضارع معروف منصوب من باب تفعيل.

وقرأ البري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: **أَنْ يُنَزَّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ**.<sup>٧٨</sup> **ينزل**: فعل مزيد مضارع معروف منصوب من باب أفعال.

الفرق بين الرويتين فرق في اشتقاق الفعلين (ينزل / ينزل) من أصل واحد.

يقول الباحث الإسلامي الشيخ عمرو الشاعر في مقاله: " أن كلمة (نزل) بالتضعيف تأتي في السياق الذي يدل على تنزيل خاص لفرد خاص أو مجموعة خاصة وبصفة خاصة بينما كلمة (أنزل) بالهمزة والتخفيف تأتي في السياق الذي يعني إنزالاً عاماً لا يخص فرداً معيناً ولا جماعة مخصصة ولا حالة خاصة ولكن للناس عامة وللأمم عامة والحالات عامة بدون تخصيص ولا تحديد. ثم إن كلمة (نزل) تعني إلى جانب ما تعنيه من الخصوصية الاهتمام الخاص بالمتزل إليه والعناية الخاصة بالمتزل عليه؛ بينما لا تفيد كلمة (أنزل) الإشارة إلى هذا الاهتمام بل تأتي في سياق الإلقاء للخاص والعام. وهكذا يكون الفهم لمعنى الكلمتين في سياق الآيات".<sup>٧٩</sup>

فإن كلمة بتضعيف (ينزل) وردت لتدل على أن المراد تنزيل خاص إلى شخص مخصوص وبعبارة واهتمام يليق بالرجل العظيم، ويتناسب مع مقامه المزعوم. فإن كلمة بتخفيف (ينزل) وردت لتدل على أن المراد إنزال عام لا يخص فرداً معيناً ولا جماعة مخصصة ولا حالة خاصة ولكن للناس عامة وللأمم عامة والحالات عامة بدون تخصيص ولا تحديد. ومن خلال دراسة يظهر أيضاً أن "الإنزال" تركيز على الحلول والمستقر، بينما "التنزيل" إشارة إلى النقل وإلى المصدر الذي نُزل منه.

<sup>٧٦</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠١ هـ، الصفحة ٨٥

<sup>٧٧</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٤٦

<sup>٧٨</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٤٦

<sup>٧٩</sup> موقع أمر الله للدعوة والدراسات القرآنية، الموقع الشخصي للباحث الإسلامي: الشيخ عمرو الشاعر، الفرق بين

الإنزال والتنزيل، <http://amrallah.com/ar/showthread.php?t=1564>، تاريخ الزيارة ٢٥/٠٩/٢٠١٢

١٤- مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿١١٥﴾<sup>٨٠</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يُنزَّل**.<sup>٨١</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ.<sup>٨٢</sup> **يُنزَّل**: فعل مزيد مضارع مجهول منصوب من باب تفعيل.

وقرأ البري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ.<sup>٨٣</sup> **يُنزَّل**: فعل مزيد مضارع مجهول منصوب من باب افعال. الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعلين (يُنزَّل / يُنزل) من أصل واحد. وقد تقدم ذكره في رقم ١٣.

١٥- مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِمَّنَّهَا أَوْ مِثْلَهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١١٦﴾<sup>٨٤</sup>

موضع الاختلاف الأول في الآية الكريمة: **نفسم**.<sup>٨٥</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِمَّنَّهَا أَوْ مِثْلَهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.<sup>٨٦</sup> **نفسم**: فعل مجرد مضارع معروف مجزوم من باب فتح.

<sup>٨٠</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (١٠٥)

<sup>٨١</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠١ هـ، الصفحة ٨٥

<sup>٨٢</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٤٨

<sup>٨٣</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٤٨

<sup>٨٤</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (١٠٦)

<sup>٨٥</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠١ هـ، الصفحة ٨٦

<sup>٨٦</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٤٨

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : مَا تُنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ تُنْسَىهَا. <sup>٨٧</sup> **نفسه** : فعل مزيد مضارع معروف مجزوم من باب افعال.

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعلين (نَسَخَ / نُسِخَ) من أصل واحد "نسخ". فـ (نَسَخَ) من الأفعال اللّازمة لمفعول واحد. والنُّسُخُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى وَجْهَيْنِ: أَحَدُهُمَا: النَّقْلُ، كَنَقَلَ كِتَابًا مِنْ آخَرَ، وَعَلَى هَذَا يَكُونُ الْقُرْآنُ كُلُّهُ مَنْسُوخًا، أَعْنِي: مِنَ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ، فَلَا مَدْخَلَ لِهَذَا الْمَعْنَى فِي هَذِهِ الْآيَةِ، وَمِنْهُ (إِنَّا كُنَّا نَسْتَسِخُّ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ) أَي: نَأْمُرُ بِنَسْخِهِ. الْوَجْهُ الثَّانِي: الْإِبْطَالُ وَالْبَرَاءَةُ، وَهُوَ الْمَقْصُودُ هُنَا. وَهَذَا الْوَجْهُ الثَّانِي يَنْفَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ عِنْدَ أَهْلِ اللَّغَةِ: أَحَدُهُمَا: إِبْطَالُ الشَّيْءِ وَزَوَالُهُ وَإِقَامَةُ آخَرَ مَقَامَهُ، وَمِنْهُ: نَسَخَتِ الشَّمْسُ الظَّلَّ: إِذَا أَذْهَبَتْهُ وَحَلَّتْ مَحَلَّهُ، وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ: مَا نُنْسَخُ مِنْ آيَةٍ وَفِي صَاحِبِ مُسْلِمٍ: «لَمْ تَكُنْ نُبُوءَةً قَطُّ إِلَّا تَنَاسَخَتْ» أَي: تَحَوَّلَتْ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ. وَالثَّانِي: إِزَالَةُ الشَّيْءِ دُونَ أَنْ يَقُومَ مَقَامَهُ آخَرَ كَقَوْلِهِمْ: نَسَخَتِ الرِّيحُ الْأَثَرَ، وَمِنْ هَذَا الْمَعْنَى فَيُنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ أَي: يُزِيلُهُ. وَرُوِيَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّ هَذَا قَدْ كَانَ يَقَعُ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَكَانَتْ تَنْزِلُ عَلَيْهِ السُّورَةُ فَتُرْفَعُ، فَلَا تُتْلَى وَلَا تُكْتَبُ. <sup>٨٨</sup>

و(نُسِخَ) من أُنْسَخَ بمعنى: ما نَجِدُهُ مَنْسُوخًا كما يُقال: أَحْمَدُهُ وَأَبْخَلُهُ، أَي: وَجَدْتُهُ كَذَلِكَ ثُمَّ قَالَ: (وَلَيْسَ نَجِدُهُ مَنْسُوخًا إِلَّا بِأَنْ يُنْسَخَهُ). وَجَعَلَ الرَّحْمَشْرِي وَابْنُ عَطِيَّةِ الْهَمْزَةَ لِلتَّعْدِيَةِ، إِلَّا أَنَّهُمَا اخْتَلَفَا فِي تَقْدِيرِ الْمَفْعُولِ الْأَوَّلِ الْمَحذُوفِ وَفِي مَعْنَى الْإِنْسَاخِ، فَجَعَلَ الرَّحْمَشْرِي الْمَفْعُولَ الْمَحذُوفَ جَرِيرِلَ عَلَيْهِ السَّلَامَ، وَالْإِنْسَاخَ هُوَ الْأَمْرُ بِنَسْخِهَا، أَي: الْإِعْلَامُ بِهِ، وَجَعَلَ ابْنُ عَطِيَّةِ الْمَفْعُولَ ضَمِيرَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامَ، وَالْإِنْسَاخَ إِبَاحَةَ النَّسْخِ لِنَبِيِّهِ، كَأَنَّهُ لَمَّا نَسَخَهَا أَبَاحَ لَهُ تَرْكُهَا، فَسُمِّيَ تِلْكَ الْإِبَاحَةُ إِنْسَاخًا.

وخرَّج ابن عطية القراءة على كَوْنِ الْهَمْزَةِ لِلتَّعْدِيَةِ مِنْ وَجْهِ آخَرَ، وَهُوَ مِنْ نُسْخِ الْكِتَابِ، وَهُوَ نَقْلُهُ مِنْ غَيْرِ إِزَالَةٍ لَهُ، قَالَ: وَيَكُونُ الْمَعْنَى: مَا نُكْتَبُ وَتُنزَّلُ مِنَ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ أَوْ مَا نُوخَّرُ فِيهِ وَتُتْرَكُهُ فَلَا تُنزَّلُهُ، أَيُّ ذَلِكَ فَعَلْنَا فَإِنَّمَا نَأْتِي بِخَيْرٍ مِنَ الْمُؤَخَّرِ الْمَتْرُوكِ أَوْ بِمِثْلِهِ. <sup>٨٩</sup>

موضع الاختلاف الثاني في الآية الكريمة: **نفسها**. <sup>٩٠</sup>

<sup>٨٧</sup> المكرر في ما نواتر من القراءات السبع وتحرق، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٤٨

<sup>٨٨</sup> فتح القدير، محمد بن علي الشوكاني، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الجزء ١، الصفحة ١٤٧

<sup>٨٩</sup> الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف، دار القلم، دمشق، الجزء ٢،

<sup>٩٠</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠١ هـ، الصفحة ٨٦



قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِثْلَهَا. <sup>٩١</sup> **نفسها** : فعل مزيد مضارع معروف مجزوم من باب افعال.

وقرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا. <sup>٩٢</sup> **نفساها** : فعل مجرد مضارع معروف مجزوم من باب سمع. الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل من أصلين مختلفين "نسي ونسا".

١٦ - إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْئَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ <sup>٩٣</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تسئل**. <sup>٩٤</sup>

قرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ. <sup>٩٥</sup> **تسئل** : فعل مجرد مضارع مجهول من.

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع: وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ. <sup>٩٦</sup> **تسئل** : فعل مجرد مضارع معروف من باب فتح للحاضر.

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل الفعل المجهول إلى المعروف وتحويل اعرابه من الرفع إلى الجر. فالقراءة الأولى (وَلَا تُسْأَلُ) في موضع الحال بمعنى "كونك غير مسئول" أي أو خير، والمعنى: لست بمسؤول عن

<sup>٩١</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٤٨

<sup>٩٢</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٤٨

<sup>٩٣</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (١١٩)

<sup>٩٤</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠١ هـ، الصفحة ٨٧

<sup>٩٥</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٤٩

<sup>٩٦</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٤٩



أعمالهم.<sup>٩٧</sup> وفي القراءة الثانية (وَلَا تَسْأَلْ) فعل للنهي أي لا يصدر منك السؤال عن هؤلاء تعظيماً  
لحاجهم وتغليظاً لشأنهم.<sup>٩٨</sup>

١٧- وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ  
كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَيُئْسِرُ الْمَصِيدُ ﴿١٣﴾<sup>٩٩</sup>  
موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **فَأُمْتَعَهُ**.<sup>١٠٠</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو  
والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وحلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو  
الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمْتَعَهُ قَلِيلًا.<sup>١٠١</sup> **فَأُمْتَعَهُ** : فعل  
مزيد مضارع معروف مرفوع من باب تفعيل.

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمْتَعَهُ قَلِيلًا.<sup>١٠٢</sup> **فَأُمْتَعَهُ** :  
فعل مزيد مضارع معروف مرفوع من باب افعال.

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعلين (أُمْتَعُ / أُمْتَعُ) من أصل واحد (متع). والإمتاع: "إعطاء ما  
تحصل به المتعة". والمتعة: "أخذ الحظ من لذة ما يشتهي".<sup>١٠٣</sup> و(قَلِيلًا) نعت إما لمصدر كأنه قال: متاعاً  
قليلاً، وإما لزمان، كأنه قال: وقتاً قليلاً أو زمناً قليلاً.<sup>١٠٤</sup>

<sup>٩٧</sup> زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، الجزء ١، الصفحة ١٠٦

<sup>٩٨</sup> فتح القدير، محمد بن علي الشوكاني، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الجزء ١، الصفحة ١٥٧

<sup>٩٩</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (١٢٦)

<sup>١٠٠</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠١ هـ، الصفحة ٨٧

<sup>١٠١</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٥٠

<sup>١٠٢</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٥٠

<sup>١٠٣</sup> زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ١، الصفحة ١١١

<sup>١٠٤</sup> المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ١،

فمعنى القراءة بتشديد التاء (فَأَمْتِعُهُ قَلِيلًا) ، تكرير الفعل ومداومته، أي أعطاهم كثيرا ما يتحصلون به اللذة في الحياة الدنيا لوقت قليل. والقراءة (فَأَمْتِعُهُ قَلِيلًا) بتخفيف التاء معناها أي أعطاهم إعطاء قليلا في الحياة الدنيا ما يتحصلون به اللذة.

١٨ - وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَبْنَئِي إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمْ الَّذِينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ

١٠٥ (١٣٢)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ووصى**.<sup>١٠٦</sup>

قرأ ورش عن نافع والبخاري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ**.<sup>١٠٧</sup> **ووصى**: فعل مزيد ماضي معروف من باب تفعيل.

وقرأ قالون عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: **وَأَوْصَى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ**.<sup>١٠٨</sup> **ووصى**: فعل مزيد ماضي معروف من باب افعال.

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعلين (وَصَّى / أَوْصَى) من أصل واحد (وصى). قرأ نافع وابن عامر (أوصى) ، وقرأ الباقون (وَصَّى)، والمعنى واحد، إلا أن وصى يقتضي التكثير.<sup>١٠٩</sup> وصى: التضعيف للتأكيد، أنه من حيث كون الوصية تكرارا لوصية الله تعالى، وأمره عبده بأن يسلم جاءت قراءة وصى موافقة لسائر مواضع الوصية من الله تعالى. ومن حيث هي وصية العبد لذريته جاءت قراءة أوصى؛ فأتسع المعنى لبيان أن هذا الذي أوصى به العبد إنما هو وصية الله سبحانه.<sup>١١٠</sup>

<sup>١٠٥</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (١٣٢)

<sup>١٠٦</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠١ هـ، الصفحة ٨٩

<sup>١٠٧</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحمر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٥٠

<sup>١٠٨</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحمر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٥٠

<sup>١٠٩</sup> المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ١، الصفحة ٢١٣

<sup>١١٠</sup> "وَصَّى وَأَوْصَى فِي الِاسْتِعْمَالِ الْقُرْآنِيِّ"، موقع ملتقى إهل التفسير، <http://www.tafsir.net/vb/tafsir26319>

١٩ - أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ  
 قُلْ أَعْلَمُ بِأَمْرِ اللَّهِ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١١٠﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تقولون**.<sup>١١٢</sup>

قرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ. **تقولون**: فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر للحاضر.

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم: أَمْ يَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ. **يقولون**: فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر للغائب.

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الضمير الغائب للفعل إلى الحاضر.

(أَمْ تَقُولُونَ) بالياء، فَمَنْ قَرَأَ كَذَلِكَ فَتَأْوِيلُهُ: قُلْ يَا مُحَمَّدُ لِلْقَائِلِينَ لَكَ مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى (كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا) أَنَحَادِلُونَنَا فِي اللَّهِ أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ؟ فَيَكُونُ ذَلِكَ مَعْطُوفًا عَلَى قَوْلِهِ: (أَنَحَادِلُونَنَا فِي اللَّهِ. وَالْوَجْهَ الْآخِرُ مِنْهُمَا) (أَمْ يَقُولُونَ) بالياء. وَمَنْ قَرَأَ ذَلِكَ كَذَلِكَ وَجْهَ قَوْلِهِ: (أَمْ يَقُولُونَ) إِلَى أَنَّهُ اسْتَفْهَامٌ مُسْتَأْنَفٌ. تف طبري ٦٠٩ و ٢

٢٠ - قَدْ رَأَى ثَقَلَبٌ وَجْهَكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١١١﴾

<sup>١١١</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (١٤٠)

<sup>١١٢</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠١ هـ، الصفحة ٨٩

<sup>١١٣</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٥٠

<sup>١١٤</sup> نفس المرجع

<sup>١١٥</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (١٤٤)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَعْمَلُونَ**.<sup>١١٦</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبخاري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ.<sup>١١٧</sup>

**يَعْمَلُونَ** : فعل مجرد مضارع معروف من باب سَمِعَ لِلغَائِبِ.

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ.<sup>١١٨</sup> **تَعْمَلُونَ** : فعل مجرد مضارع معروف من باب سَمِعَ لِلحَاضِرِ.

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل الضمير الغائب للفعل إلى الحاضر. فالقراءة : (وما الله بغافل عما يعملون) بالياء على وجه الإخبار عنهم، يعني عما يعمله الذين أخبر الله عنهم أن الذين أوتوا الكتاب ليعلمون أنه الحق من ربهم. والقراءة (وما الله بغافل عما تعملون) بالتاء على وجه المخاطبة، ومعناها: (وما الله بغافل) يا معشر المسلمين (عما تعملون).<sup>١١٩</sup>

٢١ - وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ قَوْلٍ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا

تَعْمَلُونَ ﴿١٤٩﴾ ١٢٠

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تَعْمَلُونَ**.

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبخاري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ قَوْلٍ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ. **تَعْمَلُونَ** : فعل مجرد مضارع معروف من باب سَمِعَ لِلحَاضِرِ.

<sup>١١٦</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الطبعة الرابعة، الصفحة ٨٢

<sup>١١٧</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٤٤

<sup>١١٨</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٤٤

<sup>١١٩</sup> تفسير الطبري، محمد بن جرير الطبري، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، القاهرة، الجزء ٢، الصفحة

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ. **يعملون** : فعل مجرد مضارع معروف من باب سمع للغائب.

الفرق بين الرويتين فرق في تحويل الضمير الحاضر للفعل إلى الغائب. فالقراءة (وما الله بغافل عما تعملون) بالثناء على وجه المخاطبة، ومعناها: (وما الله بغافل) يا معشر المسلمين (عما تعملون). والقراءة: (وما الله بغافل عما يعملون) بالياء على وجه الإخبار عنهم، يعني عما يعمله الذين أخبر الله عنهم أن الذين أوتوا الكتاب ليعلمون أنه الحق من ربهم. فإما على إرادة أهل الكتاب أو أمة محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى الوجهين فهو إعلام بأن الله تعالى لا يهمل العباد ولا يغفل عنها، وضمنه الوعيد.<sup>١٢١</sup>

٢٢- ﴿إِنَّ الصَّافِيَ وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ طَمَّ حَجَّ أَلْبَيْتِ أَوْ أَعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾<sup>١٢٢</sup>  
موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تطوع**.<sup>١٢٣</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ.<sup>١٢٤</sup> **تطوع**: فعل مزيد ماضي معروف من باب تفعل.

وقرأ خلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَمَنْ يَطَّوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ.<sup>١٢٥</sup> **يطوع**: فعل مزيد مضارع مجزوم من باب تفعل. الفرق بين الرويتين فرق في تحويل الفعل الماضي إلى المضارع. فمعنى القراءة (ومن تطوَّع خيرا) أي والذي زاد برا بعد الواجب، فجعله عاما في الأعمال فإن الله شاكر عليم أي يبذل الثواب والجزاء، عليم

<sup>١٢١</sup> المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ١، الصفحة ٢٢٢

<sup>١٢٢</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (١٥٨)

<sup>١٢٣</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٩٠

<sup>١٢٤</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٥٢

<sup>١٢٥</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٥٢

بالنيات والأعمال لا يضيع معه لعامل بر ولا غيره عمل.<sup>١٢٦</sup> وفي القراءة (ومن يَطْوَعْ خيرا) (من) للشرط، والجواب في قوله (فَإِنَّ اللَّهَ ...)، أي من يتطوع تطوعا خيرا فإن الله شاكر عليم.

٢٣- إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلُوكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَخْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِينَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾<sup>١٢٧</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **وييم**.<sup>١٢٨</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **إِنَّ فِي وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ**.<sup>١٢٩</sup> **وييم**: اسم مفرد مضاف إليه مجرور.

وقرأ خلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَ تَصْرِيفِ الرِّيْحِ**<sup>١٣٠</sup> **وييم**: اسم جمع مضاف إليه مجرور.

الفرق بين الروايتين فرق في افراد وجمع الكلمة "ريح". والرياح جمع ريح، وجاءت في القرآن مجموعة مع الرحمة مفردة مع العذاب، إلا في يونس في قوله تعالى وَحَرَّيْنِ بِهِمْ بَرِيحٍ طَيِّبَةٍ (يونس: ٢٢)، وهذا أغلب وقوعها في الكلام، وفي الحديث: (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هبت الريح يقول: اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا).<sup>١٣١</sup>

<sup>١٢٦</sup> المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ١، الصفحة ٢٣٠

<sup>١٢٧</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (١٦٤)

<sup>١٢٨</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٩١

<sup>١٢٩</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٥٢

<sup>١٣٠</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٥٢

<sup>١٣١</sup> المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ١، الصفحة ٢٣٣

٢٤ - وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ

يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾

١٣٢

موضع الاختلاف الأول في الآية الكريمة: **بيوه**.<sup>١٣٣</sup>

قرأ البري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وحلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ**.<sup>١٣٤</sup> **بيوه**: فعل مجرد مضارع معروف من باب فتح للغائب.

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: **وَلَوْ تَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ**.<sup>١٣٥</sup> **توي**: فعل مجرد مضارع معروف من باب فتح للحاضر.

الفرق بين الرويتين فرق في تحويل الضمير الغائب للفعل إلى الحاضر. فمعنى القراءة بصيغة الخطاب: ولو ترى يا محمد الذين ظلموا في حال رؤيتهم للعذاب وفزعهم منه واستعظامهم له لأقروا أن القوة لله، فالجواب مضمرة على هذا النحو من المعنى، وهو العامل في (أن)، وتقدير آخر: ولو ترى يا محمد الذين ظلموا في حال رؤيتهم للعذاب وفزعهم منه لعلمت أن القوة لله جميعا، وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم علم ذلك، ولكن خوطب والمراد أمته، فإن فيهم من يحتاج إلى تقوية علمه بمشاهدة مثل هذا، وتقدير ثالث: ولو ترى يا محمد الذين ظلموا في حال رؤيتهم للعذاب لأن القوة لله لعلمت مبلغهم من النكال ولاستعظمت ما حل بهم.<sup>١٣٦</sup> ومعنى القراءة بصيغة الغائب: لو يرى الذين ظلموا في الدنيا عذاب الآخرة لعلموا حين يرونه أن القوة لله جميعا.<sup>١٣٧</sup>

<sup>١٣٢</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (١٦٥)

<sup>١٣٣</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الجزء ١، الصفحة ٩١

<sup>١٣٤</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٥٢

<sup>١٣٥</sup> نفس المرجع

<sup>١٣٦</sup> المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ١،

الصفحة ٢٣٥

<sup>١٣٧</sup> فتح القدير، محمد بن علي الشوكاني، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الجزء ١، الصفحة ١٩١



موضع الاختلاف الثاني في الآية الكريمة: **بيرون**.<sup>١٣٨</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يُرَوْنَ الْعَذَابَ**.<sup>١٣٩</sup> **بيرون** فعل مجرد مضارع معروف من باب فتح.

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: **وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يُرَوْنَ الْعَذَابَ**.<sup>١٤٠</sup> **بيرون** : فعل مجرد مضارع مجهول.

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الفعل المعروف إلى المجهول. فالقراءة (بِرَوْنَ الْعَذَابَ) واضحة المعنى وقد تقدم معناها والقراءة (يُرَوْنَ الْعَذَابَ) مبني للمفعول من أريت المنقولة من رأيت بمعنى أبصرت فتعدت لاثنتين، أولهما قام مقام الفاعل وهو الواو، والثاني هو (العذاب).<sup>١٤١</sup>

٢٥ - ﴿ لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ  
وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَأَبْنَ  
السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَالْمُؤْتُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا  
وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴾<sup>١٤٢</sup>

موضع الاختلاف الأول في الآية الكريمة: **ليس البر**.<sup>١٤٣</sup>

قرأ حفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة: **لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ**.<sup>١٤٤</sup> **البر**: خبر ليس منصوب.

<sup>١٣٨</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الجزء ١، الصفحة ٩١

<sup>١٣٩</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٥٢

<sup>١٤٠</sup> نفس المرجع

<sup>١٤١</sup> الدر المنصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس، دار القلم، دمشق، الجزء ٢، الصفحة ٢١٥

<sup>١٤٢</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (١٧٧)

<sup>١٤٣</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الجزء ١، الصفحة ٩٢

<sup>١٤٤</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٥٣



وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبخاري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ**.<sup>١٤٥</sup> **البر**: اسم مرفوع. الفرق بين الروایتين فرق في اعراب الاسم "البر". في القراءتين قرئت البر بالرفع والنصب في كونها خير ليس واسمها لأن كل واحد من الاسمين اسم (ليس) وخبرها معرفة، فاذا اجتمعا في التعريف تكافأ في كون أحدهما اسماً، والآخر خبراً، كما تنكأ النكرتان.<sup>١٤٦</sup> البر بالرفع اسم ليس وخبرها مصدر مؤول "أن تولوا وجوهكم..." والبر بالنصب خبر ليس مقدم لأن خبر ليس يجوز تقديمه و"أن تولوا وجوهكم..." مصدر مؤول اسم ليس، معناها ليس تولية وجوهكم قبل المشرق والمغرب البر.

#### موضع الاختلاف الثاني في الآية الكريمة: **ولكن البر**.

قرأ البخاري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ**....<sup>١٤٧</sup> **البر**: اسم لكن منصوب. وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: **وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ**....<sup>١٤٨</sup> **البر**: اسم مرفوع. الفرق بين الروایتين فرق في اعراب الاسم "البر".

٢٦ - **أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ، وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ** (١٨٤)

#### موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **فدية طعام مسكين**.<sup>١٥٠</sup>

<sup>١٤٥</sup> نفس المرجع

<sup>١٤٦</sup> زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، الجزء ١، الصفحة ١٣٦

<sup>١٤٧</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٥٣

<sup>١٤٨</sup> نفس المرجع

<sup>١٤٩</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (١٨٤)

قرأ البري عن ابن كثير وقتيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وغلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ. <sup>١٥١</sup> فدية مبتدأ لـ (وعلى الذين يطيقونه) ومسكين اسم مفرد مضاف إليه مجرور.

وقرأ هشام عن ابن عامر: وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينٍ. <sup>١٥٢</sup> فدية مبتدأ لـ (وعلى الذين يطيقونه) ومسكين اسم جمع مضاف إليه مجرور.

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وابن ذكوان عن ابن عامر: وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينٍ. <sup>١٥٣</sup> فدية مضاف ومسكين اسم جمع مضاف إليه مجرور.

الفرق بين الروايات فرق بين كون الكلمة "فدية" مبتدأ ومضاف وفي افراد وجمع الكلمة "مسكين". فالقراءة (طعام) بدلاً من (فدية) بين بهذا البدل المراد بالفدية يعني (وعلى الذين يطيقونه طعام مسكين)، وأجاز أبو البقاء أن يكون خبر مبتدأ محذوف، أي: (وعلى الذين يطيقونه فدية هي طعام مسكين). وأما القراءة (فدية طعام) إضافة الفدية للطعام فمن باب إضافة الشيء إلى جنسه، والمقصود به البيان كقولك: خاتم حديد وثوب خز وباب ساج، لأن الفدية تكون طعاماً وغيره. <sup>١٥٤</sup> والقراءة في المسكين على الجمع معناها (وعلى الذين يطيقونه فدية أيام يفطر فيها إطعام مسكين). فقراءة بافراد المسكين بين حكم فدية الصوم الواحد والقراءة بجمع (المساكين) تبين فدية الشهر كله أو الأيام.

٢٧- آيَاتًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَتْ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ، وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾

١٥٥

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تَطَوَّعَ**. <sup>١٥٦</sup>

<sup>١٥٠</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٩٣

<sup>١٥١</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٥٤

<sup>١٥٢</sup> نفس المرجع

<sup>١٥٣</sup> نفس المرجع

<sup>١٥٤</sup> الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس، دار القلم، دمشق، الجزء ٢، الصفحة ٢٧٤

<sup>١٥٥</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (١٨٤)

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ.<sup>١٥٧</sup> **تَطَوَّعَ**: فعل مزيد ماضي معروف من باب تفعّل.

وقرأ ش: فَمَنْ يَطَوَّعُ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ.<sup>١٥٨</sup> **يَطَوَّعُ**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعّل. الفرق بين الرويتين فرق في تحويل الفعل الماضي إلى المضارع. قد تقدمت معاني هذا الاختلاف في ضمن سورة البقرة (٢)، رقم الآية (١٥٨).

٢٨ - شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ  
فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ  
بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَيْتَكُم  
وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ<sup>١٥٩</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ولتكمّلوا**.<sup>١٦٠</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ. **ولتكمّلوا**.<sup>١٦١</sup> فعل مزيد مضارع معروف منصوب من باب افعل.

<sup>١٥٦</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٩٠

<sup>١٥٧</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٥٤  
<sup>١٥٨</sup> نفس المرجع

<sup>١٥٩</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (١٨٥)

<sup>١٦٠</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٩٣

<sup>١٦١</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٥٤

وقرأ شعبة عن عاصم : **وَلْيُكْمِلُوا الْعِدَّةَ . ١٦١** **ولتكملوا** : فعل مزيد مضارع معروف منصوب من باب تفعيل.

الفرق بين الرويتين فرق في اشتقاق الفعلين (تُكْمِلُوا / تُكْمَلُوا) من باب افعال وتفعيل. فالقراءة (تُكْمِلُوا) بالتخفيف جعل عقد شهر رمضان عقدا واحدا، والقراءة (تُكْمَلُوا) بالتشديد تأكيد وتكرير فعل الصيام في الشهر إلى إتمام عدته. ١٦٣

٢٧- ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَيَّجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَأَتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٨١﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ولكن البر . ١٦٥**

قرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخالد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى . ١٦٦** **ولكن البر** : اسم لكن منصوب.

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: **وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى . ١٦٧** **ولكن البر** : اسم مرفوع.

الفرق بين الرويتين فرق في تحويل اعراب الاسم "البر" من رفع إلى نصب. وقد تقدم بيان هذا الاختلاف في ضمن سورة البقرة (٢)، رقم الآية (١٧٧).

٢٩- **وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقْتُلُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوهُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿١٣١﴾** ١٦٨

١٦٢ نفس المرجع

١٦٣ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٩٣

١٦٤ تنزيل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (١٨٩)

١٦٥ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٥٥

١٦٦ نفس المرجع

١٦٧ نفس المرجع

١٦٨ تنزيل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (١٩١)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **وَلَا تَقْتُلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّىٰ يَقْتُلُوَكُمْ فِيهِ**  
**فَإِنْ قَتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ**.<sup>١٦٩</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبخاري عن ابن كثير وقتيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو  
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن  
عاصم: **وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّىٰ يُقَاتِلُوَكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ**.<sup>١٧٠</sup> **وَلَا**  
**تَقَاتِلُوهُمْ ... يَقَاتِلُوَكُمْ ... قَاتِلُوَكُمْ**: لا تُقَاتِلُوهُمْ: فعل مزيد لحي من باب مفاعلة، يُقَاتِلُوكُمْ:  
فعل مزيد مضارع معروف منصوب من باب مفاعلة، قَاتِلُوكُمْ: فعل مزيد ماضي معروف منصوب من  
باب مفاعلة.

قرأ وحلف عن حمزة وحماد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ**  
**عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّىٰ يَقْتُلُوَكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ**.<sup>١٧١</sup> **وَلَا تَقْتُلُوهُمْ ...**  
**يَقْتُلُوَكُمْ ... قَاتِلُوَكُمْ**: لا تُقَاتِلُوهُمْ: فعل لحي من باب نصر، يَقْتُلُوكُمْ: فعل مضارع معروف  
منصوب من باب نصر، قَاتِلُوكُمْ: فعل ماضي معروف من باب فتح.

الفرق بين القراءات في اشتقاق الأفعال من باب نصر ومفاعلة (قتل / قاتل). القتال من اثنين وقصد  
القتل، والقتل من الواحد. فمعنى الروايتين لا تبادلوهم بقتال ولا يقتل حتى يبدءوكم بما، فإن بدءوكم  
قابلة واهم.<sup>١٧٢</sup>

٣- **أَلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَةٌ ۖ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ ۗ وَمَا**  
**تَفَعَّلُوا مِنْ حَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَكَرَّوْهُمَا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ النَّقْوَىٰ وَأَتَقُونِ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ**<sup>١٧٣</sup>  
موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ**.<sup>١٧٤</sup>

<sup>١٦٩</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٩٤

<sup>١٧٠</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٥٥

<sup>١٧١</sup> نفس المرجع

<sup>١٧٢</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٩٤

<sup>١٧٣</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (١٩٧)

<sup>١٧٤</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٩٤

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **فَلَا رَفَتْ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا جِدَالٌ فِي الْحَجِّجِ**.<sup>١٧٥</sup> **فَلَا رَفَتْ وَلَا فُسُوقٌ**: رفثٌ وفسوقٌ اسمان منصوبان بلا لنفي الجنس.

وقرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: **فَلَا رَفَتْ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا جِدَالٌ فِي الْحَجِّجِ**.<sup>١٧٦</sup> **فَلَا رَفَتْ وَلَا فُسُوقٌ**: رفثٌ وفسوقٌ اسمان مرفوعان. الفرق في روايتين فرق في اعراب الاسمين بين رفع بالتنوين ونصب بالفتحة. فمعنى القراءة "لَا رَفَتْ وَلَا فُسُوقٌ" لا لنفي الجنس، قال أبو علي: حجة من فتح أنه أشد مطابقة للمعنى المقصود، لأنه بالفتح قد نفى جميع الرفث والفسوق، كقوله: لا رَيْبَ فِيهِ.<sup>١٧٧</sup> وفي القراءة (فَلَا رَفَتْ وَلَا فُسُوقٌ) بالرفع والتنوين، كان النفي لواحد منه.

٣١- هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ

الْأُمُورُ ﴿١١٠﴾<sup>١٧٨</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تُرْجَعُ**.<sup>١٧٩</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ**.<sup>١٨٠</sup> **تُرْجَعُ**: فعل مجرد مضارع مجهول مرفوع من باب ضرب.

<sup>١٧٥</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٥٥

<sup>١٧٦</sup> نفس المرجع

<sup>١٧٧</sup> زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، الجزء ١، الصفحة ١٦٤

<sup>١٧٨</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٢١٠)

<sup>١٧٩</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٩٥

<sup>١٨٠</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٥٦

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وش : **وَالِىَ اللّٰهَ تَرْجِعُ الأُمُورُ**.<sup>١٨١</sup> **تَرْجِعُ** : فعل مجرد مضارع معروف مرفوع من باب ضرب.

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الفعل (رجع/يرجع) من المعروف إلى المجهول. (وَالِىَ اللّٰهَ تَرْجِعُ الأُمُورُ) بينائه للمفعول و(وَالِىَ اللّٰهَ تَرْجِعُ الأُمُورُ) بينائه للفاعل فَرَجَعَ يستعمل متعدياً في القراءة الأولى ولازمًا أخرى، فكأن الأمور مندفعة بذاتها، ومرة تساق إلى الله. إن الراغب سيرجع إلى ربه بنفسه؛ لأنه ذاهب إلى الخير الذي ينتظره، أما غير الراغب والذي كان لا يرجو لقاء ربه فسيرجع بالرغم عنه، تأتي قوة أخرى ترجعه، فمن لم يجي رغبًا يأتي رهبا.<sup>١٨٢</sup>

٣٢- **يَسْتَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْفِعٌ لِلنَّاسِ وَإِنَّهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْتَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ** ﴿٣١﴾<sup>١٨٣</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **كَبِيرٌ**.<sup>١٨٤</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: **قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ**.<sup>١٨٥</sup> **كَبِيرٌ** : اسم صفة مرفوع.

وقرأ خلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَثِيرٌ**.<sup>١٨٦</sup> **كَثِيرٌ** : اسم صفة مرفوع.

الفرق في الروایتين فرف في اشتقاق الاسمين غلى وزن فعيل من كبر وكثر. فالقراءة (قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ) بالباء بواحدة، أي أن الذنب في القمار وشرب الخمر من الكبائر فوصفه بالكبير أليق وفي القراءة (قُلْ فِيهِمَا

<sup>١٨١</sup> نفس المرجع

<sup>١٨٢</sup> موقع نداء الإيمان، حزانة الكتب الحاوي في تفسير القرآن الكريم، [www.al-eman.com/الكتب/الحاوي](http://www.al-eman.com/الكتب/الحاوي) في تفسير

القرآن الكريم/i543&n1718&p1

<sup>١٨٣</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٢١٩)

<sup>١٨٤</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٩٦

<sup>١٨٥</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٥٤

<sup>١٨٦</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٥٤



إِثْمٌ كَثِيرٌ) بالثناء المثلثة، وحجتها أن النبي صلى الله عليه وسلم لعن الخمر ولعن معها عشرة: بائعها، ومبتاعها، والمشتراة له، وعاصرها، والمعصورة له، وساقبها، وشاربها، وحاملها، والمحمولة إليه، وأكل ثمنها، فهذه آثام كثيرة، وأيضاً فجمع المنافع يحسن معه جمع الآثام، و (كثير) يعطي ذلك. فمعنى القراءتين أن الخمر والميسر من الكبائر وآثامهما كثيرة.<sup>١٨٧</sup>

٣٣- يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْتَفِعٌ لِلنَّاسِ وَإِنَّهُمَا آكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٣١١﴾

١٨٨

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **العفو**.<sup>١٨٩</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبخاري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: قُلِ الْعَفْوَ.<sup>١٩٠</sup> **العفو**: مفعول به منصوب.

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: قُلِ الْعَفْوَ.<sup>١٩١</sup> **العفو**: مرفوع.

الفرق بين الروایتين فرق في اعراب السم بين النصب والرفع: ففي القراءة برفع (العفو)، (ما) اسماً و (ذا) خبره وهي في المعنى (الذي): يعني ما الذي ينفقون؟ فقال: العفو، أي: الذي ينفقون العفو. وفي القراءة بنصب العفو «ماذا» اسماً واحداً، في موضع نصب، فجوابه العفو بالنصب، كما تقول في جواب: ماذا أنفقت؟ درهماً، أي: أنفقت درهماً، هذا وجه نصب العفو.<sup>١٩٢</sup>

<sup>١٨٧</sup> المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ١، الصفحة ٢٩٤

<sup>١٨٨</sup> تزييل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٢١٩)

<sup>١٨٩</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٩٦

<sup>١٩٠</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٥٧

<sup>١٩١</sup> نفس المرجع

<sup>١٩٢</sup> زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، الجزء ١، الصفحة ١٨٥



٣٤ - وَسَأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْرِضُوا لِلنِّسَاءِ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ<sup>١٩٣</sup>

فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٢﴾<sup>١٩٣</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يطهرن**.<sup>١٩٤</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم: وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ.<sup>١٩٥</sup> **يطهرن**: فعل مجرد مضارع معروف منصوب من باب نصر.

وقرأ شعبة عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ.<sup>١٩٦</sup> **يتطهرن**: فعل مزيد مضارع معروف منصوب من باب تفعل.

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعلين (يَطْهُرْنَ / يَطْهُرْنَ) من أصل واحد. فالقراءة (يَطْهُرْنَ) بتشديد الطاء والماء، (والأصل: يَتَطَهَّرْنَ، فُادَغِمَ) معناها حتى يَغْتَسِلْنَ. والقراءة (يَطْهُرْنَ) بسكون الطاء وضم المَاءِ مضارعٌ طَهَّرَ معناها حتى يَنْقَطِعُ دَمُهُنَّ.<sup>١٩٧</sup>

وبسبب اختلاف القراء اختلف أهل العلم، فذهب الجمهور: إلى أن الحائض لا يحل وطؤها لزوجها حتى تطهر بالماء. وقال محمد بن كعب القرظي ويحيى بن بكير: إذا طهرت الحائض وتيممت حيث لا ماء حلت لزوجها وإن لم تغتسل. وقال مجاهد وعكرمة: إن انقطاع الدم يحلها لزوجها، ولكن تنوضاً وقال أبو حنيفة وأبو يوسف ومحمد: إن انقطع دمها بعد مضي عشرة أيام جاز له أن يطأها قبل الغسل، وإن كان انقطاعه قبل العشر لم يجز حتى تغتسل أو يدخل عليها وقت الصلاة. وقد رجح ابن جرير الطبري قراءة التشديد. والأولى أن يقال: إن الله سبحانه جعل للحل غايتين كما تقتضيه القراءتان: إحداهما انقطاع الدم، والأخرى التطهر منه، والغاية الأخرى مشتملة على زيادة على الغاية الأولى، فيجب المصير إليها.<sup>١٩٨</sup>

<sup>١٩٣</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٢٢٢)

<sup>١٩٤</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٩٦

<sup>١٩٥</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٥٧

<sup>١٩٦</sup> نفس المرجع

<sup>١٩٧</sup> الدر المنصون في علوم الكتاب المكنون، أحمد بن يوسف، دار القلم، دمشق، الجزء ٢، الصفحة ٤٢١

<sup>١٩٨</sup> فتح القدير، محمد بن علي الشوكاني، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الجزء ١، الصفحة ٢٥٩

٣٥- وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنِيمَ الرِّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَالِدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَالِدَيْهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْرِعُوا فَأَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ وَالْفُؤَادَ اللَّهُ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَمَّا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٣٣﴾

١٩٩

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: لا تضار. ٢٠٠

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وغلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: لَا تُضَارُّ وَالِدَةٌ بِوَالِدِهَا. ٢٠١

وقرأ البزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: لَا تُضَارُّ وَالِدَةٌ بِوَالِدِهَا. ٢٠٢

الفرق بين الرويتين فرق في اعراب الفعل بين النصب والجزم. فالقراءة (تُضَارُّ) بفتح الراء مجزوم بحرف النهي. وفي القراءة (تُضَارُّ) يرفع الراء مرفوع بحرف النفي. ٢٠٣

٣٦- لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدْرَهُ

٢٠٤

وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدْرَهُ مَتَّعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٤﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: تمسوهن. ٢٠٥

١٩٩ تنزيل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٢٣٣)

٢٠٠ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٩٧

٢٠١ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٥٨

٢٠٢ نفس المرجع

٢٠٣ المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ١، الصفحة ٣١٢

٢٠٤ تنزيل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٢٣٦)

٢٠٥ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٩٨

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ. <sup>٢٠٦</sup> **تمسوهن**: فعل مجرد مضارع معروف مجزوم من باب فتح.

وقرأ وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: مَا لَمْ تُمَاسُوهُنَّ. <sup>٢٠٧</sup> **تمسوهن**: فعل مزيد مضارع معروف مجزوم من باب مفاعلة.

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعلين (تمسوهن وتماسوهن) من أصل واحد. ففي القراءة (ما لم تمسوهن) تمسوهن فعل الواحد وفي القراءة (ما لم تماسوهن) تماسوهن فعل من اثنين. والقراءة الأخيرة تعطي المس من الزوجين، والقراءة الأولى تقتضي ذلك بالمعنى المفهوم من المس. <sup>٢٠٨</sup>

٣٧- وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوا الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٣٧﴾ <sup>٢٠٩</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تمسوهن**. <sup>٢١٠</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ. <sup>٢١١</sup> **تمسوهن**: فعل مجرد مضارع معروف مجزوم من باب فتح.

<sup>٢٠٦</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٥٩

<sup>٢٠٧</sup> نفس المرجع

<sup>٢٠٨</sup> المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ١، الصفحة ٣١٨

<sup>٢٠٩</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٢٣٧)

<sup>٢١٠</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٩٨

<sup>٢١١</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٥٩

وقرأ خلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : **وَأَنْ**  
**ظَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنْمَسُوهُنَّ**.<sup>٢١٢</sup> **نَمَسُوهُنَّ** : فعل مجرد مضارع معروف مجزوم من باب  
مفاعلة.

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعلين (نمَسُوهُنَّ و تَمَسُوهُنَّ) من أصل واحد. وقد تقدم ذكر معانيها  
ضمن رقم الآية ٢٣٦.

٣٨- **وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَّعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ**  
**فَإِنْ حَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَّعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ**<sup>(٢١٠)</sup>

٢١٣

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **وصية**.<sup>٢١٤</sup>

قرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر  
وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة: **وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً**.<sup>٢١٥</sup> **وصية**: اسم  
منصوب.

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وشعبة عن عاصم وأبو  
الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : **وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً**.<sup>٢١٦</sup> **وصية** : اسم مرفوع.  
الفرق بين الروایتين فرق في اعراب الاسم "وصية" بين نصب ورفع. ففي القراءة (وصية) بالنصب على  
المصدر أي فليوصوا وصية، وفي القراءة (وصية) بالرفع فالمعنى فعلیهم وصية لأزواجهم.<sup>٢١٧</sup>

٣٩- **مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ أضعافًا كثيرةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ**

**تَرْجَعُونَ**<sup>(٢١٥)</sup>

<sup>٢١٢</sup> نفس المرجع

<sup>٢١٣</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٢٤٠)

<sup>٢١٤</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٩٨

<sup>٢١٥</sup> المكرر في ما نواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٥٩

<sup>٢١٦</sup> نفس المرجع

<sup>٢١٧</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ٢٠٩

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **فيضعفه**.<sup>٢١٩</sup>

قرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: **فَيُضَاعِفُهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً**.<sup>٢٢٠</sup> **فيضا عفه**: فعل مزيد مضارع معروف منصوب من باب مفاعلة.

وقرأ وقالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وخلف عن حمزة وجلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **فَيُضَاعِفُهُ**.<sup>٢٢١</sup> **فيضا عفه**: فعل مزيد مضارع معروف مرفوع من باب مفاعلة.

قرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: **فَيُضَعِّفُهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً**.<sup>٢٢٢</sup> **فيضعفه**: فعل مزيد مضارع معروف منصوب من باب تفعيل.

قرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير: **فَيُضَعِّفُهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً**.<sup>٢٢٣</sup> **فيضعفه**: فعل مزيد مضارع معروف مرفوع من باب تفعيل.

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل اعراب الفعل بين النصب والرفع واشتقاقه من باب مفاعلة وتفعيل. فالقارئان برفع الفعل (**فَيُضَاعِفُهُ** / **فَيُضَعِّفُهُ**) عطفه على قوله (**يُقْرِضُ اللَّهُ**)، فالقارئان بنصب الفعل فجواب الاستفهام بالفاء.<sup>٢٢٤</sup> كأنه قال: **أيقرضُ اللهَ أَحَدًا فيضاعفه**.<sup>٢٢٥</sup> أن (ضاعف) أكثر من (ضعف) لقوله: (أضعافا كثيرة). ودليله قوله (**عَشْرُ أمثاليها**). والحجة لمن شدّد: التكرير ومداومة الفعل.<sup>٢٢٦</sup>

<sup>٢١٨</sup> تزويل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٢٤٥)

<sup>٢١٩</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٩٨

<sup>٢٢٠</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٥٩

<sup>٢٢١</sup> نفس المرجع

<sup>٢٢٢</sup> نفس المرجع

<sup>٢٢٣</sup> نفس المرجع

<sup>٢٢٤</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ٢١١

<sup>٢٢٥</sup> الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس، دار القلم، دمشق، الجزء ٢، الصفحة ٥٠٩

<sup>٢٢٦</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٩٨

٤٠ - فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ  
مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو

فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ (٢٥١) ٢٢٧

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **دفع**. ٢٢٨

قرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن  
ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن  
حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ**. ٢٢٩

**دفع** : مصدر الفعل المجرد باب فنج.

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع: **وَلَوْلَا دَفَاعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ**. ٢٣٠ **دفاع** : مصدر  
الفعل المزيد باب مفاعلة.

الفرق بين الرويتين فرق في بناء المصدر من (دفع يدفع) و(دافع ويدافع). فالقراءة (دفع الله) معناه دفع الله  
عن خلقه، فهو يدفع دفعا وأن الله تعالى ذكره، هو المتفرد بالدفع عن خلقه، ولا أحد يدافعه فيغالبه.  
والقراءة (دفاع الله) على وجه المصدر من قول القائل: دافع الله عن خلقه، فهو يدافع مدافعة ودفاعا. وأن  
كثيرا من خلقه يعادون أهل دين الله، وولايتهم والمؤمنين به، فهو يحاربهم إياهم ومعادتهم لهم الله مدافعون  
بباطلهم، ومغالبون بجهلهم، والله مدافعهم عن أوليائهم وأهل طاعته والإيمان به.

ومعنى القرائين أن من دافع غيره عن شيء، فمدافعه عنه دافع، ومتى امتنع المدفوع عن الاندفاع، فهو  
لمدافعه مدافع؛ ولا شك أن جالوت وجنوده كانوا يقتلهم طالوت وجنوده، ومحاولين مغالبة حزب الله  
وجنده، وكان في محاولتهم ذلك محاولة مغالبة الله ودفاعه عما قد تضمن لهم من النصر، وذلك هو معنى  
مدافعة الله عن الدين دافع الله عنهم بمن قاتل جالوت وجنوده من أوليائه. ٢٣١

٢٢٧ تنزيل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٢٥١)

٢٢٨ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٩٩

٢٢٩ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٦٠

٢٣٠ نفس المرجع

٢٣١ تفسير الطبري، ابن جرير الطبري، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، القاهرة، الجزء ٤، الصفحة ٥١٦

٤١ - بِتَأْيُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَّ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ

وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٥٢﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعاة**.<sup>٢٢٢</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي:

لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ. <sup>٢٢٤</sup> **لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعاة**: أسماء مرفوعة

وقرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ. <sup>٢٢٥</sup> **لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعاة**: أسماء منصوبة بلا لنفي الجنس.

الفرق في روايتين فرق في اعراب الاسمين بين رفع ونصب. فالقراءة (لا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ) بالرفع والتنوين، فالحجة لمن رفع: أنه جعله جواباً لقول قائل: هل عندك رجل؟ فقال لا رجل، فلم يعمل «لا» لأن هل غير عامله. والقراءة (لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ) بالنصب وترك التنوين. والحجة لمن نصب: أنه جعله جواباً لقول قائل: هل من رجل؟ فقال: لا رجل، لأن (من) لما كانت عاملة في الاسم كان الجواب عاملاً فيه النصب.

٤٢ - أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْبَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ

عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ. قَالَ كَمْ لَيْتَ<sup>٢</sup> قَالَ لَيْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ<sup>٢</sup> قَالَ بَل لَّيْتُ مِائَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ<sup>٢</sup> وَانظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً لِلنَّاسِ<sup>٢</sup> وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ<sup>٢</sup> قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

٢٢٦ ﴿٢٥١﴾

<sup>٢٢٢</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٢٥٤)

<sup>٢٢٣</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٩٩

<sup>٢٢٤</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٦٠

<sup>٢٢٥</sup> نفس المرجع

<sup>٢٢٦</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٢٥٩)



موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **نَشْرُهَا**.<sup>٢٣٧</sup>

قرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة  
ونخلاق عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **كَيْفَ نُنَشِرُهَا**.<sup>٢٣٨</sup> **نَشْرُهَا** :

فعل مزيد مضارع معروف مرفوع من باب افعال.

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقتيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو  
والسوسي عن أبي عمرو: **كَيْفَ نُنَشِرُهَا**.<sup>٢٣٩</sup> **نَشْرُهَا** : فعل مزيد مضارع معروف مرفوع من باب  
افعال.

الفرق بين الرواتين فرق في اشتقاق الفعل من أصلين مختلفين نشز ونشر. ففي القراءة (نشرها) بضم النون  
الأولى وبالراء فمعناه نحيبها. يقال أنشر الله الموتى فنشروا، قال الله تعالى: **ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ** (عبس: ٢٢)  
فأما في القراءة (ننشزها) بالزاي فمعناه: نرفعها، والنشز المرتفع من الأرض... وقال النقاش: نشنزها معناه  
نبتها، وانظر استعمال العرب تجده على ما ذكرت، من ذلك نشز ناب البعير، والنشز من الأرض على  
التشبيه بذلك، ونشزت المرأة كأنها فارقت الحال التي ينبغي أن تكون عليها.<sup>٢٤٠</sup> نلاحظ في القرائتين أن  
الأولى يبين احياء الميت والأخرى كيفية الإحياء.

٤٣- **أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْبَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ  
عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ ۖ قَالَ كَيْفَ لَيْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۖ قَالَ بَل لَّيْسَتْ مِائَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَى  
طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ ۖ وَانظُرْ إِلَى جِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ ۖ وَانظُرْ إِلَى  
أَعْيُنِ النَّاسِ كَيْفَ نُنشِرُهَا ۖ ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**

٢٤١

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **اعلم**.<sup>٢٤٢</sup>

<sup>٢٣٧</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٠٠

<sup>٢٣٨</sup> المكرر في ما نواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٦٠

<sup>٢٣٩</sup> نفس المرجع

<sup>٢٤٠</sup> المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ١، الصفحة ٣٥١

<sup>٢٤١</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٢٥٩)

<sup>٢٤٢</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٠٠



قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: **قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**.<sup>٢٤٣</sup> **اعلم**: فعل مجرد مضارع معروف مرفوع من باب سمع.

وقرأ خلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**.<sup>٢٤٤</sup> **اعلم**: فعل أمر من باب سمع للمخاطب.

الفرق بين الروايتين فرق في تصريف الفعل بين المضارع والأمر وتحويل الفاعل من المتكلم إلى المخاطب. ففي القراءة (أعلم) مقطوعة الألف، مضمومة الميم. قد علمت ما كنت أعلمه غيباً مشاهدة. وفي القراءة (اعلم) بوصل الألف، وسكون الميم على معنى الأمر، والابتداء، وظاهر الكلام أنه أمر من الله له. وقال أبو علي: نزل نفسه منزلة غيره فأمرها وخاطبها.<sup>٢٤٥</sup>

٤٤ **مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةٌ**

**حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ** (١٦)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يضعف**.<sup>٢٤٧</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي:

**وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ**.<sup>٢٤٨</sup> **يضعف**: فعل مزيد مضارع معروف مرفوع من باب مفاعلة.

وقرأ البيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: **وَاللَّهُ**

**يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ**.<sup>٢٤٩</sup> **يضعف**: فعل مزيد مضارع معروف مرفوع من باب تفعيل.

<sup>٢٤٣</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحمر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٦١

<sup>٢٤٤</sup> نفس المرجع

<sup>٢٤٥</sup> زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، الجزء ١، الصفحة ٢٣٥

<sup>٢٤٦</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٢٦١)

<sup>٢٤٧</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحمر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٦١

<sup>٢٤٨</sup> نفس المرجع

<sup>٢٤٩</sup> نفس المرجع



٤٦ - فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۗ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ زُجُجٌ مِمَّا كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَلَا

٢٥٦

تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **فأذنوا**.<sup>٢٥٧</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبخاري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: فَأَذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ.<sup>٢٥٨</sup> **فأذنوا**: فعل أمر من باب سمع للجمع.

وقرأ شعبة عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة: فَأَذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ.<sup>٢٥٩</sup> **فأذنوا**: فعل أمر من باب افعال للجمع.

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من الفعل المجرد إلى الفعل المزيد فيه. ففي القراءة (فأذنوا) بالقصر وفتح الذال من أذن بالشيء، إذا علم به يعني أنه أراد: فاعلموا أنتم. أي: كونوا على علم. وفي القراءة (فأذنوا) بالمدّ وكسر الذال على معنى: فاعلموا غيركم أنكم على حربهم، وقد دلت هذه: على أن أكل الراء والعمل به من الكبائر، ولا خلاف في ذلك، وتنكير الحرب: للتعظيم، وزادها تعظيماً نسبتها إلى اسم الله الأعظم، وإلى رسوله الذي هو أشرف خليقته.<sup>٢٦٠</sup>

٤٧ - وَأَنْتُمْ أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْجِعُوا فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨١﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ترجعون**.<sup>٢٦١</sup>

<sup>٢٥٦</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٢٧٩)

<sup>٢٥٧</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٠٣

<sup>٢٥٨</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٦٢

<sup>٢٥٩</sup> نفس المرجع

<sup>٢٦٠</sup> فتح القدير، محمد بن علي الشوكاني، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الجزء ١، الصفحة ٣٤١

<sup>٢٦١</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٢٨١)

<sup>٢٦٢</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٦٢

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ.** <sup>٢١٣</sup> **ترجعون** : فعل مجرد مضارع معروف مجزوم من باب فتح.

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: **وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ.** <sup>٢١٤</sup>

**ترجعون** : فعل مجرد مضارع معروف مجزوم من باب مفاعلة.

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الفعل من المعروف إلى المجهول. وقد تقدم ذكر معانيها في ضمن سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٢١٠).

٤٨ - **يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنُمُ بَدَيْنِ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ ۚ وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ ۚ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا ۚ فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ لِئَلَّا يَأْتِي الشُّهَدَاءُ بِغَيْرِ شَهِيدٍ ۚ وَأَسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ ۖ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَآمْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ ۚ وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمَعُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ ۚ ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا ۗ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا ۚ وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ ۚ وَإِنْ تَفَلَّوْا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ** <sup>٢١٥</sup>

موضع الاختلاف الأول في الآية الكريمة: **فتذكروا.** <sup>٢١٦</sup>

<sup>٢١٣</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٦٢

<sup>٢١٤</sup> نفس المرجع

<sup>٢١٥</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٢٨٢)

<sup>٢١٦</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٠٤

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى**.<sup>٢٦٧</sup> **فَتَذَكُرُ**: فعل مزيد مضارع معروف منصوب من باب تفعيل.

وقرأ البيهقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: **أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى**.<sup>٢٦٨</sup> **فَتَذَكُرُ**: فعل مزيد مضارع معروف منصوب.

وقرأ خلف عن حمزة وخلاص عن حمزة: **إِنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرُ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى**.<sup>٢٦٩</sup> **فَتَذَكُرُ**: فعل مزيد مضارع معروف مرفوع من باب افعال.

الفرق بين الروايتين فرق في وتحويل الفعل من النصب إلى الرفع وشتقاق الفعل من تفعيل وفعال. فقرأ حمزة: (إِنْ تَضِلَّ) بكسر الألف على محض الشرط، (فَتَذَكُرُ) بتشديد الكاف وضم الراء، والفاء جواب الشرط. وَمَنْ قَرَأَ (أَنْ تَضِلَّ) المعنى: أن (المصدرية الناصبة) تنسى إحداها فتذكرها الذاكرة. فبتشديد الكاف الإذكار عند النسيان، وفي قراءة بالتخفيف ألها بمعنى: تجعل شهادتهما بمنزلة شهادة ذكر.<sup>٢٧٠</sup>

موضع الاختلاف الثاني في الآية الكريمة: **تِجَارَةٌ حَاضِرَةٌ**.<sup>٢٧١</sup>

قرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاص عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا**.<sup>٢٧٢</sup> **تِجَارَةٌ حَاضِرَةٌ**: موصوف منصوب، خبر كان.

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيهقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وش: **إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً**.<sup>٢٧٣</sup> **تِجَارَةٌ حَاضِرَةٌ**: موصوف مرفوع، اسم كان.

<sup>٢٦٧</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٦٢

<sup>٢٦٨</sup> نفس المرجع

<sup>٢٦٩</sup> نفس المرجع

<sup>٢٧٠</sup> زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، الجزء ١، الصفحة ٢٥٢

<sup>٢٧١</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٠٤

<sup>٢٧٢</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٦٢

<sup>٢٧٣</sup> نفس المرجع

الفرق بين الروایتین فرق في تحويل اعراب "تجارة" من النصب إلى الرفع. (إلا أن تكون تجارة) في هذا الاستثناء قولان، أحدهما: أنه متصل قال أبو البقاء: والجملة المستثناة في موضع نصب لأنه استثناء من الجنس لأنه أمر بالاستشهاد في كل معاملة، واستثنى منها التجارة الحاضرة، والتقدير: إلا في حال حضور التجارة. والثاني: انه منقطع، قال مكّي ابن أبي طالب: و (أن) في موضع نصب على الاستثناء المنقطع، كأنه قيل: لكن التجارة الحاضرة فإنه يجوز عدم الاستشهاد والكتب فيها.

فالرفع فيه وجهان، أحدهما: أنها التامة أي: إلا أن تحدث أو تقع تجارة، وعلى هذا فتكون (تديرونها) في محل رفع صفة لتجارة أيضا، وجاء هنا على الفصيح، حيث قدم الوصف الصريح على الموصول. والثاني: ان (تكون) الناقصة، واسمها «تجارة» والخبر هو الجملة من قوله: (تديرونها) كأنه قيل: إلا أن تكون تجارة حاضرة مدارة، وسوغ مجيء اسم كان نكرة وصفه، وهذا مذهب الفراء وتابعه آخرون. وأما قراءة عاصم فاسمها مضمّر فيها، فقيل: تقديره: إلا أن تكون المعاملة أو المبايعة أو التجارة.<sup>٢٧٤</sup>

٤٩ - ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفِرُّ

بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ٢٨٥

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **كتبه**.<sup>٢٧٦</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ. **كتبه**: اسم للجمع مرفوع.

وقرأ خلف عن حمزة وغلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتَابِهِ وَرُسُلِهِ. **كتبه**: اسم للمفرد مرفوع.

الفرق بين الروایتین فرق في الاسم بين الافراد والجمع. فمن جمع أراد جمع كتاب، ومن أفرد أراد المصدر الذي يجمع كل مكتوب كان نزوله من عند الله تعالى، هذا قول بعضهم وقد وجهه أبو علي وهو كما

<sup>٢٧٤</sup> الدر المنصون في علوم الكتاب المكنون، أحمد بن يوسف، دار القلم، دمشق، الجزء ٢، الصفحة ٦٧٣

<sup>٢٧٥</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٢٨٥)

<sup>٢٧٦</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٠٥

<sup>٢٧٧</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٦٣

<sup>٢٧٨</sup> نفس المرجع

قالوا: نسج اليمن، وقال أبو علي في صدر كلامه: أما الأفراد في قول من قرأ (وكتابه) فليس كما تفرد المصادر وإن أريد بها الكثير، كقوله تعالى: **وَادْعُوا نُبُوراً كَثِيراً** (الفرقان: ١٤) ونحو ذلك، ولكن كما تفرد الأسماء التي يراد بها الكثرة، كقولهم: كثر الدينار والدرهم ونحو ذلك، فإن قلت هذه الأسماء التي يراد بها الكثرة إنما تجيء مفردة وهذه مضافة، قيل وقد جاء في المضاف ما يعني به الكثرة ففي التزويل (وإن تُعَدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا) (إبراهيم: ٣٤).<sup>٢٧٩</sup>

٥٠ - **قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ** (١٢) <sup>٢٨٠</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ستغلبون وتحشرون**.<sup>٢٨١</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: **قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ**.<sup>٢٨٢</sup> **ستغلبون وتحشرون**: فعل مجرد مضارع مجهول للحاضر.

وقرأ خلف عن حمزة وغلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **سَيُغْلَبُونَ وَيُحْشَرُونَ**.<sup>٢٨٣</sup> **ستغلبون وتحشرون**:

فعل مجرد مضارع مجهول للغائب.

الفرق بين الروایتين فرق في ضمير الفعل من الحاضر إلى الغائب. لما أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا يوم بدر، وقدم المدينة، جمع اليهود في سوق بني قينقاع فقال: يا معشر يهود أسلموا قبل أن يصيبكم مثل ما أصاب قريشا فقالوا يا محمد: لا يغرناك نفسك أن قتلت نفرا من قريش كانوا أغمارا لا يعرفون القتال، إنك لو قاتلتنا لعرفت أننا نحن الناس، فأنزل الله في قولهم هذه الآية، وروي حديث آخر ذكره النقاش، وهو أن النبي عليه السلام لما غلب قريشا ببدر قالت اليهود: هذا هو النبي المبعوث الذي في كتابنا وهو الذي لا تهزم له راية، وكثرت فتنهم بالأمر، فقال لهم رؤسائهم وشياطينهم:

<sup>٢٧٩</sup> المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ١، الصفحة ٣٩٢

<sup>٢٨٠</sup> تزويل من رب العالمين، سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (١٢)

<sup>٢٨١</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٠٦

<sup>٢٨٢</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٦٥

<sup>٢٨٣</sup> نفس المرجع







بالتاء فالمعنى لو حضرتم أو إن كنتم حضرتم وساغت العبارة لوضوح الأمر في نفسه ووقوع اليقين به لكل إنسان في ذلك العصر.<sup>٢٨٩</sup>

٥٢- إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ

بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣١﴾<sup>٢٩٠</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ويقتلون**.<sup>٢٩١</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ. <sup>٢٩١</sup> **ويقتلون**: فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر.

وقرأ خلف عن حمزة وخلاص عن حمزة: وَيُقَاتِلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ. <sup>٢٩٢</sup> **ويقتلون**: فعل مجرد مضارع معروف من باب مفاعلة.

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من نصر ومفاعلة. قال أبو منصور: مَنْ قَرَأَ (وَيَقْتُلُونَ) فمعناه أنهم يقتلون من غلبوه ممن لا يوافقهم على كفرهم. وَمَنْ قَرَأَ (يُقَاتِلُونَ) فمعناه أنهم يقاتلون الذين يخالفونهم في كفرهم، والمقاتلة من اثنين، والقتل من واحد.<sup>٢٩٤</sup>

٥٣- فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا

مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذَرَيْتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾<sup>٢٩٥</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **وضعتها**.<sup>٢٩٦</sup>

<sup>٢٨٩</sup> المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ١، الصفحة ٤٠٧

<sup>٢٩٠</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (٢١)

<sup>٢٩١</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٠٧

<sup>٢٩٢</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٦٧

<sup>٢٩٣</sup> نفس المرجع

<sup>٢٩٤</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ٢٤٦

<sup>٢٩٥</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (٣٦)

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبخاري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو  
والسوسي عن أبي عمرو وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي  
والدوري عن الكسائي: **وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ.**<sup>٢٩٧</sup> **وضعت:** فعل مجرد ماضي معروف من باب فتح  
للغائب.

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم: **وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ.**<sup>٢٩٨</sup>  
**وضعت:** فعل مجرد ماضي معروف من باب فتح للمتكلم.

الفرق بين الرويتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الغائب إلى المتكلم. فالقراءة (وَضَعْتُ) بضم التاء  
فيكون من جملة كلامها (امرأة عمران) ويكون متصلاً بما قبله، وفيه معنى: التسليم لله والخضوع والتزبه  
له أن يخفى عليه شيء. والقراءة (وَضَعْتُ) بإسكان التاء فيكون من كلام الله سبحانه على جهة التعظيم لما  
وضعت، والتفخيم لشأنه، والتحليل لها، حيث وقع منها التحسر والتحزن، مع أن هذه الأثني التي وضعتها  
سيجعلها الله وابنها آية للعالمين وعبرة للمعتبرين، ويختصها بما لم يختص به أحدا.<sup>٢٩٩</sup>

٥٤ - **فَنَقَبَلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكْرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ  
وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَمْرِئُ أَيْ لَكَ هَذَا قَالَتَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ** (٣٧)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **كفلها.**<sup>٣٠١</sup>

قرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي  
والدوري عن الكسائي: **وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا.**<sup>٣٠٢</sup> **كفلها:** فعل مزيد ماضي معروف من باب تفعيل.

<sup>٢٩٦</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٠٨

<sup>٢٩٧</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٦٩

<sup>٢٩٨</sup> نفس المرجع

<sup>٢٩٩</sup> فتح القدير، محمد بن علي الشوكاني، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الجزء ١، الصفحة ٣٨٤

<sup>٣٠٠</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (٣٧)

<sup>٣٠١</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٠٨

<sup>٣٠٢</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٦٩

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: **وَكَفَّلَهَا زَكْرِيَّا**.<sup>٣٠٣</sup> **كفَّلها**: فعل مجرد ماضي معروف من باب نصر.

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من المجرد إلى المزيد. فالقراءة (وَكَفَّلَهَا) بتشديد الفاء، أنه عدى بالتشديد الفعل إلى مفعولين: إحداهما: الهاء والألف المتصلتان بالفعل. والثاني: (زكريا) وبه يتصب (زكريا)، لأنه عطفه على قوله: (فتقبلها ربها) وكفلها أي ضم الله سبحانه وتعالى مريم عليها السلام إلى إنفاق زكريا وحضنه. فالقراءة (وَكَفَّلَهَا) بتخفيف الفاء أنه جعل الفعل لـ (زكريا)، فرفعه بالحديث عنه، وجعل ما اتصل بالفعل من الكناية مفعولا له. ودليله على ذلك قوله: **أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ** (آل عمران: ٤٤).  
٣٠٤

٥٥ - **فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمَحَارِبِ أَنَّ اللَّهَ يَبْشُرُكَ بِبِحَيْ مِصْدَقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ** (٣٩)<sup>٣٠٥</sup>  
موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **فنادته**.<sup>٣٠٦</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: **فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ**.<sup>٣٠٧</sup> **فنادته**: فعل مزيد ماضي معروف من باب مفاعلة للغائب المؤنث. وقرأ خلف عن حمزة وخالاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **فَنَادَاهُ الْمَلَائِكَةُ**.<sup>٣٠٨</sup> **فناداه**: فعل مزيد ماضي معروف من باب مفاعلة للغائب المذكور.

الفرق بين الروایتين فرق في تذكير وتأنيث الفعل. فالقراءة (فنادته) بالبناء فلموضع الجماعة والجماعة ممن يعقل في جمع التكسير تجري مجرى ما لا يعقل، ألا ترى أنك تقول: هي الرجال كما تقول: هي الجنود

<sup>٣٠٣</sup> نفس المرجع

<sup>٣٠٤</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٠٨

<sup>٣٠٥</sup> تزييل من رب العالمين، سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (٣٩)

<sup>٣٠٦</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٠٨

<sup>٣٠٧</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٧٠

<sup>٣٠٨</sup> نفس المرجع

وهي الجمال، ومثله: قَالَتِ الْأَعْرَابُ (الحجرات: ١٤). وفسر أبو علي على أن المنادي ملائكة كثيرة، والقراءة بالناء على قول من يقول: المنادي جبريل وحده متجهة على مراعاة لفظ الملائكة، وعبر عن جبريل بالملائكة إذ هو منهم، فذكر اسم الجنس كما قال تعالى: الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ (آل عمران: ١٧٣). والقراءة (فناداه) بالألف، قال أبو علي: ومن قرأ (فناداه الملائكة)، فهو كقوله تعالى: وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ (يوسف: ٣٠). قال القاضي: وهذا على أن المنادي كثير، ومن قال إنه جبريل وحده كالسدي وغيره فأفرد الفعل مراعاة للمعنى، وعبر عن جبريل عليه السلام بالملائكة إذ هو اسم جنسه.<sup>٣٠٩</sup>

٥٦ - فَادَّعَاهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا

وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣١﴾

٣١٠

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يبشرك**<sup>٣١١</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيحْيَى<sup>٣١٢</sup>. **يبشرك**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل.

وقرأ وخلف عن حمزة وخلاص عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيحْيَى<sup>٣١٣</sup>. **يبشرك**: فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر.

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل من المجرى الى المزيد. قال أبو منصور: مَنْ قَرَأَ (يُبَشِّرُكَ) فَهُوَ مِنَ الْبِشَارَةِ لَا غَيْرَ، يُقَالُ بَشَّرْتَهُ بِشَارَةٍ بِتَشْدِيدِ الشَّيْنِ. وَمَنْ قَرَأَ (يُبَشِّرُكَ) فَمَعْنَاهُ: يَسْرُكَ وَيُفْرِحُكَ. يُقَالُ: بَشَّرْتَهُ أَبَشْرَهُ، إِذَا فَرَّحْتَهُ. وَقَالَ: مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجِيزُ بَشَّرْتَهُ وَأَبَشَّرْتَهُ وَبَشَّرْتَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَيُقَالُ: بَشَّرْتَهُ فَأَبَشَّرَ وَبَشَّرَ، أَي: سُرَّ وَفَرِحَ.<sup>٣١٤</sup>

<sup>٣٠٩</sup> المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ١، الصفحة ٤٢٨

<sup>٣١٠</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (٣٩)

<sup>٣١١</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٠٩

<sup>٣١٢</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٧٠

<sup>٣١٣</sup> نفس المرجع

<sup>٣١٤</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ٢٥٤

٥٧ - إِذْ قَالَتِ الْمَلَكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا  
وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾ ٣١٥

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يبشرك** ٣١٦

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ. ٣١٧ **يبشرك**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل. وقرأ خلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ. ٣١٨ **يبشرك**: فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر. الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من الجرد الى المزيد (بَشَّرَ / يَبْشُرُ - بَشَّرَ / يُبَشِّرُ). قد تقدم بيان هذا الاختلاف تحت الآية ٣٩ سورة آل عمران .

٥٨ - قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾ ٣١٩

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **فيكون**. ٣٢٠

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ. ٣٢١ **فيكون**: فعل مجرد مضارع معروف مرفوع من باب نصر.

٣١٥ تنزيل من رب العالمين، سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (٤٥)

٣١٦ المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٠٨

٣١٧ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٧٠

٣١٨ نفس المرجع

٣١٩ تنزيل من رب العالمين، سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (٤٧)

٣٢٠ المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٠٨

٣٢١ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٧٠

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ. <sup>٢٢٢</sup> **فَيَكُونُ** :  
 فعل مجرد مضارع معروف منصوب من باب نصر.

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل اعراب الفعل من رفع إلى نصب. ففي القراءة (فَيَكُونُ) بالرفع فمعناه :  
 فهو يكون ، أو : فإنه يَكُونُ. وقال الزجاج : مَنْ قَرَأَ : (فَيَكُونُ) فإن شئت عطفته على (يقول)، وإن  
 شئت فعلى الإيناف، المعنى: فهو يكون. قال : ومعنى قوله : (إنما يقول له كُنْ فَيَكُونُ) : إنما يريد فَيَحْدُثُ  
 كما أراد. وقال بعض النحويين : (إِنَّمَا يَقُولُ لَهُ) : من أجله. فكانه إنما يقول من أجل إرادته إياه : (كن)،  
 أي: احدث فَيَحْدُثُ. وفي القراءة : (فَيَكُونُ) فقال الشيخ جمال الدين بن مالك: "إنَّ" الناصبة قد  
 تُضْمَرُ بعد الحَصْرِ بإنما اختياراً وحكاه عن بعض الكوفيين، قال: "وَحَكَّوْا عن العرب: "إنما هي ضربة من  
 الأسدِ فَتَحْطِمُ ظهره" بنصب "تَحْطِمُ" فعلى هذا يكون النصبُ في قراءة ابن عامر محمولاً على ذلك، إلا  
 أن هذا الذي نَصَبُوهُ دليلاً لا دليل فيه لاحتمال أن يكون من باب العطفِ على الاسم، تقديره: إنما هي  
 ضربة فَحَطَمَ. <sup>٢٢٣</sup>

#### ٥٩ - وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ <sup>٢٢٤</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ويعلم.** <sup>٢٢٥</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن  
 حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ  
 وَالْإِنْجِيلَ. <sup>٢٢٦</sup> **ويعلم** : فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل للغائب.

وقرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن  
 ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: وَنُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ. <sup>٢٢٧</sup> **ويعلم** :  
 فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل للمتكلم.

<sup>٢٢٢</sup> نفس المرجع

<sup>٢٢٣</sup> الدر المنصور في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس، دار القلم، دمشق، الجزء ٢، الصفحة ٩١

<sup>٢٢٤</sup> تزييل من رب العالمين، سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (٤٨)

<sup>٢٢٥</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٠٩

<sup>٢٢٦</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحمر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٧١

<sup>٢٢٧</sup> نفس المرجع

الفرق بين الروایتین فرق في ضمير الفعل من الفائب إلى المتكلم. ففي القراءة (ويعلمه) بالياء، أنه من أخبار الملك عن الله عز وجل بما يفعله به عطفًا على قوله: (كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ) وعلى (يُشْرِكُ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ) كذا قال أبو علي: ويحتمل أن يكون في موضع الحال عطفًا على (وَيُكَلِّمُ)، والقراءة (ونعلمه) بالنون، وهي مثل قراءة الياء في المعنى لكن جاءت بنون العظمة أي إخبار الله تعالى عن نفسه عطفًا به على قوله: **لُوجِيهِ إِلَيْكَ (آل عمران: ٤٤)**.<sup>٣٢٨</sup>

٦٠ - **وَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ** ﴿٥٧﴾

٣٢٩

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **فَيُوَفِّيهِمْ**.<sup>٣٣٠</sup>

قرأ حفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ**<sup>٣٣١</sup>. **فَيُوَفِّيهِمْ**: فعل مزيد مضارع معروف مرفوع من باب تفعيل للغائب.

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وش وورش عن نافع: **وَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ**.<sup>٣٣٢</sup> **فَيُوَفِّيهِمْ**: فعل مزيد مضارع معروف مرفوع من باب تفعيل للمتكلم.

الفرق بين الروایتین فرق في ضمير الفعل من الفائب إلى المتكلم. ففي القراءة (فيوفّيهم) بياء الغيبة، فعلى الالتفات من التّكلم إلى الغيبة نفنأ في الفصاحة. والقراءة الباقيين جارية على ما تقدّم من اتّساق النظم، ولكن جاء هناك بالمتكلم وحده وهنا بالمتكلم وحده المعظم نفسه اعتناءً بالمؤمنين ورفعاً من شأنهم لما كانوا معظّمين عنده.<sup>٣٣٣</sup>

<sup>٣٢٨</sup> المجرر الوحيد في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ١، الصفحة ٤٣٨

<sup>٣٢٩</sup> نزيل من رب العالمين، سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (٥٧)

<sup>٣٣٠</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١١٠

<sup>٣٣١</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحجراً، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٧١

<sup>٣٣٢</sup> نفس المرجع

<sup>٣٣٣</sup> الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس، دار القلم، دمشق، الجزء ٣، الصفحة ٢١٦



٦١ - مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ

دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾<sup>٣٣٤</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تعلمون**.<sup>٣٣٥</sup>

قرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة  
وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ.<sup>٣٣٦</sup>

**تعلمون**: فعل مجرد مضارع معروف من باب تفعيل.

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو  
والسوسي عن أبي عمرو: بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ.<sup>٣٣٧</sup> **تعلمون**: فعل مجرد مضارع معروف من  
باب سمع.

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل من المجرد إلى المزيد. ففي القراءة (تعلمون) مثقلا، بضم التاء  
وكسر اللام، وهذا على تعدية الفعل بالتضعيف، والمفعول الثاني على هذه القراءة محذوف، تقديره:  
تعلمون الناس الكتاب، أي: كنتم تُعَلِّمُونَ الناس الكتاب ثم صرتم تدرسون، وبما كنتم تدرسونه عليهم.  
<sup>٣٣٨</sup> ويجوز ألا يُرادَ مفعول أي: كنتم من أهل تعليم الكتاب، وهو نظير: «أطعم الخبز» المقصود الأهم  
إطعام الخبز من غير نظر إلى مَنْ يُطْعِمُهُ، فالتضعيف فيه للتعدية.<sup>٣٣٩</sup> العلم هو العلة التي توجب للموفق من  
الناس أن يكون ربانيا، وليس التعليم شرطا في ذلك. ومن حيث العالم بخال من يعلم، فالتعليم كأنه في  
ضمن العلم.

٦٢ - وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا لِلدِّينِ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكَفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨٠﴾<sup>٣٤٠</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يأمركم**.<sup>٣٤١</sup>

<sup>٣٣٤</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (٧٩)

<sup>٣٣٥</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١١٠

<sup>٣٣٦</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٧١

<sup>٣٣٧</sup> نفس المرجع

<sup>٣٣٨</sup> المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ١، الصفحة ٤٦٣

<sup>٣٣٩</sup> الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس، دار القلم، دمشق، الجزء ٣، الصفحة ٢٧٧

<sup>٣٤٠</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (٨٠)

<sup>٣٤١</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١١١



قرأ ورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَلَا يَأْمُرُكُمْ<sup>٣٤٢</sup> بِأَمْرِكُمْ:** فعل مجرد مضارع معروف منصوب من باب نصر.

وقرأ قالون عن نافع: **وَلَا يَأْمُرُكُمْ<sup>٣٤٣</sup> بِأَمْرِكُمْ:** فعل مجرد مضارع معروف مرفوع من باب نصر. الفرق بين الرويتين فرق في تحويل اعراب الفعل من نصب إلى رفع. ففي القراءة (ولا يأمركم) بالرفع فعلى وجه الابتداء من الله بالخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا يأمركم أيها الناس أن تتخذوا الملائكة والنبين أربابا، واستشهد قارئو ذلك. والقراءة (ولا يأمركم) بنصب الرأء عطفًا على قوله: ثم يقول للناس (آل عمران: ٧٩) وكان تأويله عندهم: ما كان لبشر أن يؤتية الله الكتاب، ثم يقول للناس ولا أن يأمركم، بمعنى: ولا كان له أن يأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبين أربابا.<sup>٣٤٤</sup>

٦٣ - وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَآءَ آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ، وَلَتَنْصُرُنَّهُ، قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا، قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨١﴾<sup>٣٤٥</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **آتَيْتُكُمْ<sup>٣٤٦</sup>.**

قرأ البيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَآءَ آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ<sup>٣٤٧</sup> آتَيْتُكُمْ:** فعل مزيد ماضي معروف من باب افعال للمفرد المتكلم.

<sup>٣٤٢</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٧٢

<sup>٣٤٣</sup> نفس المرجع

<sup>٣٤٤</sup> الجامع لأحكام القرآن، محمد بن أحمد القرطبي، دار الشعب، القاهرة ١٣٧٢، الجزء ٥، الصفحة ٥٣٤

<sup>٣٤٥</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (٨١)

<sup>٣٤٦</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١١١

<sup>٣٤٧</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٧١

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع : لَمَا آتَيْنَاكُمْ مِّن كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ. <sup>٣٤٨</sup> **آتَيْنَاكُمْ** : فعل  
مزيد ماضي معروف من باب افعال للجمع المتكلم.

الفرق بين الروایتين فرق في الفعل بين الافراد والجمع. ففي القراءة (آتَيْنَاكُمْ) بالنون: أن الله تعالى أخبر عن نفسه بنون الملكوت. والقراءة (آتَيْتُكُمْ) بالياء: أنه أتى بالكلام على ما يوجهه الإخبار عن المتكلم إذا أخبر بفعله عن نفسه. <sup>٣٤٩</sup>

٦٤- أَفَغَيَّرَ دِينَ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ

يُرْجَعُونَ <sup>٣٥٠</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَبْغُونَ**. <sup>٣٥١</sup>

قرأ حفص عن عاصم: أَفَغَيَّرَ دِينَ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ. <sup>٣٥٢</sup> **يَبْغُونَ ... يُرْجَعُونَ** : فعل مجرد مضارع للغائب.

قرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: أَفَغَيَّرَ دِينَ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ. <sup>٣٥٣</sup> **يَبْغُونَ ... تُرْجَعُونَ** : فعل مجرد مضارع للغائب ثم للحاضر.

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير وشعبة عن عاصم وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وخلف عن حمزة وحماد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: أَفَغَيَّرَ دِينَ اللَّهِ تَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ. <sup>٣٥٤</sup> **تَبْغُونَ ... تُرْجَعُونَ** : فعل مجرد مضارع للحاضر.

<sup>٣٤٨</sup> نفس المرجع

<sup>٣٤٩</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١١١

<sup>٣٥٠</sup> تزيل من رب العالمين، سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (٨٣)

<sup>٣٥١</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١١٢

<sup>٣٥٢</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٧٥

<sup>٣٥٣</sup> نفس المرجع

<sup>٣٥٤</sup> نفس المرجع

الفرق بين الروایتین فرق في تحويل ضمير الفعل من الغائب إلى الحاضر. ففي القراءة (يغون ... يرجعون) الياء أنه إخبار من الكفار كأن الله عز وجل عجب نبيه عليه السلام منهم فقال له: (أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ) مع علمهم أنهم إليه يرجعون؟ وفي القراءة (تبعون ... ترجعون) بالياء: فمعناه: قل لهم يا محمد مخاطباً: أغير دين الله تبعون؟ أي تطلبون، ب أنتم عالمون أنكم إليه ترجعون. وفي القراءة (يغون ... ترجعون) الأول بالياء، والثاني بالياء: أنه فرق بين المعنيين فجعل الأول للكفار، وأشرك المؤمنين في الرجوع معهم. وهذا حذق بالقراءة ومعرفة بمعانيها. <sup>٣٥٥</sup>

(يُرْجَعُونَ) بياء الغيبة وَيَحْتَمِلُ ذلك وجوهاً. أحدها: أن يعود الضمير على مَنْ أسلم وهو واضح. الثاني: أن يعود على مَنْ عاد عليه ضميرُ (يَبْغُونَ) في قراءة مَنْ قرأه بالغيبة، وهو أيضاً واضح، ولا التفات في هذين الوجهين. والثالث: أن يعود على مَنْ عاد إليه الضمير في (تَبْغُونَ) في قراءة الخطاب فيكون التفاتاً حيثل. <sup>٣٥٦</sup>

٦٥ - كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلاًّ لِنَبِيِّ إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ. مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ <sup>٤</sup>

قُلْ فَأَتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ <sup>٣٥٧</sup> (١٣)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تنزل**. <sup>٣٥٨</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي:

أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ. <sup>٣٥٩</sup> **تنزل**: فعل مزيد مضارع مجهول من باب تفعيل.

وقرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: أَنْ تُنَزَّلَ

التَّوْرَةُ. <sup>٣٦٠</sup> **تنزل**: فعل مزيد مضارع مجهول من باب ضرب.

<sup>٣٥٥</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١١٢

<sup>٣٥٦</sup> الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس، دار القلم، دمشق، الجزء ٣، الصفحة ٢٩٧

<sup>٣٥٧</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (٩٣)

<sup>٣٥٨</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١١١

<sup>٣٥٩</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٧١

<sup>٣٦٠</sup> نفس المرجع

الفرق بين الروایتین فرق في اشتقاق الفعل من تفعيل وافعال أي تنزِيل وإنزال. وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين انزال وتنزِيل في ضمن سورة البقرة، رقم الآية (٩٠).

٦٦ - وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ <sup>٣٦١</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **وما يفعلوا من خير فلن يكفروه.** <sup>٣٦٢</sup>

قرأ حفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ.** <sup>٣٦٣</sup> **وما يفعلوا من خير فلن يكفروه:** فعل مجرد مضارع معروف من باب فتح للغائب.

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم: **وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ تُكْفَرُوهُ.** <sup>٣٦٤</sup> **وما تفعلوا من خير فلن تكفروه:** فعل مجرد مضارع معروف من باب فتح للحاضر.

الفرق بين الروایتین فرق في تحويل ضمير الفعل من الغائب إلى الحاضر. ففي القراءة (وما يفعلوا من خير فلن يكفروه) بالغيبة، فالغيبة مراعاة لقوله: (من أهل الكتاب أمة قائمة) فحري على لفظ الغيبة، أخبرنا تعالى أن (ما يفعلوا) من خير بقي لهم غير مكفور. وفي القراءة (وما تفعلوا من خير فلن تكفروه) بالخطاب والخطاب على الرجوع إلى خطاب أمة محمد صلى الله عليه وسلم في قوله: (كنتم). ويجوز أن يكون التفاتا من الغيبة في قوله (أمة قائمة) إلى آخره إلى خطابهم، وذلك أنه آنسهم بهذا الخطاب، ويؤيد ذلك أنه اقتصر على ذكر الخير دون الشر ليزيد في التأنيس. <sup>٣٦٥</sup>

٦٧ - إِنْ تَمَسَّكُمْ حَسَنَةٌ سَوْهَمُ وَإِنْ تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصِيرُوا وَتَقْتُوا لَا

يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ <sup>٣٦٦</sup>

<sup>٣٦١</sup> تنزِيل من رب العالمين، سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (١١٥)

<sup>٣٦٢</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١١٣

<sup>٣٦٣</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٧٦

<sup>٣٦٤</sup> نفس المرجع

<sup>٣٦٥</sup> الدر المنصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس، دار القلم، دمشق، الجزء ٣، الصفحة ٣٥٨

<sup>٣٦٦</sup> تنزِيل من رب العالمين، سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (١٢٠)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **بيضو**.<sup>٣٦٧</sup>

قرأ هشام عن ابن عمرو وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة  
وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **لَا يَضْرُكُمُ كَيْدُهُمْ شَيْئًا**.<sup>٣٦٨</sup>

**بيضو**: فعل مجرد مضارع معروف مرفوع من باب نصر.

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو  
والسوسي عن أبي عمرو: **لَا يَضْرُكُمُ كَيْدُهُمْ شَيْئًا**.<sup>٣٦٩</sup> **بيضو**: فعل مجرد مضارع معروف مجزوم

من باب ضرب.

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل من أصلين مختلفين ضرر وضير. ففي القراءة (لَا يَضْرُكُمُ)  
بالتشديد وضم الضاد والراء فهو من (الضَرَّ) الذي هو ضد النفع. وفي القراءة (لَا يَضِيرُكُمْ) فهو من  
الضَيْرُ، يقال: ضارَه يَضِيرُهُ ضِرًّا، بمعنى: ضَرَّهُ يَضِرُّهُ ضِرًّا، والضيرُّ والضِرُّ واحد.<sup>٣٧٠</sup>

٦٨ - إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُبَدِّلَكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنْزَلِينَ ﴿١١٣﴾<sup>٣٧١</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **منزليين**.<sup>٣٧٢</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو  
والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو  
الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **أَنْ يُبَدِّلَكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ**

**مُنْزَلِينَ**.<sup>٣٧٣</sup> **منزليين**: اسم المفعول من باب افعال.

<sup>٣٦٧</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١١٣

<sup>٣٦٨</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحجر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٧٧

<sup>٣٦٩</sup> نفس المرجع

<sup>٣٧٠</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ٢٧٠

<sup>٣٧١</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (١٢٤)

<sup>٣٧٢</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١١٣

<sup>٣٧٣</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحجر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٧٧

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : : **أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُنَزَّلِينَ**<sup>٢٧٤</sup>. :اسم المفعول من باب تفعيل.

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق اسم المفعول من البابين المختلفين افعال وتفعيل. فالقراءة (مُنزَّلِينَ) بالشدة فمن نَزَلَ فهو مَنزَلٌ، والملائكة مَنزَلُونَ. والقراءة (مُنزَّلِينَ) بالتخفيف فمن: أنزل فهو منزل، والملائكة منزلون إلا أن التشديد لتكرير الفعل ومداومته.<sup>٢٧٥</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين انزال وتنزيل في ضمن سورة البقرة، رقم الآية (٩٠).

٦٩- **بَلَىٰ إِنْ تَصِيرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَٰذَا يُمِدِّكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ**<sup>٢٧٦</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **مُسَوِّمِينَ**.<sup>٢٧٧</sup>

قرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: **يُمِدُّكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ**.<sup>٢٧٨</sup>

**مُسَوِّمِينَ** : اسم الفاعل من باب تفعيل.

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وخلف عن حمزة وخلاص عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **يُمِدُّكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ**.<sup>٢٧٩</sup> : اسم المفعول من باب تفعيل.

الفرق بين الروایتين فرق في التبادل بين اسم الفاعل واسم المفعول. ففي القراءة (مُسَوِّمِينَ) بكسرها على اسم الفاعل، فتحتمل أن تكون من السوم وهو ترك المشية ترعى، والمعنى أنهم سوموا خيلهم أي: أعطوها سومها من الجري والجلولان وتركوها كذلك كما يفعل من يسيم ماشيته في المرعى، ويحتمل أن يكون من

<sup>٢٧٤</sup> نفس المرجع

<sup>٢٧٥</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١١٣

<sup>٢٧٦</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (١٢٥)

<sup>٢٧٧</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١١٣

<sup>٢٧٨</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٧٧

<sup>٢٧٩</sup> نفس المرجع

السومة وهي العلامة، على معنى أنهم سوموا أنفسهم أو خيلهم، ففي التفسير أنهم كانوا بعمائم بيض إلا جبريل فبعمامة صفراء، وروي أنه كانوا على خيل بلق. وفي القراءة (مسمومين) بفتحها على اسم المفعول، فواضحة بالمعنيين المذكورين فمعنى السوم فيها: أن الله أرسلهم، إذ الملائكة كانوا مرسلين من عند الله لنصرة نبيه والمؤمنين. حكى أبو زيد: سوم الرجل خيله: أي أرسلها، وحكى بعضهم: سومت غلامي أي: أرسلته، ولهذا قال أبو الحسن الأخفش: معنى مسمومين: مرسلين. ومعنى السومة فيها أن الله تعالى سومهم أي: جعل عليهم علامة وهي العمامة، أو الملائكة جعلوا خيلهم نوعا خاصا وهي البلق، فقد سوموا خيلهم.<sup>٣٨٠</sup>

٧٠ - يَتَابِعُهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً<sup>٣٨١</sup> وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾

٣٨١

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **مضاعفة**.<sup>٣٨٢</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي:

لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً.<sup>٣٨٣</sup> **مضاعفة**: اسم المفعول من باب مفاعلة..

وقرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: لَا

تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً.<sup>٣٨٤</sup> **مضاعفة**: اسم المفعول من باب تفعيل.

الفرق بين الرويتين فرق في اشتقاق اسم المفعول من البابين المختلفين تفعيل ومفاعلة. ففي القراءة (مُضَاعَفَةً) على باب تفعيل للتكثير. وقيل: إن يضعف لما جعل مثلين، والقراءة (مُضَاعَفَةً) على باب مفاعلة

فمعنى ضاعفه لما زيد عليه أكثر من ذلك.<sup>٣٨٥</sup>

<sup>٣٨٠</sup> الدر المنصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس، دار القلم، دمشق، الجزء ٣، الصفحة ٣٨٧

<sup>٣٨١</sup> تزييل من رب العالمين، سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (١٣٠)

<sup>٣٨٢</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحرر، عمر بن فاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٧٨

<sup>٣٨٣</sup> نفس المرجع

<sup>٣٨٤</sup> نفس المرجع

<sup>٣٨٥</sup> الدر المنصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس، دار القلم، دمشق، الجزء ٢، الصفحة ٥١١



٧١- وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قُتِلَ مَعَهُ رِيثِيُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا\*

٣٨٦

وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ﴿١١٦﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **قتل**.<sup>٣٨٧</sup>

قرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِيثِيُونَ كَثِيرٌ.<sup>٣٨٨</sup> **قتل**: فعل مجرد ماضي معروف من باب نصر.

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قُتِلَ مَعَهُ رِيثِيُونَ كَثِيرٌ.<sup>٣٨٩</sup> **قتل**: فعل مجرد ماضي مجهول من باب نصر.

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الفعل المعروف إلى المجهول واشتقاقه من باب نصر ومفاعلة. ففي القراءة (قتل) بضم القاف وكسر التاء مخففة، فيكون (قتل) للنبي وحده، ويكون المعنى: وكأين من نبي قتل، ومعه ريثيون، فما وهنوا بعد قتله. والثاني: أن يكون قتل للريثيين، ويكون (فما وهنوا) لمن بقي منهم. والقراءة (قاتل معه) بألف بين القاف والتاء، يكون المعنى: أن القوم قاتلوا، فما وهنوا.<sup>٣٩٠</sup>

٧٢- سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا\*

٣٩١

﴿١٥١﴾

وَمَا وَنَهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ينزل**.<sup>٣٩٢</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا.<sup>٣٩٣</sup> **ينزل**: فعل مزيد مضارع معروف مجزوم من باب تفعيل.

<sup>٣٨٦</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (١٤٦)

<sup>٣٨٧</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١١٤

<sup>٣٨٨</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٧٩

<sup>٣٨٩</sup> نفس المرجع

<sup>٣٩٠</sup> زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، الجزء ١، الصفحة ٣٣٢

<sup>٣٩١</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (١٥١)

<sup>٣٩٢</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٧٩



وقرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: مَا لَمْ يُنَزَّلَ بِهِ سُلْطَانًا. <sup>٣٩٤</sup> **ينزل**: فعل مزيد مضارع معروف مجزوم من باب افعال. الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعلين (يُنزَلُ / يُنَزِّلُ) من اصل واحد (نزل) على باب تفعيل و افعال. وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين انزال وتنزيل في ضمن سورة البقرة، رقم الآية (٩٠).

٧٣- ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نَاعَسًا يَغْشَى طَآئِفَةً مِنْكُمْ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ وَقُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قَتَلْنَا هَهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ <sup>١٥٤</sup> <sup>٣٩٥</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **كله**. <sup>٣٩٦</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ. <sup>٣٩٧</sup> **كله**: اسم منصوب.

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ. <sup>٣٩٨</sup> **كله**: اسم مرفوع. الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الإعراب من نصب إلى رفع. وقرأ جمهور القراء «كله» - بالنصب على تأكيد الأمر، لأن «كله» بمعنى أجمع، وقرأ أبو عمرو بن العلاء «كله لله» برفع كل على الابتداء والخبر، ورجح الناس قراءة الجمهور لأن التأكيد أملك بلفظة «كل»

<sup>٣٩٣</sup> نفس المرجع

<sup>٣٩٤</sup> نفس المرجع

<sup>٣٩٥</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (١٥٤)

<sup>٣٩٦</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١١٥

<sup>٣٩٧</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحري، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٧٩

<sup>٣٩٨</sup> نفس المرجع

ففي القراءة (كُلَّهُ) بالنصب فعلى التأكيد (للامر)، أي إن الأمر كله لله، وفي القراءة (كُلَّهُ) بالرفع فعلى الابتداء، و (لِلَّهِ) الخبر، المعنى: إن الأمر كُلُّهُ لِلَّهِ.<sup>٣٩٩</sup>

٧٤- يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُخَيِّمُ وَيُمَيِّتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾<sup>٤٠٠</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يعملون**.<sup>٤٠١</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: **وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ**.<sup>٤٠٢</sup>

**يعملون**: فعل مجرد مضارع معروف من باب سماع للحاضر.

وقرأ البيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ**.<sup>٤٠٣</sup> **يعملون**: فعل مجرد مضارع معروف من باب سماع للغائب.

الفرق بين الرويتين فرق في ضمير الفعل من الحاضر إلى الغائب. ففي القراءة (وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ) بالغيبة رد على الذين كفروا، أي والله بما يعمل الكافرون بصير، وفي القراءة (وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ) بالخطاب رد على قوله: (لا تكونوا) فهو خطاب للمؤمنين، أي: والله بما تعملون أيها المؤمنون بصير.

٧٥- وَلَٰكِن قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿١٥٧﴾<sup>٤٠٤</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يجمعون**.<sup>٤٠٥</sup>

<sup>٣٩٩</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ٢٧٧

<sup>٤٠٠</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (١٥٦)

<sup>٤٠١</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١١٥

<sup>٤٠٢</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٨٠

<sup>٤٠٣</sup> نفس المرجع

<sup>٤٠٤</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (١٥٧)

قرأ حفص عن عاصم: لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ.<sup>٤٠٦</sup> **يجمعون**: فعل مجرد مضارع معروف من باب فتح للغائب.

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا تَجْمَعُونَ.<sup>٤٠٧</sup> **تجمعون**: فعل مجرد مضارع معروف من باب فتح للحاضر.

الفرق بين الروایتين فرق في ضمير الفعل من الغائب إلى الحاضر. ففي القراءة (يجمعون) بالغيبية، أي: لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُ غَيْرَكُمْ مِمَّا تَرَكُوا الْجِهَادَ لِمَعْنَاهُ. قال ابن عباس: خير مما يجمع المنافقون في الدنيا. وفي القراءة (تجمعون) بالخطاب ومعناه: لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّنْ أَعْرَاضِ الدُّنْيَا الَّتِي تَتْرَكُونَ الْجِهَادَ لِمَعْنَاهَا.<sup>٤٠٨</sup>

٧٦- وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يُغَلَّ<sup>٤٠٩</sup> وَمَنْ يُغَلَّ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ<sup>٤١٠</sup> ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ<sup>٤١١</sup> ﴿١٣١﴾<sup>٤٠٩</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يُغَلَّ**.<sup>٤١٠</sup>

قرأ البيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يُغَلَّ<sup>٤١١</sup> **يُغَلَّ**: فعل مجرد مضارع معروف منصوب. وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يُغَلَّ<sup>٤١٢</sup> **يُغَلَّ**: فعل مجرد مضارع مجهول منصوب.

<sup>٤٠٥</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٧٨

<sup>٤٠٦</sup> نفس المرجع

<sup>٤٠٧</sup> نفس المرجع

<sup>٤٠٨</sup> زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، الجزء ١، الصفحة ٣٣٩

<sup>٤٠٩</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (١٦١)

<sup>٤١٠</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١١٥

<sup>٤١١</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٨٠

الفرق بين الروایتین فرق في تحويل الفعل من المعروف إلى المجهول وهو إما من الغلول (نسبة إلى الحيانة) وإما من الغل (قبض اليد إلى العنق) فالقراءة (يُغْل) فهو على وجهين: أحدهما: ما كان لني أن يَخُون أُمَّتَهُ، والوجه الثاني: ما كان لني أن يَمْتَع أُمَّتَهُ وتفسير ذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم جمع الغنائم في غزاة، فجاءه جماعة فقالوا له: أَلَا تَقْسِمُ بَيْنَا غَنَائِمَنَا؟ فقال صلى الله عليه وسلم: "لو أن لكم عندي مثلَ أُخْدٍ ذَهَبًا مَا مَنَعْتُكُمْ دِينَارًا، أَتُرُونِي أَغْلُكُمْ مَعْنَمَكُم". والقراءة (أَنْ يُغْل) فهو على وجهين: أحدهما: ما كان لني أن يُغْلَهُ أصحابه، أى: يَخُونَهُ، وجاء عن النبي صلى الله عليه: "لا يَخُونَنَّ أَحَدُكُمْ خَيْطًا وَلَا خَيْطَا". والوجه الثاني: أن يكون (يُغْل) بمعنى: يَخُونُ، المعنى: ما كان لني أن يَخُونَنَّ، أى: يُنْسَبَ إلى الحِيَانَةِ؛ لأن نَبِيَّ اللَّهِ لَا يَخُونُ إِذْ هُوَ أَمِينُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ.<sup>٤١٢</sup>

٧٧- الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرَأُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ

صَادِقِينَ<sup>٤١٤</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **قتلوا**.<sup>٤١٥</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا.<sup>٤١٦</sup>

**قتلوا**: فعل مجرد ماضي مجهول من باب نصر.

وقرأ هشام عن ابن عامر: لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا.<sup>٤١٧</sup> **قتلوا**: فعل مزيد ماضي مجهول من باب تفعيل. الفرق بين الروایتین فرق في اشتقاق الفعل من باب نصر إلى تفعيل. مَنْ قَرَأَ (قُتِلُوا) بالتشديد فهو للتكثير، ومن قرأ (قُتِلُوا) فعلى (فُعِل).<sup>٤١٨</sup>

<sup>٤١٢</sup> نفس المرجع

<sup>٤١٣</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ٢٧٩

<sup>٤١٤</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (١٦٨)

<sup>٤١٥</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٨١

<sup>٤١٦</sup> نفس المرجع

<sup>٤١٧</sup> نفس المرجع

<sup>٤١٨</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ٢٨٠

٧٨- وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿٣١﴾<sup>٤١٩</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **قتلوا**.<sup>٤٢٠</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ. <sup>٤٢١</sup> **قتلوا**: فعل مجرد ماضي مجهول من باب نصر.

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ. <sup>٤٢٢</sup> **قتلوا**: فعل مزيد ماضي مجهول من باب تفعيل.

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من باب نصر إلى تفعيل. مَنْ قَرَأَ (قُتِلُوا) بالتشديد فهو للتكثير، ومن قَرَأَ (قُتِلُوا) فعلى (فُعِل).<sup>٤٢٣</sup>

٧٩- وَلَا يَحْزَنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَنِ يُصْرُوا اللَّهَ شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حِزَابًا فِي الْأَخِرَةِ ۗ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٣٢﴾<sup>٤٢٤</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يحزنك**.<sup>٤٢٥</sup>

قرأ البيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَلَا يَحْزَنُكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ. <sup>٤٢٦</sup> **يحزنك**: فعل مجرد مضارع معروف مجزوم من باب نصر.

<sup>٤١٩</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (١٦٩)

<sup>٤٢٠</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٨١

<sup>٤٢١</sup> نفس المرجع

<sup>٤٢٢</sup> نفس المرجع

<sup>٤٢٣</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ٢٨٠

<sup>٤٢٤</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (١٧٦)

<sup>٤٢٥</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١١٦

<sup>٤٢٦</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٨٢

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع : وَلَا يُحْزِنُكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ. <sup>٤٢٧</sup> **يَحْزِنُكَ** : فعل مزيد مضارع معروف مجزوم من باب افعال.

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من باب نصر وافعال. فالقراءة (ولا يُحْزِنُكَ): بضم الياء وكسر الزاي، والقراءة (ولا يَحْزِنُكَ) بفتح الياء وضم الزاي، هما لغتان، يقال: حزني الأمر وأحزني. <sup>٤٢٨</sup>

٨٠ - وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمَلِّي لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ ۗ إِنَّمَا نُمَلِّي لَهُمْ لِيَزِدَّادُوا إِسْمًا وَهُمْ عَذَابٌ

٤٢٩  مُهِينٌ

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَحْسِبَنَّ**. <sup>٤٣٠</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا. <sup>٤٣١</sup>

**يَحْسِبَنَّ** : فعل مجرد مضارع معروف مجزوم من باب حسب للغائب.

وقرأ خلف عن حمزة وخلاد عن حمزة : وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا. <sup>٤٣٢</sup> **تَحْسِبَنَّ** : فعل مجرد مضارع معروف مجزوم من باب حسب للحاضر.

الفرق بين الروایتين فرق في ضمير الفعل من الغائب إلى الحاضر. ففي القراءة (يَحْسِبَنَّ) بضمير غائب يراد به الذين كفروا، أي: لا يحسبن إملأنا الذين كفروا خيراً لهم. والقراءة (تَحْسِبَنَّ) بالخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم، و(الذين كفروا) مفعول أول، و (أنما نملي لهم خيراً) مفعول ثان. أي: ولا تحسبن يا محمد صلى الله عليه وسلم شأن الذين كفروا أن إملأنا خيراً لهم. <sup>٤٣٣</sup>

<sup>٤٢٧</sup> نفس المرجع

<sup>٤٢٨</sup> فتح القدير، محمد بن علي الشوكاني، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الجزء ١، الصفحة ٤٦٤

<sup>٤٢٩</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (١٧٨)

<sup>٤٣٠</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١١٦

<sup>٤٣١</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٨٢

<sup>٤٣٢</sup> نفس المرجع

<sup>٤٣٣</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ٢٨٣

٨١ - مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ ۗ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَىٰ الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِيٰ مِن رُّسُلِهِ مَن يَشَاءُ ۖ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ۖ وَإِن تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٩﴾

٤٣٤

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَمِيزُ**.<sup>٤٣٥</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبخاري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ.<sup>٤٣٦</sup> **يَمِيزُ**: فعل مجرد مضارع معروف من باب ضرب.

وقرأ خلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: حَتَّىٰ يُمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ.<sup>٤٣٧</sup> **يَمِيزُ**: فعل مجرد مضارع معروف من باب تفعيل.

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من باب ضرب وتفعيل. ففي القراءة: (حَتَّىٰ يَمِيزَ) بالتخفيف وفتح الياء. فهو من ميزته أَمِيزُهُمِيزًا، فهو مَمِيزٌ، بمعنى مَيَّزْتُ. ويقال: مِيزْتُهُ فَامْتَاَزَ وَأَمَاَزَ، وَمِيزْتُهُ فَتَمَيَّزَ، قال الله حلَّ وعزَّ: (وَأَمْتَازُوا أَيَّهَا الْمُجْرِمُونَ)، أي: تَمَيَّزُوا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّكُمْ وَقُودُ النَّارِ، والمؤمنون للجنة. والقراءة (حَتَّىٰ يُمِيزَ) من مَيَّزْتُ الشَّيْءَ مِنَ الشَّيْءِ فَتَمَيَّزَ، إذا خلصته منه، والمعنى: أن المؤمنين هم الطَّيِّبُ، مَيَّزَهُمُ اللَّهُ مِنَ الْخَبِيثِ، وهم المشركون، أي: خلصهم.<sup>٤٣٨</sup> ولا يقال «ميز» إلا في كثير من كثير، فأما واحد من واحد فمماز، أي: (مزت بين الشَّيْئَيْنِ وَمَزت بَيْنَ الْأَشْيَاءِ).<sup>٤٣٩</sup>

٨٢ - وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۖ هُوَ خَيْرٌ لَّهُمْ بِلَّ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ ۗ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ ۖ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ وَاللَّهُ مَبِزْتُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨٠﴾

٤٤٠

<sup>٤٣٤</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (١٧٩)

<sup>٤٣٥</sup> المكرر في ما نواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٨٢

<sup>٤٣٦</sup> نفس المرجع

<sup>٤٣٧</sup> نفس المرجع

<sup>٤٣٨</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ٢٨٥

<sup>٤٣٩</sup> الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس، دار القلم، دمشق، الجزء ٣، الصفحة ٥٠٩

<sup>٤٤٠</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (١٨٠)



موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تعملون**.<sup>٤٤١</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ**.<sup>٤٤٢</sup> **تعملون**: فعل مجرد مضارع معروف من باب سمع للحاضر.

وقرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: **وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ**.<sup>٤٤٣</sup> **تعملون**: فعل مجرد مضارع معروف من باب سمع للغائب.

الفرق بين الروایتين فرق في ضمير الفعل من الغائب إلى الحاضر . وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين: **(وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ)** و **(وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ)** في ضمن سورة آل عمران، رقم الآية (١٥٧)<sup>٤٤٤</sup>

٨٣- **لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ**

**يَغْيِرُ حَقِّي وَتَقُولُ دُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ**<sup>٤٤٥</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **سنكتبهم... وقتلهم الأنبياء... نقول**.<sup>٤٤٦</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ يَغْيِرُ حَقِّي**.<sup>٤٤٧</sup> **سنكتبهم... وقتلهم... نقول**: فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر لجمع المتكلم.

وقرأ خلف عن حمزة وخلاد عن حمزة: **سَيُكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ**.<sup>٤٤٨</sup> **سيكتبهم... وقتلهم... يقول**: فعل مجرد مضارع مجهول للغائب المفرد.

<sup>٤٤١</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١١٥

<sup>٤٤٢</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٨٢

<sup>٤٤٣</sup> نفس المرجع

<sup>٤٤٤</sup> انظر رقم ٧٤

<sup>٤٤٥</sup> تزييل من رب العالمين، سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (١٨١)

<sup>٤٤٦</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١١٧

<sup>٤٤٧</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٨٢

<sup>٤٤٨</sup> نفس المرجع



الفرق بين الروایتین فرق فی تحويل الفعل من المعروف إلى المجهول وضمير الفعل من الغائب وجمع المتكلم. ففي القراءة (سيكتب ... وقتلهم ... ويقول) بالياء مبني لما لم يسم فاعله، و (ما) وصلتها قائم مقام الفاعل. و(قتلهم) بالرفع عطفا على الموصول، و(يقول) بياء الغيبة. أي: أي: سيكتب الذي يقولونه وسيكتب ما يقتلونه من الأنبياء بغير حق ويقال ذوقوا عذاب الحريق. وفي القراءة (سكتب ... وقتلهم ... ونقول) بالنون للمتكلم العظيم، فـ (ما) منصوبة المحل، و (قتلهم) بالنصب عطفا عليها، و(نقول) بالنون أيضا. أي: سنكتب الذي يقولونه وسنكتب ما يقتلونه من الأنبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق.<sup>٤٩٩</sup>

٨٤ - وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ، فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَأَشْرَوْا بِهِ مُمَنًّا قَلِيلًا فَيَسَّ مَا يَشْتَرُونَ ﴿١٨٧﴾<sup>٤٥٠</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **لتبيننه للناس ولا تكتمونه.**<sup>٤٥١</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وغلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ.**<sup>٤٥٢</sup> **لتبيننه للناس ولا تكتمونه:** فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل للحاضر وفعل مجرد مضارع معروف من باب نصر للحاضر.

وقرأ البيزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم: **لَيُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا يَكْتُمُونَهُ.**<sup>٤٥٣</sup> **ليبيننه للناس ولا يكتمونه:** فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل للغائب وفعل مجرد مضارع معروف من باب نصر للغائب.

الفرق بين الروایتین فرق في تحويل ضمير الفعلين من الحاضر الى الغائب. ففي القراءة بالخطاب التفات الخطاب في (فَنَبَذُوهُ) والقراءة بالغيبة بغير التفات وكلا القراءتين متجه، والضمير في الفعلين عائد على الكتاب.<sup>٤٥٤</sup>

<sup>٤٩٩</sup> الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس، دار القلم، دمشق، الجزء ٣، الصفحة ٥١٤

<sup>٤٥٠</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (١٨٧)

<sup>٤٥١</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١١٥

<sup>٤٥٢</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٨٣

<sup>٤٥٣</sup> نفس المرجع

عاصم وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَقَاتَلُوا وَقَتَلُوا. <sup>٤٦١</sup> **وَقَاتَلُوا وَقَتَلُوا**: فعل مزيد مضارع معروف من باب مفاعلة وفعل مجرد مضارع مجهول.

وقرأ خلف عن حمزة وخالاد عن حمزة: وَقَتَلُوا وَقَاتَلُوا. <sup>٤٦٢</sup> **وَقَاتَلُوا وَقَاتَلُوا**: فعل مجرد مضارع مجهول وفعل مزيد مضارع معروف من باب مفاعلة.

وقرأ البري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: وَقَاتَلُوا وَقَتَلُوا. <sup>٤٦٣</sup> **وَقَاتَلُوا**: فعل مجرد ماضي مجهول من باب تفعيل.

الفرق بين الروایتين فرق في تقدم وتأخير الفعلين وَقَاتَلُوا وَقَتَلُوا في اشتقاق الفعل من المجرد والمزيد (قَتَلُوا وَقَاتَلُوا). ففي القراءة (وقاتلوا وقتلوا) ببناء الأول للفاعل من المفاعلة، والثاني للمفعول، وهي قراءة واضحة. وفي القراءة (وقاتلوا وقتلوا) ببناء الأول للفاعل من المفاعلة، والثاني للمفعول بتشديد التاء. للتكثير والقراءة (وقاتلوا وقاتلوا) ببناء الأول للمفعول من المجرد والثاني للفاعل من المفاعلة، ومعنى هذه القراءة بأحد معنيين: إما أن الواو لا تقتضي الترتيب فلذلك قدم معها ما هو متأخر في المعنى، هذا إن حملنا ذلك على اتحاد الأشخاص الذين صدر منهم هذان الفعلان. الثاني: أن يحمل ذلك على التوزيع، أي: منهم من قتل ومنهم من قاتل. وهذه الآية في المعنى كقوله: (قتل معه ربيون كثير فما وهنوا) آل عمران ١٤٦. <sup>٤٦٤</sup>

٨٨ - وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَمًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا <sup>٤٦٥</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **قيما**. <sup>٤٦٦</sup>

قرأ البري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخالاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن

<sup>٤٦١</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحجر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٨٣

<sup>٤٦٢</sup> نفس المرجع

<sup>٤٦٣</sup> نفس المرجع

<sup>٤٦٤</sup> الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس، دار القلم، دمشق، الجزء ٣، الصفحة ٥٤٢

<sup>٤٦٥</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة النساء (٤)، رقم الآية (٥)

<sup>٤٦٦</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١١٩

٨٥ - لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا آتَاوَا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ

الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾<sup>٤٥٥</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ**.<sup>٤٥٦</sup>

قرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ**.<sup>٤٥٧</sup> **لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ**: فعل مجرد مضارع معروف من باب سمع للحاضر.

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: **لَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ**.<sup>٤٥٨</sup> **لَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ**: فعل مجرد مضارع معروف من باب سمع للغائب.

الفرق بين الرويتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الحاضر إلى الغائب. وقد تقدم بيان اختلاف معني (ولا يحسن) بالغيبة والخطاب في ضمن سورة آل عمران، رقم الآية ٧٨.

٨٦ - فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَمَلٍ مِّنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ بَعْضُكُم مِّنَ الَّذِينَ

هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ

جَنَّاتٍ جَارِيَةٍ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنُ الثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾<sup>٤٥٩</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا**.<sup>٤٦٠</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن

<sup>٤٥٤</sup> المجرر الوحيد في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ١، الصفحة ٥٥١

<sup>٤٥٥</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (١٨٨)

<sup>٤٥٦</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١١٧

<sup>٤٥٧</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٨٣

<sup>٤٥٨</sup> نفس المرجع

<sup>٤٥٩</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (١٩٥)

<sup>٤٦٠</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١١٥

الكسائي: جَعَلَ اللهُ لَكُمْ قِيَامًا.<sup>٤٦٧</sup> **قياما**: مصدر منصوب. وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: جَعَلَ اللهُ لَكُمْ قِيَامًا.<sup>٤٦٨</sup> **قياما**: جمع قيمة. الفرق بين الروایتين فرق في تبادل الاسمین. ففي القراءة (جعل الله لكم قياما) والقيام: ما يقيمك، يقال: فلان قيام أهله، وقوام بيته، وهو الذي يقيم شأنه، أي: يصلحه، وهو منصوب على المصدر، والمعنى: لا تؤتوا السفهاء أموالكم التي تصلح بها أموركم فتقومون بها قياما.. والقراءة (جعل الله لكم قياما) قيما: جمع قيمة، كدبمة ودم، أي: لا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعلها الله قيمة للأشياء.<sup>٤٦٩</sup>

٨٩- إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ آلِيَتَمَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا<sup>ط</sup> وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا

٤٧٠



موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **وسيطلون**.<sup>٤٧١</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا.<sup>٤٧٢</sup> **وسيطلون**: فعل مجرد مضارع معروف من باب فتح.

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم: وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا.<sup>٤٧٣</sup>

**وسيطلون**: فعل مجرد مضارع مجهول من باب افعال.

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الفعل من المعروف إلى المجهول. ففي القراءة (وَسَيَصْلَوْنَ) بفتح الياء: أنه جعله فعلا لهم، ودليله قوله: (إِلَّا مَنْ هُوَ صَالٍ الْجَحِيمِ. الصفات: ١٦٣). وفي القراءة (وَسَيَصْلَوْنَ)

<sup>٤٦٧</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٨٦

<sup>٤٦٨</sup> نفس المرجع

<sup>٤٦٩</sup> فتح القدير، محمد بن علي الشوكاني، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الجزء ١، الصفحة ٤٨٩

<sup>٤٧٠</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة النساء (٤)، رقم الآية (١٠)

<sup>٤٧١</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٢٠

<sup>٤٧٢</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٨٧

<sup>٤٧٣</sup> نفس المرجع

بضمّة الياء: أنه جعله فعل ما لم يسم فاعله من باب إفعال، وتكون الهمزة فيه للدخول في الشيء، فيتعدى لواحد وهو (سعيراً) وأن تكون للتعدية، فالمفعول محذوف، أي: يصلون أنفسهم سعيراً.<sup>٤٧٤</sup>

٩٠ - يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِي مَثَلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ آبَاؤُهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنًا ؕ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾

٤٧٥

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **واحدة**.<sup>٤٧٦</sup>

قرأ البزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخالد عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ**.<sup>٤٧٧</sup>

**واحدة**: اسم منصوب.

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع: **وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ**.<sup>٤٧٨</sup> **واحدة**: اسم مرفوع. الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الإعراب من النصب إلى الرفع. ففي القراءة (واحدة) بالرفع، على أن (كان) تامة، بمعنى: فإن وجدت واحدة أو حدثت واحدة. وفي القراءة (واحدة) بالنصب، (كان) ناقصة، أي: وإن كانت المتروكة أو المولودة واحدة.<sup>٤٧٩</sup>

<sup>٤٧٤</sup> الدر المنصور في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس، دار القلم، دمشق، الجزء ٣، الصفحة ٥٩٥

<sup>٤٧٥</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة النساء (٤)، رقم الآية (١١)

<sup>٤٧٦</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٢٠

<sup>٤٧٧</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحمر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٨٧

<sup>٤٧٨</sup> نفس المرجع

<sup>٤٧٩</sup> فتح القدير، محمد بن علي الشوكاني، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الجزء ١، الصفحة ٤٩٧

٩١ - يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِ كَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلَا لِبَنِيهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَتْهُ أَبَوَاهُ فَلِلْمِثْلِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِلْمِثْلِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ ؕ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾

٤٨٠

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يُوصِي**.<sup>٤٨١</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخالاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ.<sup>٤٨٢</sup> **يُوصِي**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال.

وقرأ البرزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم: مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ.<sup>٤٨٣</sup> **يُوصِي**: فعل مزيد مضارع مجهول من باب افعال.

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل الفعل من المجهول إلى المعروف واشتقاق الفعل من مجرد وفعال. ففي القراءة (يوصي) بفتح الصاد بيناء الفعل للمفعول الذي لم يسم فاعله، والقراءة (يُوصِي) بضم الياء وكسر الصاد إسناد الفعل إلى الموروث، لأنه قد تقدم ذكره في قوله: (فَلأُمِهِ).<sup>٤٨٤</sup>

٩٢ - تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٣﴾<sup>٤٨٥</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يُدْخِلْهُ**.<sup>٤٨٦</sup>

<sup>٤٨٠</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة النساء (٤)، رقم الآية (١١)

<sup>٤٨١</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٢٠

<sup>٤٨٢</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٨٧

<sup>٤٨٣</sup> نفس المرجع

<sup>٤٨٤</sup> المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ٢، الصفحة ١٧

<sup>٤٨٥</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة النساء (٤)، رقم الآية (١٣)

<sup>٤٨٦</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٢٠

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: يُدْخِلُهُ جَنَاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ. <sup>٤٨٧</sup> **يدخله:** فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال للغائب.

وقرأ البري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير: نُدْخِلُهُ جَنَاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ. <sup>٤٨٨</sup> **ندخله:** فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال للمتكلم.

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الغائب إلى المتكلم. ففي القراءة (يُدْخِلُهُ) بالياء: قوله تعالى في أول الكلام: (وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ) يدخله. وفي القراءة (نُدْخِلُهُ) بنون العظمة: أن العرب ترجع من الخطاب إلى الغيبة ومن الغيبة إلى الخطاب كقوله تعالى: (حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ) <sup>٤٨٩</sup>.

٩٣- وَمَنْ يَعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ، يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ

مُهِينٌ <sup>٤٩٠</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يدخله**. <sup>٤٩١</sup>

قرأ البري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: يُدْخِلُهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا. <sup>٤٩٢</sup> **يدخله:** فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال للغائب.

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: نُدْخِلُهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا. <sup>٤٩٣</sup> **ندخله:** فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال للمتكلم.

الفرق بين الروایتين فرق في ضمير الفعل من الغائب إلى المتكلم. وقد تقدم ذكر هذا الاختلاف في ضمن سورة النساء: ١٣. <sup>٤٩٤</sup>

<sup>٤٨٧</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٨٧

<sup>٤٨٨</sup> نفس المرجع

<sup>٤٨٩</sup> محرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ٢، الصفحة ٢١

<sup>٤٩٠</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة النساء (٤)، رقم الآية (١٤)

<sup>٤٩١</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٢٠

<sup>٤٩٢</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٨٧

<sup>٤٩٣</sup> نفس المرجع







فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ  
وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ (٢٥) ٥٠٠

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **أحسن**. ٥٠١

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو  
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن  
حمزة وغلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **فَإِذَا أَحْصَنَ**. ٥٠٢ **أحسن** :  
فعل مزيد ماضي معروف من باب افعال.

وقرأ شعبة عن عاصم وش: **فَإِذَا أَحْصَنَ**. ٥٠٣ **أحسن** : فعل مزيد ماضي مجهول من باب افعال.  
الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الفعل من المجهول إلى المعروف. وقال ابن جرير: إن معنى القراءتين  
مختلف، فمن قرأ: أحسن، بضم الهمزة، فمعناه: التزويج. ومن قرأ: بفتح الهمزة، فمعناه: الإسلام. ٥٠٤

٩٦ - يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ

تَرَاضٍ مِّنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا (٢١) ٥٠٥

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تجارة**. ٥٠٦

قرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وغلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي  
والدوري عن الكسائي: **إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِّنْكُمْ**. ٥٠٧ **تجارة** : اسم منصوب.

٥٠٠ تنزيل من رب العالمين، سورة النساء (٤)، رقم الآية (٢٥)

٥٠١ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٨٩

٥٠٢ نفس المرجع

٥٠٣ نفس المرجع

٥٠٤ فتح القدير، محمد بن علي الشوكاني، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الجزء ١، الصفحة ٥١٩

٥٠٥ تنزيل من رب العالمين، سورة النساء (٤)، رقم الآية (٢٩)

٥٠٦ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٨٩

٥٠٧ نفس المرجع

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: **إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً**.<sup>٥٠٨</sup>

**تجارة**: اسم مرفوع.

الفرق بين الرويتين فرق في تحويل الإعراب من نصب إلى رفع، ففي القراءة (تجارة) بالنصب خبر لـ (تكون) الناقصة، وفي القراءة (تجارة) بالرفع (تكون) تامة.<sup>٥٠٩</sup> وقد تقدم ذكر هذا الاختلاف في ضمن سورة البقرة: ٢٨٢.<sup>٥١٠</sup>

٩٧- **إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يُّضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا** ﴿١٠﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **حسنة**.<sup>٥١٢</sup>

قرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وحنبل عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يُّضَاعِفْهَا**.<sup>٥١٣</sup> **حسنة**: اسم منصوب.

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير: **وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يُّضَاعِفْهَا**.<sup>٥١٤</sup> **حسنة**: اسم مرفوع.

الفرق بين الرويتين فرق في تحويل الإعراب من نصب إلى رفع. الفرق بين الرويتين فرق في تحويل الإعراب من نصب إلى رفع، ففي القراءة (حسنة) بالنصب خبر لـ (تك) الناقصة، وفي القراءة (حسنة) بالرفع (تك) تامة.<sup>٥١٥</sup> وقد تقدم ذكر هذا الاختلاف في ضمن سورة البقرة: ٢٨٢.<sup>٥١٦</sup>

<sup>٥٠٨</sup> نفس المرجع

<sup>٥٠٩</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ٣٠٤

<sup>٥١٠</sup> انظر رقم ٤٨

<sup>٥١١</sup> نزل من رب العالمين، سورة النساء (٤)، رقم الآية (٤٠)

<sup>٥١٢</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٢٣

<sup>٥١٣</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٨٩

<sup>٥١٤</sup> نفس المرجع

<sup>٥١٥</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٢٣

٩٨ - إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ۖ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَعِفَهَا وَتُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٠﴾

٥١٧

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يضعفها**.<sup>٥١٨</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفَهَا.<sup>٥١٩</sup> **يضعفها**: فعل مزيد مضارع معروف من باب مفاعلة.

وقرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَعِفَهَا.<sup>٥٢٠</sup> **يضعفها**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل.

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل من أصل واحد على أبواب مختلفة (مفاعلة وتفعيل). وقد تقدم ذكر هذا الاختلاف في ضمن سورة البقرة: ٢٤٥.<sup>٥٢١</sup>

٩٩ - يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُوا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا ﴿١٤﴾<sup>٥٢٢</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تسوي**.<sup>٥٢٣</sup>

قرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ الْأَرْضُ.<sup>٥٢٤</sup> **تسوي**: فعل مزيد مضارع مجهول من باب تفعيل.

<sup>٥١٦</sup> انظر رقم ٤٨

<sup>٥١٧</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة النساء (٤)، رقم الآية (٤٠)

<sup>٥١٨</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٢٠

<sup>٥١٩</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٨٩

<sup>٥٢٠</sup> نفس المرجع

<sup>٥٢١</sup> انظر رقم ٣٩

<sup>٥٢٢</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة النساء (٤)، رقم الآية (٤٢)

<sup>٥٢٣</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٢٤

<sup>٥٢٤</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٨٩

قرأ خلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **لَوْ تَسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ**<sup>٥٢٥</sup> : فعل مزيد مضارع مجهول من باب تفاعل.

وقرأ ورش عن نافع وقالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : **لَوْ تَسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ**<sup>٥٢٦</sup> : فعل مزيد مضارع معروف من باب تفاعل.

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الفعل المعروف إلى المجهول وتحويله بين تفاعل وتفعيل. فالقراءة (تَسَوَّى) ببناء الفعل للمفعول على باب تفاعل، ومعناها: أنهم يودون أن الله تعالى يسوي بهم الأرض: إما على أن الأرض تنشق وتبتلعهم، وتكون الباء بمعنى (على)، وإما على أنهم يودون أن لو صاروا ترابا كالبهائم، والأصل: يودون أن الله يسويهم بالأرض، فقلب إلى هذا كقولهم: (أدخلت القلنسوة في رأسي) ، وإما على أنهم يودون لو يدفنون فيها، وهو كمعنى القول الأول، وقيل: لو تعدل بهم الأرض أي: يؤخذ ما عليها منهم فدية. والقراءة (تَسَوَّى) أصلها تتسوى بتاءين، فأدغمت إحداهما في الأخرى، والقراءة (تَسَوَّى) أصلها تتسوى بتاءين، حذف إحداهما ببناء الفعل للفاعل على باب تفاعل. وأن الفعل نسب إلى الأرض ظاهرا.<sup>٥٢٧</sup>

١٠٠- **يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا غَفُورًا**<sup>٥٢٨</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **لامستم**<sup>٥٢٩</sup>.

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: **أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ**<sup>٥٣٠</sup> : فعل مزيد ماضي معروف من باب مفاعلة.

<sup>٥٢٥</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرق، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٨٩

<sup>٥٢٦</sup> نفس المرجع

<sup>٥٢٧</sup> الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس، دار القلم، دمشق، الجزء ٣، الصفحة ٦٨٦

<sup>٥٢٨</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة النساء (٤)، رقم الآية (٤٣)

<sup>٥٢٩</sup> المححة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٢٤

<sup>٥٣٠</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرق، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٩٠

وقرأ وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **أَوْ لَمَسْتُمْ** النَّسَاء. <sup>٥٣١</sup> **لمستهم**: فعل مجرد ماضي معروف من باب فتح.

الفرق بين الروائين فرق في اشتقاق الفعل من باب مفاعلة إلى باب نصر (لَامَسْتُمْ / لَمَسْتُمْ). فالقراءة (لَامَسْتُمْ) من باب مفاعلة فهو على فاعلتهم، لاشتراكهما في فعل الملامسة، والقراءة (لمستهم) فمن مجرد وخص بالفعل الرجل، وهي في اللغة لفظة قد تقع للمس الذي هو الجماع، وفي اللبس الذي هو جس اليد والقبلة ونحوه، إذ في جميع ذلك لمس، واختلف أهل العلم في موقعها هنا. فمالك رحمه الله يقول: اللفظة هنا على أتم عمومها تفتضي الوجهين، فالملامس بالجماع يتيمم، والملامس باليد يتيمم. <sup>٥٣٢</sup>

١٠١ - وَلَوْ أَنَا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أُخْرِجُوا مِنْ دِينِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ

فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَنبِيْهًا ﴿١١﴾ <sup>٥٣٣</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **قليل**.. <sup>٥٣٤</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ**. <sup>٥٣٥</sup> **قليل**: اسم منصوب. وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: **مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ**. <sup>٥٣٦</sup> **قليل**: اسم مرفوع.

الفرق بين الروائين فرق في اعراب الاسم من رفع إلى نصب (قَلِيلٌ / قَلِيلًا). فالقراءة (قَلِيلٌ) بالرفع فعلى تكرير الفعل، أي: ما فعله إلا قليل منهم، والقراءة (قَلِيلًا) بالنصب فعلى الاستثناء، أي: ما فعلوه استثنى قليلا منهم. <sup>٥٣٧</sup>

<sup>٥٣١</sup> نفس المرجع

<sup>٥٣٢</sup> المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ٢، الصفحة ٥٨

<sup>٥٣٣</sup> تزييل من رب العالمين، سورة النساء (٤)، رقم الآية (٦٦)

<sup>٥٣٤</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٢٤

<sup>٥٣٥</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٩٢

<sup>٥٣٦</sup> نفس المرجع

<sup>٥٣٧</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ٣١١

١٠٢ - أَلَزَّتْ إِلَى الَّذِينَ قَبْلَ لَهُمْ كَفُورًا أَيْدِيكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَنْعَ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ أَنْقَىٰ وَلَا يُظْلَمُونَ فَيَبِيلاً ٥٣٨

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تظلمون**.<sup>٥٣٩</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: وَلَا تُظْلَمُونَ فَيَبِيلاً. <sup>٥٤٠</sup> **تظلمون** : فعل مجرد مضارع معروف من باب ضرب للحاضر.

وقرأ البيهقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير وخلف عن حمزة وطلحة عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَلَا يُظْلَمُونَ فَيَبِيلاً. <sup>٥٤١</sup> **تظلمون** : فعل مجرد مضارع معروف من باب ضرب للغائب.

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الضمير الحاضر للفعل إلى الغائب. فالقراءة (يظلمون) بالياء للغيبة يرد إلى (يخشون الناس كخشية الله) والقراءة (تظلمون) بالتاء للخطاب يراد بها المؤمنون، فمعنى القراءتين فلا تظلمون أنتم ولا هم. <sup>٥٤٢</sup>

١٠٣ - يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَقَىٰ إِلَيْكُمْ أَسَلَّمَ لَسْتُ مُؤْمِنًا تَبَتَّعُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمٌ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِّن قَبْلُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ٥٤٣

<sup>٥٣٨</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة النساء (٤)، رقم الآية (٧٧)

<sup>٥٣٩</sup> الخجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٢٥

<sup>٥٤٠</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحمر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٩٣

<sup>٥٤١</sup> نفس المرجع

<sup>٥٤٢</sup> الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، مكِّي بن طالب القيسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٤

هـ، الجزء ١، الصفحة ١٣٦

<sup>٥٤٣</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة النساء (٤)، رقم الآية (٩٤)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **فَتَبَيَّنُوا**.<sup>٥٤٤</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: **فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا**.<sup>٥٤٥</sup> **فَتَبَيَّنُوا**: فعل أمر من باب تفعل من أصل "بين".

وقرأ وخلف عن حمزة وخالاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَتَبَّنُوا**.<sup>٥٤٦</sup> **فَتَبَيَّنُوا**: فعل أمر من باب تفعل من أصل "تبت".

الفرق بين الرويتين فرق في اشتقاق الفعلين (فتبينوا/فتتبتوا) من أصلين مختلفين (بين/تبت). فالقراءة (فَتَبَيَّنُوا) بالياء من التبيين، والقراءة (وبالتاء من التثبت). هما متقاربان لأن من تثبت في الشيء تبينه، قاله أبو عبيد، وصححه ابن عطية وقال الفارسي: التثبت هو خلاف الإقدام والمراد الثاني، والتثبت أشد اختصاصاً بهذا الموضع، يدل عليه قوله: (وأشد تبييناً: النساء ٦٦) أي: أشد وقعا لهم عما وعظوا به بأن لا يقدموا عليه. والمثبت قد لا يتبين، وقال الراغب: لأنه قل ما يكون إلا بعد تثبت، وقد يكون التثبت ولا تبين. وتفعّل في كلتا القراءتين بمعنى استفعال الدال على الطلب أي: اطلبوا التثبيت أو البيان.<sup>٥٤٧</sup>

١٠٤- لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً<sup>٥٤٨</sup> وَكُلًّا وَعَدَّ اللَّهُ الْحَسَنَى<sup>٥٤٩</sup> وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا<sup>٥٤٨</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **غَيْرِ**.<sup>٥٤٩</sup>

قرأ البرقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخالاد عن حمزة: **لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرِ أُولِي الضَّرَرِ**.<sup>٥٥٠</sup> **غَيْرِ**: مضاف مرفوع.

<sup>٥٤٤</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٢٦

<sup>٥٤٥</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٩٣

<sup>٥٤٦</sup> نفس المرجع

<sup>٥٤٧</sup> الدر المنثور، عبد الرحمن بن الكمال جلال الدين السيوطي، دار الفكر، بيروت ١٩٩٣، الجزء ٤، الصفحة ٧٤

<sup>٥٤٨</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة النساء (٤)، رقم الآية (٩٥)

<sup>٥٤٩</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٢٦



وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ أُولِي الضَّرَرِ.**<sup>٥٥١</sup> **مُغْيِر:** مضاف منصوب.

الفرق في روايتين فرق في اعراب المضاف (غير) من رفع إلى نصب. فالقراءة (غير) بالرفع على الوصف أو البذل من (القاعدون)، والقراءة (غير) بالنصب، فاستثناء بمعنى **إِلَّا** فأعرابها بإعراب الاسم بعد **إِلَّا**، وخفض بما ما بعدها (أولي الضرر)، أي: لا يستوي القاعدون والمجاهدون إلا أولو الضرر، فإنهم يساؤون المجاهدين.<sup>٥٥٢</sup> ففي القراءتين توسع في المعنى ففي القراءة الأولى: لا يستوي القاعدون الذين ليس عندهم الضرر والمجاهدون. وفي القراءة الثانية لا يستوي القاعدون والمجاهدون إلا أولو الضرر فإنهم مساوون.

١٠٥ - **لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا** ﴿١١١﴾<sup>٥٥٣</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **نُؤْتِيهِ.**<sup>٥٥٤</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا.**<sup>٥٥٥</sup> **نُؤْتِيهِ:** فعل مضارع معروف من باب افعال للمتكلم. وقرأ الدوري عن أبي عمرو وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة والسوسي عن أبي عمرو: **فَسَوْفَ يُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا.**<sup>٥٥٦</sup> **نُؤْتِيهِ:** فعل مضارع مجهول من باب افعال للغائب المذكور.

الفرق بين الروايتين فرق في ضمير الفعل من المتكلم إلى الغائب (نحن وهو). ففي القراءة (نُؤْتِيهِ) بالنون فإنه من إخبار الله عز وجل عن نفسه والنون للعظمة، والقراءة (يُؤْتِيهِ) بالياء أنه من إخبار الرسول عليه السلام عن الله عز وجل.<sup>٥٥٧</sup>

<sup>٥٥٠</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٩٤

<sup>٥٥١</sup> نفس المرجع

<sup>٥٥٢</sup> المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ٢، الصفحة ٩٧

<sup>٥٥٣</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة النساء (٤)، رقم الآية (١١٤)

<sup>٥٥٤</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٢٦

<sup>٥٥٥</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٩٥

<sup>٥٥٦</sup> نفس المرجع



١٠٦- وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا

٥٥٨

يُظَلَّمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٤﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يدخلون**.<sup>٥٥٩</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ.<sup>٥٦٠</sup> **يدخلون**: فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر.

وقرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم: فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ. **يدخلون**: فعل مجرد مضارع مجهول.

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الفعل المعروف إلى المجهول. ففي القراءة (يدخلون) بضم حرف المضارعة وفتح الحاء مبنيًا للمفعول، والقراءة (يدخلون) بضم الحاء مبنيًا للفاعل. بناء الفعل للمفعول والاستغناء عن ذكر الفاعل فيه تركيز الاهتمام على الحدث بصرف النظر عن محدثه. وذلك للتفنن في البلاغة.

١٠٧- وَإِنْ أَمْرًا خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ

خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٢٨﴾

٥٦١

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يصلحا**.<sup>٥٦١</sup>

<sup>٥٥٧</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٢٦

<sup>٥٥٨</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة النساء (٤)، رقم الآية (١٢٤)

<sup>٥٥٩</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٢٧

<sup>٥٦٠</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونجر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٩٥

<sup>٥٦١</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة النساء (٤)، رقم الآية (١٢٨)

<sup>٥٦٢</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٢٦

قرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا**.<sup>٥٦٣</sup> **يصلحا**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال.

وقرأ ورش عن نافع وقالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: **أَنْ يَصَالِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا**.<sup>٥٦٤</sup> **يصالحا**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفاعل. فالقراءة (يُصْلِحَا) بضم الياء من أصلح، فمعناه: إصلاحهما الأمر بينهما، كما يقال: أصلحت ما بين القوم، والمعنى فيهما: أن الزوجين يجتمعان على صلح يتفقان عليه.<sup>٥٦٥</sup> والقراءة (يَصَالِحَا) بتشديد الصاد بعدها ألف من تصالح للاشتراك. والتصالح في هذا الموضع أشهر وأوضح معنى، وأفصح وأكثر على ألسن العرب من الإصلاح. الفرق بين الرويتين فرق في اشتقاق الفعل من باين مفاعلة وتفاعل.

١٠٨ - **يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ءَالِكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ ءَالِكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِن قَبْلُ ءَمَنَ بِكَفْرٍ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ ءَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا** (١٣٦)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **نزل ... انزل**.<sup>٥٦٧</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ ءَالِكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِن قَبْلُ**.<sup>٥٦٨</sup> **نزل ... انزل**: فعل مزيد مضارع معروف.

<sup>٥٦٣</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٩٥

<sup>٥٦٤</sup> نفس المرجع

<sup>٥٦٥</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ٣١٨

<sup>٥٦٦</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة النساء (٤)، رقم الآية (١٣٦)

<sup>٥٦٧</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٢٦

<sup>٥٦٨</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٩٦

وقرأ البيهقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : الَّذِي نُزِّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أُنزِلَ مِنْ قَبْلِهِ. <sup>٥٦١</sup>

**نزل ... انزل** : فعل مزيد مبني للمجهول.

الفرق بين الرويتين فرق في تحويل الفعل المعروف إلى المجهول.

وقد تقدم ذكر هذا الاختلاف في ضمن سورة البقرة: ٢٨٢

بناء الفعل للمفعول والاستغناء عن ذكر الفاعل فيه تركيز الاهتمام على الحدث بصرف النظر عن محدثه. وذلك للتفنن في البلاغة.

١٠٩ - وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتَ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى

يَخْرُجُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِذْ أَنْتُمْ إِذَا سَأَلْتَهُمْ إِنْ اللَّهُ جَامِعُ الْمُتَّقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا <sup>٥٧٠</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **نزل**. <sup>٥٧١</sup>

قرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ. <sup>٥٧٢</sup> **نزل** : فعل مزيد

مضارع معروف من باب تفعيل.

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيهقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو

والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وخلف عن حمزة واخلاد عن

حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ. <sup>٥٧٣</sup> **نزل** :

فعل مزيد مضارع مجهول من باب تفعيل.

الفرق بين الرويتين فرق في تحويل الفعل من المعروف إلى المجهول. قال أبو منصور: مَنْ قَرَأَ (نُزِّلَ) وَ

(أُنزِلَ) فَهُوَ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فاعله، وفي بناء الفعل للمفعول والاستغناء عن ذكر الفاعل فيه تركيز الاهتمام

<sup>٥٦٩</sup> نفس المرجع

<sup>٥٧٠</sup> تفريع من رب العالمين، سورة النساء (٤)، رقم الآية (١٤٠)

<sup>٥٧١</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٢٦

<sup>٥٧٢</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٩٦

<sup>٥٧٣</sup> نفس المرجع

على الحدث بصرف النَّظَر عن محدثه. وذلك للتفنن في البلاغة. ومن قرأ (نَزَلَ) فالمعنى: وقد نَزَلَ اللهُ في كتابه.<sup>٥٧٤</sup>

١١٠ - يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَإِنَّا لَبِئْسَ لِمُوسَىٰ سُلْطَانًا مُّبِينًا ﴿١٥٣﴾<sup>٥٧٥</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تنزل**.<sup>٥٧٦</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي:

أَنْ تُنزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ. <sup>٥٧٧</sup> **تنزل**: مضارع معروف من باب تفعيل.

وقرأ البري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: أَنْ تُنزِلَ

عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ. <sup>٥٧٨</sup> **تنزل**: مضارع معروف من باب افعال.

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من باب تفعيل وإفعال. وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين انزال وتنزيل في ضمن سورة البقرة، رقم الآية (٩٠).

١١١ - وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِيثَاقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ

مِيثَاقًا عَلِيًّا ﴿١٥٤﴾<sup>٥٧٩</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **لا تعدوا**.<sup>٥٨٠</sup>

<sup>٥٧٤</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ٣٢٠

<sup>٥٧٥</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة النساء (٤)، رقم الآية (١٥٣)

<sup>٥٧٦</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٢٦

<sup>٥٧٧</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٩٦

<sup>٥٧٨</sup> نفس المرجع

<sup>٥٧٩</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة النساء (٤)، رقم الآية (١٥٤)

<sup>٥٨٠</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٢٨

قرأ البيهقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: لا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ. <sup>٥٨١</sup> لا تَعْدُوا: فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر.

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع: لا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ. <sup>٥٨٢</sup> لا تَعْدُوا: فعل مزيد مضارع معروف من باب افتعال. <sup>٥٨٣</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من باب نصر إلى افتعال. قال قتادة لهوا عن صيد الحيتان في يوم السبت ويقال عدا يعدو عدوا وعدوانا وعداء وعدوا إذا جاوز الحق ويقرأ تعدوا بمعنى تعدوا. <sup>٥٨٤</sup>

١١٢- يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ  
وَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ  
سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا  
بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَٰكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ  
وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٦﴾ <sup>٥٨٥</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **وأرجلكم.** <sup>٥٨٦</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ  
وَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ. <sup>٥٨٧</sup> **وأرجلكم:** اسم منصوب.

<sup>٥٨١</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٩٧

<sup>٥٨٢</sup> في الأصل تَعْدُوا من تعدوا، فنقل حركة التاء إلى العين، وأدغم التاء في الدال فالتشديد لذلك. وأصله: تفتعلوا من

الاعتداء. (نفس المرجع)

<sup>٥٨٣</sup> نفس المرجع

<sup>٥٨٤</sup> معاني القرآن، أبو جعفر النحاس، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤٠٩ هـ، الجزء ٢، الصفحة ٢٣٠

<sup>٥٨٥</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة المائدة (٥)، رقم الآية (٦)

<sup>٥٨٦</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٢٩

وقرأ البزري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة: **فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ.**<sup>٥٨٨</sup> **وَأَرْجُلَكُمْ** : اسم مجرور.

الفرق بين الرويتين فرق في تحويل الإعراب من نصب إلى جر. فالقراءة (وَأَرْجُلَكُمْ) بالنصب معناها فاغسلوها: والقراءة (وَأَرْجُلَكُمْ) بالجر معناها وامسحوها. وقراءة النصب تدل على أنه يجب غسل الرجلين، لأنها معطوفة على الوجه، وإلى هذا ذهب جمهور العلماء. وقراءة الجر تدل على أنه يجوز الاختصار على مسح الرجلين لأنها معطوفة على الرأس وإليه ذهب ابن جرير الطبري وهو مروى عن ابن عباس.<sup>٥٨٩</sup> وقال الطبري رحمه الله إن مسح الرجلين هو بإيصال الماء إليهما ثم يمسح بيديه بعد ذلك فيكون المرء غاسلا ماسحا، قال: ولذلك كره أكثر العلماء للمتوضيء أن يدخل رجله في الماء دون أن يمر يديه.<sup>٥٩٠</sup>

١١٣- **يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَٰكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ**<sup>٥٩١</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **لمستم**.<sup>٥٩٢</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبزري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: **أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ.**<sup>٥٩٣</sup> **لمستم** : فعل مزيد ماضي معروف من باب مفاعلة.

<sup>٥٨٧</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٠٠

<sup>٥٨٨</sup> نفس المرجع

<sup>٥٨٩</sup> فتح القدير، محمد بن علي الشوكاني، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الجزء ٢، الصفحة ٢٢

<sup>٥٩٠</sup> المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ٢، الصفحة ١٦٣

<sup>٥٩١</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة المائدة (٥)، رقم الآية (٦)

<sup>٥٩٢</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٢٩

وقرأ خلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **أَوْ لَمَسْتُمْ** النَّسَاءَ.<sup>٥٩٤</sup> **لمستم**: فعل مجرد ماضي معروف من باب فتح.

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من المزيد والمجرد (مفاعلة وفتح). فالقراءة (لَمَسْتُمْ)، "اللماس" على معنى "اللمس" من كل واحد منهما صاحبه، والقراءة (لَمَسْتُمْ) أي لمستم أنتم أيها الرجال، نساءكم. وهما قراءتان متقاربتا المعنى. لأنه لا يكون الرجل لامسًا امرأته إلا وهي لامسته. فـ "اللمس" في ذلك يدل على معنى "اللماس"، فبأي القراءتين قرأ ذلك القارئ فمصيب، لانفاق معنيهما.<sup>٥٩٥</sup>

١١٤ - يَتَأَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنُكَ الَّذِينَ يُسْكِرُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ  
وَلَمْ تُؤْمِن قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَّعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ  
يَأْتُوكَ بِحَرْفٍ مِنَ الْكَلِمِ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا  
وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرْ  
قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾<sup>٥٩٦</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يحزنك**<sup>٥٩٧</sup>

قرأ البرقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **لَا يَحْزُنُكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ**.<sup>٥٩٨</sup>

**يحزنك**: فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر.

<sup>٥٩٣</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٠١

<sup>٥٩٤</sup> نفس المرجع

<sup>٥٩٥</sup> تفسير الطبري، بن جرير الطبري، مؤسسة الرسالة، الجزء ٨، الصفحة ٤٠٦

<sup>٥٩٦</sup> نزول من رب العالمين، سورة المائدة (٥)، رقم الآية (٤١)

<sup>٥٩٧</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٠٣

<sup>٥٩٨</sup> نفس المرجع



وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع: يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا مَحْزَنُكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ.<sup>٥٩٩</sup>

**يُحْزَنُكَ**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال.

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من المجرد والمزيد (نصر وافعال).

«يُحْزَنُكَ» بفتح الياء وضم الزاي تقول العرب حَزِنَ الرجل بكسر الزاي، (الفعل اللازم) وحزنته بفتحها (فعل تعدي لمفعول)، وقرئ بعض «يُحْزَنُكَ» بضم الياء وكسر الزاي لأن من العرب من يقول أحزنت الرجل بمعنى حزنته وجعلته ذا حزن.<sup>٦٠٠</sup>

١١٥ - وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُ وَمَن لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُم الظَّالِمُونَ ﴿١٥﴾<sup>٦٠١</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **والعين / والأنف / والأذن / والسن**.<sup>٦٠٢</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة: أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ.<sup>٦٠٣</sup> **والعين / والأنف / والأذن / والسن**: أسماء منصوبة.

وقرأ أبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ.<sup>٦٠٤</sup> **والعين / والأنف / والأذن / والسن**: أسماء مرفوعة.

<sup>٥٩٩</sup> نفس المرجع

<sup>٦٠٠</sup> المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ٢، الصفحة ١٩٠

<sup>٦٠١</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة المائدة (٥)، رقم الآية (٤٥)

<sup>٦٠٢</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٢٦

<sup>٦٠٣</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٩٦

<sup>٦٠٤</sup> نفس المرجع



الفرق بين الروائتين فرق في تحويل اعراب الأسماء من نصب إلى رفع. فالقراءة بنصب (النفس/والعين/ والأنف / والأذن/ والسن) اسم (ان) وخبرها في محل نصب على المفعولية بـ «كتبنا» والتقدير: وكتبنا عليهم أخذ النفس بالنفس. والقراءة «العين» وما عطف عليها بالرفع، فوجهها أبو علي الفارسي: أن تكون الواو عاطفة جملة اسمية على جملة فعلية فتعطف الجمل كما تعطف المفردات، يعني أن قوله: «والعين» مبتدأ، و «بالعين» خبره، وكذا ما بعدها والجملة الاسمية عطف على الفعلية من قوله: «وكتبنا» وعلى هذا فيكون ذلك ابتداءً تشريع، وبيان حكم جديد غير مندرج فيما كتب في التوراة، قالوا: وليست مشرقة للجملة مع ما قبلها لا في اللفظ ولا في المعنى. وعبر الزمخشري عن هذا الوجه بالاستئناف، قال: «أو للاستئناف، والمعنى: فرضنا عليهم أن النفس مأخوذة بالنفس مقتولة بما إذا قتلها بغير حق، وكذلك العين مفقودة بالعين، والأنف مجدوع بالأنف، والأذن مصلومة أو مقطوعة بالأذن، والسن مقلوعة بالسن، والجروح قصاص وهو المقاصة».<sup>٦٠٥</sup>

١١٦ - وَكَبَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ  
بِالْأُذُنِ وَاللِّسْنَ بِاللِّسَنِ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُ وَمَنْ لَعَنَ يَحْكُم  
بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٥﴾<sup>٦٠٦</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **والجروم**.<sup>٦٠٧</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخالد عن

حمزة: **وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ**.<sup>٦٠٨</sup> **والجروم**: اسم منصوب.

وقرأ البري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن

ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَالْجُرُوحُ**

**قِصَاصٌ**.<sup>٦٠٩</sup> **والجروم**: اسم مرفوع.

<sup>٦٠٥</sup> الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أحمد بن يوسف، دار القلم، دمشق، الجزء ٤، الصفحة ٢٧٣

<sup>٦٠٦</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة المائدة (٥)، رقم الآية (٤٥)

<sup>٦٠٧</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٣٠

<sup>٦٠٨</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٠٤

<sup>٦٠٩</sup> نفس المرجع

الفرق بين الروایتین فرق في تحويل اعراب الاسم من نصب إلى رفع. فالقراءة " وَالْجُرُوحَ " معطوف على ما قبله، وفي قراءة بمنصب «الجروح» قطعاً له عمماً قبله، على أنه مبتدأ وخبره «قصاص» يعني أنه ابتداءً تشريع، وتعريفٌ حكمٍ جديد، قال أبو علي «فأماً والجروحُ قصاص: فمن رفعه يَقْطَعُهُ عما قبله، فإنه يَحْتَمِلُ هذه الأوجه الثلاثة التي ذكرناها في قراءة مَنْ رَفَعَ» والعينُ بالعين «ويجوز أن يُسْتَأْنَفَ»: والجروحُ قصاص «ليس على أنه مما كُتِبَ عليهم في التوراة، ولكنه على الاستئناف وابتداءً تشريع»<sup>٦١٠</sup>

١١٧ - وَلِيَحْكُرْ أَهْلَ الْإِنجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ

٦١١ (١٧)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **وليحكم**.<sup>٦١٢</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَلِيَحْكُمُ أَهْلَ الْإِنجِيلِ**.<sup>٦١٣</sup> **وليحكم:** فعل مجرد مضارع معروف مجزوم من باب فتح.

وقرأ خلف عن حمزة وخلاد عن حمزة: **وَلِيَحْكُمَ أَهْلَ الْإِنجِيلِ**.<sup>٦١٤</sup> **وليحكم:** فعل مجرد مضارع معروف منصوب من باب فتح.

الفرق بين الروایتین فرق في تحويل اعراب الفعل من جزم إلى نصب. ففي القراءة (: **وَلِيَحْكُمَ**) بكسر اللام وفتح الميم على لام كي ونصب الفعل بها، والمعنى وآتيانه الإنجيل ليتضمن الهدى والنور والتصديق ليحكم أهله بما أنزل الله فيه، وفي القراءة (**وليحكم**) بسكون اللام التي هي لام الأمر وجزم الفعل. ومعنى أمره لهم بالحكم أي هكذا يجب عليهم. وحسن عقب ذلك التوقيف على وعيد من خالف ما أنزل الله.<sup>٦١٥</sup>

<sup>٦١٠</sup> الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أحمد بن يوسف، دار القلم، دمشق، الجزء ٤، الصفحة ٢٧٨

<sup>٦١١</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة المائدة (٥)، رقم الآية (٤٧)

<sup>٦١٢</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٣١

<sup>٦١٣</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٠٤

<sup>٦١٤</sup> نفس المرجع

<sup>٦١٥</sup> انحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ٢، الصفحة ١٩٩

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَبْغُونَ**.<sup>٦١٧</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **أَفْحَكُمُ الْجَاهِلِيَّةَ**.<sup>٦١٨</sup> **يَبْغُونَ**: فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر للغائب.

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: **أَفْحَكُمُ الْجَاهِلِيَّةَ تَبْغُونَ**<sup>٦١٩</sup> **تَبْغُونَ**: فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر للحاضر.

الفرق بين الرويتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الغائب إلى الحاضر. ففي القراءة «تَبْغُونَ» بالثاء على الخطاب لهم (لأهل الإنجيل) أي قل لهم. وفي القراءة «يَبْغُونَ» بالياء من تحت، وَيَبْغُونَ معناه يطلبون ويريدون، وقوله تعالى: وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا تَقْرِيرُ أَي لَا أَحَدٌ أَحْسَنُ مِنْهُ حُكْمًا تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَحَسَنَ دُخُولِ اللَّامِ فِي قَوْلِهِ: لِقَوْمٍ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى يَبِينُ ذَلِكَ وَيُظْهِرُ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ.<sup>٦٢٠</sup>

١١٩ - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُؤًا وَلَعِبًا مِنْ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرَ أَوْلِيَاءَ

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **وَالْكَافِرَ**.<sup>٦٢٢</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة: لَا

<sup>٦١٦</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة المائدة (٥)، رقم الآية (٥٠)

<sup>٦١٧</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٣١

<sup>٦١٨</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٠٥

<sup>٦١٩</sup> نفس المراجع

<sup>٦٢٠</sup> المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ٢، الصفحة ٢٠٣

<sup>٦٢١</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة المائدة (٥)، رقم الآية (٥٧)

<sup>٦٢٢</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٣٢

تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُؤًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكَفَّارَ.<sup>٦٢٣</sup>

**والكفار** : اسم منصوب.

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو والدوري عن الكسائي وأبو الحارث عن الكسائي:  
لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُؤًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكَفَّارَ  
أَوْلِيَاءَ<sup>٦٢٤</sup> **والكفار** : اسم مجرور.

الفرق بين الرويتين فرق في تحويل اعراب الاسم من نصب إلى جر. فالقراءة (وَالْكَفَّارَ) بالنصب ال  
وَالْكَفَّارِ

الْكَفَّارَ بالنصب معطوف على "الَّذِينَ" في ( لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ). أي لَا تَتَّخِذُوا الْكَفَّارَ وَالَّذِينَ  
اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُؤًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ. وقرئ بالجر عطفا على "الَّذِينَ" في "من  
الذين أُوتُوا الْكِتَابَ" فمعناه لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُؤًا وَلَعِبًا مِّنَ الْكَافِرِينَ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ  
مِن قَبْلِكُمْ.

١٢٠ - قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرِّ مِّنْ ذَلِكَ مُنُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَن لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ

الطَّاغُوتَ<sup>٦٢٥</sup> أُولَئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ عَن سَوَاءِ السَّبِيلِ<sup>(٦٠)</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **عبد**.<sup>٦٢٦</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو  
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن  
عاصم وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ.<sup>٦٢٧</sup> **عبد** : فعل مجرد  
ماضي معروف من باب نصر.

<sup>٦٢٣</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٠٥

<sup>٦٢٤</sup> نفس المرجع

<sup>٦٢٥</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة المائدة (٥)، رقم الآية (٦٠)

<sup>٦٢٦</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٣٢

<sup>٦٢٧</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٠٦

وقرأ خلف عن حمزة وخطاد عن حمزة : وَعَبَّدَ الطَّاغُوتَ. <sup>٦٢٨</sup> **عبد** : فعل مجرد ماضي معروف من باب كرم.

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من باب فتح وكرم <العین>. فالقراءة بفتح الباء (عبد) أنه فعل ماضي مردود على قوله: (من لعنه الله) ومن عبد الطاغوت. والقراءة بضم الباء (عبد): فهو جمع عبد مضاف إلى الطاغوت. <sup>٦٢٩</sup>

١٢١ - ﴿يَأْتِيهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ <sup>٦٣٠</sup>  
موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **رسالته**. <sup>٦٣١</sup>

قرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخطاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ. <sup>٦٣٢</sup> **رسالته** : اسم مفرد مفعول منصوب.

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم: وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَاتِهِ. <sup>٦٣٣</sup> **رسالته** : اسم جمع مفعول منصوب.

الفرق بين الروایتين فرق في توحيد وجمع الكلمة "رسالة". فالقراءة بتوحيد "رسالة" فهو الخطاب للرسول عليه السلام. وفي القراءة بالجمع (رسالات) يعتبر كل وحى رسالة. فمن أفرد الرسالة فلأن الشرع كله شيء واحد وجملة بعضها من بعض، ومن جمع فمن حيث الشرع معان كثيرة وورد دفعا في أزمان مختلفة، وقالت عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها: من زعم أن محمدا كنم شيئا من الوحي فقد أعظم الفرية، والله تعالى يقول: يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ..... الآية، وقال عبد الله بن شقيق: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

<sup>٦٢٨</sup> نفس المرجع

<sup>٦٢٩</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٣٣

<sup>٦٣٠</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة المائدة (٥)، رقم الآية (٦٧)

<sup>٦٣١</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٣٣

<sup>٦٣٢</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٠٦

<sup>٦٣٣</sup> نفس المرجع

ينعقبه أصحابه يحرسونه، فلما نزلت وَاللَّهُ يَعَصِمُكَ مِنَ النَّاسِ خَرَجَ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ احْفَظُوا بِمَلاحقكم فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ عَصَمَنِي، وقال محمد بن كعب القرظي: نزلت وَاللَّهُ يَعَصِمُكَ مِنَ النَّاسِ بسبب الأعرابي الذي اخترط سيف النبي صلى الله عليه وسلم ليقتله به. <sup>٦٣٤</sup>

١٢٢ - لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَرْتُمْ بِطَعَامِ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كَسَوْتُمْهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَرَةٌ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَأَحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ <sup>(٨١)</sup> <sup>٦٣٥</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **عقدتم**. <sup>٦٣٦</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم: وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمْ. <sup>٦٣٧</sup> **عقدتم**: فعل مزيد من باب تفعيل.

وقرأ شعبة عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْأَيْمَانَ. <sup>٦٣٨</sup> **عقدتم**: فعل مجرد من باب ضرب. الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من ضرب وتفعيل فالقراءة (عَقَدْتُمْ) بالتخفيف فهو الأصل، والقراءة (عَقَدْتُمْ) بالتشديد فيحتمل أوجهها، أحدها: أنه للتكثير لأن المخاطب به جماعة. والثاني: أنه بمعنى المجرد فيوافق القراءة الأولى، ونحوه: قَدَّرَ وَقَدَّرَ. والثالث: أنه يدلُّ على توكيد اليمين نحو: (والله الذي لا إله إلا هو). والرابع: أنه يدل على تأكيد العزم بالالتزام. <sup>٦٣٩</sup> قال القاضي أبو يعلى: "وهذه القراءة المشددة لا تحتل إلا عقد قول. فأما المخففة، فتحتمل عقد القلب". <sup>٦٤٠</sup>

<sup>٦٣٤</sup> المخرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ٢، الصفحة ٢١٨

<sup>٦٣٥</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة المائدة (٥)، رقم الآية (٨٩)

<sup>٦٣٦</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٣٤

<sup>٦٣٧</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٠٧

<sup>٦٣٨</sup> نفس المرجع

<sup>٦٣٩</sup> الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس أحمد بن يوسف، دار القلم، دمشق، الجزء ٤، الصفحة ٤٠٣

<sup>٦٤٠</sup> زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ١، الصفحة ٥٧٨

١٢٣ - لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمْ مِنَ الْأَيْمَانِ فَمَا كَفَرْتُمْ بِهِ إِطْعَامَ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كَسْوَتِهِمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَرَةٌ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَأَحْضُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ بَيْنَ يَدَيْكُمْ وَإِنَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٨٩﴾ ٦٤١

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **عقدتم**. ٦٤٢

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاص عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمْ الْأَيْمَانَ ٦٤٣. **عقدتم**: فعل مزيد من باب تفعيل.

وقرأ ابن ذكوان عن ابن عامر: وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمْ الْأَيْمَانَ ٦٤٤. **عقدتم**: فعل مزيد من باب مفاعلة.

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من تفعيل ومفاعلة. فأما القراءة (عَقَدْتُمْ) بالتشديد قد تقدم ذكرها فوق وأما القراءة (عاقَدْتُمْ) بالألف، بمعنى: بما عاقدتم غيركم الأيمان، أي: بمعاقدتكم غيركم الأيمان، وتخلص من مجاز آخر وهو نسبة المعاقدة إلى الأيمان، فإن في هذا الوجه نسبة المعاقدة للغير وهي نسبة حقيقة. ٦٤٥

١٢٤ - يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْلُبُوا الصِّدْقَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَلَّهْ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قُلَّ مِنَ النَّعْمِ بِحَكْمِ يَدِهِ ذَوًّا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بَلِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَرَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِ اللَّهِ عَمَّا سَلَفٌ وَمَنْ عَادَ فَيَنْقِمِ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٩٥﴾ ٦٤٦

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **فجزاء مثل**. ٦٤٧

٦٤١ تنزيل من رب العالمين، سورة المائدة (٥)، رقم الآية (٨٩)

٦٤٢ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٣٤

٦٤٣ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٠٧

٦٤٤ نفس المرجع

٦٤٥ الدر المنصور في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس أحمد بن يوسف، دار القلم، دمشق، الجزء ٤، الصفحة ٤٠٤

٦٤٦ تنزيل من رب العالمين، سورة المائدة (٥)، رقم الآية (٩٥)



قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ. <sup>٦٤٨</sup> **فجاء** **مثل**: خير مرفوع.

وقرأ أ والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ. <sup>٦٤٩</sup> **جاء مثل**: مضاف مرفوع.

الفرق بين الروايتين فرق في اعراب الاسم كونه خير ومضاف. فالقراءة (فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا) على إضافة جزاء إلى مثل، فقوله تعالى: مِنَ النَّعَمِ يَكُونُ صِفَةً لِلْحِزَاءِ، وإنما قال: مثل ما قتل، وإنما عليه جزاء المقتول لا جزاء مثله، لأنهم يقولون: أنا أكرمُ مثلك، يريدون: أنا أكرمُك، فالمعنى: جزاء ما قتل. والقراءة (فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا) برفع (المثل)، فالمعنى: فعليه جزاء من النعم مماثل للمقتول، والتقدير: فعليه جزاء. <sup>٦٥٠</sup>

١٢٥ - يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّرَهُ طَعَامًا مَسَاكِينَ أَوْ عَدَلَ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهُ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْقِمِ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ <sup>٦٥١</sup> **كفارة طعام**. <sup>٦٥٢</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **كفارة طعام**.  
قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **كفارة طعام**. <sup>٦٥٣</sup> **كفارة طعام**: خير مرفوع.

<sup>٦٤٧</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٣٤

<sup>٦٤٨</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٠٨

<sup>٦٤٩</sup> نفس المرجع

<sup>٦٥٠</sup> زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ١، الصفحة ٥٨٥

<sup>٦٥١</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة المائدة (٥)، رقم الآية (٩٥)

<sup>٦٥٢</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٣٤

<sup>٦٥٣</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٠٨



وقرأ وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: **أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامٌ مَسَاكِينَ**.<sup>٦٥٤</sup> **كفارة طعام** : مضاف مرفوع.

الفرق بين الرويتين فرق في كون الاسم "كفارة" بين خير ومضاف فالقراءة (كفارة) منونا (طعام مساكين) برفع طعام وإضافته إلى جمع المساكين، عطف بيان لأن الطعام هو الكفارة، ولم يضاف الكفارة لأنها ليست للطعام إنما هي لقتل الصيد.... والقراءة بأضافة (الكفارة) إلى الطعام على أنها إضافة تخصيص، إذ كفارة هذا القتل قد تكون كفارة هدي أو كفارة طعام أو كفارة صيام.... وقال مالك رحمه الله وجماعة من العلماء: القاتل مخير في الرتب الثلاثة وإن كان غنيا، وهذا عندهم مقتضى أو، وقال ابن عباس وجماعة لا ينتقل المكفر من الهدي إلى الطعام إلا إذا لم يجد هديا، وكذلك لا يصوم إلا إذا لم يجد ما يطعم، وقاله إبراهيم النخعي وحامد بن أبي سليمان، قالوا: والمعنى أو كفارة طعام إن لم يجد الهدي. ومالك رحمه الله وجماعة معه يرى أن المقوم إنما هو الصيد المقتول بالطعام كما تقدم، وقال العراقيون إنما يقوم الجزاء طعاما.<sup>٦٥٥</sup>

١٢٦ - **يَتَأْتِيهَا الذَّبَابُ مَا مَاتُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ**

**تُبَدَّدَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ عَفُورٌ حَلِيمٌ** (١١١)<sup>٦٥٦</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ينزل**.<sup>٦٥٧</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ**.<sup>٦٥٨</sup> **ينزل** : فعل مزيد مضارع مجهول من باب تفعيل. وقرأ البزي عن ابن كثير وقبيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: **وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ**.<sup>٦٥٩</sup> **ينزل** : فعل مجرد مضارع مجهول من باب ضرب.

<sup>٦٥٤</sup> نفس المرجع

<sup>٦٥٥</sup> المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ٢، الصفحة ٢٣٩

<sup>٦٥٦</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة المائدة (٥)، رقم الآية (١٠١)

<sup>٦٥٧</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٠٨

<sup>٦٥٨</sup> نفس المرجع

<sup>٦٥٩</sup> نفس المرجع

الفرق بين الروایتین فرق في اشتقاق الفعل (ينزل) من باب تفعیل و افعال. <sup>٦٦٠</sup>

١٢٧- فَإِنَّ عُرِّ عَلَىٰ أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَأَخْرَجَ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلِيَانِ

فَيَقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهِدْنَا أَحَقُّ مِنْ شَهِدَيْهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٧﴾ <sup>٦٦١</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **استحق**. <sup>٦٦٢</sup>

قرأ حفص عن عاصم: مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلِيَانِ. <sup>٦٦٣</sup> **استحق**: ماضي معروف من باب

استفعال.

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلِيَانِ. <sup>٦٦٤</sup> **استحق**: ماضي مجهول من باب استفعال.

الفرق بين الروایتین فرق في تحويل الفعل من المعروف إلى المجهول. فالقراءة الأولى (استحق) بالبناء للمفعول، أنه خير مبتدأ محذوف: أي هما (الأوليان)، كأنه قيل: من هما؟ فقيل: هما الأوليان وقيل: هو بدل من الضمير في يقومان أو من آخران. وقرأ يحيى بن وثاب والأعمش وحمزة (الأولين): جمع أول على أنه بدل من الذين، أو من الهاء والميم في عليهم.

والمعنى على قراءة البناء للفاعل: من الذين استحق عليهم الأوليان من بينهم بالشهادة أن يجردوها للقيام بالشهادة، ويظهروا بهما كذب الكاذبين لكونهما الأقربين إلى الميت، فالأوليان فاعل استحق ومفعوله أن يجردوها للقيام بالشهادة وقيل: المفعول محذوف، والتقدير: من الذين استحق عليهم الأوليان بالميت وصيته التي أوصى بها. <sup>٦٦٥</sup>

<sup>٦٦٠</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين انزال وتنزيل في ضمن سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٩٠). انظر رقم

التسلسل: ١٣

<sup>٦٦١</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة المائدة (٥)، رقم الآية (١٠٧)

<sup>٦٦٢</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٣٥

<sup>٦٦٣</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٠٨

<sup>٦٦٤</sup> نفس المرجع

<sup>٦٦٥</sup> فتح القدير، محمد بن علي الشوكاني، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الجزء ٢، الصفحة ١٠٠

١٢٨ - فَإِنَّ عُرِّيَ عَلَيْهِمَا اسْتَحَقَّ إِثْمًا فَنَاحِرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأُولَئِينَ  
فَيَقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهِدْنَا أَحَقُّ مِنْ شَهِدَيْهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٧﴾<sup>٦٦٦</sup>  
موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **الأولين**.<sup>٦٦٧</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبخاري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو  
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وأبو الحارث  
عن الكسائي والدوري عن الكسائي: مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأُولَئِينَ. **الأوليان**: اسم مثنى  
لـ (أولى) من ولي.

وقرأ شعبة عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة: مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأُولَئِينَ.<sup>٦٦٩</sup>  
**الأولين**: اسم جمع لـ (أول).

الفرق بين الروایتين فرق في تبادل الكلمة الأوليان بـ الأولين. فأما القراءة بالثنية: (الأوليان) مردّها على  
قوله: (وآخران) فأبدله منهما دلالة عليهما. والقراءة بالجمع (الأولين): أن مردّها على قوله: يا أيها الذين  
آمنوا.<sup>٦٧٠</sup>

١٢٩ - إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ  
النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهَلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخَلَّقُ مِنَ  
الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ  
تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ  
هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١١﴾<sup>٦٧١</sup>

<sup>٦٦٦</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة المائدة (٥)، رقم الآية (١٠٧)

<sup>٦٦٧</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٣٥

<sup>٦٦٨</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٠٨

<sup>٦٦٩</sup> نفس المرجع

<sup>٦٧٠</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٣٥

<sup>٦٧١</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة المائدة (٥)، رقم الآية (١١٠)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **سَجَرٌ**.<sup>٦٧٢</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو

والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن

عاصم: **إِنْ هَذَا إِلَّا سَجَرٌ مُّبِينٌ**.<sup>٦٧٣</sup> **سَجَرٌ** : اسم.

وقرأ خلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **إِنْ هَذَا إِلَّا**

**سَاجِرٌ مُّبِينٌ**.<sup>٦٧٤</sup> **سَجَرٌ** : اسم الفاعل.

الفرق بين الرويتين فرق في تبادل بين مصدر واسم الفاعل. فأما القراءة (السحر) أن تكون الإشارة إلى ما جاء به من البيّنات أي: ما هذا الذي جاء به من الآيات الخوارق إلى سحر، ويُحتمل أن تكون الإشارة إلى عيسى، جَعَلُوهُ نَفْسَ السَّحْرِ مِبَالِغَةً نَحْو: رَجُلٌ عَدْلٌ، أو على حَذْفِ مضافٍ أي: إلا ذو سحر. وأما القراءة (الساحر) فتحتمل أن يكون (ساحر) اسم فاعل والمشار إليه (عيسى).

وكلا القراءتين حَسَنٌ لاسْتَوَائِهِمَا عَلَى الْحَدِيثِ أَوِ الشَّخْصِ.<sup>٦٧٥</sup>

١٣٠ - **إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَٰعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ**

**أَتَقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ** ﴿١١٢﴾<sup>٦٧٦</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَسْتَطِيعُ**.<sup>٦٧٧</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو

والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن

عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة: **هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ**.<sup>٦٧٨</sup> **يَسْتَطِيعُ** : فعل مجرد مضارع

معروف من باب سَمِعَ لِلْحَاضِرِ.

<sup>٦٧٢</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٣٥

<sup>٦٧٣</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١١٠

<sup>٦٧٤</sup> نفس المرجع

<sup>٦٧٥</sup> الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس أحمد بن يوسف، دار القلم، دمشق، الجزء ٤، الصفحة ٢٩٧

<sup>٦٧٦</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة المائدة (٥)، رقم الآية (١١٢)

<sup>٦٧٧</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٣٥

<sup>٦٧٨</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١١٠

وقرأ أبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : هَلْ تَسْتَطِيعُ رَبُّكَ.<sup>٦٧٩</sup> **يَسْتَطِيعُ** : فعل مجرد مضارع معروف من باب سمع للغائب.

الفرق بين الروایتين فرق في ضمير الفعل من الغائب إلى الحاضر .

القراءة (يَسْتَطِيعُ) بياء الغيبة و(ربك) مرفوعاً بالفاعلية، والقراءة: (تَسْتَطِيعُ) ببناء الخطاب ليعسى، و(ربك) بالنصب على التعظيم،...، وبالقراءة الأولى قرأت عائشة، وكانت تقول: «الحواريون أعرّفُ بالله من أن يقولوا: هل يستطيع ربك» كأنها رضي الله عنها نزهتهم عن هذه المقالة الشنيعة أن تُنسب إليهم.<sup>٦٨٠</sup>

١٣١- إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ

أَتَقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾<sup>٦٨١</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يُنْزِلُ**.<sup>٦٨٢</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ. **يُنْزِلُ** : فعل مضارع معروف من باب تفعيل.<sup>٦٨٣</sup>

وقرأ البري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو : أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ. **يُنْزِلُ** : فعل مجرد مضارع معروف من باب افعال.<sup>٦٨٤</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل (ينزل) من باب تفعيل وافعال.<sup>٦٨٥</sup>

وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين انزال وتنزيل في ضمن سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٩٠). انظر رقم

التسلسل: ١٣

<sup>٦٧٩</sup> نفس المرجع

<sup>٦٨٠</sup> الدر المصون في علوم الكتاب المكون، أبو العباس أحمد بن يوسف، دار القلم، دمشق، الجزء ٤، الصفحة ٤٩٩

<sup>٦٨١</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة المائدة (٥)، رقم الآية (١١٢)

<sup>٦٨٢</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١١٠

<sup>٦٨٣</sup> نفس المرجع

<sup>٦٨٤</sup> نفس المرجع

<sup>٦٨٥</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين انزال وتنزيل في ضمن سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٩٠)،

انظر رقم التسلسل: ١٣

١٣٢ - قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزَّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدَ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ

٦٨٦



موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **منزل**.<sup>٦٨٧</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاص عن حمزة: قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزَّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدَ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ **منزل**: فعل مجرد ماضي مجهول من باب نصر.<sup>٦٨٨</sup>

وقرأ أبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وش: قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزَّلُهَا عَلَيْكُمْ **منزل**: فعل مزيد ماضي مجهول من باب تفعيل.<sup>٦٨٩</sup> الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق اسم الفاعل (منزل) من باب تفعيل وافعال، انظر رقم التسلسل: ١٣.<sup>٦٩٠</sup>

٦٩١

١٣٣ - مَنْ يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَجِمَهُ<sup>٦</sup> وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ<sup>١١</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يُصْرَفُ**.<sup>٦٩٢</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم: مَنْ يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ **يُصْرَفُ**: فعل مضارع مجهول.<sup>٦٩٣</sup>

<sup>٦٨٦</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة المائدة (٥)، رقم الآية (١١٥)

<sup>٦٨٧</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٣٥

<sup>٦٨٨</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١١٠

<sup>٦٨٩</sup> نفس المرجع

<sup>٦٩٠</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين انزال وتنزيل في ضمن سورة البقرة، رقم الآية: ٩٠، انظر رقم التسلسل: ١٣

<sup>٦٩١</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١٦)

<sup>٦٩٢</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٣٦

<sup>٦٩٣</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١١٣

وقرأ شعبة عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: مَنْ يَصْرِفُ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ **يَصْرِفُهُ**: فعل مضارع معروف.<sup>٦٩٤</sup>  
 الفرق بين الروایتين فرق في تحويل المجهول إلى المعروف. فالقراءة ببناء للمفعول (يُصْرِفُ عَنْهُ) أي: العذاب. والقراءة (يَصْرِفُ عَنْهُ) ببناء للفاعل، أي: يصرف الله عنه العذاب يَوْمَئِذٍ.<sup>٦٩٥</sup> ففي القراءة إشارة إلى العذاب وفي القراءة إشارة إلى الله عز وجل.

١٣٤ - ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾<sup>٦٩٦</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **فِتْنَتُهُمْ**.<sup>٦٩٧</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبخاري عن ابن كثير وقتيل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ. **فِتْنَتُهُمْ**: اسم مرفوع.<sup>٦٩٨</sup>  
 وقرأ أ والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم: ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ **فِتْنَتُهُمْ**: اسم منصوب.<sup>٦٩٩</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في اعراب الاسم "فتنة" من رفع إلى نصب. ففي القراءة الأولى (فتنتهم) خبر مقدم، و (أَنْ قَالُوا) بتأويل اسم مؤخر، والتقدير: ثم لم تكن فتنتهم إلا قولهم، والقراءة الثانية (فتنتهم) اسم (تكن)، و (إِلَّا أَنْ قَالُوا) خبرها.<sup>٧٠٠</sup>

١٣٥ - ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾<sup>٧٠١</sup>

<sup>٦٩٤</sup> نفس المرجع

<sup>٦٩٥</sup> زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٢، الصفحة ١٤

<sup>٦٩٦</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (٢٣)

<sup>٦٩٧</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٣٦

<sup>٦٩٨</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١١٤

<sup>٦٩٩</sup> نفس المرجع

<sup>٧٠٠</sup> الدرر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس أحمد بن يوسف، دار القلم، دمشق، الجزء ٤، الصفحة ٥٧٣


<sup>٧٠١</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (٢٣)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تكن فتنتهم**.<sup>٧٠٢</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: **ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ. تكن فتنتهم**: فعل مجرد مضارع معروف للمؤنث.<sup>٧٠٣</sup>

وقرأ خلف عن حمزة وخالاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **ثُمَّ لَمْ يَكُنْ فِتْنَتُهُمْ. تكن فتنتهم**: فعل مجرد مضارع معروف للمذكر.<sup>٧٠٤</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في ضمير الفعل للمؤنث والمذكر. ففي القراءة (تكن) أُلْتُ الفعلُ لإسناده إلى مؤنث. وفي القراءة (يكن) لأن الفتنة هنا (إلا أن قالوا) أي: القول فذكر الفعل حملا على معنى الفتنة..<sup>٧٠٥</sup>

١٣٦- **ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ**  <sup>٧٠٦</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ربنا**.<sup>٧٠٧</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: **ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ. ربنا**: مضاف مجرور.<sup>٧٠٨</sup>

وقرأ خلف عن حمزة وخالاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ. ربنا**: مضاف منصوب.<sup>٧٠٩</sup>

<sup>٧٠٢</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٣٦

<sup>٧٠٣</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١١٤

<sup>٧٠٤</sup> نفس المرجع

<sup>٧٠٥</sup> الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس أحمد بن يوسف، دار القلم، دمشق، الجزء ٤، الصفحة ٥٧٣

<sup>٧٠٦</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (٢٣)

<sup>٧٠٧</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٣٧

<sup>٧٠٨</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١١٤

<sup>٧٠٩</sup> نفس المرجع





موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **وَلَا نَكْذِبُ ... وَنَكُونُ**.<sup>٧١٧</sup>

قرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة:  
**وَلَا نُكْذِبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ. وَلَا نَكْذِبُ ... وَنَكُونُ**: فعل مجرد مضارع  
معروف منصوب من باب نصر.<sup>٧١٨</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو  
والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَلَا  
نُكْذِبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ. وَلَا نَكْذِبُ ... وَنَكُونُ**: فعل مجرد مضارع معروف  
مرفوع من باب نصر.<sup>٧١٩</sup>

الفرق بين الرويتين فرق في تحويل اعراب الفعل من نصب إلى رفع. القراءة بالرفع (وَلَا نُكْذِبُ . . .  
وَنَكُونُ) فالمعنى: يا ليتنا نُردُّ ونحن لا نكذب بآيات ربنا أبداً، رددنا أو لم نُردِّ، ونكونُ من المؤمنين قد  
عَيَّنَا وشاهدنا ما لا نكذبُ معه أبداً. ويجوز الرفع على وجه آخر: على معنى: يا ليتنا نُردُّ ويا ليتنا لا  
نكذبُ بآيات ربنا، كأنما تمنوا الرد والتوفيق للتصديق، (وَنَكُونُ) معطوف عليه.  
وَمَنْ قَرَأَ (يَا لَيْتَنَا نُردُّ وَلَا نُكْذِبُ . . . وَنَكُونُ) فهو على الجواب بالواو في التمني، كما تقول: ليتك تصيرُ  
إلينا ونكرمك، وهذا قول أبي إسحاق. وقال أحمد بن يحيى: جواب التمني إنما يكون بالفاء نصباً، فأما  
الواو، فإنما ينصبُ على الصرف.<sup>٧٢٠</sup>

١٣٩- وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلِلدَّارِ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٣٢﴾<sup>٧٢١</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **وَاللدار الآخرة**.<sup>٧٢٢</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو  
والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو

<sup>٧١٦</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (٢٧)

<sup>٧١٧</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٣٨

<sup>٧١٨</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١١٤

<sup>٧١٩</sup> نفس المرجع

<sup>٧٢٠</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ٣٤٩

<sup>٧٢١</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (٣٢)

<sup>٧٢٢</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٣٥

الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ. وللدار الآخرة :  
موصوف وصفة<sup>٧٢٣</sup>

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ. ولدار  
الآخرة: مضاف ومضاف إليه.<sup>٧٢٤</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في كون الاسم موصوفاً ومضافاً. ففي القراءة الأولى (لدار الآخرة) موصوف وصفة، واللام قبلها لام الابتداء، و «خيرٌ» خبرها. وفي القراءة الثانية: (ولدار الآخرة) مضاف ومضاف إليه، واللام قبلها لام الابتداء. وفي هذه القراءة تأويلان أحدهما قولُ البصريين وهو انه من باب حذف الموصوف وإقامة الصفة مقامه، والتقدير: ولدار الساعة الآخرة، أو لدار الحياة الآخرة، يدلُّ عليه «وما الحياة الدنيا» ومثله قولهم: (حبة الحمقاء ومسجد الجامع وصلاة الساعة الأولى ومكان الغربي) التقدير: حبة البقلة الحمقاء، ومسجد المكان الجامع، وصلاة الساعة الأولى، ومكان الجانب الغربي. وحسن ذلك أيضاً في الآية كون هذه الصفة جرت مجرى الجوامد في إبلائها العوامل كثيراً، وكذلك كلُّ ما جاء مما تُؤهم فيه إضافة الموصوف إلى صفته، وإنما احتاجوا إلى ذلك لئلا يلزم إضافة الشيء إلى نفسه وهو ممتنع؛ لأن الإضافة: إما للتعريف أو للتخصيص، والشيء لا يُعرف نفسه ولا يخصُّها.

والثاني: وهو قول الكوفيين - أنه إذا اختلف لفظ الموصوف وصفته جازت إضافته إليها، وأوردوا ما قدَّمته من الأمثلة قال الفراء: هي إضافة الشيء إلى نفسه كقولك: بارحة الأولى ويوم الخميس وحق اليقين، وإنما يجوز عند اختلاف اللفظين.<sup>٧٢٥</sup>

١٤٠ - وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَآلِبٌ وَلَهُوَ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٣٢﴾<sup>٧٢٦</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تعقلون.**<sup>٧٢٧</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاَّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: أَفَلَا تَعْقِلُونَ.  
**تعقلون** : فعل مجرد مضارع معروف من باب سمع للحاضر.<sup>٧٢٨</sup>

<sup>٧٢٣</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرق، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١١٤

<sup>٧٢٤</sup> نفس المرجع

<sup>٧٢٥</sup> الدر المنصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس أحمد بن يوسف، دار القلم، دمشق، الجزء ٤، الصفحة ٦٠٠

<sup>٧٢٦</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (٣٢)

<sup>٧٢٧</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٣٨

وقرأ البيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وش : أَفَلَا يَعْقِلُونَ. **تعقلون** : فعل مجرد مضارع معروف من باب سمع للغائب.<sup>٧٢٩</sup>

الفرق بين الروائين فرق في ضمير الفعل من الغائب إلى الحاضر. فالقراءة (يعقلون) على إرادة الغائب، والقراءة (تعقلون) على إرادة المخاطبين، وهذه الآية تتضمن الرد على قولهم: إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا [الأنعام: ٢٩] وهو المقصود بها، ويصح أن يكون قوله: أَفَلَا تَعْقِلُونَ على معنى فقل لهم يا محمد إذ الحال على هذه الصفة أَفَلَا تَعْقِلُونَ.<sup>٧٣٠</sup>

١٤١ - قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بَيَّاتٍ اللَّهُ يَجْحَدُونَ ﴿٣٣﴾  
٧٣١

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ليحزنك**<sup>٧٣٢</sup>

قرأ البيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ. **ليحزنك** : فعل مجرد مضارع معروف من باب سمع.<sup>٧٣٣</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع : إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ. **ليحزنك** : فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال.<sup>٧٣٤</sup>

الفرق بين الروائين فرق في اشتقاق الفعل من المجرد والمزيد (نصر وافعال).

«يحزنك» بفتح الياء وضم الزاي تقول العرب حزن الرجل بكسر الزاي، (الفعل اللازم) وحزنته بفتحها (فعل تعدي لمفعول)، والقراءة (يحزنك) بضم الياء وكسر الزاي لأن من العرب من يقول أحزنت الرجل بمعنى حزنته وجعلته ذا حزن.<sup>٧٣٥</sup>

<sup>٧٢٨</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١١٤

<sup>٧٢٩</sup> نفس المرجع

<sup>٧٣٠</sup> المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ٢، الصفحة ٢٨٥

<sup>٧٣١</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (٣٣)

<sup>٧٣٢</sup> المححة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٣٨

<sup>٧٣٣</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١١٤

<sup>٧٣٤</sup> نفس المرجع

١٤٢ - قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بَيَّأْتِ اللَّهُ بِمَجْحَدُونَ ﴿٣٣﴾

٧٣٦

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَكْذِبُونَكَ** ٧٣٧

قرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وغلاد عن حمزة: فَإِنَّهُمْ لَا يُكْذِبُونَكَ . **يَكْذِبُونَكَ**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل. ٧٣٨

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: فَإِنَّهُمْ لَا يُكْذِبُونَكَ. **يَكْذِبُونَكَ**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال. ٧٣٩

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من باب تفعيل الى افعال. الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعلين (يَكْذِبُونَ / يُكْذِبُونَ) من أصل واحد. وحكى الكسائي عن العرب: أكذبت الرجل: أخبرت أنه جاء بالكذب، وكذبت: أخبرت أنه كاذب. وقال الزجاج: كذبت إذا قلت له كذبت، وأكذبت: إذا أردت أن ما أتى به كذب. والمعنى: أن تكذبيهم ليس يرجع إليك فإنهم يعترفون لك بالصدق، ولكن تكذبيهم راجع إلى ما جئت به. ٧٤٠

١٤٣ - وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْزِلَ آيَةً وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾

٧٤١

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يُنْزِلُ**. ٧٤٢

٧٣٥ المهرج الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ٢، الصفحة ١٩٠

٧٣٦ تنزيل من رب العالمين، سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (٣٣)

٧٣٧ المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٣٨

٧٣٨ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١١٥

٧٣٩ نفس المرجع

٧٤٠ فتح القدير، محمد بن علي الشوكاني، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الجزء ٢، الصفحة ١٢٧

٧٤١ تنزيل من رب العالمين، سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (٣٧)

٧٤٢ المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٨٥

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **أَنْ يُنْزِلَ آيَةً. يَنْزِلُ** : فعل مزيد مضارع معروف منصوب من باب تفعيل. <sup>٧٤٣</sup>

وقرأ البزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير : **أَنْ يُنْزِلَ آيَةً. يَنْزِلُ** : فعل مزيد مضارع معروف منصوب من باب افعال. <sup>٧٤٤</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل (ينزل) من باب تفعيل وافعال. <sup>٧٤٥</sup>

١٤٤ - **وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ** <sup>٧٤٦</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **وَلَنَسْتَبِينَ**. <sup>٧٤٧</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم: **وَلَنَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ**. **وَلَنَسْتَبِينَ** : فعل مزيد ماضي معروف من باب استفعال للغائب المؤنث. <sup>٧٤٨</sup>

وقرأ شعبة عن عاصم خلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَلَيْسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ**. **وَلَيْسْتَبِينَ** : فعل مزيد ماضي معروف من باب استفعال للغائب المذكور. <sup>٧٤٩</sup>

الفرق بين القرائتين فرق في تذكير وتأنيث الفعل (يستين تستين) ورفع ونصب السبيل. والاستبانة : أن تبين وتبين. فالقراءة (وَلَيَسْتَبِينَ) بالبناء (سَبِيلُ) بالرفع، فمعناها **وَلَيَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ**، والفعل للسبيل وهي مؤنثة، كقوله: (قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي). والقراءة (وَلَيَسْتَبِينَ) بالبناء (سَبِيلُ) بالنصب، فالمعنى : **وَلَيَسْتَبِينَ أَنْتَ يَا**

<sup>٧٤٣</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرق، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١١٥

<sup>٧٤٤</sup> نفس المرجع

<sup>٧٤٥</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين انزال وتنزيل في ضمن سورة البقرة، رقم الآية: ٩٠، انظر رقم التسلسل: ١٣

<sup>٧٤٦</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (٥٥)

<sup>٧٤٧</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٤١

<sup>٧٤٨</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرق، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١١٦

<sup>٧٤٩</sup> نفس المرجع

محمد سبيلَ المجرمين يقال: تَبَيَّنْتُ الأمر والسبيل. والقراءة (وَلَيْسَتَيْنِ) بالياء (سَبِيلُ) بالرفع، فإنه ذكرَ السبيل، قال الله تعالى: (وَإِنَّهَا لَسَبِيلٌ مُّقِيمٌ)، والسبيل والطريق يذكران ويؤنثان.<sup>٧٥٠</sup>

١٤٥ - وَكَذَلِكَ نَفْصِلُ الْأَيَّاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٥٥﴾<sup>٧٥١</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **سبيل**.<sup>٧٥٢</sup>

قرأ البرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ. **سبيل**.

٧٥٣

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع: وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ. **سبيل**.<sup>٧٥٤</sup>

الفرق بين القرائتين فرق في تذكير وتأنيث الفعل (يستبين تستبين) ورفع ونصب السبيل. والاستبانة: أن تبين وتبين. فالقراءة (وَلِتَسْتَبِينَ) بالياء (سَبِيلُ) بالرفع، فمعناها ولتبين سبيل المجرمين، والفعل للسبيل وهي مؤنثة، كقوله: (قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي). والقراءة (وَلِتَسْتَبِينَ) بالياء (سَبِيلُ) بالنصب، فالمعنى: وَلِتَسْتَبِينَ أَنْتَ يَا مُحَمَّدَ سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ يقال: تَبَيَّنْتُ الأمر والسبيل. والقراءة (وَلَيْسَتَيْنِ) بالياء (سَبِيلُ) بالرفع، فإنه ذكرَ السبيل، قال الله تعالى: (وَإِنَّهَا لَسَبِيلٌ مُّقِيمٌ)، والسبيل والطريق يذكران ويؤنثان.<sup>٧٥٥</sup>

١٤٦ - قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبْتُمْ بِهِ ۗ مَا عِندِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ ۗ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ

يُقِضُ الْحَقُّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَلَصِيلِينَ ﴿٥٧﴾<sup>٧٥٦</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يقض**.<sup>٧٥٧</sup>

<sup>٧٥٠</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ٣٥٧

<sup>٧٥١</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (٥٥)

<sup>٧٥٢</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٤١

<sup>٧٥٣</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١١٦

<sup>٧٥٤</sup> نفس المرجع

<sup>٧٥٥</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ٣٥٧

<sup>٧٥٦</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (٥٧)



قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وشعبة عن عاصم وحفص  
عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **إِنْ**  
**الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقُضُ الْحَقُّ . يَقُصُّ** : فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر. <sup>٧٥٨</sup>

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وش  
: **إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقُضِ الْحَقُّ . يَقُصُّ** : فعل مجرد مضارع معروف من باب ضرب. <sup>٧٥٩</sup>

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل من اصلين "قصص" و"قضي".  
أما القراءة (يَقُصُّ الْحَقُّ) بالصاد المشددة، من القصص والمعنى: أن كل ما أخبر به فهو حق. والقراءة  
(يقضي الحق) من القضاء والمعنى: يقضي القضاء الحق. <sup>٧٦٠</sup>

١٤٧ - قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿١٤﴾ <sup>٧٦١</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يُنَجِّيكُمْ**. <sup>٧٦٢</sup>

قرأ هشام عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو  
الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا . يُنَجِّيكُمْ** : فعل مزيد  
مضارع معروف من باب تفعيل. <sup>٧٦٣</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو  
والسوسي عن أبي عمرو وابن ذكوان عن ابن عامر: **قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا . يُنَجِّيكُمْ** : فعل مزيد  
مضارع معروف من باب افعال. <sup>٧٦٤</sup>

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل من تفعيل إلى افعال .

<sup>٧٥٧</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٤٠

<sup>٧٥٨</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١١٦

<sup>٧٥٩</sup> نفس المرجع

<sup>٧٦٠</sup> زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٢، الصفحة ٣٦

<sup>٧٦١</sup> تزييل من رب العالمين، سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (٦٤)

<sup>٧٦٢</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٤١

<sup>٧٦٣</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١١٧

<sup>٧٦٤</sup> نفس المرجع



قوله: قل الله ينحيكم منها ومن كل كرب قرئ بالتشديد، وقرئ بالتخفيف، وقراءة التشديد تفيد التكرار  
وقيل: معناهما واحد، والضمير في منها راجع إلى الظلمات. <sup>٧٦٥</sup>

١٤٨ - وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ  
سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨١﴾ <sup>٧٦٦</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يُنزّل**. <sup>٧٦٧</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم  
وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي  
: مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا. **يُنزّل**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل. <sup>٧٦٨</sup>

وقرأ البيزي عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: مَا لَمْ  
يُنَزَّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا. **يُنزّل**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال. <sup>٧٦٩</sup>  
الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل (ينزل) من باب تفعيل وفعال. <sup>٧٧٠</sup>

١٤٩ - وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٢﴾ <sup>٧٧١</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **درجات**. <sup>٧٧٢</sup>

قرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي  
والدوري عن الكسائي: نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ. **درجات**: مفعول. <sup>٧٧٣</sup>

<sup>٧٦٥</sup> فتح القدير، محمد بن علي الشوكاني، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الجزء ٢، الصفحة ١٤٣

<sup>٧٦٦</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (٨١)

<sup>٧٦٧</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١١٨

<sup>٧٦٨</sup> نفس المرجع

<sup>٧٦٩</sup> نفس المرجع

<sup>٧٧٠</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين انزال وتنزيل في ضمن سورة البقرة، رقم الآية: ٩٠، انظر رقم التسلسل: ١٣

<sup>٧٧١</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (٨٢)

<sup>٧٧٢</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٤٤

<sup>٧٧٣</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١١٨

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : نَزَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَشَاءُ .  
درجات : مضاف مفعول. ٧٧٤

الفرق بين الرويتين فرق في كون الاسم ظرفا ومضافا.

فالقراءة (نرفع درجات من نشاء) بإضافة الدرجات إلى مَنْ والقراءة (نرفع درجات من نشاء).  
قال القاضي أبو محمد: وهما مأخذان من الكلام، والمعنى المقصود بهما واحد، ودَرَجَاتٍ على قراءة من نون نصب على الظرف، والدرجات أصلها في الأجسام ثم تستعمل في المراتب والمنازل المعنوية. ٧٧٥

١٥٠ - وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ وَقُلْ مَن أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ ۖ يَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ يُبَدُونَهَا وَيُخْفُونَ كَثِيرًا وَعِلْمُهُمَّاءٌ لَّا تَعْلَمُونَ أَنتُمْ وَلَا ءَابَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴿١١﴾ ٧٧٦

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تجعلونه ... تبديونها وتخفون**. ٧٧٧

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبَدُونَهَا وَيُخْفُونَ كَثِيرًا. تجعلونه ... تبديونها وتخفون**: أفعال للحاضر. ٧٧٨

وقرأ البيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو : **يَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ يُبَدُونَهَا وَيُخْفُونَ كَثِيرًا. يجعلونه ... يبديونها ويخفون**: أفعال للغائب. ٧٧٩  
الفرق بين الرويتين فرق في تحويل ضمير الفاعل من الغائب إلى الحاضر.

٧٧٤ نفس المرجع

٧٧٥ المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ٢، الصفحة ٣١٦

٧٧٦ تنزيل من رب العالمين، سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (٩١)

٧٧٧ المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٤٥

٧٧٨ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتخبر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١١٩

٧٧٩ نفس المرجع

فالقراءة: (يجعلونه قراطيس ييدونها) و (يخفون) بالياء فيهن. والقراءة بالتاء فيهن. فمن قرأ بالياء، فلأن القوم غُيب، بدليل قوله تعالى: وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ. ومن قرأ بالتاء، فعلى الخطاب والمعنى: تيدون منها ما تحبون، وتخفون كثيرا.<sup>٧٨٠</sup>

قوله تعالى: «يجعلونه قراطيس» معناه: يكتبونه في قراطيس. وقيل: إنما قال: قراطيس، لأنهم كانوا يكتبونه في قراطيس مقطعة، حتى لا تكون مجموعة، ليخفوا منها ما شاؤوا.

١٥١- وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مَبَارَكٌ مُصَدِّقٌ لِّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِيُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا<sup>٥</sup> وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ

بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ، وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ<sup>١٢</sup><sup>٧٨١</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ولتنذر**.<sup>٧٨٢</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاص عن حمزة: **ولتنذر أُمَّ الْقُرَى**. **ولتنذر**: فعل مجرد مضارع معروف من باب افعال للحاضر.<sup>٧٨٣</sup>

وقرأ أبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي وشعبة عن عاصم: **ولينذر أُمَّ الْقُرَى**. **ولينذر**: فعل مجرد مضارع معروف من باب افعال للغائب.<sup>٧٨٤</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في ضمير الفعل من الغائب إلى الحاضر.

فالقراءة بالتاء (ولتنذر أُمَّ الْقُرَى): يراد به النبي صلى الله عليه وسلم. ودليله: إنما أُنْتِ مُنذِرٌ (الرعد ٦). وأم القرى: مكة. والقراءة بالياء (ولينذر أُمَّ الْقُرَى): يراد به: الكتاب المقدم ذكره وهو (القرآن).<sup>٧٨٥</sup>

١٥٢- فَأَلْقَى الْأَصْبَاحَ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا<sup>٤</sup> ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ<sup>١١</sup>

٧٨٦

<sup>٧٨٠</sup> زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٢، الصفحة ٥٤

<sup>٧٨١</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (٩٢)

<sup>٧٨٢</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٤٥

<sup>٧٨٣</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١١٩

<sup>٧٨٤</sup> نفس المرجع

<sup>٧٨٥</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ١٤٥

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **وجعل الليل**.<sup>٧٨٧</sup>

قرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا. وجعل الليل**: فعل ماضي ومفعول به.<sup>٧٨٨</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: **وَجَاعِلُ اللَّيْلِ سَكَنًا. وجعل الليل**: اسم الفاعل.<sup>٧٨٩</sup>

الفرق بين الروایتين في تبادل الفعل باسم الفاعل.

فالقراءة (وَجَاعِلُ اللَّيْلِ سَكَنًا) والقراءة: (وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا)، قال أبو علي: من قرأ: «وجاعل» فلاجل «فالق» وهم يراعون المشاكلة. ومن قرأ: «جعل» فلاأن «فاعلا» ها هنا. بمعنى: «فعل» بدليل قوله: وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ حُسْبَانًا.<sup>٧٩٠</sup>

١٥٣ - وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴿١٨﴾<sup>٧٩١</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **فمستقر**.<sup>٧٩٢</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ. فمستقر**: اسم المفعول أو اسم الظرف.<sup>٧٩٣</sup>

<sup>٧٨٦</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (٩٦)

<sup>٧٨٧</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٤٦

<sup>٧٨٨</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحمر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١١٩

<sup>٧٨٩</sup> نفس المرجع

<sup>٧٩٠</sup> زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٢، الصفحة ٥٨

<sup>٧٩١</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (٩٨)

<sup>٧٩٢</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٤٦

<sup>٧٩٣</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحمر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١١٩

وقرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو : **فَمُسْتَقِرٌّ** وَمُسْتَوَدَّعٌ **فمستقر** : اسم الفاعل. <sup>٧٩٤</sup>

الفرق بين الروائين فرق تبادل بين اسم الفاعل واسم المفعول.

فالقراءة: (مستقر) اسم فاعل، والمراد به الأشخاص وهو مبتدأ محذوف الخبر أي: فمنكم مستقر: إما في الأصلاب أو البطون أو القبور. والقراءة (مستقر) بفتح القاف فيجوز فيه وجهان فقط: أن يكون مكاناً، وأن يكون مصدرأ أي: فلکم مكان تستقرون فيه وهو الصُّلب أو الرحم أو الأرض، أو لكم استقرار في الأصلاب أو البطون أو القبور. <sup>٧٩٥</sup>

١٥٤ - **وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ** <sup>٧٩٦</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **وخرقوا**. <sup>٧٩٧</sup>

قرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَخَرَقُوا** : فعل مجرد ماضي معروف من باب فتح. <sup>٧٩٨</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع : **وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَخَرَقُوا** : فعل مجرد ماضي معروف من باب تفعيل. <sup>٧٩٩</sup>

الفرق بين الروائين فرق في اشتقاق الفعل من باب فتح وباب تفعيل.

فالقراءة (وخرقوا) خفيفاً، يقال: حرق فلان الكذب، واحترقه. وخلقته، واحتلقه. وخرّصه، واحترصه، إذا افتراه، والقراءة (وخرقوا) بالتضعيف فالمعنى: أنهم أهدأوا في ذلك وأعادوا، لأن التشديد للكثرة. <sup>٨٠٠</sup>

<sup>٧٩٤</sup> نفس المرجع

<sup>٧٩٥</sup> النذر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس أحمد بن يوسف، دار القلم، دمشق، الجزء ٥، الصفحة ٦٦

<sup>٧٩٦</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١٠٠)

<sup>٧٩٧</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٤٧

<sup>٧٩٨</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٢٠

<sup>٧٩٩</sup> نفس المرجع

١٥٥- وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ<sup>١٥٥</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **دوستت**.<sup>٨٠٢</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي:

وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ. **دوستت**: فعل مجرد ماضي معروف من باب نصر.<sup>٨٠٣</sup>

وقرأ البيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: وَلِيَقُولُوا

دَارَسْتَ. **دوستت**: فعل مجرد ماضي معروف من باب مفاعلة.<sup>٨٠٤</sup>

الفرق بين الرويتين فرق في اشتقاق الفعل من المجرد والمزيد.

فالقراءة (دارست) بالألف وسكون السين وفتح التاء ومعناها: ذاكرت أهل الكتاب.

والقراءة (درست) بسكون السين وفتح التاء، على معنى: قرأت كتب أهل الكتاب. قال المفسرون:

معناها: تعلمت من جبر، ويسار.

والقراءة (درست) أي هذه الأخبار التي تلوها علينا قديمة قد درست. أي: قد مضت وأمّحت.<sup>٨٠٥</sup>

١٥٦- وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ<sup>١٥٦</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **دوستت**.<sup>٨٠٧</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو

<sup>٨٠٠</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ٣٧٦

<sup>٨٠١</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١٠٥)

<sup>٨٠٢</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٤٧

<sup>٨٠٣</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٢٠

<sup>٨٠٤</sup> نفس المرجع

<sup>٨٠٥</sup> زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٢، الصفحة ٦٤

<sup>٨٠٦</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١٠٥)

<sup>٨٠٧</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٤٧

الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِيُبَيِّنَهُ  
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ. **دوستت** : فعل مجرد مضارع مجهول للحاضر. <sup>٨٠٨</sup>

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ. **دوستت** : فعل مجرد مضارع  
مجهول للغائب. <sup>٨٠٩</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في ضمير الفعل من الحاضر المذكور إلى الغائب الموث. <sup>٨١٠</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق القعل من المجرد والمزيد.

فالقراءة (دارست) بالألف وسكون السين وفتح التاء ومعناها: ذاكرت أهل الكتاب.

والقراءة (درست) بسكون السين وفتح التاء، على معنى: قرأت كتب أهل الكتاب. قال المفسرون:  
معناها: تعلمت من حبر، ويسار.

والقراءة (درست) أي هذه الأخبار التي تلوها علينا قديمة قد درست. أي: قد مضت وأمحت. <sup>٨١١</sup>

١٥٧- وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَهُمْ آيَةٌ لِّيُؤْمِنُوا بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا

إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٩﴾ <sup>٨١٢</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **أنها**. <sup>٨١٣</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم  
وخلف عن حمزة وخلاص عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَمَا يُشْعِرُكُمْ

أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ. **أنها**: (أنها) بفتح الألف. <sup>٨١٤</sup>

وقرأ البري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن

عاصم : وَمَا يُشْعِرُكُمْ إِنَّهَا إِذَا جَاءَتْ. **إنها**: (إنها) بكسر الألف. <sup>٨١٥</sup>

<sup>٨٠٨</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٢٠

<sup>٨٠٩</sup> نفس المرجع

<sup>٨١٠</sup>

<sup>٨١١</sup> زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٢، الصفحة ٦٤

<sup>٨١٢</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١٠٩)

<sup>٨١٣</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٤٧

<sup>٨١٤</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٢٠

الفرق بين الروایتین فرق في تحويل اعراب الفعل من رفع إلى جزم.  
فالقراءة (إنها) فمعناها إنما إذا جاءت لا يؤمنون ، يعني الآيات. والقراءة (إنها) بالفتح فإن الخليل قال :  
معناها لعلّ، المعنى: لعلها إذا جاءت لا يؤمنون.<sup>٨١٦</sup>

١٥٨ - أَفَعَيَّرَ اللَّهُ أَتَّبَعِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ  
يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾<sup>٨١٧</sup>  
موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **منزل**.<sup>٨١٨</sup>

قرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وحلف عن حمزة وخلاد عن حمزة  
وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ. **منزل** : اسم المفعول  
من باب تفعيل.<sup>٨١٩</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو  
والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وش : أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ. **منزل** : اسم المفعول من  
باب افعال.<sup>٨٢٠</sup>

الفرق بين الروایتین فرق في اشتقاق اسم المفعول من باب تفعيل وفعال .<sup>٨٢١</sup>

١٥٩ - وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ ۗ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١١٥﴾<sup>٨٢٢</sup>  
موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **كلمته**.<sup>٨٢٣</sup>

<sup>٨١٥</sup> نفس المرجع

<sup>٨١٦</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ٣٧٩

<sup>٨١٧</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١١٤)

<sup>٨١٨</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٢٠

<sup>٨١٩</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٢٠

<sup>٨٢٠</sup> نفس المرجع

<sup>٨٢١</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين انزال وتنزيل في ضمن سورة البقرة، رقم الآية: ٩٠، انظر رقم التسلسل: ١٣

<sup>٨٢٢</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١١٥)

<sup>٨٢٣</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٤٨



قرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ. كَلِمَةٌ**: اسم للمفرد.<sup>٨٢٤</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبخاري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: **وَتَمَّتْ كَلِمَاتُ رَبِّكَ. كَلِمَاتٌ**: اسم للجمع.<sup>٨٢٥</sup>

الفرق بين الرويتين فرق في افراد وجمع الكلمة "كلمة".

فالقراءة (الكلمات) بالجمع معناها ما نزل على عباده، والقراءة (كلمة) بالافراد أنه القرآن كما يقال كلمة فلان في قصيدة الشعر والخطبة البليغة.<sup>٨٢٦</sup> قال أبو منصور: الكلمة تنوب عن الكلمات، تقول العرب: قال فلان في كلمته، أي: في قصيدته، والقرآن كله كلمة الله. وكَلِمَ اللهُ، وكلام الله، وكلمات الله، وكله صحيح من كلام العرب.<sup>٨٢٧</sup>

١٦٠- **وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ**

**وَإِنَّ كَثِيرًا لَيُضِلُّونَ بِأَهْوَاءِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ** (١١١)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **فَصَّلَ ... حَرَّمَ**.<sup>٨٢٩</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن

حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ. فَصَّلَ**

**... حَرَّمَ**: فعل مجرد ماضي معروف من باب تفعيل.<sup>٨٣٠</sup>

<sup>٨٢٤</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٢٠

<sup>٨٢٥</sup> نفس المرجع

<sup>٨٢٦</sup> المهرج الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ٢، الصفحة ٣٣٧

<sup>٨٢٧</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ٣٨١

<sup>٨٢٨</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١١٩)

<sup>٨٢٩</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٤٨

<sup>٨٣٠</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، الصفحة ١٢٠-١٢١

وقرأ البري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حُرِّمَ عَلَيْكُمْ. **فصل ... حرم** : فعل مجرد ماضى مجهول من باب تفعيل. <sup>٨٣١</sup>

الفرق بين الرويتين فرق في تحويل الفعل المعروف إلى المجهول . (قَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حُرِّمَ) قرئ بينهما للمفعول، وبنائهما للفاعل، والفاعل في قراءة مَنْ بِنِي للفاعل ضميرُ الله تعالى. <sup>٨٣٢</sup>

١٦١ - وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حُرِّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا لَيُضِلُّونَ بِأَهْوَائِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ ﴿١١١﴾ <sup>٨٣٣</sup>  
موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ليضلون**. <sup>٨٣٤</sup>

قرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَإِنَّ كَثِيرًا لَيُضِلُّونَ بِأَهْوَائِهِمْ : فعل مجرد مضارع معروف من باب تفعيل. <sup>٨٣٥</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : وَإِنَّ كَثِيرًا لَيُضِلُّونَ بِأَهْوَائِهِمْ. **ليضلون** : فعل مجرد مضارع معروف من باب سماع. <sup>٨٣٦</sup>

الفرق بين الرويتين فرق في اشتقاق الفعل من (ضَلَّ - يَضِلُّ) الجرد و(أَضَلَّ - يُضِلُّ) المزيد. ضَلَّ في نفسه وأضَلَّ غيره، فالمفعول محذوف على قراءة (إِنَّ كَثِيرًا لَيُضِلُّونَ بِأَهْوَائِهِمْ)، وهي أبلغ في الذمِّ فإنها تتضمن قُبْحَ فِعْلِهِمْ حَيْثُ ضَلُّوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَأَضَلُّوا غَيْرَهُمْ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: (وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ. المائدة: ٧٧) <sup>٨٣٧</sup>

<sup>٨٣١</sup> نفس المرجع

<sup>٨٣٢</sup> الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس، أحمد بن يوسف، دار القلم، دمشق، الجزء ٥، الصفحة ١٢٩

<sup>٨٣٣</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١١٩)

<sup>٨٣٤</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٤٨

<sup>٨٣٥</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٢١

<sup>٨٣٦</sup> نفس المرجع

<sup>٨٣٧</sup> الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس أحمد بن يوسف، دار القلم، دمشق، الجزء ٥، الصفحة ١٣٠



قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ**. **يَصْعَدُ**: فعل مجرد مضارع معروف من باب تفاعل.<sup>٨٤٥</sup>

وقرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير: **كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ**. **يَصْعَدُ**: فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر.<sup>٨٤٦</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من باب تفاعل إلى نصر.<sup>٨٤٧</sup>

١٦٤ - **فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَمْشُرْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا**

**كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ** <sup>١٢٥</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَصْعَدُ**.<sup>٨٤٩</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ** **يَصْعَدُ**: فعل مجرد مضارع معروف من باب تفاعل.<sup>٨٥٠</sup>

وقرأ شعبة عن عاصم: **كَأَنَّمَا يَصَاعِدُ فِي السَّمَاءِ**. **يَصَاعِدُ**: فعل مجرد مضارع معروف من باب تفاعل.<sup>٨٥١</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من باب تفاعل وتفاعل.

<sup>٨٤٥</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحمر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٢١

<sup>٨٤٦</sup> نفس المرجع

<sup>٨٤٧</sup>

<sup>٨٤٨</sup> تزييل من رب العالمين، سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١٢٥)

<sup>٨٤٩</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٤٩

<sup>٨٥٠</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحمر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٢١

<sup>٨٥١</sup> نفس المرجع

يقرأ بالتشديد، والتخفيف، وإثبات الألف. فالحجة لمن شدد: أنه أراد: يتصعد، فأسكن التاء، وأدغمها في الصاد تخفيفاً، فشدّد لذلك. وكذلك الحجة في إثبات الألف مع التشديد. والحجة لمن خفف: أنه أخذ من قولهم: صعد يصعد. وذلك كله، إن كان لفظه من الارتقاء، فالمراد به: المشقة والتكلف. من قولهم: عقبه صعود: إذا كانت لا ترتقى إلا بمشقة. والمعنى: أن الكافر لو قدر لضيق صدره أن يرتقى في السماء لفاعل.<sup>٨٥٢</sup>

وقيل معناه: أنه كأنه كلف أن يصعد إلى السماء إذا دعي إلى الإسلام من ضيق صدره عنه.

١٦٥- وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا يَمَعَشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْبَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَّغْنَا آجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٨﴾<sup>٨٥٣</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يُحْشَرُهُمْ**.<sup>٨٥٤</sup>

قرأ حفص عن عاصم: وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا. **يُحْشَرُهُمْ**: فعل مضارع للغائب.<sup>٨٥٥</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَيَوْمَ نُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا. **يُحْشَرُهُمْ**: فعل مضارع للمتكلم.<sup>٨٥٦</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الغائب (يُحْشَرُهُمْ) إلى (نُحْشَرُهُمْ) المتكلم. فالقراءة (يُحْشَرُهُمْ) بياء الغيبة رداً على قوله (رَبُّهُمْ)، أي: ويوم يُحْشَرُهُمْ رَبُّهُمْ. والقراءة (نُحْشَرُهُمْ) بنون العظمة.<sup>٨٥٧</sup>

<sup>٨٥٢</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠١ هـ، الجزء ١، الصفحة

١٤٩

<sup>٨٥٣</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١٢٨)

<sup>٨٥٤</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوها، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٢١

<sup>٨٥٥</sup> نفس المرجع

<sup>٨٥٦</sup> نفس المرجع

<sup>٨٥٧</sup> الدرر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس أحمد بن يوسف، دار القلم، دمشق، الجزء ٥، الصفحة ١٤٨

١٦٦- وَلِكُلِّ دَرَجَتٍ مِّمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٢﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يعملون**.<sup>٨٥٩</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ. **يعملون** : فعل مجرد مضارع معروف من باب سمع للغائب.<sup>٨٦٠</sup>

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ. **يعملون** : فعل مجرد مضارع معروف من باب سمع للحاضر.<sup>٨٦١</sup>

الفرق بين الرويتين فرق في تحويل الضمير الغائب للفعل إلى الحاضر.

فالقراءة (وما الله بغافل عما يعملون) بالياء على مقتضى الكلام والقراءة (وما الله بغافل عما تعملون) بالناء على مخاطبة أهل الكتاب، أو أمة محمد صلى الله عليه وسلم.<sup>٨٦٢</sup>

١٦٧- قُلْ يٰ قَوْمِ اَعْمَلُوا عَلٰى مَكَانَتِكُمْ اِنِّىْ عَامِلٌ فَاَسَوْفَ تَعْلَمُوْنَ مَنْ تَكُوْنُ لَهُ عَنقِبَةُ الدَّارِ

اِنَّهٗ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُوْنَ ﴿١٣٥﴾<sup>٨٦٣</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **مكانتكم**.<sup>٨٦٤</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : قُلْ يَا قَوْمِ اَعْمَلُوا عَلٰى

<sup>٨٥٨</sup> تزييل من رب العالمين، سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١٣٢)

<sup>٨٥٩</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٢١

<sup>٨٦٠</sup> نفس المرجع

<sup>٨٦١</sup> نفس المرجع

<sup>٨٦٢</sup> فتح القدير، محمد بن علي الشوكاني، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الجزء ١، الصفحة ١٧٨

<sup>٨٦٣</sup> تزييل من رب العالمين، سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١٣٥)

<sup>٨٦٤</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٤٩

مَكَانَتِكُمْ إِيَّيَّ عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ  
مكانتكم : مضاف مفرد.<sup>٨٦٥</sup>

وقرأ شعبة عن عاصم : اَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَاتِكُمْ مكانتكم : مضاف جمع.<sup>٨٦٦</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في افراد وجمع الكلمة "مكانة".

فالقراءة (مكانتكم) بالافراد معناه: اَعْمَلُوا عَلَى تَمَكِينِكُمْ وأمركم وحالكم. ومنه قولهم: لفلان عندي مكان، ومكانة. أي: تمكن محبة. وقيل وزنها مفعلة من (الكون) فالميم فيها زائدة، والألف منقلبة من واو. وقيل: وزنه: فعال مثل (ذهاب) من (المكنة)، ودليل ذلك جمعه: (أمكنة) على وزن «أفعله»، فالميم هاهنا أصل، والألف زائدة. والقراءة (مكاناتكم) بالجمع: معناه: أن لكل واحد منهم مكانة يعمل عليها.<sup>٨٦٧</sup>

١٦٨ - قُلْ يَنْقُورِ اَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِيَّيَّ عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ

إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿١٣٥﴾<sup>٨٦٨</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: تكون.<sup>٨٦٩</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقتيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ. تكون: فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر للمؤنث.<sup>٨٧٠</sup>

وقرأ وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: مَنْ يَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ. تكون: فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر للمذكر.<sup>٨٧١</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل ضمير الفعل من المؤنث إلى المذكر.

<sup>٨٦٥</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٢١

<sup>٨٦٦</sup> نفس المرجع

<sup>٨٦٧</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٤٩

<sup>٨٦٨</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١٣٥)

<sup>٨٦٩</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٥٠

<sup>٨٧٠</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٢١

<sup>٨٧١</sup> نفس المرجع



فالقراءة (تَكُونُ لَهُ وَعَاقِبَةُ الدَّارِ) أي مآل الآخرة، ويحتمل أن يراد مآل الدنيا بالنصر والظهور ففي الآية إعلام بغيب، ثم جزم الحكم بأنه لا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ أي ينجح سعيهم، وقرئ (من يكون له عاقبة) بالياء هاهنا وفي القصص على تذكير معنى العاقبة. <sup>٨٧٢</sup>

١٦٩ - وَكَذَلِكَ زَيْنٌ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاءُؤُهُمْ

لِيُرْذُوهُمْ وَيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ <sup>٨٧٣</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **زين ... قتل أولادهم ... شركاؤهم**. <sup>٨٧٤</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَكَذَلِكَ زَيْنٌ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاءُؤُهُمْ . **زين ... قتل أولادهم ... شركاؤهم** : فعل مزيد للماضي المعروف من باب تفعيل. <sup>٨٧٥</sup>

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : وَكَذَلِكَ زَيْنٌ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاءُؤُهُمْ . **زين ... قتل أولادهم ... شركاؤهم** : فعل مزيد للماضي المجهول من باب تفعيل. <sup>٨٧٦</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الفعل المعلوم إلى المجهول.

بفتح الزاي ، واللام من قتل ، والرفع في (شركاؤهم) ،

ففي القراءة (زَيْنٌ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاءُؤُهُمْ) زين: فعل ماضٍ و(شركاؤهم) فاعلون، و(قتل) منصوب بالفعل (زين). أي زين شركاء المشركين لكثير من المشركين قتل أولادهم.

والقراءة (زَيْنٌ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاءُؤُهُمْ) والرفع في قوله (شركاؤهم) على تكرير الفعل، والمعنى: زين لكثير من المشركين قتل شركائهم أولادهم. <sup>٨٧٧</sup>

<sup>٨٧٢</sup> المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ٢، الصفحة ٣٤٨

<sup>٨٧٣</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١٣٧)

<sup>٨٧٤</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٥٠

<sup>٨٧٥</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٢٢

<sup>٨٧٦</sup> نفس المرجع

<sup>٨٧٧</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ٣٠٩



١٧٠- قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ قَدْ

ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٧٠﴾<sup>٨٧٨</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **قتلوا**.<sup>٨٧٩</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي:

قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ. **قتلوا**: فعل مجرد ماضي معروف من باب نصر.

٨٨٠

وقرأ البري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: قَدْ خَسِرَ

الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ **قتلوا**: فعل مزيد ماضي معروف من باب تفعيل.<sup>٨٨١</sup>

الفرق بين الرويتين فرق في اشتقاق الفعل من ياب نصر وتفعيل.

قرئ (قتلوا) بالتشديد التاء وتخفيفها، والتشديد في (قتلوا) للتكثير. قال ابن عباس: نزلت في ربيعة،

ومضر، والذين كانوا يدفنون بناهم أحياء في الجاهلية من العرب. وقال قتادة: كان أهل الجاهلية يقتل

أحدهم بنته مخافة السي والفاقة، ويغذو كلبه.<sup>٨٨٢</sup>

١٧١- هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِكَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ

رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِمْتِنَانًا تَكُنَّ ءَأَمَنْتَ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انظُرُوا إِنَّا مُنظِرُونَ ﴿١٧١﴾

٨٨٣

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **نأنئهم**.<sup>٨٨٤</sup>

<sup>٨٧٨</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١٤٠)

<sup>٨٧٩</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٢٢

<sup>٨٨٠</sup> نفس المرجع

<sup>٨٨١</sup> نفس المرجع

<sup>٨٨٢</sup> زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٢، الصفحة ٨٣

<sup>٨٨٣</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١٥٨)

<sup>٨٨٤</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٢٤

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ . **تَأْتِيَهُمْ** : فعل مجرد ماضي معروف للمؤنث من باب ضرب.<sup>٨٨٥</sup>

وقرأ خلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ . **يَأْتِيَهُمْ** : فعل مجرد ماضي معروف للمذكر من باب ضرب.<sup>٨٨٦</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في تأنيث وتذكير الفعل.  
قرئ (يَأْتِيَهُمْ) بالياء والتاء قال أبو منصور: من قرأ بالياء فلتنقلم فعل الجماعة، ومن قرأ بالتاء فلتنأث الملائكة.<sup>٨٨٧</sup>

١٧٢ - إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ ۚ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿١٥٩﴾<sup>٨٨٨</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **فرقوا**.<sup>٨٨٩</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ . **فرقوا** : ماضي معروف من باب تفعيل.<sup>٨٩٠</sup>

وقرأ خلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ . **فارقوا** : ماضي معروف من باب مفاعلة.<sup>٨٩١</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من باب تفعيل ومفاعلة.

<sup>٨٨٥</sup> نفس المرجع

<sup>٨٨٦</sup> نفس المرجع

<sup>٨٨٧</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ٣٩٦

<sup>٨٨٨</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١٥٩)

<sup>٨٨٩</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٥٢

<sup>٨٩٠</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٢٤

<sup>٨٩١</sup> نفس المرجع

فالقراءة (فرّقوا): مشددة، معناه: آمنوا ببعض، وكفروا ببعض. والقراءة (فارقوا) بآلف. معناه باينوا. وفي المشار إليهم أربعة أقوال: أحدها: أنهم أهل الضلالة من هذه الأمة، قاله أبو هريرة. والثاني: أنهم اليهود والنصارى، قاله ابن عباس، والضحاك، وقتادة، والسدي. والثالث: اليهود، قاله مجاهد. والرابع: جميع المشركين، قاله الحسن. فعلى هذا القول، دينهم: الكفر الذي يعتقدونه ديناً، وعلى ما قبله، دينهم: الذي أمرهم الله به. <sup>٨٩٢</sup>

١٧٣ - قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ <sup>٨٩٣</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تخرجون**. <sup>٨٩٤</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ **تخرجون**: فعل مجرد مضارع مجهول من باب نصر. <sup>٨٩٥</sup>

وقرأ ابن ذكوان عن ابن عامر وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ **تخرجون**: فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر. <sup>٨٩٦</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الفعل المجهول إلى المعروف .

قرئ (تُخْرَجُونَ) بضم التاء وفتح الراء، وبفتح التاء وضم الراء. فالقراءة بضم التاء: أنه فعل ما لم يسم فاعله. والقراءة بفتح التاء معناه: أن الله عز وجل إذا أخرجهم يوم القيامة، فهم الخارجون. والتاء في القراءتين دليل المخاطبة. <sup>٨٩٧</sup>

١٧٤ - يَبْنِيْءَ آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ لِيَأْسَ بِوَرِي سَوْءِ تِكُمْ وَرِيْشًا وَلِيَأْسَ الْتَقْوَى ذَلِكِ حَيَّرَ ذَلِكِ مِنْ آيَاتِ

اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ <sup>٨٩٨</sup>

<sup>٨٩٢</sup> زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٢، الصفحة ٩٦

<sup>٨٩٣</sup> تزييل من رب العالمين، سورة الأعراف (٧)، رقم الآية (٢٥)

<sup>٨٩٤</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٥٤

<sup>٨٩٥</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٢٧

<sup>٨٩٦</sup> نفس المرجع

<sup>٨٩٧</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٥٤

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ولباس**.<sup>٨٩٩</sup>

قرأ البرقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة: **وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ . ولباس** : مضاف مرفوع.<sup>٩٠٠</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ ولباس** : مضاف منصوب.<sup>٩٠١</sup>

الفرق بين الرويتين فرق في اعراب الاسم "لباس" بين رفع ونصب. فالقراءة (ولباسُ التقوى) رفعا. فرفعه على ضربين: أحدهما: أن يكون مبتدأ ، ويكون (ذلك) من صفته. والوجه الثاني : أن يكون (خير) خبر الابتداء ، المعنى : ولباس التقوى المشار إليه خير. وفيه وجه ثالث: يجوز أن يكون (ولباس التقوى) مرفوعا بإضمار (هو)، المعنى : هو لباس التقوى ، أي : ويستتر العورة لباس المتقين. والقراءة (ولباس التقوى) نصبا. فعطفه على قوله (وريشا). والمعنى : أنزلنا عليكم لباس التقوى.<sup>٩٠٢</sup>

١٧٥ - قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا

خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نَفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾<sup>٩٠٣</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **خالصة**.<sup>٩٠٤</sup>

قرأ البرقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن

<sup>٨٩٨</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأعراف (٧)، رقم الآية (٢٦)

<sup>٨٩٩</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٥٤

<sup>٩٠٠</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحجر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٢٧

<sup>٩٠١</sup> نفس المرجع

<sup>٩٠٢</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ٤٠٤

<sup>٩٠٣</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأعراف (٧)، رقم الآية (٣٢)

<sup>٩٠٤</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٥٤

حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ. **خالصة**: اسم منصوب.<sup>٩٠٥</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع: قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ. **خالصة**: اسم مرفوع.<sup>٩٠٦</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في اعراب الاسم "خالصة" بين رفع ونصب. فالقراءة (خالصة) رفعا، فهي على أنه خير بعد خير، كما تقول: زيد عاقل لبيب، المعنى: قل هي ثابتة للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة. أراد جل وعز أنها حلال للمؤمنين، يعني: الطيبات من الرزق ويشركهم فيها الكافر، وأعلم أنها تخلص للمؤمنين في الآخرة لا يشركهم فيها كافر. والقراءة (خالصة) نصبا فعلى الحال، على أن العامل في قوله (في الحياة الدنيا) في تأويل الحال، كأنك قلت: هي ثابتة للمؤمنين مستقرة في الحياة الدنيا (خالصة) يوم القيامة.<sup>٩٠٧</sup>

١٧٦- قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَأَلَّا تَمَّ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ

سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾<sup>٩٠٨</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ينزل**.<sup>٩٠٩</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاص عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ. **ينزل**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل.<sup>٩١٠</sup>

وقرأ البري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا. **ينزل**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال.<sup>٩١١</sup>

<sup>٩٠٥</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٢٨

<sup>٩٠٦</sup> نفس المرجع

<sup>٩٠٧</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ٤٠٤

<sup>٩٠٨</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأعراف (٧)، رقم الآية (٣٣)

<sup>٩٠٩</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٢٨

<sup>٩١٠</sup> نفس المرجع

<sup>٩١١</sup> نفس المرجع

الفرق بين الروایتین فرق في اشتقاق الفعل (ينزل) من باب تفعيل و افعال. <sup>٩١٢</sup>

١٧٧- قَالَ أَدْخُلُوا فِي أُمْرٍ قَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كَمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا  
أَدَارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أَخْرِضْنَهُمْ لِأَوْلَادِهِمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَفَاتِنَهُمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٍ  
وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ <sup>٩١٣</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تَعْلَمُونَ**. <sup>٩١٤</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو  
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن  
حمزة وخالد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ**.  
**تَعْلَمُونَ**: فعل مجرد مضارع معروف من باب سمع للحاضر. <sup>٩١٥</sup>

وقرأ شعبة عن عاصم: **وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ**. **يَعْلَمُونَ**: فعل مجرد مضارع معروف من باب سمع  
للغائب. <sup>٩١٦</sup>

الفرق بين الروایتین فرق في تحويل الضمير الحاضر للفعل إلى الغائب.  
فالقراءة (ولكن لا تعلمون)، بناء الخطاب: **إِمَّا خَطَابًا لِلسَّائِلِينَ، وَإِمَّا خَطَابًا لِأَهْلِ الدُّنْيَا أَي: وَلَكِنْ لَا  
تَعْلَمُونَ مَا أَعَدَّ مِنَ الْعَذَابِ لِكُلِّ فَرِيقٍ. والقراءة بالغيبة (ولكن لا يعلمون)، وهي تحتمل أن يكون الضمير  
عائداً على الطائفة السائلة تضعيفاً للعذاب أو على الطائفتين أي: لا يعلمون قَدْرَ مَا أَعَدَّ لَهُمْ مِنَ  
العذاب. <sup>٩١٧</sup>**

<sup>٩١٢</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين انزال وتنزيل في ضمن سورة البقرة، رقم الآية: ٩٠، انظر رقم التسلسل: ١٣

<sup>٩١٣</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأعراف (٧)، رقم الآية (٣٨)

<sup>٩١٤</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٥٤

<sup>٩١٥</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٢٩

<sup>٩١٦</sup> نفس المرجع

<sup>٩١٧</sup> الدرر المصون في علوم الكتاب المكنون، شهاب الدين، أحمد بن يوسف، دار القلم، دمشق، الجزء ٥،

١٧٨ - إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي

سَرِّ الْجَيْطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ ﴿٤٠﴾<sup>٩١٨</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تفتتم**.<sup>٩١٩</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخالاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: لَا تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ. **تفتتم**: فعل مزيد مضارع مجهول من باب تفعيل.<sup>٩٢٠</sup>

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: لَا تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ. **تفتتم**: فعل مجرد مضارع مجهول من باب فتح.<sup>٩٢١</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من تفعيل وفتح.

فالقراءة (لا تفتح) بالثناء والتشديد، والقراءة (لا تفتتح) بالثناء مع التخفيف، قال أبو منصور: من شدد فلتكثر الفتح، وكثرة الأبواب. ومن خفف فلتقليله، ويجوز هذا وهذا فيما يكثر ويقل.<sup>٩٢٢</sup>

١٧٩ - إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي

سَرِّ الْجَيْطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ ﴿٤٠﴾<sup>٩٢٣</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تفتتم**.<sup>٩٢٤</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: لَا تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ. **تفتتم**: فعل مزيد مضارع مجهول للمؤنث من باب تفعيل.<sup>٩٢٥</sup>

<sup>٩١٨</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأعراف (٧)، رقم الآية (٤٠)

<sup>٩١٩</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٥٤

<sup>٩٢٠</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٢٩

<sup>٩٢١</sup> نفس المرجع

<sup>٩٢٢</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ٤٠٥

<sup>٩٢٣</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأعراف (٧)، رقم الآية (٤٠)

<sup>٩٢٤</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٥٤

وقرأ خلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : لَا يُفْتَحُ لَهُمْ  
أَبْوَابُ السَّمَاءِ. **يِفْتَحُ** : فعل مزيد مضارع مجهول للمذكر من باب فتح.<sup>٩٢٦</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في تذكير وتأنيث الفعل واشتقاق الفعل من باب تفعيل وفتح.  
فالقراءة (لا تفتح) بالثناء والتشديد، والقراءة (لا تفتح) بالثناء مع التخفيف، قال أبو منصور: من شدد  
فلتكثير الفتح، وكثرة الأبواب. ومن خفف فلتنقليله، ويجوز هذا وهذا فيما يكثر ويقل.<sup>٩٢٧</sup>

١٨٠- إِنْ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ  
النَّهَارَ يُطَلِّبُهُ حَيْثُ مَا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ

٩٢٨

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يُغْشِي**.<sup>٩٢٩</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبخاري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو  
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم: يُغْشِي  
اللَّيْلَ النَّهَارَ. **يُغْشِي** : فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال.<sup>٩٣٠</sup>

وقرأ شعبة عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن  
الكسائي: يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ. **يُغْشِي** : فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل.<sup>٩٣١</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من باب افعال وتفعيل (أغشى / يغشى - غشى / يغشى).  
قرئ (يغشى اللَّيْلَ النَّهَارَ) بالتشديد والتخفيف. فالمعنى بقراءة بالتشديد تكرير الفعل، ومداومته. ودليله  
قوله تعالى: فَغَشَّاهَا مَا غَشَّى، والقراءة بالتخفيف أنه أخذ من أغشى يغشى، ودليله قوله: فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ  
لَا يُبْصِرُونَ...<sup>٩٣٢</sup>

<sup>٩٢٥</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحمر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٢٩

<sup>٩٢٦</sup> نفس المرجع

<sup>٩٢٧</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ٤٠٥

<sup>٩٢٨</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأعراف (٧)، رقم الآية (٥٤)

<sup>٩٢٩</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٥٦

<sup>٩٣٠</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحمر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٣٠

<sup>٩٣١</sup> نفس المرجع



١٨١- إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَيْثُ شَاءَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ ۗ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ

٩٣٣ (٥٤)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **والشمس والقمر والنجوم**.<sup>٩٣٤</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة ونخلة عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ**.

**والشمس والقمر والنجوم**: أسماء منصوبة.<sup>٩٣٥</sup>

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: **وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ**

**والشمس والقمر والنجوم**: أسماء مرفوعة.<sup>٩٣٦</sup>

الفرق بين الرويتين رق في تحويل اعراب "وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ" من النصب إلى الرفع.

فأما القراءة (وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ) بنصب الشمس والقمر والنجوم على عطفها على «السموات» أي: وخلق الشمس والقمر والنجوم، وتكون «مسخرات» على هذا حالاً من هذه المفاعيل. ويجوز أن تكون هذه منصوبة ب «جَعَلَ» مقدراً، فتكون هذه المنصوبات مفعولاً أول، ومسخرات مفعولاً ثانياً. فأما القراءة (وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ) برفع الشمس والقمر والنجوم فعلى الابتداء والخير، جعلها جملةً مستقلة بالإخبار بأنها مسخرات لنا من الله تعالى لمنافعنا.<sup>٩٣٧</sup>

<sup>٩٣٢</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٥٦

<sup>٩٣٣</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأعراف (٧)، رقم الآية (٥٤)

<sup>٩٣٤</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٥٦

<sup>٩٣٥</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٣٠

<sup>٩٣٦</sup> نفس المرجع

<sup>٩٣٧</sup> الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس أحمد بن يوسف، دار القلم، دمشق، الجزء ٥، الصفحة ٣٤٣

١٨٢ - إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَيْثُ شَاءَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ ۗ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ

٩٣٨



موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **مسخرات**.<sup>٩٣٩</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ: **مسخرات**: اسم منصوب.<sup>٩٤٠</sup>

وقرأ السوسي عن أبي عمرو: وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ. **مسخرات**: اسم مرفوع.<sup>٩٤١</sup>

الفرق بين الرويتين رق في تحويل اعراب "مسخرات" من نصب إلى الرفع.<sup>٩٤٢</sup>

فأما القراءة (وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ) بنصب الشمس والقمر والنجوم على عطفها على «السموات» أي: ويخلق الشمس والقمر والنجوم، وتكون «مسخرات» على هذا حالاً من هذه المفاعيل. ويجوز أن تكون هذه منصوبة ب «جَعَلَ» مقدراً، فتكون هذه المنصوبات مفعولاً أولاً، ومسخرات مفعولاً ثانياً. فأما القراءة (وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ) برفع الشمس والقمر والنجوم فعلى الابتداء والخير، جعلها جملةً مستقلة بالإخبار بأنها مسخرات لنا من الله تعالى لمنافعنا.<sup>٩٤٣</sup>

١٨٣ - وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ۗ حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقِنَهُ لَيْلٌ

مَتَّيْتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ ۗ كَذَٰلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٧﴾<sup>٩٤٤</sup>

<sup>٩٣٨</sup> نزيل من رب العالمين، سورة الأعراف (٧)، رقم الآية (٥٤)

<sup>٩٣٩</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٥٦

<sup>٩٤٠</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٣٠

<sup>٩٤١</sup> نفس المرجع

<sup>٩٤٢</sup> نفس المرجع

<sup>٩٤٣</sup> الدر المنصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس أحمد بن يوسف، دار القلم، دمشق، الجزء ٥، الصفحة ٣٤٣

<sup>٩٤٤</sup> نزيل من رب العالمين، سورة الأعراف (٧)، رقم الآية (٥٧)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **بشروا**.<sup>٩٤٥</sup>

قرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخالاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا**. **بشروا**: اسم منصوب من أصل بشر.<sup>٩٤٦</sup>  
وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وش وقالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: **وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ نَشْرًا**. **بشروا**: اسم منصوب من أصل نشر.<sup>٩٤٧</sup>

الفرق بين الروتين فرق في اشتقاق الاسم من أصلين مختلفين بشر ونشر. قال أبو منصور: **مَنْ قَرَأَ (نُشْرًا)** و **(نُشْرًا)** فهو جمع نُشُور، رِيحٌ نُشُورٌ: تَنْشُرُ السَّحَابَ، أي: تبسطها في السماء. **وَمَنْ قَرَأَ (نُشْرًا)** فالمعنى: هو الذي يرسل الرياح ذات نُشْرٍ تَنْشُرُ السَّحَابَ نُشْرًا، وأخبرني المنذري عن أبي العباس أنه قال: **مَنْ قَرَأَ (نُشْرًا)** فمعناه: لينة طيبة. **وَمَنْ قَرَأَ (بُشْرًا)** بالباء فهو جمع بشيرة، كما قال: **(وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ)**. وقيل: **(بُشْرًا)** أي: مبشرة.<sup>٩٤٨</sup>

١٨٤- **أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا نَعْلَمُونَ** ﴿١٢﴾<sup>٩٤٩</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **أبلغكم**.<sup>٩٥٠</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخالاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي**. **أبلغكم**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل.<sup>٩٥١</sup>

<sup>٩٤٥</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٥٧

<sup>٩٤٦</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٣١

<sup>٩٤٧</sup> نفس المرجع

<sup>٩٤٨</sup> الدر المنصون في علوم الكتاب المكنون شهاب الدين، أحمد بن يوسف، دار القلم، دمشق، الجزء ١، الصفحة ٤٠٩

<sup>٩٤٩</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأعراف (٧)، رقم الآية (٦٢)

<sup>٩٥٠</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٥٧

<sup>٩٥١</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٣١

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو : **أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي. أَبْلغكم** : فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال. <sup>٩٥٢</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من تفعيل إلى افعال . <sup>٩٥٣</sup>  
الفرق بين الروایتين فرق في توحيد وجمع الكلمة "رسالة". فالقراءة بتوحيد "رسالة" فهو الخطاب للرسول عليه السلام. وفي القراءة بالجمع (رسالات) يعتبر كل وحي رسالة. فمن أفرد الرسالة فلأن الشرع كله شيء واحد وجملة بعضها من بعض، ومن جمع فمن حيث الشرع معان كثيرة وورد دفعا في أزمان مختلفة. <sup>٩٥٤</sup>

١٨٥- وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذُرُّوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ <sup>٩٥٥</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **غَيْرُهُ**. <sup>٩٥٦</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وحلاد عن حمزة : **مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ . غَيْرُهُ** : مضاف مرفوع. <sup>٩٥٧</sup>

وقرأ أبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي وشعبة عن عاصم : **مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ**. **غَيْرُهُ** : مضاف مجرور. <sup>٩٥٨</sup>

الفرق في روايتين فرق في اعراب الاسم بين رفع وجر.

<sup>٩٥٢</sup> نفس المرجع

<sup>٩٥٣</sup>

<sup>٩٥٤</sup> المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ٢، الصفحة ٢١٨

<sup>٩٥٥</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأعراف (٧)، رقم الآية (٧٣)

<sup>٩٥٦</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٥٧

<sup>٩٥٧</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٣٢

<sup>٩٥٨</sup> نفس المرجع

فالقراءة: (غيره) بالكسر من الراء على النعت لـ إليه، والقراءة (غيره) بالرفع، على البدل من قوله من إليه لأن موضع قوله: من إليه رفع،... ويجوز أن يكون معنا على الموضع لأن التقرير ما لكم إله غيره، أو يقدر (غير) بـ (إلا) فيعرب بإعراب ما يقع بعد (إلا).<sup>٩٥٩</sup> أي: ما لكم من إله إلا هو.

١٨٦- قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتُضِعُوا لِمَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ أَنْتَعَمُوا

أَنْتَ صَاحِبًا مُرْسَلٌ مِّن رَّبِّهِ ۗ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ<sup>٩٦٠</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **قال**.<sup>٩٦١</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو

الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ. **قال**:<sup>٩٦٢</sup>

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ. **قال**:

أدخلت الواو على الجملة.<sup>٩٦٣</sup>

قَالَ الْمَلَأُ قَرِئَ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ وَحَذْفِهَا. فَحَذْفُهَا عَلَى الْإِبْتِدَاءِ، وَإِثْبَاتُهَا لِلْعَطْفِ.<sup>٩٦٤</sup>

١٨٧- وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ۗ قَالَ يَنْقَوِي رَبِّكُمْ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِن إِلَهٍ غَيْرُهُ ۗ قَدْ

جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ ۗ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ

أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَقْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ۗ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ

مُؤْمِنِينَ<sup>٩٦٥</sup>

<sup>٩٥٩</sup> المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ٢، الصفحة ٤١٥

<sup>٩٦٠</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأعراف (٧)، رقم الآية (٧٥)

<sup>٩٦١</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٥٨

<sup>٩٦٢</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحمر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٣٢

<sup>٩٦٣</sup> نفس المرجع

<sup>٩٦٤</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٥٨

<sup>٩٦٥</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأعراف (٧)، رقم الآية (٨٥)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **غَيِّرَهُ**.<sup>٩٦٦</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبخاري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاص عن حمزة: **مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ . غَيِّرَهُ** . مضاف مرفوع.<sup>٩٦٧</sup>  
وقرأ أبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : **مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ . غَيِّرَهُ** : مضاف  
بمحور.<sup>٩٦٨</sup>

الفرق في روايتين فرق في اعراب الاسم بين رفع وجر.<sup>٩٦٩</sup>

فالقراءة: (غيره) بالكسر من الرأى على النعت لـ إليه، والقراءة (غيره) بالرفع، على البديل من قوله **مِنْ إِلَهٍ** لأن موضع قوله: **مِنْ إِلَهٍ** رفع، ... ويجوز أن يكون نعنا على الموضع لأن التقرير ما لكم إله غيره، أو يقدر (غير) بـ (إلا) فيعرب بإعراب ما يقع بعد (إلا).<sup>٩٧٠</sup> أي: ما لكم من إله إلا هو.

١٨٨ - **يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ** (١١٢)<sup>٩٧١</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **سَاحِرٍ**.<sup>٩٧٢</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبخاري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم والدوري عن الكسائي : **يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ** . **سَاحِرٍ** : اسم الفاعل من سحر يسحر.<sup>٩٧٣</sup>

<sup>٩٦٦</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٣٢

<sup>٩٦٧</sup> نفس المرجع

<sup>٩٦٨</sup> نفس المرجع

<sup>٩٦٩</sup> نفس المرجع

<sup>٩٧٠</sup> المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ٢، الصفحة ٤١٥

<sup>٩٧١</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأعراف (٧)، رقم الآية (١١٢)

<sup>٩٧٢</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٦٠

<sup>٩٧٣</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٣٣

وقرأ خلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي: **يَأْتُوْكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيْمٍ سَحَّارٍ**: اسم المبالغة من "سحر" على وزن فَعَّال. <sup>٩٧٤</sup>

الفرق بين الروائين فرق في تبادل بين اسم الفاعل (ساحر) و اسم المبالغة (سَحَّار). قال أبو منصور: مَنْ قَرَأَ (سَحَّارٍ) فَهُوَ أَبْلَغُ مِنْ (سَاحِرٍ) <sup>٩٧٥</sup>

١٨٩ - **يَأْتُوْكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيْمٍ** ﴿١١٣﴾ <sup>٩٧٦</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **سحور**. <sup>٩٧٧</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي: **يَأْتُوْكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيْمٍ**.

**سحر**: اسم الفاعل من سحر يسحر. <sup>٩٧٨</sup>

وقرأ الدوري عن الكسائي: **يَأْتُوْكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيْمٍ سَحْرٍ**: اسم المبالغة من "سحر" على وزن فَعَّل. <sup>٩٧٩</sup>

الفرق بين الروائين فرق في تبادل بين اسم الفاعل (ساحر) و اسم المبالغة (سَحْرٍ). <sup>٩٨٠</sup>

١٩٠ - ﴿١١٣﴾ **وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ** ﴿١١٣﴾ <sup>٩٨١</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تلقف**. <sup>٩٨٢</sup>

<sup>٩٧٤</sup> نفس المرجع

<sup>٩٧٥</sup> معاني القراءات، الأزهري، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ٤١٦

<sup>٩٧٦</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأعراف (٧)، رقم الآية (١١٢)

<sup>٩٧٧</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٦٠

<sup>٩٧٨</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٣٣

<sup>٩٧٩</sup> نفس المرجع

<sup>٩٨٠</sup> معاني القراءات، الأزهري، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ٤١٦

<sup>٩٨١</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأعراف (٧)، رقم الآية (١١٧)

<sup>٩٨٢</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٦١

قرأ حفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ. **تلقف**: فعل مجرد مضارع معروف من باب فتح.<sup>٩٨٣</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وش والبيزي عن ابن كثير: فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ. **تلقف**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعّل.<sup>٩٨٤</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من الفعل المجرد إلى الفعل المزيد فيه.

قال أبو منصور: مَنْ قَرَأَ (تَلْقَفُ) فَهُوَ مِنْ لَقَفْتُ الشَّيْءَ أَلْقَفَهُ لَقْفًا، وَهُوَ: أَخَذَ الشَّيْءَ بِحَذْقٍ فِي الْهَوَاءِ. وَرَجُلٌ لَقَفَ لَقْفًا، إِذَا كَانَ حَازِقًا، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: نَقِفُ لَقِفًا. وَمَنْ قَرَأَ (تَلْقَفُ) فَمَعْنَاهُ: تَلْتَهُمُ الْعِصَى وَالْحِيَالُ الَّتِي تُخِيلُتُ بِسِحْرِ السَّحَرَةِ أَلْمَا حَيَاتٍ، وَلَمْ تَكُنْ بِحَيَاتٍ، وَتَلْقَفْتُ الشَّيْءَ تَلْقَفًا وَتَرْقَفْتَهُ تَرْقَفًا، إِذَا أَخَذْتَهُ فِي الْهَوَاءِ.<sup>٩٨٥</sup>

١٩١- وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَنْتَرِ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَآلِهَتَكَ قَالَ سَنُقْبِلُ

أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ ﴿١٢٧﴾<sup>٩٨٦</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **سنقتل**.<sup>٩٨٧</sup>

قرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: قَالَ سَنُقْبِلُ أَبْنَاءَهُمْ. **سنقتل**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل.<sup>٩٨٨</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير: قَالَ سَنُقْبِلُ أَبْنَاءَهُمْ. **سنقتل**: فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر.<sup>٩٨٩</sup>

<sup>٩٨٣</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٣٣

<sup>٩٨٤</sup> نفس المرجع

<sup>٩٨٥</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ٤١٨

<sup>٩٨٦</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأعراف (٧)، رقم الآية (١٢٧)

<sup>٩٨٧</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٦٢

<sup>٩٨٨</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٣٤

<sup>٩٨٩</sup> نفس المرجع



الفرق بين الروایتین فرق في اشتقاق الفعل من الفعل المجرد إلى الفعل المزيد فيه. أما القراءة (سُقْتَل) بالتخفيف فمعناها ظاهرة، والقراءة (سُقْتَلُ) بالتضعيف للتكثير ولتعدد الجمل.<sup>٩٩٠</sup>

١٩٢- وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ ۗ يُقْتُلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ ۗ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١١١﴾<sup>٩٩١</sup>  
موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **أُنَجِّينَاكُمْ**.<sup>٩٩٢</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاص عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ. **أُنَجِّينَاكُمْ**: فعل مزيد ماضي معروف من باب افعال للمتكلم.<sup>٩٩٣</sup>

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: وَإِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ **أُنَجَانَاكُمْ**: فعل مزيد ماضي معروف من باب افعال للغائب.<sup>٩٩٤</sup>

الفرق بين الروایتین فرق في تحويل ضمير الفعل من المتكلم إلى الغائب .  
فأما القراءة (أُنَجَانَاكُمْ) فمستنداً إلى ضمير الله تعالى جرياً على قوله (وهو فَضَّلَكُمْ). والقراءة: (أُنَجِّينَاكُمْ) بنون العظمة.<sup>٩٩٥</sup>

١٩٣- وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ ۗ يُقْتُلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ ۗ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١١١﴾<sup>٩٩٦</sup>  
موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يُقْتُلُونَ**.<sup>٩٩٧</sup>

<sup>٩٩٠</sup> الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس أحمد بن يوسف، دار القلم، دمشق، الجزء ٥، الصفحة ٤٢٤

<sup>٩٩١</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأعراف (٧)، رقم الآية (١٤١)

<sup>٩٩٢</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٦٢

<sup>٩٩٣</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٣٤

<sup>٩٩٤</sup> نفس المرجع

<sup>٩٩٥</sup> الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس أحمد بن يوسف، دار القلم، دمشق، الجزء ٥، الصفحة ٤٨٦

<sup>٩٩٦</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأعراف (٧)، رقم الآية (١٤١)

<sup>٩٩٧</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٦٢

قرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **يُقْتَلُونَ** أَبْنَاءَكُمْ **يَقْتُلُونَ**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل. <sup>٩٩٨</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع: **يَقْتُلُونَ** أَبْنَاءَكُمْ **يَقْتُلُونَ**: فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر. <sup>٩٩٩</sup>

الفرق بين الرويتين فرق في اشتقاق الفعل من الفعل المجرد إلى الفعل المزيد فيه. أما القراءة (يُقْتَلُونَ) بالتخفيف فمعناها ظاهرة، والقراءة (يُقْتَلُونَ) بالتضعيف للتكثير ولتعدد المجال. <sup>١٠٠٠</sup>

١٩٤- **وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ فِتْمٍ مِيقَتُ رَبِّهِ أَزْبَعِيكَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ أَخْلُقْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ** <sup>١٠٠١</sup> **وَوَاعَدْنَا**. موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **وَوَاعَدْنَا**. <sup>١٠٠٢</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً**. **وَوَاعَدْنَا**: فعل مزيد ماضي معروف من باب مفاعلة. <sup>١٠٠٣</sup>

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: **وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً**. **وَوَاعَدْنَا**: فعل مجرد ماضي معروف من باب ضرب. <sup>١٠٠٤</sup>

<sup>٩٩٨</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحجرو، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٣٤

<sup>٩٩٩</sup> نفس المرجع

<sup>١٠٠٠</sup> الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس أحمد بن يوسف، دار القلم، دمشق، الجزء ٥، الصفحة ٤٢٤

<sup>١٠٠١</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأعراف (٧)، رقم الآية (١٤٢)

<sup>١٠٠٢</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحجرو، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٣٤

<sup>١٠٠٣</sup> نفس المرجع

<sup>١٠٠٤</sup> نفس المرجع

الفرق بين الروایتین فرق في اشتقاق الفعلین (وعدنا/ واعدنا) من أصل واحد "وعد".<sup>١٠٠٥</sup>

١٩٥- قَالَ يَمْوَسِيَّ إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكَلِمِي فَخُذْ مَاءً أَتَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ

١٠٠٦ ﴿١٤٤﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **برسالتی**.<sup>١٠٠٧</sup>

قرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَاتِي وَبِكَلَامِي**: اسم للمفرد.<sup>١٠٠٨</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير: **اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ**

**بِرِسَالَتِي وَبِكَلَامِي**. **برسالتی**: اسم للجمع.<sup>١٠٠٩</sup>

الفرق بين الروایتین فرق في افراد وجمع الاسم (رسالة/رسالات).<sup>١٠١٠</sup>

١٩٦- وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا

لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿١٤٩﴾<sup>١٠١١</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يرحمنا ربنا ويغفر لنا**.<sup>١٠١٢</sup>

<sup>١٠٠٥</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين وعد / واعد ضمن سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٥١)، انظر رقم التسلسل: ٧

<sup>١٠٠٦</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأعراف (٧)، رقم الآية (١٤٤)

<sup>١٠٠٧</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٦٣

<sup>١٠٠٨</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٣٥

<sup>١٠٠٩</sup> نفس المرجع

<sup>١٠١٠</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين (رسالة/رسالات)، ضمن سورة المائدة (٥)، رقم الآية (١٢١). انظر رقم

التسلسل: ١٢١

<sup>١٠١١</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأعراف (٧)، رقم الآية (١٤٩)

<sup>١٠١٢</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٦٤

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: لَيْنَ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبَّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا . **يَرْحَمْنَا رَبَّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا** : أفعال للحاضر. <sup>١٠١٣</sup>

وقرأ خلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: لَيْنَ لَمْ تَرْحَمْنَا رَبَّنَا وَتَغْفِرْ لَنَا. **تَرْحَمْنَا رَبَّنَا وَتَغْفِرْ لَنَا** : أفعال للغائب. <sup>١٠١٤</sup>

الفرق بين الروايتين فرق في ضمير الأفعال من الحاضر إلى الغائب.  
ففي القراءة: (لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا) بالياء في يرحمنا، إسناد الفعل إلى الرب تعالى، والقراءة: (لئن لم ترحمنا ربنا ترحمنا وتغفر لنا) « بالياء في ونصب لفظة ربنا على جهة النداء. <sup>١٠١٥</sup>

١٩٧- وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِن بَعْدِي ۖ أَعْجَلْتُمُ أَمْرَ رَبِّكُمْ ۚ وَأَلْقَى الْأَلْوَاحَ ۖ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ ۚ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّوْنِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي ۖ فَلَا تُشْمِتْ بِيَ

الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١٥٠﴾ <sup>١٠١٦</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **أُمَّ**. <sup>١٠١٧</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّوْنِي . **أُمَّ** : اسم منصوب. <sup>١٠١٨</sup>

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وش : قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّوْنِي . **أُمَّ** : اسم مجرور. <sup>١٠١٩</sup>

<sup>١٠١٣</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٣٦

<sup>١٠١٤</sup> نفس المرجع

<sup>١٠١٥</sup> المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ٢، الصفحة ٤٥٣

<sup>١٠١٦</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأعراف (٧)، رقم الآية (١٥٠)

<sup>١٠١٧</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٦٤

<sup>١٠١٨</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٣٦

الفرق بين الروائتي فرق في تحويل اعراب "أم" من النصب إلى الجر. فالقراءة: (ابن أم) نصبا، قال أبو منصور: من فتح (ابن أم) فلاهما اسمان، جعلنا اسما واحداً، مثل: لفيته كفة كفة، وخمسة عشر. والقراءة: (ابن أم) خفضاً أضاف (ابن) إلى (أمي)، وحذف ياء الإضافة؛ لأن كسرة الميم دلت على حذفها. ١٠٢٠

١٩٨- الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ ۗ فَاَلَّذِينَ قَالُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ، أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٥٧﴾ ١٠٢١

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **أصْرَهُمْ**. ١٠٢٢

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخالاد عن حمزة وأبو

الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ. **أصْرَهُمْ**: اسم للمفرد. ١٠٢٣

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: وَيَضَعُ عَنْهُمْ أَصَارَهُمْ. **أصْرَهُمْ**: اسم للجمع. ١٠٢٤

الفرق بين الروائتين فرق في افراد وجمع الاسم (إصْرَهُمْ/ أَصَارَهُمْ)، .

قريء بـ (إصْر/ أصار)، الإصر: الثقل وبه فسر هنا قتادة وابن جبير ومجاهد، والإصر: أيضا العهد وبه فسر ابن عباس والضحاك والحسن وغيرهم، وقد جمعت هذه الآية المعنيين فإن بني إسرائيل قد كان أخذ عليهم عهد أن يقوموا بأعمال ثقال فوضع عنهم بمحمد صلى الله عليه وسلم ذلك العهد وثقل تلك

١٠١٩ نفس المرجع

١٠٢٠ معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ٤٢٥

١٠٢١ تنزيل من رب العالمين، سورة الأعراف (٧)، رقم الآية (١٥٧)

١٠٢٢ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٦٥

١٠٢٣ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٣٧

١٠٢٤ نفس المرجع

الأعمال، وحكى أبو حاتم عن ابن جبير، قال: الإصر شدة العبادة. وقرئ: (أصارهم) بالجمع لما كانت الأعمال كثيرة كانت أفعالها متغايرة، ومن وحد الإصر فلإنما هو مفرد اسم جنس يراد به الجمع.<sup>١٠٢٥</sup>

١٩٩- وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا

١٠٢٦



الْبَابِ سُجَّدًا نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتِكُمْ سَتَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ

١٠٢٧

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **نغفر ... خطيئتكُم**.

قرأ البيهقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاص عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ**. **نغفر ... خطيئتكُم**: فعل مجرد مضارع معروف من باب ضرب للمتكلم.<sup>١٠٢٨</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: **نَغْفِرْ لَكُمْ**

١٠٢٩

**خَطِيئَاتِكُمْ** **نغفر ... خطيئتكُم**: فعل مجرد مضارع مجهول من باب ضرب للغائب.

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل ضمير الفعل من المتكلم إلى الغائب وتحويل الفعل من المعروف إلى المجهول.

قال أبو منصور: مَنْ قَرَأَ (نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ) فَاللهُ يَقُولُ (نغفر) كما يقوله الملك، ويقول: فعلنا. و(خطاياكم) في موضع النصب على هذه القراءة، ولا يبين فيها الإعراب. وَمَنْ قَرَأَ (نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ) فَخطيئآتكم مرفوعة؛ لأنها لم يُسم فاعلها. وكذلك مَنْ قَرَأَ (خطيئتكُم) واحدة. والخطيئة والخطأ: الذنب والإثم.<sup>١٠٣٠</sup>

<sup>١٠٢٥</sup> المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ٢، الصفحة ٤٦٣

<sup>١٠٢٦</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأعراف (٧)، رقم الآية (١٦١)

<sup>١٠٢٧</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٦٦

<sup>١٠٢٨</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٣٧

<sup>١٠٢٩</sup> نفس المرجع

<sup>١٠٣٠</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ٤٢٧

٢٠٠ - وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعذِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ

وَلَعَلَّهُمْ يَنْتَقُونَ ﴿١٦٤﴾ ١٠٣١

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **معذرة**. ١٠٣٢

قرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: قَالُوا مَعذِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ. **معذرة**: اسم منصوب. ١٠٣٣

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وش: قَالُوا مَعذِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ. **معذرة**: اسم مرفوع. ١٠٣٤  
الفرق بين الروایتين في تحویل اعراب الاسم من رفع إلى نصب. قال أبو منصور: مَنْ قَرَأَ (مَعذِرَةٌ) نَصْبًا فَعَلَى الْمَصْدَرِ، الْمَعْنَى: نَعْتَذِرُ مَعذِرَةً، وَمَنْ قَرَأَ (مَعذِرَةٌ) فَعَلَى إِضْمَارِ (هِيَ مَعذِرَةٌ)، أَوْ عَلَى مَعْنَى: مَوْعِظَتُنَا إِيَّاهُمْ (مَعذِرَةٌ). ١٠٣٥

٢٠١ - فَخَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلَهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالنَّذَارُ الْأَخْرَجُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦٥﴾ ١٠٣٦

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تعقلون**. ١٠٣٧

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم: أَفَلَا تَعْقِلُونَ. **تعقلون**: فعل مجرد مضارع معروف من باب ضرب للحاضر. ١٠٣٨

١٠٣١ تفريل من رب العالمين، سورة الأعراف (٧)، رقم الآية (١٦٤)

١٠٣٢ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٦٦

١٠٣٣ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٣٧

١٠٣٤ نفس المرجع

١٠٣٥ معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ٤٢٧

١٠٣٦ تفريل من رب العالمين، سورة الأعراف (٧)، رقم الآية (١٦٩)

١٠٣٧ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٣٨

وقرأ البزي عن ابن كثير وقتيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: أَفَلَا يَعْقِلُونَ. **يعقلون**: فعل مجرد مضارع معروف من باب ضرب للغائب. <sup>١٠٣٩</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الحاضر إلى الغائب (تعقلون / يعقلون). <sup>١٠٤٠</sup>

٢٠٢- وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٧٠﴾ <sup>١٠٤١</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يمسكون**. <sup>١٠٤٢</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبزي عن ابن كثير وقتيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ. **يمسكون**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل. <sup>١٠٤٣</sup>

وقرأ شعبة عن عاصم: وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ. **يمسكون**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال. <sup>١٠٤٤</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من تفعيل وفعال (تمسك وإمسك). فالقراءة (يُمَسِّكُونَ) بالتشديد مِنْ مَسَّكَ بمعنى تمسك، حكاه أهل التصريف، أي: إِنَّ فَعَلَ بِمَعْنَى تَفَعَّلَ، وعلى هذا فالباء للآلة

---

<sup>١٠٣٨</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٣٨

<sup>١٠٣٩</sup> نفس المرجع

<sup>١٠٤٠</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين تعقلون ويعقلون في ضمن سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (٣٢). انظر رقم

التسلسل: ١٤٠

<sup>١٠٤١</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأعراف (٧)، رقم الآية (١٧٠)

<sup>١٠٤٢</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٦٦

<sup>١٠٤٣</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٣٨

<sup>١٠٤٤</sup> نفس المرجع





قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ . تَقُولُوا** : فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر للحاضر. <sup>١٠٥٣</sup>

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو : **أَنْ يَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُوا** : فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر للغائب. <sup>١٠٥٤</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الحاضر إلى الغائب. قال أبو منصور: مَنْ قَرَأَ بِالنَّاءِ فَهُوَ مَخَاطَبَةٌ، وَمَنْ قَرَأَ بِالْيَاءِ فَعَلَى الْغَيْبَةِ، وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِ (أَنْ تَقُولُوا) قَوْلَانِ: أَحَدُهُمَا: لِأَنَّ لَا تَقُولُوا. وَالثَّانِي: كِرَاهَا أَنْ تَقُولُوا، وَكَذَلِكَ مَنْ قَرَأَ بِالْيَاءِ. <sup>١٠٥٥</sup>

٢٠٥- **أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَئِهِمْ أَلَمْ يَسْمَعُوا** <sup>(٧٢)</sup> <sup>١٠٥٦</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تَقُولُوا**. <sup>١٠٥٧</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **أَوْ تَقُولُوا . تَقُولُوا** : فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر للحاضر. <sup>١٠٥٨</sup>

<sup>١٠٥٢</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٦٧

<sup>١٠٥٣</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٣٨

<sup>١٠٥٤</sup> نفس المرجع

<sup>١٠٥٥</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ٤٢٩

<sup>١٠٥٦</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأعراف (٧)، رقم الآية (١٧٣)

<sup>١٠٥٧</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٦٧

<sup>١٠٥٨</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٣٨

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو : **أَوْ يَقُولُوا. نقولوا** : فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر للغائب. <sup>١٠٥٩</sup>

الفرق بين الرويتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الحاضر إلى الغائب. <sup>١٠٦٠</sup> قد ذكر من الحجة في نظائره ما يدل عليه ويغني عن إعادته «٦». (٦) انظر: ٨٢ عند قوله تعالى: **وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ**

٢٠٦- **وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا ۖ وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ ۚ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ**

١٠٦١ (١٨٠)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يلحدون**. <sup>١٠٦٢</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ**.

**يلحدون**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال. <sup>١٠٦٣</sup>

وقرأ خلف عن حمزة وخلاص عن حمزة : **الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ**. **يلحدون** : فعل مجرد مضارع معروف من باب ضرب. <sup>١٠٦٤</sup>

الفرق بين الرويتين فرق في اشتقاق الفعل من باب افعال وباب سمع. وقال الفراء: **مَنْ قَرَأَ (يُلْحِدُونَ) أَرَادَ: يَمِيلُونَ، وَمَنْ قَرَأَ (يُلْحِدُونَ) فَمَعْنَاهُ: يَعْتَرِضُونَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ: (وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ) أَي: بِاعْتِرَاضٍ. وَرَوَى أَبُو عبيد عن الأحمري: **لَحَدْتُ: جُرْتُ وَمِلْتُ. وَالْحَدْتُ: مَارَيْتُ وَجَادَلْتُ. قَالَ أَبُو منصور: وَأَصْلُ اللَّحْدِ وَالْإِلْحَادِ: الْجَوْرُ عَنِ الْقَصْدِ. وَأَخْبَرَنِي الْمُنْدَرِيُّ عَنِ الْحَرَاثِيِّ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ: الْمَلْحَدُ: الْعَادِلُ عَنِ****

<sup>١٠٥٩</sup> نفس المرجع

١٠٦٠

<sup>١٠٦١</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأعراف (٧)، رقم الآية (١٨٠)

<sup>١٠٦٢</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٦٧

<sup>١٠٦٣</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٣٩

<sup>١٠٦٤</sup> نفس المرجع

١٦٨١ الصفحة ١٦٨ ديوان التبرعات دار التبرعات في الصفحة ١٠٨٢

١٠٨١ (١٦٨١) رقم الأمانة (٧) دار التبرعات دار التبرعات في الصفحة ١٠٨١

١٠٨٢ الصفحة ١٦٨ ديوان التبرعات دار التبرعات في الصفحة ١٠٨٢

١٠٨٢ قسم التبرعات

١٠٨٢

١٦٨١ الصفحة ١٦٨ ديوان التبرعات دار التبرعات في الصفحة ١٠٨٢

١٦٨١ الصفحة ١٦٨ ديوان التبرعات دار التبرعات في الصفحة ١٠٨٢

١٠٨٢ (١٦٨١) رقم الأمانة (٧) دار التبرعات دار التبرعات في الصفحة ١٠٨٢

١٠٨٢ الصفحة ١٦٨ ديوان التبرعات دار التبرعات في الصفحة ١٠٨٢

١٠٨٢: رقم الأمانة: الكريمة في الأمانة ١٠٨٢

١٠٨٢ ﴿١٦٨١﴾ رقم الأمانة (٧) دار التبرعات دار التبرعات في الصفحة ١٠٨٢

١٠٨٢: رقم الأمانة: الكريمة في الأمانة ١٠٨٢

١٠٨٢: رقم الأمانة: الكريمة في الأمانة ١٠٨٢

١٠٨٢: رقم الأمانة: الكريمة في الأمانة ١٠٨٢

١٠٨٢

١٠٨٢: رقم الأمانة: الكريمة في الأمانة ١٠٨٢

١٠٨٢: رقم الأمانة: الكريمة في الأمانة ١٠٨٢

١٠٨٢: رقم الأمانة: الكريمة في الأمانة ١٠٨٢

١٠٨٢: رقم الأمانة: الكريمة في الأمانة ١٠٨٢

١٠٨٢: رقم الأمانة: الكريمة في الأمانة ١٠٨٢

١٠٨٢: رقم الأمانة: الكريمة في الأمانة ١٠٨٢

١٠٨٢ ﴿١٦٨١﴾ رقم الأمانة (٧) دار التبرعات دار التبرعات في الصفحة ١٠٨٢

١٠٨٢: رقم الأمانة: الكريمة في الأمانة ١٠٨٢

١٠٨٢: رقم الأمانة: الكريمة في الأمانة ١٠٨٢

قرأ البيهقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاص عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ. **شركا**: اسم للمفرد. ١٠٧٣

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وشعبة عن عاصم: فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ. **شركا**: اسم للجمع. ١٠٧٤

الفرق بين الروايتين فرق في بناء الكلمة (شركا/شركاء). قرئ (شركاً) بكسر الشين وتسكين الراء وتنوين الكاف. و(شركاء) بضم الشين وفتح الراء ومد الكاف مهموزة من غير تنوين، جمع شريك، فالشريك مصدر ولا بد من حذف مضاف، أي: ذوي شرك بمعنى إشراك، فهو في الحقيقة اسم مصدر. وقيل: المراد بالشرك. ١٠٧٥

٢٠٩- وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَتَّبِعُوكُمْ سِوَاءَ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَاحِبُونَ ﴿١١٣﴾ ١٠٧٦  
موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَتَّبِعُوكُمْ**. ١٠٧٧

قرأ البيهقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاص عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَتَّبِعُوكُمْ. **يَتَّبِعُوكُمْ**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افتعال. ١٠٧٨

١٠٧٣ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٣٩

١٠٧٤ نفس المرجع

١٠٧٥ الدر المنصور في علوم الكتاب المكون شهاب الدين، أحمد بن يوسف، دار القلم، دمشق، الجزء ٥، الصفحة ٥٣٥

١٠٧٦ تنزيل من رب العالمين، سورة الأعراف (٧)، رقم الآية (١٩٣)

١٠٧٧ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٦٩

١٠٧٨ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٣٩

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع : وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَتَّبِعُوكُمْ . يتبعوكم : فعل مزيد  
مضارع معروف من باب سمع .<sup>١٠٧٩</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من المزيد الى المجرد .<sup>١٠٨٠</sup>

٢١٠ - وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغَيِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ ﴿٢٠٤﴾<sup>١٠٨١</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: يمدونهم.<sup>١٠٨٢</sup>

قرأ البيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن  
ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة ونخلاد عن  
حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغَيِّ . يمدونهم  
: فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر.<sup>١٠٨٣</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع : وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغَيِّ . يمدونهم : فعل مزيد مضارع  
معروف من باب افعال.<sup>١٠٨٤</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من المجرد الى المزيد (يَمُدُّونَهُمْ / يُمِدُّونَهُمْ).

والقراءة: (يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغَيِّ) مِنْ مَدَّ يَمُدُّ. وقال أبو منصور: القراءة الجيدة (يَمُدُّونَهُمْ) بفتح الياء، كما  
قال الله جلَّ وعزَّ : (اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ).

والقراءة (يُمِدُّونَهُمْ) بضم الياء، مِنْ أَمَدَّتْ أُمِدُّ، وأما الإمداد فأكثر ما يستعمل في الإمداد بالمال، كما  
قال الله: (أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَيْنٍ)، والإمداد يكون بحرف الصلة، كقوله جلَّ وعزَّ:  
(وَيُمِدُّكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَيْنٍ).<sup>١٠٨٥</sup>

<sup>١٠٧٩</sup> نفس المرجع

١٠٨٠

<sup>١٠٨١</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأعراف (٧)، رقم الآية (٢٠٢)

<sup>١٠٨٢</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٤٠

<sup>١٠٨٣</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٤٠

<sup>١٠٨٤</sup> نفس المرجع

<sup>١٠٨٥</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ٤٣٥

٢١١- إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِالْفِ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرَدِّفِينَ ﴿١﴾

١٠٨٦

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **مردفين**.<sup>١٠٨٧</sup>

قرأ البيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِالْفِ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرَدِّفِينَ**.  
**مردفين**: اسم الفاعل.<sup>١٠٨٨</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع: **أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِالْفِ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرَدِّفِينَ**. **مردفين**: اسم المفعول.<sup>١٠٨٩</sup>

الفرق بين الروايتين فرق تبادل بين اسم الفاعل واسم المفعول. فالقراءة (مردفين) بفتح الدال اسم مفعول، وانتصابه على الحال، والمعنى: أنه جعل بعضهم تابعا لبعض، والقراءة (مردفين) بكسرها اسم فاعل، وانتصابه على الحال والمعنى: أنهم جعلوا بعضهم تابعا لبعض وقيل: إن مردفين على القراءتين، نعت لألف، وقيل: إنه على القراءة الأولى حال من الضمير المنصوب في ممدكم، أي: ممدكم في حال إردافكم بألف من الملائكة.<sup>١٠٩٠</sup>

٢١٢- إِذْ يَغْشِيكُمْ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ وَيُنزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمُ رِجْسَ الشَّيْطَانِ وَيَلْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ﴿١١﴾<sup>١٠٩١</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **إذ يغشيكم النعاس**.<sup>١٠٩٢</sup>

<sup>١٠٨٦</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأنفال (٨)، رقم الآية (٩)

<sup>١٠٨٧</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٦٩

<sup>١٠٨٨</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرق، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٤٢

<sup>١٠٨٩</sup> نفس المرجع

<sup>١٠٩٠</sup> فتح القدير، محمد بن علي الشوكاتي، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الجزء ٢١، الصفحة ٣٣١

<sup>١٠٩١</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأنفال (٨)، رقم الآية (١١)

<sup>١٠٩٢</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٦٩

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة ونخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : **إِذْ يُغَشِّيكُمُ التُّعَاسُ أَمَنَةً مِّنْهُ. إِذْ يَغْشِيكُمُ النَّعَاسُ** : فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل. <sup>١٠٩٣</sup>

وقرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: **إِذْ يَغْشَاكُمُ التُّعَاسُ. إِذْ يَغْشِيكُمُ النَّعَاسُ**: فعل مجرد مضارع معروف من باب سمع. <sup>١٠٩٤</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع: **إِذْ يُغَشِّيكُمُ التُّعَاسُ أَمَنَةً مِّنْهُ. إِذْ يَغْشِيكُمُ النَّعَاسُ**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال. <sup>١٠٩٥</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من الجرد وتفعيل وفعال.

فالقراءة (يُغَشِّيكُمُ التُّعَاسُ) بضم الياء وسكون الغين ، والقراءة (يُغَشِّيكُمُ النَّعَاسُ) بفتح الغين وشد الشين المكسورة، ونصب (النعاس) لأنه مفعول ثانٍ، أن يجيء الكلام متسقاً مع يُنْزَلُ، ومعنى يُغَشِّيكُمُ يغطِّيكم به ويفرغه عليكم، وهذه استعارة والتُّعَاسُ أخف النوم وهو الذي قد يصيب الإنسان وهو واقف أو ماش، وينص على ذلك قصص هذه الآية أهم إنما كان هم خفق في الرؤوس، والقراءة (يغشاكم التُّعَاسُ) بفتح الياء وألف بعد الشين و(النعاسُ) رفعا، لأن الفعل له. <sup>١٠٩٦</sup>

٢١٣ - **إِذْ يُغَشِّيكُمُ النَّعَاسُ أَمَنَةً مِّنْهُ وَيُنْزِلُ عَلَيْكُم مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِ، وَيُذْهِبَ عَنْكُمُ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ** <sup>١٠٩٧</sup> **وَيُنْزِلُ.** <sup>١٠٩٨</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **وَيُنْزِلُ.**

<sup>١٠٩٣</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحجرو، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٤٢

<sup>١٠٩٤</sup> نفس المرجع

<sup>١٠٩٥</sup> نفس المرجع

<sup>١٠٩٦</sup> المجرر الوحيد في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ٢، الصفحة ٥٠٦

<sup>١٠٩٧</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأنفال (٨)، رقم الآية (١١)

<sup>١٠٩٨</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحجرو، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٤٢



قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : **وَيُنزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ. وينزل** : فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل. <sup>١٠٩٩</sup>

وقرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو : **وَيُنزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً. وينزل** : فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال. <sup>١١٠٠</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل (ينزل) من باب تفعيل وفعال. <sup>١١٠١</sup>

٢١٤ - ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنٌ كَيْدَ الْكَافِرِينَ ﴿١٨﴾ <sup>١١٠٢</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **موهن كيد**. <sup>١١٠٣</sup>

قرأ حفص عن عاصم: **وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنٌ كَيْدَ الْكَافِرِينَ. موهن كيد** : مضاف مجرور. <sup>١١٠٤</sup>

قرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنٌ كَيْدَ الْكَافِرِينَ. موهن كيد** : اسم الفاعل من باب افعال. <sup>١١٠٥</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو : **وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنٌ كَيْدَ الْكَافِرِينَ. موهن كيد** : اسم الفاعل من باب افعال. <sup>١١٠٦</sup>

<sup>١٠٩٩</sup> نفس المرجع

<sup>١١٠٠</sup> نفس المرجع

<sup>١١٠١</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين انزال وتنزيل في ضمن سورة البقرة، رقم الآية: ٩٠، انظر رقم التسلسل: ١٣

<sup>١١٠٢</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأنفال (٨)، رقم الآية (١٨)

<sup>١١٠٣</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٧٠

<sup>١١٠٤</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحجر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

<sup>١١٠٥</sup> نفس المرجع

<sup>١١٠٦</sup> نفس المرجع

الفرق بين الرويتين فرق في اشتقاق اسم الفاعل من تفعيل وافعال، وفي تغيير اعراب الاسم (كيد) من الجر إلى النصب.

قرئ: (مُوهِنٌ كَيْدُ الْكَافِرِينَ) ساكنة الواو بغير تنوين (كَيْدٌ) مضاف إليه. وقرئ: (مُوهِنٌ كَيْدَ الْكَافِرِينَ) منونة، (كَيْدٌ) نصباً. قال أبو منصور: ومن نصب (كَيْدٌ) فلأنه مفعول به، ومن خفضه فلأنه مضاف إليه، ويقال: وَهَنْتُ الشَّيْءَ وَأَوْهَنْتَهُ، إِذَا فَعَلْتَهُ وَاهْنَا ضَعِيفًا.<sup>١١٠٧</sup>

٢١٥- لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلَهُ فِي

جَهَنَّمَ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٣٧﴾<sup>١١٠٨</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ليميز**.<sup>١١٠٩</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: **ليميز** الله الخبيث من الطيب. **ليميز**: فعل مجرد مضارع معروف من باب ضرب.<sup>١١١٠</sup>

وقرأ خلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **ليميز** الله الخبيث من الطيب. **ليميز**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل.<sup>١١١١</sup>

الفرق بين الرويتين فرق في اشتقاق الفعل من الفعل المجرد إلى الفعل المزيد فيه.

قرئ: (لِيَمِيزَ) خفيفة وقرئ: (لِيُمِيزَ) بالتشديد وهما لغتان: مِيزْتُهُ وَمِيزْتُهُ. وفي لام (ليميز) قولان: أحدهما: أنها متعلقة بقوله تعالى: فَسَيُنْفِقُونَهَا، قاله ابن الأنباري. والثاني: أنها متعلقة بقوله: إِلَى جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ.<sup>١١١٢</sup>

<sup>١١٠٧</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ٤٣٨

<sup>١١٠٨</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأنفال (٨)، رقم الآية (٣٧)

<sup>١١٠٩</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٧١

<sup>١١١٠</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٤٣

<sup>١١١١</sup> نفس المرجع

<sup>١١١٢</sup> زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٢، الصفحة ٢١٠

٢١٦- وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ اتَّقَيْتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضَى اللَّهُ أَمْرًا

كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٤٤﴾ ١١١٣

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **توجع**. ١١١٤

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: **وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ. توجع**: فعل مجرد مضارع مجهول من باب فتح. ١١١٥

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر خلف عن حمزة وخلاص عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ. توجع**: فعل مجرد مضارع معروف من باب فتح. ١١١٦

الفرق بين الرويتين فرق في تحويل الفعل من المجهول إلى المعروف. ١١١٧

(وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ) بينائه للمفعول و(وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ) بينائه للفاعل فَرَجَعَ يستعمل متعدياً في القراءة الأولى ولازمًا أخرى، فكان الأمور مندفعة بذاتها، ومرة تساق إلى الله. إن الراغب سيرجع إلى ربه بنفسه، لأنه ذاهب إلى الخير الذي ينتظره، أما غير الراغب والذي كان لا يرجو لقاء ربه فسيرجع بالرغم عنه، تأتي قوة أخرى ترجعه، فمن لم يجئ رغباً يأتي رهياً. ١١١٨

١١١٣ تنزيل من رب العالمين، سورة الأنفال (٨)، رقم الآية (٤٤)

١١١٤ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٤١

١١١٥ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٤١

١١١٦ نفس المرجع

١١١٧

١١١٨ موقع نداء الإيمان، حزانة الكتب الحاوي في تفسير القرآن الكريم، www.al-eman.com/الكتب/الحاوي في تفسير

القرآن الكريم/1718&p1/543

٢١٧- وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَرَاهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ

الْحَرِيقِ ﴿٥٠﴾ ١١١٩

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يتوفى**. ١١٢٠

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ **يتوفى**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعل للمذكر. ١١٢١

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: إِذْ تَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ. **يتوفى**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعل للمؤنث. ١١٢٢

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل ضمير الفعل من المذكر إلى المؤنث. قرئ (إذ تتوفى) بتاءين، وقرئ (يتوفى) بياء وتاء. قال أبو منصور: مَنْ قَرَأَ (تتوفى) فلنأنيث الجماعة، ومن قرأ (يتوفى) فلنقلسم فَعَلَّ الجمع. ١١٢٣

٢١٨- وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ ﴿٥١﴾ ١١٢٤

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يحسبن**. ١١٢٥

قرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة: وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا **يحسبن**: فعل مجرد مضارع معروف من باب حسب للغائب ١١٢٦

١١١٩ تنزيل من رب العالمين، سورة الأنفال (٨)، رقم الآية (٥٠)

١١٢٠ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٧٢

١١٢١ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٤٥

١١٢٢ نفس المرجع

١١٢٣ معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ٤٤١

١١٢٤ تنزيل من رب العالمين، سورة الأنفال (٨)، رقم الآية (٥٩)

١١٢٥ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٧٢

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو  
والسوسي عن أبي عمرو وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي وشعبة عن عاصم : وَلَا  
تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِحَسْبِنَا : فعل مجرد مضارع معروف من باب حسب للحاضر. <sup>١١٢٧</sup>  
الفرق بين الروایتين فرق في ضمير الفعل من الغائب إلى الحاضر. <sup>١١٢٨</sup>

٢١٩- أَلْفَنَ حَقَفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ

يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٣١﴾ <sup>١١٢٩</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَكُنْ**. <sup>١١٣٠</sup>

قرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاص عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي  
والدوري عن الكسائي: فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ. **يَكُنْ**: فعل مجرد مضارع معروف للمذكر  
من باب نصر. <sup>١١٣١</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو  
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : فَإِنْ تَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ  
صَابِرَةٌ. **تَكُنْ**: فعل مجرد مضارع معروف للمؤنث من باب نصر. <sup>١١٣٢</sup>  
الفرق بين الروایتين فرق في تذكير وتأنيث الفعل.

<sup>١١٢٦</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٤٥

<sup>١١٢٧</sup> نفس المرجع

<sup>١١٢٨</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين يحسبن وتحسبن في ضمن سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (١٧٨). انظر رقم

التسلسل: ٨٠

<sup>١١٢٩</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأنفال (٨)، رقم الآية (٦٦)

<sup>١١٣٠</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٧٢

<sup>١١٣١</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٤٥

<sup>١١٣٢</sup> نفس المرجع

قرئ (يكن) بالتاء وقرئ بالتاء فيهما، قال أبو منصور: مَنْ قَرَأَ بِالتَّاءِ فَلتَأْنِيثُ المائَةِ، وَمَنْ قَرَأَ بِالياءِ فَلتَقْدِيمُ  
فعل جمع المائة. ١١٣٣

٢٢٠- مَا كَانَتْ لِيَنِّي أَنْ يَكُونَ لَهُ أُسْرَى حَتَّى يُشْخَبَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ  
الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾ ١١٣٤  
موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يكون**. ١١٣٥

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن  
ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو  
الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: أَنْ يَكُونَ لَهُ أُسْرَى. **يكون**: فعل مجرد مضارع  
معروف للمذكر. ١١٣٦

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: أَنْ تَكُونَ لَهُ أُسْرَى. **تكون**: فعل مجرد  
مضارع معروف للمؤنث. ١١٣٧

الفرق بين الروایتين فرق في تذكير وتأنيث الفعل.

قرئ (أن تكون) على التأنيث العلامة مراعاة للفظ الأسرى، وقرئ (أن يكون) بتذكير العلامة مراعاة  
لمعنى الأسرى. ١١٣٨

٢٢١- مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَيْهِ أَنْفُسِهِمْ بِالْكَفْرِ أُولَئِكَ حِطَّتْ  
أَعْمَلُهُمْ فِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿١٧﴾ ١١٣٩

١١٣٣ معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ٤٤٣

١١٣٤ تزييل من رب العالمين، سورة الأنفال (٨)، رقم الآية (٦٧)

١١٣٥ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٧٣

١١٣٦ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٤٥

١١٣٧ نفس المرجع

١١٣٨ المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ٢، الصفحة ٥٥٢

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **مسجد**.<sup>١١٤٠</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي :

مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ **مساجد** : اسم للجمع.<sup>١١٤١</sup>

وقرأ البيزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو : مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ **مسجد** : اسم للمفرد.<sup>١١٤٢</sup>

الفرق بين الرويتين فرق في افراد وجمع الاسم.

قرئ (مسجد) بالافراد و (مساجد) بالجمع، كأنه ذكر أولا فيه النازلة ذلك الوقت، ثم عمت المساجد ثانيا في الحكم الثابت ما بقيت الدنيا، ولفظ الجمع يقتضي عموم المساجد كلها.<sup>١١٤٣</sup>

٢٢٢- يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّتْ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ ﴿٣١﴾<sup>١١٤٤</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يبشروهم**.<sup>١١٤٥</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّتْ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ **يبشروهم** : فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل.<sup>١١٤٦</sup>

<sup>١١٣٩</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة التوبة (٩)، رقم الآية (١٧)

<sup>١١٤٠</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٧٤

<sup>١١٤١</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٤٨

<sup>١١٤٢</sup> نفس المرجع

<sup>١١٤٣</sup> المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ٣، الصفحة ١٥

<sup>١١٤٤</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة التوبة (٩)، رقم الآية (٢١)

<sup>١١٤٥</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٤٨

<sup>١١٤٦</sup> نفس المرجع

وقرأ خلف عن حمزة وخلاد عن حمزة : **يَبْشُرُهُمْ رَبُّهُمْ** . **يَبْشُرُهُمْ** : فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر. <sup>١١٤٧</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من المجرد والمزيد (بَشُرَ / يَبْشُرُ - بَشَّرَ / يُبَشِّرُ). <sup>١١٤٨</sup>

٢٢٣ - قُلْ إِنْ كَانَ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَبِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسْكِنٌ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا

حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٢١﴾ <sup>١١٤٩</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **وعشيرتكم**. <sup>١١٥٠</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَعَشِيرَتُكُمْ**.

**وعشيرتكم**: اسم للمفرد. <sup>١١٥١</sup>

وقرأ شعبة عن عاصم: **وَعَشِيرَاتُكُمْ** . **وعشيراتكم**: اسم للجمع. <sup>١١٥٢</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في افراد وجمع الاسم.

قري (عشيرتكم) بالافراد و(عشيراتكم) بالجمع، فأما العشيرة، فهم الأقارب الأدنون. وروى أبو بكر عن عاصم «وعشيراتكم» على الجمع. قال أبو علي: وجهه أن كل واحد من المخاطبين له عشيرة، فإذا جمعت قلت: عشيراتكم وحجة من افرد: أن العشيرة واقعة على الجمع، فاستغنى بذلك عن جمعها. <sup>١١٥٣</sup>

<sup>١١٤٧</sup> نفس المرجع

<sup>١١٤٨</sup> قد تقدم بيان هذا الاختلاف تحت سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (٣٩)، انظر رقم التسلسل: ٥٦

<sup>١١٤٩</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة التوبة (٩)، رقم الآية (٢٤)

<sup>١١٥٠</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٤٩

<sup>١١٥١</sup> نفس المرجع

<sup>١١٥٢</sup> نفس المرجع

<sup>١١٥٣</sup> زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٢، الصفحة ٢٤٥



٢٢٤- إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحْلُونَهُ عَامًا وَيُحْكِمُونَهُ عَامًا لِيُؤْطِقُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زَيْنٌ لَهُمْ سَوْءٌ أَعْمَلِيهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ

الْكَافِرِينَ ﴿٣٧﴾ ١١٥٤

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يُضَلُّ**. ١١٥٥

قرأ حفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا. **يُضَلُّ**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال. ١١٥٦

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم: يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا. **يُضَلُّ**: فعل مجرد مضارع معروف من باب ضرب. ١١٥٧

الفرق بين الرويتين فرق في اشتقاق القعل من (ضَلَّ - يَضِلُّ) المجرد و(أَضَلَّ - يُضِلُّ) المزيد. ١١٥٨

٢٢٥- وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ. وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ

إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُِونَ ﴿٥٤﴾ ١١٥٩

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تُقْبَلُ**. ١١٦٠

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ. **تُقْبَلُ**: فعل مجرد مضارع مجهول للمؤنث. ١١٦١

١١٥٤ تنزيل من رب العالمين، سورة التوبة (٩)، رقم الآية (٣٧)

١١٥٥ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٧٥

١١٥٦ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحجر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٥٠

١١٥٧ نفس المرجع

١١٥٨ قد تقدم بيان هذا الاختلاف تحت سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١١٩)، انظر رقم التسلسل: ١٦١

١١٥٩ تنزيل من رب العالمين، سورة التوبة (٩)، رقم الآية (٥٤)

١١٦٠ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٧٦

وقرأ خلف عن حمزة وخلقاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ يُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ. **تقبل**: فعل مجرد مضارع مجهول للمذكر. <sup>١١٦٢</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في تذكير وتأنيث الفعل فعل مجرد مضارع معروف للمؤنث. الفرق بين الروایتين فرق في تذكير وتأنيث الفعل. من قرأ بالتاء، فلأن الاسم الذي أسند إليه هذا الفعل مؤنث، فيلزم أن يلحق المسند أيضاً علامة التأنيث، ومن قرأ بالياء فلأن التأنيث في الاسم الذي أسند إليه الفعل ليس بحقيقي، فحمل على المعنى، كما أن الوعظ والموعظة بمعنى واحد، وفي الآية إضمار. وقال أبو علي: من أنث، فلأن الفعل مسند إلى مؤنث في اللفظ ومن قرأ بالياء، فإنه ليس بتأنيث حقيقي، فجاز تذكيره كقوله تعالى: فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ. <sup>١١٦٣</sup>

٢٢٦- بِحَدِّ الْمُنْفِقُونَ أَنْ تَنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَهِزُوا بِإِنَّ اللَّهَ

مُخْرِجٌ مَا تَحَدَّرُونَ ﴿١١﴾ <sup>١١٦٤</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تنزل**. <sup>١١٦٥</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلقاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: أَنْ تَنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ. **تنزل**: فعل مزيد مضارع مجهول من باب تفعيل. <sup>١١٦٦</sup>

وقرأ البزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: أَنْ تَنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ. **تنزل**: فعل مزيد مضارع مجهول من باب افعال. <sup>١١٦٧</sup>

<sup>١١٦١</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٥٠

<sup>١١٦٢</sup> نفس المرجع

<sup>١١٦٣</sup> زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٢، الصفحة ٢٦٧

<sup>١١٦٤</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة التوبة (٩)، رقم الآية (٦٤)

<sup>١١٦٥</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٥١

<sup>١١٦٦</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٥١

الفرق بين الروایتین فرق في اشتقاق الفعل (ينزل) من باب تفعیل و افعال. <sup>١١٦٨</sup>

٢٢٧- لَا تَعْتَدِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنَّ نَعْفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِّنْكُمْ تُعَذِّبُ طَائِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا

مُجْرِمِينَ ﴿١١﴾ <sup>١١٦٩</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **نعف ... نعذب طائفة**. <sup>١١٧٠</sup>

قرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: **إِنَّ نَعْفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِّنْكُمْ تُعَذِّبُ طَائِفَةً . نَعْفٌ ...**

**نعذب طائفة**: فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر للمتكلم. <sup>١١٧١</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو

والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وخلف عن حمزة وخلاد عن

حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **إِنَّ يُعْفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِّنْكُمْ تُعَذِّبُ طَائِفَةً**

**نعف ... نعذب طائفة**: فعل مجرد مضارع مجهول من باب نصر للغائب. <sup>١١٧٢</sup>

الفرق بين الروایتین فرق في تحويل الفعل المعروف إلى المجهول وتحويل الضمير من المتكلم إلى الغائب. <sup>١١٧٣</sup>

٢٢٨- وَالسَّيِّئُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٠٠﴾

<sup>١١٧٤</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تجري تحتها**. <sup>١١٧٥</sup>

<sup>١١٦٧</sup> نفس المرجع

<sup>١١٦٨</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين انزال وتنزيل في ضمن سورة البقرة، رقم الآية: ٩٠، انظر رقم التسلسل: ١٣

<sup>١١٦٩</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة التوبة (٩)، رقم الآية (٦٦)

<sup>١١٧٠</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٧٦

<sup>١١٧١</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٥١

<sup>١١٧٢</sup> نفس المرجع

<sup>١١٧٣</sup>

<sup>١١٧٤</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة التوبة (٩)، رقم الآية (١٠٠)

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخالاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا تَجْرِي تَحْتَهَا : بدون من ١١٧٦

وقرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير : وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ. تجوي تحتها : بوجود كلمة من. ١١٧٧

الفرق بين الروايتين فرق إضافة كلمة "من". قرئ (وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ) بزيادة (من)، وقرأ الباقر (تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ) بغير (من). قال أبو منصور: (من) تزداد في الكلام توكيداً ، وتُحذفُ اختصاراً، والمعنى واحد. ١١٧٨

٢٢٩- أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٍ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْتَهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (١٠٩) ١١٧٩

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **أسس بنيانه.** ١١٨٠

قرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخالاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٍ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا

١١٧٥ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٥٢

١١٧٦ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٥٢

١١٧٧ نفس المرجع

١١٧٨ معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ٤٦٣

١١٧٩ تنزيل من رب العالمين، سورة التوبة (٩)، رقم الآية (١٠٩)

١١٨٠ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٧٨

جُرِفِ هَارٍ فَأَنْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ. **أَسَسَ بِنْيَانَهُ** : فعل مزيد ماضي معروف من باب تفعيل.

١١٨١

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : **أَفَمَنْ أُسِّسَ بُنْيَانُهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أُسِّسَ بُنْيَانُهُ عَلَى شَقَا جُرِفِ هَارٍ فَأَنْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ. **أَسَسَ بِنْيَانَهُ** : فعل مزيد ماضي مجهول من باب تفعيل.**

١١٨٢

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الفعل من المعروف إلى المجهول

بناء الفعل للمفعول والاستغناء عن ذكر الفاعل فيه تركيز الاهتمام على الحدث بصرف النظر عن محدثه. وذلك للتفنن في البلاغة. . ١١٨٣

٢٣٠- **إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ ۖ وَعَدًّا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْآنِ ۚ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبِشِرُوا بِلَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ ۚ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ** ﴿١١١﴾

١١٨٤

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ**.

١١٨٥

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسني عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ** . **فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ** . ١١٨٦

١١٨١ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحمر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٥٣

١١٨٢ نفس المرجع

١١٨٣ وقد تقدم ذكر هذا الاختلاف في ضمن سورة البقرة: ٢٨٢

١١٨٤ تنزيل من رب العالمين، سورة التوبة (٩)، رقم الآية (١١١)

١١٨٥ المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٧٨

١١٨٦ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحمر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٥٣

وقرأ خلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلُونَ وَيَقْتُلُونَ. **فَيُقْتَلُونَ وَيُقْتَلُونَ**.<sup>١١٨٧</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في تقدم وتأخير الفعلين " فَيُقْتَلُونَ وَيُقْتَلُونَ " .

قرئ (فَيُقْتَلُونَ وَيُقْتَلُونَ) فاعل ومفعول. وقرئ (فَيُقْتَلُونَ وَيُقْتَلُونَ) مفعول وفاعل. قال أبو علي: القراءة الأولى بمعنى أنهم يُقْتَلُونَ أولاً وَيُقْتَلُونَ، والأخرى يجوز أن تكون في المعنى كالأولى، لأن المعطوف بالواو يجوز أن يراد به التقليل فان لم يقدَّر فيه التقليل، فالمعنى: يُقْتَلُ من بقي منهم بعد قتل من قُتِلَ، كما أن قوله تعالى: فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ، ما وهن من بقي بِقَتْلِ من قُتِلَ. ومعنى الكلام: إن اللجنة عوض عن جهادهم، قَتَلُوا أو قُتِلُوا. وَعَدَا عَلَيْهِ.<sup>١١٨٨</sup>

٢٣١- لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعَسْرِ مِنْ

بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٧﴾<sup>١١٨٩</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَزِيغُ**.<sup>١١٩٠</sup>

قرأ حفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة: مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ **يَزِيغُ**: فعل مجرد مضارع معروف مذكر من باب ضرب.<sup>١١٩١</sup>

وقرأ السوسي عن أبي عمرو وقالون عن نافع وورش عن نافع والبري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : مِّنْ بَعْدِ مَا كَادَ تَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ. **تَزِيغُ**: فعل مجرد مضارع معروف مؤنث من باب ضرب.<sup>١١٩٢</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في تذكير وتأنيث الفعل.

<sup>١١٨٧</sup> نفس المرجع

<sup>١١٨٨</sup> زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٢، الصفحة ٣٠٢

<sup>١١٨٩</sup> ترويل من رب العالمين، سورة التوبة (٩)، رقم الآية (١١٧)

<sup>١١٩٠</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٧٨

<sup>١١٩١</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٥٤

<sup>١١٩٢</sup> نفس المرجع

قوله تعالى: مِنْ بَعْدِهِ مَا كَادَ يَزِيغُ «٥»، يقرأ بالياء والياء. وبإدغام الدال في التاء وإظهارها. فالحجة لمن قرأه بالتاء: أنه أراد: تقدم (القلوب) قبل الفعل فدلّ بالتاء على التأنيث، لأنه جمع. والحجة لمن قرأه بالياء: أنه حمله على تذكير (كاد) أو لأنه جمع ليس لتأنيثه حقيقة. <sup>١١٩٣</sup>

٢٣٢- أَوْلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ

يَذْكُرُونَ ﴿١٣٧﴾ <sup>١١٩٤</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **بيرون**. <sup>١١٩٥</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبخاري عن ابن كثير وقتيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: أَوْلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ. **بيرون**: فعل مجرد مضارع معروف من باب فتح الغائب. <sup>١١٩٦</sup>

وقرأ خلف عن حمزة وخلاص عن حمزة: أَوْلَا تَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ. **بيرون**: فعل مجرد مضارع معروف من باب فتح الحاضر. <sup>١١٩٧</sup>

الفرق بين الرويتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الغائب إلى الحاضر. فالقراءة (أَوْلَا يَرَوْنَ) يعني المنافقين. وقرئ: (أَوْلَا تَرَوْنَ) بالتاء على الخطاب للمؤمنين. <sup>١١٩٨</sup>

٢٣٣- أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ

عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١٣٨﴾ <sup>١١٩٩</sup>

<sup>١١٩٣</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٧٨

<sup>١١٩٤</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة التوبة (٩)، رقم الآية (١٢٦)

<sup>١١٩٥</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٧٨

<sup>١١٩٦</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

<sup>١١٩٨</sup> زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٢، الصفحة ٣١٢

<sup>١١٩٩</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة يونس (١٠)، رقم الآية (٢)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **سحر**.<sup>١٢٠٠</sup>

قرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ مُّبِينٌ**. **ساحر** : اسم الفاعل.<sup>١٢٠١</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: **قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسِخْرٌ مُّبِينٌ**. **سحر** : المصدر.<sup>١٢٠٢</sup>  
الفرق بين الروایتين فرق في تبادل بين (سِخْر) مصدر و (ساحر) اسم الفاعل.<sup>١٢٠٣</sup>

٢٣٤- **هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِنَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا**

**خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ** ﴿٥٠﴾<sup>١٢٠٤</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يفصل**.<sup>١٢٠٥</sup>

قرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وحفص عن عاصم: **يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ**. **يفصل** : فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل للغائب.<sup>١٢٠٦</sup>

<sup>١٢٠٠</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٧٩

<sup>١٢٠١</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحمر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٥٧

<sup>١٢٠٢</sup> نفس المرجع

<sup>١٢٠٣</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين سِخْر و ساحر في ضمن سورة المائدة (٥)، رقم الآية (١١٠). انظر رقم

التسلسل: ١٢٩

<sup>١٢٠٤</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة يونس (١٠)، رقم الآية (٥)

<sup>١٢٠٥</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٧٩

<sup>١٢٠٦</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحمر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٥٧



وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **نُقِصِلُ** الآيات لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ. **يفصل**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل للمتكلم. <sup>١٢٠٧</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الفاعل من الغائب إلى المتكلم . قرئ (نُقِصِلُ الآيات) بالياء والنون. فالحجة لمن قرأه بالياء: أنه أخير به عن الله عز وجل، لتقدم اسمه قبل ذلك. والحجة لمن قرأه بالنون: أنه جعله من إخبار الله تعالى عن نفسه بنون الملكوت، لأنه ملك الأملاك. <sup>١٢٠٨</sup>

٢٣٥- وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شَفَعَتُنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتَنْتَبِهُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ، وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾  
١٢٠٩

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **بیشركون**. <sup>١٢١٠</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: **وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ**. **بیشركون**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال للغائب. <sup>١٢١١</sup>

وقرأ وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَتَعَالَى عَمَّا تُشْرِكُونَ**. **تیشركون**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال للحاضر. <sup>١٢١٢</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في ضمير الفعل من الغائب (بیشركون) إلى الحاضر (تیشركون). فالمعنى بالياء: أنه أخير بها عن المشركين في حال الغيبة. ولمن قرأه بالتاء: أنه أراد: قل لهم يا محمد: تعالى الله عما تیشركون يا كفرة. <sup>١٢١٣</sup>

<sup>١٢٠٧</sup> نفس المرجع

<sup>١٢٠٨</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٧٩

<sup>١٢٠٩</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة يونس (١٠)، رقم الآية (١٨)

<sup>١٢١٠</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٨٠

<sup>١٢١١</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٥٨

<sup>١٢١٢</sup> نفس المرجع



قرأ البيهقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن  
عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن  
الكسائي: حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ. **كلمت**: الاسم للمفرد. ١٢٢١

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: حَقَّتْ كَلِمَاتُ  
رَبِّكَ. **كلمت**: الاسم للجمع. ١٢٢٢

الفرق بين الروایتين فرق في افراد وجمع الكلمة "كلمة". ١٢٢٣

٢٣٨- وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّزِبَتْهُمْ أَسَافَةٌ مِّنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ حَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِقَوْلِهِمْ أَنَّهُمْ لَكَاؤُا  
مُهْتَدِينَ ١٥ ١٢٢٤

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَحْشُرُهُمْ**. ١٢٢٥

قرأ حفص عن عاصم: وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ. **يَحْشُرُهُمْ**: فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر للغائب.  
١٢٢٦

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيهقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو  
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وخلف عن  
حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ. **يَحْشُرُهُمْ**:  
فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر للمتكلم. ١٢٢٧

١٢٢٠ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٨١

١٢٢١ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٥٩

١٢٢٢ نفس المرجع

١٢٢٣ وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين (كلمة) و (كلمات) ضمن سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١١٥)، انظر رقم

التسلسل: ١٥٩

١٢٢٤ تنزيل من رب العالمين، سورة يونس (١٠)، رقم الآية (٤٥)

١٢٢٥ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٦٠

١٢٢٦ نفس المرجع

١٢٢٧ نفس المرجع



موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **أصغر ... أكبر**.<sup>١٢٣٥</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ. أَصْغَر ... أَكْبَر**: أسماء منصوبة.<sup>١٢٣٦</sup>

وقرأ خلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة: **وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ. أَصْغَر ... أَكْبَر**: أسماء مرفوعة.<sup>١٢٣٧</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في اعراب الأسماء بين نصب ورفع.

فالقراءة (ولا أصغر من ذلك ولا أكبر) بالرفع فيهما رد على قوله (من مثقال ذرة) لأن موضع مثقال رفع قبل دخول من لأنها زائدة التقدير ما يعزب عن ربك مثقال ذرة ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبین. قال الزجاج ويجوز رفعه من جهة أخرى على الابتداء ويكون المعنى ولا ما هو أصغر من ذلك ولا ما هو أكبر إلا في كتاب مبین. والقراءة: (ولا أصغر من ذلك ولا أكبر) بالفتح على معنى ما يعزب عن ربك من مثقال ذرة ولا مثقال أصغر من ذلك ولا أكبر.<sup>١٢٣٨</sup>

٢٤١ - وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتُتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ﴿٧٩﴾<sup>١٢٣٩</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ساحر**.<sup>١٢٤٠</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم والدوري عن الكسائي: **أَتُتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ. ساحر**: اسم الفاعل.<sup>١٢٤١</sup>

<sup>١٢٣٥</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٨٢

<sup>١٢٣٦</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٦٢

<sup>١٢٣٧</sup> نفس المرجع

<sup>١٢٣٨</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٤٦

<sup>١٢٣٩</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة يونس (١٠)، رقم الآية (٧٩)

<sup>١٢٤٠</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٦٠

وقرأ خلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **اَثُونِي بِكُلِّ سَحَارٍ عَلِيمٍ**. **سحار**: اسم المبالغة. <sup>١٢٤٢</sup>

الفرق بين الروایتين فرق التبادل بين اسم الفاعل (ساحر) واسم المبالغة (سحار).  
فالقراءة (اَثُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ) أنه اسم الفاعل مأخوذاً من الفعل، والقراءة (اَثُونِي بِكُلِّ سَحَارٍ عَلِيمٍ) بالتشديد: أنه تكرير الفعل والإبلاغ في العمل، والدلالة على أن ذلك ثابت لهم فيما مضى من الزمان، كقولهم: هو دخال خراج إذا كثرت ذلك منه وعرف به. <sup>١٢٤٣</sup>

٢٤٢- وَقَالَكَ مُوسَىٰ رَبَّنَا إِنَّكَ ءَأْتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَن سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَيْنَا أَمْوَالَهُمْ وَأَشْدِّدْ عَلَيْنَا قُلُوبَهُمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ <sup>٨٨</sup> <sup>١٢٤٤</sup>  
موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ليضلوا**. <sup>١٢٤٥</sup>

قرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَن سَبِيلِكَ **ليضلوا**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال. <sup>١٢٤٦</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَن سَبِيلِكَ. **ليضلوا**: فعل مجرد مضارع معروف من باب ضرب. <sup>١٢٤٧</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق القعل من (ضَلَّ - يَضِلُّ) المجرد و(أَضَلَّ - يُضِلُّ) المزيد. <sup>١٢٤٨</sup>

<sup>١٢٤١</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٦٢

<sup>١٢٤٢</sup> نفس المرجع

<sup>١٢٤٣</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٦٠

<sup>١٢٤٤</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة يونس (١٠)، رقم الآية (٨٨)

<sup>١٢٤٥</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٦٣

<sup>١٢٤٦</sup> نفس المرجع

<sup>١٢٤٧</sup> نفس المرجع

٢٤٣- إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ ١٢٤٩

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **كلمت.** ١٢٥٠

قرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ. **كلمت.** : ١٢٥١

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَاتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ. **كلمت.** : ١٢٥٢

الفرق بين الروایتين فرق في افراد وجمع الكلمة "كلمة". ١٢٥٣

٢٤٤- وَمَا كَانُوا لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا يَأْذِنُ اللَّهُ وَيَجْعَلُ الرِّيحَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٠﴾

١٢٥٤

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ويجعل.** ١٢٥٥

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن

١٢٤٨ قد تقدم بيان هذا الاختلاف تحت سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١١٩)، انظر رقم التسلسل: ١٦١

١٢٤٩ تنزيل من رب العالمين، سورة يونس (١٠)، رقم الآية (٩٦)

١٢٥٠ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٨١

١٢٥١ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحمر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٦٤

١٢٥٢ نفس المرجع

١٢٥٣ وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين (كلمة) و(كلمات) ضمن سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١١٥)، انظر رقم

التسلسل: ١٥٩

١٢٥٤ تنزيل من رب العالمين، سورة يونس (١٠)، رقم الآية (١٠٠)

١٢٥٥ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٨٥

حمزة وخالاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَيَجْعَلُ الرَّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ. ويجعل: فعل مجرد مضارع معروف للغائب.<sup>١٢٥٦</sup>

وقرأ شعبة عن عاصم: وَتَجْعَلُ الرَّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ. ويجعل: فعل مجرد مضارع معروف للمتكلم.<sup>١٢٥٧</sup>

الفرق بين الرويتين فرق في ضمير الفعل من الغائب إلى المتكلم.<sup>١٢٥٨</sup>

١٢٥٩ ٢٤٥ - تُرَنِّجِي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنَاجِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **نُفِجِ**.<sup>١٢٦٠</sup>

قرأ حفص عن عاصم وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنَاجِ الْمُؤْمِنِينَ. **نُفِجِ**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال.<sup>١٢٦١</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وخلف عن حمزة وخالاد عن حمزة: كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنَاجِ الْمُؤْمِنِينَ. **نُفِجِ**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل.<sup>١٢٦٢</sup>

الفرق بين الرويتين فرق في اشتقاق الفعل من افعال وتفعيل (أُنَجِي / يُنَجِي - نُجِي / يُنَجِي).

<sup>١٢٥٦</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٦٤

<sup>١٢٥٧</sup> نفس المرجع

<sup>١٢٥٨</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى هذا ضمن سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (٤٨)، نظر رقم التسلسل: ٥٩

<sup>١٢٥٩</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة يونس (١٠)، رقم الآية (١٠٣)

<sup>١٢٦٠</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٨٥

<sup>١٢٦١</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٦٤

<sup>١٢٦٢</sup> نفس المرجع



فالقراءة (كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ) بالتشديد والتشديد هنا للتضعيف والاهتمام، والقراءة: (كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ) بالتخفيف. ثم في هذا الإنجاء قولان: أحدهما: ننجيهم من العذاب إذا نزل بالمكذِّبين، قاله الربيع بن أنس. والثاني: ننجيهم في الآخرة من النار، قاله مقاتل.<sup>١٢٦٣</sup>

٢٤٦- وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوكُمْ  
إِيَّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتُمْ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا  
سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧﴾<sup>١٢٦٤</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **سحر**.<sup>١٢٦٥</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو  
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن  
عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **إِنْ هَذَا**  
**إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ**. **سحر**: اسم.<sup>١٢٦٦</sup>

وقرأ ش: **إِنْ هَذَا إِلَّا سَاحِرٌ مُبِينٌ**. **سحر**: اسم الفاعل.<sup>١٢٦٧</sup>

الفرق بين الرويتين فرق في تبادل بين (سحر) مصدر و (ساحر) اسم الفاعل.<sup>١٢٦٨</sup>

٢٤٧- أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضْعِفُ لَهُمْ  
الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ﴿٢٠﴾<sup>١٢٦٩</sup>

<sup>١٢٦٣</sup> زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٢، الصفحة ٣٥٣

<sup>١٢٦٤</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة هود (١١)، رقم الآية (٧)

<sup>١٢٦٥</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٣٥

<sup>١٢٦٦</sup> المكرر في ما نواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٦٦

<sup>١٢٦٧</sup> نفس المرجع

<sup>١٢٦٨</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين سحر و ساحر في ضمن سورة المائدة (٥)، رقم الآية (١١٠). انظر رقم

التسلسل: ١٢٩

<sup>١٢٦٩</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة هود (١١)، رقم الآية (٢٠)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يضعف**.<sup>١٢٧٠</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **يُضَاعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ**. **يضاعف**: فعل مزيد مضارع مجهول من باب مفاعلة.<sup>١٢٧١</sup>

وقرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: **يُضَعَّفُ لَهُمُ الْعَذَابُ**. **يضعف**: فعل مزيد مضارع مجهول من باب تفعيل.

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من باب مفاعلة وتفعيل (ضاعف/يضاعف - ضَعَّف/يضعف).<sup>١٢٧٢</sup>

٢٤٨- قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَءَانْتُنِي رَحْمَةً مِّن عِنْدِي فَعِمَيْتَ عَلَيْكُمْ أَنْزِلْ مُكْمُوها وَأَنْتُمْ لَهَا كَرِهُونَ ﴿٢٨﴾<sup>١٢٧٣</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **فعميت**.<sup>١٢٧٤</sup>

قرأ حفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **فَعِمَيْتَ عَلَيْهِمْ**. **فعميت**: فعل مزيد ماضي مجهول من باب تفعيل.<sup>١٢٧٥</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم: **فَعِمَيْتَ عَلَيْهِمْ**. **فعميت**: فعل مجرد ماضي معروف من باب سماع.<sup>١٢٧٦</sup>

<sup>١٢٧٠</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرق، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٦٦

<sup>١٢٧١</sup> نفس المرجع

<sup>١٢٧٢</sup> قد تقدم بيان هذا الاختلاف ضمن سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٢٤٥)، انظر رقم التسلسل: ٣٩

<sup>١٢٧٣</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة هود (١١)، رقم الآية (٢٨)

<sup>١٢٧٤</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٨٦

<sup>١٢٧٥</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرق، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٦٧

<sup>١٢٧٦</sup> نفس المرجع

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الفعل من المعروف إلى المجهول واشتقاق الفعل من باب تفعيل وسمع.  
فأما القراءة (فَعَمَّيْتُ عَلَيْكُمْ) بتخفيف الميم وفتح العين. قال ابن قتيبة: والمعنى: عميتم عنها، يقال: عمى عليّ هذا الأمر: إذا لم أفهمه، وعميت عنه بمعنى. قال الفراء: وهذا مما حوّلت العرب الفعل إليه، وهو في الأصل لغيره، كقولهم: دخل الخاتم في يدي، والخف في رجلي، وإنما الإصبع تدخل في الخاتم، والرجل في الخف، واستجازوا ذلك إذ كان المعنى معروفاً. والقراءة (فَعَمَّيْتُ عَلَيْكُمْ) بضم العين وتشديد الميم. قال ابن الأنباري: ومعنى ذلك: فعماها الله عليكم إذ كنتم ممن حُكم عليه بالشقاء.<sup>١٢٧٧</sup>

٢٤٩ - قَالَ يَنْبُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَتَّخِذْنِي مَأْتِسًا لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ

١٢٧٨

مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٤٦﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **عمل غير**.<sup>١٢٧٩</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخالد عن حمزة: إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرٌ صَالِحٍ . **عمل غير** : اسم المصدر، مضاف مرفوع.<sup>١٢٨٠</sup>

وقرأ أبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ . **عمل غير** : فعل مجرد ماضي معروف من باب سمع، مضاف منصوب.<sup>١٢٨١</sup>

الفرق بين الروایتين فرق تبادل بين اسم مصدر وفعل ماضي، وتحويل اعراب الكلمة "غير" من رفع إلى جر.

فالقراءة (إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرٌ صَالِحٍ) (عمل) رفع منون (غير صالح) برفع الراء. وفيه قولان، أحدهما: أنه يرجع إلى السؤال فيه، فالمعنى: سؤالك إياي فيه عمل غير صالح، قاله ابن عباس، وقتادة، وهذا ظاهر، لأنه قد تقدم السؤال فيه في قوله عز وجل: «رب إن ابني من أهلي»، فرجعت الكناية إليه. والثاني: أنه يرجع إلى

<sup>١٢٧٧</sup> زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٢، الصفحة ٣٦٩

<sup>١٢٧٨</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة هود (١١)، رقم الآية (٤٦)

<sup>١٢٧٩</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٨٧

<sup>١٢٨٠</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٦٩

<sup>١٢٨١</sup> نفس المرجع

المسؤول فيه. والقراءة (إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ) (عَمِلَ) بكسر الميم وفتح اللام و(غَيْرَ صَالِحٍ) بفتح الراء، يشير إلى أنه مشرك. ١٢٨٢

٢٥٠ - وَأَمْرَاتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَقَ يَعْقُوبَ ﴿٧١﴾ ١٢٨٣

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يعقوب**. ١٢٨٤

قرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة عن حمزة:

فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَقَ يَعْقُوبَ. **يعقوب**: اسم علم منصوب. ١٢٨٥

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو

والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي:

فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَقَ يَعْقُوبَ. **يعقوب**: اسم علم مرفوع. ١٢٨٦

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الإعراب من نصب إلى رفع.

فأما القراءة: (يعقوب) بفتح الباء، فاختلفوا فيها: هل الفتحة علامة نصب أو جر؟ والقائلون بأنها علامة

نصب اختلفوا: فقيل: هو منصوب عطفاً على قوله: (بإسحاق)، وقال الزمخشري: كأنه قيل: ووهبنا له

إسحاق، ومن وراء إسحاق يعقوب.

وأما القراءة (يعقوب) بالرفع فإنه مبتدأ وخبره الظرف السابق فقدّره الزمخشري (مولود أو موجود) وقدّره

غيره بكائن. ولما حكى النحاس هذا قال: (والجملة حالٌ داخله في البشارة أي: فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحاقٍ متصلاً

به يعقوب). ١٢٨٧

١٢٨٢ زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٢، الصفحة ٣٧٨

١٢٨٣ تنزيل من رب العالمين، سورة هود (١١)، رقم الآية (٧١)

١٢٨٤ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٨٩

١٢٨٥ المكرر في ما نواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٧٢

١٢٨٦ نفس المرجع

١٢٨٧ الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس أحمد بن يوسف، دار القلم، دمشق، الجزء ٦، الصفحة ٣٥٧

٢٥١- قَالُوا يَلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِبْ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْمُوكَ مِنْكُمْ  
أَحَدٌ إِلَّا أَمْرًا نَكَحْتُهُ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿٨١﴾ ١٢٨٨  
موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **فاسر**. ١٢٨٩

قرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة  
عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن  
الكسائي: **فأسر** بأهليك. **فاسر**: فعل أمر من باب افعال. ١٢٩٠

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير: **فأسر** بأهليك **يقطع** من  
اللَّيْلِ. **فاسر**: فعل أمر من باب ضرب. ١٢٩١

الفرق بين الرويتين فرق في اشتقاق الفعل من باب افعال وضرب.  
فالقراءة (فاسر بأهلك) بوصل الألف من سرى يسري والقراءة (فأسر بأهلك) بقطع الألف وهما لغتان  
فصيحتان، نزل بهما القرآن. قال الله تعالى سبحانه الذي أسرى بعبده، وقال: والليل إذ يسري، يقال  
سريت وأسريت إذا سرت ليلاً، وقال آخرون منهم أبو عمرو الشيباني يقال سرى في أول الليل وأسرى  
من آخره. ١٢٩٢

٢٥٢- قَالُوا يَلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِبْ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْمُوكَ مِنْكُمْ  
أَحَدٌ إِلَّا أَمْرًا نَكَحْتُهُ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿٨١﴾ ١٢٩٣  
موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **امراتك**. ١٢٩٤

١٢٨٨ تنزيل من رب العالمين، سورة هود (١١)، رقم الآية (٨١)

١٢٨٩ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٨٩

١٢٩٠ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٧٣

١٢٩١ نفس المرجع

١٢٩٢ معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٤٦

١٢٩٣ تنزيل من رب العالمين، سورة هود (١١)، رقم الآية (٨١)

١٢٩٤ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٩٠

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : وَلَا يَلْتَفِتُ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرًا تَكُ . امراتك : مستثنى منصوب. ١٢٩٥

وقرأ البرقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو : وَلَا يَلْتَفِتُ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرًا تَكُ . امراتك : مستثنى مرفوع. ١٢٩٦

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الإعراب من نصب إلى رفع. فالقراءة (ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك) بالرفع على معنى ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك فإنها ستلتفت. وكان أبو عمرو يتأول أن لوطا كان سار بها في أهله وحجته ما روي عن ابن عباس أنه قال إنما سمعت الوجبة فالتفت فأصابها العذاب. والقراءة (ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك) بالنصب استثناء من الإسراء وحجتهم ما روي عن عبد الله بن مسعود أنه قال فأسر بأهلك بقطع من الليل إلا امرأتك فدل ذلك ان الاستثناء كان من أهله الذين أمر بالإسراء بهم لا من أحد والمعنى في هذه القراءة أنه لم يخرج امرأته مع أهله وفي القراءة الأخرى أنه خرج بها فالتفت فأصابتها الحجارة. ١٢٩٧

٢٥٣ - وَيَقَوْمٍ أَغْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَمِلْتُ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ

هُوَ كَذِبٌ وَأَرْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ ﴿١٣﴾ ١٢٩٨

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **مكانتكم**. ١٢٩٩

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن

١٢٩٥ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٧٣

١٢٩٦ نفس المرجع

١٢٩٧ معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٤٦

١٢٩٨ تنزيل من رب العالمين، سورة هود (١١)، رقم الآية (٩٣)

١٢٩٩ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٧٥

حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَيَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ. **مكانتكم**: اسم الظرف للجمع.<sup>١٣٠٠</sup>

وقرأ شعبة عن عاصم: وَيَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَاتِكُمْ. **مكانتكم**: اسم الظرف للمفرد.<sup>١٣٠١</sup>  
الفرق بين الروایتين فرق في افراد وجمع الكلمة "مكانة".<sup>١٣٠٢</sup>

٢٥٤- وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا فِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرَ

بِمَجْدُوزٍ ١٣٠٣

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **سعدوا**.<sup>١٣٠٤</sup>

قرأ حفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا فِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا. **سعدوا**: فعل مجرد ماضي مجهول من باب سماع.<sup>١٣٠٥</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم: وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا فِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا. **سعدوا**: فعل مجرد ماضي معروف من باب سماع.<sup>١٣٠٦</sup>  
الفرق بين الروایتين فرق في تحويل المجهول إلى المعروف.

قرئ (سعدوا) بفتح السين ببناء للفاعل. وقرئ (سعدوا) بضمها ببناء للمفعول، وهما لغتان.<sup>١٣٠٧</sup>

<sup>١٣٠٠</sup> نفس المرجع

<sup>١٣٠١</sup> نفس المرجع

<sup>١٣٠٢</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى هذا في ضمن سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١٣٥)، انظر رقم التسلسل: ١٦٧

<sup>١٣٠٣</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة هود (١١)، رقم الآية (١٠٨)

<sup>١٣٠٤</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٩٠

<sup>١٣٠٥</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٧٦

<sup>١٣٠٦</sup> نفس المرجع

<sup>١٣٠٧</sup> زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٢، الصفحة ٤٠٣

٢٥٥- وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ أَعْمَلُوا عَلَيَّ مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَمِلُونَ ﴿١٢١﴾ ١٣٠٨

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **مكانتكم**. ١٣٠٩

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبخاري عن ابن كثير وقتيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **اعْمَلُوا عَلَيَّ مَكَانَتِكُمْ**.

**مكانتكم**: اسم الظرف للمفرد. ١٣١٠

وقرأ شعبة عن عاصم: **اعْمَلُوا عَلَيَّ مَكَانَاتِكُمْ**. **مكانتكم**: اسم الظرف للجمع. ١٣١١

الفرق بين الروایتين فرق في الاسم بين الافراد والجمع. ١٣١٢

٢٥٦- وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا

تَعْمَلُونَ ﴿١٢٢﴾ ١٣١٣

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يُوجِع**. ١٣١٤

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ**. **يُوجِع**: فعل مجرد مضارع مجهول. ١٣١٥

١٣٠٨ تنزيل من رب العالمين، سورة هود (١١)، رقم الآية (١٢١)

١٣٠٩ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٧٧

١٣١٠ نفس المرجع

١٣١١ نفس المرجع

١٣١٢

١٣١٣ تنزيل من رب العالمين، سورة هود (١١)، رقم الآية (١٢٢)

١٣١٤ المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٩١

١٣١٥ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٧٧



وقرأ البيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وش: **وَالْيَهُ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلَّهُ**. **يُوجِعُ**: فعل مجرد مضارع معروف من باب ضرب. <sup>١٣١٦</sup>

الفرق بين الرويتين فرق في تحويل الفعل (رجع/يرجع) من المعروف إلى المجهول.. <sup>١٣١٧</sup>

٢٥٧- **وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ، فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا**

**تَعْمَلُونَ** <sup>١٣١٨</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تعملون**. <sup>١٣١٩</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم:

**وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ**. **تعملون**: فعل مجرد مضارع للحاضر. <sup>١٣٢٠</sup>

وقرأ البيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن

عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَمَا رَبُّكَ**

**بِغَافِلٍ عَمَّا يَتَعْمَلُونَ**. **تعملون**: فعل مجرد مضارع للغائب. <sup>١٣٢١</sup>

الفرق بين الرويتين فرق في ضمير الفعل من الحاضر إلى الغائب. <sup>١٣٢٢</sup>

٢٥٨- **لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلِّسَّائِلِينَ** <sup>١٣٢٣</sup>

<sup>١٣١٦</sup> نفس المرجع

<sup>١٣١٧</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى هذا ضمن سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٢١٠)، نظر رقم التسلسل: ٣١

<sup>١٣١٨</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة هود (١١)، رقم الآية (١٢٣)

<sup>١٣١٩</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٩١

<sup>١٣٢٠</sup> المكرر في ما نواتر من القراءات السبع ونحجر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٧٧

<sup>١٣٢١</sup> نفس المرجع

<sup>١٣٢٢</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين: (وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) و (وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) في ضمن سورة آل

عمران، رقم الآية (١٥٧)

<sup>١٣٢٣</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة يوسف (١٢)، رقم الآية (٧)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **آيتد.** ١٣٢٤

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاذ عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِّلسَّالِئِلِينَ. **آيتد.** : اسم للجمع. ١٣٢٥

وقرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير : لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَةٌ لِّلسَّالِئِلِينَ. **آيتد.** : اسم للمفرد. ١٣٢٦

الفرق بين الرويتين فرق في افراد وجمع الاسم.

فالقراءة (آية للسائلين) بالافراد أي عبرة، وحجته قوله: لقد كان في قصصهم عبرة، ولم يقل عبر، كأنه جل شأنه كله آية، كما قال جل وعز وجعلنا ابن مريم وأمه آية فأفرد كل واحد منهما آية. والقراءة (آيات للسائلين) على الجمع أي عبر جعلوا كل حال من أحوال يوسف آية وعبرة. ١٣٢٧

٢٥٩ - قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَفْنَأُوا يُوسُفَ وَالْقَوْمُ فِي غِيبَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ

١٣٢٨



موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **غيباتد.** ١٣٢٩

قرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاذ عن

١٣٢٤ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٩١

١٣٢٥ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٧٩

١٣٢٦ نفس المرجع

١٣٢٧ معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٤٦

١٣٢٨ تنزيل من رب العالمين، سورة يوسف (١٢)، رقم الآية (١٠)

١٣٢٩ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٩٣

حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَةِ الْجُبِّ. غِيَابَتُ** : اسم للمفرد. ١٣٢٠

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع: **وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَاتِ غِيَابَاتٍ** : اسم للجمع. ١٣٣١  
الفرق بين الروایتين فرق في افراد وجمع الاسم .

فالقراءة (في غيابة الجب) بالإفراد أي: في ظلماته. وقال الحسن: في قعره. والقراءة: (في غيابات الجب) فجعل كل جزء منه غيابة. ١٣٣٢

٢٦٠- **أَرْسِلُهُ مَعَنَا عَدَا يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ** ١٣٣٣

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يرتعم ويلعب**. ١٣٣٤

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **أَرْسِلُهُ مَعَنَا عَدَا يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ**. **يرتعم ويلعب**: افعال للغائب. ١٣٣٥

وقرأ البري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: **أَرْسِلُهُ مَعَنَا عَدَا نَرْتَعُ وَنَلْعَبُ**. **يرتعم ويلعب**: افعال للمتكلم. ١٣٣٦

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الغائب إلى المتكلم.

فالقراءة (نرتع ونلعب) بالنون أسند الفعل إلى إخوة يوسف عليه السلام، والقراءة (يرتعم ويلعب) بالياء أسند الفعل إلى يوسف عليه السلام دون إخوته. ١٣٣٧

١٣٣٠ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٧٩

١٣٣١ نفس المرجع

١٣٣٢ زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٢، الصفحة ٤١٦

١٣٣٣ تنزيل من رب العالمين، سورة يوسف (١٢)، رقم الآية (١٢)

١٣٣٤ المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٩٣

١٣٣٥ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٨٠

١٣٣٦ نفس المرجع

٢٦١ - وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهٖ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهٖءَ كَذَلِكَ لِنَصَّرَفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ

إِنَّهٗ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلِصِينَ ﴿٢٤﴾ ١٣٣٨

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **المخلصين**. ١٣٣٩

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وطلحة عن

حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: إِنَّهٗ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلِصِينَ. **المخلصين** :

اسم المفعول. ١٣٤٠

وقرأ البرقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن

ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: إِنَّهٗ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلِصِينَ. **المخلصين** : اسم الفاعل. ١٣٤١

الفرق بين الروايتين فرق في التبادل بين اسم الفاعل واسم المفعول (مخلصين/مخلصين).

فالقراءة (عِبَادِنَا الْمُخْلِصِينَ) بكسر اللام، أي أخلصوا دينهم وأعمالهم من الرياء وحجتهم قوله: وأخلصوا

دينهم، وقوله: مخلصا له ديني، فإذا أخلصوا فهم مخلصون، تقول: رجل مخلص مؤمن، فترى الفعل في

اللفظ له. والقراءة (عِبَادِنَا الْمُخْلِصِينَ) بفتح اللام، أي الله أخلصهم من الأسواء والفواحش، فصاروا

مخلصين. وحجتهم قوله تعالى: إنا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار، فصاروا مخلصين بإخلاص الله إياهم.

١٣٤٢

٢٦٢ - ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْرِضُونَ ﴿١١﴾ ١٣٤٣

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يعرضون**. ١٣٤٤

١٣٣٧ الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس أحمد بن يوسف، دار القلم، دمشق، الجزء ٦، الصفحة ٤٤٩

١٣٣٨ تزييل من رب العالمين، سورة يوسف (١٢)، رقم الآية (٢٤)

١٣٣٩ المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٩٤

١٣٤٠ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٨٢

١٣٤١ نفس المرجع

١٣٤٢ معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٤٦

١٣٤٣ تزييل من رب العالمين، سورة يوسف (١٢)، رقم الآية (٤٩)

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو  
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن  
عاصم: **وَفِيهِ يَعْصِرُونَ**. **يَعْمَرُونَ**: فعل للغائب. <sup>١٣٤٥</sup>

وقرأ خلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَفِيهِ  
تَعْصِرُونَ**. **يَعْمَرُونَ**: فعل للحاضر. <sup>١٣٤٦</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الغائب إلى الحاضر.  
والقراءة (تَعْصِرُونَ) بناء الخطاب، والقراءة (يَعْمَرُونَ) بياء الغيبة، وهما واضحتان، لتقدّم مخاطب وغائب،  
فكلُّ قراءةٍ تُرْجِعُ إلى ما يليق به. <sup>١٣٤٧</sup>

٢٦٣ - **وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ شَاءَ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ شَاءَ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ**

١٣٤٨

الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَشَاءَ**. <sup>١٣٤٩</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر  
وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو  
الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ . يَشَاءَ**: فعل للغائب. <sup>١٣٥٠</sup>

وقرأ البيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير: **يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ نَشَاءَ**. **يَشَاءَ**: فعل للمتكلم. <sup>١٣٥١</sup>  
الفرق بين الروایتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الغائب إلى المتكلم.

<sup>١٣٤٤</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٩٦

<sup>١٣٤٥</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٨٤

<sup>١٣٤٦</sup> نفس المرجع

<sup>١٣٤٧</sup> الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس أحمد بن يوسف، دار القلم، دمشق، الجزء ٦، الصفحة ٥١١

<sup>١٣٤٨</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة يوسف (١٢)، رقم الآية (٥٦)

<sup>١٣٤٩</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٩٦

<sup>١٣٥٠</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٨٥

<sup>١٣٥١</sup> نفس المرجع

قري (حيث نشاء) بالنون الله أخير عن نفسه وحجته ما بعده وهو نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع.  
وقري (حيث يشاء) أي: يوسف كأنه قال يتبوا يوسف حيث يشاء. ١٣٥٢

٢٦٤ - قَالَ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا ءَامَنُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِن قَبْلُ ۖ قَالَ اللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا ۖ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ

١٣٥٣ (١١)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **حفظ** ١٣٥٤

قرأ حفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: قَالَ اللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا. **حفظ**: اسم الفاعل. ١٣٥٥

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم: قَالَ اللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا. **حفظ**: المصدر. ١٣٥٦

الفرق بين الروایتين فرق في التبادل بين اسم الفاعل واسم المصدر.

فالقراءة (فالله خير حفظاً)، أي: خير حفظاً من حفظكم، والقراءة (والله خير حافظاً) بألف. قال أبو علي: ونصبه على التمييز دون الحال. ١٣٥٧

٢٦٥ - وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي إِلَيْهِمْ مِّنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ ۗ أَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ

فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۗ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ ءَاتَقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ (١١)

١٣٥٨

١٣٥٢ معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٤٦

١٣٥٣ تنزيل من رب العالمين، سورة يوسف (١٢)، رقم الآية (٦٤)

١٣٥٤ المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٩٧

١٣٥٥ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٨٦

١٣٥٦ نفس المرجع

١٣٥٧ زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٢، الصفحة ٤٥٤

١٣٥٨ تنزيل من رب العالمين، سورة يوسف (١٢)، رقم الآية (١٠٩)

قرأ حفص عن عاصم: وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ. **نوحى**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال للمتكلم. <sup>١٣٦٠</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا يُوحَى إِلَيْهِمْ. **يوحى**: فعل مزيد مضارع مجهول من باب افعال للغائب. <sup>١٣٦١</sup>

الفرق بين الرويتين فرق في تحويل ضمير الفعل من المتكلم إلى الغائب وتحويل الفعل من المعروف إلى المجهول.

فالقراءة (يُوحَى) بالياء: فعل ما لم يسم فاعله. فمعناه التكرير، كأنه قال: يوحى ... ، وأضمر: يوحى الله ... والقراءة: (نوحى) بالنون أنه إخبار الله تعالى عن نفسه بالتون. بنون العظمة والجلالة. <sup>١٣٦٢</sup>

٢٦٦- وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ ۗ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۗ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٨﴾

١٣٦٣

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تَعْقِلُونَ**. <sup>١٣٦٤</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: أَفَلَا تَعْقِلُونَ. **تعقلون**: فعل مجرد مضارع معروف من باب ضرب للحاضر. <sup>١٣٦٥</sup>

<sup>١٣٥٩</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٩٨

<sup>١٣٦٠</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٨٩

<sup>١٣٦١</sup> نفس المرجع

<sup>١٣٦٢</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٥٢

<sup>١٣٦٣</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة يوسف (١٢)، رقم الآية (١٠٩)

<sup>١٣٦٤</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٣٨

وقرأ البيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وش : أَفَلَا  
يَعْقِلُونَ. **تعقلون** : فعل مجرد مضارع معروف من باب ضرب للغائب. <sup>١٣٦٦</sup>  
الفرق بين الروایتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الحاضر إلى الغائب (أَفَلَا تَعْقِلُونَ / أَفَلَا يَعْقِلُونَ). <sup>١٣٦٧</sup>

٢٦٧- حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا

عَنِ الْقَوْمِ الْمَظْمُونِ (١١) <sup>١٣٦٨</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **كذبوا**. <sup>١٣٦٩</sup>

قرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي  
والدوري عن الكسائي: وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا. **كذبوا** : فعل مجرد ماضي مجهول من باب ضرب.  
<sup>١٣٧٠</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو  
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا  
**كذبوا** : فعل مجرد ماضي مجهول من باب تفعيل. <sup>١٣٧١</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من الفعل المجرد والفعل المزيد .

---

<sup>١٣٦٥</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٨٩

<sup>١٣٦٦</sup> نفس المرجع

<sup>١٣٦٧</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين تعقلون ويعقلون في ضمن سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (٣٢). انظر رقم

التسلسل: ١٤٠

<sup>١٣٦٨</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة يوسف (١٢)، رقم الآية (١١٠)

<sup>١٣٦٩</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٩٩

<sup>١٣٧٠</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٩٠

<sup>١٣٧١</sup> نفس المرجع



فالقراءة (كُذِبُوا) بالتخفيف فالمعنى : حتى إذا استيأس الرسلُ من إيمان قومهم وتصديقهم إياهم وظن قومهم أنهم قد كُذِبُوا فيما وعُدُوا، لأن الرسلَ لا يظنون ذلك، وهو يُروى عن عائشة. والقراءة (كُذِبُوا) بالتشديد المعنى: حتى إذا استيأس الرسل من إيمان قومهم وعلموا أن القوم قد كُذِبُوا فلا يُصدّقوهم ولا يؤمنون بهم جاءهم النصر. <sup>١٣٧٢</sup>

٢٦٨- حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا

عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ (١١) <sup>١٣٧٣</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **فَنُجِّيَ**. <sup>١٣٧٤</sup>

قرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ. **فَنُجِّيَ**: فعل مزيد ماضي مجهول من باب تفعيل للغائب. <sup>١٣٧٥</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبهزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ. **فَنُجِّيَ**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال للمتكلم. <sup>١٣٧٦</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من افعال وتفعيل (أُنجِي / يُنَجِّي - نُجِي / يُنَجِّي) <sup>١٣٧٧</sup>

٢٦٩- وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشَى اللَّيْلَ

النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (٣) <sup>١٣٧٨</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يُغْشَى**. <sup>١٣٧٩</sup>

<sup>١٣٧٢</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٥٣

<sup>١٣٧٣</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة يوسف (١٢)، رقم الآية (١١٠)

<sup>١٣٧٤</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٩٩

<sup>١٣٧٥</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٩٠

<sup>١٣٧٦</sup> نفس المرجع

<sup>١٣٧٧</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى هذا في ضمن سورة يونس (١٠)، رقم الآية (١٠٣)، انظر رقم التسلسل: ٢٤٥

<sup>١٣٧٨</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الرعد (١٣)، رقم الآية (٣)

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم: يُغَشِّي اللَّيْلَ النَّهَارَ. **يُغَشِّي**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال. <sup>١٣٨٠</sup>

وقرأ شعبة عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: يُغَشِّي اللَّيْلَ النَّهَارَ. **يُغَشِّي**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل. <sup>١٣٨١</sup>

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل من باب افعال وتفعيل (أغشى / يُغشي - غَشَّى / يُغشِّي). <sup>١٣٨٢</sup>

٢٧٠ - وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ وَزُرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ

وَاجِدٍ وَنُفُضِلٌ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾ <sup>١٣٨٣</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **وزرع ونخيل صنوان وغير**. <sup>١٣٨٤</sup>

قرأ البيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وحفص عن عاصم: وَجَنَّاتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ وَزُرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ. **وزرع ونخيل صنوان وغير**: أسماء منصوبة. <sup>١٣٨٥</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ وَزُرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنَوَانٍ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ. **وزرع ونخيل صنوان وغير**: أسماء مجرورة. <sup>١٣٨٦</sup>

<sup>١٣٧٩</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٩٩

<sup>١٣٨٠</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٩٢

<sup>١٣٨١</sup> نفس المرجع

<sup>١٣٨٢</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى هذا في ضمن سورة الأعراف (٧)، رقم الآية (٥٤)، انظر رقم التسلسل: ١٨٠

<sup>١٣٨٣</sup> تزييل من رب العالمين، سورة الرعد (١٣)، رقم الآية (٤)

<sup>١٣٨٤</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٩٩

<sup>١٣٨٥</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٩٢

<sup>١٣٨٦</sup> نفس المرجع

الفرق بين الروایتین فرق في تحويل إعراب الأسماء من رفع إلى جر.  
فالقراءة (وَزَّرَعٌ وَنَحِيلٌ صِنَوَانٌ وَعَبْرٌ صِنَوَانٌ) رفعاً في الكل. فالمعنى: وفي الأرض قطع متجاورات  
وجنات، وفي الأرض زرع،... والقراءة (وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان) خفضاً في الكل. حملة على  
الأعناب، فالمعنى: جنات من أعناب، ومن زرع، ومن نخيل صنوان. <sup>١٣٨٧</sup>

٢٧١- وفي الأرض قطع متجاورات وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وعبر صنوان يسقى بماء

واحد ونفضل بعضها على بعض في الأكل إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون ﴿١﴾ <sup>١٣٨٨</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يسقى**. <sup>١٣٨٩</sup>

قرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: يُسْقَى بِمَاءٍ  
وَاحِدٍ. **يسقى**: فعل مجرد ماضي مجهول للمذكر من باب ضرب. <sup>١٣٩٠</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو  
والسوسي عن أبي عمرو وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن  
الكسائي: تُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ. **يسقى**: فعل مجرد ماضي مجهول للمؤنث من باب ضرب. <sup>١٣٩١</sup>

الفرق بين الروایتین فرق في تذكير وتأنيت الفعل.

قرئ (تُسْقَى) بالتاء رده على جماعة ما ذكر الله، وقرئ (يُسْقَى) بالياء رده على جميع ما ذكر. <sup>١٣٩٢</sup>

٢٧٢- وفي الأرض قطع متجاورات وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وعبر صنوان يسقى بماء

واحد ونفضل بعضها على بعض في الأكل إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون ﴿١﴾ <sup>١٣٩٣</sup>

<sup>١٣٨٧</sup> زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٢، الصفحة ٤٨١

<sup>١٣٨٨</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الرعد (١٣)، رقم الآية (٤)

<sup>١٣٨٩</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٠٠

<sup>١٣٩٠</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٩٢

<sup>١٣٩١</sup> نفس المرجع

<sup>١٣٩٢</sup> معاني القرايات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٥٦

<sup>١٣٩٣</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الرعد (١٣)، رقم الآية (٤)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ونفضل**.<sup>١٣٩٤</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: **وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ. ونفضل**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعليل للمتكلم.<sup>١٣٩٥</sup>

وقرأ خلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَيُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ. ونفضل**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعليل للغائب.<sup>١٣٩٦</sup>  
الفرق بين الرويتين فرق في تحويل ضمير الفعل من المتكلم إلى الغائب.  
قرئ (وَيُفَضِّلُ بَعْضَهَا) بالياء وكسر الضاد، وقرئ (نُفَضِّلُ) بالنون. قال أبو منصور: المعنى واحد في (نُفَضِّلُ) و(يُفَضِّلُ)، الله هو المفضل.<sup>١٣٩٧</sup>

٢٧٣ - قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسِهِمْ نَفَعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسَوَّى الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَبَّهُ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿١١﴾<sup>١٣٩٨</sup>  
موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تستوي**.<sup>١٣٩٩</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن

<sup>١٣٩٤</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٠٠

<sup>١٣٩٥</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحمر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٩٢

<sup>١٣٩٦</sup> نفس المرجع

<sup>١٣٩٧</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٥٦

<sup>١٣٩٨</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الرعد (١٣)، رقم الآية (١٦)

<sup>١٣٩٩</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٠١

حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ  
وَالنُّورُ. **تستوي**: فعل مزيد مضارع معروف للمذكر من باب استفعال. ١٤٠٠

وقرأ شعبة عن عاصم وش: أَمْ هَلْ يَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ. **يستوي**: فعل مزيد مضارع معروف  
للمؤنث من باب استفعال. ١٤٠١

الفرق بين الرويتين فرق في تذكير وتأنيث الفعل.

قرئ (يستوي) بالياء، وقرئ (تستوي) بالياء. قال أبو منصور: إذا تقدم فعل الجماعة جاز تأنيثه وتذكيره ،  
وقد مر مثله . ١٤٠٢

٢٧٤- أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ  
ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُهٗ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ  
فَيَمَكُّهُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ (١٧) ١٤٠٣

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يوقدون**. ١٤٠٤

قرأ حفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن  
الكسائي: وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ . **يوقدون**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال  
الغائب. ١٤٠٥

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو  
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم: وَمِمَّا  
تُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ. **يوقدون**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال للحاضر. ١٤٠٦

١٤٠٠ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٩٥

١٤٠١ نفس المرجع

١٤٠٢ معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٥٧

١٤٠٣ تنزيل من رب العالمين، سورة الرعد (١٣)، رقم الآية (١٧)

١٤٠٤ المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٠١

١٤٠٥ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٩٥

الفرق بين الروایتین فرق في تحویل ضمیر الفعل من الغائب إلى الحاضر. ١٤٠٧

٢٧٥- يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ (٣٩) ١٤٠٨

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ويثبت**. ١٤٠٩

قرأ البيهقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ**. **ويثبت**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال. ١٤١٠

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وش: **يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ**. **ويثبت**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل. ١٤١١

الفرق بين الروایتین فرق في اشتقاق الفعل من البابين المختلفين افعال وتفعيل.

قرئ (ويثبت) خفيفاً، وقرئ (ويثبت) مُشَدِّداً. قال أبو منصور: (ثبت) و (أثبت) بمعنى واحد، وجاء في التفسير أن المعنى: يمحو الله ما يشاء مما يكتبه الحفظة على (ويثبت) العباد، ويثبت ما يشاء إبقاءه في الكتاب. ١٤١٢

٢٧٦- وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسِعَعِلْمُ الْكُفْرِ لِمَنْ عُنِيَ

الدَّارِ (٤٤) ١٤١٣

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **كفرو**. ١٤١٤

١٤٠٦ نفس المرجع

١٤٠٧

١٤٠٨ تنزيل من رب العالمين، سورة الرعد (١٣)، رقم الآية (٣٩)

١٤٠٩ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٠١

١٤١٠ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرق، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٩٧

١٤١١ نفس المرجع

١٤١٢ معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٥٨

١٤١٣ تنزيل من رب العالمين، سورة الرعد (١٣)، رقم الآية (٤٢)

قرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة  
وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ  
**كفار**: اسم للجمع. ١٤١٥

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو  
والسوسي عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: وَسَيَعْلَمُ الْكَافِرُ **كافرو**: اسم للمفرد. ١٤١٦  
الفرق بين الروايتين فرق في افراد وجمع الاسم.

قرئ (الكافر) بالافراد، وقرئ (الكفار) بالجمع، أي: سيعلم جنس الكافر لمن العاقبة المحمودة من الفريقين  
في دار الدنيا، أو في الدار الآخرة، أو فيهما وقيل: المراد بالكافر: أبو جهل ويقول الذين كفروا لست  
مرسلا أي: يقول المشركون أو جميع الكفار: لست يا محمد مرسلا إلى الناس من الله، فأمره الله سبحانه  
بأن يجيب عليهم، فقال: قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم فهو يعلم صحة رسالتي، وصدق دعواتي، ويعلم  
كذبكم ومن عنده علم الكتاب. ١٤١٧

٢٧٧- مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَلُهُمْ كَرَمًا ۖ اِسْتَدَّتْ بِهِ الرِّجْحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ ۗ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا

١٤١٨

كَسَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ ۗ ذَٰلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ﴿١٨﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **الرويم**. ١٤١٩

قرأ البيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن  
ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن

١٤١٤ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحجر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٩٧

١٤١٥ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحجر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٩٧

١٤١٦ نفس المرجع

١٤١٧ فتح القدير، محمد بن علي الشوكاني، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الجزء ٣، الصفحة ١٠٨

١٤١٨ تنزيل من رب العالمين، سورة ابراهيم (١٤)، رقم الآية (١٨)

١٤١٩ سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي (شرح منظومة حرز الأمامي ووجه النهائي للشاطبي)، أبو القاسم علي

بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن المعروف بابن القاصح العذري البغدادي ثم المصري الشافعي المقرئ، مطبعة

مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة الثالثة، ١٩٥٤ م، الصفحة: ١٥٨

حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمِ **الرَّيْمِ** : اسم للمفرد. ١٤٢٠

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع : اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمِ عَاصِفِ **الرَّيَامِ** : اسم للجمع. ١٤٢١  
الفرق بين الروايتين فرق في افراد وجمع الاسم. ١٤٢٢

٢٧٨- **الَّذِي تَرَى أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ** (١١)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **خلق السماوات والأرض**. ١٤٢٤

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسني عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: **أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ**. **خلق السماوات والأرض** : فعل ماضي من باب نصر. ١٤٢٥

وقرأ خلف عن حمزة وخلاص عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **أَنَّ اللَّهَ خَالِقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ**. **خالق السماوات والأرض** : اسم الفاعل. ١٤٢٦  
الفرق بين الروايتين فرق تبادل بين الفعل واسم الفاعل. ١٤٢٧

١٤٢٠ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحجر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٠٠

١٤٢١ نفس المرجع

١٤٢٢ وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين الريح والرياح فب ضمن سورة البقرة (٢)، رقم الآية (١٦٤)، انظر رقم

التسلسل: ٢٣

١٤٢٣ تنزيل من رب العالمين، سورة ابراهيم (١٤)، رقم الآية (١٩)

١٤٢٤ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٠٣

١٤٢٥ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحجر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٠٠

١٤٢٦ نفس المرجع

١٤٢٧ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٠٣



فالقراءة (خلق السماوات) : أنه فعل قد مضى، فذكر كذلك، الرؤية هنا هي القلبية، والخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم تعريضا لأمته، أو الخطاب لكل من يصلح له. والقراءة (خالق السماوات): فالسَّمَاوَاتِ فِي مَوْضِعِ الْخَفْضِ لِإِضَافَةِ خَالِقٍ إِلَيْهِ، وَ(الْأَرْضِ) مَعْطُوفٌ عَلَيْهَا بِالْكَسْرِ.

٢٧٩ - مَا نُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذَا مُنْظَرِينَ ﴿٨﴾<sup>١٤٢٨</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ننزل الملائكة**.<sup>١٤٢٩</sup>

قرأ شعبة عن عاصم: مَا تُنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ. **تنزل الملائكة**: فعل مزيد مضارع مجهول من باب تفعل للغائب.<sup>١٤٣٠</sup>

قرأ وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: مَا تُنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ إِلَّا بِالْحَقِّ. **ننزل الملائكة**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل للمتكلم.<sup>١٤٣١</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر والبرقي عن ابن كثير: مَا تُنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ إِلَّا بِالْحَقِّ. **تنزل الملائكة**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعل للغائب.<sup>١٤٣٢</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من تفعيل وتفعّل، وتحوّل ضمير الفعل من المتكلم إلى الغائب. قرئ (ما تُنَزَّلُ) بالنون مبنيا للفاعل، وهو الله سبحانه فهو على هذا من التثنية والمعنى على هذه القراءة: قال الله سبحانه مجيبا على الكفار لما طلبوا إتيان الملائكة إليهم ما نزل نحن الملائكة إلا بالحق أي: تزيلا متلبسا بالحق الذي يحقّ عنده تزيلا لهم فيما تقتضيه الحكمة الإلهية والمشية الربانية، وليس هذا الذي اقترحتموه مما يحقّ عنده تزيلا للملائكة، وقرئ «نزل» مخففا من الإنزال، أي: ما نزل نحن الملائكة إلا بالحق، وقرئ (ما تُنَزَّلُ) بالثناة من فوق مضارعا مثقلا مبنيا للفاعل من التثنية بحذف إحدى التاءين،

<sup>١٤٢٨</sup> تزيلا من رب العالمين، سورة الحجر (١٥)، رقم الآية (٨)

<sup>١٤٢٩</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٠٥

<sup>١٤٣٠</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٠٤

<sup>١٤٣١</sup> نفس المرجع

<sup>١٤٣٢</sup> نفس المرجع

أي: تنزل، وقرئ أيضا بالفوقية مضارعا مبنيا للمفعول وقيل: معنى إلا بالحق إلا بالقرآن، وقيل: بالرسالة،  
وقيل: بالعذاب<sup>١٤٣٣</sup>

٢٨٠ - لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ ﴿١٥﴾<sup>١٤٣٤</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **سكوت**.<sup>١٤٣٥</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر  
وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاص عن حمزة وأبو  
الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ  
مَسْحُورُونَ. **سكوت**: فعل مزيد ماضي مجهول من باب تفعيل.<sup>١٤٣٦</sup>

وقرأ البيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير : إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا. **سكوت**: فعل مجرد ماضي  
مجهول من الفعل المجرد.<sup>١٤٣٧</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من الفعل المزيد فيه إلى الفعل المجرد. قرئ (سُكِّرَتْ) خفيفة،  
وقرئ (سُكَّرَتْ) مشددة. قال أبو منصور: معنى (سُكِّرَتْ) بالتخفيف، أي: سُدَّتْ وأغشيت. وإذا نُقِلَ  
(سُكَّرَتْ) فهو أوكد في معناه.<sup>١٤٣٨</sup>

٢٨١ - وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ ﴿٢٢﴾<sup>١٤٣٩</sup>

<sup>١٤٣٣</sup> فتح القدير، محمد بن علي الشوكاني، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الجزء ٣، الصفحة ١٤٧

<sup>١٤٣٤</sup> تزييل من رب العالمين، سورة الحجر (١٥)، رقم الآية (١٥)

<sup>١٤٣٥</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٠٦

<sup>١٤٣٦</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٠٥

<sup>١٤٣٧</sup> نفس المرجع

<sup>١٤٣٨</sup> فتح القدير، محمد بن علي الشوكاني، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الجزء ٢، الصفحة ٦٣

<sup>١٤٣٩</sup> تزييل من رب العالمين، سورة الحجر (١٥)، رقم الآية (٢٢)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **الرِيم**.<sup>١٤٤٠</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبخري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ. **الرِيَام** : اسم للجمع.<sup>١٤٤١</sup>

وقرأ خلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة : وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ. **الرِيم** : اسم للمفرد.<sup>١٤٤٢</sup>  
الفرق بين الروايتين فرق في افراد وجمع الكلمة "الريح".<sup>١٤٤٣</sup>

٢٨٢ - قَالُوا لَا نُجَلِّدُكَ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ ﴿٥٣﴾<sup>١٤٤٤</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **نبشرك**.<sup>١٤٤٥</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبخري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ. **نبشرك** : فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل.<sup>١٤٤٦</sup>

<sup>١٤٤٠</sup> سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي (شرح منظومة حرز الأمان ووجه النهائي للشاطبي)، أبو القاسم علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن المعروف بابن القاصح العنبري البغدادي ثم المصري الشافعي المقرئ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة الثالثة، ١٩٥٤ م، الصفحة: ١٥٨

<sup>١٤٤١</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٢٠٥

<sup>١٤٤٢</sup> نفس المرجع

<sup>١٤٤٣</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين الريح والرياح فب ضمن سورة البقرة (٢)، رقم الآية (١٦٤)، انظر رقم التسلسل: ٢٣

<sup>١٤٤٤</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الحجر (١٥)، رقم الآية (٥٣)

<sup>١٤٤٥</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٢٠٦

<sup>١٤٤٦</sup> نفس المرجع

وقرأ خلف عن حمزة وخلاد عن حمزة : **إِنَّا نَبَشُرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ** **فبشرك** : فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر. ١٤٤٧

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من المجرد (باب نصر) والمزيد (باب تفعيل): (بَشُرَ / يَبْشُرُ - بَشَّرَ / يُبَشِّرُ). ١٤٤٨

٢٨٣ - **إِلَّا أَمْرَاتُهُ قَدَّرْنَا إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ** ١٤٤٩

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **قَدَرْنَا**. ١٤٥٠

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : **إِلَّا أَمْرَاتُهُ قَدَّرْنَا إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ**. **قَدَرْنَا** : فعل مزيد ماضي معروف من باب تفعيل. ١٤٥١

وقرأ شعبة عن عاصم : **قَدَّرْنَا إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ**. **قَدَرْنَا** : فعل مجرد ماضي معروف من باب ضرب. ١٤٥٢

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من باب تفعيل وباب ضرب. قرئ (قَدَّرْنَا) بالتشديد، وقرئ (قَدَّرْنَا) بالتخفيف، والمعنى واحد، يقال: قَدَّرْتُ وقَدَّرْتُ، والمعنى: قضينا **إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ** يعني: الباقيين في العذاب. ١٤٥٣

٢٨٤ - **أَفَقَ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ** ١٤٥٤

١٤٤٧ نفس المرجع

١٤٤٨ قد تقدم بيان هذا الاختلاف تحت سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (٣٩)، انظر رقم التسلسل: ٥٦

١٤٤٩ تنزيل من رب العالمين، سورة الحجر (١٥)، رقم الآية (٦٠)

١٤٥٠ المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٠٧

١٤٥١ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١١٠

١٤٥٢ نفس المرجع

١٤٥٣ زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٢، الصفحة ٥٣٧

١٤٥٤ تنزيل من رب العالمين، سورة النحل (١٦)، رقم الآية (١)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَشْرِكُونَ**.<sup>١٤٥٥</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ**. **يَشْرِكُونَ**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال للغائب.<sup>١٤٥٦</sup>

وقرأ خلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا تُشْرِكُونَ**. **تَشْرِكُونَ**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال للحاضر.<sup>١٤٥٧</sup>  
الفرق بين الروایتين فرق في ضمير الفعل من الغائب (يشركون) إلى الحاضر (تشركون).<sup>١٤٥٨</sup>

٢٨٥- **يُنزِلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ** ﴿٢﴾  
<sup>١٤٥٩</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يُنزِلُ**.<sup>١٤٦٠</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **يُنزِلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ**. **يُنزِلُ**: فعل مزيد مضارع معروف منصوب من باب تفعيل.<sup>١٤٦١</sup>

<sup>١٤٥٥</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٨٠

<sup>١٤٥٦</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٠٦

<sup>١٤٥٧</sup> نفس المرجع

<sup>١٤٥٨</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين (وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ) و(وَتَعَالَى عَمَّا تُشْرِكُونَ) ضمن سورة يونس (١٠)،

رقم الآية (١٨)، انظر رقم التسلسل: ٢٣٥

<sup>١٤٥٩</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة النحل (١٦)، رقم الآية (٢)

<sup>١٤٦٠</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٠٩

<sup>١٤٦١</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٠٩

وقرأ البيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: يُنزل  
المَلَايِكَةَ. **ينزل**: فعل مزيد مضارع معروف منصوب من باب افعال. <sup>١٤٦٢</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعلين (يُنزل / يُنزل) من تفعيل و افعال. <sup>١٤٦٣</sup>

٢٨٦- وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَتَسَلَّوْا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْمُونَ ﴿٤٣﴾  
<sup>١٤٦٤</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **نوحى**. <sup>١٤٦٥</sup>

قرأ حفص عن عاصم: إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ. **نوحى**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال  
المتكلم. <sup>١٤٦٦</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو  
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وخلف عن  
حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا  
رِجَالًا يُوحى إِلَيْهِمْ. **يوحى**: فعل مزيد مضارع مجهول من باب افعال للغائب. <sup>١٤٦٧</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الفعل من المعروف إلى المجهول وتحويل ضمير الفعل من المتكلم إلى  
الغائب. <sup>١٤٦٨</sup>

٢٨٧- أَوْلَعِرَبْرًا إِلَىٰ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَيَنْفَعِيوْا ظِلْمَهُ، عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّعَائِلِ سَجْدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ ﴿١٨﴾  
<sup>١٤٦٩</sup>

<sup>١٤٦٢</sup> نفس المرجع

<sup>١٤٦٣</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين انزال وتنزيل في ضمن سورة البقرة، رقم الآية: ٩٠، انظر رقم التسلسل: ١٣

<sup>١٤٦٤</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة النحل (١٦)، رقم الآية (٤٣)

<sup>١٤٦٥</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢١٢

<sup>١٤٦٦</sup> المكرر في ما نواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٠٩

<sup>١٤٦٧</sup> نفس المرجع

<sup>١٤٦٨</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى هذا في ضمن سورة يوسف (١٢)، رقم الآية (١٠٩)، انظر رقم التسلسل: ٢٦٥

<sup>١٤٦٩</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة النحل (١٦)، رقم الآية (٤٨)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يروا**.<sup>١٤٧٠</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبخري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: **أَوَلَمْ يَرَوْا**. **يروا**: فعل مجرد مضارع معروف مجزوم من باب فتح للغائب.<sup>١٤٧١</sup>

وقرأ خلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **أَوَلَمْ تَرَوْا**. **تروا**: فعل مجرد مضارع معروف مجزوم من باب فتح للحاضر.<sup>١٤٧٢</sup>  
الفرق بين الروايتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الغائب إلى الحاضر.<sup>١٤٧٣</sup>

٢٨٨ - **أَوْلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَيَنْفَعُوا ظِلَالَهُ، عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ** ﴿٤٨﴾  
١٤٧٤

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يتفياً**.<sup>١٤٧٥</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبخري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **يَتَفَيًّا ظِلَالَهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ**. **يتفياً**: فعل مزيد مضارع معروف للمذكر من باب تفعّل.<sup>١٤٧٦</sup>

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: **تَتَفَيًّا ظِلَالَهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ**. **تتفياً**: فعل مزيد مضارع معروف للمؤنث من باب تفعّل.<sup>١٤٧٧</sup>

<sup>١٤٧٠</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢١١

<sup>١٤٧١</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢١١

<sup>١٤٧٢</sup> نفس المرجع

<sup>١٤٧٣</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى هذا في ضمن سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (١٣)، انظر رقم التسلسل: ٥١

<sup>١٤٧٤</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة النحل (١٦)، رقم الآية (٤٨)

<sup>١٤٧٥</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢١١

<sup>١٤٧٦</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢١١

<sup>١٤٧٧</sup> نفس المرجع

الفرق بين الروایتین فرق في تذكير وتانيث الفعل.

قرئ (تَنْفِيًا ظِلَالُهُ) ، بناءين ، وقرئ (يَنْفِيًا) بالياء قبل التاء. قال أبو منصور : مَنْ قَرَأَ بِالْيَاءِ فَعَلَى تَقْدِمِ فِعْلِ الْجَمْعِ ، وَمَنْ قَرَأَ بِالتَّاءِ فَعَلَى أَنْ الْجَمَاعَةَ مُؤَنَّثَةً ، وَفَعَلَهَا مُؤَنَّثٌ. <sup>١٤٧٨</sup>

٢٨٩- وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِي رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ

أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ <sup>٧١</sup> <sup>١٤٧٩</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يجحدون**. <sup>١٤٨٠</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبخاري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ

**يجحدون** : فعل مجرد مضارع معروف من باب فتح للغائب. <sup>١٤٨١</sup>

وقرأ شعبة عن عاصم : أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ. **يجحدون** : فعل مجرد مضارع معروف من باب فتح للحاضر. <sup>١٤٨٢</sup>

الفرق بين الروایتین فرق في تحويل الضمير الغائب للفعل إلى الحاضر. قرئ (تَجْحَدُونَ) بالتاء وقرئ (يَجْحَدُونَ) بالياء. قال أبو منصور : التاء للخطاب ، والياء للغيبة. <sup>١٤٨٣</sup>

٢٩٠- مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ ۗ وَلَنَجْزِيَنَ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

<sup>١٦</sup> <sup>١٤٨٤</sup>

<sup>١٤٧٨</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٨٠

<sup>١٤٧٩</sup> تزييل من رب العالمين، سورة النحل (١٦)، رقم الآية (٧١)

<sup>١٤٨٠</sup> المكرر في ما نواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢١٢

<sup>١٤٨١</sup> نفس المرجع

<sup>١٤٨٢</sup> نفس المرجع

<sup>١٤٨٣</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٨٢

<sup>١٤٨٤</sup> تزييل من رب العالمين، سورة النحل (١٦)، رقم الآية (٩٦)



موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ولنجزيين**.<sup>١٤٨٥</sup>

قرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ**. **ولنجزيين**: فعل مجرد مضارع معروف من باب ضرب للغائب.<sup>١٤٨٦</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وش: **وَلَيَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ**. **وليجزيين**: فعل مجرد مضارع معروف من باب ضرب للمتكلم.<sup>١٤٨٧</sup>

الفرق بين الرويتين فرق في ضمير الفعل من الغائب إلى المتكلم. قرئ (وَلَنَجْزِيَنَّ) بالنون، وقرئ (وَلَيَجْزِيَنَّ) بالياء. قال أبو منصور: المعنى في النون والياء واحد، الله الجازي.<sup>١٤٨٨</sup>

٢٩١- وَإِذَا بَدَلْنَا آيَةً مَّكَاتٍ آيَةً وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُزِيلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ

أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (١٠١)<sup>١٤٨٩</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ينزل**.<sup>١٤٩٠</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: **وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُزِيلُ**. **ينزل**: فعل مزيد مضارع معروف منصوب من باب تفعيل.<sup>١٤٩١</sup>

<sup>١٤٨٥</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢١٣

<sup>١٤٨٦</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢١٤

<sup>١٤٨٧</sup> نفس المرجع

<sup>١٤٨٨</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٨٢

<sup>١٤٨٩</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة النحل (١٦)، رقم الآية (١٠١)

<sup>١٤٩٠</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢١٤

<sup>١٤٩١</sup> نفس المرجع

وقرأ خلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَاللَّهُ أَعْلَمُ**  
**بِمَا يُنَزَّلُ. يَنْزِلُ**: فعل مزيد مضارع معروف منصوب من باب افعال.<sup>١٤٩٢</sup>  
 الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعلين (يُنزَلُ / يُنزلُ) من أصل واحد.<sup>١٤٩٣</sup>

٢٩٢- **وَلَقَدْ نَعَلِمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَبِيٌّ وَهَذَا**  
**لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ** (١٣) ١٤٩٤

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يلحدون**.<sup>١٤٩٥</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقتيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو  
 والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن  
 عاصم: **لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَبِيٌّ. يَلْحَدُونَ**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال.  
١٤٩٦

وقرأ خلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **لِسَانُ الَّذِي**  
**يُلْحَدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَبِيٌّ. يَلْحَدُونَ**: فعل مزيد مضارع مجهول من باب افعال.<sup>١٤٩٧</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الفعل المعروف إلى المجهول. **مَنْ قَرَأَ (يُلْحَدُونَ) أَرَادَ**: يميلون، **وَمَنْ قَرَأَ**  
**(يُلْحَدُونَ) فَمَعْنَاهُ**: يعترضون، ومنه قوله: **(وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ) أَي**: باعترض. وروى أبو عبيد عن  
 الأحمر: **لَحَدْتُ**: جُرْتُ وملت. **وَالْحَدْتُ**: ماريتُ وجاذلتُ. قال أبو منصور: وأصل اللحد والإلحاد: الجور  
 عن القصد. وأخبرني المنذري عن الحرابي عن ابن السكيت قال: **الملحدُ**: العادل عن الحق المدخل فيه ما

<sup>١٤٩٢</sup> نفس المرجع

<sup>١٤٩٣</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين انزال وتنزيل في ضمن سورة البقرة، رقم الآية: ٩٠، انظر رقم التسلسل: ١٣

<sup>١٤٩٤</sup> تنزل من رب العالمين، سورة النحل (١٦)، رقم الآية (١٠٣)

<sup>١٤٩٥</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢١٣

<sup>١٤٩٦</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢١٥

<sup>١٤٩٧</sup> نفس المرجع

ليس منه، يقال: ألحد في الدين، ولحدّ عن الحق، إذا مال وعدل، واللحد: الشق في جانب القبر، مأخوذ منه، وقد ألحدت للميت لحدًا ولحدت بمعناه. <sup>١٤٩٨</sup>

٢٩٣- ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ

رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١﴾ <sup>١٤٩٩</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **فتنوا**. <sup>١٥٠٠</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا . **فتنوا** : فعل مجرد ماضي معروف من باب فتح. <sup>١٥٠١</sup>

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا . **فتنوا** : فعل مجرد ماضي مجهول من باب فتح. <sup>١٥٠٢</sup>

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل الفعل المعروف إلى المجهول . وقرئ (من بعد ما فُتِنُوا) بضم الفاء وكسر التاء، وقرئ (من بعد ما فُتِنُوا) بفتح الفاء والتاء، فإن كان الضمير للمعذنين فيجيء بمعنى فتنوا أنفسهم بما أعطوا للمشركين من القول، كما فعل عمار، وإن كان الضمير للمعذنين فهو بمعنى من بعد ما فتنهم المشركون، وإن كان الضمير للمشركين فهو بمعنى من بعد ما فتنهم الشيطان، والضمير في بَعْدِهَا عائد على الفتنة، أو على الفعلة، أو الهجرة، أو التوبة، والكلام يعطيها، وإن لم يجر لها ذكر صريح. <sup>١٥٠٣</sup>

<sup>١٤٩٨</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ٤٣٠

<sup>١٤٩٩</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة النحل (١٦)، رقم الآية (١١٠)

<sup>١٥٠٠</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢١٣

<sup>١٥٠١</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢١٥

<sup>١٥٠٢</sup> نفس المرجع

<sup>١٥٠٣</sup> المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ٣، الصفحة ٤٢٥

٢٩٤ - وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَلْعَهُ فِي عُرْفِهِ وَنُخْرِجُهُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا ﴿١٣﴾ ١٥٠٤

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يلقه**. ١٥٠٥

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبخاري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وغلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا. **تلقه**: فعل مجرد مضارع معروف من باب فتح. ١٥٠٦

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا. **يلقه**: فعل مزيد مضارع مجهول من باب تفعيل. ١٥٠٧

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الفعل المعروف إلى المجهول، واشتقاق الفعل من باب فتح وتفعيل. فالقراءة (يَلْقَاهُ) بضم الياء وتشديد القاف، فالمعنى: يُلْقَى كُلُّ إِنْسَانٍ كِتَابَهُ مَنشُورًا، أي: يُسْتَقْبَلُ بِهِ. والقراءة (يَلْقَاهُ) بفتح الياء والتخفيف، فالمعنى: يُلْقَى كُلُّ إِنْسَانٍ كِتَابَهُ مَنشُورًا. تعجيلا للبشرى بالحسنة. ١٥٠٨

٢٩٥ - وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا فَلَا

يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنصُورًا ﴿٣٣﴾ ١٥٠٩

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يسرف**. ١٥١٠

١٥٠٤ تنزيل من رب العالمين، سورة الإسراء (١٧)، رقم الآية (١٣)

١٥٠٥ المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢١٤

١٥٠٦ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢١٧

١٥٠٧ نفس المرجع

١٥٠٨ معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٣

١٥٠٩ تنزيل من رب العالمين، سورة الإسراء (١٧)، رقم الآية (٣٣)

١٥١٠ المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢١٧

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم : **فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ**. **يسرف** : فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال للغائب. <sup>١٥١١</sup>

وقرأ خلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **فَلَا تُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ**. **يسرف** : فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال للحاضر. <sup>١٥١٢</sup>

الفرق بين الرويتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الغائب إلى الحاضر.

فالقراءة (فلا يسرف في القتل) بالياء التحتية، أي: الولي، معناه أي: لا يجاوز ما أباحه الله له فيقتل بالواحد اثنين أو جماعة، أو يمثل بالقاتل، أو يعذبه. والقراءة (فلا تسرف في القتل) بالتاء الفوقية، وهو خطاب للقاتل الأول، ونهي له عن القتل، أي: فلا تسرف أيها القاتل بالقتل فإن عليك القصاص مع ما عليك من عقوبة الله وسخطه ولعنته. وقال ابن جرير: الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وللأئمة من بعده، أي: لا تقتل يا محمد غير القاتل ولا يفعل ذلك الأئمة بعدك. <sup>١٥١٣</sup>

٢٩٦- **وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا** (٤١) <sup>١٥١٤</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ليذكروا**. <sup>١٥١٥</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: **لِيَذَكَّرُوا**. **ليذكروا** : فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعّل. <sup>١٥١٦</sup>

وقرأ خلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي:

**لِيَذَكَّرُوا**. **ليذكروا** : فعل مزيد مضارع معروف من باب نصر. <sup>١٥١٧</sup>

<sup>١٥١١</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢١٨

<sup>١٥١٢</sup> نفس المرجع

<sup>١٥١٣</sup> فتح القدير، محمد بن علي الشوكاني، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الجزء ٣، الصفحة ٢٦٦

<sup>١٥١٤</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الإسراء (١٧)، رقم الآية (٤١)

<sup>١٥١٥</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢١٨

<sup>١٥١٦</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢١٩

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من الفعل المزيد فيه إلى الفعل المجرد (تذکر/یتذکر- ذکر/یذکر). والقراءة (لِذْکَرُوا) بالثديدي. معناه ليتذکروا وليتعضوا. قال المهدي: من شدد "ليذکروا" أراد التدبر. فالقراءة (ليذکروا) مخففا. ونظير الأول ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذکرون، والثاني: واذکروا ما فيه. ١٥١٨

٢٩٧- قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ ءَالِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذَا لَابَنَّا إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾ ١٥١٩

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يقولون**. ١٥٢٠

قرأ البزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير وحفص عن عاصم: كَمَا يَقُولُونَ. **يقولون**: فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر للغائب. ١٥٢١

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: كَمَا تَقُولُونَ. **تقولون**: فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر للحاضر. ١٥٢٢

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الغائب إلى الحاضر. ١٥٢٣

٢٩٨- نَسِجَ لَهُ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ وَالْأَرْضَ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ ٤٤

إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤٤﴾ ١٥٢٤

١٥١٧ نفس المرجع

١٥١٨ الجامع لأحكام القرآن، محمد بن أحمد القرطبي، دار الشعب، الجزء ١٠، الصفحة ٢٦٥

١٥١٩ تنزيل من رب العالمين، سورة الإسراء (١٧)، رقم الآية (٤٢)

١٥٢٠ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢١٨

١٥٢١ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢١٩

١٥٢٢ نفس المرجع

١٥٢٣ وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بتحويل الفعل من الغيبة إلى الخطاب: في ضمن سورة آل عمران، رقم الآية (١٥٧)

١٥٢٤ تنزيل من رب العالمين، سورة الإسراء (١٧)، رقم الآية (٤٤)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تَسْبِم**. ١٥٢٥

قرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ. تَسْبِم**: فعل مزيد مضارع معروف للمؤنث من باب تفعيل. ١٥٢٦

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم: **يُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ. تَسْبِم**: فعل مزيد مضارع معروف للمذكر من باب تفعيل. ١٥٢٧  
الفرق بين الروايتين فرق في تذكير وتأنيث الفعل. ١٥٢٨

٢٩٩- **أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يُخَفِّفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا يَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا** ٦٨  
١٥٢٩

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يُخَفِّفُ ... يُرْسِلُ**. ١٥٣٠

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يُخَفِّفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا. يَخَفِّفُ ... يُرْسِلُ**: الفعل المضارع للغالب. ١٥٣١

١٥٢٥ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢١٨

١٥٢٦ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢١٩

١٥٢٧ نفس المرجع

١٥٢٨

١٥٢٩ تنزيل من رب العالمين، سورة الإسراء (١٧)، رقم الآية (٦٨)

١٥٣٠ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢١٩

١٥٣١ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٢١

وقرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: **أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ نُخَسِّفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ نُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا. نَخْسِفُ ... نُرْسِلُ:** الفعل المضارع للمتكلم. <sup>١٥٣٢</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في ضمير الفعل من الفائب إلى المتكلم. <sup>١٥٣٣</sup>

٣٠٠- **أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا** ﴿٦٦﴾ <sup>١٥٣٤</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يعيدكم ... فيرسلكم ... فيغرقكم.** <sup>١٥٣٥</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ. يعيدكم ... فيرسلكم ... فيغرقكم:** الفعل المضارع للغائب. <sup>١٥٣٦</sup>

وقرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: **أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُمْ. تعيدكم ... فترسل ... فتغرقكم:** الفعل المضارع للمتكلم. <sup>١٥٣٧</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في ضمير الفعل من الفائب إلى المتكلم. <sup>١٥٣٨</sup>

٣٠١- **وَنُزِّلَ مِنَ الْقُرْآنِ إِنْ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا** ﴿٨٤﴾ <sup>١٥٣٩</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **وننزل.** <sup>١٥٤٠</sup>

<sup>١٥٣٢</sup> نفس المرجع

<sup>١٥٣٣</sup> قد تقدم بيان هذا الاختلاف ضمن سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١٢٨)، انظر رقم التسلسل: ١٦٥

<sup>١٥٣٤</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الإسراء (١٧)، رقم الآية (٦٩)

<sup>١٥٣٥</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢١٩

<sup>١٥٣٦</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٢١

<sup>١٥٣٧</sup> نفس المرجع

<sup>١٥٣٨</sup> قد تقدم بيان هذا الاختلاف ضمن سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١٢٨)، انظر رقم التسلسل: ١٦٥

<sup>١٥٣٩</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الإسراء (١٧)، رقم الآية (٨٢)



قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن  
ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو  
الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَنُنزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ. ونزل** : فعل مزيد مضارع  
معروف من باب تفعيل. <sup>١٥٤١</sup>

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: **وَنُنزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ. ونزل** : فعل مزيد مضارع  
معروف من باب افعال. <sup>١٥٤٢</sup>

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل (ينزل) من باب تفعيل وافعال. <sup>١٥٤٣</sup>

٣٠٢ - وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِكَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا ﴿١٠﴾ <sup>١٥٤٤</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تفجور**. <sup>١٥٤٥</sup>

قرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي  
والدوري عن الكسائي: **حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا. تفجور** : فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر. <sup>١٥٤٦</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو  
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر والسوسي عن أبي عمرو: **حَتَّى  
تُفْجِرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا. تفجور** : فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل. <sup>١٥٤٧</sup>

---

<sup>١٥٤٠</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٢٢

<sup>١٥٤١</sup> نفس المرجع

<sup>١٥٤٢</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٢٢

<sup>١٥٤٣</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين انزال وتنزيل في ضمن سورة البقرة، رقم الآية: ٩٠، انظر رقم التسلسل: ١٣

<sup>١٥٤٤</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الإسراء (١٧)، رقم الآية (٩٠)

<sup>١٥٤٥</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٢٢

<sup>١٥٤٦</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٢٠

<sup>١٥٤٧</sup> نفس المرجع

الفرق بين الروایتین فرق في اشتقاق الفعل من الفعل المجرد (نصر) إلى الفعل المزيد فيه (تفعيل). فقرأ (حتى تَفْجُرَ) بضمّ التاءِ وفتح الفاء وكسر الجيم شديدةً، مضارع فَجَّرَ للتكثير، وقرأ (تَفْجُرُ) بفتح التاء وسكون الفاء وضمّ الجيم خفيفةً.<sup>١٥٤٨</sup>

٣٠٣- أَوْ يَكُونُ لَكَ بَيْتٌ مِّنْ رُّخْفٍ أَوْ تَرَفٍّ فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرُفَيْكَ حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَّقْرُؤُهُ

قُلْ سُبْحَانَ رَبِّيَ هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ﴿١٣﴾<sup>١٥٤٩</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تنزل**.<sup>١٥٥٠</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبخاري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخالاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَابًا. **تنزل**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل.<sup>١٥٥١</sup>

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَّقْرُؤُهُ. **تنزل**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال.<sup>١٥٥٢</sup>

الفرق بين الروایتین فرق في اشتقاق الفعل (ينزل) من باب تفعيل وفعال.<sup>١٥٥٣</sup>

٣٠٤- قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَمَا أَنزَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِصَآئِرٍ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ بِفِرْعَوْنَ

مَشْجُورًا ﴿١٢﴾<sup>١٥٥٤</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **علمت**.<sup>١٥٥٥</sup>

<sup>١٥٤٨</sup> الدر المصون في علوم الكتاب المكنون شهاب الدين، أحمد بن يوسف، دار القلم، دمشق، الجزء ٧، الصفحة ٤٠٨

<sup>١٥٤٩</sup> تزييل من رب العالمين، سورة الإسراء (١٧)، رقم الآية (٩٣)

<sup>١٥٥٠</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٢٢

<sup>١٥٥١</sup> نفس المرجع

<sup>١٥٥٢</sup> نفس المرجع

<sup>١٥٥٣</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين انزال وتنزيل في ضمن سورة البقرة، رقم الآية: ٩٠، انظر رقم التسلسل: ١٣

<sup>١٥٥٤</sup> تزييل من رب العالمين، سورة الإسراء (١٧)، رقم الآية (١٠٢)

<sup>١٥٥٥</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٢١

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبخاري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة: لَقَدْ عَلِمْتُ. **علمت**: فعل مجرد ماضي معروف من باب سَمِعَ للحاضر. <sup>١٥٥٦</sup>

وقرأ أبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: لَقَدْ عَلِمْتُ. **علمت**: فعل مجرد ماضي معروف من باب سَمِعَ للمتكلم. <sup>١٥٥٧</sup>

الفرق بين الرويتين فرق في ضمير الفعل من الحاضر إلى المتكلم. (لَقَدْ عَلِمْتُ) بفتح التاء. وقال: والله ما علم عدو الله، ولكن موسى هو الذي علم، فبلغ ذلك ابن عباس، فاحتج بقوله تعالى: وَحَدِّثُوا بِهَا وَأَسْتَيْقِنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ. (لقد علمت) بضم التاء، اختار الكسائي وثعلب قراءة علي عليه السلام، وقد رُويت عن ابن عباس، وأبي رزين، وسعيد بن جبير، وابن يعمر. واحتج من نصرها بأنه لما نَسَبَ موسى إلى أنه مسحور، أعلمه بصحة عقله بقوله تعالى: (لقد علمت). قد أبان موسى من المعجزات ما أوجب علم فرعون بصدقه، فلم يردّ عليه إلا بالتعلل والمدافعة، فكأنه قال: لقد علمت بالدليل والحجة (ما أنزل هؤلاء) يعني الآيات إلا رب العالمين. <sup>١٥٥٨</sup>

٣٠٥ - قِيمًا لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِمَّنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا

حَسَنًا ﴿٢﴾ <sup>١٥٥٩</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ويبشرون**. <sup>١٥٦٠</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبخاري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ. **ويبشرون**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تَفَعَّلَ. <sup>١٥٦١</sup>

<sup>١٥٥٦</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٢٤

<sup>١٥٥٧</sup> نفس المرجع

<sup>١٥٥٨</sup> زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٣، الصفحة ٥٧

<sup>١٥٥٩</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الكهف (١٨)، رقم الآية (٢)

<sup>١٥٦٠</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٢٦

وقرأ خلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَيَبْشُرُ  
الْمُؤْمِنِينَ. وَيَبْشُرُ: فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر. <sup>١٥٦٢</sup>

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل من المجرد والمزيد (بَشَرَ/ يَبْشُرُ - بَشَّرَ/ يَبْشُرُ). <sup>١٥٦٣</sup>

٣٠٦- وَتَرَى السَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزْوُرُ عَنْ كَهْفَيْهِمَا ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ

فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ يَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا ﴿١٧﴾

١٥٦٤

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تَزْوُرُ**. <sup>١٥٦٥</sup>

قرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي  
والدوري عن الكسائي: تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفَيْهِمَا ذَاتَ الْيَمِينِ. **تَزْوُرُ**: <sup>١٥٦٦</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو  
والسوسي عن أبي عمرو: تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفَيْهِمَا ذَاتَ الْيَمِينِ. **تَزْوُرُ**: <sup>١٥٦٧</sup>

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: تَزْوُرُ عَنْ كَهْفَيْهِمَا ذَاتَ الْيَمِينِ. **تَزْوُرُ**: فعل  
مزيد مضارع معروف من باب تفاعل <sup>١٥٦٨</sup>

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل من باب تفاعل وتفاعل. قرئ (تَزَاوَرُ)، و(تَزَاوَرُ)، و(تَزْوُرُ). قال  
أبو منصور: والمعنى في: تَزَاوَرُ، وتَزَاوَرُ، وتَزْوُرُ، وتَزْوَرُ، واحد، أي: تَمِيلُ <sup>١٥٦٩</sup>

<sup>١٥٦١</sup> نفس المرجع

<sup>١٥٦٢</sup> نفس المرجع

<sup>١٥٦٣</sup> قد تقدم بيان هذا الاختلاف تحت سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (٣٩)، انظر رقم التسلسل: ٥٦

<sup>١٥٦٤</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الكهف (١٨)، رقم الآية (١٧)

<sup>١٥٦٥</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٢٢

<sup>١٥٦٦</sup> المكرر في ما نواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٢٧

<sup>١٥٦٧</sup> نفس المرجع

<sup>١٥٦٨</sup> نفس المرجع

<sup>١٥٦٩</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ١٠٦

٣٠٧ - وَتَحْسَبُهُمْ أَنْفِكَاطًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ

بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعَتْ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتْ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمَلَّيْتْ مِنْهُمْ رُغْبًا ﴿١٨﴾<sup>١٥٧٠</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ولمملت**.<sup>١٥٧١</sup>

قرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن

الكسائي: **وَلَمَلَّيْتْ مِنْهُمْ رُغْبًا. ولمملت**: فعل مجرد ماضي مجهول من باب فتح.<sup>١٥٧٢</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير: **وَلَمَلَّيْتْ مِنْهُمْ رُغْبًا**

**ولمملت**: فعل مجرد ماضي مجهول من باب تفعيل.<sup>١٥٧٣</sup>

الفرق بين الرويتين فرق في اشتقاق الفعل من المجرد الى المزيد (تفعيل). قرئ (وَلَمَلَّيْتْ) بتشديد اللام ، وقرئ (وَلَمَلَّيْتْ) بتخفيف اللام، قال أبو منصور: أكثر الكلام (وَلَمَلَّيْتْ) بالتخفيف ، وإذا شددت اللام

ففيه تأكيد للمبالغة.<sup>١٥٧٤</sup>

٣٠٨ - قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَيْسُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ

وَلَنْ يَلْتَمِسُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿٣٦﴾<sup>١٥٧٥</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يلتزم**.<sup>١٥٧٦</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو

<sup>١٥٧٠</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الكهف (١٨)، رقم الآية (١٨)

<sup>١٥٧١</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٢٢

<sup>١٥٧٢</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٢٨

<sup>١٥٧٣</sup> نفس المرجع

<sup>١٥٧٤</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ١٠٧

<sup>١٥٧٥</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الكهف (١٨)، رقم الآية (٢٦)

<sup>١٥٧٦</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٢٣

الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا. **يشوك**: فعل مزيد مضارع مجهول من باب افعال للغائب. <sup>١٥٧٧</sup>

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: وَلَا تُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا. **يشوك**: فعل مزيد مضارع مجهول من باب افعال للحاضر. <sup>١٥٧٨</sup>

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الغائب إلى الحاضر. <sup>١٥٧٩</sup>

٣٠٩ - هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ نَوَابًا وَخَيْرٌ عُقَابًا ﴿١١﴾ <sup>١٥٨٠</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **الحق**. <sup>١٥٨١</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاص عن حمزة: هُنَالِكَ

الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ. **الحق**: اسم محرور. <sup>١٥٨٢</sup>

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي:

هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ. **الحق**: اسم مرفوع. <sup>١٥٨٣</sup>

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل اعراب الاسم من جر إلى رفع. فالقراءة (الحق) بالرفع، من ثلاثة أوجه، أحدها: أنه صفة للولاية. الثاني: أنه خبر مبتدأ مضمرة، أي: (هو)، أي: ما أوحيناه إليك. الثالث: أنه مبتدأ، وخبره مضمرة، أي: الحق ذلك. والقراءة (الحق) بالجر على أنه صفة للجلالة الكريمة. <sup>١٥٨٤</sup>

<sup>١٥٧٧</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٢٨

<sup>١٥٧٨</sup> نفس المرجع

<sup>١٥٧٩</sup> قد تقدم بيان معنى مثل هذا الاختلاف ضمن سورة الإسراء (١٧)، رقم الآية (٣٣)، انظر رقم التسلسل: ٢٩٥

<sup>١٥٨٠</sup> تزييل من رب العالمين، سورة الكهف (١٨)، رقم الآية (٤٤)

<sup>١٥٨١</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٢٤

<sup>١٥٨٢</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٣٠

<sup>١٥٨٣</sup> نفس المرجع

<sup>١٥٨٤</sup> الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس أحمد بن يوسف، دار القلم، دمشق، الجزء ٧، الصفحة ٥٠٠

٣١٠ - وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا

١٥٨٥

نَذْرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقَدِّرًا ﴿١٥﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **الرياح**. ١٥٨٦

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن

عاصم: نَذْرُوهُ الرِّيحُ. **الرياح**: اسم للجمع. ١٥٨٧

وقرأ خلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: نَذْرُوهُ الرِّيحُ  
**الرياح**: اسم للمفرد. ١٥٨٨

الفرق بين الرويتين فرق في افراد وجمع الكلمة "رياح". ١٥٨٩

٣١١ - وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿١٧﴾ ١٥٩٠

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **نسيير الجبال**. ١٥٩١

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ. **نسيير الجبال**: عل

مزيد مضارع معروف من باب تفعيل للمتكلم. ١٥٩٢

١٥٨٥ تزييل من رب العالمين، سورة الكهف (١٨)، رقم الآية (٤٥)

١٥٨٦ سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي (وهو شرح منظومة حرز الأمامي ووجه انتهائي للشاطبي)، أبو القاسم

علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن المعروف بابن القاصح العذري البغدادي ثم المصري الشافعي المقرئ، مطبعة

مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة الثالثة، ١٩٥٤ م، الصفحة ١٥٨

١٥٨٧ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١١٠

١٥٨٨ نفس المرجع

١٥٨٩ وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين الريح والرياح في ضمن سورة البقرة (٢)، رقم الآية (١٦٤)، انظر رقم

التسلسل: ٢٣

١٥٩٠ تزييل من رب العالمين، سورة الكهف (١٨)، رقم الآية (٤٧)

١٥٩١ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٢٥

١٥٩٢ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٣١

وقرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : **وَيَوْمَ تُسِيرُ الْجِبَالُ**. **تسير الجبال** : فعل مزيد مضارع مجهول من باب تفعيل للغائب. <sup>١٥٩٣</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الفعل من المعروف إلى المجهول، وتحويل ضمير الفعل من المتكلم إلى الغائب. قال أبو منصور: مَنْ قَرَأَ (تُسِيرُ الْجِبَالُ) فهو على ما لم يسم فاعله، وَمَنْ قَرَأَ (تُسِيرُ) فالفعل لله، ونصب (الجبال) لوقوع الفعل عليها. <sup>١٥٩٤</sup>

٣١٢- **وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا** <sup>١٥٩٥</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يقول**. <sup>١٥٩٦</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : **وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ**. **يقول** : فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر للغائب. <sup>١٥٩٧</sup>

وقرأ خلف عن حمزة وخلاص عن حمزة : **وَيَوْمَ نَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ**. **نقول** : فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر للمتكلم. <sup>١٥٩٨</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الغائب إلى المتكلم. <sup>١٥٩٩</sup>

٣١٣- **وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْتَهُم لَمَّا ظَمَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا** <sup>١٦٠٠</sup>

<sup>١٥٩٣</sup> نفس المرجع

<sup>١٥٩٤</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ١١٣

<sup>١٥٩٥</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الكهف (١٨)، رقم الآية (٥٢)

<sup>١٥٩٦</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٢٥

<sup>١٥٩٧</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرق، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٣٦

<sup>١٥٩٨</sup> نفس المرجع

<sup>١٥٩٩</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى هذا ضمن سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (٤٨)، نظر رقم التسلسل: ٥٩



موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **لمهلكم**.<sup>١٦٠١</sup>

قرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: **وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا. لمهلكم**: اسم الظرف من الفعل المجرد.<sup>١٦٠٢</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا. لمهلكم**: اسم الظرف من الفعل المزيد فيه.<sup>١٦٠٣</sup>

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق اسم الظرف من الفعل المجرد الى والفعل المزيد فيه. قال أبو منصور: مَنْ قَرَأَ (لِمَهْلِكِهِمْ) فالمعنى: لِأَهْلَاكِنَا إِيَاهُمْ، يقال: أَهْلَكَهُ إِهْلَاكًا، وَمَنْ قَرَأَ (لِمَهْلِكِهِمْ) فمعناه: لهلاكهم، مصدر هَلِكَ يَهْلِكُ هَلَاكًا وَمَهْلَكًا، وَمَنْ قَرَأَ (لِمَهْلِكِهِمْ) أراد: أَسْمَ الظرف، أي: لوقت إهلاكهم وكذلك القول في (مَهْلِكَ أَهْلِهِ).<sup>١٦٠٤</sup>

٣١٤ - فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْنَاهَا لِنُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴿٧١﴾

١٦٠٥

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **لتغرق**.<sup>١٦٠٦</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن

<sup>١٦٠٠</sup> تزييل من رب العالمين، سورة الكهف (١٨)، رقم الآية (٥٩)

<sup>١٦٠١</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٢٧

<sup>١٦٠٢</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٣٣

<sup>١٦٠٣</sup> نفس المرجع

<sup>١٦٠٤</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ١١٤

<sup>١٦٠٥</sup> تزييل من رب العالمين، سورة الكهف (١٨)، رقم الآية (٧١)

<sup>١٦٠٦</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٢٧

عاصم: قَالَ أَخْرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا. **لتغرق**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل للحاضر.

١٦٠٧

وقرأ خلف عن حمزة وغلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: قَالَ أَخْرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا. **ليغرق**: فعل مجرد مضارع معروف من باب ضرب للغائب.<sup>١٦٠٨</sup>

الفرق بين الرويتين فرق في ضمير الفعل من الحاضر إلى الغائب، واشتقاق الفعل من باب تفعيل وضرب. فالقراءة (لِيُغْرِقَ أَهْلَهَا) بالياء ورفع الأهل، فالفعل للأهل. والقراءة (لَتُغْرِقَ أَهْلَهَا) بالياء ونصب الأهل. فإن موسى صلى الله عليه خاطب الخضر عليه السلام وقال له: أحرقت السفينة لكي تُغْرِقَ أَهْلَهَا.<sup>١٦٠٩</sup>

٣١٥- فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ﴿٨١﴾<sup>١٦١٠</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يبدلهما**.<sup>١٦١١</sup>

قرأ البيزي عن ابن كثير وقنيل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وغلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا **يبدلهما**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل.<sup>١٦١٢</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا. **يبدلهما**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال.<sup>١٦١٣</sup>

الفرق بين الرويتين فرق في اشتقاق الفعل من افعال إلى تفعيل (أَبَدَّلَ / يُبَدِّلُ - بَدَّلَ / يُبَدِّلُ).

<sup>١٦٠٧</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٣٤

<sup>١٦٠٨</sup> نفس المرجع

<sup>١٦٠٩</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ١١٥

<sup>١٦١٠</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الكهف (١٨)، رقم الآية (٨١)

<sup>١٦١١</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٢٩

<sup>١٦١٢</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٣٥

<sup>١٦١٣</sup> نفس المرجع

قرئ (أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ) بالتشديد وقرئ (أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ) بالتخفيف. وروى أبو عمرو عن أبي العباس أنه قال: التبديل: تغيير الصورة إلى صورة غيرها، والجوهرة بعينها، والإبدال: تنجية الجوهرة واستئناف جوهرة أخرى، واحتج بقول أبي النجم: عَزَلُ الأَمِيرِ للأَمِيرِ المُبَدَّلِ أَلَا تَرَاهُ نَحَى جِسْمًا وَجَعَلَ مَكَانَهُ جِسْمًا آخَرَ. وقال الميرد: هذا حسن، غير أن العربَ تَجَعَلُ بَدَلْتُ بمعنى: أَبَدَلْتُ، واحتج بقوله جلَّ وعزَّ: (فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ).<sup>١٦١٤</sup>

٣١٦- وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءُ الْحُسْنَى وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا<sup>١٦١٥</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **جزاء**.<sup>١٦١٦</sup>

قرأ حفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءُ الْحُسْنَى. **جزاء**: اسم في محل منصوب.<sup>١٦١٧</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم: وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءُ الْحُسْنَى. **جزاء**: اسم في محل مرفوع.<sup>١٦١٨</sup>

الفرق بين الرويتين فرق في تحويل الاعراب من النصب إلى الرفع.

فالقراءة (جزاء الحسنى) جزء بالرفع مضاف، قال الفراء: (الحسنى): الجنة، وأضيف الجزء إليها، وهي الجزء، كقوله: وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ، قال أبو علي الفارسي: المعنى: فله جزء الخلال الحسنى، لأن الإيمان والعمل الصالح خلال. والقراءة (جزاء الحسنى) جزء بالنصب والتنوين قال الزجاج: وهو مصدر منصوب على الحال، المعنى: فله الحسنى مجزئاً بها جزء. قال ابن الأنباري: وقد يكون الجزء غير الحسنى إذا تأول الجزء بأنه الثواب والحسنى: الحسنة المكتسبة في الدنيا، فيكون المعنى: فله ثواب ما قدّم من الحسنات.<sup>١٦١٩</sup>

<sup>١٦١٤</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ١١٩

<sup>١٦١٥</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الكهف (١٨)، رقم الآية (٨٨)

<sup>١٦١٦</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٣٠

<sup>١٦١٧</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٣٥

<sup>١٦١٨</sup> نفس المرجع

<sup>١٦١٩</sup> زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٣، الصفحة ١٠٧

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **اتبِع**. ١٦٢١

قرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا. **اتبِع** : فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال. ١٦٢٢

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو : ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا. **اتبِع** : فعل مزيد مضارع معروف من باب افتعال. ١٦٢٣

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من افعال و افتعال.

قرئ (اتَّبَعَ) وقرئ (اتَّبِعَ)، وحكى النحاس والأصمعي أنه يقال: تبعه واتبعه إذا سار ولم يلحقه، وأتبعه إذا لحقه. قال أبو عبيدة: ومثله: فأتبعوهم مشرقين، قال النحاس: وهذا من الفرق وإن كان الأصمعي قد حكاه فلا يقبل إلا بعلة أو دليل، وقوله عز وجل: فأتبعوهم مشرقين ليس في الحديث أنهم لحقوهم، وإنما الحديث لما خرج موسى وأصحابه من البحر وحصر فرعون وأصحابه في البحر انطبق عليهم البحر. والحق في هذا أن تبع واتبع وأتبع لغات بمعنى واحد، وهو بمعنى السير حتى إذا بلغ مغرب الشمس أي: نهاية الأرض من جهة المغرب لأن من وراء هذه النهاية البحر المحيط، وهو لا يمكن المضي فيه وحدها تغرب في عين حمئة. ١٦٢٤

٣١٨ - حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ١٦٢٥

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يفقهون**. ١٦٢٦

١٦٢٠ تنزيل من رب العالمين، سورة الكهف (١٨)، رقم الآية (٩٢)

١٦٢١ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٣٠

١٦٢٢ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٣٥

١٦٢٣ نفس المرجع

١٦٢٤ فتح القدير، محمد بن علي الشوكاني، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الجزء ٣، الصفحة ٣٦٤

١٦٢٥ تنزيل من رب العالمين، سورة الكهف (١٨)، رقم الآية (٩٣)

١٦٢٦ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٣١

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو  
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن  
عاصم: لَا يَكَادُونَ يُفْقَهُونَ قَوْلًا. **يفقهون**: فعل مجرد مضارع معروف من باب سمع. <sup>١٦٢٧</sup>

وقرأ خلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: لَا يَكَادُونَ  
يُفْقَهُونَ قَوْلًا. **يفقهون**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال. <sup>١٦٢٨</sup>

الفرق بين الروائين فرق في اشتقاق الفعل من باب سمع وفعال .

الفقيه معناه - العالم. فالقراءة: (لَا يَكَادُونَ يُفْقَهُونَ قَوْلًا) وَيُفْقَهُونَ ، بفتح الياء والقاف، فمعناه: لا  
يكادون يُفْقَهُونَ عنك. والقراءة: (لَا يَكَادُونَ يُفْقَهُونَ قَوْلًا) وَيُفْقَهُونَ بضم الياء وكسر القاف، فمعناه: لا  
يكادون يُفْقَهُونَ غيرهم إذا نطقوا. <sup>١٦٢٩</sup>

٣١٩- قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لَكَلِمَتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ نُنْفِدَ كَلِمَتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا (١٠٩) <sup>١٦٣٠</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ينفد**. <sup>١٦٣١</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو  
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن  
عاصم: قَبِلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي. **تنفد**: فعل مجرد مضارع معروف للمؤنث من باب سمع. <sup>١٦٣٢</sup>

وقرأ خلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: أَنْ يَنْفَدَ  
كَلِمَاتُ رَبِّي. **ينفد**: فعل مجرد مضارع معروف للمذكر من باب سمع. <sup>١٦٣٣</sup>

<sup>١٦٢٧</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحجراً، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٣٦

<sup>١٦٢٨</sup> نفس المرجع

<sup>١٦٢٩</sup> معاني القراءات، الأزهرية، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ١٢٣

<sup>١٦٣٠</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الكهف (١٨)، رقم الآية (١٠٩)

<sup>١٦٣١</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٣٣

<sup>١٦٣٢</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحجراً، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٣٨

<sup>١٦٣٣</sup> نفس المرجع

الفرق بين الروایتین فرق في تذكير وتأنيت الفعل. قال أبو منصور: مَنْ قَرَأَ (تَنَفَّدَ) فَلَانَ الْكَلِمَاتِ جَمَاعَةً مَوْثِقَةً. وَمَنْ قَرَأَ (يَنْفَعِدَ) ذَهَبَ إِلَى مَعْنَى الْكَلِمِ، وَتَقَدَّمَ الْفِعْلُ. ١٦٣٤

١٦٣٥ ٣٢٠ - يَنْزَكِرِيًّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَسْحَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا ⑦

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **نَبَشِرُكَ** ١٦٣٦

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: يَا زَكْرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ. **نَبَشِرُكَ**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل. ١٦٣٧

وقرأ خلف عن حمزة وخلا عن حمزة: إِنَّا نُبَشِّرُكَ. **نَبَشِرُكَ**: فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر. ١٦٣٨

الفرق بين الروایتین فرق في اشتقاق الفعل من المجرى والمزيد (بَشِرُ / يَبَشِرُ - بَشَرٌ / يُبَشِّرُ). ١٦٣٩

١٦٤٠ ٣٢١ - قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا ①

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **خَلَقْتُكَ** ١٦٤١

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن

١٦٣٤ معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ١٢٨

١٦٣٥ تنزيل من رب العالمين، سورة مريم (١٩)، رقم الآية (٧)

١٦٣٦ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحمر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٤٠

١٦٣٧ نفس المرجع

١٦٣٨ نفس المرجع

١٦٣٩ قد تقدم بيان هذا الاختلاف تحت سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (٣٩)، انظر رقم التسلسل: ٥٦

١٦٤٠ تنزيل من رب العالمين، سورة مريم (١٩)، رقم الآية (٩)

١٦٤١ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٣٦

عاصم: وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا. **خَلَقْتُكَ**: فعل مجرد ماضي معروف مفرد من باب نصر للمتكلم. <sup>١٦٤٢</sup>

وقرأ خلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَقَدْ خَلَقْنَاكَ مِنْ قَبْلُ. **خَلَقْنَاكَ**: فعل مجرد ماضي معروف جمع من باب نصر للمتكلم. <sup>١٦٤٣</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في تصريف ضمير الفعل من الافراد إلى جمع. قرئ (وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ) أي: أوجدتُك. وقرئ (وَقَدْ خَلَقْنَاكَ مِنْ قَبْلُ) بالنون والألف، والنون لجلالة وللعظمة. وَلَمْ تَكُ شَيْئًا المعنى: فخلقُ الولد، كخلقك. <sup>١٦٤٤</sup>

٣٢٢- فَتَادَنَهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي فَذَجَعَلَ رَبُّكَ تَحْنِكَ سَرِيًّا (١١) <sup>١٦٤٥</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **من تحتها**. <sup>١٦٤٦</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: فَتَادَاها مِنْ تَحْتِهَا. **من تحتها**: جار ومجرور. <sup>١٦٤٧</sup>  
وقرأ البري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم: فَتَادَاها مِّن تَحْتِهَا. **من تحتها**: اسم موصول وظرف. <sup>١٦٤٨</sup>

الفرق بين الروایتين فرق تبادل بين حرف جار واسم موصول.

القراءة: (فتادها من تحتها) من تحتها بفتح الميم والتاء، قال أبو منصور: مَنْ قَرَأَ (مَنْ تَحْتِهَا) عني به عيسى عليه السلام، والقراءة (من تحتها) كسر الميم والتاء، فمن قرأ بكسر الميم، ففيه وجهان: أحدهما: نادها

<sup>١٦٤٢</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٤١

<sup>١٦٤٣</sup> نفس المرجع

<sup>١٦٤٤</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ١٢٨

<sup>١٦٤٥</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة مريم (١٩)، رقم الآية (٢٤)

<sup>١٦٤٦</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٣٧

<sup>١٦٤٧</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٤٢

<sup>١٦٤٨</sup> نفس المرجع

الملك من تحت النخلة. وقيل: كانت على نَشْر، فنادها الملك أسفل منها. والثاني: نادها عيسى لما خرج من بطنها. قال ابن عباس: كلُّ ما رفعت إليه طرفك، فهو فوقك، وكلُّ ما خفضت إليه طرفك، فهو تحتك. ١٦٤٩

٣٢٣- وَهَرَى إِلَيْكَ بِحَنْجِ النَّخْلَةِ تُسْقِطُ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا ③٥ ١٦٥٠

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تسقط** ١٦٥١

قرأ حفص عن عاصم: تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا. **تسقط** فعل مزيد مضارع معروف من باب مفاعلة. ١٦٥٢

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي وخلف عن حمزة وخلاص عن حمزة: تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا **تسقط**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفاعل. ١٦٥٣

الفرق بين الروابطين فرق في اشتقاق الفعل من باب مفاعلة وتفاعل. فالقراءة (تَسَاقِطُ) بفتح التاء والقاف خفيفتين، والقراءة (تُسَاقِطُ عَلَيْكَ) بضم التاء، وكسر القاف خفيفتين، رَفَعُ الرُّطْبِ بالفاعلية، وتعطي من الأفعال ما يوافق في القراءات المتقدمة. وَمَنْ قَرَأَ بِالتَّاءِ مِنْ فَوْقِ الْفِعْلِ مُسْتَدًّا: إمَّا لِلنَّخْلَةِ، وَإِمَّا لِلثَّمَرَةِ الْمَعْمُومَةِ مِنَ السِّيَاقِ، وَإِمَّا لِلجِدْعِ. وجرار تانيثُ فِعْلِهِ لِإِضَافَتِهِ إِلَى مُؤَنَّثٍ. ١٦٥٤

٣٢٤- ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ③١ ١٦٥٥

١٦٤٩ زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٣، الصفحة ١٢٦

١٦٥٠ تنزيل من رب العالمين، سورة مريم (١٩)، رقم الآية (٢٥)

١٦٥١ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٣٧

١٦٥٢ المكرر في ما نواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٤٢

١٦٥٣ نفس المرجع

١٦٥٤ الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس أحمد بن يوسف، دار القلم، دمشق، الجزء ٧، الصفحة ٥٨٨

١٦٥٥ تنزيل من رب العالمين، سورة مريم (١٩)، رقم الآية (٣٤)



موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **قول**.<sup>١٦٥٦</sup>

قرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: **قَوْلَ الْحَقِّ** الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ. **قول**: مضاف منصوب.<sup>١٦٥٧</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **ذَلِكَ عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ. قول**: مضاف مرفوع.<sup>١٦٥٨</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل اعراب الاسم من نصب إلى رفع .

قرئ (قَوْلَ الْحَقِّ) نصبًا. قال الفراء: من نصب (قَوْلَ الْحَقِّ) نصبه على اجتماع المعرفة والتكرة، كقولك: هذا عبد الله الأسد عاديًا. وقال غيره من نصب فالمعنى: أقول قول الحق الذي فيه تمتمون. وقرئ (قَوْلُ الْحَقِّ) رفعًا. ومن رفع فالمعنى: هو قول الحق.<sup>١٦٥٩</sup>

٣٢٥- **وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا** ﴿٥١﴾<sup>١٦٦٠</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **مخلصا**.<sup>١٦٦١</sup>

قرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا. مخلصا**: اسم المفعول.<sup>١٦٦٢</sup>

<sup>١٦٥٦</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٣٨

<sup>١٦٥٧</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٤٢

<sup>١٦٥٨</sup> نفس المرجع

<sup>١٦٥٩</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ١٣٥

<sup>١٦٦٠</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة مريم (١٩)، رقم الآية (٥١)

<sup>١٦٦١</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٣٨

<sup>١٦٦٢</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٤٣

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو  
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : إِنَّهُ كَانَ مُخْلِصًا. **مخلصا** :  
اسم الفاعل. <sup>١٦٦٣</sup>

الفرق بين الرويتين فرق في التبادل بين اسم الفاعل واسم المفعول (مخلص/مخلص). <sup>١٦٦٤</sup>

٣٢٦- إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يظْلَمُونَ شَيْئًا ﴿٦﴾ <sup>١٦٦٥</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يدخلون**. <sup>١٦٦٦</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم  
ويخلف عن حمزة وخلاص عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: فَأُولَئِكَ  
يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ. **يدخلون** : فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر. <sup>١٦٦٧</sup>

وقرأ البيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن  
عاصم : فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ. **يدخلون** : فعل مجرد مضارع مجهول من باب نصر. <sup>١٦٦٨</sup>

الفرق بين الرويتين فرق في تحويل الفعل من بناء للفاعل إلى بناء للمفعول (يدخلون/يدخلون). <sup>١٦٦٩</sup>

٣٢٧- أَوْلَىٰ يَذِّكُرَ الْإِنْسَانَ أَنَا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَتَرْيُكَ شَيْئًا ﴿٦٧﴾ <sup>١٦٧٠</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يذكو**. <sup>١٦٧١</sup>

<sup>١٦٦٣</sup> نفس المرجع

<sup>١٦٦٤</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى هذا ضمن سورة يوسف (١٢)، رقم الآية (٢٤)، نظر رقم التسلسل: ٢٦١

<sup>١٦٦٥</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة مريم (١٩)، رقم الآية (٦٠)

<sup>١٦٦٦</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٤٣

<sup>١٦٦٧</sup> نفس المرجع

<sup>١٦٦٨</sup> نفس المرجع

<sup>١٦٦٩</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين انزال وتنزيل في ضمن سورة النساء (٤)، رقم الآية (١٢٤)، انظر رقم

التسلسل: ١٠٦

<sup>١٦٧٠</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة مريم (١٩)، رقم الآية (٦٧)

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: **أَوَّلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانَ. يَذْكُرُ**: فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر. <sup>١٦٧٢</sup>

وقرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **أَوَّلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانَ. يَذْكُرُ**: فعل مجرد مضارع معروف من باب تفاعل. <sup>١٦٧٣</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من الفعل المزيد فيه إلى الفعل المجرد (تذكّر/يتذكّر- ذكر/يذكر) <sup>١٦٧٤</sup>

٣٢٨- **ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًا** (٧٢) <sup>١٦٧٥</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **فنجيي**. <sup>١٦٧٦</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة: **ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا. فنجيي**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل. <sup>١٦٧٧</sup>

وقرأ أبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا. فنجيي**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال. <sup>١٦٧٨</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من افعال وتفعيل (أنجى / ينجى - أنجى / ينجى). <sup>١٦٧٩</sup>

<sup>١٦٧١</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٣٨

<sup>١٦٧٢</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٤٤

<sup>١٦٧٣</sup> نفس المرجع

<sup>١٦٧٤</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى هذا في ضمن سورة الإسراء (١٧)، رقم الآية (٤١)، انظر رقم التسلسل: ٢٩٦

<sup>١٦٧٥</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة مريم (١٩)، رقم الآية (٧٢)

<sup>١٦٧٦</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٣٩

<sup>١٦٧٧</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٤٤

<sup>١٦٧٨</sup> نفس المرجع

<sup>١٦٧٩</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى هذا في ضمن سورة يونس (١٠)، رقم الآية (١٠٣)، انظر رقم التسلسل: ٢٤٥

٣٢٩ - تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَنْفَطِرْنَ مِنْهُ وَتَنْشِقُ الْأَرْضُ وَنَحْرُ الْجِبَالِ هَذَا ﴿١٠﴾<sup>١٦٨٠</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ينفطرون**.<sup>١٦٨١</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وحفص عن عاصم وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَنْفَطِرْنَ مِنْهُ. **ينفطرون** : فعل مزيد مضارع معروف من باب تفاعل.<sup>١٦٨٢</sup>

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وخلف عن حمزة وغلاد عن حمزة : تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَنْفَطِرْنَ مِنْهُ. **ينفطرون** : فعل مزيد مضارع معروف من باب انفعال.<sup>١٦٨٣</sup>

الفرق بين الروائين فرق في اشتقاق الفعل من باب تفاعل وانفعال. وَمَنْ قَرَأَ (يَنْفَطِرْنَ) فَهُوَ بِمَعْنَى: يَنْشَقُّنَ، كقوله: (إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ)، أى: انشقت. وَمَنْ قَرَأَ (يَنْفَطِرْنَ) فَمَعْنَاهُ: يَنْشَقُّنَ، يقال: تَفَطَّرَ وانفطر بمعنى واحد.<sup>١٦٨٤</sup>

٣٣٠ - فَإِنَّمَا يَسْتَرْزِقُهُ يَلْسَانُكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لَدُنَّا ﴿١٧﴾<sup>١٦٨٥</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **لتبشروا**.<sup>١٦٨٦</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن

<sup>١٦٨٠</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة مريم (١٩)، رقم الآية (٩٠)

<sup>١٦٨١</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٣٩

<sup>١٦٨٢</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٤٥

<sup>١٦٨٣</sup> نفس المرجع

<sup>١٦٨٤</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ١٤٠

<sup>١٦٨٥</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة مريم (١٩)، رقم الآية (٩٧)

<sup>١٦٨٦</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٤٥

عاصم وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: لِيُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا.  
**لنَبَشُرُ**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل.<sup>١٦٨٧</sup>

وقرأ خلف عن حمزة وخلاد عن حمزة: لِيُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ. **لنَبَشُرُ**: فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر.<sup>١٦٨٨</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من المجرد والمزيد (بَشُرَ / يَبْشُرُ - بَشَّرَ / يَبْشُرُ).<sup>١٦٨٩</sup>

٣٣١- وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى ﴿١٣﴾<sup>١٦٩٠</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **اخترتك**.<sup>١٦٩١</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبخاري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَأَنَا اخْتَرْتُكَ. **اخترتك**: فعل مزيد مضارع معروف للمفرد من باب افتعال.<sup>١٦٩٢</sup>

وقرأ خلف عن حمزة وخلاد عن حمزة: وَأَنَا اخْتَرْنَاكَ. **اخترناك**: فعل مزيد مضارع معروف للجمع من باب افتعال.<sup>١٦٩٣</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في افراد وجمع الفعل المتكلم، (وَأَنَا اخترناك) «بفتح الهمزة بضمير المتكلم المعظم نفسه».<sup>١٦٩٤</sup>

<sup>١٦٨٧</sup> نفس المرجع

<sup>١٦٨٨</sup> نفس المرجع

<sup>١٦٨٩</sup> قد تقدم بيان هذا الاختلاف تحت سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (٣٩)، انظر رقم التسلسل: ٥٦

<sup>١٦٩٠</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة طه (٢٠)، رقم الآية (١٣)

<sup>١٦٩١</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٤٠

<sup>١٦٩٢</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٤٨

<sup>١٦٩٣</sup> نفس المرجع

<sup>١٦٩٤</sup> الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس أحمد بن يوسف، دار القلم، دمشق، الجزء ٨، الصفحة ١٧

٣٣٢ - قَالَ لَهُمْ مُوسَىٰ وَيَلَيْكُم لَافْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتْكُمْ بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَىٰ ﴿١١﴾

١٦٩٥

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **فَيُسْحِتْكُمْ**.<sup>١٦٩٦</sup>

قرأ حفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخطاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتْكُمْ بِعَذَابٍ. **فَيُسْحِتْكُمْ**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال.<sup>١٦٩٧</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم: لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتْكُمْ بِعَذَابٍ. **فَيُسْحِتْكُمْ**: فعل مزيد مضارع معروف من باب سَمِعَ.<sup>١٦٩٨</sup>

الفرق بين الرويتين فرق في اشتقاق الفعل من الفعل المزيد فيه (أفعال) والفعل المجرد (سمع). قرئ (فَيُسْحِتْكُمْ) بفتح الياء، من سحت. وقرئ: (فَيُسْحِتْكُمْ) بضم الياء، من أسحت. قال الفراء: وَيُسْحِتْ أَكْثَرُ، وهو الاستئصال، والعرب تقول: سحته الله، وأسحته، قال الفرزدق:

وَعَضَّ زَمَانٌ يَا بَنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدْعُ ... مِنَ الْمَالِ إِلَّا مُسْحَتًا أَوْ مُخْلَفًا<sup>١٦٩٩</sup>

٣٣٣ - قَالُوا إِن هَذَا لَسِحْرَانِ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثَلَّىٰ ﴿١٢﴾

١٧٠٠

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **هَذَيْنِ**.<sup>١٧٠١</sup>

<sup>١٦٩٥</sup> تزييل من رب العالمين، سورة طه (٢٠)، رقم الآية (٦١)

<sup>١٦٩٦</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٤٢

<sup>١٦٩٧</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٥٠

<sup>١٦٩٨</sup> نفس المرجع

<sup>١٦٩٩</sup> زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٣، الصفحة ١٦٤

<sup>١٧٠٠</sup> تزييل من رب العالمين، سورة طه (٢٠)، رقم الآية (٦٣)

<sup>١٧٠١</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٤٢

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن  
ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وحلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو  
الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : **قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسَاحِرَانِ. هَذَيْنِ** : إن مخففة. <sup>١٧٠٢</sup>  
وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو : **قَالُوا إِنَّ هَذَيْنِ لَسَاحِرَانِ. هَذَيْنِ** : إن مشبه  
بالفعل. <sup>١٧٠٣</sup>

الفرق بين الروایتين فرق تبادل بين إن و إن. قرئ (إن هذان) بتشخيف إن، والألف، وتشديد النون. وقرئ  
(إن هذين)، إن بالتشديد «هذين» بالياء وتخفيف النون. <sup>١٧٠٤</sup>

٣٣٤ - **قَالَ بَلْ أَلْقَوْا فَإِذَا جِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى** <sup>١٧٠٥</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يُخَيَّلُ**. <sup>١٧٠٦</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن  
ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وحلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو  
الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : **قَالَ بَلْ أَلْقَوْا فَإِذَا جِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ.**  
**يُخَيَّلُ** : فعل مزيد مضارع معروف مذكر من باب تفعيل. <sup>١٧٠٧</sup>

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو : **قَالَ بَلْ أَلْقَوْا فَإِذَا جِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ تُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ.**  
**يُخَيَّلُ** : فعل مزيد مضارع معروف مؤنث من باب تفعيل. <sup>١٧٠٨</sup>

<sup>١٧٠٢</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٥٠

<sup>١٧٠٣</sup> نفس المرجع

<sup>١٧٠٤</sup> زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٣، الصفحة ١٦٤

<sup>١٧٠٥</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة طه (٢٠)، رقم الآية (٦٦)

<sup>١٧٠٦</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٤٤

<sup>١٧٠٧</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٥٠

<sup>١٧٠٨</sup> نفس المرجع

الفرق بين الروایتین فرق في تذكير وتأنيث الفعل. قرئ (يُخَيَّلُ) بالياء و (تُخَيَّلُ) بالتاء، قال أبو منصور: مَنْ قَرَأَ (تُخَيَّلُ) بالتاء فالمعنى تُخَيَّلَ الحِيَال والعصَى إلى موسى أَمَا تَسْعَى، وَمَنْ قَرَأَ (يُخَيَّلُ إِلَيْهِ) فلا إضمار فيه؛ لأن اسم ما لم يُسَمِّ فاعله. ١٧٠٩

٣٣٥- وَأَلْقَى مَا فِي يَمِينِكَ تَلَقَّفَ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سِحْرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَقْبَلَ ١٧١٠

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تَلَقَّفَ**. ١٧١١

قرأ ابن ذكوان عن ابن عامر: وَأَلْقَى مَا فِي يَمِينِكَ تَلَقَّفَ مَا صَنَعُوا. **تَلَقَّفَ**: فعل مجرد مضارع

معروف مرفوع من باب فتح. ١٧١٢

قرأ حفص عن عاصم: وَأَلْقَى مَا فِي يَمِينِكَ تَلَقَّفَ مَا صَنَعُوا. **تَلَقَّفَ**: فعل مجرد مضارع معروف

بجزوم من باب فتح. ١٧١٣

وقرأ البيهقي عن ابن كثير وقالون عن نافع وورش عن نافع وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو

والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو

الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَأَلْقَى مَا فِي يَمِينِكَ تَلَقَّفَ مَا صَنَعُوا. **تَلَقَّفَ**: فعل

مزيد مضارع معروف بجزوم من باب تفعّل. ١٧١٤

الفرق بين الروایتین فرق في اشتقاق الفعل من افعال وتفعيل (لقف/ يلقف - تلقف/ يتلقف) ١٧١٥

٣٣٦- وَأَلْقَى مَا فِي يَمِينِكَ تَلَقَّفَ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سِحْرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَقْبَلَ ١٧١٦

١٧٠٩ معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ١٥٣

١٧١٠ تزييل من رب العالمين، سورة طه (٢٠)، رقم الآية (٦٩)

١٧١١ المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٤٤

١٧١٢ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٥٠

١٧١٣ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٥٠

١٧١٤ نفس المرجع

١٧١٥ وقد تقدم بيان اختلاف المعنى هنا في ضمن سورة الأعراف (٧)، رقم الآية (١١٧)، انظر رقم التسلسل: ١٩٠



موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **سَجَوْ**.<sup>١٧١٧</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبخري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: **إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاجِرٍ**. **سَجَوْ**: اسم الفاعل.<sup>١٧١٨</sup>

وقرأ خلف عن حمزة وخلاص عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سِيحِرٍ**. **سَجَوْ**: اسم المصدر.<sup>١٧١٩</sup>

الفرق بين الروايتين فرق في تبادل بين (سَجَوْ) مصدر و (سَاحِر) اسم الفاعل.<sup>١٧٢٠</sup>

٣٢٧- **وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاصْرَبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَافُ دَرْكًا وَلَا مَخَشِي**

١٧٢١

(٧٧)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تَخَافُ**.<sup>١٧٢٢</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبخري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **لَا تَخَافُ دَرْكًا**. **تَخَافُ**: فعل مجرد مضارع معروف مرفوع من باب فتح.<sup>١٧٢٣</sup>

<sup>١٧١٦</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة طه (٢٠)، رقم الآية (٦٩)

<sup>١٧١٧</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٤٤

<sup>١٧١٨</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٥٠

<sup>١٧١٩</sup> نفس المرجع

<sup>١٧٢٠</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين سَجَوْ و سَاحِر في ضمن سورة المائدة (٥)، رقم الآية (١١٠). انظر رقم

التسلسل: ١٢٩

<sup>١٧٢١</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة طه (٢٠)، رقم الآية (٧٧)

<sup>١٧٢٢</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٤٥

<sup>١٧٢٣</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٥١

وقرأ خلف عن حمزة وخلاد عن حمزة : **لَا تَخَفْ دَرْكًا. تَخَفُ** : فعل مجرد مضارع معروف مجزوم من باب فتح. <sup>١٧٢٤</sup>

الفرق بين الروابطين فرق في تحويل اعراب الفعل بين الرفع والجزم. قرئ (لا تخافُ) بالرفع على نفي الفعل، وقرئ (لا تَخَفُ) بالجزم على النهي. <sup>١٧٢٥</sup>

٣٣٨- **يَبَيِّنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَنْجَيْنَاكَ مِنْ عَدُوِّكَ وَوَعَدْنَاكَ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى** <sup>٨٠</sup> <sup>١٧٢٦</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **أُنْجَيْنَاكُمْ ... وَوَاعَدْنَاكُمْ**. <sup>١٧٢٧</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: **قَدْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَوَاعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ. أُنْجَيْنَاكُمْ ... وَوَاعَدْنَاكُمْ** : أفعال للجمع. <sup>١٧٢٨</sup>

وقرأ خلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **قَدْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَوَاعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ. أُنْجَيْنَاكُمْ ... وَوَاعَدْنَاكُمْ** : أفعال للمفرد. <sup>١٧٢٩</sup>

قرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: **قَدْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَوَاعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ. أُنْجَيْنَاكُمْ ... وَوَاعَدْنَاكُمْ** : أفعال للجمع. <sup>١٧٣٠</sup>

<sup>١٧٢٤</sup> نفس المرجع

<sup>١٧٢٥</sup> زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٨، الصفحة ٨٢

<sup>١٧٢٦</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة طه (٢٠)، رقم الآية (٨٠)

<sup>١٧٢٧</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٤٥

<sup>١٧٢٨</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٥١

<sup>١٧٢٩</sup> نفس المرجع

<sup>١٧٣٠</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٥١

الفرق بين الروایتین فرق في ضمير الفعل من الفائب إلى المتكلم.<sup>١٧٣١</sup> الفرق بين الروایتین فرق في اشتقاق الفعلین (وعدنا/ واعدنا).<sup>١٧٣٢</sup>

٣٣٩- كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَن يَحِلَّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَد هَوَىٰ

١٧٣٣ (٨١)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ورزقناكم**.<sup>١٧٣٤</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: **كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ**. **ورزقناكم**: فعل مجرد ماضي معروف للجمع من باب نصر.<sup>١٧٣٥</sup>

وقرأ خلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْتُمْ**. **ورزقتم**: فعل مجرد ماضي معروف للمفرد من باب نصر.<sup>١٧٣٦</sup>  
الفرق بين الروایتین فرق في ضمير الفعل من الفائب إلى المتكلم.<sup>١٧٣٧</sup>

٣٤٠- قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا وَلَكِنَّا حَمِلْنَا آثَارًا مِّن زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَدَفْنَهَا فكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ

١٧٣٨ (٨٧)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **بملكنا**.<sup>١٧٣٩</sup>

<sup>١٧٣١</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى هذا ضمن سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (٤٨)، نظر رقم التسلسل: ٥٩

<sup>١٧٣٢</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى هذا ضمن سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٥١)، نظر رقم التسلسل: ٧

<sup>١٧٣٣</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة طه (٢٠)، رقم الآية (٨١)

<sup>١٧٣٤</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٤٥

<sup>١٧٣٥</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٥١

<sup>١٧٣٦</sup> نفس المرجع

<sup>١٧٣٧</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى هذا ضمن سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (٤٨)، نظر رقم التسلسل: ٥٩

<sup>١٧٣٨</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة طه (٢٠)، رقم الآية (٨٧)

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم : مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا. <sup>١٧٤٠</sup> **بمَلِكِنَا** .

وقرأ البيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا. **بمَلِكِنَا** . <sup>١٧٤١</sup>

وقرأ تخلف عن حمزة وخلاص عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا. **بمَلِكِنَا** . <sup>١٧٤٢</sup>

الفرق بين الروايتين فرق في بناء الكلمة. قرئ (بِمَلِكِنَا) بكسر الميم، وقرئ (بِمَلِكِنَا) بفتح الميم، وقرئ (بِمَلِكِنَا) بضم الميم. وَمَنْ قَرَأَ (بِمَلِكِنَا) فَهُوَ مِلْكُ الرَّجُلِ، تقول لكل شيء ملكته: هذا مِلْكُ يَمِينِي. وَمَنْ قَرَأَ (بِمَلِكِنَا) فمعناه: بَقُدْرَتِنَا. وَمَنْ قَرَأَ (بِمَلِكِنَا) فمعناه: بِسُلْطَانِنَا. وقال الزجاج نحوًا منه. وقال: يجوز الضم والكسر والفتح في الميم، فأصل المَلِك: السلطان والقدرة. والمَلِك: ما حَوَّثُهُ اليَدُ، والمَلِكُ: مصدر قولك: مَلَكْتُ الشَّيْءَ أَمْلِكُهُ مَلَكًا. <sup>١٧٤٣</sup>

٣٤١- قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا وَلَكِنَّا حُمِلْنَا أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَدَفْتَهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ

١٧٤٤ 

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **حملنا**. <sup>١٧٤٥</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم : وَلَكِنَّا حُمِلْنَا أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَدَفْتَهَا. **حملنا** : فعل مزيد ماضي مجهول من باب تفعيل. <sup>١٧٤٦</sup>

<sup>١٧٣٩</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٤٦

<sup>١٧٤٠</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٥١

<sup>١٧٤١</sup> نفس المرجع

<sup>١٧٤٢</sup> نفس المرجع

<sup>١٧٤٣</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ١٥٦

<sup>١٧٤٤</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة طه (٢٠)، رقم الآية (٨٧)

<sup>١٧٤٥</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٤٦

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَلَكِنَّا حَمَلْنَا أَوْزَارًا مِّن زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَدَفْنَاهَا.**

١٧٤٧

**حملنا** : فعل مجرد ماضي معروف من باب ضرب.

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من تفعيل وضرب، وتحويل المجهول إلى المعلوم . قرئ (حَمَلْنَا) بضم الحاء وتشديد الميم. وقرئ (حملنا) خفيفة فمعنى هذه القراءة واضحة. ومن قرأ (حَمَلْنَا) بالتشديد فالمعنى: حملناها موسى، أمرنا باستعارتها من آل فرعون فَقَدَفْنَاهَا أي طرحناها في الحفيرة. <sup>١٧٤٨</sup>

٣٤٢- قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ، فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ

١٧٤٩

سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ﴿١٦﴾

١٧٥٠

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يبصروا.**

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقتيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: **قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ، يَبْصُرُوا** : فعل مجرد مضارع معروف من باب كرم للغائب. <sup>١٧٥١</sup>

وقرأ خلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ تَبْصُرُوا بِهِ، يَبْصُرُوا** : فعل مجرد مضارع معروف من باب كرم للحاضر. <sup>١٧٥٢</sup>  
الفرق بين الروایتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الغائب إلى الحاضر. <sup>١٧٥٣</sup>

١٧٤٦ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٥١

١٧٤٧ نفس المرجع

١٧٤٨ معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٣، الصفحة ١٧٢

١٧٤٩ تنزيل من رب العالمين، سورة طه (٢٠)، رقم الآية (٩٦)

١٧٥٠ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٤٧

١٧٥١ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٥٢

١٧٥٢ نفس المرجع

٣٤٣ - قَالَ فَادْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَوةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَنْ تُخْلَفَهُ، وَانظُرْ إِلَى

إِلَيْهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَنْهَرَقَنَّهُ، ثُمَّ لِنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ﴿١٧﴾<sup>١٧٥٤</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تُخْلَفُهُ**.<sup>١٧٥٥</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخالاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي:

وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَنْ تُخْلَفَهُ. **تُخْلَفُهُ**: فعل مزيد مضارع مجهول من باب افعال.<sup>١٧٥٦</sup>

وقرأ البري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: وَإِنَّ لَكَ

مَوْعِدًا لَنْ تُخْلِفَهُ. **تُخْلَفُهُ**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال.<sup>١٧٥٧</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الفعل المجهول إلى المعروف. قرئ (تُخْلَفُهُ) وقرئ (تُخْلِفُهُ) والمعنى إنَّ لَكَ مَوْعِدًا أَي: لعذابك يوم القيامة لَنْ تُخْلَفَهُ أَي: لن يتأخر عنك ومن كسر لام (تُخْلِفُهُ) أراد: لن تغيب

عنه.<sup>١٧٥٨</sup>

٣٤٤ - يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ﴿١٢﴾<sup>١٧٥٩</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يُنْفَخُ**.<sup>١٧٦٠</sup>

١٧٥٣

<sup>١٧٥٤</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة طه (٢٠)، رقم الآية (٩٧)

<sup>١٧٥٥</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٤٧

<sup>١٧٥٦</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٥٢

<sup>١٧٥٧</sup> نفس المرجع

<sup>١٧٥٨</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٣، الصفحة ١٧٤

<sup>١٧٥٩</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة طه (٢٠)، رقم الآية (١٠٢)

<sup>١٧٦٠</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٤٧

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن  
ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو  
الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : **يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ . يَنْفِخُ** : فعل مجرد مضارع  
مجهول من باب فتح للغائب. <sup>١٧٦١</sup>

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو : **يَوْمَ تَنْفَخُ فِي الصُّورِ . يَنْفِخُ** : فعل مجرد مضارع  
معروف من باب فتح للمتكلم. <sup>١٧٦٢</sup>  
الفرق بين الروایتين فرق في ضمير الفعل من الغائب إلى المتكلم <sup>١٧٦٣</sup> ، وتحويل الفعل من المجهول إلى المعلوم.

٣٤٥- **قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ** (١) <sup>١٧٦٤</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **قل**. <sup>١٧٦٥</sup>

قرأ حفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن  
الكسائي: **قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ . قَالَ** : فعل ماضي. <sup>١٧٦٦</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو  
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم : **قُلْ رَبِّي**  
**يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ . قُل** : فعل أمر. <sup>١٧٦٧</sup>

الفرق بين الروایتين فرق تبادل بين فعل ماضي و فعل أمر.

قري (قل ربي) بالأمر والمعنى واضح. وقري (قال ربي): وهذا على الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال: يعلم القول، أي: لا يخفى عليه شيء يقال في السماء والأرض، فهو عالم بما أسررتهم. <sup>١٧٦٨</sup>

<sup>١٧٦١</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

<sup>١٧٦٣</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى هذا ضمن سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (٤٨)، نظر رقم التسلسل: ٥٩

<sup>١٧٦٤</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأنبياء (٢١)، رقم الآية (٤)

<sup>١٧٦٥</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٤٨

<sup>١٧٦٦</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٤٦- وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَشَتُّوْا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧﴾  
١٧٦٩

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يوحي**.<sup>١٧٧٠</sup>

قرأ حفص عن عاصم: وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ. **يوحي**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال للمتكلم.<sup>١٧٧١</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وخلف عن حمزة وحماد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا يُوْحِي إِلَيْهِمْ. **يوحي**: فعل مزيد مضارع مجهول من باب افعال للغائب.<sup>١٧٧٢</sup>

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل الفعل المجهول إلى المعروف، وصمير الفعل من الغائب إلى المتكلم.<sup>١٧٧٣</sup>

٣٤٧- وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾  
١٧٧٤

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يوحي**.<sup>١٧٧٥</sup>

قرأ حفص عن عاصم: وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ **يوحي**:<sup>١٧٧٦</sup>

<sup>١٧٦٨</sup> زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٣، الصفحة ١٥٨

<sup>١٧٦٩</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأنبياء (٢١)، رقم الآية (٧)

<sup>١٧٧٠</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٤٨

<sup>١٧٧١</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٥٥

<sup>١٧٧٢</sup> نفس المرجع

<sup>١٧٧٣</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى هذا ضمن سورة يوسف (١٢)، رقم الآية (١٠٩)، نظر رقم التسلسل: ٢٦٥

<sup>١٧٧٤</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأنبياء (٢١)، رقم الآية (٢٥)

<sup>١٧٧٥</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٥٥

<sup>١٧٧٦</sup> نفس المرجع



وقرأ خلف عن حمزة واخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي وورش عن نافع و قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم : وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ. **يوحي**.<sup>١٧٧٧</sup>

الفرق بين الرويتين فرق في تحويل ضمير الفعل من المتكلم إلى الغائب وتحويل الفعل من المعروف إلى المجهول. (يُوحَى / نُوحَى).<sup>١٧٧٨</sup>

٣٤٨- قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ ﴿٤٥﴾<sup>١٧٧٩</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يسمع الصم**.<sup>١٧٨٠</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة واخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ. **يسمع الصم** : فعل مجرد مضارع معروف من باب سمع للغائب.<sup>١٧٨١</sup>

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ. **يسمع الصم** : فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال للمتكلم.<sup>١٧٨٢</sup>

الفرق بين الرويتين فرق في اشتقاق الفعل من المجرد (سمع) الى المزيد فيه (افعال)، وتحويل ضمير الفعل من الغائب إلى الحاضر. وَلَا يَسْمَعُ بمعنى وأنتم معرضون عما أنذر به فهو غير نافع لكم ومثل أمرهم بـ الصُّمِّ، وقرأ جمهور القراء قرئ (ولا يَسْمَعُ الصُّمُّ) بالياء وإسناد الفعل إلى الصِّمِّ، وقرئ (ولا تُسْمِعُ الصُّمِّ) بضم التاء وكسر الميم ونصب «الصِّمِّ» على المفعولية.<sup>١٧٨٣</sup>

<sup>١٧٧٧</sup> نفس المرجع

<sup>١٧٧٨</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى هذا ضمن سورة يوسف (١٢)، رقم الآية (١٠٩)، نظر رقم التسلسل: ٢٦٥

<sup>١٧٧٩</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأنبياء (٢١)، رقم الآية (٤٥)

<sup>١٧٨٠</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٤٨

<sup>١٧٨١</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٥٦

<sup>١٧٨٢</sup> نفس المرجع

<sup>١٧٨٣</sup> المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ٤، الصفحة ٨٤

٣٤٩ - وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ

١٧٨٤

أَتَيْنَاهَا وَكَفَىٰ بِنَا حَسِيبِينَ ﴿٤٧﴾

١٧٨٥

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **مِثْقَالٌ**.

قرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَإِنْ كَانَ مِثْقَالٌ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا.

١٧٨٦

**مِثْقَالٌ**: مضاف منصوب.

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع: وَإِنْ كَانَ مِثْقَالٌ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا **مِثْقَالٌ**: مضاف

١٧٨٧

مرفوع.

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل اعراب الفعل من نصب إلى رفع. قرئ (مِثْقَالٌ) بالرفع على أن (كان) تامة، أي: وَإِنْ وَجِدَ مِثْقَالٌ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ. وقرئ بالنصب على أنها ناقصة، واسمها مضمرة أي: وَإِنْ كَانَ الْعَمَلُ مِثْقَالٌ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ. ١٧٨٨

١٧٨٩

﴿٨٠﴾

٣٥٠ - وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ لِيُحْصِنَكُمْ مِّنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ ﴿٨٠﴾

١٧٩٠

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **لِيُحْصِنَكُمْ**.

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: لِيُحْصِنَكُمْ مِّنْ بَأْسِكُمْ. **لِيُحْصِنَكُمْ**: فعل مزيد مضارع معروف مؤنث من باب افعال. ١٧٩١

١٧٨٤ تزييل من رب العالمين، سورة الأنبياء (٢١)، رقم الآية (٤٧)

١٧٨٥ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٤٩

١٧٨٦ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٥٧

١٧٨٧ نفس المرجع

١٧٨٨ الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس أحمد بن يوسف، دار القلم، دمشق، الجزء ٨، الصفحة ١٦٥

١٧٨٩ تزييل من رب العالمين، سورة الأنبياء (٢١)، رقم الآية (٨٠)

١٧٩٠ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٣٥

وقرأ أ واليزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وش :  
لِيُحْصِنَكُمْ مِّنْ بَأْسِكُمْ. **لِتُحْصِنَكُمْ** : فعل مزيد مضارع معروف مذكر من باب افعال. <sup>١٧٩٢</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في تذكير وتأنيث الفعل. قرئ (لِيُحْصِنَكُمْ) فله وجهان: أحدهما: لِيُحْصِنَكُمْ  
الله. والوجه الثاني: لِيُحْصِنَكُمْ اللبوس، ذَكَرَهُ للفظه. وقرئ (لِتُحْصِنَكُمْ) (بالتاء أراد الصنعة ، علمناه  
صَنْعَةَ لبوس لكم لِيُحْصِنَكُمْ. وقرئ (لِتُحْصِنَكُمْ) فالله يقول: نحن ، أي: لنفيكم به بأس السلاح. <sup>١٧٩٣</sup>

١٧٩٤ ٣٥١ - وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ لِيُحْصِنَكُمْ مِّنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ ﴿٨٠﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **لِتُحْصِنَكُمْ**. <sup>١٧٩٥</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو  
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن  
حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ  
لَّكُمْ لِيُحْصِنَكُمْ مِّنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ. **لِتُحْصِنَكُمْ** : فعل مزيد مضارع معروف من  
باب افعال للغائب. <sup>١٧٩٦</sup>

وقرأ شعبة عن عاصم : لِيُحْصِنَكُمْ مِّنْ بَأْسِكُمْ. **لِتُحْصِنَكُمْ** : فعل مزيد مضارع معروف من باب  
افعال للمتكلم. <sup>١٧٩٧</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في تذكير وتأنيث الفعل. قرئ (لِيُحْصِنَكُمْ) فله وجهان: أحدهما: لِيُحْصِنَكُمْ  
الله. والوجه الثاني: لِيُحْصِنَكُمْ اللبوس، ذَكَرَهُ للفظه. وقرئ (لِتُحْصِنَكُمْ) (بالتاء أراد الصنعة ، علمناه  
صَنْعَةَ لبوس لكم لِيُحْصِنَكُمْ. وقرئ (لِتُحْصِنَكُمْ) فالله يقول: نحن ، أي: لنفيكم به بأس السلاح. <sup>١٧٩٨</sup>

<sup>١٧٩١</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١١٠

<sup>١٧٩٢</sup> نفس المرجع

<sup>١٧٩٣</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ١٦٨

<sup>١٧٩٤</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأنبياء (٢١)، رقم الآية (٨٠)

<sup>١٧٩٥</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٥٠

<sup>١٧٩٦</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٥٨

<sup>١٧٩٧</sup> نفس المرجع

٣٥٢- حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴿١١﴾<sup>١٧٩٩</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **فتحت**.<sup>١٨٠٠</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ. **فتحت** : فعل مجرد ماضي مجهول من باب فتح.<sup>١٨٠١</sup>

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ. **فتحت** : فعل مزيد ماضي مجهول من باب تفعيل.<sup>١٨٠٢</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من الجرد والمزيد فيه (تفعيل). قرئ (فتحت) بتخفيف التاء وقرئ (فتحت) بالتشديد. قال أبو منصور: التشديد في تاء (فُتِحَتْ) للتكثير، ومن خَفَفَ فهو فتح واحد للسد الذي سده ذو القرنين ، وكان التخفيف أجود لوجهين ؛ لأنه سَدٌّ لا يُفْتَحُ إلا مرة واحدة ثم لا يسد.<sup>١٨٠٣</sup>

٣٥٣- قُلْ رَبِّ أَعْمُرْ بِالْحَقِّ وَرَبَّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١١٢﴾<sup>١٨٠٤</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **قل**.<sup>١٨٠٥</sup>

<sup>١٧٩٨</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ١٦٨

<sup>١٧٩٩</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأنبياء (٢١)، رقم الآية (٩٦)

<sup>١٨٠٠</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٥١

<sup>١٨٠١</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٥٨

<sup>١٨٠٢</sup> نفس المرجع

<sup>١٨٠٣</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ١٧٢

<sup>١٨٠٤</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأنبياء (٢١)، رقم الآية (١١٢)

<sup>١٨٠٥</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٥٢

قرأ حفص عن عاصم: قَالَ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ. **قال**: فعل مجرد ماضي معروف من باب نصر للغائب.<sup>١٨٠٦</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: قُلْ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ. **قل**: فعل أمر من باب نصر للحاضر.<sup>١٨٠٧</sup>

الفرق بين الرويتين فرق تبادل بين فعل ماضي وفعل أمر. قال أبو منصور: مَنْ قَرَأَ (قَالَ رَبِّ احْكُم) فالمعنى: قال النبي صلى الله عليه وسلم (رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ)، مسألة سألها ربه. وَمَنْ قَرَأَ (قُلْ رَبِّ) فهو تعليم من الله لنبيه صلى الله عليه وسلم أن يسأله الحكم بالحق. وجاء في التفسير: أنه كان من مضى من الرسل يقولون: (رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ). ومعناه: احكم، فأمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم أن يقول: (رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ).<sup>١٨٠٨</sup>

٣٥٤ - ثَانِي عِظْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا حِزْبٌ <sup>ط</sup> وَنُذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ ①  
١٨٠٩

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ليضل**.<sup>١٨١٠</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: ثَانِي عِظْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ. **ليضل**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال.<sup>١٨١١</sup>

<sup>١٨٠٦</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٦٠

<sup>١٨٠٧</sup> نفس المرجع

<sup>١٨٠٨</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ١٧٣

<sup>١٨٠٩</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الحج (٢٢)، رقم الآية (٩)

<sup>١٨١٠</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٦١

<sup>١٨١١</sup> نفس المرجع

وقرأ البيهقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: ثَانِي  
عِظْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ. **ليُضِلَّ**: فعل مجرد مضارع معروف من باب ضرب. ١٨١٢  
الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من (ضَلَّ - يُضِلُّ) المجرد و(أَضَلَّ - يُضِلُّ) المزيد. ١٨١٣

٣٥٥- إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً  
الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَكَاكِ بِطَانٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٢٥﴾ ١٨١٤  
موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **سواء**. ١٨١٥

قرأ حفص عن عاصم: جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ. **سواء**: اسم منصوب. ١٨١٦  
وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيهقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو  
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وخلف عن  
جمزة وخالد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ  
**سواء**: اسم مرفوع. ١٨١٧

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل إعراب الاسم من نصب إلى رفع. قرئ (سواء) بالنصب، فيتوجه  
الوقف على سواء، وقد وقف بعض القراء كذلك. قال أبو علي الفارسي: أبدال العاكف والبادي من  
الناس من حيث كانا كالشامل لهم، فصار المعنى: الذي جعلناه للعاكف والبادي سواء. وقرئ (سواء)  
بالرفع فمعناه: العاكف فيه والبد سواء. ١٨١٨

١٨١٢ نفس المرجع

١٨١٣ قد تقدم بيان هذا الاختلاف تحت سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١١٩)، انظر رقم التسلسل: ١٦١

١٨١٤ تنزيل من رب العالمين، سورة الحج (٢٢)، رقم الآية (٢٥)

١٨١٥ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٥٣

١٨١٦ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٦٢

١٨١٧ نفس المرجع

١٨١٨ معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٣، الصفحة ٢٩٩

٣٥٦ - حَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ<sup>١٨١٩</sup> وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي

١٨١٩

بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيحٍ ﴿٣١﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **فتخطفه**.<sup>١٨٢٠</sup>

قرأ البزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ.

**فتخطفه**: فعل مجرد مضارع معروف من باب فتح.<sup>١٨٢١</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع: فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ. **فتخطفه**: فعل مزيد

مضارع معروف من باب تفعّل.<sup>١٨٢٢</sup>

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل من الفعل المجرد (فتح) والفعل المزيد (تفعّل).<sup>١٨٢٣</sup>

٣٥٧ - **إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ** ﴿٢٨﴾<sup>١٨٢٤</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يدفع**.<sup>١٨٢٥</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي

: **إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا. يدافع**: فعل مزيد مضارع معروف من باب مفاعلة.<sup>١٨٢٦</sup>

<sup>١٨١٩</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الحج (٢٢)، رقم الآية (٣١)

<sup>١٨٢٠</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٥٣

<sup>١٨٢١</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٦٣

<sup>١٨٢٢</sup> نفس المرجع

١٨٢٣

<sup>١٨٢٤</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الحج (٢٢)، رقم الآية (٣٨)

<sup>١٨٢٥</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٥٤

<sup>١٨٢٦</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٦٣

وقرأ البيهقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو والسوسي  
 عن أبي عمرو: **إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ عَنِ الَّذِينَ يَدْفَعُ**: فعل مجرد مضارع معروف من باب فتح. <sup>١٨٢٧</sup>  
 الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل من والفعل المزيد (مفاعلة) والفعل المجرد (فتح). قرئ (يَدْفَعُ)  
 وقرئ (يُدْفَعُ). وفيه وجهان، أحدهما: أَنَّ فاعِلَ بمعنى فَعَلَ المجرد نحو: جاوزته وجزئته، وسافرتُ،  
 وطارتُ. والثاني: أنه أُخْرِجَ على زِيَّةِ المفاعلة مبالغة فيه؛ لأنَّ فِعْلَ المفاعلة أبلغ من غيره. <sup>١٨٢٨</sup>

١٨٢٩

٣٥٨- **أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ** ﴿٢١﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **أُذِنَ** <sup>١٨٣٠</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم  
 وحفص عن عاصم: **أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلِمُوا. أذِنَ**: فعل مزيد مضارع مجهول من باب  
 مفاعلة. <sup>١٨٣١</sup>

وقرأ وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر والبيهقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وخلف عن  
 حمزة ونخلة عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ**  
**ظَلِمُوا. أذِنَ** فعل مزيد مضارع معروف من باب مفاعلة. <sup>١٨٣٢</sup>

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل الفعل المجهول إلى المعروف. قرئ (أُذِنَ) فمعنى ظاهر: **أُذِنَ لِلَّذِينَ**  
**يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلِمُوا**. وقرئ (أُذِنَ) فالمعنى: **أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ** أو **يُقَاتِلُونَ**، و(أَنَّهُمْ ظَلِمُوا)، أي: **أُذِنَ**  
 لهم بسبب ما ظلموا أن يُقاتلوا. وكذلك المعنى فيمن قرأ (أُذِنَ)، وإذا قرئ (يُقَاتِلُونَ) فهم فاعلون، وإذا  
 قرئ (يُقَاتِلُونَ) فهم مفعولون. <sup>١٨٣٣</sup>

<sup>١٨٢٧</sup> نفس المرجع

<sup>١٨٢٨</sup> الدر المنصور في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس أحمد بن يوسف، دار القلم، دمشق، الجزء ٨، الصفحة ٢٨١

<sup>١٨٢٩</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الحج (٢٢)، رقم الآية (٣٩)

<sup>١٨٣٠</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٥٤

<sup>١٨٣١</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٦٣

<sup>١٨٣٢</sup> نفس المرجع

<sup>١٨٣٣</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ١٨٢



٣٥٩- أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴿٣٩﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يقاتلون**.<sup>١٨٣٥</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم:

أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلِمُوا. **يقاتلون**: فعل مضارع مجهول من مفاعلة.<sup>١٨٣٦</sup>

وقرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن

عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: أُذِنَ لِلَّذِينَ

يُقَاتِلُونَ. **يقاتلون**: فعل مضارع معروف من مفاعلة.<sup>١٨٣٧</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الفعلين من المجهول إلى المعروف. الفرق بين الروایتين فرق في تحويل

الفعل المجهول إلى المعروف. قرئ (أذِنَ) فمعنى ظاهر: أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلِمُوا. وقرئ (أذِنَ)

فالمعنى: أُذِنَ اللَّهُ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ أو يقاتلون، (وأهم ظلموا)، أي: أُذِنَ لَهُمْ بِسَبَبِ مَا ظَلَمُوا أَنْ يُقَاتِلُوا.

وكذلك المعنى فيمن قرأ (أذِنَ)، وإذا قرئ (يُقَاتِلُونَ) فهم فاعلون، وإذا قرئ (يقاتلون) فهم مفعولون.

١٨٣٨

٣٦٠- الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ

لَهَدَمَتِ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدٌ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ

١٨٣٩

إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **دفع**.<sup>١٨٤٠</sup>

<sup>١٨٣٤</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الحج (٢٢)، رقم الآية (٣٩)

<sup>١٨٣٥</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٥٤

<sup>١٨٣٦</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٦٣

<sup>١٨٣٧</sup> نفس المرجع

<sup>١٨٣٨</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ١٨٢

<sup>١٨٣٩</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الحج (٢٢)، رقم الآية (٤٠)

<sup>١٨٤٠</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٥٤

قرأ البيهقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ**.  
**دفع:** مصدر للفعل المجرد. <sup>١٨٤١</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع: **وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ**. **دفع:** مصدر للفعل المزيد. <sup>١٨٤٢</sup>

الفرق بين الرويتين فرق تبادل بين مصدر للفعل المجرد والمزيد فيه. <sup>١٨٤٣</sup>

٣٦١- **وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا**

**تَعُدُّونَ** <sup>١٨٤٤</sup> (٤٧)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تعدون**. <sup>١٨٤٥</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم

**كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ**. **تعدون:** فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر للحاضر. <sup>١٨٤٦</sup>

وقرأ البيهقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا يَعُدُّونَ**. **يعدون:** فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر للغائب. <sup>١٨٤٧</sup>

<sup>١٨٤١</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٦٤

<sup>١٨٤٢</sup> نفس المرجع

<sup>١٨٤٣</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى هذا في ضمن سورة الحج (٢٢)، رقم الآية (٣٨)، انظر رقم التسلسل: ٣٥٧

<sup>١٨٤٤</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الحج (٢٢)، رقم الآية (٤٧)

<sup>١٨٤٥</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٥٤

<sup>١٨٤٦</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٦٤

<sup>١٨٤٧</sup> نفس المرجع

الفرق بين الروایتین فرق في تحويل ضمير الفعل من الحاضر إلى الغائب. ١٨٤٨

٣٦٢- وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿٥١﴾ ١٨٤٩

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **معجزين**. ١٨٥٠

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وغلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي

: وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ. **معجزين**: اسم الفاعل من باب المفاعلة. ١٨٥١

وقرأ البزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: وَالَّذِينَ

سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ. **معجزين**: اسم الفاعل من باب التفعيل. ١٨٥٢

الفرق بين الروایتین فرق في اشتقاق اسم الفاعل من باب مفاعلة وتفعيل. قال أبو منصور: مَنْ قَرَأَ (مُعْجِزِينَ) فمعناه: مَبْطُطِينَ. وَمَنْ قَرَأَ (مُعْجِزِينَ) فَإِنَّ الْفِرَاءَ قَالَ: معناه معاندين. وقال غيره: معنى (مُعْجِزِينَ) أي: ظانين أنهم يعجزوننا، أي: يفوتوننا، لأنهم ظنوا أنهم لا يععون، وكانوا يقولون: لا بعث ولا حنة ولا نار. ١٨٥٣

٣٦٣- وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قَاتَلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا

وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ الرَّزُقِينَ ﴿٥٨﴾ ١٨٥٤

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **قتلوا**. ١٨٥٥

١٨٤٨ وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين تعقلون ويعقلون في ضمن سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (٣٢). انظر رقم

التسلسل: ١٤٠ و ٢٣٥

١٨٤٩ تنزيل من رب العالمين، سورة الحج (٢٢)، رقم الآية (٥١)

١٨٥٠ الحج في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٥٤

١٨٥١ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٦٤

١٨٥٢ نفس المرجع

١٨٥٣ معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ١٨

١٨٥٤ تنزيل من رب العالمين، سورة الحج (٢٢)، رقم الآية (٥٨)

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا. قَتَلُوا**: فعل مجرد ماضي مجهول من باب نصر. <sup>١٨٥٦</sup>

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: **ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا. قَتَلُوا**: فعل مزيد ماضي مجهول من باب تفعيل. <sup>١٨٥٧</sup>  
الفرق بين الرويتين فرق في اشتقاق الفعل من الجرد والمزيد فيه. <sup>١٨٥٨</sup>

٣٦٤- **ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ**

**الْكَبِيرُ** (٦٢) <sup>١٨٥٩</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَدْعُونَ**. <sup>١٨٦٠</sup>

قرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ. يَدْعُونَ**: فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر للغائب. <sup>١٨٦١</sup>

<sup>١٨٥٥</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٥٥

<sup>١٨٥٦</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٦٤

<sup>١٨٥٧</sup> نفس المرجع

<sup>١٨٥٨</sup> قد تقدم بيان هذا الاختلاف ضمن سورة يوسف (١٢)، رقم الآية (١١٠)، انظر رقم التسلسل: ٢٦٧

<sup>١٨٥٩</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الحج (٢٢)، رقم الآية (٦٢)

<sup>١٨٦٠</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٥٥

<sup>١٨٦١</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٦٥

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقتيل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن  
ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم : وَأَنَّ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ . **يَدْعُونَ** : فعل مجرد  
مضارع معروف من باب نصر للحاضر. <sup>١٨٦٢</sup>

الفرق بين الروائين فرق في ضمير الفعل من الغائب إلى الحاضر. <sup>١٨٦٣</sup>

٣٦٥- وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ﴿٧١﴾  
<sup>١٨٦٤</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَنْزِلُ**. <sup>١٨٦٥</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم  
وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وغلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي:  
مَا لَمْ يُنْزَلْ بِهِ سُلْطَانًا. **يَنْزِلُ** : فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل. <sup>١٨٦٦</sup>

وقرأ البيزي عن ابن كثير وقتيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو : مَا لَمْ  
يُنْزَلْ بِهِ سُلْطَانًا. **يَنْزِلُ** : فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال. <sup>١٨٦٧</sup>  
الفرق بين الروائين فرق في اشتقاق الفعل (ينزل) من باب تفعيل وافعال. <sup>١٨٦٨</sup>

٣٦٦- يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٧١﴾  
<sup>١٨٦٩</sup>

<sup>١٨٦٢</sup> نفس المرجع

<sup>١٨٦٣</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين تعقلون ويعقلون في ضمن سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (٣٢). انظر رقم

التسلسل: ١٤٠

<sup>١٨٦٤</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الحج (٢٢)، رقم الآية (٧١)

<sup>١٨٦٥</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتجرى، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٦٥

<sup>١٨٦٦</sup> نفس المرجع

<sup>١٨٦٧</sup> نفس المرجع

<sup>١٨٦٨</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين انزال وتنزيل في ضمن سورة البقرة، رقم الآية: ٩٠، انظر رقم التسلسل: ١٣

<sup>١٨٦٩</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الحج (٢٢)، رقم الآية (٧٦)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تَرْجِعُ**.

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبخاري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: **وَأَلَى اللَّهِ تَرْجِعُ الْأُمُورُ**. **تَرْجِعُ**: فعل مجرد مضارع مجهول من باب ضرب. ١٨٧١

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر خلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَأَلَى اللَّهِ تَرْجِعُ الْأُمُورُ**. **تَرْجِعُ**: فعل مجرد مضارع معروف من باب ضرب. ١٨٧٢

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل الفعل (رجع/يرجع) من المعروف إلى المجهول. ١٨٧٣

٣٦٧- **وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً ۚ نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنفَعٌ كَثِيرٌ ۖ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ** ١٨٧٤

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **نُسْقِيكُمْ**.

قرأ البخاري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا**. **نُسْقِيكُمْ**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال. ١٨٧٦

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم: **نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا**. **نُسْقِيكُمْ**: فعل مجرد مضارع معروف من باب ضرب. ١٨٧٧

١٨٧٠ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٨٧٣ وقد تقدم بيان اختلاف المعنى هذا ضمن سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٢١٠)، نظر رقم التسلسل: ٣١

١٨٧٤ تنزيل من رب العالمين، سورة المؤمنون (٢٣)، رقم الآية (٢١)

١٨٧٥ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٥٦

١٨٧٦ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

الفرق بين الروایتین فرق في اشتقاق الفعل من الفعل المزيد فيه (افعال) الفعل المجرد (ضرب). قال أبو منصور: هما لغتان: سقيته، وأسقيته بمعنى واحد. وقال لبيد فجمع بين اللغتين: (سقى قومي بني محجد وأسقى ... نُمَيْرًا والقبايل من هلال) وقال بعضهم في سقيته الماء، إذا ناولته إياه فشربه. وأسقيته : جعلته له سقيا ١٨٧٨

٣٦٨- فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَّوَحَيْنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْأَلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطَبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ ﴿٢٧﴾ ١٨٧٩

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: كل. ١٨٨٠

قرأ حفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: فَاسْأَلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ. كل : اسم مجرور بكسرتين. ١٨٨١

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وش : فَاسْأَلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ. كل : اسم مجرور بكسرة. ١٨٨٢

الفرق بين الروایتين فرق في كون الكلمة مضافا ومنونا.

قرئ (من كُلِّ) بالتثنية. قال أبو علي: والمعنى: من كل شيء، ومن كل زوج زوجين، فحذف المضاف. وانتصاب (اثنين) على أنهما صفة لزوجين، وقد علم أن الزوجين اثنان، ولكنه توكيد. قال مجاهد: من كل صنف، ذكراً وأنثى. وقال ابن قتيبة: الزوج يكون واحداً، ويكون اثنين، وهو هنا واحد، ومعنى الآية: احمل من كل ذكر وأنثى اثنين. وقال الزجاج: المعنى: احمل زوجين اثنين من كل شيء، والزوج في كلام العرب يجوز أن يكون معه واحد، والاثنان يقال لهما: زوجان، يقال: عندي زوجان من الطير، إنما يريد

١٨٧٨ معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٨١

١٨٧٩ تنزيل من رب العالمين، سورة المؤمنون (٢٣)، رقم الآية (٢٧)

١٨٨٠ المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٥٧

١٨٨١ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

ذكرًا وأنثى فقط، وقال ابن الأنباري: إنما قال «اثنين» فثنى الزوج، لأنه قصد قصد الذكر والأنثى من الحيوان، وتقديره: من كل ذكر وأنثى. وقرئ (من كل زوجين) مضافاً واثنين نصب على أنه مفعول به، والمعنى: فاحمل اثنين من كل زوج.<sup>١٨٨٣</sup>

٣٦٩- وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴿٣١﴾<sup>١٨٨٤</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **منزلاً**.<sup>١٨٨٥</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا. **منزلاً** : اسم الظرف من الفعل المزيد فيه (افعال)<sup>١٨٨٦</sup>

وقرأ شعبة عن عاصم : رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا. **منزلاً** : اسم الظرف من الفعل المجرد (ضرب).<sup>١٨٨٧</sup>  
الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق اسم الظرف من الفعل المزيد و المجرد.<sup>١٨٨٨</sup>

٣٧٠- أُولَئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَاعِدُونَ ﴿١١﴾<sup>١٨٨٩</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يسرعون**.<sup>١٨٩٠</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن

<sup>١٨٨٣</sup> زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٢، الصفحة ٣٧٣

<sup>١٨٨٤</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة المؤمنون (٢٣)، رقم الآية (٢٩)

<sup>١٨٨٥</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٥٦

<sup>١٨٨٦</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحجر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٦٨

<sup>١٨٨٧</sup> نفس المرجع

<sup>١٨٨٨</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين انزال وتنزيل في ضمن سورة البقرة، رقم الآية: ٩٠، انظر رقم التسلسل: ١٣

<sup>١٨٨٩</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة المؤمنون (٢٣)، رقم الآية (٦١)

<sup>١٨٩٠</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحجر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة



عاصم وخلف عن حمزة واخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي : **أُولَيْكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ**.  
**يسرعون** : فعل مزيد مضارع معروف من باب مفاعلة. <sup>١٨٩١</sup>

وقرأ الدوري عن الكسائي : **أُولَيْكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ**. **يسرعون** : فعل مزيد مضارع معروف  
من باب افعال. <sup>١٨٩٢</sup>

الفرق بين الروائين فرق في اشتقاق الفعل من مفاعلة إلى افعال. قال الزجاج: يقال: أسرعت وسارعت في  
معنى واحد، إلا أن (سارعت) أبلغ من (أسرعت) <sup>١٨٩٣</sup>

٣٧١- **مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَمِرًا تَهْجُرُونَ** <sup>١٨٩٤</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تهجرون**. <sup>١٨٩٥</sup>

قرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن  
ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة واخلاد عن  
حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : **مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ**. **تهجرون**  
:فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر. <sup>١٨٩٦</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع : **مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ**. **تهجرون** : فعل مزيد  
مضارع معروف من باب افعال. <sup>١٨٩٧</sup>

الفرق بين الروائين فرق في اشتقاق الفعل من باب نصر وفعال. قرئ (تَهْجُرُونَ) بفتح التاء وضم الجيم  
واختلف المتأولون في معناها فقال ابن عباس: معناها تمحرون الحق وذكر الله وتقطعونه من الحجر  
المعروف، وقال ابن زيد: من هجر المريض، إذا هذى، أي: تقولون اللغو من القول. وقاله أبو حاتم، وقرئ

<sup>١٨٩١</sup> نفس المرجع

<sup>١٨٩٢</sup> نفس المرجع

<sup>١٨٩٣</sup> زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٣، الصفحة ٢٦٦

<sup>١٨٩٤</sup> تزييل من رب العالمين، سورة المؤمنون (٢٣)، رقم الآية (٦٧)

<sup>١٨٩٥</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٥٨

<sup>١٨٩٦</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٦٩

<sup>١٨٩٧</sup> نفس المرجع

(تُهَجِرُونَ) بضم التاء وكسر الجيم ومعناه يقولون الفحش والمجر والعضاية من القول وهذه إشارة إلى سبهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه قاله ابن عباس أيضا وغيره. ١٨٩٨

٣٧٢ - سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا نُنْقِطُ ﴿٨٧﴾ ١٨٩٩

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **الله**. ١٩٠٠

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبخاري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وطلحة عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ. **الله**: اسم الجلالة مجرور بلام الجر. ١٩٠١

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: سَيَقُولُونَ اللَّهُ. **الله**: اسم الجلالة مرفوع بدون لام الجر. ١٩٠٢

الفرق بين الروایتين فرق في حذف حرف الجر. قرئ (الله) بالألف وبغيرها: والمعنى: قل هو الله، وترك الأولى مردودة على قوله: (لمن الأرض؟ قل: لله). والأمر بينهما قريب، ألا ترى لو سأل سائل: من ربّ هذه الضيعة؟ فإن قلت: فلان، أردت: ربّها، وإن قلت: لفلان أردت هي لفلان. وكلّ صواب، ومن كلام العرب. ١٩٠٣

٣٧٣ - سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنِّي نَسَحَرْتُ ﴿٨٨﴾ ١٩٠٤

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **الله**. ١٩٠٥

١٨٩٨ المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ٤، الصفحة ١٥٠

١٨٩٩ تنزيل من رب العالمين، سورة المؤمنون (٢٣)، رقم الآية (٨٧)

١٩٠٠ المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٥٨

١٩٠١ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٧٠

١٩٠٢ نفس المرجع

١٩٠٣ المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٥٨

١٩٠٤ تنزيل من رب العالمين، سورة المؤمنون (٢٣)، رقم الآية (٨٩)

١٩٠٥ المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٥٨

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : سَيَقُولُونَ لِلَّهِ . **الله** . : ١٩٠٦

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو : سَيَقُولُونَ اللَّهُ . **الله** . : ١٩٠٧

الفرق بين الروايتين فرق في حذف حرف الجر. قرئ (الله) بالألف وبغيرها: والمعنى: قل هو الله، وترك الأولى مردودة على قوله: (لمن الأرض؟ قل: لله). والأمر بينهما قريب، ألا ترى لو سأل سائل: من رب هذه الضيعة؟ فإن قلت: فلان، أردت: ربها، وإن قلت: فلان أردت هي لفلان. وكلّ صواب، ومن كلام العرب. ١٩٠٨

٣٧٤ - قُلْ كَمْ لَبِئْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ﴿١١٣﴾ ١٩٠٩

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **قل**. ١٩١٠

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : قَالَ كَمْ لَبِئْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ . **قال** : فعل ماضي للغائب. ١٩١١

وقرأ البيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وش : قُلْ كَمْ لَبِئْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ . **قل** : فعل أمر للحاضر. ١٩١٢

الفرق بين الروايتين فرق تبادل بين فعل ماضي وفعل أمر. قرئ (قُلْ كَمْ لَبِئْتُمْ) على الأمر ، وقرئ (قَالَ إِنْ لَبِئْتُمْ) على الخبر . وقرئ (قُلْ كَمْ لَبِئْتُمْ) ، و(قُلْ إِنْ لَبِئْتُمْ) على الأمر جميعاً. ١٩١٣

١٩٠٦ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١١٠

١٩٠٧ نفس المرجع

١٩٠٨ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٥٨

١٩٠٩ تنزيل من رب العالمين، سورة المؤمنون (٢٣)، رقم الآية (١١٢)

١٩١٠ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٥٩

١٩١١ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٧٠

١٩١٢ نفس المرجع

٣٧٥- قُلْ إِنْ لَيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَوَأَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١٤﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **قل**.<sup>١٩١٥</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: **قَالَ** إِنْ لَيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَوَأَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ. **قال**: فعل ماضي.<sup>١٩١٦</sup>

وقرأ خلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **قُلْ** إِنْ لَيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَوَأَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ. **قل**: فعل أمر.<sup>١٩١٧</sup>

الفرق بين الروايتين فرق تبادل بين فعل ماضي وفعل أمر. قرئ (قُلْ كَمْ لَيْتُمْ) على الأمر، وقرئ (قَالَ إِنْ لَيْتُمْ) على الخبر. وقرئ (قُلْ كَمْ لَيْتُمْ)، و(قُلْ إِنْ لَيْتُمْ) على الأمر جميعاً.<sup>١٩١٨</sup>

٣٧٦- أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تُرْجَعُونَ**.<sup>١٩٢٠</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن

<sup>١٩١٣</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ١٩٧

<sup>١٩١٤</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة المؤمنون (٢٣)، رقم الآية (١١٤)

<sup>١٩١٥</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٥٩

<sup>١٩١٦</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

<sup>١٩١٨</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ١٩٧

<sup>١٩١٩</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة المؤمنون (٢٣)، رقم الآية (١١٥)

<sup>١٩٢٠</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٥٩

عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَأَنْتُمْ  
إِلَيْنَا لَا تُرْجِعُونَ. **تُرْجِعُونَ**: فعل مجرد مضارع مجهول من باب ضرب. <sup>١٩٢١</sup>

وقرأ خلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَأَنْتُمْ إِلَيْنَا  
لَا تُرْجِعُونَ. **تُرْجِعُونَ**: فعل مجرد مضارع معروف من باب ضرب. <sup>١٩٢٢</sup>  
الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الفعل (رجع/يرجع) من المعروف إلى المجهول.. <sup>١٩٢٣</sup>

٣٧٧- وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَدُوا بِأَنَّهُمْ أَحَدُهُمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ  
الصَّادِقِينَ ﴿٦﴾ <sup>١٩٢٤</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **اربع**. <sup>١٩٢٥</sup>

قرأ حفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن  
الكسائي: فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ. **اربع**: مضاف مرفوع. <sup>١٩٢٦</sup>  
وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو  
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم: فَشَهَادَةُ  
أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ. **اربع**: مضاف منصوب. <sup>١٩٢٧</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل اعراب الأسم بين رفع ونصب. قال الزجاج: من رفع (أربع) فالمعنى:  
فشهادة أحدهم التي تدرأ حد القذف أربع ومن نصب، فالمعنى: فعليهم أن يشهد أحدهم أربع. <sup>١٩٢٨</sup>

<sup>١٩٢١</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٧٢

<sup>١٩٢٢</sup> نفس المرجع

<sup>١٩٢٣</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى هذا ضمن سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٢١٠)، نظر رقم التسلسل: ٣١

<sup>١٩٢٤</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة النور (٢٤)، رقم الآية (٦)

<sup>١٩٢٥</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٦٠

<sup>١٩٢٦</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٧٣

<sup>١٩٢٧</sup> نفس المرجع

<sup>١٩٢٨</sup> زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٣، الصفحة ٢٨٢

٣٧٨- وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٧﴾ ١٩٢٩

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **لعنت**. ١٩٣٠

قرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ**. **لعنت**: أن مخففة ومضاف مرفوع. ١٩٣١

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع: **وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ**. **لعنت**: أن مشددة و مضاف منصوب. ١٩٣٢

الفرق بين الروایتين فرق تبادل بين كلمة أن مخففة وأن ثقيلة. ١٩٣٣

٣٧٩- وَالْخَامِسَةُ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٩﴾ ١٩٣٤

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **والخامسة**. ١٩٣٥

قرأ حفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَالْخَامِسَةُ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ**. **والخامسة**: اسم مرفوع. ١٩٣٦

١٩٢٩ تنزيل من رب العالمين، سورة النور (٢٤)، رقم الآية (٧)

١٩٣٠ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٦٠

١٩٣١ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٧٣

١٩٣٢ نفس المرجع

١٩٣٣

١٩٣٤ تنزيل من رب العالمين، سورة النور (٢٤)، رقم الآية (٩)

١٩٣٥ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٦٠

١٩٣٦ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٧٣

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وش :  
**وَالْحَامِسَةُ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ. والخامسة :** اسم منصوب. <sup>١٩٣٧</sup>  
 الفرق بين الروایتين فرق في تحويل إعراب الاسم من رفع إلى نصب. قرئ (الخامسة) بالرفع والنصب.  
 قال أبو منصور: من نَصَبَ (الخامسة) فالمعنى: وليشهد الخامسة. وَمَنْ قَرَأَ (وَالْحَامِسَةُ) فهي معطوفة على قوله: (فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ) ، بالرفع. <sup>١٩٣٨</sup>

٣٨٠ - **وَالْحَامِسَةُ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ** <sup>١٩٣٩</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **غَضِبَ**. <sup>١٩٤٠</sup>

قرأ البيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاص عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : **وَالْحَامِسَةُ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ. غَضِبَ :** أن مخففة. <sup>١٩٤١</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع : **وَالْحَامِسَةُ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا. غَضِبَ :** أن مشددة. <sup>١٩٤٢</sup>  
 الفرق بين الروایتين فرق في تبادل بين كلمة أن وأن. بتشديد النون فيهما ، نُصِبَ اللعنة والغصب (أن لعنة الله عليها/ أن غَضِبَ اللهُ عليها)، وتبخيف النون فيهما الرفع. وقرئ (غَضِبَ اللهُ عليها): غضب فعل ماضي وفاعله: الله. <sup>١٩٤٣</sup>

<sup>١٩٣٧</sup> نفس المرجع

<sup>١٩٣٨</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٢٠٣

<sup>١٩٣٩</sup> تتريل من رب العالمين، سورة النور (٢٤)، رقم الآية (٩)

<sup>١٩٤٠</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٣٥

<sup>١٩٤١</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١١٠

<sup>١٩٤٢</sup> نفس المرجع

<sup>١٩٤٣</sup> المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ٤، الصفحة ١٦٥

٣٨١- يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تشهد**. ١٩٤٥

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ. **تشهد**: فعل مجرد مضارع معروف للمذكر من باب سمع. ١٩٤٦

وقرأ خلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: يَوْمَ يَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ. **يشهد**: فعل مجرد مضارع معروف للمؤنث من باب سمع. ١٩٤٧

الفرق بين الرويتين فرق في تانيث وتذكير الفعل. أما القراءة (يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ) تشهد بالتاء للمؤنث أنه أتى به على لفظ الجماعة، والقراءة: (يَوْمَ يَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ) بالياء مذكراً، لأن اللسان مذكر، فذكرت الفعل كما أقول: يقوم الرجال. ١٩٤٨

٣٨٢- ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكُوفٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾﴾

١٩٤٩

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يوقد**. ١٩٥٠

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم: كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ. **يوقد**: فعل مجرد مضارع مجهول. ١٩٥١

١٩٤٤ تنزيل من رب العالمين، سورة النور (٢٤)، رقم الآية (٢٤)

١٩٤٥ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٦٠

١٩٤٦ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحمر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٧٤

١٩٤٧ نفس المرجع

١٩٤٨ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٦١

١٩٤٩ تنزيل من رب العالمين، سورة النور (٢٤)، رقم الآية (٣٥)

١٩٥٠ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٦٢



وقرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو : كَانَتْهَا  
كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ تَوَقَّدَ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونِيَّةٍ. **يوقد** : فعل مزيد ماضي معروف من باب تفعل.  
١٩٥٢

وقرأ شعبة عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن  
الكسائي : كَانَتْهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ تُوَقَّدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونِيَّةٍ. **يوقد** : فعل مجرد مضارع مجهول  
للمؤنث من باب سمع. ١٩٥٣

الفرق بين الروایتين في تبادل الفعل المضارع المجهول بالفعل الماضي المعروف من باب تفعل. ١٩٥٤  
الفرق بين الروایتين فرق في تأنيث وتذكير الفعل. عن الأعمش : وَمَنْ قَرَأَ (يُوقَدُ) بِالْيَاءِ فَهُوَ لِلْمَصْبَاحِ،  
وَمَنْ قَرَأَ (تُوَقَّدُ) بِالتَّاءِ فَهُوَ لِلزَّجَاجَةِ، وَمَنْ قَرَأَ (تَوَقَّدَ) فَهُوَ بِمَعْنَى : لِأَنَّهُ فَعَلَ مَاضٍ . عَلَى (تَفَعَّلَ) .. ١٩٥٥

٣٨٣- فِي يُؤْتِي أَيْذَنَ اللَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَيَذْكَرَ فِيهَا أَسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ (٣٦) ١٩٥٦  
موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يسبم**. ١٩٥٧

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو  
والسوسي عن أبي عمرو وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي  
والدوري عن الكسائي : يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ. **يسبم** : فعل مزيد مضارع معروف من  
باب تفعيل. ١٩٥٨

١٩٥١ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٧٦

١٩٥٢ نفس المرجع

١٩٥٣ نفس المرجع

١٩٥٤

١٩٥٥ معاني القراءات، الأزهرية، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٢٠٨

١٩٥٦ تنزيل من رب العالمين، سورة النور (٢٤)، رقم الآية (٣٦)

١٩٥٧ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٦٢

١٩٥٨ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٧٦

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم : يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ  
يسبم : فعل مزيد مضارع مجهول من باب تفعيل. ١٩٥٩

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الفعل المعروف إلى المجهول. (يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا) بفتح الباء على البناء للمفعول وكسرها على البناء للفاعل. قال أبو منصور: قال الفراء: من فتح الباء من (يُسَبِّحُ) رفع قوله (رِحَالٌ) بنية فعل مجدد، أي: يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا رِحَالٌ لَا تَلْهِيهِمْ تِجَارَةً. ١٩٦٠

٣٨٤- أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرِ لُجِّي يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ. مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ. سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَكْدَهُ لَمْ يَكْدِرْنَهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ ﴿١٠﴾ ١٩٦١  
موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **سحاب ظلمات**. ١٩٦٢

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاص عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرِ لُجِّي يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكْدِرْهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ. **سحاب ظلمات** : خبر مرفوع بضميتين. ١٩٦٣

وقرأ قبل عن ابن كثير والبيزي عن ابن كثير : مِّنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٍ. **سحاب ظلمات** : مضاف خبر مرفوع بضممة. ١٩٦٤

الفرق بين الروایتين فرق في كون اسم "سحاب" خبر ومضاف. فالقراءة (مِّنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ) مِّنْ فَوْقِهِ أي: من فوق ذلك الموج سحاب. ثم ابتداء فقال: ظلمات يعني: ظلمة البحر، وظلمة

١٩٥٩ نفس المرجع

١٩٦٠ معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٢٠٩

١٩٦١ تزييل من رب العالمين، سورة النور (٢٤)، رقم الآية (٤٠)

١٩٦٢ المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٦٣

١٩٦٣ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٧٦

١٩٦٤ نفس المرجع

الموج الأول، وظلمة الموج الذي فوق الموج، أي ظلمات بعضها فوق بعض. والقراءة: (مَنْ فَوْقَهُ سَحَابٌ ظُلُمَاتٍ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ) أي من فوقه سحبٌ ظلمت بعضها فوق بعض. ١٩٦٥

٣٨٥- أَلَرَأَىٰ أَنَّهُ يُزَيِّجُ سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَىٰ الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ. وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ (١٢) ١٩٦٦

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **وينزل**. ١٩٦٧

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ. **وينزل**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل. ١٩٦٨

وقرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو : وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا. **وينزل** : فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال. ١٩٦٩

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل (ينزل) من باب تفعيل و افعال. ١٩٧٠

٣٨٦- وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَىٰ بَطْنِهِ. وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَىٰ رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَىٰ أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٤٥) ١٩٧١

١٩٦٥ زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٣، الصفحة ٣٠٠

١٩٦٦ تزييل من رب العالمين، سورة النور (٢٤)، رقم الآية (٤٣)

١٩٦٧ المكرر في ما نواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٧٦

١٩٦٨ المكرر في ما نواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١١٠

١٩٦٩ نفس المرجع

١٩٧٠ وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين انزال وتنزيل في ضمن سورة النساء (٤)، رقم الآية (١٢٤)، انظر رقم

التسلسل: ١٠٦

١٩٧١ تزييل من رب العالمين، سورة النور (٢٤)، رقم الآية (٤٥)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **خلق كل** <sup>١٩٧٢</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: **وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَّاءٍ خَلَقَ كُلَّ:** فعل ماضي ومضاف منصوب مفعول به <sup>١٩٧٣</sup>

وقرأ خلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَاللَّهُ خَالِقُ كُلِّ دَابَّةٍ مِنْ مَّاءٍ. خَالِقُ كُلَّ:** اسم الفاعل مضاف ومضاف إلي مجرور. <sup>١٩٧٤</sup>  
الفرق بين الروایتين فرق تبادل بين فعل ماضي واسم الفاعل. <sup>١٩٧٥</sup>

٣٨٧- **وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ** ﴿٥٥﴾ <sup>١٩٧٦</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **استخلف.** <sup>١٩٧٧</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ. استخلف:** فعل مزيد ماضي معروف من باب استفعال. <sup>١٩٧٨</sup>

<sup>١٩٧٢</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٦٢

<sup>١٩٧٣</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٧٧

<sup>١٩٧٤</sup> نفس المرجع

<sup>١٩٧٥</sup> قد تقدم بيان اختلاف المعنى هذا في ضمن سورة ابراهيم (١٤)، رقم الآية (١٩)، انظر رقم التسلسل: ٢٧٨

<sup>١٩٧٦</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة النور (٢٤)، رقم الآية (٥٥)

<sup>١٩٧٧</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٦٤

<sup>١٩٧٨</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٧٧

وقرأ شعبة عن عاصم: كَمَا اسْتُخْلِفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ. **استخلف**: فعل مزيد ماضي مجهول من باب استفعال. ١٩٧٩

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الفعل المعروف إلى المجهول. ١٩٨٠

٣٨٨- وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي

شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٥﴾ ١٩٨١

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **وليبدلنهم**. ١٩٨٢

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاص عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وليبدلنهم** من بعد خوفهم أمناً. **وليبدلنهم**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل. ١٩٨٣

وقرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وشعبة عن عاصم: **وليبدلنهم** من بعد خوفهم أمناً. **وليبدلنهم**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال. ١٩٨٤

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من تفعيل وفعال. ١٩٨٥

١٩٧٩ نفس المرجع

١٩٨٠ وقد تقدم بيان اختلاف المعنى هذا ضمن سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٢١٠)، نظر رقم التسلسل: ٣١

١٩٨١ تنزيل من رب العالمين، سورة النور (٢٤)، رقم الآية (٥٥)

١٩٨٢ المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٦٣

١٩٨٣ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٧٧

١٩٨٤ نفس المرجع

١٩٨٥

٣٨٩- أَوْ يُلْقَىٰ إِلَيْهِ كَنزٌ أَوْ تَكْوَنُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِن تَسْبِعُونَ إِلَّا  
رُجُلًا مَّسْحُورًا (٨)

١٩٨٦

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَأْكُلُ**.<sup>١٩٨٧</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو  
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن  
عاصم: أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا. **يَأْكُلُ** : حرف مضارع معروف من باب نصر للغائب.  
١٩٨٨

وقرأ خلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: أَوْ تَكُونُ لَهُ  
جَنَّةٌ نَأْكُلُ مِنْهَا. **يَأْكُلُ** : مضارع معروف من باب نصر للمتكلم.<sup>١٩٨٩</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في ضمير الفعل من الغائب إلى المتكلم. أما القراءة: (أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا)  
قال أبو منصور: (يَأْكُلُ مِنْهَا) فمعناه: يَأْكُلُ الرسول منها، فبين فضله. والقراءة (أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ نَأْكُلُ  
مِنْهَا): والمعنى: أَوْ تَكُونُ لَهُ جنة يطعمنا منها، فنأكل معه منها.<sup>١٩٩٠</sup>

٣٩٠- تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا

١٩٩١



موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَجْعَلُ**.<sup>١٩٩٢</sup>

<sup>١٩٨٦</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الفرقان (٢٥)، رقم الآية (٨)

<sup>١٩٨٧</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٦٤

<sup>١٩٨٨</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٨٠

<sup>١٩٨٩</sup> نفس المرجع

<sup>١٩٩٠</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٢١٣

<sup>١٩٩١</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الفرقان (٢٥)، رقم الآية (١٠)

<sup>١٩٩٢</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٦٤

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا. **يجعل**: مضارع معروف مجزوم. <sup>١٩٩٣</sup>

وقرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم: وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا. **يجعل**: مضارع معروف مرفوع. <sup>١٩٩٤</sup>

الفرق بين الرايتين فرق في تحويل اعراب الفعل من رفع إلى جزم. أما القراءة (ويجعلُ لك) رفعًا فعلى الاستئناف، والمعنى: وسيجعلُ لك قصورًا، أي: سيعطك الله في الآخرة أكثر مما قالوا. والقراءة (ويجعلُ لك) جزمًا، وقال الفراء: من جزم (ويجعلُ لك قصورًا) رده على قوله: (إن شاء جعل) و جعل في معنى جزم، لأن المعنى: إن شاء يجعل. <sup>١٩٩٥</sup>

٣٩١- وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ: أَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ

ضَلُّوا السَّبِيلَ (١٧) <sup>١٩٩٦</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يحشروهم**. <sup>١٩٩٧</sup>

قرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وحفص عن عاصم: وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ. **يحشروهم**: فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر للغائب. <sup>١٩٩٨</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن

<sup>١٩٩٣</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٨٠

<sup>١٩٩٤</sup> نفس المرجع

<sup>١٩٩٥</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٢١٤

<sup>١٩٩٦</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الفرقان (٢٥)، رقم الآية (١٧)

<sup>١٩٩٧</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٦٥

<sup>١٩٩٨</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٨٠

الكسائي والدوري عن الكسائي: وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ. **نحشروهم** : فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر للمتكلم.<sup>١٩٩٩</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الغائب (نحشروهم) إلى المتكلم (نحشروهم) <sup>٢٠٠٠</sup>

٣٩٢- وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ مَا أَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ

صَلُّوا السَّبِيلَ ﴿١٧﴾ <sup>٢٠٠١</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **فيقول**. <sup>٢٠٠٢</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: فَيَقُولُ أَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ صَلُّوا

السَّبِيلَ. **فيقول** : فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر للغائب. <sup>٢٠٠٣</sup>

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : فَنَقُولُ أَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ

صَلُّوا السَّبِيلَ. **فَنَقُولُ** : فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر للمتكلم. <sup>٢٠٠٤</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في ضمير الفعل من الغائب (يقول) إلى المتكلم (نقول). <sup>٢٠٠٥</sup>

٣٩٣- فَذَكَرْتُكُمْ بِمَا نَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِمِ مِنْكُمْ نَذِيقُهُ

عَذَابٍ كَبِيرًا ﴿١١﴾ <sup>٢٠٠٦</sup>

<sup>١٩٩٩</sup> نفس المرجع

<sup>٢٠٠٠</sup> قد تقدم بيان هذا الاختلاف ضمن سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١٢٨)، انظر رقم التسلسل: ١٦٥

<sup>٢٠٠١</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الفرقان (٢٥)، رقم الآية (١٧)

<sup>٢٠٠٢</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٦٥

<sup>٢٠٠٣</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٨٠

<sup>٢٠٠٤</sup> نفس المرجع

<sup>٢٠٠٥</sup> قد تقدم بيان هذا الاختلاف ضمن سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١٢٨)، انظر رقم التسلسل: ١٦٥

<sup>٢٠٠٦</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الفرقان (٢٥)، رقم الآية (١٩)



قرأ حفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا**. **تستطيعون**: فعل مزيد مضارع معروف من باب استفعال للغائب.<sup>٢٠٠٨</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وش: **فَمَا يَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا**. **يستطيعون**: فعل مزيد مضارع معروف من باب استفعال للحاضر.<sup>٢٠٠٩</sup>

الفرق بين الرويتين فرق في ضمير الفعل من الغائب إلى الحاضر.<sup>٢٠١٠</sup>

٣٩٤ - **وَيَوْمَ تَشَقُّقُ السَّمَاءِ بِالْغَمِّمِ وَنُزُلِ الْمَلَائِكَةِ تَنْزِيلًا** ﴿٣٥﴾<sup>٢٠١١</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ونزل الملائكة**.<sup>٢٠١٢</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا**. **ونزل الملائكة**: فعل مزيد ماضي معروف من باب تفعيل للغائب.<sup>٢٠١٣</sup>

<sup>٢٠٠٧</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٨١

<sup>٢٠٠٨</sup> نفس المرجع<sup>٢٠٠٩</sup> نفس المرجع

<sup>٢٠١٠</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين الفعل للغائب وللحاضر في ضمن سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (٣٢). انظر رقم

التسلسل: ١٤٠ و ٢٣٥

<sup>٢٠١١</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الفرقان (٢٥)، رقم الآية (٢٥)<sup>٢٠١٢</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٦٥

<sup>٢٠١٣</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة



قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو  
 والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن  
 عاصم: **وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا. لِيَذْكُرُوا**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعّل.<sup>٢٠٢٣</sup>  
 وقرأ حلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ  
 بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا. لِيَذْكُرُوا**: فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر.<sup>٢٠٢٤</sup>  
 الفرق بين الرويتين فرق في اشتقاق الفعل من الفعل المزيد فيه إلى الفعل المجرد (تذكر/يتذكر-  
 ذكر/يذكر)<sup>٢٠٢٥</sup>

٣٩٧- **وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا** ﴿١٧﴾<sup>٢٠٢٦</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يقتروا**.<sup>٢٠٢٧</sup>

قرأ البيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن  
 عاصم وحفص عن عاصم وحلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن  
 الكسائي: **وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا. يفتروا**: فعل مجرد  
 مضارع معروف من باب نصر.<sup>٢٠٢٨</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: **إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ  
 يُسْرِفُوا وَلَمْ يُقْتِرُوا. يفتروا**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال.<sup>٢٠٢٩</sup>

<sup>٢٠٢٣</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٨٣

<sup>٢٠٢٤</sup> نفس المرجع

<sup>٢٠٢٥</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى هذا في ضمن سورة الإسراء (١٧)، رقم الآية (٤١)، انظر رقم التسلسل: ٢٩٦

<sup>٢٠٢٦</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الفرقان (٢٥)، رقم الآية (٦٧)

<sup>٢٠٢٧</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٦٦

<sup>٢٠٢٨</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٨٤

<sup>٢٠٢٩</sup> نفس المرجع

الفرق بين الروایتین فرق في اشتقاق الفعل من المجرد والمزید فيه (افعال). قال أبو منصور: وهي كلها لغات جائزة، قَتَرَ يَقْتِرُ وَيَقْتَرُ، وَأَقْتَرُ يُقْتَرُ إِذَا قَتَرَ النَفَقَةَ ولم يوسعها، وَقَتَرَ وَقَتَّرَ وَأَقْتَرُ: إِذَا ضَيَّقَ النَفَقَةَ، والمعنى: أن الله عزَّ وجلَّ وصفهم بأنهم ينفقون نفقة قصداً لا إسراف فيه حتى يُضْطَرُّوا إلى تكفیف الناس، ولا يضيقونها تضيقاً يضرُّ بهم ويمنُّ يعولون.<sup>٢٠٣٠</sup>

٣٩٨- وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴿٦٧﴾<sup>٢٠٣١</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يقْتُرُوا**.<sup>٢٠٣٢</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وحماد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا. **يقْتُرُوا**: فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر.<sup>٢٠٣٣</sup>

وقرأ البري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا. **يقْتُرُوا**: فعل مجرد مضارع معروف من باب ضرب.<sup>٢٠٣٤</sup>

الفرق بين الروایتین فرق في اشتقاق الفعل من المجرد والمزید فيه (افعال). قال أبو منصور: وهي كلها لغات جائزة، قَتَرَ يَقْتِرُ وَيَقْتَرُ، وَأَقْتَرُ يُقْتَرُ إِذَا قَتَرَ النَفَقَةَ ولم يوسعها، وَقَتَرَ وَقَتَّرَ وَأَقْتَرُ: إِذَا ضَيَّقَ النَفَقَةَ، والمعنى: أن الله عزَّ وجلَّ وصفهم بأنهم ينفقون نفقة قصداً لا إسراف فيه حتى يُضْطَرُّوا إلى تكفیف الناس، ولا يضيقونها تضيقاً يضرُّ بهم ويمنُّ يعولون.<sup>٢٠٣٥</sup>

٣٩٩- يُضَاعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا ﴿٦٩﴾<sup>٢٠٣٦</sup>

<sup>٢٠٣٠</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٢١٨

<sup>٢٠٣١</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الفرقان (٢٥)، رقم الآية (٦٧)

<sup>٢٠٣٢</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٦٦

<sup>٢٠٣٣</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٨٤

<sup>٢٠٣٤</sup> نفس المرجع

<sup>٢٠٣٥</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٢١٨

<sup>٢٠٣٦</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الفرقان (٢٥)، رقم الآية (٦٩)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يضعف ... ويخلد**.<sup>٢٠٣٧</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : يُضَاعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا. **يضعف ... ويخلد** : فعل مزيد مضارع مجهول مجزوم من باب مفاعلة.<sup>٢٠٣٨</sup>

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : يُضَعَّفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا. **يضعف ... ويخلد** : فعل مزيد مضارع مجهول مرفوع من باب تفعيل.<sup>٢٠٣٩</sup>

وقرأ البري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير: يُضَعَّفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا. **يضعف ... ويخلد** : فعل مزيد مضارع مجهول مرفوع من باب تفعيل.<sup>٢٠٤٠</sup>

وقرأ شعبة عن عاصم : يُضَاعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا. **يضعف ... ويخلد** : أفعال مرفوعة للمجهول.<sup>٢٠٤١</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من مفاعلة وتفعيل، وتحويل اعراب الفعل من الجزم إلى الرفع  
.....<sup>٢٠٤٢</sup>

٤٠٠ - أَوْلَيْتِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَوْنَ فِيهَا صَعْبَةً وَسَلْماً (٧٥)<sup>٢٠٤٣</sup>  
موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ويلقون**.<sup>٢٠٤٤</sup>

<sup>٢٠٣٧</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٦٦

<sup>٢٠٣٨</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرق، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٨٤

<sup>٢٠٣٩</sup> نفس المرجع

<sup>٢٠٤٠</sup> نفس المرجع

<sup>٢٠٤١</sup> نفس المرجع

<sup>٢٠٤٢</sup>

<sup>٢٠٤٣</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الفرقان (٢٥)، رقم الآية (٧٥)

<sup>٢٠٤٤</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٦٧

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم: وَيُلْقُونَ فِيهَا حَيَّةً وَسَلَامًا. **ويلقون**: فعل مزيد مضارع مجهول من باب تفعيل. <sup>٢٠٤٥</sup>

وقرأ شعبة عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَيُلْقُونَ فِيهَا حَيَّةً وَسَلَامًا. **ويلقون**: فعل مجرد مضارع معروف من باب سمع. <sup>٢٠٤٦</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من الفعل المزيد فيه والمجرد، وتحويله من المجهول إلى المعروف. <sup>٢٠٤٧</sup>

٤٠١ - إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَظَلَّتْ أَعْيُنُهُمْ لِمَا خَصَّصِينَ ﴿١﴾ <sup>٢٠٤٨</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **نفل**. <sup>٢٠٤٩</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ. **نفول**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل. <sup>٢٠٥٠</sup>

وقرأ البيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ. **نفول**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال. <sup>٢٠٥١</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل (ينزل) من باب تفعيل وفعال. <sup>٢٠٥٢</sup>

<sup>٢٠٤٥</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٨٥

<sup>٢٠٤٦</sup> نفس المرجع

<sup>٢٠٤٧</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى هذا في ضمن سورة الإسراء (١٧)، رقم الآية (١٣)، انظر رقم التسلسل: ٢٩٤

<sup>٢٠٤٨</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الشعراء (٢٦)، رقم الآية (٤)

<sup>٢٠٤٩</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٨٧

<sup>٢٠٥٠</sup> نفس المرجع

<sup>٢٠٥١</sup> نفس المرجع

<sup>٢٠٥٢</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين انزال وتنزيل في ضمن سورة البقرة، رقم الآية: ٩٠، انظر رقم التسلسل: ١٣

٤٠٢ - فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿١٥﴾ ٢٠٥٣

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تلقف**. ٢٠٥٤

قرأ حفص عن عاصم: فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ. **تلقف**: فعل مجرد مضارع معروف من باب سمع. ٢٠٥٥

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقتيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي والبيزي عن ابن كثير: فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ. **تلقف**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعّل. ٢٠٥٦

الفرق بين الرويتين فرق في اشتقاق الفعل من الجرد (سمع) والمزيد فيه (تفعّل). ٢٠٥٧

٤٠٣ - وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ ﴿٥٦﴾ ٢٠٥٨

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **حاذرون**. ٢٠٥٩

قرأ ابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ. **حاذرون**: اسم الفاعل. ٢٠٦٠

٢٠٥٣ تنزيل من رب العالمين، سورة الشعراء (٢٦)، رقم الآية (٤٥)

٢٠٥٤ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٨٨

٢٠٥٥ نفس المرجع

٢٠٥٦ نفس المرجع

٢٠٥٧ وقد تقدم بيان اختلاف المعنى هذا في ضمن سورة الأعراف (٧)، رقم الآية (١١٧)، انظر رقم التسلسل: ١٩٠

٢٠٥٨ تنزيل من رب العالمين، سورة الشعراء (٢٦)، رقم الآية (٥٦)

٢٠٥٩ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٦٧

٢٠٦٠ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٨٨

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبخاري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر: **وَأَنَا لَجَمِيعٌ حَذِرُونَ. حَذِرُونَ** : اسم على وزن فَعِل. <sup>٢٠٦١</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الاسمین (حاذر/حذر) من أصل واحد (حذر). قال الفراء: الحاذِرُ الذي يحذرک الآن، وكان الحذير: الذي لا تلقاه إلا حذيراً. والعرب تقول للرجل الذي جُبِلَ حَذراً: فلان حذير، وحذُر. وأما الحاذر، فهو الذي يحذر عند حادث يحدث وروي عن ابن مسعود أنه قرأ (حاذِرُونَ) وفسره: إنا ذوو أداة من السلاح، كأن المعنى: إنا أخذنا حذرنا من عدونا بسلاحنا. فالحاذر: المستعد. والحذير: المتيقظ. <sup>٢٠٦٢</sup>

٤٠٤ - **إِنْ هَذَا إِلَّا خُلِقَ الْأَوَّلِينَ** <sup>١٣٧</sup> <sup>٢٠٦٣</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **خلق**. <sup>٢٠٦٤</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخالد عن حمزة: **إِنْ هَذَا إِلَّا خُلِقَ الْأَوَّلِينَ. خلق**. <sup>٢٠٦٥</sup>

وقرأ البخاري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **إِنْ هَذَا إِلَّا خُلِقَ الْأَوَّلِينَ. خلق**. <sup>٢٠٦٦</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في بناء الكلمة من أصل واحد. قال الفراء: مَنْ قَرَأَ (خُلِقَ الْأَوَّلِينَ) فمعناه: اختلافهم الكذب. قال: والعرب تقول، حدثنا فلان بأحاديث الخلق، وهي الخرافات المفتعلة. ويقال: خَلَقَ فلان الكذب، واختلقه، وخرّقه، وخرّصه، واخترصه، بمعنى واحد، إذا افتعله.

وَمَنْ قَرَأَ (خُلِقَ الْأَوَّلِينَ) فمعناه: عادة الأولين. وقيل في قوله (إِنْ هَذَا إِلَّا خُلِقَ الْأَوَّلِينَ): أي خُلِقْنَا كما خُلِقَ مَنْ قَبْلَنَا نحياً كما حيوا ونموت كما ماتوا، ولا نبعث، لأنهم كانوا منكبين للبعث. <sup>٢٠٦٧</sup>

<sup>٢٠٦١</sup> نفس المرجع

<sup>٢٠٦٢</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٢٢٥

<sup>٢٠٦٣</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الشعراء (٢٦)، رقم الآية (١٣٧)

<sup>٢٠٦٤</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٦٨

<sup>٢٠٦٥</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة



موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **نزل ... الروح الأمين.** ٢٠٦٩

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ. **نزل ... الروح الأمين** : فعل مجرد ماضي معروف من باب ضرب. ٢٠٧٠

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وش : نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ. **نزل ... الروح الأمين** : فعل مزيد ماضي معروف من باب تفعيل. ٢٠٧١

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من الجرد (ضرب) والمزيد فيه (تفعيل). قال أبو منصور: مَنْ قَرَأَ (نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ) فمعناه: أنزله الروح الأمين، هو جبريل، على محمد عليهما السلام. وَمَنْ قَرَأَ (نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ) فمعناه: نَزَلَ اللَّهُ الرُّوحَ الْأَمِينُ، وهو جبريل، بالقرآن على قلبك يا محمد صلى الله عليه وسلم. ٢٠٧٢

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يكن ... آية.** ٢٠٧٤

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو

٢٠٦٧ معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٢٢٨

٢٠٦٨ تنزيل من رب العالمين، سورة الشعراء (٢٦)، رقم الآية (١٩٣)

٢٠٦٩ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٦٨

٢٠٧٠ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٩١

٢٠٧١ نفس المرجع

٢٠٧٢ معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٢٣٠

٢٠٧٣ تنزيل من رب العالمين، سورة الشعراء (٢٦)، رقم الآية (١٩٧)

٢٠٧٤ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٦٨

الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : **أَوْلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ. يَكُن ... آيَةٌ** : فعل مجرد  
مضارع معروف للمذكر من باب نصر. ٢٠٧٥

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : **أَوْلَمْ تَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ. يَكُن ... آيَةٌ** : فعل مجرد  
مضارع معروف للمؤنث من باب نصر. ٢٠٧٦  
الفرق بين الروایتين فرق في تذكير وتأنيث الفعل. ٢٠٧٧

٤٠٧ - وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ﴿٢٢٤﴾ ٢٠٧٨

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَتَّبِعُهُم**. ٢٠٧٩

قرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن  
ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخالاد عن  
حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : **وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ. يَتَّبِعُهُم** :  
فعل مزيد مضارع معروف من باب افتعال. ٢٠٨٠

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع : **وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ. يَتَّبِعُهُم** : فعل مجرد مضارع  
معروف من باب سجع. ٢٠٨١

١ الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من سجع و افتعال. (تَبِعَ / يَتَّبِعُ - اتَّبَعَ / يُتَّبَعُ) ٢٠٨٢

٢٠٧٥ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحمر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٩١

٢٠٧٦ نفس المرجع

٢٠٧٧

٢٠٧٨ تنزيل من رب العالمين، سورة الشعراء (٢٦)، رقم الآية (٢٢٤)

٢٠٧٩ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٦٩

٢٠٨٠ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحمر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٩٢

٢٠٨١ نفس المرجع

٢٠٨٢ قد تقدم بيان اختلاف المعنى هذا في ضمن سورة الكهف (١٨)، رقم الآية (٩٢)، انظر رقم التسلسل: ٣١٧

٤٠٨ - **الْأَيْسَجِدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ** (٢٥) ٢٠٨٣

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يخفون ... يعلنون**. ٢٠٨٤

قرأ حفص عن عاصم وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا**

**تُعْلِنُونَ تُخْفُونَ ... تعلنون** : أفعال للحاضر. ٢٠٨٥

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو

والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وخلف عن

حمزة وخلاد عن حمزة : **وَيَعْلَمُ مَا يُخْفُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ. يخفون ... يعلنون** : أفعال للغائب. ٢٠٨٦

الفرق بين الروایتين فرق في ضمير الفعل من الحاضر إلى الغائب. ٢٠٨٧

٤٠٩ - **قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ**

٢٠٨٨ (١١)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **لنبيتنه ... لنقولن**. ٢٠٨٩

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو

والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن

عاصم: **قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ. لنبيتنه ... لنقولن** : فعل مزيد

مضارع معروف من باب تفعيل للمتكلم. ٢٠٩٠

٢٠٨٣ تنزيل من رب العالمين، سورة النمل (٢٧)، رقم الآية (٢٥)

٢٠٨٤ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٧١

٢٠٨٥ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحجر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٩٥

٢٠٨٦ نفس المرجع

٢٠٨٧ وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين الفعل الحاضر والغائب في ضمن سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (٣٢). انظر رقم

التسلسل: ١٤٠

٢٠٨٨ تنزيل من رب العالمين، سورة النمل (٢٧)، رقم الآية (٤٩)

٢٠٨٩ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٧٢

٢٠٩٠ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحجر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٩٧

وقرأ خلف عن حمزة واخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَشَبَّيْتَهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَتَقُولَنَّ لَوْلِيَّهِ لَنَبِيَّتُهُ ... لَتَقُولَنَّ** : فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل للحاضر. <sup>٢٠٩١</sup>

الفرق بين الرويتين فرق في تحويل ضمير الفعل من المتكلم إلى الحاضر. قال أبو منصور: قال الفراء: مَنْ قَرَأَ (لَشَبَّيْتَهُ) بالنون (ثُمَّ لَتَقُولَنَّ) أراد: أنهم قالوا: (تقاسموا) فجعل (تقاسموا) خبراً، فكأنهم قالوا مُتَقَاسِمِينَ (لَشَبَّيْتَهُ ... ثُمَّ لَتَقُولَنَّ). قال: وَمَنْ قَرَأَ (لَشَبَّيْتَهُ) . ثُمَّ لَتَقُولَنَّ جعل (تقاسموا) أمراً في موضع جزم، كأنهم قالوا: تحالفوا وأقسموا لشبيته. قال: النون تجوز من هذا الوجه ؛ لأن الذي قال لهم تقاسموا معهم في الفعل داخل، وإن كان قد أمرهم. ألا ترى أنك تقول: قوموا نذهب إلى فلان؛ لأنه أمرهم وهو معهم في الفعل. <sup>٢٠٩٢</sup>

٤١٠ - **قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنَبِيَّتَهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَتَقُولَنَّ لَوْلِيَّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَدِّقُونَ**

٢٠٩٣ (٤١)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **مهلك** <sup>٢٠٩٤</sup>

قرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: **مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ. مهلك** : اسم الظرف من الفعل المجرد. <sup>٢٠٩٥</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وخلف عن حمزة واخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ. مهلك** : اسم الظرف من الفعل المزيد فيه. <sup>٢٠٩٦</sup>

<sup>٢٠٩١</sup> نفس المرجع

<sup>٢٠٩٢</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٢٤٢

<sup>٢٠٩٣</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة النمل (٢٧)، رقم الآية (٤٩)

<sup>٢٠٩٤</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٧٢

<sup>٢٠٩٥</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٩٧

<sup>٢٠٩٦</sup> نفس المرجع

الفرق بين الروایتین فرق في اشتقاق اسم الظرف من الفعل المجرد والمزيد فيه. ٢٠٩٧

٤١١ - فَأَجْبَيْنَهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا أُمَّرَأَتَهُ، قَدَّرْنَا هَا مِنْ الْغَائِبِينَ ﴿٥٧﴾ ٢٠٩٨

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **قَدَّرْنَا**. ٢٠٩٩

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: قَدَّرْنَا هَا مِنْ الْغَائِبِينَ.

**قَدَّرْنَا**: فعل مزيد ماضي معروف من باب تفعيل. ٢١٠٠

وقرأ شعبة عن عاصم: قَدَّرْنَا هَا مِنْ الْغَائِبِينَ. **قَدَّرْنَا**: فعل مجرد ماضي معروف من باب ضرب.

٢١٠١

الفرق بين الروایتین فرق في اشتقاق الفعل من باب تفعيل وضرب. ٢١٠٢

٤١٢ - أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ ۗ إِنَّكَ مَعَ اللَّهِ

قَلِيلًا مَا نَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ ٢١٠٣

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تَذَكَّرُونَ**. ٢١٠٤

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي

٢٠٩٧ وقد تقدم بيان اختلاف المعنى هذا ضمن سورة الكهف (١٨)، رقم الآية (٥٩)، نظر رقم التسلسل: ٣١٣

٢٠٩٨ تنزيل من رب العالمين، سورة النمل (٢٧)، رقم الآية (٥٧)

٢٠٩٩ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٧٣

٢١٠٠ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٩٨

٢١٠١ نفس المرجع

٢١٠٢ وقد تقدم بيان اختلاف المعنى هذا ضمن سورة الحجر (١٥)، رقم الآية (٦٠)، انظر رقم التسلسل: ٢٨٣

٢١٠٣ تنزيل من رب العالمين، سورة النمل (٢٧)، رقم الآية (٦٢)

٢١٠٤ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٧٣

والدوري عن الكسائي: **أَلَيْلَةٌ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ. تَذَكَّرُونَ**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعل للغائب.<sup>٢١٠٥</sup>

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر: **أَلَيْلَةٌ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا يَذَكَّرُونَ. يَذَكَّرُونَ**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعل للحاضر.<sup>٢١٠٦</sup>  
الفرق بين الرويتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الحاضر إلى الغائب.<sup>٢١٠٧</sup>

٤١٣ - **بَلِ أَدْرَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ** (٦٦)<sup>٢١٠٨</sup>  
موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ادرک**<sup>٢١٠٩</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي:  
**بَلِ أَدْرَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ. ادرک**: فعل مجرد ماضي معروف من باب افتعال / تفاعل.<sup>٢١١٠</sup>

وقرأ البزري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: **بَلِ أَدْرَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ. ادرک**: فعل مجرد ماضي معروف من باب افعال.<sup>٢١١١</sup>

الفرق بين الرويتين فرق في اشتقاق الفعل من باب تفاعل وافتعال. قال أبو منصور: **مَنْ قَرَأَ (بَلِ أَدْرَكَ) خفيفة فهو من أَدْرَكَ يُدْرِكُ، كأنه قال هلْ أَدْرَكَ عِلْمُهُمْ عِلْمَ الْآخِرَةِ؟** وروي عن السُّدِّي في تفسيره قال: اجتمع علمهم يوم القيامة فلم يَشْكُوا ولم يختلفوا.<sup>٢١١٢</sup>

<sup>٢١٠٥</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٩٨

<sup>٢١٠٦</sup> نفس المرجع

<sup>٢١٠٧</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين تعقلون ويعقلون في ضمن سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (٣٢). انظر رقم

التسلسل: ١٤٠

<sup>٢١٠٨</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة النمل (٢٧)، رقم الآية (٦٦)

<sup>٢١٠٩</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٧٣

<sup>٢١١٠</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٩٨

<sup>٢١١١</sup> نفس المرجع

<sup>٢١١٢</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٢٤٤

٤١٤ - إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلُوا مَدِيرِينَ ﴿٨٠﴾ ٢١١٣

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يسمع الصم**. ٢١١٤

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ. **يسمع الصم**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال للحاضر. ٢١١٥

وقرأ البيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير: وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ. **يسمع الصم**: فعل مجرد مضارع معروف من باب سمع للغائب. ٢١١٦

الفرق بين الرويتين فرق في اشتقاق الفعل من باب افعال وتفعيل. ٢١١٧

٤١٥ - وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَىٰ عَنْ ضَلَالَتِيهِمْ إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِتَابِعَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ ٢١١٨

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **بهدي العمي**. ٢١١٩

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَىٰ. **بهدي العمي**: حرف جار واسم الفاعل. ٢١٢٠

٢١١٣ تنزيل من رب العالمين، سورة النمل (٢٧)، رقم الآية (٨٠)

٢١١٤ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٧٤

٢١١٥ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٩٩

٢١١٦ نفس المرجع

٢١١٧ قد تقدم بيان هذا الاختلاف ضمن سورة الأنبياء (٢١)، رقم الآية (٤٥)، انظر رقم التسلسل: ٣٤٨

٢١١٨ تنزيل من رب العالمين، سورة النمل (٢٧)، رقم الآية (٨١)

٢١١٩ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٧٤

٢١٢٠ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٩٩

وقرأ خلف عن حمزة وخلاد عن حمزة : وَمَا أَنْتَ تَهْدِي الْعُمَىٰ عَنْ صَلَاتِهِمْ. **تهدي العمي** : فعل مجرد مضارع معروف من باب ضرب للحاضر المفرد. <sup>٢١٢١</sup>

الفرق بين الرويتين فرق تبادل بين اسم الفاعل ماضي وفعل مضارع. قال أبو منصور: مَنْ قَرَأَ (وَمَا أَنْتَ تَهْدِي الْعُمَىٰ) فالمعنى: مَا أَنْتَ يَا مُحَمَّدٌ تَهْدِي الَّذِينَ عَمِيَتْ بَصَائِرُهُمْ عَنْ آيَاتِنَا، وَلَكِنْ عَلَيْكَ الدُّعَاءُ، وَيَهْدِي اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ. (وَالْعُمَىٰ) فِي هَذِهِ الْقِرَاءَةِ مَنْصُوبٌ بِالْفِعْلِ، وَمَنْ قَرَأَ (وَمَا أَنْتَ يَهْدِي الْعُمَىٰ) فَإِنَّ الْبَاءَ دَخَلَتْ لِحَرْفِ النِّفْيِ، كَقَوْلِكَ: مَا أَنْتَ بِعَالِمٍ. وَخَفِضَ (الْعُمَىٰ) لِأَنَّهُ مِضَافٌ إِلَيْهِ. <sup>٢١٢٢</sup>

٤١٦ - وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ أَتَوُهُ دَاخِرِينَ ﴿٨٧﴾ <sup>٢١٢٣</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **أتوه**. <sup>٢١٢٤</sup>

قرأ حفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة: وَكُلُّ أَتَوُهُ دَاخِرِينَ. **أتوه** : فعل مجرد ماضي معروف من باب ضرب. <sup>٢١٢٥</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير: وَكُلُّ أَتَوُهُ دَاخِرِينَ. **أتوه** : فعل مزيد ماضي معروف من باب أفعال. <sup>٢١٢٦</sup>

الفرق بين الرويتين فرق في اشتقاق الفعل من باب ضرب وباب أفعال. <sup>٢١٢٧</sup>

<sup>٢١٢١</sup> نفس المرجع

<sup>٢١٢٢</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٢٤٦

<sup>٢١٢٣</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة النمل (٢٧)، رقم الآية (٨٧)

<sup>٢١٢٤</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٧٥

<sup>٢١٢٥</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٩٩

<sup>٢١٢٦</sup> نفس المرجع

<sup>٢١٢٧</sup>



٤١٧ - وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْفَقَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ

٢١٢٨



موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تفعلون**.<sup>٢١٢٩</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْفَقَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ

**تفعلون**: فعل مجرد مضارع معروف من باب فتح للحاضر.<sup>٢١٣٠</sup>

وقرأ البيهقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر: إِنَّهُ خَيْرٌ بِمَا يَفْعَلُونَ. **يفعلون**: فعل مجرد مضارع معروف من باب فتح للغائب.<sup>٢١٣١</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في ضمير الفعل من الحاضر إلى الغائب.<sup>٢١٣٢</sup>

٤١٨ - وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيَّرِكُمْ وَأَيُّوبَ إِذِ انبَدَتْ عَنْهُ آيَاتُنَا فَنَعَرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾<sup>٢١٣٣</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تعملون**.<sup>٢١٣٤</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ. **تعملون**: فعل مجرد مضارع معروف من باب فتح للحاضر.<sup>٢١٣٥</sup>

<sup>٢١٢٨</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة النمل (٢٧)، رقم الآية (٨٨)

<sup>٢١٢٩</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٧٥

<sup>٢١٣٠</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٩٩

<sup>٢١٣١</sup> نفس المرجع

<sup>٢١٣٢</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين: (وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) و (وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) في ضمن سورة آل

عمران، رقم الآية (١٥٧)

<sup>٢١٣٣</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة النمل (٢٧)، رقم الآية (٩٣)

<sup>٢١٣٤</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٣٥

وقرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن  
عاصم وش : وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ. **تعملون** : فعل مجرد مضارع معروف من باب فتح  
للغائب. ٢١٣٦

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الحاضر إلى الغائب. ٢١٣٧

٤١٩ - وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ نُرًى فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ﴿٦﴾  
٢١٣٨

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ونرى ... فرعون و هامان وجنودهما**. ٢١٣٩

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو  
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن  
عاصم: وَنُرًى فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ. **ونرى ... فرعون و هامان  
وجنودهما** : فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال للمتكلم. ٢١٤٠

وقرأ خلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَنُرًى فِرْعَوْنَ  
وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ. **ونرى ... فرعون و هامان وجنودهما** : فعل مجرد  
مضارع معروف من باب فتح للغائب. ٢١٤١

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من مجرد إلى المزيد وتحويل ضمير الفعل من المتكلم إلى الحاضر.  
٢١٤٢

٢١٣٥ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١١٠

٢١٣٦ نفس المرجع

٢١٣٧

٢١٣٨ تزييل من رب العالمين، سورة القصص (٢٨)، رقم الآية (٦)

٢١٣٩ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٧٦

٢١٤٠ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٠٢

٢١٤١ نفس المرجع

٢١٤٢ قد تقدم بيان هذا الاختلاف ضمن سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١٢٨)، انظر رقم التسلسل: ١٦٥

٤٢٠- وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدِينٍ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ النَّكَّائِينَ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ

تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ٢١٤٣

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يُصَدِّرُ**. ٢١٤٤

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ. **يُصَدِّرُ**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال. ٢١٤٥

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يَصْدُرَ الرِّعَاءُ. **يَصْدُرُ**: فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر. ٢١٤٦

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من باب افعال وباب نصر. حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وقرأوا: (يَصْدُرُ) بفتح الياء وضم الدال، أي: حتى يرجع الرِّعَاءُ. وقرأوا: (يَصْدُرُ) بضم الياء وكسر الدال، أرادوا: حتى يَرُدُّ الرِّعَاءُ غنمهم عن الماء. ٢١٤٧

٤٢١- وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ عِنْدِيهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ

الظَّالِمُونَ ٢١٤٨

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تَكُونُ**. ٢١٤٩

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ. **تَكُونُ**: فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر للمؤنث. ٢١٥٠

٢١٤٣ تنزيل من رب العالمين، سورة القصص (٢٨)، رقم الآية (٢٣)

٢١٤٤ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٧٦

٢١٤٥ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن فاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢١٤٧ زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٣، الصفحة ٣٨٠

٢١٤٨ تنزيل من رب العالمين، سورة القصص (٢٨)، رقم الآية (٣٧)

٢١٤٩ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٧٨

وقرأ خلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : وَمَنْ يَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ. **تكون** : فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر للمذكر. <sup>٢١٥١</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في تحویل ضمير الفعل من المؤنث إلى المذكر. قال أبو منصور: مَنْ قَرَأَ بالياء فلأن العاقبة معناها: العقب، وهو مذكر، وَمَنْ قَرَأَ بالياء فلأن لفظ (العاقبة) مؤنث. <sup>٢١٥٢</sup>

٤٢٢- وَأَسْتَكْبَرَهُوْ وَجُئِدُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوْا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ <sup>٣٩</sup> <sup>٢١٥٣</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يرجعون**. <sup>٢١٥٤</sup>

قرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: وَظَنُّوْا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ **يرجعون** : فعل مضارع مجهول. <sup>٢١٥٥</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ. **يرجعون** : فعل مضارع معروف. <sup>٢١٥٦</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في تحویل الفعل المجهول إلى المعروف. <sup>٢١٥٧</sup>

---

<sup>٢١٥٠</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٠٤

<sup>٢١٥١</sup> نفس المرجع

<sup>٢١٥٢</sup> معاني القراءات، الأزهرية، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٣، الصفحة ٣٨٧

<sup>٢١٥٣</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة القصص (٢٨)، رقم الآية (٣٩)

<sup>٢١٥٤</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٧٨

<sup>٢١٥٥</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٠٤

<sup>٢١٥٦</sup> نفس المرجع

<sup>٢١٥٧</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين انزال وتنزيل في ضمن سورة النساء (٤)، رقم الآية (١٢٤)، انظر رقم

التسلسل: ١٠٦

٤٢٣ - فَلَمَّا جَاءَهُمْ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا أُوْفِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَىٰ أَوْلَمَ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ

٢١٥٨

مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كَافِرُونَ ﴿٤٨﴾

٢١٥٩

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **سحرون**.

قرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخالاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي

والدوري عن الكسائي: قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كَافِرُونَ. **سحرون**: ٢١٦٠

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو

والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: قَالُوا سَاحِرَانِ تَظَاهَرَا

**سحرون**: اسم الفاعل. ٢١٦١

الفرق بين الروایتين فرق في تبادل بين (سيحّر) مصدر و (ساحر) اسم الفاعل. ٢١٦٢ قال الفراء: مَنْ قَرَأَ

(سِحْرَانِ تَظَاهَرَا) عَنَوَا: التوراة والقرآن. ومن قرأ (ساحران تظاهرا) عَنَوَا: محمداً وموسى عليهما السلام.

٤٢٤ - وَقَالُوا إِن تَتَّبِعِ الْهْدَىٰ مَعَكَ نُنْخِطِفُ مِنْ أََرْضِنَا أَوْلَمَ تُمْكِنَ لَهُمْ حَرَمًا ءَامِنًا يُجِبِّي إِلَيْهِ تُمَرَّتُ

٢١٦٣

كُلِّ شَيْءٍ وَرِزْقًا مِّنْ لَّدُنَّا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾

٢١٦٤

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يجبى**.

قرأ البيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن

ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخالاد عن

٢١٥٨ تنزيل من رب العالمين، سورة القصص (٢٨)، رقم الآية (٤٨)

٢١٥٩ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٧٨

٢١٦٠ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٠٤

٢١٦١ نفس المرجع

٢١٦٢ وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين سحر و ساحر في ضمن سورة المائدة (٥)، رقم الآية (١١٠). انظر رقم

التسلسل: ١٢٩

٢١٦٣ تنزيل من رب العالمين، سورة القصص (٢٨)، رقم الآية (٥٧)

٢١٦٤ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٧٨

حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : **أَوْلَمْ نُمْكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا آمِنًا يُجْبَى إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ . يَجْبَى** : فعل مجرد مضارع معروف للمذكر. <sup>٢١٦٥</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع : **أَوْلَمْ نُمْكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا آمِنًا يُجْبَى إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ تَجْبَى** : فعل مجرد مضارع معروف للمؤنث. <sup>٢١٦٦</sup>

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل ضمير الفعل من المؤنث إلى المذكر. قال أبو منصور : من قرأ (تجى) بالتاء فلنأتيث الثمرات. وَمَنْ قَرَأَ (يُجْبَى) فللتفريق بين الفعل والأسماء بقوله (إليه) <sup>٢١٦٧</sup>

٤٢٥- وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّا لَهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٠﴾ <sup>٢١٦٨</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تعقلون**. <sup>٢١٦٩</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلقاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : **أَفَلَا تَعْقِلُونَ . تعقلون** : فعل مجرد مضارع معروف من باب ضرب للحاضر. <sup>٢١٧٠</sup>

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو : **أَفَلَا يَعْقِلُونَ . يعقلون** : فعل مجرد مضارع معروف من باب ضرب للغائب. <sup>٢١٧١</sup>

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الحاضر إلى الغائب (أَفَلَا تَعْقِلُونَ / أَفَلَا يَعْقِلُونَ). <sup>٢١٧٢</sup>

<sup>٢١٦٥</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٠٥

<sup>٢١٦٦</sup> نفس المرجع

<sup>٢١٦٧</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٢٥٤

<sup>٢١٦٨</sup> تزييل من رب العالمين، سورة القصص (٢٨)، رقم الآية (٦٠)

<sup>٢١٦٩</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٣٨

<sup>٢١٧٠</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١١٠

<sup>٢١٧١</sup> نفس المرجع

<sup>٢١٧٢</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين تعقلون ويعقلون في ضمن سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (٣٢). انظر رقم

التسلسل: ١٤٠

٤٢٦- وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَابُ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ

٢١٧٣

وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَنَّ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا وَيَكَانَهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٢﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **لخسف**.<sup>٢١٧٤</sup>

قرأ حفص عن عاصم: لَوْلَا أَنَّ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا. **لخسف**: فعل مجرد ماضي معروف.<sup>٢١٧٥</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: لَوْلَا أَنَّ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا

لَخَسَفَ بِنَا. **لخسف**: فعل مجرد ماضي مجهول.<sup>٢١٧٦</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الفعل من المعروف إلى المجهول. قال أبو منصور: مَنْ قَرَأَ (لَخَسَفَ بِنَا) فالعنى: لخسف الله بنا. ومن قرأ (لَخَسَفَ بِنَا) فلأنه جاء على ما لم يسم فاعله.<sup>٢١٧٧</sup>

٤٢٧- أَوْلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١٩﴾

٢١٧٨

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يروا**.<sup>٢١٧٩</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم: أَوْلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ. **يروا**: فعل مجرد مضارع معروف من باب فتح للغائب.<sup>٢١٨٠</sup>

<sup>٢١٧٣</sup> تزييل من رب العالمين، سورة القصص (٢٨)، رقم الآية (٨٢)

<sup>٢١٧٤</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٧٩

<sup>٢١٧٥</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٠٥

<sup>٢١٧٦</sup> نفس المرجع

<sup>٢١٧٧</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٢٥٥

<sup>٢١٧٨</sup> تزييل من رب العالمين، سورة العنكبوت (٢٩)، رقم الآية (١٩)

<sup>٢١٧٩</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٧٩

وقرأ شعبة عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **أَوْلَمْ تَرَوْا كَيْفَ يُبْدِيُ اللَّهُ الْخَلْقَ. يَرُوا**: فعل مجرد مضارع معروف من باب فتح للحاضر. <sup>٢١٨١</sup>

الفرق بين الرويتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الغائب إلى الحاضر. <sup>٢١٨٢</sup>

٤٢٨- **وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيتَ بِهِمْ وَضَافَ بِهِمْ ذُرْعًا وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا**

**مُنْجُوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا أُمَّرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ** <sup>٢١٨٣</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **منجوك** <sup>٢١٨٤</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم: **إِنَّا مُنْجُوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا أُمَّرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ**

**منجوك**: اسم الفاعل من باب تفعيل. <sup>٢١٨٥</sup>

وقرأ البرزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وشعبة عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **إِنَّا مُنْجُوكَ وَأَهْلَكَ. منجوك**: اسم الفاعل من باب

افعال. <sup>٢١٨٦</sup>

الفرق بين الرويتين فرق في اشتقاق اسم الفاعل من باب افعال وتفعيل (أُنْجِي/يُنْجِي - نُجِي/يُنْجِي). <sup>٢١٨٧</sup>

<sup>٢١٨٠</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٠٨

<sup>٢١٨١</sup> نفس المرجع

<sup>٢١٨٢</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى هذا في ضمن سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (١٣)، انظر رقم التسلسل: ٥١

<sup>٢١٨٣</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة العنكبوت (٢٩)، رقم الآية (٣٣)

<sup>٢١٨٤</sup> المحفة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٨٠

<sup>٢١٨٥</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٠٩

<sup>٢١٨٦</sup> نفس المرجع

<sup>٢١٨٧</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى هذا في ضمن سورة يونس (١٠)، رقم الآية (١٠٣)، انظر رقم التسلسل: ٢٤٥



٢١٨٨ - ٤٢٩ - إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَىٰ أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٢٩﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **منزلون**.<sup>٢١٨٩</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَىٰ أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ**. **منزلون**: اسم الفاعل من باب افعال.<sup>٢١٩٠</sup>

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: **إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَىٰ أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ**. **منزلون**: اسم الفاعل من باب تفعيل.<sup>٢١٩١</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق اسم الفاعل من افعال وتفعيل.<sup>٢١٩٢</sup>

٢١٩٣ - ٤٣٠ - إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ مِن شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤٤﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يدعون**.<sup>٢١٩٤</sup>

قرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: **إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ مِن شَيْءٍ**. **يدعون**: فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر للغائب.<sup>٢١٩٥</sup>

<sup>٢١٨٨</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة العنكبوت (٢٩)، رقم الآية (٣٤)

<sup>٢١٨٩</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٨٠

<sup>٢١٩٠</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحجراً، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٠٩

<sup>٢١٩١</sup> نفس المرجع

<sup>٢١٩٢</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين انزال وتنزيل في ضمن سورة النساء (٤)، رقم الآية (١٢٤)، انظر رقم

التسلسل: ١٠٦

<sup>٢١٩٣</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة العنكبوت (٢٩)، رقم الآية (٤٢)

<sup>٢١٩٤</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٨٠

<sup>٢١٩٥</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحجراً، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٠٩

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبخاري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ. **تَدْعُونَ** : فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر للحاضر. <sup>٢١٩٦</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الغائب إلى الحاضر. <sup>٢١٩٧</sup>

٤٣١ - يَوْمَ يَغْشَاهُمْ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٥﴾ <sup>٢١٩٨</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ويقول**. <sup>٢١٩٩</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ. **ويقول** : فعل مضارع معروف مرفوع من باب نصر للغائب. <sup>٢٢٠٠</sup>

وقرأ البخاري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: وَنَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ. **ويقول** : فعل مضارع معروف مرفوع من باب نصر للمتكلم. <sup>٢٢٠١</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الغائب إلى المتكلم. <sup>٢٢٠٢</sup>

٤٣٢ - كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٥٧﴾ <sup>٢٢٠٣</sup>

<sup>٢١٩٦</sup> نفس المرجع

<sup>٢١٩٧</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين تفعلون ويفعلون في ضمن سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (٣٢). انظر رقم

التسلسل: ١٤٠

<sup>٢١٩٨</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة العنكبوت (٢٩)، رقم الآية (٥٥)

<sup>٢١٩٩</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٨١

<sup>٢٢٠٠</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣١٠

<sup>٢٢٠١</sup> نفس المرجع

<sup>٢٢٠٢</sup> قد تقدم بيان هذا الاختلاف ضمن سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١٢٨)، انظر رقم التسلسل: ١٦٥

<sup>٢٢٠٣</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة العنكبوت (٢٩)، رقم الآية (٥٧)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تَرْجِعُونَ**.<sup>٢٢٠٤</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وحلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **تُرْجَعُونَ**. **تَرْجِعُونَ** فعل مجرد مضارع مجهول من باب فتح للحاضر.<sup>٢٢٠٥</sup>

وقرأ شعبة عن عاصم: **تُرْجَعُونَ**. **يُرْجَعُونَ**: فعل مجرد مضارع مجهول من باب فتح للغائب.<sup>٢٢٠٦</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الحاضر إلى الغائب.<sup>٢٢٠٧</sup>

٤٣٣ - وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا

نَعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٥٨﴾<sup>٢٢٠٨</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **لَنُبَوِّئَنَّهُمْ**.<sup>٢٢٠٩</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: **لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا**. **لَنُبَوِّئَنَّهُمْ**: فعل مزيد مضارع من باب تفعيل وإصله بوا.<sup>٢٢١٠</sup>

وقرأ خلف عن حمزة وحلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا**. **لَنُبَوِّئَنَّهُمْ**: فعل مزيد مضارع من باب افعال وإصله ثوي.<sup>٢٢١١</sup>

<sup>٢٢٠٤</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٨١

<sup>٢٢٠٥</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣١٠

<sup>٢٢٠٦</sup> نفس المرجع

٢٢٠٧

<sup>٢٢٠٨</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة العنكبوت (٢٩)، رقم الآية (٥٨)

<sup>٢٢٠٩</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٨١

<sup>٢٢١٠</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣١٠

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من ابواب وجذور مختلفة. قال الفراء: يقال بؤأته منزلاً وأنوبته منزلاً، بمعنى: أنزلته منزلاً. وقال غيره: ثوى الرجل بالمكان، إذا أقام. وأنوبته أنا، إذا أنزلته منزلاً يقيم به. وبؤأته منزلاً، أي: أسكنته. وبؤأ فلان امرأته منزلاً إذا أسكنها إياه. <sup>٢٢١٢</sup>

٤٣٤- تُرَكَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّؤَى أَنْ كَذَّبُوا بِبَيِّنَاتٍ مِنَ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ ﴿١٠﴾ <sup>٢٢١٣</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **عاقبة**. <sup>٢٢١٤</sup>

قرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّؤَى**. مضاف منصوب. <sup>٢٢١٥</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: **ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّؤَى**. مضاف مرفوع. <sup>٢٢١٦</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل اعراب الكلمة من نصب إلى رفع. قال أبو منصور: من نصب (عاقبة الذين) جعل (السؤى) اسم (كان)، وجعل (عاقبة) الخبر. ومن رفع (عاقبة) جعل (السؤى) الخبر، و(عاقبة) الاسم. المعنى: ثم كان عاقبة الكافرين النار. <sup>٢٢١٧</sup>

٤٣٥- اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾ <sup>٢٢١٨</sup>

<sup>٢٢١١</sup> نفس المرجع

<sup>٢٢١٢</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٢٦١

<sup>٢٢١٣</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الروم (٣٠)، رقم الآية (١٠)

<sup>٢٢١٤</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٨٢

<sup>٢٢١٥</sup> المكرر في ما نواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصارى، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣١٣

<sup>٢٢١٦</sup> نفس المرجع

<sup>٢٢١٧</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٢٦٣

<sup>٢٢١٨</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الروم (٣٠)، رقم الآية (١١)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تَرْجِعُونَ**.<sup>٢٢١٩</sup>

قرأ قالون عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **تُرْجَعُونَ**. **تَرْجِعُونَ**: فعل مجرد مضارع مجهول للحاضر.<sup>٢٢٢٠</sup>

وقرأ ورش عن نافع وشعبة عن عاصم: **تُمْ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ**. **يُرْجِعُونَ**: فعل مجرد مضارع مجهول للغائب.<sup>٢٢٢١</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في ضمير الفعل من الحاضر إلى الغائب.<sup>٢٢٢٢</sup>

٤٣٦ - **يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيَّتِ وَيُخْرِجُ الْمَمِيَّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ** ﴿١١﴾  
٢٢٢٣

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يُخْرِجُونَ**.<sup>٢٢٢٤</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: **يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيَّتِ وَيُخْرِجُ الْمَمِيَّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ**. **تُخْرِجُونَ**: فعل مجرد مضارع مجهول.<sup>٢٢٢٥</sup>

<sup>٢٢١٩</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٨٢

<sup>٢٢٢٠</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣١٣

<sup>٢٢٢١</sup> نفس المرجع

<sup>٢٢٢٢</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين الحاضر والغائب في ضمن سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (٣٢). انظر رقم

التسلسل: ١٤٠

<sup>٢٢٢٣</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الروم (٣٠)، رقم الآية (١٩)

<sup>٢٢٢٤</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٨٣

<sup>٢٢٢٥</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣١٣

وقرأ خلف عن حمزة وخطاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي وابن ذكوان عن ابن عامر : وَكَذَلِكَ نَخْرُجُوكُمْ **تَفْرُجُونَ** : فعل مجرد مضارع معروف. <sup>٢٢٢٦</sup>  
الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الفعل من المجهول إلى المعروف. <sup>٢٢٢٧</sup>

٤٣٧- وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ

مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٤٤﴾ <sup>٢٢٢٨</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ويُنزل**. <sup>٢٢٢٩</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخطاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً . **ويُنزل** : فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال. <sup>٢٢٣٠</sup>

وقرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو : وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً . **ويُنزل** : فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل. <sup>٢٢٣١</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من البابين المختلفين افعال وتفعيل. <sup>٢٢٣٢</sup>

<sup>٢٢٢٦</sup> نفس المرجع

<sup>٢٢٢٧</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين الفعل المعلوم والمجهول وتنزيل في ضمن سورة النساء (٤)، رقم الآية (١٢٤)،

انظر رقم

التسلسل: ١٠٦

<sup>٢٢٢٨</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الروم (٣٠)، رقم الآية (٢٤)

<sup>٢٢٢٩</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣١٣

<sup>٢٢٣٠</sup> نفس المرجع

<sup>٢٢٣١</sup> نفس المرجع

<sup>٢٢٣٢</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين انزال وتنزيل في ضمن سورة البقرة، رقم الآية: ٩٠، انظر رقم التسلسل: ١٣

٤٣٨ - اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَذَا مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَفْعَلْ مِنْ ذَلِكَ

٢٢٢٣

مِنْ شَيْءٍ سُبْحَانَهُ، وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٠﴾

٢٢٢٤

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يشركون**.

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبخاري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ**. **يشركون**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال للغائب. ٢٢٢٥

وقرأ خلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا تُشْرِكُونَ**. **يشركون**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال للحاضر. ٢٢٢٦  
الفرق بين الروایتين فرق في ضمير الفعل من الغائب (يشركون) إلى الحاضر (تشركون). ٢٢٢٧

٤٣٩ - ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ مِمَّا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١١﴾

٢٢٢٨

٢٢٢٩

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ليذيقهم**.

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبخاري عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة

٢٢٢٣ تنزيل من رب العالمين، سورة الروم (٣٠)، رقم الآية (٤٠)

٢٢٢٤ المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٨٠

٢٢٢٥ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحمر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣١٤

٢٢٢٦ نفس المرجع

٢٢٢٧ وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين (وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ) و(وَتَعَالَى عَمَّا تُشْرِكُونَ) ضمن سورة يونس (١٠)،

رقم الآية (١٨)، انظر رقم التسلسل: ٢٣٥

٢٢٢٨ تنزيل من رب العالمين، سورة الروم (٣٠)، رقم الآية (٤١)

٢٢٢٩ المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٨٤

وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: لِيُذِيْقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا  
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ. **ليذيقهم**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال للغائب. <sup>٢٢٤٠</sup>

وقرأ قبل عن ابن كثير: لِيُذِيْقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا. **لنذيقهم**: فعل مزيد مضارع معروف من  
باب افعال للمتكلم. <sup>٢٢٤١</sup>

الفرق بين الرويتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الغائب إلى المتكلم. <sup>٢٢٤٢</sup>

٤٤٠ - فَانظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُغِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُنْبِئٌ مَوْقُوتٌ وَهُوَ عَلَى كُلِّ

٢٢٤٣

شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **أثر**. <sup>٢٢٤٤</sup>

قرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة  
وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: فَانظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ. **آثار**: اسم للجمع. <sup>٢٢٤٥</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو  
والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم: فَانظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ. **أثر**: اسم للمفرد. <sup>٢٢٤٦</sup>  
الفرق بين الرويتين فرق في افراد وجمع الكلمة. قال أبو منصور: مَنْ قَرَأَ (آثَارٍ) فَهُوَ جَمْعُ الْأَثْرِ. وَمَنْ قَرَأَ  
(أَثْرًا) فَهُوَ مِنْ وَاحِدٍ، مَعْنَاهُ: الْآثَارُ. <sup>٢٢٤٧</sup>

<sup>٢٢٤٠</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣١٤

<sup>٢٢٤١</sup> نفس المرجع

<sup>٢٢٤٢</sup> قد تقدم بيان هذا الاختلاف ضمن سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١٢٨)، انظر رقم التسلسل: ١٦٥

<sup>٢٢٤٣</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الروم (٣٠)، رقم الآية (٥٠)

<sup>٢٢٤٤</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٨٣

<sup>٢٢٤٥</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣١٤

<sup>٢٢٤٦</sup> نفس المرجع

<sup>٢٢٤٧</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٢٦٦



٢٢٤٨ - ٤٤١ - فَإِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمَعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿٥٢﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يسمع الصم**.<sup>٢٢٤٩</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَلَا تَسْمَعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ. **تسمع الصم**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال الحاضر.<sup>٢٢٥٠</sup>

وقرأ البري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير: وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ. **يسمع الصم**: فعل مجرد مضارع معروف من باب سمع للغائب.<sup>٢٢٥١</sup>

الفرق بين الرويتين فرق في اشتقاق الفعل من باب افعال إلى سمع وتحويل ضمير الفعل من الحاضر إلى الغائب.<sup>٢٢٥٢</sup>

٢٢٥٣ - ٤٤٢ - وَمَا أَنْتَ بِهَادٍ الْعُمَىٰ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِكَ إِنَّا فَهْمٌ مُّسْلِمُونَ ﴿٥٣﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **بهدي العمي**.<sup>٢٢٥٤</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن

<sup>٢٢٤٨</sup> تزيل من رب العالمين، سورة الروم (٣٠)، رقم الآية (٥٢)

<sup>٢٢٤٩</sup> الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٨٣

<sup>٢٢٥٠</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣١٥

<sup>٢٢٥١</sup> نفس المرجع

<sup>٢٢٥٢</sup> قد تقدم بيان هذا الاختلاف ضمن سورة الأنبياء (٢١)، رقم الآية (٤٥)، انظر رقم التسلسل: ٣٤٨

<sup>٢٢٥٣</sup> تزيل من رب العالمين، سورة الروم (٣٠)، رقم الآية (٥٣)

<sup>٢٢٥٤</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣١٥

عاصم وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَىٰ عَن ضَلَالَتِهِمْ.  
**بهدي العمي** : اسم الفاعل. ٢٢٥٥

وقرأ خلف عن حمزة وخلاد عن حمزة : وَمَا أَنْتَ تَهْدِي الْعُمَىٰ عَن ضَلَالَتِهِمْ. **بهدي العمي** : فعل  
بمجرد مضارع معروف من باب ضرب. ٢٢٥٦

الفرق بين الروايتين فرق تبادل بين اسم الفاعل وفعل مضارع. ٢٢٥٧

٤٤٣- فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٥٧﴾ ٢٢٥٨

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ينفع**. ٢٢٥٩

قرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي  
والدوري عن الكسائي: فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعذِرَتُهُمْ. **ينفع** : فعل مجرد مضارع معروف  
للمذكر من باب فتح. ٢٢٦٠

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو  
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : فَيَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الَّذِينَ  
ظَلَمُوا مَعذِرَتُهُمْ. **ينفع** : فعل مجرد مضارع معروف للمؤنث من باب فتح. ٢٢٦١

الفرق بين الروايتين فرق في تذكير وتأنيث الفعل. قال أبو منصور: من قرأ بالتاء فللفظ (المعذرة)؛ لأنها  
مؤنثة. ومن قرأ بالياء فلأنه مصدر (كالمعذر) ، فذهب إلى المعنى لا إلى اللفظ ، ومثله كثير في القرآن  
٢٢٦٢

٢٢٥٥ نفس المرجع

٢٢٥٦ نفس المرجع

٢٢٥٧ قد تقدم بيان هذا الاختلاف ضمن سورة النمل (٢٧)، رقم الآية (٨١)، انظر رقم التسلسل: ٤١٥

٢٢٥٨ تزيل من رب العالمين، سورة الروم (٣٠)، رقم الآية (٥٧)

٢٢٥٩ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٨٤

٢٢٦٠ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣١٥

٢٢٦١ نفس المرجع

٢٢٦٢ معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٢٦٦

٤٤٤ - وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تصعور**.<sup>٢٢٦٤</sup>

قرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخالاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ. **تصعور**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل.<sup>٢٢٦٥</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وش: وَلَا تُصَاعِرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ. **تصعور**: فعل مزيد مضارع معروف من باب مفاعلة.<sup>٢٢٦٦</sup>

الفرق بين الرويتين فرق في اشتقاق الفعل من تفعيل ومفاعلة. قال الفراء: يقال: صعر خده، صاعره، ومعنما: الإعراض تكبراً، ومثله ضعف الشيء وضاعفه.<sup>٢٢٦٧</sup>

٤٤٥ - وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزَنكَ كُفْرُهَا ۚ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٣﴾

٢٢٦٨

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يحزنك**.<sup>٢٢٦٩</sup>

قرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخالاد عن

<sup>٢٢٦٣</sup> تزييل من رب العالمين، سورة لقمان (٣١)، رقم الآية (١٨)

<sup>٢٢٦٤</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٨٦

<sup>٢٢٦٥</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣١٨

<sup>٢٢٦٦</sup> نفس المرجع

<sup>٢٢٦٧</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٢٧٠

<sup>٢٢٦٨</sup> تزييل من رب العالمين، سورة لقمان (٣١)، رقم الآية (٢٣)

<sup>٢٢٦٩</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣١٨

حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يُحْزِنُكَ كُفْرُهُ . **يُحْزِنُكَ**  
:فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر. <sup>٢٢٧٠</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع : وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يُحْزِنُكَ كُفْرُهُ . **يُحْزِنُكَ** : فعل مزيد مضارع  
معروف من باب افعال. <sup>٢٢٧١</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من الفعل المجرد إلى الفعل المزيد فيه. <sup>٢٢٧٢</sup>

٤٤٦ - ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنْ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٣٠﴾ <sup>٢٢٧٣</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَدْعُونَ**. <sup>٢٢٧٤</sup>

قرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة  
وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ . **يَدْعُونَ** : فعل  
للغائب. <sup>٢٢٧٥</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن  
ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم : وَأَنَّ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ . **يَدْعُونَ** : فعل  
للحاضر. <sup>٢٢٧٦</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الغائب إلى الحاضر. <sup>٢٢٧٧</sup>

<sup>٢٢٧٠</sup> نفس المرجع

<sup>٢٢٧١</sup> نفس المرجع

<sup>٢٢٧٢</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى هنا ضمن سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (١٧٦) انظر رقم التسلسل: ٧٩

<sup>٢٢٧٣</sup> نزيل من رب العالمين، سورة لقمان (٣١)، رقم الآية (٣٠)

<sup>٢٢٧٤</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣١٨

<sup>٢٢٧٥</sup> نفس المرجع

<sup>٢٢٧٦</sup> نفس المرجع

<sup>٢٢٧٧</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين: (وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) و (وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) في ضمن سورة آل

عمران، رقم الآية (١٥٧)

٤٤٧ - إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ

غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٢١﴾ ٢٢٧٨

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **وينزل**. ٢٢٧٩

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي

: وَيُنزِلُ الْغَيْثَ **وينزل** : فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل. ٢٢٨٠

وقرأ البيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وش :

وَيُنزِلُ الْغَيْثَ. **وينزل** : فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال. ٢٢٨١

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من البابين المختلفين تفعيل وفعال. ٢٢٨٢

٤٤٨ - وَأَتَّبِعَ مَا يُوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٢٢﴾ ٢٢٨٣

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تعملون**. ٢٢٨٤

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو

الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا. **تعملون** : فعل مجرد

مضارع معروف من باب سمع للحاضر. ٢٢٨٥

٢٢٧٨ تنزيل من رب العالمين، سورة لقمان (٣١)، رقم الآية (٣٤)

٢٢٧٩ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٨٥

٢٢٨٠ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣١٨

٢٢٨١ نفس المرجع

٢٢٨٢ وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين انزال وتنزيل في ضمن سورة البقرة، رقم الآية: ٩٠، انظر رقم التسلسل: ١٣

٢٢٨٣ تنزيل من رب العالمين، سورة الأحزاب (٣٣)، رقم الآية (٢)

٢٢٨٤ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٨٨

٢٢٨٥ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٢٣

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: **إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرًا. تَعْمَلُونَ:**  
فعل مجرد مضارع معروف من باب سمع للغائب. <sup>٢٢٨٦</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الحاضر إلى الغائب. <sup>٢٢٨٧</sup>

٤٤٩- **مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ. وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللَّائِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ وَمَا**

**جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكَ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ** (٤) <sup>٢٢٨٨</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تظهِرون.** <sup>٢٢٨٩</sup>

قرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة

وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللَّائِي**

**تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ. تظهِرون:** فعل مزيد مضارع معروف من باب مفاعلة. <sup>٢٢٩٠</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو

والسوسي عن أبي عمرو: **وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللَّائِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ. تظهِرون:**

فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعل. <sup>٢٢٩١</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من باب مفاعلة وتفعل. هذه لغات صحيحة، ومعناها واحد.

يقال: **تُظَاهِرُ** فلان من امرأته، **وتُظَاهِرُ** منها، **وأُظَاهِرُ**، **وأُظَاهِرُ**، **وأُظَاهِرُ**، **وأُظَاهِرُ** بمعنى واحد. وهو أن يقول لها: أنت

عليّ كظهِر أُمِّي. فمن قرأ **(تُظَاهِرُونَ)** فالأصل **(تتظهِرون)**، فأدغمت التاء الثانية في الظاء وشددت.

<sup>٢٢٨٦</sup> نفس المرجع

<sup>٢٢٨٧</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين: **(وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ)** و **(وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ)** في ضمن سورة آل

عمران، رقم الآية (١٥٧)

<sup>٢٢٨٨</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأحزاب (٣٣)، رقم الآية (٤)

<sup>٢٢٨٩</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن نحاس، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٨٨

<sup>٢٢٩٠</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٢٣

<sup>٢٢٩١</sup> نفس المرجع

وكذلك مَنْ قَرَأَ (تَظَاهَرُونَ) فالأصل (تَنَظَاهَرُونَ)، فأدغمت التاء في الظاء. وَمَنْ قَرَأَ: (تَظَاهَرُونَ) مخففاً فالأصل فيه أيضاً (تَظَاهَرُونَ) فحذفت إحدى التائين استقلاً للجمع بينهما. <sup>٢٢٩٢</sup>

٤٥٠ - يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا

وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿١﴾ <sup>٢٢٩٣</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تعملون**. <sup>٢٢٩٤</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا. **تعملون**: فعل مجرد مضارع معروف من باب سمع للحاضر. <sup>٢٢٩٥</sup>

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرًا. **تعملون**: فعل مجرد مضارع معروف من باب سمع للغائب. <sup>٢٢٩٦</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الحاضر إلى الغائب. <sup>٢٢٩٧</sup>

٤٥١ - يَنْسَاءَ النَّبِيِّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ يُضَعَّفُ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى

اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾ <sup>٢٢٩٨</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **بضعف**. <sup>٢٢٩٩</sup>

<sup>٢٢٩٢</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٢٧٨

<sup>٢٢٩٣</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأحزاب (٣٣)، رقم الآية (٩)

<sup>٢٢٩٤</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٨٩

<sup>٢٢٩٥</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٢٣

<sup>٢٢٩٦</sup> نفس المرجع

<sup>٢٢٩٧</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين: (وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) و (وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) في ضمن سورة آل

عمران، رقم الآية (١٥٧)

<sup>٢٢٩٨</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأحزاب (٣٣)، رقم الآية (٣٠)

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وغلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : يُضَاعَفُ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ. **يضعف** : فعل مزيد مضارع مجهول من باب مفاعلة. ٢٣٠٠

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو : يُضَعَّفُ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ. **يضعف** : فعل مزيد مضارع مجهول من باب تفعيل. ٢٣٠١

وقرأ البيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : نُضَعِّفُ لَهَا الْعَذَابَ. **يضعف ... العذاب** : فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل للمتكلم. ٢٣٠٢

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من باب مفاعلة وتفعيل (ضاعف/يضاعف - ضَعَّفُ/يضعف) ٢٣٠٣

٤٥٢ - ﴿ وَمَنْ يَفْعَلْ مِنْكُمْ لَللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُؤْتِيهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا

٢٣٠٤ (٣١)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تعمل ... يوتئها**. ٢٣٠٥

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن

٢٢٩٩ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٨٩

٢٣٠٠ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٢٥

٢٣٠١ نفس المرجع

٢٣٠٢ نفس المرجع

٢٣٠٣ قد تقدم بيان هذا الاختلاف ضمن سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٢٤٥)، انظر رقم التسلسل: ٣٩

٢٣٠٤ تنزيل من رب العالمين، سورة الأحزاب (٣٣)، رقم الآية (٣١)

٢٣٠٥ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٩٠



عاصم: وَتَعْمَلُ صَالِحًا نُؤْتِيهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ **تعمل ... يئونها** : فعل مجرد مضارع معروف للمذكر من باب سماع. <sup>٢٣٠٦</sup>

وقرأ خلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَيَعْمَلُ صَالِحًا يُؤْتِيهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ. **يعمل ... يئونها** : فعل مجرد مضارع معروف للمؤنث من باب سماع. <sup>٢٣٠٧</sup>  
الفرق بين الروایتين فرق في تذكير وتأنيث الفعل. (يقنت) بالياء، (وتعمل) بالتاء، و (نؤتها) بالنون، وهي قراءة الجمهور، قال أبو علي أسند (يقنت) إلى ضمير فلما تبين أنه المؤنث حمل فيما يعمل على المعنى، وقرأ حمزة والكسائي كل الثلاثة المواضع بالياء حملا في الأولين على لفظ من. <sup>٢٣٠٨</sup>

٤٥٣ - وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُمْؤِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ

وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا ﴿٣٦﴾ <sup>٢٣٠٩</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يكون**. <sup>٢٣١٠</sup>

قرأ هشام عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ. **يكون** : فعل مجرد مضارع معروف للمذكر من باب نصر. <sup>٢٣١١</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وابن ذكوان عن ابن عامر: أَنْ تَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ. **يكون** : فعل مجرد مضارع معروف للمؤنث من باب نصر. <sup>٢٣١٢</sup>

<sup>٢٣٠٦</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحمر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٢٥

<sup>٢٣٠٧</sup> نفس المرجع

<sup>٢٣٠٨</sup> المهرج الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٤،

الصفحة ٣٨٢

<sup>٢٣٠٩</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأحزاب (٣٣)، رقم الآية (٣٦)

<sup>٢٣١٠</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٩٠

<sup>٢٣١١</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحمر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٢٦

الفرق بين الروایتین فرق في تذكير وتأنيث الفعل. قال أبو منصور: مَنْ قَرَأَ بِالْبَاءِ فَلَانَ مَعْنَى الْخَيْرَةِ: الاختيار مع تقدم الفعل وَمَنْ قَرَأَ بِالتَّاءِ فَلَانَ لَفْظَ (الْخَيْرَةِ) مَوْثٌ. ٢٣١٣

٤٥٤ - مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا

٢٣١٤

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **خاتم**. ٢٣١٥

قرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وغلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ. **خاتم**: اسم. ٢٣١٦

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقتيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وش: وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ

وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ. **خاتم**: اسم الفاعل. ٢٣١٧

الفرق بين الروایتین فرق تبادل بين اسم جنس واسم الفاعل. لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب، قال الناس: إن محمداً قد تزوج امرأة ابنه، فترلت هذه الآية. والمعنى: ليس بأب لزيد فتحرّم عليه زوجته ولكن رسول الله قال الزّجاج: من نصبه، فالمعنى: ولكن كان رسول الله عليه السلام، وكان خاتم النبيين ومن رفعه، فالمعنى: ولكن هو رسول الله عليه السلام ومن قرأ: «خاتم» بكسر التاء، فمعناه: وختم النبيين ومن فتحها، فالمعنى: آخِر النبيين. قال ابن عباس: يريد: لو لم أختِم به النبيين، لَجَعَلْتُ له ولداً يكون بعده نبياً. ٢٣١٨

٢٣١٢ نفس المرجع

٢٣١٣ معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٢٨٣

٢٣١٤ تنزيل من رب العالمين، سورة الأحزاب (٣٣)، رقم الآية (٤٠)

٢٣١٥ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٩٠

٢٣١٦ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٢٦

٢٣١٧ نفس المرجع

٢٣١٨ زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٣، الصفحة ٤٧٠

٤٥٥ - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ

مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا فَمَيِّعُوهُنَّ وَسَرَخُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿١٩﴾ ٢٣١٩

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تمسوهن**. ٢٣٢٠

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ. **تمسوهن**: فعل مجرد مضارع معروف من باب فتح. ٢٣٢١

وقرأ خلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُمَاسُوهُنَّ. **تمسوهن**: فعل مزيد مضارع معروف من باب مفاعلة. ٢٣٢٢  
الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من باب فتح ومفاعلة (تمسوهن وتماسوهن). ٢٣٢٣

٤٥٦ - لَا يَحِلُّ لَكَ الْبَغَاءُ مِنَ الْبَغَاءِ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بَيْنَ مَنْ أَنْزَلْنَا وَلَوْ أَحْبَبْتَ حَسْبُنَا إِلَّا مَا مَلَكَتْ

يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا ﴿٥٢﴾ ٢٣٢٤

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يحل**. ٢٣٢٥

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو

٢٣١٩ تزييل من رب العالمين، سورة الأحزاب (٣٣)، رقم الآية (٤٩)

٢٣٢٠ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٩٠

٢٣٢١ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٢٦

٢٣٢٢ نفس المرجع

٢٣٢٣ وقد تقدم بيان اختلاف المعنى هذا ضمن سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٢٣٦)، انظر رقم التسلسل: ٣٦

٢٣٢٤ تزييل من رب العالمين، سورة الأحزاب (٣٣)، رقم الآية (٥٢)

٢٣٢٥ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٩١

الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : لَا يَجِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ. **يجل** : فعل مضارع معروف للمذكر من باب ضرب.<sup>٢٣٢٦</sup>

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو : لَا تَجِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ. **تجل** : فعل مضارع معروف للمؤنث من باب ضرب.<sup>٢٣٢٧</sup>

الفرق بين الرويتين فرق في تذكير وتأنيث الفعل. قال الفراء: مَنْ قَرَأَ (لَا يَجِلُّ) فالمعنى: لا يجل لك شيء من النساء ولذلك اختير تذكير الفعل ، قال : ولو كان المعنى للنساء جميعاً لكان التأنيث أجود في العربية. قال: والثناء جائزة لظهور النساء. وقال الزجاج: مَنْ قَرَأَ بالياء فلأن المعنى جَمَعَ النساء. وَمَنْ قَرَأَ بالياء أراد: جماعة النساء.<sup>٢٣٢٨</sup>

٤٥٧ - وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَّرْنَا فَاغْلُظْ عَلَيْنَا سَبِيلًا ﴿١٧﴾<sup>٢٣٢٩</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **سادتنا**.<sup>٢٣٣٠</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وحلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَّرْنَا. **سادتنا** : اسم للمفرد.<sup>٢٣٣١</sup>

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : إِنَّا أَطَعْنَا سَادَاتِنَا وَكُبَّرْنَا. **سادتنا** : اسم للجمع.<sup>٢٣٣٢</sup>

<sup>٢٣٢٦</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٢٧

<sup>٢٣٢٧</sup> نفس المرجع

<sup>٢٣٢٨</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٢٨٥

<sup>٢٣٢٩</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأحزاب (٣٣)، رقم الآية (٦٧)

<sup>٢٣٣٠</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٩١

<sup>٢٣٣١</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٢٨

<sup>٢٣٣٢</sup> نفس المرجع

الفرق بين الرويتين فرق في افراد وجمع الكلمة. قال أبو منصور : يقال : سيد ، وسادة ، للجمع ، ثم سادات جمع الجمع. والتاء مكسورة في (سَادَاتِنَا)؛ لأنها تاء الجميع في موضع النصب، وأما تاء (سادة) فهي في الأصل هاء، كهاء (فَعْلَةٌ) ولذلك لم يُكسَر . ٢٣٣٣

٤٥٨- رَبَّنَا إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنَاءِ كَبِيرًا ① ٢٣٣٤

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **كبيراً**. ٢٣٣٥

قرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: وَالْعَنَاءُ كَبِيرًا. **كبيراً** : صفة على وزن فاعيل من أصل كبير. ٢٣٣٦

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَالْعَنَاءُ كَبِيرًا. **كبيراً** : صفة على وزن فاعيل من أصل كثر. ٢٣٣٧

الفرق بين الرويتين فرق اشتقاق الاسم من اصول المختلفة. وقرؤوا «لعنا كبيرا بالباء من الكبير، و (لعنا كثيرا) بالتاء ذات الثلاث والكثرة أشبه بمعنى اللعنة من الكبير أي العنهم مرات كثيرة. ٢٣٣٨

٤٥٩- وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَنِ الْغَيْبِ لَا يُعْرَبُ عِنْدَ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ

فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْفَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ② ٢٣٣٩

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **علم**. ٢٣٤٠

٢٣٣٣ معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٢٨٦

٢٣٣٤ تنزيل من رب العالمين، سورة الأحزاب (٣٣)، رقم الآية (٦٨)

٢٣٣٥ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٩١

٢٣٣٦ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٢٨

٢٣٣٧ نفس المرجع

٢٣٣٨ المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ٤، الصفحة ٤٠١

٢٣٣٩ تنزيل من رب العالمين، سورة سبأ (٣٤)، رقم الآية (٣)

قرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن  
عاصم وحفص عن عاصم: **قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمٌ الْغَيْبِ. علم:** مضاف مجرور. <sup>٢٣٤١</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: **قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي  
لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمٌ الْغَيْبِ. علم:** مضاف مرفوع. <sup>٢٣٤٢</sup>

وقرأ خلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي  
لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمٌ الْغَيْبِ. علم:** اسم المبالغة. <sup>٢٣٤٣</sup>

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل الاعراب من جر إلى رفع. فالقراءة (لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمٌ الْغَيْبِ) برفع العالم  
على أنه مبتدأ، وخبره لا يعزب، أو على تقدير مبتدأ، والقراءة (لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمٌ الْغَيْبِ) بجر العالم على أنه  
نعت لربي، والقراءة (لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمٌ الْغَيْبِ) بجر العلام مع صيغة المبالغة. <sup>٢٣٤٤</sup>

٤٦٠- **وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزٍ أَلِيمٍ** <sup>٢٣٤٥</sup>  
موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **معجزين.** <sup>٢٣٤٦</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم  
وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي  
: **وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزٍ أَلِيمٍ. معجزين:** اسم الفاعل من  
باب مفاعلة. <sup>٢٣٤٧</sup>

<sup>٢٣٤٠</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٩١

<sup>٢٣٤١</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٣٠

<sup>٢٣٤٢</sup> نفس المرجع

<sup>٢٣٤٣</sup> نفس المرجع

<sup>٢٣٤٤</sup> فتح القدير، محمد بن علي الشوكاني، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الجزء ٤، الصفحة ٣٥٨

<sup>٢٣٤٥</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة سبأ (٣٤)، رقم الآية (٥)

<sup>٢٣٤٦</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٣٠

<sup>٢٣٤٧</sup> نفس المرجع

وقرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو : وَالَّذِينَ  
 سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَجِّزِينَ. **معجزين** : اسم الفاعل من باب تفعيل. <sup>٢٣٤٨</sup>  
 الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق اسم الفاعل من مفاعلة وتفعيل. <sup>٢٣٤٩</sup>

٤٦١ - أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ نَشْأَ نَحْنُفِ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ

دُسِقِطَ عَلَيْهِمْ كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ① <sup>٢٣٥٠</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **نشأ ... نخسف ... نسقط** <sup>٢٣٥١</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو  
 والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن  
 عاصم : إِنَّ نَشْأَ نَحْنُفِ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ دُسِقِطَ عَلَيْهِمْ كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ. **نشأ ... نخسف ...**

**نسقط** : أفعال للمتكلم. <sup>٢٣٥٢</sup>

وقرأ خلف عن حمزة وخلاَّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : إِنَّ يَشْأُ  
 يَخْنُفِ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يُسْقِطُ عَلَيْهِمْ كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ **بشأ ... يخسف ... يسقط** : أفعال  
 للغائب. <sup>٢٣٥٣</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في ضمير الأفعال من المتكلم إلى الغائب. قال أبو منصور : الياء والنون في المعنى  
 سيان، لأن المشيئة لله عز وجل في القراءتين. <sup>٢٣٥٤</sup>

<sup>٢٣٤٨</sup> نفس المرجع

<sup>٢٣٤٩</sup> قد تقدم بيان هذا الاختلاف ضمن سورة الحج (٢٢)، رقم الآية (٥١)، انظر رقم التسلسل: ٣٦٢

<sup>٢٣٥٠</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة سبأ (٣٤)، رقم الآية (٩)

<sup>٢٣٥١</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٩٢

<sup>٢٣٥٢</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٣٠

<sup>٢٣٥٣</sup> نفس المرجع

<sup>٢٣٥٤</sup> قد تقدم بيان هذا الاختلاف ضمن سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١٢٨)، انظر رقم التسلسل: ١٦٥

٤٦٢ - لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلَدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبُّ غَفُورٌ ﴿١٥﴾ ٢٣٥٥

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **مسكنهم**. ٢٣٥٦

قرأ حفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلَدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبُّ غَفُورٌ. **مسكنهم**: اسم الظرف للمفرد. ٢٣٥٧

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم: لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسَاكِينِهِمْ آيَةٌ. **مساكنهم**: اسم الظرف للجمع. ٢٣٥٨

الفرق بين الرويتين فرق في اشتقاق الاسم بين الافراد والجمع. قال أبو منصور: مَسْكَنٌ، الموضع الذي يسكن. وَمَنْ قَرَأَ (مَسَاكِينِهِمْ) فهو جمع مسكن، ويقال للمساكن الكثيرة: مسكن، ومسكن. ٢٣٥٩

٤٦٣ - فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثَلٍ وَشِقَاقٍ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ ﴿١٦﴾ ٢٣٦٠

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **أكل**. ٢٣٦١

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو

٢٣٥٥ تزييل من رب العالمين، سورة سبأ (٣٤)، رقم الآية (١٥)

٢٣٥٦ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٩٣

٢٣٥٧ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٣٢

٢٣٥٨ نفس المرجع

٢٣٥٩ معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٢٩١

٢٣٦٠ تزييل من رب العالمين، سورة سبأ (٣٤)، رقم الآية (١٦)

٢٣٦١ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٩٣



الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : وَبَدَّلْنَا هُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِي أُكْلٍ خَمْطٍ وَأَثَلٍ  
وَشَيْءٍ مِّنْ سِيدِرٍ قَلِيلٍ. **أكل** : اسم مجرور. ٢٣٦٢

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو : وَبَدَّلْنَا هُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِي أُكْلٍ  
خَمْطٍ أَثَلٍ وَشَيْءٍ مِّنْ سِيدِرٍ قَلِيلٍ. **أكل** : مضاف مجرور. ٢٣٦٣

الفرق بين الرويتين فرق في كون الاسم منونا ومضافا. فالقراءة (أَكْلٍ خَمْطٍ) مخففا مضافا. إضافة (أَكْلٍ)  
إلى (الْخَمْطِ)، والقراءة (أَكْلٍ خَمْطٍ) مثقلا منونا. قال أبو منصور : مَنْ قَرَأَ (ذَوَاتِي أُكْلٍ) أَرَادَ : (ذَوَاتِي)  
ثم يؤكل، ثم قال: خَمْطٍ. وجعله بدلاً من (أَكْلٍ)، المعنى: ذَوَاتِي خَمْطٍ. والخمط : شجر الأراك و (أَكْلٍ):  
ثمره. وقال بعضهم: كل نبت أخذ طعمًا من مرارة حتى لا يمكن أكله فهو خمط. ٢٣٦٤

٤٦٤ - ذَلِكَ جَزَيْنَهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ يُجَازِي إِلَّا الْكُفُورَ ﴿١٧﴾ ٢٣٦٥

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **نجزوه**. ٢٣٦٦

قرأ قالون عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي  
عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن  
حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : وَهَلْ يُجَازِي إِلَّا  
الْكَفُورَ. **نجزوه** : فعل مضارع للمتكلم. ٢٣٦٧

وقرأ ورش عن نافع : وَهَلْ يُجَازِي إِلَّا الْكَفُورَ. **نجزوه** : فعل مضارع للغائب. ٢٣٦٨

٢٣٦٢ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٣٢

٢٣٦٣ نفس المرجع

٢٣٦٤ معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٢٩٢

٢٣٦٥ تنزيل من رب العالمين، سورة سبأ (٣٤)، رقم الآية (١٧)

٢٣٦٦ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٩٤

٢٣٦٧ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٣٢

٢٣٦٨ نفس المرجع

الفرق بين الروایتین فرق في تحويل ضمير الفعل من المتكلم إلى الغائب. قال أبو منصور: "مَنْ قَرَأَ (وهل يُجَازِي) بالنون ، (إلا الكفور) فالله يقول: هل يُجَازِي، أي: ما يُجَازِي إلا الكفور منصوب بالفعل. وَمَنْ قَرَأَ (هل يُجَازِي) فهو على ما لم يسم فاعله، أي لا يُجَازِي إلا الكفورُ لنعمة ربّه. ويسأل السائل فيقول: لم خصّ الكفور بالمجازاة دون غيره؟ والجواب فيه أن المؤمن تكفّرُ حسناته سيئاته ، فأما الكافر فإنه يحبط عمله كله، ويُجَازِي بكل سوء عمله، كما قال الله: (الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلُّ أَعْمَالَهُمْ)، أي: أبطلها وأحبطها فلم تُنفعهم. وأما المؤمن فإنَّ الله أعلمنا أن حسناته تكفر سيئاته، فلا يُجَازِي بسيئاته، لأن إيمانه يُعفى عليها، فالمجازاة بالسيئات للكافر دون المؤمن، وهذا معنى قوله: (وَهَلْ يُجَازِي إِلَّا الْكُفُورُ)".<sup>٢٣٦٩</sup>

٤٦٥ - وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ، فَأَتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٣٧٠﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **صَدَّقَ**.<sup>٢٣٧١</sup>

قرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وحلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَلَقَدْ**

**صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ**. **صَدَّقَ**: فعل مزيد ماضي معروف من باب تفعيل.<sup>٢٣٧٢</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وابن ذكوان عن ابن عامر:

**وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ**. **صَدَّقَ**: فعل مجرد ماضي معروف من باب نصر.<sup>٢٣٧٣</sup>

الفرق بين الروایتین فرق في اشتقاق الفعل من تفعيل ونصر. فالقراءة (صَدَّقَ) بتشديد الدال، فالمعنى: حقق ما ظنّه فيهم بما فعل بهم والقراءة (صَدَّقَ) بالتخفيف، فالمعنى: صَدَّقَ عليهم في ظنّه بهم. وفي المشار إليهم قولان: أحدهما: أنهم أهل سبأ. والثاني: سائر المطيعين لإبليس.<sup>٢٣٧٤</sup>

<sup>٢٣٦٩</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٢٩٣

<sup>٢٣٧٠</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة سبأ (٣٤)، رقم الآية (٢٠)

<sup>٢٣٧١</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٩٤

<sup>٢٣٧٢</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٣٢

<sup>٢٣٧٣</sup> نفس المرجع

<sup>٢٣٧٤</sup> زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٣، الصفحة ٤٩٦

٤٦٦- وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ، حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا

الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾ ٢٣٧٥

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **اذن**. ٢٣٧٦

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ . **اذن** : فعل مجرد ماضي معروف من باب سَمِعَ. ٢٣٧٧

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وش والسوسي عن أبي عمرو : وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ. **اذن** : فعل مجرد ماضي مجهول من باب سَمِعَ. ٢٣٧٨

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من المعروف إلى المجهول. فالقراءة: (أذِنَ لَهُ) بفتح الألف. والقراءة: (أذِنَ لَهُ) برفع الألف. أي: لا تنفع شفاعتة مَلَك ولا نبي حتى يُؤذَنَ له في الشفاعة، وقيل: حتى يُؤذَنَ له فيمن يشفع. ٢٣٧٩

٤٦٧- وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ، حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا

الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾ ٢٣٨٠

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **فوزع**. ٢٣٨١

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو

٢٣٧٥ تنزيل من رب العالمين، سورة سبأ (٣٤)، رقم الآية (٢٣)

٢٣٧٦ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٩٥

٢٣٧٧ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٣٢

٢٣٧٨ نفس المرجع

٢٣٧٩ زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٣، الصفحة ٤٩٧

٢٣٨٠ تنزيل من رب العالمين، سورة سبأ (٣٤)، رقم الآية (٢٣)

٢٣٨١ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٩٥

الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: حَتَّى إِذَا فُزِعَ عَن قُلُوبِهِمْ. **فُزِعَ**: فعل مزيد ماضي مجهول من باب تفعيل. <sup>٢٣٨٢</sup>

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: حَتَّى إِذَا فَزَّعَ عَن قُلُوبِهِمْ. **فَزَّعَ**: فعل مزيد ماضي معروف من باب تفعيل. <sup>٢٣٨٣</sup>

الفرق بين الرويتين فرق في اشتقاق الفعل من المجهول إلى المعروف. فالقراءة: (فُزِعَ) بضم الفاء وكسر الزاي، قال ابن قتيبة: خُفِّفَ عَنْهَا الْفَزَّعُ. وقال الزجاج: معناه: كُثِّفَ الْفَزَّعُ عَن قُلُوبِهِمْ. والقراءة: (فَزَّعَ) بفتح الفاء والزاي، والفعل لله عزَّ وجلَّ. <sup>٢٣٨٤</sup>

٤٦٨ - وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَىٰ إِلَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ

الصَّعِيفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ ءَامِنُونَ <sup>٢٣٨٥</sup> (٣٧)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **غُرُفَاتٍ**. <sup>٢٣٨٦</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ ءَامِنُونَ. **غُرُفَاتٍ**: اسم للجمع. <sup>٢٣٨٧</sup>

وقرأ خلف عن حمزة وخلاص عن حمزة: وَهُمْ فِي الْغُرُفَةِ ءَامِنُونَ. **غُرُفَةٍ**: اسم للمفرد. <sup>٢٣٨٨</sup>

الفرق بين الرويتين فرق في افراد وجمع الكلمة. قال أبو منصور: الغرفة كل بناء عالٍ، ويجمع: غُرُفًا، وَغُرُفَاتٍ، وَغُرُفَاتٍ. «الغُرُفَةُ» على التوحيد أراد اسم الجنس. <sup>٢٣٨٩</sup>

<sup>٢٣٨٢</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٣٢

<sup>٢٣٨٣</sup> نفس المرجع

<sup>٢٣٨٤</sup> زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٣، الصفحة ٤٩٧

<sup>٢٣٨٥</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة سبأ (٣٤)، رقم الآية (٣٧)

<sup>٢٣٨٦</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٩٥

<sup>٢٣٨٧</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٣٣

<sup>٢٣٨٨</sup> نفس المرجع

٤٦٩ - وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿٣٨﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **معجزين**.<sup>٢٣٩١</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ. **معاجزين** : اسم الفاعل من مفاعلة.<sup>٢٣٩٢</sup>

وقرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو : وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ. **معجزين** : اسم الفاعل من تفعيل.<sup>٢٣٩٣</sup>  
الفرق بين الرويتين فرق في اشتقاق اسم الفاعل من مفاعلة وتفعيل.<sup>٢٣٩٤</sup>

٤٧٠ - وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَكَةِ أَهْلُؤَلَاءَ إِنَّا كُنَّا نَعْبُدُونَ ﴿١٠﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يحشرهم ... يقول**.<sup>٢٣٩٦</sup>

قرأ حفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا . **يحشرهم ... يقول** : فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر للغائب.<sup>٢٣٩٧</sup>

<sup>٢٣٨٩</sup> زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٣، الصفحة ٥٠١

<sup>٢٣٩٠</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة سبأ (٣٤)، رقم الآية (٣٨)

<sup>٢٣٩١</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٣٣

<sup>٢٣٩٢</sup> نفس المرجع

<sup>٢٣٩٣</sup> نفس المرجع

<sup>٢٣٩٤</sup> وقد تقدم ذكر هذا الاختلاف في ضمن سورة الحج (٢٢)، رقم الآية (٥١)، انظر رقم المسلسل: ٣٦٢

<sup>٢٣٩٥</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة سبأ (٣٤)، رقم الآية (٤٠)

<sup>٢٣٩٦</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٣٣

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وش : وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلْمَلَأَيْكَةِ **نَحْشُرُهُمْ ... نقول** : فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر للمتكلم. <sup>٢٣٩٨</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الضمير من الغائب إلى المتكلم. <sup>٢٣٩٩</sup>

٤٧١ -- يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا

هُوَ فَأَنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣﴾ <sup>٢٤٠٠</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **غَيِّو**. <sup>٢٤٠١</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ . **غَيِّو** : مضاف مرفوع. <sup>٢٤٠٢</sup>

وقرأ خلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ. **غَيِّو** : مضاف مجرور. <sup>٢٤٠٣</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل اعراب الاسم من مرفوع إلى مجرور. قال أبو منصور : مَنْ قَرَأَ (غَيْرِهِ) بالخفض جعله نعتا للإله، ومن قرأ (غَيْرُهُ) بالرفع جعله تابعا، لتأويل (مِنْ إِلَهٍ)، لأن معناه: مالكم إله غيره . و (مِنْ) زائدة. <sup>٢٤٠٤</sup>

<sup>٢٣٩٧</sup> نفس المرجع

<sup>٢٣٩٨</sup> نفس المرجع

<sup>٢٣٩٩</sup> قد تقدم بيان هذا الاختلاف ضمن سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١٢٨)، انظر رقم التسلسل: ١٦٥

<sup>٢٤٠٠</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة فاطر (٣٥)، رقم الآية (٣)

<sup>٢٤٠١</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٩٦

<sup>٢٤٠٢</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٣٦

<sup>٢٤٠٣</sup> نفس المرجع

<sup>٢٤٠٤</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ٤١٠

٤٧٢ - وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٤﴾ ٢٤٠٥

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **توجع**. ٢٤٠٦

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم و: وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ. **توجع**: فعل مجرد مضارع مجهول. ٢٤٠٧

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر خلف عن حمزة وخلاص عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ. **توجع**: فعل مجرد مضارع معروف. ٢٤٠٨  
الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الفعل (رجع/يرجع) من المعروف إلى المجهول. ٢٤٠٩

٤٧٣ - وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتُثِيرُ مَحَابِبًا فَسُقْنَتُهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَمْنُونَةٍ فَاَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ

٢٤١٠ ﴿١﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **الريجم**. ٢٤١١

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتُثِيرُ مَحَابِبًا فَسُقْنَتُهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَمْنُونَةٍ فَاَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ. **الريجم**: اسم للجمع. ٢٤١٢

٢٤٠٥ تنزيل من رب العالمين، سورة فاطر (٣٥)، رقم الآية (٤)

٢٤٠٦ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٣٦

٢٤٠٧ نفس المرجع

٢٤٠٨ نفس المرجع

٢٤٠٩ وقد تقدم بيان اختلاف المعنى هذا ضمن سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٢١٠)، نظر رقم التسلسل: ٣١

٢٤١٠ تنزيل من رب العالمين، سورة فاطر (٣٥)، رقم الآية (٩)

٢٤١١ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٣٧

٢٤١٢ نفس المرجع

وقرأ خلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَاللَّهُ الَّذِي  
أَرْسَلَ الرِّيحَ. **الريم**: اسم للفرد.<sup>٢٤١٣</sup>

الفرق بين الروايتين فرق في افراد وجمع الكلمة "ريح".<sup>٢٤١٤</sup>

٤٧٤- وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ

يُجْزَىٰ كُلُّ كَفُورٍ ﴿٣٦﴾<sup>٢٤١٥</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **نجزى كل**.<sup>٢٤١٦</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن  
ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو  
الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: كَذَلِكَ نُجْزَىٰ كُلُّ كَفُورٍ. **نجزى كل**: فعل مجرد  
مضارع معروف من باب ضرب للمتكلم.<sup>٢٤١٧</sup>

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: كَذَلِكَ يُجْزَىٰ كُلُّ كَفُورٍ. **نجزى كل**: فعل  
مجرد مضارع مجهول من باب ضرب للغائب.<sup>٢٤١٨</sup>

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل من المعلوم إلى المجهول وتحويل الضمير الفعل من المتكلم إلى  
الغائب.<sup>٢٤١٩</sup>

٤٧٥- تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٥﴾<sup>٢٤٢٠</sup>

<sup>٢٤١٣</sup> نفس المرجع

<sup>٢٤١٤</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين الريح والرياح في ضمن سورة البقرة (٢)، رقم الآية (١٦٤)، انظر رقم

التسلسل: ٢٣

<sup>٢٤١٥</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة فاطر (٣٥)، رقم الآية (٣٦)

<sup>٢٤١٦</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٩٦

<sup>٢٤١٧</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٣٨

<sup>٢٤١٨</sup> نفس المرجع

<sup>٢٤١٩</sup> قد تقدم بيان اختلاف المعنى هذا ضمن سورة يوسف (١٢)، رقم الآية (١٠٩)، انظر رقم التسلسل: ٢٦٥



موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تنزيل**.<sup>٢٤٢١</sup>

قرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **تَنْزِيلُ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ**. **تنزيل**: مضاف منصوب.<sup>٢٤٢٢</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم: **تَنْزِيلُ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ**. **تنزيل**: مضاف مرفوع.<sup>٢٤٢٣</sup>  
الفرق بين الرويتين فرق في تحويل اعراب الاسم بين النصب والرفع. فالقراءة (تَنْزِيلُ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ) لنصب التنزيل على الحال أو على المصدرية، أي: نزل الله ذلك تنزيل العزيز الرحيم. والقراءة (تَنْزِيلُ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ) بالرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف. أي: هو تنزيل، ويجوز أن يكون خبراً لقوله يس.<sup>٢٤٢٤</sup>

٤٧٦ - إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ أَنْبِيَاءَ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِشَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾<sup>٢٤٢٥</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **فعززنا**.<sup>٢٤٢٦</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاص عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **فَعَزَّزْنَا بِشَالِثٍ**. **فعززنا**: فعل مزيد ماضي معروف من باب تفعيل.<sup>٢٤٢٧</sup>

<sup>٢٤٢٠</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة يس (٣٦)، رقم الآية (٥)

<sup>٢٤٢١</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٩٧

<sup>٢٤٢٢</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٤١

<sup>٢٤٢٣</sup> نفس المرجع

<sup>٢٤٢٤</sup> فتح القدير، محمد بن علي الشوكاني، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الجزء ٤، الصفحة ٤١٣

<sup>٢٤٢٥</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة يس (٣٦)، رقم الآية (١٤)

<sup>٢٤٢٦</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٩٨

<sup>٢٤٢٧</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٤٢

وقرأ شعبة عن عاصم : فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ. **فَعَزَّزْنَا** : فعل مجرد ماضي معروف من باب ضرب. <sup>٢٤٢٨</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من تفعيل وضرب. قال الجوهری «فَعَزَّزْنَا» يخفف ويشدد، أي: قوينا وشددنا فالقراءتان على هذا بمعنى. وقيل: التخفيف بمعنى غلبنا وقهرنا، ومنه وعزني في الخطاب «١» والتشديد بمعنى: قوينا وكثرنا. <sup>٢٤٢٩</sup>

٢٤٣٠ - ٤٧٧ - وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٢١﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **وَالْقَمَر**. <sup>٢٤٣١</sup>

قرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ. **وَالْقَمَر** : اسم منصوب. <sup>٢٤٣٢</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو : وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ. **وَالْقَمَر** : اسم مرفوع. <sup>٢٤٣٣</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل اعراب الكلمة من النصب والرفع. قال الزجاج: من قرأ بالنصب، فالمعنى: وقَدَّرْنَا القمر قَدَّرْنَاهُ منازل، ومن قرأ بالرفع، فالمعنى: وآيَةٌ لَهُمُ الْقَمَرُ قَدَّرْنَاهُ، ويجوز أن يكون على الابتداء، و (قَدَّرْنَاهُ) الخبر. <sup>٢٤٣٤</sup>

٢٤٣٥ - ٤٧٨ - وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلِّ الْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾

<sup>٢٤٢٨</sup> نفس المرجع

<sup>٢٤٢٩</sup> فتح القدير، محمد بن علي الشوكاني، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الجزء ٤، الصفحة ٤١٨

<sup>٢٤٣٠</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة يس (٣٦)، رقم الآية (٣٩)

<sup>٢٤٣١</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٩٨

<sup>٢٤٣٢</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٤٣

<sup>٢٤٣٣</sup> نفس المرجع

<sup>٢٤٣٤</sup> فتح القدير، محمد بن علي الشوكاني، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الجزء ٣، الصفحة ٥٢٤

<sup>٢٤٣٥</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة يس (٣٦)، رقم الآية (٤١)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ذريتهم**.

قرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن

الكسائي: **وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلِّ الْمَشْحُونِ. ذريتهم**: اسم للمفرد. <sup>٢٤٣٧</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: **أَنَا حَمَلْنَا**

**ذُرِّيَّاتِهِمْ فِي الْفُلِّ الْمَشْحُونِ. ذرياتهم**: اسم للجمع. <sup>٢٤٣٨</sup>

الفرق بين الروايتين فرق في افراد جمع الاسم (ذُرِّيَّتُهُمْ / ذُرِّيَّاتِهِمْ) قال أبو علي: الذُرِّيَّةُ تكون جمعاً،

وتكون واحداً. <sup>٢٤٣٩</sup>

٤٧٩- **وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ** ﴿١٧﴾

٢٤٤٠

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **مكانتكم**.

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو

والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن

حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ**

**مَكَانَتِهِمْ. مكانتهم**: اسم للمفرد. <sup>٢٤٤٢</sup>

<sup>٢٤٣٦</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٠٠

<sup>٢٤٣٧</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٤٣

<sup>٢٤٣٨</sup> نفس المرجع

<sup>٢٤٣٩</sup> زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٢، الصفحة ١٦٧

<sup>٢٤٤٠</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة يس (٣٦)، رقم الآية (٦٧)

<sup>٢٤٤١</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٠٠

<sup>٢٤٤٢</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

وقرأ شعبة عن عاصم : وَلَوْ نَشَاءَ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ **مَكَانَتِهِمْ** : اسم للجمع. <sup>٢٤٤٣</sup>  
الفرق بين الروایتين فرق في افراد وجمع الكلمة. <sup>٢٤٤٤</sup>

٤٨٠ - وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾ <sup>٢٤٤٥</sup>  
موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ننكسه**. <sup>٢٤٤٦</sup>

قرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاص عن حمزة : وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ. **ننكسه** : فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل. <sup>٢٤٤٧</sup>  
وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ. **ننكسه** : فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر. <sup>٢٤٤٨</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من تفعيل ونصر. نكسته، ونكسته، وأنكسته بمعنى واحد. والمعنى : أن من أطلنا عمره نكسنا خلقه فصار بدل القوة الضعف، وبدل الشباب الهرم، وأصله من: نكس السهم، إذا أنكس نصله، فجعل أسفله أعلاه، وهو حينئذ من أضعف السهام وأحرضها. <sup>٢٤٤٩</sup>

٤٨١ - وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾ <sup>٢٤٥٠</sup>  
موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يعقلون**. <sup>٢٤٥١</sup>

<sup>٢٤٤٣</sup> نفس المرجع

<sup>٢٤٤٤</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى هذا في ضمن سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١٣٥)، انظر رقم التسلسل: ١٦٧

<sup>٢٤٤٥</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة يس (٣٦)، رقم الآية (٦٨)

<sup>٢٤٤٦</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٩٩

<sup>٢٤٤٧</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٤٥

<sup>٢٤٤٨</sup> نفس المرجع

<sup>٢٤٤٩</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٣١١

<sup>٢٤٥٠</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة يس (٣٦)، رقم الآية (٦٨)

قرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن  
عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن  
الكسائي: أَفَلَا يَعْقِلُونَ. **يعقلون**: فعل مجرد مضارع معروف من باب ضرب للغائب.<sup>٢٤٥٢</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: أَفَلَا تَعْقِلُونَ.  
**يعقلون**: فعل مجرد مضارع معروف من باب ضرب للحاضر.<sup>٢٤٥٣</sup>  
الفرق بين الرويتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الحاضر إلى الغائب (أَفَلَا تَعْقِلُونَ / أَفَلَا يَعْقِلُونَ).<sup>٢٤٥٤</sup>

٢٤٥٥

٤٨٢ - لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكٰفِرِينَ ﴿٧٠﴾

٢٤٥٦

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ليُنذِرَ**.

قرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن  
عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن  
الكسائي: لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا. **ليُنذِرَ**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال للغائب.<sup>٢٤٥٧</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ  
حَيًّا. **لِيُنذِرَ**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال للحاضر.<sup>٢٤٥٨</sup>

<sup>٢٤٥١</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٠٠

<sup>٢٤٥٢</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٤٥

<sup>٢٤٥٣</sup> نفس المرجع

<sup>٢٤٥٤</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين تعقلون ويعقلون في ضمن سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (٣٢). انظر رقم

التسلسل: ١٤٠

<sup>٢٤٥٥</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة يس (٣٦)، رقم الآية (٧٠)

<sup>٢٤٥٦</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٠٠

<sup>٢٤٥٧</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١١٠

<sup>٢٤٥٨</sup> نفس المرجع

الفرق بين الروایتین فرق في تحويل الضمير الغائب للفعل إلى الحاضر. قال أبو منصور: مَنْ قَرَأَ بِالتَّاءِ فَالْحِطَابُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ. وَمَنْ قَرَأَ بِالبَاءِ فَفِيهِ وَجْهَانُ: أَحَدُهُمَا: لِيُنذِرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ حَيًّا، أَيْ: مَنْ كَانَ يَعْقِلُ مَا يُخَاطَبُ بِهِ. وَحَاتِرٌ أَنْ يَكُونَ الْإِنْذَارُ لِلْقُرْآنِ. <sup>٢٤٥٩</sup>

٤٨٣ - فَلَا يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ <sup>٧٦</sup> <sup>٢٤٦٠</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَحْزُنُكَ** <sup>٢٤٦١</sup>

قرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **فَلَا يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ**. **يَحْزُنُكَ**: فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر. <sup>٢٤٦٢</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع: **فَلَا يُحْزِنُكَ قَوْلُهُمْ**. **يَحْزُنُكَ**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال. <sup>٢٤٦٣</sup>

الفرق بين الروایتین فرق في اشتقاق الفعل من نصر وفعال. <sup>٢٤٦٤</sup>

٤٨٤ - لَا يَسْمَعُونَ إِلَى آلِ الْأَعْلَى وَيُقَدِّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ <sup>٨</sup> <sup>٢٤٦٥</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَسْمَعُونَ**. <sup>٢٤٦٦</sup>

٢٤٥٩

<sup>٢٤٦٠</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة يس (٣٦)، رقم الآية (٧٦)

<sup>٢٤٦١</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٤٥

<sup>٢٤٦٢</sup> نفس المرجع

<sup>٢٤٦٣</sup> نفس المرجع

<sup>٢٤٦٤</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى هذا في ضمن سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (١٧٦)، انظر رقم المسلسل: ٧٩

<sup>٢٤٦٥</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الصافات (٣٧)، رقم الآية (٨)

<sup>٢٤٦٦</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٠١

قرأ حفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى. **بِسْمَعُونَ**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعّل. <sup>٢٤٦٧</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم: لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى. **بِسْمَعُونَ**: فعل مجرد مضارع معروف من باب سمع. <sup>٢٤٦٨</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من تفعّل وسمع. قال أبو منصور: مَنْ قَرَأَ (لَا يَسْمَعُونَ) بتشديد السين والميم فالأصل: يَتَسْمَعُونَ، أدغمت التاء في السين فشددت ومن قرأ (لَا يَسْمَعُونَ) خفيفة فهو بمعنى: لا يستمعون. يقال: سمع إلى الشيء، واسمّع إليه، وسمعتُ الصوت، إذا وصل حسه إلى سمعك. <sup>٢٤٦٩</sup>

٤٨٥ - بَلَّ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ﴿١٢﴾ <sup>٢٤٧٠</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **عَجِبْتَ**. <sup>٢٤٧١</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: بَلَّ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ. **عَجِبْتَ**: فعل مجرد ماضي معروف من باب سمع للحاضر. <sup>٢٤٧٢</sup>

وقرأ خلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: بَلَّ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ. **عَجِبْتَ**: فعل مجرد ماضي معروف من باب سمع للمتكلم. <sup>٢٤٧٣</sup>

<sup>٢٤٦٧</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرق، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٤٧

<sup>٢٤٦٨</sup> نفس المرجع

<sup>٢٤٦٩</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٣١٦

<sup>٢٤٧٠</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الصافات (٣٧)، رقم الآية (١٢)

<sup>٢٤٧١</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٠١

<sup>٢٤٧٢</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرق، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٤٧

<sup>٢٤٧٣</sup> نفس المرجع

الفرق بين الروایتین فرق في تحويل ضمير الفعل من الحاضر إلى المتكلم. فمن فتح أراد: فالقراءة: (عجبت) بالفتحة والمعنى: بل عَجِبْتَ يا محمد، وَيَسْخَرُونَ هم. قال ابن السائب: أَنْتَ تَعَجَّبُ منهم، وهم يَسْخَرُونَ منك. وفي ما عجبَ منه قولان: أحدهما: من الكفار إذ لم يؤمنوا بالقرآن. والثاني: إذ كفروا بالبعث. (عجبت) بالضممة فالمعنى: الإخبار عن الله عز وجل أنه عَجِبَ. <sup>٢٤٧٤</sup>

٤٨٦ - إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ﴿٤٠﴾ <sup>٢٤٧٥</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **المخلصين**. <sup>٢٤٧٦</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ. **المخلصين**: اسم المفعول من باب افعال. <sup>٢٤٧٧</sup>

وقرأ البري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ. **المخلصين**: اسم الفاعل من باب افعال. <sup>٢٤٧٨</sup>

الفرق بين الروایتین فرق في تبادل الاسم بين اسم المفعول واسم الفاعل. <sup>٢٤٧٩</sup>

٤٨٧ - إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ﴿٧٤﴾ <sup>٢٤٨٠</sup>

انظر سورة الصافات (٣٧)، رقم الآية (٤٠)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **المخلصين**. <sup>٢٤٨١</sup>

<sup>٢٤٧٤</sup> زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٣، الصفحة ٥٣٧

<sup>٢٤٧٥</sup> تزييل من رب العالمين، سورة الصافات (٣٧)، رقم الآية (٤٠)

<sup>٢٤٧٦</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٤٨

<sup>٢٤٧٧</sup> نفس المرجع

<sup>٢٤٧٨</sup> نفس المرجع

<sup>٢٤٧٩</sup>

<sup>٢٤٨٠</sup> تزييل من رب العالمين، سورة الصافات (٣٧)، رقم الآية (٧٤)



قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : **إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ. المخلصين:** ٢٤٨٢

وقرأ البيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : **إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ. المخلصين:** ٢٤٨٣  
الفرق بين الروایتين فرق في تبادل الاسم بين اسم المفعول واسم الفاعل. ٢٤٨٤

٤٨٨ - **اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأُولَى** ١٣٦ ٢٤٨٥

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **الله ربكم ... رب.** ٢٤٨٦

قرأ حفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأُولَى. الله ربكم ... رب:** مضاف منصوب. ٢٤٨٧

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم: **اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأُولَى. الله ربكم ... رب:** مضاف مرفوع. ٢٤٨٨

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الاعراب من النصب إلى الرفع. مَنْ قَرَأَ بِالرَّفْعِ فَهُوَ عَلَى الْاِسْتِنَافِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : هُوَ اللَّهُ رَبُّكُمْ. ومن نصب رده على قوله: (وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ اللَّهُ رَبُّكُمْ) على صفة (أَحْسَنَ) . ٢٤٨٩

٢٤٨١ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٤٨

٢٤٨٢ نفس المرجع

٢٤٨٣ نفس المرجع

٢٤٨٤ قد تقدم بيان اختلاف المعنى هذا في ضمن سورة يوسف (١٢)، رقم الآية (٢٤)، انظر رقم المسلسل: ٢٦١

٢٤٨٥ تزييل من رب العالمين، سورة الصافات (٣٧)، رقم الآية (١٢٦)

٢٤٨٦ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٠٤

٢٤٨٧ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٥٠

٢٤٨٨ نفس المرجع

٤٨٩ - إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ﴿١٢٨﴾<sup>٢٤٩٠</sup>

انظر سورة الصافات (٣٧)، رقم الآية (٤٠)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **المخلصين**.<sup>٢٤٩١</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ. **المخلصين** : اسم المفعول.<sup>٢٤٩٢</sup>

وقرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ. **المخلصين** : اسم الفاعل.<sup>٢٤٩٣</sup>  
الفرق بين الروایتين فرق في تبادل بين اسم المفعول واسم الفاعل .<sup>٢٤٩٤</sup>

٤٩٠ - إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ﴿١٦٠﴾<sup>٢٤٩٥</sup>

انظر سورة الصافات (٣٧)، رقم الآية (٤٠)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **المخلصين**.<sup>٢٤٩٦</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ. **المخلصين**.<sup>٢٤٩٧</sup>

<sup>٢٤٨٩</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٣٢١

<sup>٢٤٩٠</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الصافات (٣٧)، رقم الآية (١٢٨)

<sup>٢٤٩١</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٣٥

<sup>٢٤٩٢</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١١٠

<sup>٢٤٩٣</sup> نفس المرجع

<sup>٢٤٩٤</sup> قد تقدم بيان اختلاف المعنى هذا في ضمن سورة يوسف (١٢)، رقم الآية (٢٤)، انظر رقم المسلسل: ٢٦١

<sup>٢٤٩٥</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الصافات (٣٧)، رقم الآية (١٦٠)

<sup>٢٤٩٦</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٣٥

وقرأ البيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: **إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ. المخلصين** <sup>٢٤٩٨</sup>

٢٤٩٩ - وَأَذْكَرُ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولَى الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ ﴿٤٥﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **عبدنا**. <sup>٢٥٠٠</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَأَذْكَرُ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولَى الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ. عبادنا**: اسم للجمع. <sup>٢٥٠١</sup>

وقرأ البيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير: **وَأَذْكَرُ عِبْدَنَا. عبدنا**: اسم للمفرد. <sup>٢٥٠٢</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في افراد وجمع الكلمة. قال أبو منصور: مَنْ قَرَأَ (عِبْدَنَا) جعل (إبراهيم) بدلاً منه. ومن قرأ (عِبَادَنَا) جعل (إبراهيم) وَمَنْ بعده من الأنبياء بدلاً من قوله (عِبَادَنَا). <sup>٢٥٠٣</sup>

٢٥٠٤ - إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَتِهِمْ ذِكْرَى الدَّارِ ﴿٤٦﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **بخالصة**. <sup>٢٥٠٥</sup>

<sup>٢٤٩٧</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١١٠.

<sup>٢٤٩٨</sup> قد تقدم بيان اختلاف المعنى هذا في ضمن سورة يوسف (١٢)، رقم الآية (٢٤)، انظر رقم المسلسل: ٢٦١

<sup>٢٤٩٩</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة ص (٣٨)، رقم الآية (٤٥)

<sup>٢٥٠٠</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٠٥

<sup>٢٥٠١</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٥٤

<sup>٢٥٠٢</sup> نفس المرجع

<sup>٢٥٠٣</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٣٢٩

<sup>٢٥٠٤</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة ص (٣٨)، رقم الآية (٤٦)

قرأ البرزى عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسى عن أبي عمرو وابن ذكوان

عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : إِنَّا أَخْلَصْنَا لَهُمْ بِخَالِصَةِ ذِكْرَى الدَّارِ. **بخالصة** : صفة. <sup>٢٥٠٦</sup>  
وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر : إِنَّا أَخْلَصْنَا لَهُمْ بِخَالِصَةِ ذِكْرَى الدَّارِ **بخالصة** : مضاف. <sup>٢٥٠٧</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في كونه صفة ومضافاً. فالقراءة: (بخالصة ذكرى) بالإضافة. وفيها أوجه، أحدها: أن يكون أضافاً (خالصة) إلى (ذكرى) للبيان، الثاني: أن (خالصة) مصدرٌ بمعنى إخلاص، فيكون مصدرًا مضافًا لمفعوله، والفاعل محذوف أي: بأن أخلصوا ذكرى الدار وتناسوا عندها ذكر الدنيا. وقد جاء المصدر على فاعلة كالعافية، أو يكون المعنى: بأن أخلصنا نحن لهم ذكرى الدار. الثالث: أنها مصدرٌ أيضاً بمعنى الخلوص، فتكون مضافة لفاعلها أي: بأن خلصت لهم ذكرى الدار.

والقراءة: (بخالصة ذكرى) بالتنوين وعدم الإضافة. وفيها أوجه، أحدها: أنها مصدرٌ بمعنى الإخلاص فيكون (ذكرى) منصوباً به، وأن يكون بمعنى الخلوص فيكون (ذكرى) مرفوعاً به كما تقدم ذلك، والمصدر يعمل منوناً كما يعمل مضافاً، أو يكون (خالصة) اسم فاعلٍ على بابهِ، و (ذكرى) بدلٌ أو بيانٌ لها، أو منصوبٌ بإضمارٍ أعني، أو مرفوع على إضمار مبتدأ. و (الدار) يجوز أن يكون مفعولاً به بذكرى، وأن يكون ظرفاً، وخالصة إذا كانت صفة فهي صفة محذوف أي: بسبب خالصته خالصة. <sup>٢٥٠٨</sup>

٤٩٣ - هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٥٣﴾ <sup>٢٥٠٩</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **توعدون**. <sup>٢٥١٠</sup>

<sup>٢٥٠٥</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٠٦

<sup>٢٥٠٦</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٥٤

<sup>٢٥٠٧</sup> نفس المرجع

<sup>٢٥٠٨</sup> الدر المصون في علوم الكتاب المكنون شهاب الدين، أحمد بن يوسف، دار القلم، دمشق، الجزء ٩، الصفحة ٣٨٤

<sup>٢٥٠٩</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة ص (٣٨)، رقم الآية (٥٣)

<sup>٢٥١٠</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٠٦

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : هَذَا مَا تُوعِدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ. **توعدون** : فعل مجرد مضارع مجهول للحاضر. <sup>٢٥١١</sup>

وقرأ البيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو : هَذَا مَا يُوعِدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ. **يوعدون** : فعل مجرد مضارع مجهول للغائب. <sup>٢٥١٢</sup>  
الفرق بين الروایتين فرق في ضمير الفعل من الحاضر إلى الغائب. <sup>٢٥١٣</sup>

٤٩٤ - إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ <sup>٨٣</sup> <sup>٢٥١٤</sup>

انظر سورة الصافات (٣٧)، رقم الآية (٤٠)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **المخلصين**. <sup>٢٥١٥</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ. **المخلصين** : اسم المفعول. <sup>٢٥١٦</sup>

وقرأ البيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ. **المخلصين** : اسم الفاعل. <sup>٢٥١٧</sup>  
الفرق بين الروایتين فرق تبادل بين اسم المفعول واسم الفاعل. <sup>٢٥١٨</sup>

<sup>٢٥١١</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٥٤

<sup>٢٥١٢</sup> نفس المرجع

<sup>٢٥١٣</sup> وقد تقدم بيان اختلاف هذا المعنى ضمن سورة يونس (١٠)، رقم الآية (١٨)، انظر رقم التسلسل: ٢٣٥ و

١٤٠

<sup>٢٥١٤</sup> تزييل من رب العالمين، سورة ص (٣٨)، رقم الآية (٨٣)

<sup>٢٥١٥</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٣٥

<sup>٢٥١٦</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١١٠

<sup>٢٥١٧</sup> نفس المرجع

<sup>٢٥١٨</sup> قد تقدم بيان هذا الاختلاف ضمن سورة يوسف (١٢)، رقم الآية (٢٤)، انظر رقم التسلسل: ٢٦١

٢٥١٩ - ٤٩٥ - قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ ﴿٨٤﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **فالحق**. ٢٥٢٠

قرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة: قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ  
**فالحق**: اسم مرفوع. ٢٥٢١

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو  
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وأبو الحارث عن الكسائي  
والدوري عن الكسائي: قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ. **فالحق**: اسم منصوب. ٢٥٢٢

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل اعراب الاسم بين رفع ونصب. قال أبو منصور: مَنْ قَرَأَ (فَالْحَقُّ) رَفَعًا  
فهو على ضربين: على معنى: فأنا الحق. ويجوز أن يكون على معنى: فَالْحَقَّ مَنِي. ونصب الثاني بقوله:  
أقول الحق. ومن نصبهما معاً فهو على وجهين: أحدهما: (فَالْحَقُّ أَقُولُ، والحقُّ لأملأن جهنم حقاً).  
والوجه الثاني: أن (الْحَقُّ) الأول منصوب على الإغراء، أي: الزموا الحق، واتبعوا الحق. والثاني نصب —  
(أقول).

٤٩٦ - وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ، مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُوًّا إِلَيْهِ مِن قَبْلُ

٢٥٢٤ ﴿٨﴾ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا لِّلَّذِيضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ، قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ليضل**. ٢٥٢٥

٢٥١٩ تنزيل من رب العالمين، سورة ص (٣٨)، رقم الآية (٨٤)

٢٥٢٠ المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٠٧

٢٥٢١ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحجر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٥٥

٢٥٢٢ نفس المرجع

٢٥٢٣ معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٣٣٣

٢٥٢٤ تنزيل من رب العالمين، سورة الزمر (٣٩)، رقم الآية (٨)

٢٥٢٥ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحجر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٦٧

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَاداً لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ. لِيُضِلَّ**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال. <sup>٢٥٢٦</sup>

وقرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: **وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَاداً لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ. لِيُضِلَّ**: فعل مجرد مضارع معروف من باب ضرب. <sup>٢٥٢٧</sup>  
الفرق بين الرويتين فرق في اشتقاق الفعل من (ضَلَّ - يَضِلُّ) المجرد و(أَضَلَّ - يُضِلُّ) المزيد. <sup>٢٥٢٨</sup>

٤٩٧- أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ

٢٥٢٩ (٣)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **عَبْدَهُ**. <sup>٢٥٣٠</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: **أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ . عَبْدَهُ**: اسم للمفرد. <sup>٢٥٣١</sup>

وقرأ خلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عِبَادَهُ . عَبْدَهُ**: اسم للجمع. <sup>٢٥٣٢</sup>

الفرق بين الرويتين فرق في افراد وجمع الكلمة (عبد/عباد). قال أبو منصور: مَنْ قَرَأَ (عبادته) فهو جمع: عبدي، وَمَنْ قَرَأَ (بِكَافٍ عَبْدَهُ) فكأنه أراد: النبي صلى الله عليه وسلم. والدليل عليه قوله: (وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ) وذلك أن قريشاً قالت للنبي صلى الله عليه وسلم أما تخاف أن نخبلك أهتنا بسبك إياها؟

٢٥٢٦ نفس المرجع

٢٥٢٧ نفس المرجع

٢٥٢٨ قد تقدم بيان هذا الاختلاف تحت سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١١٩)، انظر رقم التسلسل: ١٦١

٢٥٢٩ تعريظ من رب العالمين، سورة الزمر (٣٩)، رقم الآية (٣٦)

٢٥٣٠ المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٠٩

٢٥٣١ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٥٨

٢٥٣٢ نفس المرجع

فأنزل الله: أليس الله بكاف عبده محمداً صلى الله عليه؟ ومن قرأ (عبادته) دخل فيهم كل من عبده  
الله. ٢٥٣٣

٤٩٨- وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّيهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هِيَ مُمْسِكَةٌ بِرَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ٢٥٣٤

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **كاشفات ضره ... ممسكات رحمته**. ٢٥٣٥

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وغلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ . **كاشفات ضره ... ممسكات رحمته**: مضاف بمرور. ٢٥٣٦

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ . **كاشفات ضره ... ممسكات رحمته**: مضاف منصوب. ٢٥٣٧

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الاعراب من الجر والنصب. في القراءة (كاشفات مُمْسكات) بالتنوين ونصب (ضُرِّهِ) و (رحمته)، وهو الأصل في اسم الفاعل. والباقون بالإضافة وهو تخفيف. ٢٥٣٨

٤٩٩- قُلْ يَتَقَوَّمِ أَعْمَلُوا عَلَيَّ مَكَانِيكُمْ إِنِّي عَنِيمٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ٢٥٣٩

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **مكانتكم**. ٢٥٤٠

٢٥٣٣ معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٣٣٨

٢٥٣٤ تنزيل من رب العالمين، سورة الزمر (٣٩)، رقم الآية (٣٨)

٢٥٣٥ المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٣٥

٢٥٣٦ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١١٠

٢٥٣٧ نفس المرجع

٢٥٣٨ الدر المصون في علوم الكتاب المكنون شهاب الدين، أحمد بن يوسف، دار القلم، دمشق، الجزء ٩، الصفحة ٤٣٠

٢٥٣٩ تنزيل من رب العالمين، سورة الزمر (٣٩)، رقم الآية (٣٩)



قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: اَعْمَلُوا عَلَيَّ مَكَانَتِكُمْ.  
**مكانتكم** : اسم للمفرد.<sup>٢٥٤١</sup>

وقرأ شعبة عن عاصم : اَعْمَلُوا عَلَيَّ مَكَانَاتِكُمْ. **مكانتكم** : اسم للجمع.<sup>٢٥٤٢</sup>  
 الفرق بين الروایتين فرق في افراد وجمع الكلمة.<sup>٢٥٤٣</sup>

٥٠٠ - اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ٤٤  
 موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **قضي ... الموت**.<sup>٢٥٤٥</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة والدوري عن الكسائي: قَيِّمَسِيكَ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ.  
**قضي ... الموت** : فعل مجرد ماضي معروف من باب ضرب.<sup>٢٥٤٦</sup>

وقرأ أبو الحارث عن الكسائي : قَيِّمَسِيكَ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ. **قضي ... الموت** : فعل مجرد ماضي مجهول من باب ضرب.<sup>٢٥٤٧</sup>

<sup>٢٥٤٠</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١١٠

<sup>٢٥٤١</sup> نفس المرجع

<sup>٢٥٤٢</sup> نفس المرجع

<sup>٢٥٤٣</sup> قد تقدم بيان هذا الاختلاف ضمن سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١٣٥)، انظر رقم التسلسل: ١٦٧

<sup>٢٥٤٤</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الزمر (٣٩)، رقم الآية (٤٢)

<sup>٢٥٤٥</sup> المححة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣١٠

<sup>٢٥٤٦</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٥٩

<sup>٢٥٤٧</sup> نفس المرجع

الفرق بين الروایتین فرق في تحويل الفعل المعروف إلى المجهول. قال أبو منصور: من رفع (الموت) فلائه مفعول ما لم يسم فاعله (قضى) ومن نصب أوقع عليه (قضى). ومعنى (قضى): أمضى.<sup>٢٥٤٨</sup>

٥٠١- وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَاتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمْ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦١﴾<sup>٢٥٤٩</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **بمفازاتهم**.<sup>٢٥٥٠</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقتيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا

بِمَفَازَاتِهِمْ. **بمفازاتهم**: اسم للمفرد.<sup>٢٥٥١</sup>

وقرأ شعبة عن عاصم وش: وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَاتِهِمْ. **بمفازاتهم**: اسم للجمع.<sup>٢٥٥٢</sup>

الفرق بين الروایتین فرق في افراد وجمع الكلمة. في القراءة (بمفازاتهم) جمعاً لَمَّا اختلفت أنواع المصدر جمع. وفي القراءة (بمفازتهم) بالإفراد على الأصل. وقيل: تَمَّ مضافٌ محذوفٌ، أي: بدواعي مفازتهم أو بأسبابها. والمفازة: المنجاة. وقيل: لا حاجة لذلك؛ إذ المراد بالمفازة الفلاح.<sup>٢٥٥٣</sup>

٥٠٢- وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فَتَحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ

يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ

كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَىٰ الْكَافِرِينَ ﴿٧١﴾<sup>٢٥٥٤</sup>

<sup>٢٥٤٨</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٣٤٠

<sup>٢٥٤٩</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الزمر (٣٩)، رقم الآية (٦١)

<sup>٢٥٥٠</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣١٠

<sup>٢٥٥١</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٥٩

<sup>٢٥٥٢</sup> نفس المرجع

<sup>٢٥٥٣</sup> الدر المصون في علوم الكتاب المكنون شهاب الدين، أحمد بن يوسف، دار القلم، دمشق، الجزء ٩، الصفحة ٤٣٨

<sup>٢٥٥٤</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الزمر (٣٩)، رقم الآية (٧١)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ففتحته**.<sup>٢٥٥٥</sup>

قرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وعلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا فَتِيحَتْ أَبْوَابُهَا**. **ففتحته**: فعل مجرد ماضي مجهول من باب فتح.<sup>٢٥٥٦</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: **حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا فَتِيحَتْ أَبْوَابُهَا**. **ففتحته**: فعل مجرد ماضي مجهول من باب تفعيل.<sup>٢٥٥٧</sup>

الفرق بين الرويتين فرق في اشتقاق الفعل من فتح وتفعيل.<sup>٢٥٥٨</sup>

٥٠٣- **وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا**

**سَلِّمٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ** ﴿٧٣﴾<sup>٢٥٥٩</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **وففتحته**.<sup>٢٥٦٠</sup>

قرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وعلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِيحَتْ أَبْوَابُهَا**. **وففتحته**: فعل مجرد ماضي مجهول من باب فتح.<sup>٢٥٦١</sup>

<sup>٢٥٥٥</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣١١

<sup>٢٥٥٦</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٦٠

<sup>٢٥٥٧</sup> نفس المرجع

<sup>٢٥٥٨</sup> قد تقدم بيان هذا الاختلاف ضمن سورة الأنبياء (٢١)، رقم الآية (٩٦)، انظر رقم التسلسل: ٣٥٢

<sup>٢٥٥٩</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الزمر (٣٩)، رقم الآية (٧٣)

<sup>٢٥٦٠</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣١١

<sup>٢٥٦١</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٦٠

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا. **وفتحت** : فعل مزيد ماضي مجهول من باب تفعيل. <sup>٢٥٦٢</sup>  
الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من فتح وتفعيل. <sup>٢٥٦٣</sup>

٢٥٦٤ ٥٠٤ - وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴿٦﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **كلمت**. <sup>٢٥٦٥</sup>

قرأ البيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا. **كلمت** : اسم للمفرد. <sup>٢٥٦٦</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَاتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا. **كلمات** : اسم للجمع. <sup>٢٥٦٧</sup>  
الفرق بين الروایتين فرق في افراد وجمع الكلمة "كلمة" <sup>٢٥٦٨</sup>

٥٠٥ - هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ ﴿١٣﴾

٢٥٦٩

<sup>٢٥٦٢</sup> نفس المرجع

<sup>٢٥٦٣</sup> قد تقدم بيان هذا الاختلاف ضمن سورة الأنبياء (٢١)، رقم الآية (٩٦)، انظر رقم التسلسل: ٣٥٢

<sup>٢٥٦٤</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة غافر (٤٠)، رقم الآية (٦)

<sup>٢٥٦٥</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٦٢

<sup>٢٥٦٦</sup> نفس المرجع

<sup>٢٥٦٧</sup> نفس المرجع

<sup>٢٥٦٨</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين (كلمة) و (كلمات) ضمن سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١١٥)، انظر رقم

التسلسل: ١٥٩

<sup>٢٥٦٩</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة غافر (٤٠)، رقم الآية (١٣)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **وينزل**.<sup>٢٥٧٠</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي

: **وَيُنزِلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا. وينزل**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل.<sup>٢٥٧١</sup>

وقرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو والسوسي

عن أبي عمرو: **وَيُنزِلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا. وينزل**: فعل مزيد مضارع معروف من باب

افعال.<sup>٢٥٧٢</sup>

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل (ينزل) من باب تفعيل وفعال.<sup>٢٥٧٣</sup>

٥٠٦- وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي

الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴿٢٦﴾<sup>٢٥٧٤</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **او**.<sup>٢٥٧٥</sup>

قرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن

الكسائي: **إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ. او**: أو.<sup>٢٥٧٦</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: **إِنِّي أَخَافُ أَنْ**

**يُبَدِّلَ دِينَكُمْ وَأَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ. او**: و.<sup>٢٥٧٧</sup>

<sup>٢٥٧٠</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٦٢

<sup>٢٥٧١</sup> نفس المرجع

<sup>٢٥٧٢</sup> نفس المرجع

<sup>٢٥٧٣</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين انزال وتنزيل في ضمن سورة البقرة، رقم الآية: ٩٠، انظر رقم التسلسل: ١٣

<sup>٢٥٧٤</sup> ترقيل من رب العالمين، سورة غافر (٤٠)، رقم الآية (٢٦)

<sup>٢٥٧٥</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣١٣

<sup>٢٥٧٦</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٦٣

الفرق بين الروایتین فرق في تبادل الحرف بين أو و . قال أبو منصور: مَنْ قَرَأَ (أَوْ أَنْ) بِألف قبل الواو فإن (أَوْ) يجيء لأحد شيئين: في كل حال، وكونها للإباحة راجع إلى هذا، كقولك: جالس الحسن أو ابن سيرين. فإن جالس أحدهما فهو مؤتمّر، و (أَوْ) ابتداء تجيء لأحد الأمرين، عند شك المتكلم، أو قصده أحدهما. وأما الواو فمعناها: اشتراك الثاني فيما دخل فيه الأول ليس فيها دليل على أيهما كان أولاً. ومن قرأ (أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ) فالفعل لموسى صلى الله عليه، و (الْفَسَادَ) منصوب بالفعل. <sup>٢٥٧٨</sup>

٥٠٧- وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذُرِّيَّتِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي

الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴿٣٦﴾ <sup>٢٥٧٩</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **او يظهر ... الفساد.** <sup>٢٥٨٠</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ. **او يظهر ... الفساد** : فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال. <sup>٢٥٨١</sup>

وقرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وش : وَأَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ. **او يظهر ... الفساد** : فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر. <sup>٢٥٨٢</sup>

الفرق بين الروایتین فرق في اشتقاق الفعل من افعال ونصر. قال أبو منصور: مَنْ قَرَأَ (أَوْ أَنْ) بِألف قبل الواو فإن (أَوْ) يجيء لأحد شيئين: في كل حال، وكونها للإباحة راجع إلى هذا، كقولك: جالس الحسن أو ابن سيرين. فإن جالس أحدهما فهو مؤتمّر، و (أَوْ) ابتداء تجيء لأحد الأمرين، عند شك المتكلم، أو قصده أحدهما. وأما الواو فمعناها: اشتراك الثاني فيما دخل فيه الأول ليس فيها دليل على أيهما كان

<sup>٢٥٧٧</sup> نفس المرجع

<sup>٢٥٧٨</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٣٤٥

<sup>٢٥٧٩</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة غافر (٤٠)، رقم الآية (٢٦)

<sup>٢٥٨٠</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣١٣

<sup>٢٥٨١</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٦٣

<sup>٢٥٨٢</sup> نفس المرجع

أولاً. ومن قرأ (أو أن يُظهِرَ في الأَرْضِ الفَسَادَ) فالفعل لموسى صلى الله عليه، و (الفَسَادَ) منصوب بالفعل  
٢٥٨٣

٥٠٨ - الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَنْتَهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ ءَامَنُوا

٢٥٨٤

كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٥﴾

٢٥٨٥

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **قلب**.

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وشعبة  
عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن  
الكسائي : الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَنْتَهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ  
آمَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ. **قلب** : مضاف مجرور. ٢٥٨٦

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وابن ذكوان عن ابن عامر : يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ  
قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ. **قلب** : صفة مجرور. ٢٥٨٧

الفرق بين الروایتين فرق في كونه مضافا وصفة. فالقراءة: (عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ) منونًا، قال أبو منصور  
من نون (قلب) جعل قوله (متكبر) نعتًا له، ومعناه: أن صاحبه متكبر. والقراءة (عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ)  
أضاف (قلب) إلى (متكبر) لأن المتكبر هو الإنسان. ٢٥٨٨

٥٠٩ - أَسْبَبَ السَّمَوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ كَذِبًا وَكَذَلِكَ زُينَ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ

٢٥٨٩

﴿٣٧﴾

عَمَلِهِ. وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ

٢٥٨٣ معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٣٤٥

٢٥٨٤ تنزيل من رب العالمين، سورة غافر (٤٠)، رقم الآية (٣٥)

٢٥٨٥ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣١٤

٢٥٨٦ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٦٤

٢٥٨٧ نفس المرجع

٢٥٨٨ معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٣٤٥

٢٥٨٩ تنزيل من رب العالمين، سورة غافر (٤٠)، رقم الآية (٣٧)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **فأطلع**.<sup>٢٥٩٠</sup>

قرأ حفص عن عاصم: **فَأَطَّلِعَ إِلَىٰ إِلَهِ مُوسَىٰ. فأطلع**: فعل مزيد مضارع معروف منصوب من باب افتعال.<sup>٢٥٩١</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **فَأَطَّلِعُ إِلَىٰ إِلَهِ مُوسَىٰ. فأطلع**: فعل مزيد مضارع معروف مرفوع من باب افتعال.<sup>٢٥٩٢</sup>

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل اعراب الفعل من نصب إلى رفع. فالقراءة (فأطلع) بالرفع عطفا على (أبلغ)، والقراءة (فأطلع) بالنصب بالفاء في جواب التمني.<sup>٢٥٩٣</sup>

٥١٠- **أَسْبَبَ السَّعَوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَىٰ إِلَهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لِأَظُنُّهُ كَذِبًا وَكَذَلِكَ زَيْنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ**

**عَمَلِهِ. وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ** (٣٧) <sup>٢٥٩٤</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **وصد**.<sup>٢٥٩٥</sup>

قرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ. وصد**: فعل مجرد ماضي مجهول من باب نصر.<sup>٢٥٩٦</sup>

<sup>٢٥٩٠</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣١٥

<sup>٢٥٩١</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٦٤

<sup>٢٥٩٢</sup> نفس المرجع

<sup>٢٥٩٣</sup> المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ٢، الصفحة ٣٤٥

<sup>٢٥٩٤</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة غافر (٤٠)، رقم الآية (٣٧)

<sup>٢٥٩٥</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣١٥

<sup>٢٥٩٦</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٦٤



وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ. **وصد** : فعل مجرد ماضي معروف من باب نصر. <sup>٢٥٩٧</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الفعل المجهول المعروف. فالقراءة (وَصَدَّ) بفتح الصاد والبدال: أي صد فرعون الناس عن السبيل، والقراءة (وَصَدَّ) بضم الصاد مبنيا للمفعول، فمعناه: أُضِلُّ ، لا يكون إلا مفعولا. <sup>٢٥٩٨</sup>

٥١١ - مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنفَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ

<sup>٢٥٩٩</sup>

﴿١٠﴾

قَأُولَيْكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ **يدخلون**. موضع الاختلاف في الآية الكريمة: <sup>٢٦٠٠</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم: قَأُولَيْكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ. **يدخلون** : فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر. <sup>٢٦٠١</sup>

وقرأ البيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: قَأُولَيْكَ يُدْخِلُونَ الْجَنَّةَ. **يدخلون** : فعل مجرد مضارع مجهول من باب نصر. <sup>٢٦٠٢</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الفعل من بناء للفاعل إلى بناء للمفعول (يَدْخِلُونَ/ يُدْخِلُونَ). <sup>٢٦٠٣</sup>

<sup>٢٥٩٧</sup> نفس المرجع

<sup>٢٥٩٨</sup> فتح القدير، محمد بن علي الشوكاني، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الجزء ٤، الصفحة ٥٦٥

<sup>٢٥٩٩</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة غافر (٤٠)، رقم الآية (٤٠)

<sup>٢٦٠٠</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣١٥

<sup>٢٦٠١</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٦٤

<sup>٢٦٠٢</sup> نفس المرجع

<sup>٢٦٠٣</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين الفعل المعلوم والمجهول وتنزيل في ضمن سورة النساء (٤)، رقم الآية (١٢٤)،

انظر رقم التسلسل: ١٠٦

٥١٢ - النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿١٦﴾

٢٦٠٤

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ادخلوا**.<sup>٢٦٠٥</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخالاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ**. **ادخلوا**: فعل مزيد أمر من باب افعال.<sup>٢٦٠٦</sup>

وقرأ البرزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم: **أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ**. **ادخلوا**: فعل مجرد أمر من باب نصر.<sup>٢٦٠٧</sup>

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق فعل الأمر من باب افعال ونصر. قال أبو منصور: مَنْ قَرَأَ (أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ) فالمعنى: يقول الله يوم القيامة: **أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ النَّارَ**. وَمَنْ قَرَأَ (أَدْخِلُوا) ففيه ضمير القول أيضاً، المعنى: ويوم تقوم الساعة يقول الله: **أَدْخِلُوا يَا آلَ فِرْعَوْنَ**. نصب (آل) لأنه نداء مضاف. وفي القراءة الأولى نصب (آلَ فِرْعَوْنَ) لأنه مفعول به، ونَصَبَ (النَّارَ) لأنه مفعول ثانٍ.<sup>٢٦٠٨</sup>

٥١٣ - يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٥٢﴾<sup>٢٦٠٩</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ينفم**.<sup>٢٦١٠</sup>

<sup>٢٦٠٤</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة غافر (٤٠)، رقم الآية (٤٦)

<sup>٢٦٠٥</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣١٥

<sup>٢٦٠٦</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٦٥

<sup>٢٦٠٧</sup> نفس المرجع

<sup>٢٦٠٨</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٣٤٨

<sup>٢٦٠٩</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة غافر (٤٠)، رقم الآية (٥٢)

<sup>٢٦١٠</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣١٦

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : **يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعذِرَتُهُمْ. يَنْفَعُ :** فعل مجرد مضارع معروف من باب فتح للمذكر. <sup>٢٦١١</sup>

وقرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : **يَوْمَ لَا تَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعذِرَتُهُمْ. يَنْفَعُ :** فعل مجرد مضارع معروف من باب فتح للمؤنث. <sup>٢٦١٢</sup>

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل ضمير الفعل من المذكر إلى المؤنث. <sup>٢٦١٣</sup>

٥١٤- وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ قَلِيلًا مَّا

تَتَذَكَّرُونَ <sup>٢٦١٤</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تتذكرون.** <sup>٢٦١٥</sup>

قرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : **وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ قَلِيلًا مَّا تَتَذَكَّرُونَ. تتذكرون :** فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعل للحاضر. <sup>٢٦١٦</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : **قَلِيلًا مَّا يَتَذَكَّرُونَ تتذكرون :** فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعل للغائب. <sup>٢٦١٧</sup>

<sup>٢٦١١</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٦٥

<sup>٢٦١٢</sup> نفس المرجع

<sup>٢٦١٣</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى هذا في ضمن سورة سبأ (٣٤)، رقم الآية (٢٣)، انظر رقم التسلسل: ٤٦٦

<sup>٢٦١٤</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة غافر (٤٠)، رقم الآية (٥٨)

<sup>٢٦١٥</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣١٦

<sup>٢٦١٦</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٦٥

<sup>٢٦١٧</sup> نفس المرجع

الفرق بين الروایتین فرق في تحویل ضمیر الفعل من الحاضر إلى الغائب. <sup>٢٦١٨</sup>

٥١٥- وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ

دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾ <sup>٢٦١٩</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **سَيَدْخُلُونَ**. <sup>٢٦٢٠</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ **سَيَدْخُلُونَ**: فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر. <sup>٢٦٢١</sup>

وقرأ البزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير وشعبة عن عاصم: إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ. **سَيَدْخُلُونَ**: فعل مجرد مضارع مجهول من باب نصر. <sup>٢٦٢٢</sup>  
الفرق بين الروایتین فرق في تحویل الفعل من بناء للفاعل إلى بناء للمفعول (يَدْخُلُونَ/ يُدْخَلُونَ). <sup>٢٦٢٣</sup>

٥١٦- وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١١﴾ <sup>٢٦٢٤</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يُحْشَرُ أَعْدَاءُ**. <sup>٢٦٢٥</sup>

<sup>٢٦١٨</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين الفعل للغائب والفعل للحاضر ضمن سورة يونس (١٠)، رقم الآية (١٨)، انظر

رقم التسلسل: ٢٣٥

<sup>٢٦١٩</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة غافر (٤٠)، رقم الآية (٦٠)

<sup>٢٦٢٠</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣١٦

<sup>٢٦٢١</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحجر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٦٥

<sup>٢٦٢٢</sup> نفس المرجع

<sup>٢٦٢٣</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين الفعل المعلوم والمجهول وتنزيل في ضمن سورة النساء (٤)، رقم الآية (١٢٤)،

انظر رقم التسلسل: ١٠٦

<sup>٢٦٢٤</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة فصلت (٤١)، رقم الآية (١٩)

<sup>٢٦٢٥</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣١٧

قرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ . **يُحْشَرُ** **اعداء** : فعل مجرد مضارع مجهول من باب نصر للغائب. <sup>٢٦٢٦</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع : وَيَوْمَ نُحْشَرُ أَعْدَاءَ اللَّهِ إِلَى النَّارِ . **يُحْشَرُ اعداء** : فعل مجرد مضارع مجهول من باب نصر للمتكلم. <sup>٢٦٢٧</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الغائب إلى الحاضر. فالقراءة: (يَوْمَ يُحْشَرُ). أنه منصوبٌ بِـ اذْكَرُ أَي: اذْكَرُ يَوْمَ. وقرؤوا نافع (نَحْشَرُ بنون العظمة وضمَّ الشين). <sup>٢٦٢٨</sup>

٥١٧- إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِيَّ آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ

أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾ <sup>٢٦٢٩</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يلحدون**. <sup>٢٦٣٠</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا . **يلحدون** : فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال. <sup>٢٦٣١</sup>

وقرأ خلف عن حمزة وخلاد عن حمزة : إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا . **يلحدون** : فعل مجرد مضارع معروف من باب فتح. <sup>٢٦٣٢</sup>

<sup>٢٦٢٦</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحجروا، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٦٧

<sup>٢٦٢٧</sup> نفس المرجع

<sup>٢٦٢٨</sup> الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس، أحمد بن يوسف، دار القلم، دمشق، الجزء ٩، الصفحة ٥٢٠

<sup>٢٦٢٩</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة فصلت (٤١)، رقم الآية (٤٠)

<sup>٢٦٣٠</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٦٧

<sup>٢٦٣١</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحجروا، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٦٨

<sup>٢٦٣٢</sup> نفس المرجع

الفرق بين الروایتین فرق في اشتقاق الفعل من باب افعال وفتح. ٢٦٣٣

٥١٨ - إِلَيْهِ بُرْدٌ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ

وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ آيُنُ شُرَكَائِهِمْ قَالُوا أءَاذَنَّاكَ مَا مِنَّا مِنْ شَيْءٍ ٤٧ ٢٦٣٤

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ثمرته**. ٢٦٣٥

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم:

وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا. **ثمرته**: اسم للجمع. ٢٦٣٦

وقرأ البيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن

عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَمَا تَخْرُجُ

مِنْ ثَمَرَةٍ مِنْ أَكْمَامِهَا. **ثمرته**: اسم للمفرد. ٢٦٣٧

الفرق بين الروایتین فرق في افراد وجمع الكلمة. فالقراءة (مِنْ ثَمَرَاتٍ) جماعة. والقراءة (مِنْ ثَمَرَةٍ)

واحدة، وثمرات جمع ثمرة. ٢٦٣٨

٥١٩ - تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَنْفَطِرْنَ مِنْ قَوْقِحٍ ۖ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي

الْأَرْضِ ۗ إِلَّا إِنْ أَنْتَ اللَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ٥ ٢٦٣٩

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يتفطرن**. ٢٦٤٠

٢٦٣٣ قد تقدم بيان هذا الاختلاف سورة النحل (١٦)، رقم الآية (١٠٣)، انظر رقم التسلسل: ٢٩٢

٢٦٣٤ تنزيل من رب العالمين، سورة فصلت (٤١)، رقم الآية (٤٧)

٢٦٣٥ المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣١٧

٢٦٣٦ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٦٨

٢٦٣٧ نفس المرجع

٢٦٣٨ معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٣٥٤

٢٦٣٩ تنزيل من رب العالمين، سورة الشورى (٤٢)، رقم الآية (٥)

٢٦٤٠ المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣١٨

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ . **يَتَفَطَّرُونَ** : فعل مزيد مضارع معروف من باب تفاعل. <sup>٢٦٤١</sup>

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم : تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَنْفَطِرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ . **يَتَفَطَّرُونَ** : فعل مزيد مضارع معروف من باب انفعال. <sup>٢٦٤٢</sup>  
الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من تفاعل وانفعال. <sup>٢٦٤٣</sup>

٥٢٠ - ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهَ عِبَادَهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ

وَمَنْ يَقْرَفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٣﴾ <sup>٢٦٤٤</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يبشرو**. <sup>٢٦٤٥</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهَ عِبَادَهُ. **يبشرو**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل. <sup>٢٦٤٦</sup>

وقرأ البيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهَ عِبَادَهُ. **يبشرو** : فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر. <sup>٢٦٤٧</sup>

<sup>٢٦٤١</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٧١

<sup>٢٦٤٢</sup> نفس المرجع

<sup>٢٦٤٣</sup> قد تقدم بيان هذا الاختلاف تحت سورة مريم (١٩)، رقم الآية (٩٠)، انظر رقم التسلسل: ٣٢٩

<sup>٢٦٤٤</sup> تزييل من رب العالمين، سورة الشورى (٤٢)، رقم الآية (٢٣)

<sup>٢٦٤٥</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٧١

<sup>٢٦٤٦</sup> نفس المرجع

<sup>٢٦٤٧</sup> نفس المرجع

الفرق بين الروایتین فرق في اشتقاق الفعل من مجرد والمزید (بَشَرُ / يَشُرُ - بَشْرٌ / يُشِيرُ).<sup>٢٦٤٨</sup>

٥٢١ - وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا نَفَعَلُونَ ﴿٤٥﴾<sup>٢٦٤٩</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تفعلون**.<sup>٢٦٥٠</sup>

قرأ حفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ. **تفعلون**: فعل مجرد مضارع معروف من باب فتح للحاضر.<sup>٢٦٥١</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم: وَيَعْلَمُ مَا

يَفْعَلُونَ. **يفعلون**: فعل مجرد مضارع معروف من باب فتح للغائب.<sup>٢٦٥٢</sup>

الفرق بين الروایتین فرق في تحويل ضمير الفعل من الحاضر والغائب.<sup>٢٦٥٣</sup>

٥٢٢ - ﴿٤٦﴾ وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَعَثُوا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ نَزَّلَ بِقَدَرٍ مَّا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ

٢٦٥٤ ﴿٤٧﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ينزل**.<sup>٢٦٥٥</sup>

<sup>٢٦٤٨</sup> قد تقدم بيان هذا الاختلاف تحت سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (٣٩)، انظر رقم التسلسل: ٥٦

<sup>٢٦٤٩</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الشورى (٤٢)، رقم الآية (٢٥)

<sup>٢٦٥٠</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣١٨

<sup>٢٦٥١</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٧٢

<sup>٢٦٥٢</sup> نفس المرجع

<sup>٢٦٥٣</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين: (الفعل للغائب) و (الفعل للحاضر) في ضمن سورة آل عمران (٣)،

رقم الآية (١٥٧)

<sup>٢٦٥٤</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الشورى (٤٢)، رقم الآية (٢٧)

<sup>٢٦٥٥</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٧٢



قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَلَكِنْ يُنَزَّلُ بِقَدْرِ مَا يَشَاءُ. يَنْزُلُ**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل.<sup>٢٦٥٦</sup>

وقرأ البري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: **وَلَكِنْ يُنَزَّلُ بِقَدْرِ مَا يَشَاءُ. يَنْزُلُ**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال.<sup>٢٦٥٧</sup>  
الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل (ينزل) من باب تفعيل وفعال.<sup>٢٦٥٨</sup>

٥٢٣ - **وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ، وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ** (٢٨) <sup>٢٦٥٩</sup>  
موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَنْزُلُ**.<sup>٢٦٦٠</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ. يَنْزُلُ**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل.<sup>٢٦٦١</sup>

وقرأ البري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وش: **وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ. يَنْزُلُ**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال.<sup>٢٦٦٢</sup>  
الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل (ينزل) من باب تفعيل وفعال.<sup>٢٦٦٣</sup>

٥٢٤ - **وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ** (١١) <sup>٢٦٦٤</sup>

<sup>٢٦٥٦</sup> نفس المرجع

<sup>٢٦٥٧</sup> نفس المرجع

<sup>٢٦٥٨</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين انزال وتنزيل في ضمن سورة البقرة، رقم الآية: ٩٠، انظر رقم التسلسل: ١٣

<sup>٢٦٥٩</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الشورى (٤٢)، رقم الآية (٢٨)

<sup>٢٦٦٠</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحمر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٧٢

<sup>٢٦٦١</sup> نفس المرجع

<sup>٢٦٦٢</sup> نفس المرجع

<sup>٢٦٦٣</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين انزال وتنزيل في ضمن سورة البقرة، رقم الآية: ٩٠، انظر رقم التسلسل: ١٣

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تُخْرِجُونَ**.<sup>٢٦٦٥</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: **كَذَلِكَ تُخْرِجُونَ**.  
**تُخْرِجُونَ**: فعل مجرد مضارع مجهول من باب نصر.<sup>٢٦٦٦</sup>

وقرأ ابن ذكوان عن ابن عامر وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **كَذَلِكَ تُخْرِجُونَ**. **تُخْرِجُونَ**: فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر.<sup>٢٦٦٧</sup>  
الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الفعل من بناء للفاعل إلى بناء للمفعول.<sup>٢٦٦٨</sup>

٥٢٥- **أَوْمَنَ يُنَشَأُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ** ﴿١٨﴾<sup>٢٦٦٩</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يُنَشَأُ**.<sup>٢٦٧٠</sup>

قرأ حفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **أَوْمَنَ يُنَشَأُ فِي الْحِلْيَةِ**. **يُنَشَأُ**: فعل مزيد مضارع مجهول من باب تفعيل.<sup>٢٦٧١</sup>  
وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم: **أَوْمَنَ يُنَشَأُ فِي الْحِلْيَةِ**. **يُنَشَأُ**: فعل مجرد مضارع مجهول من باب فتح.<sup>٢٦٧٢</sup>

<sup>٢٦٦٤</sup> تزييل من رب العالمين، سورة الزخرف (٤٣)، رقم الآية (١١)

<sup>٢٦٦٥</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٥٤

<sup>٢٦٦٦</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣١٨

<sup>٢٦٦٧</sup> نفس المرجع

<sup>٢٦٦٨</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين الفعل المعلوم والمجهول وتنزيل في ضمن سورة النساء (٤)، رقم الآية (١٢٤)،

انظر رقم التسلسل: ١٠٦

<sup>٢٦٦٩</sup> تزييل من رب العالمين، سورة الزخرف (٤٣)، رقم الآية (١٨)

<sup>٢٦٧٠</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٢٠

<sup>٢٦٧١</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٧٥

<sup>٢٦٧٢</sup> نفس المرجع

الفرق بين الروایتین فرق في اشتقاق الفعل من باب تفعیل وفتح. القراءة الأولى: (يُنشأ) بفتح الياء وإسكان النون، والقراءة الثانية (يُنشأ) بضم الياء، وفتح النون، وتشديد الشين. قال المروزي: الفعل على القراءة الأولى لازم، وعلى الثانية متعد. والمعنى: يربي ويكبر في الحلية. <sup>٢٦٧٣</sup>

٥٢٦ - وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَّا أَشْهَدُوا خَلَقَهُمْ سَتَكُنِبُ شَهَدَتُهُمْ وَسُئِلُونَ

٢٦٧٤ (١٩)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **أشهدوا**. <sup>٢٦٧٥</sup>

قرأ البيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **أشهدوا خَلَقَهُمْ**. **أشهدوا**: فعل مجرد ماضي معروف من باب سمع. <sup>٢٦٧٦</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع: **أشهدوا خَلَقَهُمْ**. **أشهدوا**: فعل مزيد ماضي مجهول من باب افعال. <sup>٢٦٧٧</sup>

الفرق بين الروایتین فرق في اشتقاق الفعل من سمع وافعال وتحويل الفعل من معروف إلى المجهول. قال أبو منصور: مَنْ قَرَأَ (أَشْهَدُوا) فمعناه أَحْضَرُوا خَلَقَ الْمَلَائِكَةَ حِينَ خَلَقَهُنَّ اللَّهُ، فَعَلِمُوا أَنَّهُمْ ذَكَورٌ أَوْ إِنَاثٌ؟ وهذا استفهام معناه النفي، أي: لم يَحْضَرُوا خَلَقَهُمْ. وفيه تقرير لهم. وَمَنْ قَرَأَ (أَشْهَدُوا خَلَقَهُمْ): احْضَرُوا خَلَقَهُمْ. <sup>٢٦٧٨</sup>

<sup>٢٦٧٣</sup> فتح القدير، محمد بن علي الشوكاني، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الجزء ٤، الصفحة ٦٢٩

<sup>٢٦٧٤</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الزخرف (٤٣)، رقم الآية (١٩)

<sup>٢٦٧٥</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٢١

<sup>٢٦٧٦</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٧٥

<sup>٢٦٧٧</sup> نفس المرجع

<sup>٢٦٧٨</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٣٦٣

٥٢٧ - وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٥﴾

٢٦٧٩

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ترجعون**.<sup>٢٦٨٠</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: **وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ**. **ترجعون**: فعل مجرد مضارع مجهول من باب فتح للحاضر.<sup>٢٦٨١</sup>

وقرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ**. **يرجعون**: فعل مجرد مضارع مجهول من باب فتح للغائب.<sup>٢٦٨٢</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الحاضر إلى الغائب.<sup>٢٦٨٣</sup>

٥٢٨ - وَقِيلَ لَهُ يَا رَبِّ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾

٢٦٨٤

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **وقيله**.<sup>٢٦٨٥</sup>

قرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة: **وَقِيلَ يَا رَبِّ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ**. **وقيله**: اسم مجرور.<sup>٢٦٨٦</sup>

<sup>٢٦٧٩</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الزحرف (٤٣)، رقم الآية (٨٥)

<sup>٢٦٨٠</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٢٣

<sup>٢٦٨١</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٧٨

<sup>٢٦٨٢</sup> نفس المرجع

<sup>٢٦٨٣</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بالغية والخطاب في ضمن سورة آل عمران، رقم الآية (١٥٧)

<sup>٢٦٨٤</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الزحرف (٤٣)، رقم الآية (٨٨)

<sup>٢٦٨٥</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٢٣

<sup>٢٦٨٦</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٧٨

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو  
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وأبو الحارث عن الكسائي  
والدوري عن الكسائي : وَقِيلَهُ يَارَبِّ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ. وقيله : اسم منصوب. <sup>٢٦٨٧</sup>

الفرق بين الروايتين فرق تحويل اعراب الاسم من جر ونصب. فالقراءة: (وقيله) بنصب اللام وفيها ثلاثة  
أوجه: أحدها: أنه أضمر معها قولاً، كأنه قال: وقال قبيله، وشكا شكواه إلى ربه. والثاني: أنه عطف على  
قوله: أم يَحْسِبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَقِيلَهُ فالمعنى: ونسمع قبيله، ذكر القولين الفراء،  
والأخفش. والثالث: أنه منصوب على معنى: وعنده عِلْمُ السَّاعَةِ وَيَعْلَمُ قَبِيلَهُ، لأن معنى (وَعِنْدَهُ عِلْمُ  
السَّاعَةِ) : يَعْلَمُ السَّاعَةَ وَيَعْلَمُ قَبِيلَهُ، هذا اختيار الزجاج. والقراءة: (وقيله) بكسر اللام والهاء حتى تبلغ إلى  
الياء والمعنى: وعنده عِلْمُ السَّاعَةِ وَعِلْمُ قَبِيلِهِ. <sup>٢٦٨٨</sup>

٥٢٩ - كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ ﴿٤٥﴾ <sup>٢٦٨٩</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَغْلِي**. <sup>٢٦٩٠</sup>

قرأ البيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو  
الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ. **يَغْلِي** : فعل مجرد مضارع  
معروف للمذكر من باب ضرب. <sup>٢٦٩١</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن  
عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وش : كَالْمُهْلِ تَغْلِي فِي الْبُطُونِ. **يَغْلِي** : فعل مجرد  
مضارع معروف للمؤنث من باب ضرب. <sup>٢٦٩٢</sup>

<sup>٢٦٨٧</sup> نفس المرجع

<sup>٢٦٨٨</sup> زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٤، الصفحة ٨٦

<sup>٢٦٨٩</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الدخان (٤٤)، رقم الآية (٤٥)

<sup>٢٦٩٠</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٢٤

<sup>٢٦٩١</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحري، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٨١

<sup>٢٦٩٢</sup> نفس المرجع

الفرق بين الروایتین فرق في تذكير وتأنيت الفعل. قال أبو منصور: من قرأه (تَعْلِي) ردة على الشجرة. وَمَنْ قَرَأَ (يَعْلِي) رده على المهل. وكل ذلك جائز. و(المهل): درديُّ الزيت، وما أذيب من الفضة والنحاس فهو مُهْلٌ أيضاً. <sup>٢٦٩٣</sup>

٥٣٠ - وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُتُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ <sup>٢٦٩٤</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: آيات. <sup>٢٦٩٥</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُتُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ. آيات. <sup>٢٦٩٦</sup>

وقرأ وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُتُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٍ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ. آيات. <sup>٢٦٩٧</sup>

الفرق بين الروایتین فرق في اعراب الكلمة (آيات). قال أبو منصور: مَنْ قَرَأَ (آيَاتٌ) فهي في موضع النصب، وتاء الجماعة تخفض في موضع النصب؛ لأنه مَنْسُوقٌ على قوله: (إِنَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ) ... وإن في خلقكم ... (آيات)، وكذلك الثانية فهما أشبه لـ (إِنَّ) المضمر. وَمَنْ قَرَأَ (آيَاتٌ) بالرفع فهو على وجهين: أحدهما: استئناف على معنى: (وفي خلقكم آيات). ويجوز أن يكون مرفوعاً على أنه خبر (إن). <sup>٢٦٩٨</sup>

٢٦٩٣

<sup>٢٦٩٤</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الجاثية (٤٥)، رقم الآية (٤)

<sup>٢٦٩٥</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٢٥

<sup>٢٦٩٦</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرق، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٨٣

<sup>٢٦٩٧</sup> نفس المرجع

<sup>٢٦٩٨</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٣٧٦

٥٣١ - وَأَخْلَفَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ ؕ آيَاتٌ لِقَوْمٍ

يَعْقِلُونَ ﴿٥﴾ ٢٦٩٩

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **الرِّيمَ آيَاتٍ**. ٢٧٠٠

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: **وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ**. **الرِّيمَ آيَاتٍ**: اسم للجمع وخبر مرفوع. ٢٧٠١

وقرأ خلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَتَصْرِيفِ**

**الرِّيْحِ آيَاتٍ**. **الرِّيمَ آيَاتٍ**: اسم للمفرد وخبر مجرور. ٢٧٠٢

الفرق بين الرويتين فرق في افراد وجمع الكلمة (الريح). ٢٧٠٣

٥٣٢ - تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَءَايَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ ٢٧٠٤

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يُؤْمِنُونَ**. ٢٧٠٥

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وحفص عن عاصم: **فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ**. **يُؤْمِنُونَ**:

فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال للغائب. ٢٧٠٦

٢٦٩٩ تنزيل من رب العالمين، سورة الجاثية (٤٥)، رقم الآية (٥)

٢٧٠٠ المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٢١

٢٧٠١ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٨١

٢٧٠٢ نفس المرجع

٢٧٠٣ وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين الريح والرياح في ضمن سورة البقرة (٢)، رقم الآية (١٦٤)، انظر رقم

التسلسل: ٢٣ و ٥٣١

٢٧٠٤ تنزيل من رب العالمين، سورة الجاثية (٤٥)، رقم الآية (٦)

٢٧٠٥ المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٢٥

٢٧٠٦ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٨٣

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة: **فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ تُؤْمِنُونَ. تَوْمِنُونَ** فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال للحاضر. <sup>٢٧٠٧</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الضمير الغائب للفعل إلى الحاضر. <sup>٢٧٠٨</sup>

٥٣٣ - هَذَا هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزٍ أَلِيمٍ ﴿١١﴾ <sup>٢٧٠٩</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **الِيم**. <sup>٢٧١٠</sup>

قرأ البيهقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وحفص عن عاصم: هَذَا هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزٍ أَلِيمٍ. **الِيم**: اسم مرفوع. <sup>٢٧١١</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزٍ أَلِيمٍ. **الِيم**: اسم مجرور. <sup>٢٧١٢</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل اعراب الاسم من رفع إلى جر. فالقراءة (الِيم) بالجر صفة لرجز، والقراءة (الِيم) بالرفع صفة لعذاب، والرجز: الشديد الألم. <sup>٢٧١٣</sup>

٥٣٤ - قُلْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ <sup>٢٧١٤</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ليجزى**. <sup>٢٧١٥</sup>

<sup>٢٧٠٧</sup> نفس المرجع

<sup>٢٧٠٨</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين تعقلون ويعقلون في ضمن سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (٣٢). انظر رقم

التسلسل: ١٤٠ و ٢٣٥

<sup>٢٧٠٩</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الجاثية (٤٥)، رقم الآية (١١)

<sup>٢٧١٠</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٢٥

<sup>٢٧١١</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتخبر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٨٣

<sup>٢٧١٢</sup> نفس المرجع

<sup>٢٧١٣</sup> فتح القدير، محمد بن علي الشوكاني، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الجزء ٤، الصفحة ٣٥٩

<sup>٢٧١٤</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الجاثية (٤٥)، رقم الآية (١٤)



قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ. **ليجزى**: فعل مجرد مضارع معروف من باب ضرب للغائب. <sup>٢٧١٦</sup>

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ. **ليجزى**: فعل مجرد مضارع معروف من باب ضرب للمتكلم. <sup>٢٧١٧</sup>  
الفرق بين الروایتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الغائب إلى المتكلم. <sup>٢٧١٨</sup>

٥٣٥- أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَحْيَاهُمْ

وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١١﴾ <sup>٢٧١٩</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **سواء**. <sup>٢٧٢٠</sup>

قرأ حفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ. **سواء**: اسم منصوب. <sup>٢٧٢١</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم والسوسي عن

<sup>٢٧١٥</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٢٥

<sup>٢٧١٦</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٨٣

<sup>٢٧١٧</sup> نفس المرجع

<sup>٢٧١٨</sup> قد تقدم بيان هذا الاختلاف ضمن سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١٢٨)، انظر رقم التسلسل: ١٦٥

<sup>٢٧١٩</sup> تزييل من رب العالمين، سورة الجاثية (٤٥)، رقم الآية (٢١)

<sup>٢٧٢٠</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٢٥

<sup>٢٧٢١</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٨٣

أبي عمرو : أَنْ تُجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءٌ مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ. **سواء** : اسم مرفوع. <sup>٢٧٢٢</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل اعراب الاسم من نصب إلى رفع. <sup>٢٧٢٣</sup>

٥٣٦- وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَالسَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ

بِمُسْتَقِينٍ ﴿٣٢﴾ <sup>٢٧٢٤</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **والساعة**. <sup>٢٧٢٥</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: إِنَّ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَالسَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا.

**والساعة** : اسم مرفوع. <sup>٢٧٢٦</sup>

وقرأ خلف عن حمزة وخلاد عن حمزة: إِنَّ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَالسَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا. **والساعة** : اسم منصوب. <sup>٢٧٢٧</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في اعراب الاسم من رفع إلى نصب. والقراءة (والساعة) بنصبها عطفاً على (وعد الله) . والقراءة (والساعة) برفعها، وفيه ثلاثة أوجه: الابتدأ وما بعدها من الجملة المنفية خيرها. الثاني: العطف على محل اسم إن لأنه/ قبل دخولها مرفوعاً بالابتداء. الثالث: أنه عطف على محل «إن» واسمها معاً؛ وهو الرفع بالابتداء. <sup>٢٧٢٨</sup>

<sup>٢٧٢٢</sup> نفس المرجع

<sup>٢٧٢٣</sup>

<sup>٢٧٢٤</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الجاثية (٤٥)، رقم الآية (٣٢)

<sup>٢٧٢٥</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٢٦

<sup>٢٧٢٦</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٨٤

<sup>٢٧٢٧</sup> نفس المرجع

<sup>٢٧٢٨</sup> الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس أحمد بن يوسف، دار القلم، دمشق، الجزء ٩، الصفحة ٦٥٦

٥٣٧ - ذَلِكُمْ بِأَنَّكُمْ اتَّخَذْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ هُزُوعًا وَعَرَّضْتُمْ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْبَقُونَ ﴿٣٥﴾

٢٧٢٩

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يُخْرَجُونَ**.<sup>٢٧٢٠</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: **فَالْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا**. **يُخْرَجُونَ**: فعل مجرد مضارع مجهول من باب نصر.<sup>٢٧٢١</sup>

وقرأ خلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **فَالْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا**. **يُخْرَجُونَ**: فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر.<sup>٢٧٢٢</sup>  
الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الفعل من المجهول إلى المعروف.<sup>٢٧٢٣</sup>

٥٣٨ - وَمِنْ قَبْلِهِ كَتَبَ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً ۗ وَهَذَا كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانِ عَرَبِيًّا لِيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا

وَيُنشِرُ لِلْمُحْسِنِينَ ﴿١٢﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **لِيُنذِرَ**.<sup>٢٧٢٥</sup>

قرأ قنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَهَذَا**

<sup>٢٧٢٩</sup> تزويل من رب العالمين، سورة الجاثية (٤٥)، رقم الآية (٣٥)

<sup>٢٧٣٠</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٢٦

<sup>٢٧٣١</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٨٤

<sup>٢٧٣٢</sup> نفس المرجع

<sup>٢٧٣٣</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين الفعل المعلوم والمجهول وتنزيل في ضمن سورة النساء (٤)، رقم الآية (١٢٤)،

انظر رقم التسلسل: ١٠٦

<sup>٢٧٣٤</sup> تزويل من رب العالمين، سورة الأحقاف (٤٦)، رقم الآية (١٢)

<sup>٢٧٣٥</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٢٦

كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانَا عَرَبِيًّا لِيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا. **لِيُنذِرُوا** : فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال للغائب. ٢٧٣٦

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : وَهَذَا كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانَا عَرَبِيًّا لِيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا. **لِيُنذِرُوا** : فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال للحاضر. ٢٧٣٧

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الغائب إلى الحاضر. ٢٧٣٨

٥٣٩- وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفِصْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾ ٢٧٣٩

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **احسنا**. ٢٧٤٠

قرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وغلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا. **احسنا** : مصدر من مزيد فيه. ٢٧٤١

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا. **احسنا** : مصدر من مجرد. ٢٧٤٢

٢٧٣٦ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٨٦

٢٧٣٧ نفس المرجع

٢٧٣٨ قد تقدم بيان هذا الاختلاف ضمن سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١٢٨)، انظر رقم التسلسل: ١٦٥ و ١٥٩

٢٧٣٩ تزييل من رب العالمين، سورة الأحقاف (٤٦)، رقم الآية (١٥)

٢٧٤٠ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٢٧

٢٧٤١ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٨٦

٢٧٤٢ نفس المرجع

الفرق بين الروایتین فرق في اشتقاق المصدر من الفعل المزيد والمجرد. قال أبو منصور : مَنْ قَرَأَ (إِحْسَانًا) فعلى المصدر ؛ لأن معناه : ووصينا بوالديه ، أمرناه بأن يُحسِنَ إليهما إحسانًا. وَمَنْ قَرَأَ (حُسْنًا) جعله اسمًا، أقامه مقام الإحسان .<sup>٢٧٤٣</sup>

٥٤٠ - أُولَئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعَدَّ الصِّدْقَ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿١١﴾<sup>٢٧٤٤</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **نتقبل ... احسن ... ونتجاوز.**<sup>٢٧٤٥</sup>

قرأ حفص عن عاصم وخلف عن حمزة وغلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: أُولَئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ. **نتقبل ... احسن ... ونتجاوز** : افعال للمعروف المتكلم.<sup>٢٧٤٦</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم : أُولَئِكَ الَّذِينَ يُتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنُ مَا عَمِلُوا وَيَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ. **ينتقبل ... احسن ... ويتجاوز** : افعال للمجهول الغائب.<sup>٢٧٤٧</sup>

الفرق بين الروایتین فرق في تحويل الأفعال إلى المجهول.<sup>٢٧٤٨</sup>

٥٤١ - وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِمَّا عَمِلُوا وَلِيُوفيَهُمْ أَعْمَلَهُمْ وَهُمْ لَا يَظْلَمُونَ ﴿١١﴾<sup>٢٧٤٩</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **وليوفيهم.**<sup>٢٧٥٠</sup>

<sup>٢٧٤٣</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٣٨٠

<sup>٢٧٤٤</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأحقاف (٤٦)، رقم الآية (١٦)

<sup>٢٧٤٥</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٢٧

<sup>٢٧٤٦</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٨٦

<sup>٢٧٤٧</sup> نفس المرجع

<sup>٢٧٤٨</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى هذا ضمن سورة يوسف (١٢)، رقم الآية (١٠٩)، نظر رقم التسلسل: ٢٦٥

<sup>٢٧٤٩</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأحقاف (٤٦)، رقم الآية (١٩)

قرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: **وَلْيُؤَقِّبَهُمْ أَعْمَالَهُمْ. وليوفيهم** : فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل للغائب. <sup>٢٧٥١</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وابن ذكوان عن ابن عامر وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَلْيُؤَقِّبَهُمْ أَعْمَالَهُمْ. وليوفيهم** : فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل للمتكلم. <sup>٢٧٥٢</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الغائب إلى المتكلم. <sup>٢٧٥٣</sup>

٥٤٢ - **وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَدَّهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ يُجْزَوْنَ عَذَابَ**

**الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِذَا كُنْتُمْ أَنْفُسُكُمْ فَسُوقُونَ** <sup>٢٧٥٤</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **أدَّهَبْتُمْ**. <sup>٢٧٥٥</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **أَدَّهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا. أدَّهَبْتُمْ** : <sup>٢٧٥٦</sup>

وقرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وش : **أَدَّهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا. أدَّهَبْتُمْ** : <sup>٢٧٥٧</sup>

<sup>٢٧٥٠</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٢٧

<sup>٢٧٥١</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٨٧

<sup>٢٧٥٢</sup> نفس المرجع

<sup>٢٧٥٣</sup> قد تقدم بيان هذا الاختلاف ضمن سورة الأتعام (٦)، رقم الآية (١٢٨)، انظر رقم التسلسل: ١٦٥

<sup>٢٧٥٤</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأحقاف (٤٦)، رقم الآية (٢٠)

<sup>٢٧٥٥</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٢٧

<sup>٢٧٥٦</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٨٧

<sup>٢٧٥٧</sup> نفس المرجع

الفرق بين الروایتین فرق إضافة الكلمة "أ" قال أبو منصور: مَنْ قَرَأَ (أَذْهَبْتُمْ) بوزن (أَفْعَلْتُمْ) فهو تحقيق. ومن قَرَأَ (أَذْهَبْتُمْ) فهو استفهام معناه التقرُّع. <sup>٢٧٥٨</sup>

٥٤٣- قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ. وَلِكَيْتُمْ أَزْذَكُرَ قَوْمًا يَجْهَلُونَ ﴿٢٣﴾ <sup>٢٧٥٩</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **وابلغكم**. <sup>٢٧٦٠</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبخاري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ. **وابلغكم**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال. <sup>٢٧٦١</sup>

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ. **وابلغكم**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل. <sup>٢٧٦٢</sup>

الفرق بين الروایتین فرق في اشتقاق الفعل من افعال وتفعيل. <sup>٢٧٦٣</sup>

٥٤٤- تُدْمِرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا يُرَىٰ إِلَّا مَسَكِنُهُمْ كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٥﴾ <sup>٢٧٦٤</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يروى ... مسكنهم**. <sup>٢٧٦٥</sup>

<sup>٢٧٥٨</sup> وقد تقدم ذكر هذا الاختلاف في ضمن سورة الأعراف (٧)، رقم الآية (٦٢)، انظر رقم ١٨٤

<sup>٢٧٥٩</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأحقاف (٤٦)، رقم الآية (٢٣)

<sup>٢٧٦٠</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٨٧

<sup>٢٧٦١</sup> نفس المرجع

<sup>٢٧٦٢</sup> نفس المرجع

٢٧٦٣

<sup>٢٧٦٤</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأحقاف (٤٦)، رقم الآية (٢٥)

<sup>٢٧٦٥</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٨٧

قرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة : تُدْمِرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا  
فَأَصْبَحُوا لَا يُرَى إِلَّا مَسَاكِينُهُمْ. **يروى ... مسكنهم** : فعل مجرد مضارع مجهول من باب فتح  
للغائب. ٢٧٦٦

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو  
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وأبو الحارث عن الكسائي  
والدوري عن الكسائي : فَأَصْبَحُوا لَا تَرَى إِلَّا مَسَاكِينَهُمْ. **تروى ... مسكنهم** : فعل مجرد مضارع  
معروف من باب فتح للحاضر. ٢٧٦٧

الفرق بين الروابتين فرق في تحويل الفعل المجهول إلى المعروف وضمير الفعل من الغائب إلى المتكلم. ٢٧٦٨

٥٤٥ - فَإِذَا لَقِينَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ضَرَبَ الرِّقَابَ حَتَّى إِذَا أَتَخْتَمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَتَاقَ فَإِمَّا مَأْبُودٌ وَإِمَّا فِدَاءٌ حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ  
أَوزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَلَهُمْ

٢٧٦٩

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **قتلوا**. ٢٧٧٠

قرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة  
وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ. **قتلوا** : فعل مجرد  
ماضي مجهول من باب نصر. ٢٧٧١

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن  
ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وش : وَالَّذِينَ قَاتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ. **قتلوا** : فعل مزيد ماضي  
معروف من باب مفاعلة. ٢٧٧٢

٢٧٦٦ نفس المرجع

٢٧٦٧ نفس المرجع

٢٧٦٨ وقد تقدم بيان اختلاف المعنى هذا ضمن سورة يوسف (١٢)، رقم الآية (١٠٩)، نظر رقم التسلسل: ٢٦٥

٢٧٦٩ تنزيل من رب العالمين، سورة محمد (٤٧)، رقم الآية (٤)

٢٧٧٠ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٢٨

٢٧٧١ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٩٠



الفرق بين الروایتین فرق في اشتقاق الفعل من باب نصر ومفاعلة وتحويل الفعل من مجهول إلى معروف.  
فالقراءة (قُتِلُوا) بضم القاف وكسر التاء والقراءة: (قاتلوا) بألف. <sup>٢٧٧٣</sup>

٥٤٦- ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ

إِسْرَارَهُمْ <sup>٢٧٧٤</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **اسرارهم**. <sup>٢٧٧٥</sup>

قرأ حفص عن عاصم وخلف عن حمزة وغلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن

الكسائي: وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ. **اسرارهم**: مصدر منصوب. <sup>٢٧٧٦</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو

والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: وَاللَّهُ يَعْلَمُ

إِسْرَارَهُمْ. **اسرارهم**: مصدر مرفوع. <sup>٢٧٧٧</sup>

الفرق بين الروایتین فرق في بناء الكلمة (إسرار / أسرار). بكسر الألف على أنه مصدر أسررت: وقرأ

الباقون: بفتحها على أنه جمع سر، والمعنى أنه يعلم ما بين اليهود والمنافقين من السر.. <sup>٢٧٧٨</sup>

٥٤٧- وَلَنَسَبُوَكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّادِقِينَ وَنَبَلُّوا أَخْبَارَكُمْ <sup>٢٧٧٩</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ولنبلونكم ... نعلم ... ونبلو**. <sup>٢٧٨٠</sup>

<sup>٢٧٧٢</sup> نفس المرجع

<sup>٢٧٧٣</sup> زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٤، الصفحة ١١٧

<sup>٢٧٧٤</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة محمد (٤٧)، رقم الآية (٢٦)

<sup>٢٧٧٥</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٢٩

<sup>٢٧٧٦</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٩١

<sup>٢٧٧٧</sup> نفس المرجع

<sup>٢٧٧٨</sup>

<sup>٢٧٧٩</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة محمد (٤٧)، رقم الآية (٣١)

<sup>٢٧٨٠</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٢٩

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو  
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن  
حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَلَيَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى تَعْلَمَ  
الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَتَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ. ونبلونكم ... نعلم ... ونبلو** : أفعال  
للمتكلم. <sup>٢٧٨١</sup>

وقرأ شعبة عن عاصم: **وَلَيَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى يَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَتَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ  
وليبلونكم ... يعلم ... ويبلو** : أفعال للغائب. <sup>٢٧٨٢</sup>  
الفرق بين الرويتين فرق في تحويل ضمير أفعال من المتكلم إلى الغائب. <sup>٢٧٨٣</sup>

٥٤٨ - **لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا** <sup>٢٧٨٤</sup>  
موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **لتؤمنوا ... وتعزروه وتوقروه وتسبحوه**. <sup>٢٧٨٥</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم  
وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي  
: **لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا. لتؤمنوا ... وتعزروه  
وتوقروه وتسبحوه** : أفعال للحاضر. <sup>٢٧٨٦</sup>

<sup>٢٧٨١</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرق، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٩١

<sup>٢٧٨٢</sup> نفس المرجع

<sup>٢٧٨٣</sup> قد تقدم بيان هذا الاختلاف ضمن سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١٢٨)، انظر رقم التسلسل: ١٦٥

<sup>٢٧٨٤</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الفتح (٤٨)، رقم الآية (٩)

<sup>٢٧٨٥</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٢٩

<sup>٢٧٨٦</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرق، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٩٤

وقرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو : لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَيُعْزِرُوهُ وَيُوقِرُوهُ وَيُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا . لِيُؤْمِنُوا ... وَيُعْزِرُوهُ وَيُوقِرُوهُ وَيَسْبِحُوهُ : أفعال للغائب. <sup>٢٧٨٧</sup>

الفرق بين الرويتين فرق في ضمير الأفعال من الحاضر إلى الغائب. <sup>٢٧٨٨</sup>

٥٤٩- إِنْ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا <sup>٢٧٨٩</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **فسيؤتيه**. <sup>٢٧٩٠</sup>

قرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ

اللَّهُ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا. **فسيؤتيه**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال للغائب. <sup>٢٧٩١</sup>

وقرأ قالون عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وورش عن نافع والبزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير: وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا. **فسيؤتيه**: فعل

مزيد مضارع معروف من باب افعال للمتكلم. <sup>٢٧٩٢</sup>

الفرق بين الرويتين فرق في ضمير الفعل من الغائب إلى المتكلم. <sup>٢٧٩٣</sup>

٥٥٠- لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يَعدِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا <sup>٢٧٩٤</sup>

<sup>٢٧٨٧</sup> نفس المرجع

<sup>٢٧٨٨</sup> قد تقدم بيان هذا الاختلاف ضمن سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١٢٨)، انظر رقم التسلسل: ١٦٥

<sup>٢٧٨٩</sup> تزييل من رب العالمين، سورة الفتح (٤٨)، رقم الآية (١٠)

<sup>٢٧٩٠</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٢٩

<sup>٢٧٩١</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرق، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٩٤

<sup>٢٧٩٢</sup> نفس المرجع

<sup>٢٧٩٣</sup> قد تقدم بيان هذا الاختلاف ضمن سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١٢٨)، انظر رقم التسلسل: ١٦٥

<sup>٢٧٩٤</sup> تزييل من رب العالمين، سورة الفتح (٤٨)، رقم الآية (١٧)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يدخله ... يعذبه**.<sup>٢٧٩٥</sup>

قرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يَعْذِبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا**. **يدخله ... يعذبه**: أفعال للغائب.<sup>٢٧٩٦</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: **وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ نُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ نُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا**. **يدخله ... يعذبه**: أفعال للمتكلم.<sup>٢٧٩٧</sup>

الفرق بين الرويتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الغائب إلى المتكلم.<sup>٢٧٩٨</sup>

٥٥١ - **وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِطَلْحِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا**

**تَعْمَلُونَ بَصِيرًا** (٢٤)<sup>٢٧٩٩</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تعملون**.<sup>٢٨٠٠</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا**. **تعملون**: فعل مجرد مضارع معروف من باب سمع للغائب.<sup>٢٨٠١</sup>

<sup>٢٧٩٥</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٩٤

<sup>٢٧٩٦</sup> نفس المرجع

<sup>٢٧٩٧</sup> نفس المرجع

<sup>٢٧٩٨</sup> قد تقدم بيان هذا الاختلاف ضمن سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١٢٨)، انظر رقم التسلسل: ١٦٥

<sup>٢٧٩٩</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الفتح (٤٨)، رقم الآية (٢٤)

<sup>٢٨٠٠</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٣٠

<sup>٢٨٠١</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٩٥

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو : وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرًا. **نعملون** : فعل مجرد مضارع معروف من باب سمع للحاضر. <sup>٢٨٠٢</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الغائب إلى الحاضر. <sup>٢٨٠٣</sup>

٥٥٢ - مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكْعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا (٢٩) <sup>٢٨٠٤</sup>  
موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **أزره**. <sup>٢٨٠٥</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ. **أزره** : فعل مجرد ماضي معروف من باب فتح. <sup>٢٨٠٦</sup>

وقرأ ابن ذكوان عن ابن عامر: كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ. **أزره** : فعل مزيد ماضي معروف من باب افعال. <sup>٢٨٠٧</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من فتح و افعال. <sup>٢٨٠٨</sup>

<sup>٢٨٠٢</sup> نفس المرجع

<sup>٢٨٠٣</sup> قد تقدم بيان هذا الاختلاف ضمن سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١٢٨)، انظر رقم التسلسل: ١٦٥

<sup>٢٨٠٤</sup> تزيل من رب العالمين، سورة الفتح (٤٨)، رقم الآية (٢٩)

<sup>٢٨٠٥</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٣٠

<sup>٢٨٠٦</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٩٥

<sup>٢٨٠٧</sup> نفس المرجع

<sup>٢٨٠٨</sup> نفس المرجع

٥٥٣ - قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَأَمِنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ

وَرَسُولَهُ، لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١﴾ ٢٨٠٩

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَلِتْكُمْ**. ٢٨١٠

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبخاري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن

ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو

٢٨١١

الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا. **يَلِتْكُمْ**:

وقرأ السوسي عن أبي عمرو. والدوري عن أبي عمرو: لَا يَالِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا

**يَلِتْكُمْ**. ٢٨١٢

الفرق بين الرويتين فرق تبادل (لَاتَ يَلِتُ- : أَلْتُهُ يَالِتُهُ). قال أبو منصور: من قرأ (لَا يَلِتْكُمْ) فهو من

(لَاتَ يَلِتُ) يقال: لَأْتُهُ يَلِيتُهُ لَيْتًا إِذَا نَقَصَهُ. ويكون بمعنى: صَرَفَهُ عَنْ وَجْهِهِ. ومن قرأ (لَا يَالِتْكُمْ) فهو من

: أَلْتُهُ يَالِتُهُ أَلْتًا، إِذَا نَقَصَهُ. ٢٨١٣

٥٥٤ - إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِيمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ ٢٨١٤

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تَعْمَلُونَ**. ٢٨١٥

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر

وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو

٢٨٠٩ تزييل من رب العالمين، سورة الحجرات (٤٩)، رقم الآية (١٤)

٢٨١٠ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٣٠

٢٨١١ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٩٨

٢٨١٢ نفس المرجع

٢٨١٣ معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٣، الصفحة ٢٥

٢٨١٤ تزييل من رب العالمين، سورة الحجرات (٤٩)، رقم الآية (١٨)

٢٨١٥ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٣٠

الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ. تعملون**: فعل مجرد مضارع معروف من باب سمع للحاضر. <sup>٢٨١٦</sup>

وقرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير: **وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ. تعملون**: فعل مجرد مضارع معروف من باب سمع للغائب. <sup>٢٨١٧</sup>

الفرق بين الرويتين فرق في تحويل الضمير الغائب للفعل إلى الحاضر. <sup>٢٨١٨</sup>

٥٥٥ - **يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ وَنَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ** <sup>٢٨١٩</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **نقول**. <sup>٢٨٢٠</sup>

قرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ. نقول**: فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر للمتكلم. <sup>٢٨٢١</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وشعبة عن عاصم: **يَوْمَ يَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ. يقول**: فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر للغائب. <sup>٢٨٢٢</sup>

الفرق بين الرويتين فرق في تحويل الضمير الغائب من المتكلم إلى الغائب. <sup>٢٨٢٣</sup>

٥٥٦ - **هَذَا مَا تُوَعَّدُونَ لِكُلِّ آوَابٍ حَفِيفٍ** <sup>٢٨٢٤</sup>

<sup>٢٨١٦</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحجروا، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٩٨

<sup>٢٨١٧</sup> نفس المرجع

<sup>٢٨١٨</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين: **(وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ)** و **(وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ)** في ضمن سورة آل

عمران، رقم الآية (١٥٧)

<sup>٢٨١٩</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة ق (٥٠)، رقم الآية (٣٠)

<sup>٢٨٢٠</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٣١

<sup>٢٨٢١</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحجروا، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤٠٠

<sup>٢٨٢٢</sup> نفس المرجع

<sup>٢٨٢٣</sup> قد تقدم بيان هذا الاختلاف ضمن سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١٢٨)، انظر رقم التسلسل: ١٦٥

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **توعدون**.<sup>٢٨٢٥</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ. **توعدون**: فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر الحاضر.<sup>٢٨٢٦</sup>

وقرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير: هَذَا مَا يُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ. **يوعدون**: فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر الغائب.<sup>٢٨٢٧</sup>  
الفرق بين الروایتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الحاضر إلى الغائب.<sup>٢٨٢٨</sup>

٥٥٧- فَوَرَّبَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ إِنَّهُ لَحَقُّ مِثْلَ مَا أَنْتُمْ تَنطِقُونَ ﴿٢٣﴾<sup>٢٨٢٩</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **مثل**.<sup>٢٨٣٠</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم: فَوَرَّبَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ إِنَّهُ لَحَقُّ مِثْلَ مَا أَنْتُمْ تَنطِقُونَ. **مثل**: مضاف منصوب.<sup>٢٨٣١</sup>  
وقرأ شعبة عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: فَوَرَّبَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ إِنَّهُ لَحَقُّ مِثْلَ مَا أَنْتُمْ تَنطِقُونَ. **مثل**: مضاف مرفوع.<sup>٢٨٣٢</sup>

<sup>٢٨٢٤</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة ق (٥٠)، رقم الآية (٣٢)

<sup>٢٨٢٥</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤٠٠

<sup>٢٨٢٦</sup> نفس المرجع

<sup>٢٨٢٧</sup> نفس المرجع

<sup>٢٨٢٨</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بالغيبة والخطاب في ضمن سورة آل عمران، رقم الآية (١٥٧)

<sup>٢٨٢٩</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الذاريات (٥١)، رقم الآية (٢٣)

<sup>٢٨٣٠</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٣٢

<sup>٢٨٣١</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤٠٣



الفرق بين الروائين فرق في تحويل اعراب الاسم من النصب إلى الرفع. قال الزجاج: فمن رفع (مثل) فهي من صفة الحق، والمعنى: إنه لحق مثل نطقكم ومن نصب فعلى ضربين: أحدهما: أن يكون في موضع رفع، إلا أنه لما أضيف إلى (أن) فتح. والثاني: أن يكون منصوباً على التأكيد، على معنى: إنه لحق حقاً مثل نطقكم، وهذا الكلام كما تقول: إنه لحق كما أنك تتكلم. <sup>٢٨٣٣</sup>

٥٥٨ - وَقَوْمٌ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿١١﴾ <sup>٢٨٣٤</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **وقوم**. <sup>٢٨٣٥</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: وَقَوْمٌ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ. **وقوم**: مضاف منصوب. <sup>٢٨٣٦</sup>

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وحلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَقَوْمٌ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ. **وقوم**: مضاف مجرور. <sup>٢٨٣٧</sup>

الفرق بين الروائين فرق في تحويل اعراب الاسم من النصب إلى الجر. فالقراءة (وقوم) بخفض قوم أي: وفي قوم نوح آية، والقراءة (وقوم) بالنصب، أي: وأهلكنا قوم نوح، أو هو معطوف على مفعول أخذتم الصاعقة، أو على مفعول نبذناهم، أي: نبذناهم ونبذنا قوم نوح، أو يكون العامل فيه اذكر والسماء ببنائها بأيدي: بقوة وقدرة. <sup>٢٨٣٨</sup>

<sup>٢٨٣٢</sup> نفس المرجع

<sup>٢٨٣٣</sup> زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٤، الصفحة ١٧٠

<sup>٢٨٣٤</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة النازيات (٥١)، رقم الآية (٤٦)

<sup>٢٨٣٥</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٣٢

<sup>٢٨٣٦</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤٠١

<sup>٢٨٣٧</sup> نفس المرجع

<sup>٢٨٣٨</sup> فتح القدير، محمد بن علي الشوكاني، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الجزء ٥، الصفحة ١٠٩

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **واتبعتهم ذريتهم**.<sup>٢٨٤٠</sup>

قرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ. واتبعتهم ذريتهم**: فعل مزيد ماضي معروف من باب افتعال للغائب.<sup>٢٨٤١</sup>

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: **وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعْنَاهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ. واتبعناهم ذريتهم**: فعل مزيد ماضي معروف من باب افعال للمتكلم.<sup>٢٨٤٢</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع: **وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ذريتهم**: اسم للمفرد.<sup>٢٨٤٣</sup>

وقرأ وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: **وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ذريتهم**: اسم للمفرد.<sup>٢٨٤٤</sup>

الفرق بين الرويتين فرق في اشتقاق الفعل من افتعال وافعال وتحويل ضمير الفعل من الغائب إلى المتكلم. ال أبو منصور: من قرأ (وَاتَّبَعَتْهُمْ) فهو فعل ماضٍ، أَتْبَعَ يَتَّبِعُ بمعنى: تَبَعَ يَتَّبِعُ. والذرية: تقع على الواحد والجماعة. ومن قرأ (وَاتَّبَعْنَاهُمْ ذرياتهم) فمعناه: أَلْحَقْنَاهُمْ أَوْلَادَهُمْ، ويكون أَتْبَعَ بمعنى: لَحِقَ. قال الله: (سَمِ اتَّبَعَ سَبَبًا) أي: لَحِقَ، فالأول متعدُّ إلى مفعولين، الثاني متعدُّ إلى مفعول واحد. ومن قرأ (ذرياتهم) فهو جمع الذرية، والتاء تاء الجماعة، تكسر في موضع النصب.<sup>٢٨٤٥</sup>

<sup>٢٨٣٩</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الطور (٥٢)، رقم الآية (٢١)

<sup>٢٨٤٠</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٣٣

<sup>٢٨٤١</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤٠٦

<sup>٢٨٤٢</sup> نفس المرجع

<sup>٢٨٤٣</sup> نفس المرجع

<sup>٢٨٤٤</sup> نفس المرجع

<sup>٢٨٤٥</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٣، الصفحة ٣٤

٥٦٠ - يَنْتَازِعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْتِيمٌ ﴿٢٣﴾ ٢٨٤٦

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **لا لغو فيها ولا تأتيم**. ٢٨٤٧

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : يَنْتَازِعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْتِيمٌ. **لا لغو فيها ولا تأتيم** : اسم مرفوع. ٢٨٤٨

وقرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو : يَنْتَازِعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْتِيمٌ. **لا لغو فيها ولا تأتيم** : اسم منصوب بالفتحة. ٢٨٤٩

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل اعراب الاسم من الرفع إلى النصب. قرأ الجمهور: لا لغو فيها ولا تأتيم بالرفع والتنوين فيهما. وقرأ ابن كثير وابن محيصن بفتحهما من غير تنوين. قال قتادة: اللغو: الباطل. وقال مقاتل بن حيان: لا فضول فيها. ٢٨٥٠

٥٦١ - فَذَرَهُمْ حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴿٥٢﴾ ٢٨٥١

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يصعقون**. ٢٨٥٢

قرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : فَذَرَهُمْ حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ. **يصعقون** : فعل مجرد مضارع مجهول من باب سماع. ٢٨٥٣

٢٨٤٦ تنزيل من رب العالمين، سورة الطور (٥٢)، رقم الآية (٢٣)

٢٨٤٧ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٣٤

٢٨٤٨ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤٠٦

٢٨٤٩ نفس المرجع

٢٨٥٠ فتح القدير، محمد بن علي الشوكاني، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الجزء ٥، الصفحة ١١٨

٢٨٥١ تنزيل من رب العالمين، سورة الطور (٥٢)، رقم الآية (٤٥)

٢٨٥٢ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٣٤

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو  
والسوسي عن أبي عمرو وش : فَذَرَهُمْ حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يَصْعَقُونَ. **يَصْعَقُونَ** : فعل  
بمجرد مضارع معروف من باب سَمِعَ. <sup>٢٨٥٤</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الفعل من المجهول إلى المعروف. <sup>٢٨٥٥</sup>

٥٦٢ - مَا كَذَّبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى ۝ <sup>٢٨٥٦</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **كذَّب**. <sup>٢٨٥٧</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو  
والسوسي عن أبي عمرو وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن  
حمزة وخلاص عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : مَا كَذَّبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى  
**كذَّب** : فعل بمجرد ماضي معروف من باب ضرب. <sup>٢٨٥٨</sup>

وقرأ هشام عن ابن عامر : مَا كَذَّبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى. **كذَّب** : فعل مزيد ماضي معروف من باب  
تفعيل. <sup>٢٨٥٩</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من باب ضرب وتفعيل. (ما كذَّب) بتشديد الذال، وقرأوا  
بالتخفيف. فمن شدد أراد: ما أنكر فؤاده ما رآه عينه ومن خفف أراد: ما أوهمه فؤاده أنه رأى، ولم ير  
بل صدق الفؤاد رؤيته. <sup>٢٨٦٠</sup>

---

<sup>٢٨٥٣</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤٠٧

<sup>٢٨٥٤</sup> نفس المرجع

<sup>٢٨٥٥</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين الفعل المعلوم والمجهول وتنزيل في ضمن سورة النساء (٤)، رقم الآية (١٢٤)،

انظر رقم التسلسل: ١٠٦

<sup>٢٨٥٦</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة النجم (٥٣)، رقم الآية (١١)

<sup>٢٨٥٧</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤٠٩

<sup>٢٨٥٨</sup> نفس المرجع

<sup>٢٨٥٩</sup> نفس المرجع

<sup>٢٨٦٠</sup> زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٤، الصفحة ١٨٦

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **أفتمرونه**. ٢٨٦٢

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي :

أَفْتَمَرُونَهُ عَلَى مَا يَرَى. **أفتمرونه** : فعل مزيد مضارع معروف من باب مفاعلة. ٢٨٦٣

وقرأ ش : أَفْتَمَرُونَهُ عَلَى مَا يَرَى. **أفتمرونه** : فعل مجرد مضارع معروف من باب فتح. ٢٨٦٤

الفرق بين الرويتين فرق في اشتقاق الفعل من مفاعلة وفتح. قال ابن قتيبة: معنى «أفتمارونه» : أفتمادلونه، من المراء، ومعنى (أفتمرونه): أفتمجدونه. قوله تعالى: ولقد رآه نزلة أخرى قال الزجاج: أي رآه مرة أخرى. ٢٨٦٥

٥٦٤ - الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ

٢٨٦٦

مِنْ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوْا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى ﴿٣٢﴾

٢٨٦٧

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **كبير**.

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ. **كبائر** : اسم للجمع. ٢٨٦٨

٢٨٦١ تنزيل من رب العالمين، سورة النجم (٥٣)، رقم الآية (١٢)

٢٨٦٢ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٣٥

٢٨٦٣ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتمحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤٠٩

٢٨٦٤ نفس المرجع

٢٨٦٥ زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٤، الصفحة ١٨٦

٢٨٦٦ تنزيل من رب العالمين، سورة النجم (٥٣)، رقم الآية (٣٢)

٢٨٦٧ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٣٦

وقرأ خلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: الَّذِينَ  
يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ. **كَبِيرٌ**: اسم للمفرد. <sup>٢٨٦٩</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في افراد وجمع الاسم. والكبائر: كل ذنب توعد الله عليه بالنار، أو ذم فاعله ذمًا شديدًا، ولأهل العلم في تحقيق الكبائر كلام طويل. وكما اختلفوا في تحقيق معناها وماهيتها اختلفوا في عددها، والفواحش: جمع فاحشة، وهي ما فحش من كبائر الذنوب كالزنا ونحوه. وقال مقاتل: كبائر الإثم كل ذنب نختم بالنار، والفواحش: كل ذنب فيه الحد. <sup>٢٨٧٠</sup>

٥٦٥ - فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ ﴿١١﴾ <sup>٢٨٧١</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ففتحنّا**. <sup>٢٨٧٢</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ. **ففتحنّا**: فعل مجرد ماضي معروف من باب فتح. <sup>٢٨٧٣</sup>

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ. **ففتحنّا**: فعل مجرد ماضي معروف من باب تفعيل. <sup>٢٨٧٤</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من باب فتح وتفعيل. قال أبو منصور: من شدد فلتكثير الفعل.

---

<sup>٢٨٦٨</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤١٠

<sup>٢٨٦٩</sup> نفس المرجع

<sup>٢٨٧٠</sup> فتح القدير، محمد بن علي الشوكاني، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الجزء ٥، الصفحة ١٣٥

<sup>٢٨٧١</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة القمر (٥٤)، رقم الآية (١١)

<sup>٢٨٧٢</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٣٨

<sup>٢٨٧٣</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤١٣

<sup>٢٨٧٤</sup> نفس المرجع

ومن خفف فلأنه فتح مرة . ٢٨٧٥

٢٨٧٦ - ٥٦٦ - سَيَعْلَمُونَ غَدًا مِّنَ الْكَذَّابِ الْأَشِيرِ ﴿٢٦﴾

٢٨٧٧ موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **سيعلمون**.

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقتيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: سَيَعْلَمُونَ غَدًا مِّنَ الْكَذَّابِ الْأَشِيرِ. **سيعلمون**: فعل مجرد مضارع معروف من باب سمع للحاضر. ٢٨٧٨

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وخلف عن حمزة وخلاص عن حمزة: سَتَعْلَمُونَ غَدًا مِّنَ الْكَذَّابِ الْأَشِيرِ. **ستعلمون**: فعل مجرد مضارع معروف من باب سمع للغائب. ٢٨٧٩  
الفرق بين الرويتين فرق في تحويل الضمير الغائب للفعل إلى الحاضر. ٢٨٨٠

٢٨٨١ - ٥٦٧ - وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ﴿١٢﴾

٢٨٨٢ موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **والحب ذو العصف والريحان**.

٢٨٧٥ فتح القدير، محمد بن علي الشوكاني، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الجزء ٣، الصفحة ٤٣

٢٨٧٦ تنزيل من رب العالمين، سورة القمر (٥٤)، رقم الآية (٢٦)

٢٨٧٧ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٣٨

٢٨٧٨ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤١٤

٢٨٧٩ نفس المرجع

٢٨٨٠ وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بالغيبة والخطاب في ضمن سورة آل عمران، رقم الآية (١٥٧)

٢٨٨١ تنزيل من رب العالمين، سورة الرحمن (٥٥)، رقم الآية (١٢)

٢٨٨٢ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٣٨

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو  
والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: **وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ**  
**وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ**: مبتدأ مرفوع. ٢٨٨٣

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: **وَالْحَبُّ ذَا الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ. وَالْحَبُّ ذَا**  
**العصف والريحان**: مبتدأ منصوب. ٢٨٨٤

وقرأ خلف عن حمزة واخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَالْحَبُّ ذُو**  
**العصف والرَّيْحَانِ. والحب ذو العصف والريحان**: اسم مجرور. ٢٨٨٥

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل اعراب الاسم من الرفع إلى النصب. قال أبو منصور: من قرأ (وَالْحَبُّ  
ذَا الْعَصْفِ) فإنه عطفه على قوله (وَالأَرْضَ وَضعها للأنام) ، كأنه قال: وخلق الحبُّ ذَا العصف.  
والعصفُ. ورق الزرع، ويقال له: التبن. وأما الریحان، فهو: الحب ومنه قيل للرزق: ریحان. ٢٨٨٦

٥٦٨- **يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ** ٢٨٨٧

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَخْرُجُ**. ٢٨٨٨

قرأ البيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن  
عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة واخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن  
الكسائي: **يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ. يَخْرُجُ**: فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر. ٢٨٨٩

٢٨٨٣ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرره، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤١٧

٢٨٨٤ نفس المرجع

٢٨٨٥ نفس المرجع

٢٨٨٦ معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٣، الصفحة ٤٥

٢٨٨٧ تنزيل من رب العالمين، سورة الرحمن (٥٥)، رقم الآية (٢٢)

٢٨٨٨ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٣٩

٢٨٨٩ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرره، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤١٧



وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو : يُخْرِجُ مِنْهُمَا  
 اللَّؤْلُؤَ وَالْمَرْجَانَ. **يَخْرُجُ** : فعل مجرد مضارع مجهول من باب نصر. <sup>٢٨٩٠</sup>  
 الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الفعل من المعروف إلى المجهول. <sup>٢٨٩١</sup>

٥٦٩ - سَنَفِرُكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ ﴿٣١﴾ <sup>٢٨٩٢</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **سَنَفِرُكُمْ**. <sup>٢٨٩٣</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو  
 والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن  
 عاصم: سَنَفِرُكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ. **سَنَفِرُكُمْ** : فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر للمتكلم.  
<sup>٢٨٩٤</sup>

وقرأ خلف عن حمزة وخالاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: سَيَفِرُكُمْ  
 أَيُّهَا الثَّقَلَانِ. **سَنَفِرُكُمْ** : فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر للغائب. <sup>٢٨٩٥</sup>  
 الفرق بين الروایتين فرق في تحويل ضمير الفعل من المتكلم إلى الغائب. <sup>٢٨٩٦</sup>

٥٧٠ - يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنَحَّاسٌ فَلَا تَنْصِرَانِ ﴿٣٥﴾ <sup>٢٨٩٧</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **نَحَّاسٌ**. <sup>٢٨٩٨</sup>

<sup>٢٨٩٠</sup> نفس المرجع

<sup>٢٨٩١</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين الفعل المعلوم والمجهول وتنزيل في ضمن سورة النساء (٤)، رقم الآية (١٢٤)،

انظر رقم التسلسل: ١٠٦

<sup>٢٨٩٢</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الرحمن (٥٥)، رقم الآية (٣١)

<sup>٢٨٩٣</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٣٩

<sup>٢٨٩٤</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحمر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤١٧

<sup>٢٨٩٥</sup> نفس المرجع

<sup>٢٨٩٦</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى هذا ضمن سورة يوسف (١٢)، رقم الآية (١٠٩)، نظر رقم التسلسل: ٢٦٥

<sup>٢٨٩٧</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الرحمن (٥٥)، رقم الآية (٣٥)

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : يُرْسَلُ عَلَيْكُمْ شَوَاطِئٌ مِّنْ نَّارٍ وَنُحَاسٍ فَلَا تَنْتَصِرَانِ. **نحاس** : اسم مرفوع. <sup>٢٨٩٩</sup>

وقرأ البيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو : يُرْسَلُ عَلَيْكُمْ شَوَاطِئٌ مِّنْ نَّارٍ وَنُحَاسٍ. **نحاس** : اسم مجرور. <sup>٢٩٠٠</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل اعراب الاسم من الرفع إلى الجز. <sup>٢٩٠١</sup>

٥٧١ - بَبْرَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٧٨﴾ <sup>٢٩٠٢</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ذو**. <sup>٢٩٠٣</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ. **ذو** : مضاف مجرور. <sup>٢٩٠٤</sup>

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ. **ذو** : مضاف مرفوع. <sup>٢٩٠٥</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل اعراب الاسم من الجر إلى الرفع. قال أبو منصور : من قرأ (ذي الْجَلَالِ) رَدَّهُ إِلَى (رَبِّكَ). ومن قرأ (ذو الجلال) رده على قوله : (اسمُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ). <sup>٢٩٠٦</sup>

<sup>٢٨٩٨</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٣٩

<sup>٢٨٩٩</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤١٨

<sup>٢٩٠٠</sup> نفس المرجع

٢٩٠١

<sup>٢٩٠٢</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الرحمن (٥٥)، رقم الآية (٧٨)

<sup>٢٩٠٣</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٤٠

<sup>٢٩٠٤</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤١٨

<sup>٢٩٠٥</sup> نفس المرجع

<sup>٢٩٠٦</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٣، الصفحة ٤٨

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **وَحُورٌ عَيْنٌ**. ٢٩٠٨

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقتيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: **وَحُورٌ عَيْنٌ**. **وَحُورٌ عَيْنٌ**: موصوف مرفوع. ٢٩٠٩

وقرأ خلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَحُورٌ عَيْنٌ**. **وَحُورٌ عَيْنٌ**: موصوف بحرور. ٢٩١٠

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل اعراب الاسم من الرفع إلى الجر. وحور عين برفعهما عطفا على ولدان، أو على تقدير مبتدأ، أي: نساؤهم حور عين، أو على تقدير خبر، أي: ولهم حور عين، وقرؤوا بجرهما عطفا على أكواب. ٢٩١١

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **فُضِّلَعِفَّهُ**. ٢٩١٣

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **فُضِّلَعِفَّهُ لَهُ**. **فُضِّلَعِفَّهُ**: فعل مزيد مضارع معروف مرفوع من باب مفاعلة. ٢٩١٤

٢٩٠٧ تنزيل من رب العالمين، سورة الواقعة (٥٦)، رقم الآية (٢٢)

٢٩٠٨ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٤٠

٢٩٠٩ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٩١١ فتح القدير، محمد بن علي الشوكاني، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الجزء ٥، الصفحة ١٨٠

٢٩١٢ تنزيل من رب العالمين، سورة الحديد (٥٧)، رقم الآية (١١)

٢٩١٣ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٤٢

وقرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير: **فِيضَعِفُهُ** لَهُ. **فِيضَعِفُهُ**: فعل مزيد مضارع معروف مرفوع من باب تفعيل. <sup>٢٩١٥</sup>

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: **فِيضَعِفُهُ** لَهُ. **فِيضَعِفُهُ**: فعل مزيد مضارع معروف منصوب من باب تفعيل. <sup>٢٩١٦</sup>

وقرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: **فِيضَاعِفُهُ** لَهُ. **فِيضَاعِفُهُ**: فعل مزيد مضارع معروف منصوب من باب مفاعلة. <sup>٢٩١٧</sup>

الفرق بين الرويتين فرق في اشتقاق الفعل من باب مفاعلة وتفعيل (ضاعف/يضاعف - ضَعَف/يضَعَف) <sup>٢٩١٨</sup>

٥٧٤ - يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُونَا نَقْتِسَبْ مِنْ ثَوْبِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا

فَضْرِبَ بَيْنَهُمْ سُورًا لِمَنْ بَاطَنُهَا، فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ، مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ (١٣) <sup>٢٩١٩</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **انظروننا**. <sup>٢٩٢٠</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **انظروننا**: فعل أمر من باب نصر. <sup>٢٩٢١</sup>

<sup>٢٩١٤</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤٢٤

<sup>٢٩١٥</sup> نفس المرجع

<sup>٢٩١٦</sup> نفس المرجع

<sup>٢٩١٧</sup> نفس المرجع

<sup>٢٩١٨</sup> قد تقدم بيان هذا الاختلاف ضمن سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٢٤٥)، انظر رقم التسلسل: ٣٩

<sup>٢٩١٩</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الحديد (٥٧)، رقم الآية (١٣)

<sup>٢٩٢٠</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٤٢

<sup>٢٩٢١</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

وقرأ خلف عن حمزة وخلاد عن حمزة: **أَنْظِرُونَا**. **انظرونا**: فعل أمر من باب افعال. <sup>٢٩٢٢</sup>  
 الفرق بين الروایتین فرق في اشتقاق الامر من باب نصر وافعال. (انظرونا) بقطع الهمزة، وفتحها، وكسر  
 الظاء، قال المفسرون: تغشى الناس يوم القيامة ظلمة شديدة، فيعطى المؤمنون النور، فيمشي المنافقون بنور  
 المؤمنين، قالوا: انظرونا نقتبس من نوركم، قيل ارجعوا وراءكم. <sup>٢٩٢٣</sup>

٥٧٥- أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ

<sup>٢٩٢٤</sup>

مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿١٦﴾

<sup>٢٩٢٥</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **نزل**.

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وحفص عن عاصم: وَمَا نَزَّلَ مِنَ الْحَقِّ. **نزل**: فعل مجرد ماضي  
 معروف من باب ضرب. <sup>٢٩٢٦</sup>

وقرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن  
 ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن  
 الكسائي والدوري عن الكسائي: وَمَا نَزَّلَ مِنَ الْحَقِّ. **نزل**: فعل مزيد ماضي معروف من باب  
 تفعيل. <sup>٢٩٢٧</sup>

<sup>٢٩٢٨</sup>

الفرق بين الروایتین فرق في اشتقاق الفعل من باب ضرب وتفعيل.

<sup>٢٩٢٢</sup> نفس المرجع

<sup>٢٩٢٣</sup> زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٤، الصفحة ٢٣٤

<sup>٢٩٢٤</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الحديد (٥٧)، رقم الآية (١٦)

<sup>٢٩٢٥</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٤٢

<sup>٢٩٢٦</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤٢٥

<sup>٢٩٢٧</sup> نفس المرجع

<sup>٢٩٢٨</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين انزال وتنزيل في ضمن سورة البقرة، رقم الآية: ٩٠، انظر رقم التسلسل: ١٣

٥٧٦- الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِمَّنِ تَسَايَهُمْ مَا هُمْ بِأُمَّهَاتِهِمْ إِنَّمَا هُمُ الْإِنْسَانِيَّةُ وَلَدَنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ

مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ عَفُورٌ ﴿٢﴾ ٢٩٢٩

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يظاهرون**. ٢٩٣٠

قرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ. **يظاهرون**: فعل مزيد مضارع معروف من باب مفاعلة. ٢٩٣١

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: الَّذِينَ يَظَاهِرُونَ مِنْكُمْ. **يظاهرون**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفاعل. ٢٩٣٢

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: الَّذِينَ يَظْهَرُونَ مِنْكُمْ مِمَّنِ تَسَايَهُمْ. **يظهرون**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفاعل. ٢٩٣٣

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من مفاعلة وتفاعل وتفاعل.

قال أبو منصور: من قرأ (يَظْهَرُونَ) بتشديد الظاء والهاء، فالأصل: يظهرون. فأدغمت التاء في الظاء وشددت. ومن قرأ: (يَظَاهِرُونَ) فهو في الأصل: وشددت أيضا. يظاهرون. فأدغمت التاء في الظاء وأما قراءة عاصم (يَظَاهِرُونَ) فهو من ظَاهَرَ يَظَاهِرُ ظَاهِرًا، والمعنى واحد وإن اختلفت الألفاظ. يقال: ظاهر الرجل من امرأته، واطَّاهَرَ وتَظَاهَرَ، واطَّهَرَ، ويَظْهَرُ منها وهو يقول لها: أنت علي كظهر أمي. ٢٩٣٤

٥٧٧- يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ فَفَسَحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا

فَأَنْشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾ ٢٩٣٥

٢٩٢٩ تنزيل من رب العالمين، سورة المجادلة (٥٨)، رقم الآية (٢)

٢٩٣٠ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٤٣

٢٩٣١ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤٢٩

٢٩٣٢ نفس المرجع

٢٩٣٣ نفس المرجع

٢٩٣٤ معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٣، الصفحة ٥٩

٢٩٣٥ تنزيل من رب العالمين، سورة المجادلة (٥٨)، رقم الآية (١١)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **المجلس**.<sup>٢٩٣٦</sup>

قرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: **تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ**. **المجالس**: اسم الظرف للجمع.  
٢٩٣٧

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ**. **المجلس**: اسم الظرف للمفرد.<sup>٢٩٣٨</sup>

الفرق بين الروايتين فرق في افراد وجمع اسم الظرف. {في المجالس} قرأ عاصم «المجالس» جمعاً اعتباراً بأن لكل واحدٍ منهم مجلساً، والباقون بالإفراد، إذ المراد بمجلس الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وهو أحسنٌ مِنْ كونه واحداً أريد به الجمع.<sup>٢٩٣٩</sup>

٥٧٨ - هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَّتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَنَّهُمْ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْسَبُوا وَقَدَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرَّعْبَ يُخْرَجُونَ بِيُودِهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ (٢)

٢٩٤٠

٢٩٤١

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يُخْرَبُونَ**.

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو

٢٩٣٦ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٤٣

٢٩٣٧ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤٣٠

٢٩٣٨ نفس المرجع

٢٩٣٩ الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس أحمد بن يوسف، دار القلم، دمشق، الجزء ١٠، الصفحة ٢٧٢

٢٩٤٠ تنزيل من رب العالمين، سورة الحشر (٥٩)، رقم الآية (٢)

٢٩٤١ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٤٤

الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ.

**يُخْرِبُونَ**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال. <sup>٢٩٤٢</sup>

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ.

**يُخْرِبُونَ**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل. <sup>٢٩٤٣</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من افعال وتفعيل. وعن أبي عمرو أنه فرق بمعنى آخر فقال: «خَرَّبَ بالتشديد: هَدَمَ وَأَفْسَدَ، وَأَخْرَبَ بالهمزة: تَرَكَ الْمَوْضِعَ خَرَابًا وَذَهَبَ عَنْهُ. واختار الهذلي قراءة أبي عمرو لأجل التكثر. <sup>٢٩٤٤</sup>

٥٧٩- مَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَالرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ

لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا أَنْتُمْ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خُذْتُمْ مِنْهُ مَوَاعِيثُكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ

الْعِقَابِ ﴿٧﴾ <sup>٢٩٤٥</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَكُونُ دُولَةً**. <sup>٢٩٤٦</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ. **تَكُونُ دُولَةً**: فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر للغائب. <sup>٢٩٤٧</sup>

<sup>٢٩٤٢</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤٣٣

<sup>٢٩٤٣</sup> نفس المرجع

<sup>٢٩٤٤</sup> الدر المنصور في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس أحمد بن يوسف، دار القلم، دمشق، الجزء ١٠، الصفحة ٢٧٩

<sup>٢٩٤٥</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الحشر (٥٩)، رقم الآية (٧)

<sup>٢٩٤٦</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤٣٤

<sup>٢٩٤٧</sup> نفس المرجع



وقرأ هشام عن ابن عامر: كَيْ لَا تَكُونَ دَوْلَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ. تكون دولة : فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر للحاضر. <sup>٢٩٤٨</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في تذكير وتأنيث الفعل. تكون بالفوقية دولة بالرفع، أي: كيلا تقع أو توجد دولة، وكان تامة. وقرأ الجمهور دولة بضم الدال. وقرأ أبو حيوة والسلمي بفتحها. قال عيسى بن عمر ويونس والأصمعي: هما لغتان بمعنى واحد. وقال أبو عمرو بن العلاء: الدولة بالفتح الذي يتداول من الأموال، وبالضم الفعل. <sup>٢٩٤٩</sup>

٥٨٠- لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ

جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١١﴾ <sup>٢٩٥٠</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: جدور. <sup>٢٩٥١</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ. جدور : اسم للجمع. <sup>٢٩٥٢</sup>

وقرأ البري عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو : لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جِدَارٍ. جدور : اسم للمفرد. <sup>٢٩٥٣</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في افراد وجمع الاسم. قال أبو منصور : جُدُر جمع جِدَار. ومن قرأ (جِدَارٍ) أراد به الجنس. <sup>٢٩٥٤</sup>

<sup>٢٩٤٨</sup> نفس المرجع

<sup>٢٩٤٩</sup> فتح القدير، محمد بن علي الشوكاني، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الجزء ٥، الصفحة ٢٣٦

<sup>٢٩٥٠</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الحشر (٥٩)، رقم الآية (١٤)

<sup>٢٩٥١</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٤٤

<sup>٢٩٥٢</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤٣٤

<sup>٢٩٥٣</sup> نفس المرجع

<sup>٢٩٥٤</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٣، الصفحة ٦٤

٥٨١- لَنْ تَنْفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ<sup>٤</sup> وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ<sup>٢</sup> لَنْ تَنْفَعَكُمْ

أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ<sup>٤</sup> وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ<sup>٢</sup> ٢٩٥٥

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يفصل**. ٢٩٥٦

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: يُفْصِلُ بَيْنَكُمْ. **يفصل**: فعل مجرد مضارع مجهول من باب ضرب. ٢٩٥٧

وقرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ. **يفصل**: فعل مضارع معروف من ضرب. ٢٩٥٨

قرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: يُفْصِلُ بَيْنَكُمْ. **يفصل**: فعل مضارع مجهول من تفعيل. ٢٩٥٩

وقرأ خلف عن حمزة وغلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: يُفْصِلُ بَيْنَكُمْ. **يفصل**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل. ٢٩٦٠

الفرق بين الرويتين فرق في تحويل الفعل من المعروف إلى المجهول. ال أبو منصور: المعنى راجع إلى شيء واحد في هذه القراءة: الله يفصل بين الخلق يوم القيامة. وقد جاء الفاصل في صفات الله ، ويُفصل للكثير، وكذلك (يُفْصِلُ). ٢٩٦١

٥٨٢- يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مَهْجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ<sup>٥</sup> اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ<sup>٦</sup> فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ

فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَأَهُنَّ جِلٌّ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ<sup>٧</sup> وَءَاثُرُهُمْ مَا أَنْفَقُوا<sup>٨</sup> وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ

٢٩٥٥ تنزيل من رب العالمين، سورة الممتحنة (٦٠)، رقم الآية (٣)

٢٩٥٦ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٤٤

٢٩٥٧ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤٣٦

٢٩٥٨ نفس المرجع

٢٩٥٩ نفس المرجع

٢٩٦٠ نفس المرجع

٢٩٦١

أَجْرُهُنَّ وَلَا تُمَسِّكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ وَسْئَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلَسْتُمْ لَهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا مِنْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

٢٩٦٢



موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تمسكوا**.<sup>٢٩٦٣</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَلَا تُمَسِّكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ. تَمَسَّكُوا**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال.<sup>٢٩٦٤</sup>

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: **وَلَا تُمَسِّكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ. تَمَسَّكُوا**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل.<sup>٢٩٦٥</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من باب افعال وتفعيل. قال أبو منصور: يُقَالُ: مَسَّكْتُ بِالْحَبْلِ تَمَسَّكًا، وَأَمْسَكْتُ بِهِ إِمْسَاكًا، إِذَا تَمَسَّكْتَ بِهِ، وَلَمْ تَحْلُهُ مِنْ يَدِكَ. والمعنى في قوله ( وَلَا تُمَسَّكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ ): أَنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا ارْتَدَّتْ عَنِ الْإِسْلَامِ فَزَالَتْ عِصْمَةُ النِّكَاحِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ زَوْجِهَا الْمُؤْمِنِ فَلَا يَتَّبِعُهَا الزَّوْجُ بَعْدَ انْتِبَاطِهَا عَنْهُ. <sup>٢٩٦٦</sup>

٥٨٣ - وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ

٢٩٦٧

بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٦١﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **سحور**.<sup>٢٩٦٨</sup>

<sup>٢٩٦٢</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الممتحنة (٦٠)، رقم الآية (١٠)

<sup>٢٩٦٣</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٤٤

<sup>٢٩٦٤</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤٣٧

<sup>٢٩٦٥</sup> نفس المرجع

<sup>٢٩٦٦</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٣، الصفحة ٦٦

<sup>٢٩٦٧</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الصف (٦١)، رقم الآية (٦)

<sup>٢٩٦٨</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٦٠

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبخاري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو  
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن  
عاصم: هَذَا سِخْرٌ مُبِينٌ. **سحر**: اسم معني. ٢٩٦٩

وقرأ خلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: قَالُوا هَذَا  
سَاحِرٌ مُبِينٌ. **سحر**: اسم الفاعل. ٢٩٧٠

الفرق بين الروايتين فرق في تبادل بين (سيخر) مصدر و (ساحر) اسم الفاعل. ٢٩٧١

٥٨٤ - بِتَأْيِهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَخْرَجٍ تُنَجِّيكُمْ مِّنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿١٠﴾ ٢٩٧٢

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تنجيكم**. ٢٩٧٣

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبخاري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو  
والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو  
الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: تُنَجِّيكُمْ مِّنْ عَذَابِ أَلِيمٍ. **تنجيكم**: فعل مزيد  
مضارع معروف من باب افعال. ٢٩٧٤

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: تُنَجِّيكُمْ مِّنْ عَذَابِ أَلِيمٍ. **تنجيكم**: فعل  
مزيد مضارع معروف من باب تفعيل. ٢٩٧٥

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل من افعال وتفعيل (أنجي / ينجي - نجي / ينجي). ٢٩٧٦

٢٩٦٩ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤٣٩

٢٩٧٠ نفس المرجع

٢٩٧١ وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين سيخر و ساحر في ضمن سورة المائدة (٥)، رقم الآية (١١٠). انظر رقم

التسلسل: ١٢٩

٢٩٧٢ تنزيل من رب العالمين، سورة الصف (٦١)، رقم الآية (١٠)

٢٩٧٣ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٤٥

٢٩٧٤ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤٣٩

٢٩٧٥ نفس المرجع

٢٩٧٦ وقد تقدم بيان اختلاف المعنى هذا في ضمن سورة يونس (١٠)، رقم الآية (١٠٣)، انظر رقم التسلسل: ٢٤٥

٥٨٥ - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ

أَنْصَارُ اللَّهِ فَنَامَتَ طَائِفَةٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتَ طَائِفَةٌ ۗ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ﴿١١﴾

٢٩٧٧

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **انصار الله**.<sup>٢٩٧٨</sup>

قرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة

وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ. **انصار الله:**

مضاف منصوب.<sup>٢٩٧٩</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو

والسوسي عن أبي عمرو: كُونُوا أَنْصَارًا لِلَّهِ. **انصار الله:** خير كان منصوب.<sup>٢٩٨٠</sup>

الفرق بين الرويتين فرق في كون الاسم مضافا وخيرا. فالقراءة: ( أنصار الله) مضاف، ومعنى الآية: دوموا

على ما أنتم عليه، وانصروا دين الله مثل نصرة الحواريين لما قال لهم عيسى: من أنصاري إلى الله. والقراءة

(كونوا أنصاراً لله منونة).<sup>٢٩٨١</sup>

٥٨٦ - وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا وَاللَّهُ خَيْرٌ يُمَاتَعْمَلُونَ ﴿١١﴾<sup>٢٩٨٢</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تعملون**.<sup>٢٩٨٣</sup>

<sup>٢٩٧٧</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الصف (٦١)، رقم الآية (١٤)

<sup>٢٩٧٨</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٤٥

<sup>٢٩٧٩</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤٣٩

<sup>٢٩٨٠</sup> نفس المرجع

<sup>٢٩٨١</sup> زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٤، الصفحة ٢٧٩

<sup>٢٩٨٢</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة المنافقون (٦٣)، رقم الآية (١١)

<sup>٢٩٨٣</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤٤٤

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو  
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم: **وَاللَّهُ خَيْرٌ**  
بِمَا تَعْمَلُونَ. **تَعْمَلُونَ**: فعل مجرد مضارع معروف من باب سمع للحاضر. <sup>٢٩٨٤</sup>

وقرأ شعبة عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن  
الكسائي: **وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ**. **يَعْمَلُونَ**: فعل مجرد مضارع معروف من باب سمع للغائب. <sup>٢٩٨٥</sup>  
الفرق بين الروایتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الحاضر إلى الغائب. <sup>٢٩٨٦</sup>

٥٨٧- يَوْمَ تَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ النَّعَابِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكْفِرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ

٢٩٨٧

جَنَّةٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١﴾

٢٩٨٨

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يكفر... ويدخله**.

قرأ البيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن  
عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن  
الكسائي: **وَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيَعْمَلُ صَالِحًا يُكْفِرُ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا**  
**الْأَنْهَارُ**. **يكفر... ويدخله**: الأفعال للغائب. <sup>٢٩٨٩</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: **وَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ**  
**وَيَعْمَلُ صَالِحًا يُكْفِرُ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ**. **نكفر... ويدخله**: الأفعال للمتكلم. <sup>٢٩٩٠</sup>  
الفرق بين الروایتين فرق في تحويل ضمير الأفعال من الغائب إلى المخاطب. <sup>٢٩٩١</sup>

٢٩٨٤ نفس المرجع

٢٩٨٥ نفس المرجع

٢٩٨٦ وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين: (وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَيْرٌ) و (وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ) في ضمن سورة آل  
عمران، رقم الآية (١٥٧)

٢٩٨٧ تنزيل من رب العالمين، سورة التغابن (٦٤)، رقم الآية (٩)

٢٩٨٨ المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٤٧

٢٩٨٩ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤٤٦

٢٩٩٠ نفس المرجع

٥٨٨ - إن تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَعِّفَهُ لَكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٧﴾<sup>٢٩٩٢</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يضعفه**.<sup>٢٩٩٣</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **إن تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعِفُهُ لَكُمْ**. **يضعفه**: فعل مزيد مضارع معروف من باب مفاعلة.<sup>٢٩٩٤</sup>

وقرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: **إن تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَعِّفُهُ لَكُمْ**. **يضعفه**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل.<sup>٢٩٩٥</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من باب مفاعلة وتفعيل (ضاعف/يضاعف - ضعّف/يضعّف)<sup>٢٩٩٦</sup>

٥٨٩ - وَتَرْزُقُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ

شَيْءٍ قَدْرًا ﴿٣﴾<sup>٢٩٩٧</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **بالغ أمره**.<sup>٢٩٩٨</sup>

قرأ حفص عن عاصم: **إنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ**. **بالغ أمره**: مضاف مجرور.<sup>٢٩٩٩</sup>

<sup>٢٩٩١</sup> قد تقدم بيان هذا الاختلاف ضمن سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١٢٨)، انظر رقم التسلسل: ١٦٥

<sup>٢٩٩٢</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة التغابن (٦٤)، رقم الآية (١٧)

<sup>٢٩٩٣</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٤٧

<sup>٢٩٩٤</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤٤٦

<sup>٢٩٩٥</sup> نفس المرجع

<sup>٢٩٩٦</sup> قد تقدم بيان هذا الاختلاف ضمن سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٢٤٥)، انظر رقم التسلسل: ٣٩

<sup>٢٩٩٧</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الطلاق (٦٥)، رقم الآية (٣)

<sup>٢٩٩٨</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٤٧

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: إِنَّ اللَّهَ بَالِغٌ أَمْرَهُ. **بالغ أمره**: مضاف منصوب. ٣٠٠٠

الفرق بين الرويتين فرق في تحويل اعراب الاسم من الجر إلى النصب. فالقراءة (بالغ أمره) مضاف. والمعنى: يقضي ما يريد، قد جعل الله لكل شيء قدرا أي: أجلا ومنتهى ينتهي إليه، قدر الله ذلك كله، فلا يقدم ولا يؤخر. والقراءة (: إِنَّ اللَّهَ بَالِغٌ أَمْرَهُ) ومن تَوَّنْ نصب (أمره) بالفعل. وهذا كقولك: فُلَانٌ ضَارِبٌ زَيْدٍ، وضَارِبٌ زَيْدًا. قال مقاتل: قد جعل الله لكل شيء من الشدة والرخاء قدرا، فقدر متى يكون هذا الغني فقيرا، وهذا الفقير غنيا. ٣٠٠١

٥٩٠ - رَسُوْلًا يَنْتَلُوْا عَلَيْكُمْ اٰیٰتِ اللّٰهِ مُبَيِّنٰتٍ لِّیُخْرِجَ الَّذِیْنَ ءَامَنُوْا وَعَمِلُوْا الصّٰلِحٰتِ مِنَ الظّٰلِمٰتِ اِلَى النُّوْرِ وَمَنْ

یُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَیَعْمَلْ صٰلِحًا یُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرٰی مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهٰرُ خٰلِدِیْنَ فِیْهَا اَبَدًا ۗ قَدْ اَحْسَنَ اللّٰهُ لَهٗ رِزْقًا ﴿۱۱﴾

٣٠٠٢

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يدخله**. ٣٠٠٣

قرأ البيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيَعْمَلُ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ. **يدخله**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال للغائب. ٣٠٠٤

٢٩٩٩ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤٤٨

٣٠٠٠ نفس المرجع

٣٠٠١ زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٤، الصفحة ٢٩٨

٣٠٠٢ تزييل من رب العالمين، سورة الطلاق (٦٥)، رقم الآية (١١)

٣٠٠٣ المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٤٨

٣٠٠٤ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤٤٩



وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : وَمَنْ يُؤْمِن بِاللَّهِ  
وَيَعْمَلْ صَالِحًا نُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ **يَدْخُلُهَا** : فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال للمتكلم. <sup>٣٠٠٥</sup>  
الفرق بين الروایتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الغائب إلى المتكلم. <sup>٣٠٠٦</sup>

٥٩١ - وَإِذْ أَسْرَأَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَأَتْ بِهِ، وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ، وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا  
نَبَأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبَأَنِي الْعَلِيمُ الْخَيْرُ ﴿٢﴾ <sup>٣٠٠٧</sup>  
موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **عَرَفَ**. <sup>٣٠٠٨</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر  
وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو  
الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **عَرَفَ بَعْضَهُ**. **عَرَفَ** : فعل مزيد ماضي معروف من باب  
تفعيل. <sup>٣٠٠٩</sup>

وقرأ البيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير : **عَرَفَ بَعْضَهُ**. **عَرَفَ** : فعل مجرد ماضي معروف من باب  
ضرب. <sup>٣٠١٠</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الكلمة من باب تفعيل وضرب. قال أبو منصور: من قرأ (عَرَفَ  
بَعْضَهُ) فالمعنى : أن النبي صلى الله عليه قد عرف كل ما كان أسره إلى حفصة ، والإعراض لا يكون إلا  
عن ما عرفه. وقال الفراء : معنى قوله (عَرَفَ بَعْضَهُ) جازى ببعضه ، أي : ببعض الذنب. ومن قرأ (عَرَفَ  
بَعْضَهُ) بالتشديد فمعناه : خبر بعضه ، أي : عَرَفَ بَعْضَهُ حفصة، وأَعْرَضَ عن بعض أي : عرفها بعض ما  
أفشت من الخير في أمر مارية. <sup>٣٠١١</sup>

<sup>٣٠٠٥</sup> نفس المرجع

<sup>٣٠٠٦</sup> قد تقدم بيان هذا الاختلاف ضمن سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١٢٨)، انظر رقم التسلسل: ١٦٥

<sup>٣٠٠٧</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة التحريم (٦٦)، رقم الآية (٣)

<sup>٣٠٠٨</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٤٨

<sup>٣٠٠٩</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤٥١

<sup>٣٠١٠</sup> نفس المرجع

<sup>٣٠١١</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٣، الصفحة ٧٦

٥٩٢- عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِمَّنْكَ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَنَاطَاتٍ سَيِّدَاتٍ سَخِيحَاتٍ

٣٠١٢

تَبَيَّنَتْ وَأَبْكَرًا ﴿٥﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يبدله**. ٣٠١٣

قرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِمَّنْكَ. **يبدله**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال. ٣٠١٤

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِمَّنْكَ. **يبدله**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل. ٣٠١٥  
الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من باب افعال وتفعيل. ٣٠١٦

٥٩٣- وَمِمَّنْ أَنْبَتْ عَمْرَأَ الْوَالِيَّ أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقْتَ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا

٣٠١٧

وَكُتِبَ عَلَيْهِ وَكَانَتْ مِنَ الْفَتَنَيْنِ ﴿١٢﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **وكتبه**. ٣٠١٨

قرأ حفص عن عاصم: وَصَدَّقْتَ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ عَلَيْهِ. **وكتبه**: اسم للجمع. ٣٠١٩

٣٠١٢ تنزيل من رب العالمين، سورة النحر (٦٦)، رقم الآية (٥)

٣٠١٣ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٤٩

٣٠١٤ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤٥٢

٣٠١٥ نفس المرجع

٣٠١٦ وقد تقدم بيان اختلاف المعنى سورة الكهف (١٨)، رقم الآية (٨١)، انظر رقم التسلسل: ٣١٥

٣٠١٧ تنزيل من رب العالمين، سورة النحر (٦٦)، رقم الآية (١٢)

٣٠١٨ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٤٩

٣٠١٩ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤٥٢

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكِتَابِهِ. وكتبه** : اسم للمفرد. <sup>٣٠٢٠</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في افراد وجمع الاسم. <sup>٣٠٢١</sup>

٥٩٤ - **قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ أَمَّنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسْتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ** <sup>٣٠٢٢</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **فستعلمون**. <sup>٣٠٢٣</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة: **فَسْتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ. فستعلمون** : فعل مجرد مضارع معروف من باب سمع للحاضر. <sup>٣٠٢٤</sup>

وقرأ أبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ. فستعلمون** : فعل مجرد مضارع معروف من باب سمع للغائب. <sup>٣٠٢٥</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الحاضر إلى الغائب. <sup>٣٠٢٦</sup>

٥٩٥ - **عَسَى رَبُّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِنْهَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ** <sup>٣٠٢٧</sup>

<sup>٣٠٢٠</sup> نفس المرجع

<sup>٣٠٢١</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٢٨٥)، انظر رقم التسلسل: ٤٩

<sup>٣٠٢٢</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الملك (٦٧)، رقم الآية (٢٩)

<sup>٣٠٢٣</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٥٠

<sup>٣٠٢٤</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤٥٦

<sup>٣٠٢٥</sup> نفس المرجع

<sup>٣٠٢٦</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين: **يَعْمَلُونَ وَتَعْمَلُونَ خَيْرٌ** في ضمن سورة آل عمران، رقم الآية (١٥٧)

<sup>٣٠٢٧</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة القلم (٦٨)، رقم الآية (٣٢)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يبدلنا**.<sup>٣٠٢٨</sup>

قرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عمرو وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **عَسَى رَبُّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِنْهَا**. **يبدلنا**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال.

٣٠٢٩

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: **عَسَى رَبُّنَا أَنْ**

**يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِنْهَا**. **يبدلنا**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل.<sup>٣٠٣٠</sup>

الفرق بين الرويتين فرق في اشتقاق الفعل من افعال وتفعيل.<sup>٣٠٣١</sup>

٥٩٦ - وَلَا يَقُولُ كَاهِنٌ قَلِيلًا مَا نَذْكُرُونَ ﴿١٢﴾<sup>٣٠٣٢</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تذكرون**.<sup>٣٠٣٣</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: **وَلَا يَقُولُ كَاهِنٌ قَلِيلًا مَا تَذْكُرُونَ**. **تذكرون**: فعل مزيد مضارع معروف من

باب تفعّل للحاضر.<sup>٣٠٣٤</sup>

<sup>٣٠٢٨</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤٥٨

<sup>٣٠٢٩</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤٥٨

<sup>٣٠٣٠</sup> نفس المرجع

<sup>٣٠٣١</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى سورة الكهف (١٨)، رقم الآية (٨١)، انظر رقم التسلسل: ٣١٥

<sup>٣٠٣٢</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الحاقة (٦٩)، رقم الآية (٤٢)

<sup>٣٠٣٣</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٥١

<sup>٣٠٣٤</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤٦٢

وقرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَلَا يَقُولُ كَاهِنٌ قَلِيلًا مَا يَدَّكُرُونَ. **يَذْكُرُونَ**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعّل للغائب.<sup>٣٠٣٥</sup>  
الفرق بين الروایتين فرق في تخويل ضمير الفعل من الحاضر إلى الغائب (تذكر/يتذكر-ذكر/يذكر).<sup>٣٠٣٦</sup>

٥٩٧- تَعْرِجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿١٠﴾<sup>٣٠٣٧</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تَعْرِجُ**.<sup>٣٠٣٨</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة: تَعْرِجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ. **تَعْرِجُ**: فعل مجرد مضارع معروف للمؤنث من باب نصر.<sup>٣٠٣٩</sup>

وقرأ أبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: يَعْْرِجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ. **تَعْرِجُ**

: فعل مجرد مضارع معروف للمذكر من باب نصر.<sup>٣٠٤٠</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في تذكير وتأنيث الفعل.<sup>٣٠٤١</sup>

٥٩٨- نَزَّاعَةٌ لِلشَّوَى ﴿١١﴾<sup>٣٠٤٢</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **نَزَّاعَةٌ**.<sup>٣٠٤٣</sup>

<sup>٣٠٣٥</sup> نفس المرجع

<sup>٣٠٣٦</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى هنا في ضمن سورة الإسراء (١٧)، رقم الآية (٤١)، انظر رقم التسلسل: ٢٩٦

<sup>٣٠٣٧</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة المعارج (٧٠)، رقم الآية (٤)

<sup>٣٠٣٨</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤٦٤

<sup>٣٠٣٩</sup> نفس المرجع

<sup>٣٠٤٠</sup> نفس المرجع

٣٠٤١

<sup>٣٠٤٢</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة المعارج (٧٠)، رقم الآية (١٦)

قرأ حفص عن عاصم: نَزَّاعَةٌ لَيْلَشَوَى. **نَزَّاعَةٌ**: اسم منصوب. ٣٠٤٤  
 وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو  
 والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وخلف عن  
 حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: نَزَّاعَةٌ لَيْلَشَوَى. **نَزَّاعَةٌ**:  
 اسم مرفوع. ٣٠٤٥

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل اعراب الاسم من النصب إلى الرفع. فالقراءة: (نَزَّاعَةٌ) بالرفع على أنه  
 خبر ثان لإن، أو خبر مبتدأ محذوف، أو تكون لظي بدلا من الضمير المنصوب، و (نَزَّاعَةٌ) خبر إن، أو  
 على أن (نَزَّاعَةٌ) صفة للظي على تقدير عدم كونها علما، أو يكون الضمير في ألها للقصة، ويكون (لظي)  
 مبتدأ، و (نَزَّاعَةٌ) خبره، والجملة خبر إن، والقراءة (نَزَّاعَةٌ) بالنصب على الحال. ٣٠٤٦

٥٩٩ - لِنَفْسِنَهُمْ فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ، يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ﴿١٧﴾ ٣٠٤٧

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يسلكه**. ٣٠٤٨

قرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي  
 والدوري عن الكسائي: وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا. **يسلكه**: فعل مجرد  
 مضارع معروف من باب نصر للغائب. ٣٠٤٩

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو  
 والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ  
 نَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا. **يسلكه**: فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر للمتكلم. ٣٠٥٠

٣٠٤٣ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٥٢

٣٠٤٤ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤٦٤

٣٠٤٥ نفس المرجع

٣٠٤٦ فتح القدير، محمد بن علي الشوكاني، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الجزء ٥، الصفحة ٣٤٧

٣٠٤٧ تنزيل من رب العالمين، سورة الجن (٧٢)، رقم الآية (١٧)

٣٠٤٨ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٥٤

٣٠٤٩ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤٦٩

الفرق بين الروایتین فرق في تحويل ضمير الفعل من الغائب إلى المتكلم. قال أبو منصور : المعنى في (يَسْأَلُكَ)، و (نَسْأَلُكَ) واحد ، الله يسألكه ، أو أعوانه بأمره. <sup>٣٠٥١</sup>

٦٠٠- رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ﴿١﴾ <sup>٣٠٥٢</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **وب.** <sup>٣٠٥٣</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وحفص عن عاصم : رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ. **وب.** مضاف مرفوع. <sup>٣٠٥٤</sup>

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ. **وب.** مضاف بمرور. <sup>٣٠٥٥</sup>

الفرق بين الروایتین فرق في تحويل اعراب الاسم من الرفع إلى الجر. قال أبو منصور : من قرأ (رَبُّ) رفعه بـ (هو رَبُّ الْمَشْرِقِ) ومن قرأ (رَبُّ الْمَشْرِقِ) ، أتبعه قوله : واذكر اسم ربك . . . رَبُّ الْمَشْرِقِ. <sup>٣٠٥٦</sup>

٦٠١- ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَيَضَعُهُمْ، ثُلُثَهُ، وَطَائِفَةٌ مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِيمٌ أَن لَّنْ نُّحْصِيَهُ فَنَابَ عَلَيْكُمْ فَأَقْرَرُوا مَا نَيْسَرَمِنَ الْقُرْآنِ عَلِيمٌ أَن سَيَكُونُ مِنكُمْ مَّرْجُونَ ۖ وَأَخْرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ اللَّهِ ۖ وَأَخْرُونَ يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَقْرَرُوا مَا نَيْسَرَمِنَهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ

<sup>٣٠٥٠</sup> نفس المرجع

<sup>٣٠٥١</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٣، الصفحة ٩٨

<sup>٣٠٥٢</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة المزمل (٧٣)، رقم الآية (٩)

<sup>٣٠٥٣</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٥٥

<sup>٣٠٥٤</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرق، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤٧١

<sup>٣٠٥٥</sup> نفس المرجع

<sup>٣٠٥٦</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٣، الصفحة ١٠٠

وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا نُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ نَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَأَسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ

٣٠٥٧

رَجِيمٌ ﴿٢٠﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ونصفه ... وثلثه**. ٣٠٥٨

قرأ البرقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ. ونصفه ... وثلثه**: مضاف منصوب. ٣٠٥٩

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: **إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ. ونصفه ... وثلثه**: مضاف مجرور. ٣٠٦٠

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل اعراب الاسم من النصب إلى الجر. وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ. يقرأان بالنصب والخفض. فالحجة لمن نصب: أنه أبدله من قوله: تَقُومُ أَدْنَى «ع» أو أضمر له فعلا مثله. والحجة لمن خفض: أنه رده على قوله: **مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ** ٣٠٦١

٦٠٢ - وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْغَفِرَةِ ﴿٥٦﴾ ٣٠٦٢

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يذكرون**. ٣٠٦٣

٣٠٥٧ تنزيل من رب العالمين، سورة المزمل (٧٣)، رقم الآية (٢٠)

٣٠٥٨ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٥٥

٣٠٥٩ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤٧١

٣٠٦٠ نفس المرجع

٣٠٦١ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٥٥

٣٠٦٢ تنزيل من رب العالمين، سورة المدثر (٧٤)، رقم الآية (٥٦)

٣٠٦٣ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٥٦



قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ.

### يذكرون:

فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر للغائب. ٣٠٦٤

وقرأ البيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن

ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : وَمَا تَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ. **تذكرون** : فعل مجرد مضارع

معروف من باب نصر للحاضر. ٣٠٦٥

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الغائب إلى الحاضر. ٣٠٦٦

٦٠٣ - أَلزَّبِكُ نُظْفَةً مِّن مَّيِّ يُمْتَى ٣٧

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ييمنى**. ٣٠٦٨

قرأ حفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن

الكسائي : أَلَمْ يَكْ نُظْفَةً مِّن مَّيِّ يُمْتَى. **ييمنى** : فعل مضارع مجهول للمذكر. ٣٠٦٩

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو

والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وش : أَلَمْ

يَكْ نُظْفَةً مِّن مَّيِّ تُمْتَى. **ييمنى** : فعل مضارع مجهول للمؤنث. ٣٠٧٠

٣٠٦٤ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحمر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤٧٤

٣٠٦٥ نفس المرجع

٣٠٦٦ وقد تقدم بيان اختلاف هذا المعنى في ضمن سورة آل عمران، رقم الآية (١٥٧)

٣٠٦٧ تنزيل من رب العالمين، سورة القيامة (٧٥)، رقم الآية (٣٧)

٣٠٦٨ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٥٨

٣٠٦٩ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحمر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤٧٧

٣٠٧٠ نفس المرجع

الفرق بين الروائين فرق في تذكير وتأنيث الفعل. قال أبو منصور: من قرأ (يُمْتَنَى) بالياء ذهب به إلى المُنَى، وهو مذكر. ومن قرأ (تُمْتَنَى) بالتاء رده إلى النطفة، وأصل النطفة في كلام العرب: المُوَيْهَةُ القليلة. وكذلك قيل لَمَنِي الرجل: نُطْفَةٌ. وأصله من نطف الماء يَنْطَفُ، إذا قَطَرَ، نُطْفَانًا. <sup>٣٠٧١</sup>

٦٠٤ - وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٠﴾ <sup>٣٠٧٢</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تَشَاءُونَ**. <sup>٣٠٧٣</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة عن حمزة عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ. **تَشَاءُونَ**: فعل مجرد مضارع معروف من باب فتح للحاضر. <sup>٣٠٧٤</sup>

وقرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: وَمَا يَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ. **تَشَاءُونَ**: فعل مجرد مضارع معروف من باب فتح للغائب. <sup>٣٠٧٥</sup>

الفرق بين الروائين فرق في تحويل ضمير الفعل من الحاضر الى الغائب. <sup>٣٠٧٦</sup>

٦٠٥ - فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ ﴿٢٣﴾ <sup>٣٠٧٧</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **فقدرونا**. <sup>٣٠٧٨</sup>

<sup>٣٠٧١</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٣، الصفحة ١٠٧

<sup>٣٠٧٢</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الانسان (٧٦)، رقم الآية (٣٠)

<sup>٣٠٧٣</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٥٩

<sup>٣٠٧٤</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤٨٠

<sup>٣٠٧٥</sup> نفس المرجع

<sup>٣٠٧٦</sup>

وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بالغيبة والخطاب في ضمن سورة آل عمران، رقم الآية (١٥٧)

<sup>٣٠٧٧</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة المرسلات (٧٧)، رقم الآية (٢٣)

<sup>٣٠٧٨</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٦٠

قرأ البيهقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة : فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ. **فقدرونا** : فعل مجرد ماضي معروف من باب نصر. <sup>٣٠٧٩</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ. **فقدرونا** : فعل مزيد ماضي معروف من باب تفعيل. <sup>٣٠٨٠</sup>  
الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من باب نصر وتفعيل. <sup>٣٠٨١</sup>

٦٠٦- وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا <sup>٣٠٨٢</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **وفتحت**. <sup>٣٠٨٣</sup>

قرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا. **وفتحت** : فعل مجرد ماضي مجهول من باب فتح. <sup>٣٠٨٤</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيهقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا. **وفتحت** : فعل مزيد ماضي مجهول من باب تفعيل. <sup>٣٠٨٥</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من باب فتح وتفعيل. <sup>٣٠٨٦</sup>

<sup>٣٠٧٩</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤٨٢

<sup>٣٠٨٠</sup> نفس المرجع

<sup>٣٠٨١</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى سورة النمل (٢٧)، رقم الآية (٥٧)، انظر رقم التسلسل: ٤١١

<sup>٣٠٨٢</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة النبا (٧٨)، رقم الآية (١٩)

<sup>٣٠٨٣</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٦١

<sup>٣٠٨٤</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤٨٤

<sup>٣٠٨٥</sup> نفس المرجع

<sup>٣٠٨٦</sup>

٦٠٧ - وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴿٦﴾ ٣٠٨٧

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **سجرت**. ٣٠٨٨

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي

: وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ. **سجرت**: فعل مزيد ماضي مجهول من باب تفعيل. ٣٠٨٩

وقرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ. **سجرت**: فعل مجرد ماضي مجهول. ٣٠٩٠

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من باب تفعيل و نصر «سجرت» بتخفيف الميم، وقرأ الباقون بتشديدها. وفي المعنى ثلاثة أقوال: أحدها: أوقدت فاشتعلت نارا، قاله علي وابن عباس. والثاني: يبست، قاله الحسن. والثالث: ملئت بأن صارت بحرا واحدا، وكثر ماؤها، قاله ابن السائب والقراء، وابن قتيبة. ٣٠٩١

٦٠٨ - وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ ﴿١٠﴾ ٣٠٩٢

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **نشرت**. ٣٠٩٣

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي

: وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ. **نشرت**: فعل مجرد ماضي مجهول من باب نصر. ٣٠٩٤

٣٠٨٧ تنزيل من رب العالمين، سورة التكويد (٨١)، رقم الآية (٦)

٣٠٨٨ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٦٣

٣٠٨٩ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحمر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤٩٢

٣٠٩٠ نفس المرجع

٣٠٩١ زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٤، الصفحة ٤٠٦

٣٠٩٢ تنزيل من رب العالمين، سورة التكويد (٨١)، رقم الآية (١٠)

٣٠٩٣ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٦٣

وقرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وش : وَإِذَا  
الصُّحُفُ نُشِرَتْ. **نَشَوْتُ** : فعل مزيد ماضي مجهول من باب تفعيل. <sup>٣٠٩٥</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من باب تصر وتفعيل. قال أبو منصور : من شَدَّد فللتكثير  
والتكرير . ومن خفف فعلى الفعل الذي لا يتكرر . <sup>٣٠٩٦</sup>

٦٠٩ - وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِرَتْ (١٢) <sup>٣٠٩٧</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **سُعِرَتْ**. <sup>٣٠٩٨</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم : وَإِذَا الْجَحِيمُ  
سُعِرَتْ. **سُعِرَتْ** : فعل مزيد ماضي مجهول من باب تفعيل. <sup>٣٠٩٩</sup>

وقرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن  
ابن عامر وشعبة عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن  
الكسائي: وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِرَتْ. **سُعِرَتْ** : فعل مجرد ماضي مجهول من باب سمع. <sup>٣١٠٠</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من باب تفعيل وسمع قال أبو منصور : من شَدَّد فللتكثير  
والتكرير . ومن خفف فعلى الفعل الذي لا يتكرر . <sup>٣١٠١</sup>

٦١٠ - وَيَصَلِّي سَعِيرًا (١٢) <sup>٣١٠٢</sup>

<sup>٣٠٩٤</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤٩٢

<sup>٣٠٩٥</sup> نفس المرجع

<sup>٣٠٩٦</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٣، الصفحة ١٢٣

<sup>٣٠٩٧</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة التكوير (٨١)، رقم الآية (١٢)

<sup>٣٠٩٨</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٦٤

<sup>٣٠٩٩</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤٩٢

<sup>٣١٠٠</sup> نفس المرجع

<sup>٣١٠١</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٣، الصفحة ١٢٣

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ويصلي**.<sup>٣١٠٣</sup>

قرأ قالون عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة: **وَيَصَلِّي سَعِيرًا. ويصلي**: فعل مجرد مضارع معروف من باب فتح.<sup>٣١٠٤</sup>

وقرأ أبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي وورش عن نافع: **وَيَصَلِّي سَعِيرًا. ويصلي**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل.<sup>٣١٠٥</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من باب فتح وتفعيل. قال أبو منصور: من قرأ (وَيَصَلِّي سَعِيرًا) فمعناه: أنه يُلْزَمُ عَذَابَهَا بِشِدَّةِ حَرِّهَا. ومن قرأ (وَيُصَلِّي سَعِيرًا) فمعناه: أنه يُلْزَمُ عَذَابَهَا بِشِدَّةِ حَرِّهَا.<sup>٣١٠٦</sup>

#### ٦١١ - ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ﴿١٥﴾<sup>٣١٠٧</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **المجيد**.<sup>٣١٠٨</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: **ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ. المجيد**: صفة مرفوع.<sup>٣١٠٩</sup>

<sup>٣١٠٢</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الانشقاق (٨٤)، رقم الآية (١٢)

<sup>٣١٠٣</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٦٦

<sup>٣١٠٤</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤٩٩

<sup>٣١٠٥</sup> نفس المرجع

<sup>٣١٠٦</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٣، الصفحة ١٣٤

<sup>٣١٠٧</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة البروج (٨٥)، رقم الآية (١٥)

<sup>٣١٠٨</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٦٧

<sup>٣١٠٩</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

وقرأ خلف عن حمزة وخطاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: ذُو الْعَرْشِ  
الْمَجِيدِ. **المجيد**: صفة مجرور. <sup>٣١١٠</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في تحویل اعراب الاسم بين الرفع والجر. قال أبو منصور: من قرأ بالخفض، جعله نعتاً للعرش. و(الْمَجِيدِ) الكرم الشريف. ومن قرأ بالرفع جعله نعتاً لله ذي العرش. واتفق القراء على قراءة (النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ) بفتح الواو. وقيل أراد به: المصدر، أي ذات الاتقاد، و (فَعُول) قُلماً يجيء مصدرًا،

وجاء قبول مصدرًا، والوَلُوعُ، والوَزُوعُ. <sup>٣١١١</sup>

٦١٢ - في لَوْجٍ مَّحْفُوظٍ (٢٢) <sup>٣١١٢</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **محفوظ** <sup>٣١١٣</sup>

قرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخطاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: في لَوْجٍ مَّحْفُوظٍ. **محفوظ**: اسم مجرور. <sup>٣١١٤</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع: في لَوْجٍ مَّحْفُوظٍ. **محفوظ**: اسم مرفوع. <sup>٣١١٥</sup>  
الفرق بين الروایتين فرق في تحویل اعراب الاسم بين الجر والرفع. فالقراءة (مَّحْفُوظٍ) بالرفع نعتاً ل (قرآن)، والقراءة (محفوظٍ) بالجر نعتاً لـ (لَوْجٍ). والعامة على فتح اللام، وقرأ ابن السَّمِيعِ وابن يعمر بضمها. قال الزمخشري: (يعني اللوح فوق السماء السابعة الذي فيه اللوح محفوظ من وصول الشياطين إليه). <sup>٣١١٦</sup>

<sup>٣١١٠</sup> نفس المرجع

<sup>٣١١١</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٣، الصفحة ١٣٦

<sup>٣١١٢</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة النروج (٨٥)، رقم الآية (٢٢)

<sup>٣١١٣</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٦٨

<sup>٣١١٤</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحجر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٥٠١

<sup>٣١١٥</sup> نفس المرجع

<sup>٣١١٦</sup> الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس أحمد بن يوسف، دار القلم، دمشق، الجزء ١٠، الصفحة ٧٥٠

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاص عن حمزة: وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَىٰ. **قَدَّرَ**: فعل مزيد ماضي معروف من باب تفعيل.<sup>٣١١٩</sup>

وقرأ أبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَىٰ. **قَدَّرَ**: فعل مجرد ماضي معروف من باب ضرب.<sup>٣١٢٠</sup>

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل من باب تفعيل وضرب. وقرأ القراء (قَدَّرَ) بشد الدال ومن غير شد، فيحتمل أن يكون من القدر والقضاء، ويحتمل أن يكون من التقدير والموازنة،<sup>٣١٢١</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاص عن حمزة وأبو

<sup>٣١١٧</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأعلى (٨٧)، رقم الآية (٣)

<sup>٣١١٨</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٦٨

<sup>٣١١٩</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

<sup>٣١٢١</sup> المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ٥، الصفحة

<sup>٣١٢٢</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الأعلى (٨٧)، رقم الآية (١٦)

<sup>٣١٢٣</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٦٩



الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : بَلُّ تُؤَثِّرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا. **تؤثرون** : فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال للحاضر. <sup>٣١٢٤</sup>

وقرأ السوسي عن أبي عمرو والدوري عن أبي عمرو : بَلُّ يُؤَثِّرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا. **تؤثرون** : فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال للغائب. <sup>٣١٢٥</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الحاضر إلى الغائب. <sup>٣١٢٦</sup>

٦١٥ - تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً ④ <sup>٣١٢٧</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تصلى**. <sup>٣١٢٨</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً. **تصلى** : فعل مجرد مضارع معروف من باب فتح. <sup>٣١٢٩</sup>

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم : تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً. **تصلى** : فعل مجرد مضارع مجهول من باب فتح. <sup>٣١٣٠</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الفعل المعروف الى المجهول. قال أبو منصور : من قرأ ((تَصَلَّى)) فمعناه: تَلَزَمَ حَرَّ نَارٍ حَامِيَةٍ. ومن قرأ ((تَصَلَّى)) فمعناه: تُلْقَى فِي نَارٍ حَامِيَةٍ حَتَّى يَصْلَى حَرَّهَا ، أي: يقاسي عذابها. <sup>٣١٣١</sup>

<sup>٣١٢٤</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٥٠٥

<sup>٣١٢٥</sup> نفس المرجع

<sup>٣١٢٦</sup> وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بالغيبة والخطاب في ضمن سورة آل عمران، رقم الآية (١٥٧)

<sup>٣١٢٧</sup> تزييل من رب العالمين، سورة الغاشية (٨٨)، رقم الآية (٤)

<sup>٣١٢٨</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٦٩

<sup>٣١٢٩</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٥٠٧

<sup>٣١٣٠</sup> نفس المرجع

<sup>٣١٣١</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٣، الصفحة ١٤٠

٦١٦ - كَلَّا بَلْ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ (١٧) ٣١٣٢

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تكرمون**. ٣١٣٣

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: كَلَّا بَلْ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ. **تكرمون**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال للحاضر. ٣١٣٤

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: كَلَّا بَلْ لَا يُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ. **يكرمون**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال للغائب. ٣١٣٥

الفرق بين الروایتين فرّق في تحويل ضمير الفعل من الحاضر إلى الغائب. ٣١٣٦

٦١٧ - وَلَا تَحْضُونَ عَلَىٰ طَعَامِ الْمَسْكِينِ (١٨) ٣١٣٧

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تحضون**. ٣١٣٨

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَلَا تَحْضُونَ عَلَىٰ طَعَامِ الْمَسْكِينِ. **تحضون**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفاعل للحاضر. ٣١٣٩

٣١٣٢ تنزيل من رب العالمين، سورة الفجر (٨٩)، رقم الآية (١٧)

٣١٣٣ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٧٠

٣١٣٤ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٥٠٩

٣١٣٥ نفس المرجع

٣١٣٦ وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بالغيبة والخطاب في ضمن سورة آل عمران، رقم الآية (١٥٧)

٣١٣٧ تنزيل من رب العالمين، سورة الفجر (٨٩)، رقم الآية (١٨)

٣١٣٨ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٧٠

٣١٣٩ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٥٠٩

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو : **وَلَا يَحْضُونَ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ يَحْضُونَ** :  
فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر للغائب. <sup>٣١٤٠</sup>

الفرق بين الروائين فرق في اشتقاق الفعل من باب تفاعل و باب نصر وتحويل ضمير الفعل من الحاضر إلى الغائب. قال أبو منصور: من قرأها بالياء فللغبية، ومن قرأها بالتاء فللمخاطبة. ومن قرأ (لا تحاضون) فمعناه: لا يحض بعضكم بعضاً على إطعام المسكين، <sup>٣١٤١</sup>

٦١٨ - **وَلَا تَحْضُونَ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ** (١٨) <sup>٣١٤٢</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَحْضُونَ**. <sup>٣١٤٣</sup>

قرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : **وَلَا تَحْضُونَ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ**. **تحاضون** : فعل مزيد مضارع معروف من باب تفاعل. <sup>٣١٤٤</sup>

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : **وَلَا تَحْضُونَ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ**. **تحضون** : فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر. <sup>٣١٤٥</sup>

الفرق بين الروائين فرق في اشتقاق الفعل من باب تفاعل و باب نصر. قال أبو منصور: من قرأها بالياء فللغبية ، ومن قرأها بالتاء فللمخاطبة. ومن قرأ (لا تحاضون) فمعناه : لا يحض بعضكم بعضاً على إطعام المسكين <sup>٣١٤٦</sup>

٦١٩ - **وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبَّ جَمَاءٍ** (٢٠) <sup>٣١٤٧</sup>

<sup>٣١٤٠</sup> نفس المرجع

<sup>٣١٤١</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٣، الصفحة ١٤٤

<sup>٣١٤٢</sup> تزييل من رب العالمين، سورة الفجر (٨٩)، رقم الآية (١٨)

<sup>٣١٤٣</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٧٠

<sup>٣١٤٤</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٥٠٩

<sup>٣١٤٥</sup> نفس المرجع

٣١٤٦

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **وتحبون**.

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَيُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا. وتحبون**: فعل مجرد مضارع للحاضر. ٣١٤٩

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: **وَيُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا. ويحبون**: فعل مجرد مضارع للغائب. ٣١٥٠

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الحاضر إلى الغائب. ٣١٥١

٦٢٠ - **فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا** ٢٥

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يُعَذِّبُ**.

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة: **فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا. يعذب**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل. ٣١٥٤

٣١٤٧ تنزيل من رب العالمين، سورة الفجر (٨٩)، رقم الآية (٢٠)

٣١٤٨ المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٧٠

٣١٤٩ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣١٥١ وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بالغيبة والخطاب في ضمن سورة آل عمران، رقم الآية (١٥٧)

٣١٥٢ تنزيل من رب العالمين، سورة الفجر (٨٩)، رقم الآية (٢٥)

٣١٥٣ المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٧١

٣١٥٤ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

وقرأ أبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذَّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ . **يُعَذَّبُ** : فعل  
مزيد مضارع مجهول من باب تفعيل. <sup>٣١٥٥</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الفعل من المعروف إلى المجهول. ومن قرأ (لَا يُعَذَّبُ . . . وَلَا يُوثِقُ)  
فالمعنى لا يتولى يوم القيامة عذاب الله أحد ، الملك يومئذ لله. وقيل : لا يعذب أحد في الدنيا كعذابه في  
الآخرة <sup>٣١٥٦</sup>

٦٢١ - وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ <sup>١٣</sup> <sup>٣١٥٧</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يُوثِقُ**. <sup>٣١٥٨</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو  
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن  
عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة : وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ . **يُوثِقُ** : فعل مزيد مضارع معروف  
من باب افعال. <sup>٣١٥٩</sup>

وقرأ أبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ . **يُوثِقُ** : فعل مزيد  
مضارع مجهول من باب افعال. <sup>٣١٦٠</sup>

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الفعل من المعروف إلى المجهول. قال أبو منصور : من قرأ بالفتح فالمعنى  
: لَا يُعَذَّبُ عَذَابُ هَذَا الْكَافِرِ وَعَذَابُ هَذَا الصَّنْفِ مِنَ الْكَافِرِ أَحَدٌ ، وكذلك لا يوثق وثاقه أحد . <sup>٣١٦١</sup>

٦٢٢ - فَكُ رَقَبَةً <sup>١٣</sup> <sup>٣١٦٢</sup>

<sup>٣١٥٥</sup> نفس المرجع

<sup>٣١٥٦</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٣، الصفحة ١٤٥

<sup>٣١٥٧</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الفجر (٨٩)، رقم الآية (٢٦)

<sup>٣١٥٨</sup> الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٧١

<sup>٣١٥٩</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٥١٠

<sup>٣١٦٠</sup> نفس المرجع

<sup>٣١٦١</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٣، الصفحة ١٤٥

<sup>٣١٦٢</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة البلد (٩٠)، رقم الآية (١٣)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **فَكَرَبْتَهُ**.<sup>٣١٦٣</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة: **فَكَرَبْتَهُ**. **فَكَرَبْتَهُ**: مضاف مرفوع.<sup>٣١٦٤</sup>  
وقرأ البزي عن ابن كثير وقتيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **فَكَرَبْتَهُ**. **فَكَرَبْتَهُ**: فعل مجرد ماضي معروف من باب نصر<sup>٣١٦٥</sup>

الفرق بين الروايتين فرق تبادل بين اسم وفعل. «فَكَرَبْتَهُ» بالرفع على المصدر، وأما من قرأ «فَكَرَبْتَهُ» على الفعل الماضي ونصب الرقبة، فليس يحتاج أن يقدر وَمَا أَذْرَاكَ مَا اقْتِحَامٌ، بل يكون التعظيم للعقبة نفسها.<sup>٣١٦٦</sup>

٦٢٣- **أَوْ إِطْعَمْتَهُ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ** (١١)<sup>٣١٦٧</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **أَطْعَمَ**.<sup>٣١٦٨</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة: **أَوْ إِطْعَمْتَهُ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ**. **أَطْعَمَ**: مصدر مرفوع.<sup>٣١٦٩</sup>

وقرأ البزي عن ابن كثير وقتيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **أَوْ أَطْعَمْتَهُ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ**. **أَطْعَمَ**: فعل مزيد ماضي معروف من باب افعال.<sup>٣١٧٠</sup>

<sup>٣١٦٣</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٧١

<sup>٣١٦٤</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٥١٠

<sup>٣١٦٥</sup> نفس المرجع

<sup>٣١٦٦</sup> المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ٥، الصفحة ٤٨٥

<sup>٣١٦٧</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة البلد (٩٠)، رقم الآية (١٤)

<sup>٣١٦٨</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٧١

<sup>٣١٦٩</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٥١٠

الفرق بين الروائتين فرق تبادل بين اسم وفعل. قال أبو منصور: من قرأ (فَكُّ رَقَبَةٍ أَوْ إِطْعَامًا) فالمعنى: اقتحام العقبة: (فَكُّ رَقَبَةٍ أَوْ إِطْعَامًا). فَكُّ رَقَبَةٍ: الإعانة في فكها، كالمكاتب، والمُعْتَقِ عَلَى مَالٍ، يُعَانِ عَلَى فِكَاكِهَا. ومن قرأ (فَكُّ رَقَبَةٍ) فهو محمول على المعنى، كأنه لما قال: فلا اقتحم العقبة قال: فلا فَكُّ رَقَبَةٍ، وَلَا أُطْعِمَ فِي يَوْمِ ذِي مَسْعَبَةَ<sup>٣١٧١</sup>

٦٢٤- الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ. ④<sup>٣١٧٢</sup>

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **جمع**.<sup>٣١٧٣</sup>

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ. **جمع**: فعل مجرد ماضي معروف من باب فتح.<sup>٣١٧٤</sup>

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر ونخلف عن حمزة وخلاص عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ. **جمع**: فعل مزيد ماضي معروف من باب تفعيل.<sup>٣١٧٥</sup>

الفرق بين الروائتين فرق في اشتقاق الفعل من باب فتح وتفعيل. فالقراءة: (جمع) بشدة الميم، والباقون بالتخفيف، وقوله وَعَدَّدَهُ معناه: أحصاه وحافظ على عدده وأن لا ينتقص، فمنعه من الخيرات ونفقة البر، وقال مقاتل: المعنى استعدده وذخره وقرأ الحسن: (وعدده) بتخفيف الدالين، فقبل المعنى جمع مالا وعددا من عشرة، وقيل أراد عددا مشددا فحل التضعيف.<sup>٣١٧٦</sup>

<sup>٣١٧٠</sup> نفس المرجع

<sup>٣١٧١</sup> معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٣، الصفحة ١٤٧

<sup>٣١٧٢</sup> تنزيل من رب العالمين، سورة الحمزة (١٠٤)، رقم الآية (٢)

<sup>٣١٧٣</sup> المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٧٥

<sup>٣١٧٤</sup> المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحمر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٥٣٨

<sup>٣١٧٥</sup> نفس المرجع

<sup>٣١٧٦</sup> المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ٥، الصفحة ٥٢١

٦٢٥ - وَأَمْرَاتُهُ حَمَالَةَ الْحَطَبِ ① ٣١٧٧

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **حمالة**. ٣١٧٨

قرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: وَأَمْرَاتُهُ حَمَالَةَ الْحَطَبِ. **حمالة**: مضاف منصوب. ٣١٧٩  
وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو  
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وخلف عن حمزة وخلاد عن  
حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَأَمْرَاتُهُ حَمَالَةَ الْحَطَبِ. **حمالة**: مضاف  
مرفوع. ٣١٨٠

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل اعراب الاسم بين النصب والرفع. وقرأ عاصم وحده حمالة الحطب  
بالنصب. قال الزجاج: من نصب «حمالة» فعلى الدم. والمعنى: أعني: حمالة الحطب. والجيد: العنق. والمسد  
في لغة العرب: الحبل إذا كان من ليف المقل. وقد يقال لما كان من أوبار الإبل من الجبال.  
قال أبو منصور: قرأ (حَمَالَةَ الْحَطَبِ) بالنصب فهو على الدم، المعنى: اذكر حَمَالَةَ الْحَطَبِ ومن قرأ  
(حَمَالَةَ الْحَطَبِ) فهو مرفوع بقوله (وامراته)؛ لأنه ابتداء، و (حَمَالَةَ الْحَطَبِ) مُرَافِعُهُ. وقيل: (حَمَالَةَ)  
نعتٌ، والخبر (فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسْنُونٍ). وقيل لها: (حَمَالَةَ الْحَطَبِ) لأنها كانت تمشي بالنميمة.  
والعرب تضرب الحطب مثلاً للنميمة. وقال بعضهم: كانت تحمل الشوك فتطرحه في طريق رسول الله  
صلى الله عليه. وقيل معنى (حَمَالَةَ الْحَطَبِ): أنها حَمَالَةُ الْخَطَايَا والذنوب والفواحش. كما يقال: فلان  
يَحْطِبُ عَلَى نَفْسِهِ. ٣١٨١

٣١٧٧ تنزيل من رب العالمين، سورة المسد (١١١)، رقم الآية (٤)

٣١٧٨ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٧٧

٣١٧٩ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٥٤٩

٣١٨٠ نفس المرجع

٣١٨١ معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٣، الصفحة ١٧١



## المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.
- صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج النيسابوري، دار احياء التراث العربي، بيروت.
- فتح الباري شرح صحيح البخاري، ابن حجر العسقلاني، دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩هـ.
- اتخاف فضلاء البشر بالقراءات الأربع عشر، الشيخ أحمد بن محمد البناء، عالم الكتب.
- الإتيقان في علوم القرآن، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، المطبعة الأزهرية، مصر.
- الإتيقان في علوم القرآن، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة: ١٩٧٤ م.
- الأحرف السبعة للقرآن، الداني أبو عمرو، مكتبة المنارة، مكة المكرمة ١٤٠٨هـ.
- أساس البلاغة للإمام محمود بن عمر الزمخشري، دار المعرفة.
- اعجاز رسم القران واعجاز التلاوة، محمد شملول، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع و الترجمة، مصر، ٢٠٠٧م.
- اعجاز رسم القران واعجاز التلاوة، محمد شملول، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، مصر.
- إعراب القرآن الكريم، أحمد عبيد الدعاس - أحمد محمد حميدان - إسماعيل محمود القاسم، دار المنير ودار الفارابي، دمشق، ١٤٢٥ هـ.

- إعراب القرآن للأصبهاني، إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية - الرياض، الطبعة الأولى، ١٩٩٥ م.
- إعراب القرآن، أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ.
- الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي، دار العلم للملايين، بيروت.
- الأمثال في القرآن الكريم، محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله، مكتبة الصحابة، طنطا ١٤٠٦ هـ.
- الأمثال من الكتاب والسنة، أبي عبد الله محمد بن علي الحكيم الترمذي، دار ابن زيدون، بيروت ١٩٨٥ م.
- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، أبي البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري، دار الفكر، دمشق .
- إيجاز البيان عن معاني القرآن، محمود بن أبي الحسن بن الحسين النيسابوري، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ.
- الإيضاح في علوم البلاغة، جلال الدين أبو عبد الله محمد بن سعد الدين بن عمر القزويني، دار إحياء العلوم، بيروت ١٩٩٨ م.
- البداية والنهاية، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى، ١٩٨٨ م.
- البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة، عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.

- البرهان في علوم القرآن، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي، دار المعرفة، بيروت، لبنان.
- البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث، ابن الأنباري .
- تاريخ التشريع الإسلامي، مناع بن خليل القطان، مكتبة وهبة، الطبعة الخامسة ٢٠٠١م.
- تاريخ القرآن الكريم، محمد طاهر الكردي، المكتبة الشاملة.
- تاريخ القرآن وغرائب رسمه وحكمه، محمد طاهر بن عبد القادر الكردي المكي الخطاط، المعارف العامة، مكة.
- تاريخ القرآن، الدكتور عبد الصبور شاهين، دار القلم ١٩٦٦م.
- تأويل مشكل القرآن، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان.
- التبيان في إعراب القرآن ، أبو البقاء محب الدين عبدالله بن أبي عبدالله الحسين بن أبي البقاء عبدالله بن الحسين العكيري ، إحياء الكتب العربية.
- التبيان في إعراب القرآن، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكيري، الناشر : عيسى البابي الحلبي وشركاه، إحياء الكتب العربية.
- التبيان في تفسير غريب القرآن ، شهاب الدين أحمد بن محمد الهائم المصري، دار الصحابة للتراث بطنطا، القاهرة، ١٩٩٢م.
- التبيان في تفسير غريب القرآن ، شهاب الدين أحمد بن محمد الهائم المصري، دار الصحابة للتراث بطنطا، القاهرة ١٩٩٢م.
- التعريف بالقرآن والحديث للدكتور محمد الزفراف، دار الكتب العلمية، بيروت.
- التعريفات، علي بن محمد بن علي الجرجاني، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٥هـ.

- تفسير الشعراوي - الخواطر، محمد متولي الشعراوي، مطابع أخبار اليوم.
- تفسير الطبري: جامع البيان عن تأويل آي القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، دار حجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان.
- التفسير الكبير، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الثالثة.
- الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي، دار الكتب المصرية، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٩٦٤ م.
- الجامع لأحكام القرآن، محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح القرطبي أبو عبد الله، دار الشعب، القاهرة، ١٣٧٢هـ.
- الجامع لأحكام القرآن، محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح القرطبي أبو عبد الله، دار الشعب، القاهرة ١٣٧٢ م.
- الجدول في إعراب القرآن الكريم، محمود بن عبد الرحيم صافي، دار الرشيد، دمشق، مؤسسة الإيمان، بيروت، ١٤١٨ هـ.
- الجواهر الحسان في تفسير القرآن، عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت.
- الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠١ هـ.
- الحجة في القراءات السبع، الحسين بن أحمد بن خالويه أبو عبد الله، دار الشروق، بيروت ١٤٠١هـ.
- الحجة للقراء السبعة، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار، دار المأمون للتراث، دمشق / بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٣ هـ.
- الخصائص، أبي الفتح عثمان بن جني، عالم الكتب، بيروت.

- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف ، دار القلم، دمشق.
- الدر المثور، عبد الرحمن بن الكمال جلال الدين السيوطي، دار الفكر، بيروت ١٩٩٣م.
- دراسات في علوم القرآن، محمود سالم عبيدات، دار عمار، الطبعة الأولى، ١٩٩٠م.
- رسالة الخط والقلم، ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم، بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية.
- زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، دار الكتاب العربي ، بيروت، ١٤٢٢ هـ.
- سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي (وهو شرح منظومة حرز الأمان ووجه النهائي للشاطبي)، أبو القاسم علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن البغدادي ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة الثالثة، ١٩٥٤ م.
- سمر الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين، علي بن محمد الضياع، "ما يجب على كاتب المصحف"، نسخة إلكترونية من موقع:  
<http://www.algeraat.com/vb/index.php>
- سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، دار الحديث، القاهرة
- الشافية في علم التصريف، جمال الدين أبي عمرو عثمان بن عمر الدويني، المكتبة المكية، مكة المكرمة، ١٩٩٥ م.
- الشفا بتعريف حقوق المصطفى، أبو الفضل عياض اليحصبي، المكتبة الشاملة.
- طبقات القراء، ابن الجزري، مكتبة المتنبي، القاهرة.
- الطبقات الكبرى، محمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري الزهري، دار صادر، بيروت.

- العجاب في بيان الأسباب، شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٩٩٧م.
- عنوان الدليل من مرسوم خط الترتيل، أبو العباس أحمد بن محمد بن عثمان الأزدي المعروف بابن البناء المراكشي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٩٠م.
- العنوان في القراءات السبع، أبو طاهر إسماعيل بن خلف بن سعيد المقرئ الأنصاري السرقسطي، عالم الكتب، بيروت.
- غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، مكتبة ابن تيمية.
- فتح القدير، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب، دمشق، بيروت، ١٤١٤ هـ.
- الفهرست، محمد بن إسحاق أبو الفرج النديم، دار المعرفة، بيروت ١٣٩٨ هـ.
- في رحاب القرآن، الدكتور محمد سالم محسن، المطبعة غير موجودة.
- القاموس المحيط، محمد بن يعقوب الفيروزآبادي.
- القراءات أحكامها ومصدرها، الدكتور شعبان إسماعيل، دعوة الحق، شوال ١٤٠٢ هـ.
- القراءات القرآنية تاريخ وتعريف، عبد الهادي الفضلي، دار القلم بيروت، لبنان.
- القرآن الكريم دراسة لتصحيح الأخطاء الواردة في الموسوعة الصادرة عن دار بريل في لايدن، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيكو)، دار التقريب بين المذاهب الإسلامية، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان.
- القواعد والإشارات في أصول القراءات، أحمد بن عمر بن محمد بن أبي الرضا الحموي أبو العباس، دار القلم، دمشق، ١٤٠٦ م.

- كتاب المصاحف، أبو بكر بن أبي داود، عبد الله بن سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني،  
الفاروق الحديثة، مصر، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢م.
- كتاب المصاحف، أبي داود السجستاني، الفاروق الحديثة، مصر، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢م.
- كتابة القرآن الكريم في العهد المكي، عبد الرحمن عمر محمد اسبينداري، المنظمة الإسلامية للتربية  
والعلوم والثقافة، المكتبة الشاملة.
- كتابة القرآن الكريم في العهد المكي، عبد الرحمن عمر محمد اسبينداري، المنظمة الإسلامية للتربية  
والعلوم والثقافة، المكتبة الشاملة.
- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله،  
دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثالثة.
- الكشاف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، مكي بن طالب القيسي، مؤسسة  
الرسالة، بيروت، ١٤٠٤ هـ.
- الكشاف عن وجوه القراءات السبع، أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي، لبنان .
- اللباب في علل البناء والإعراب، أبو البقاء محب الدين عبدالله بن الحسين بن عبدالله، دار الفكر،  
دمشق، ١٩٩٥م.
- لسان العرب لابن منظور، ط دار المعارف، القاهرة.
- لطائف الإشارات لفنون القراءات، شهاب الدين القسطلاني، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية،  
لجنة إحياء التراث الإسلامي، مصر.
- مباحث في علوم القرآن، الدكتور / صبحي الصالح، دار العلم للملايين، بيروت.
- متن الشاطبية (حزب الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع)، القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد  
الرعي، أبو محمد الشاطبي، مكتبة دار الهدى.

- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ.
- المحرر الوجيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت.
- المحكم في نقط المصاحف، عثمان بن سعيد الداني أبو عمرو، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٧ هـ.
- المحكم في نقط المصاحف، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني، دار الفكر، دمشق، الطبعة الثانية.
- المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز، أبو شامة أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي، دار صادر، بيروت.
- مصادر الشعر الجاهلي، ناصر الدين الأسد، دار المعارف بمصر، الطبعة السابعة، ١٩٨٨ م.
- معاني القراءات، أبو منصور الأزهرى محمد بن أحمد بن الأزهر، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، ١٩٩١ م.
- معاني القراءات، أبو منصور الأزهرى محمد بن أحمد بن الأزهر، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، ١٩٩١ م.
- معاني القرآن للأخفش، أبو الحسن المجاشعي بالولاء المعروف بالأخفش الأوسط، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٩٠ م.
- معاني القرآن، أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤٠٩ هـ.
- معاني القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء، دار المصرية للتأليف والترجمة، مصر.
- معجم المؤلفين، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني، دار إحياء التراث العربي، بيروت.



- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي، عالم الكتب.
- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي، عالم الكتب.
- معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، المحقق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٩٧٩م.
- معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، المحقق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر.
- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، دار الكتب العلمية.
- مقدمات في علم القراءات، محمد أحمد، أحمد خالد شكري، محمد خالد منصور، دار عمار، عمان، الأردن معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، محمد سالم محيسن، دار الجليل، بيروت.
- المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم بن محمد بن علي الأنصاري، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ.
- مناهل العرفان في علوم القرآن، محمد عبد العظيم الزرقاني، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- منجد المقرئين ومرشد الطالبين، محمد بن محمد بن الجزري، مكتبة جمهورية مصر، القاهرة.
- منجد المقرئين ومرشد الطالبين، محمد بن محمد بن الجزري، مكتبة جمهورية مصر، القاهرة.
- النبأ العظيم نظرات جديدة في القرآن الكريم، محمد بن عبد الله دراز، دار القلم للنشر والتوزيع، طبعة مزيدة ومحققة ٢٠٠٥م.
- نشأة وتطور الكتابة الخطية المصرية ودورها الثقافي والاجتماعي، فوزي سالم عفيفي، وكالة المطبوعات، الكويت، الطبعة الأولى، ١٩٨٠م.

- نشأة وتطور الكتابة الخطية المصرية ودورها الثقافي والاجتماعي، فوزي سالم عفيفي، وكالة المطبوعات، الكويت، الطبعة الأولى، ١٩٨٠م.
- النشر في القراءات العشر لابن الجزري، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير، المكتبة العلمية، بيروت، ١٩٧٩م.

# الفهرس

الإهداء

كلمة الشكر

مقدمة

الباب الأول:

المبحث الأول القراءات القرآنية

تعريف القراءات وعلاقته بالقرآن

أولا - القراءات في اللغة:

ثانيا - القراءات في الاصطلاح:

العلاقة بين القرآن والقراءات:

المبحث الثاني: نشأة القراءات وسبعة أحرف

نشأة القراءات :

سبعة أحرف:

الحديث الأول:

الحديث الثاني:

الحديث الثالث:

الحديث الرابع:

الحديث الخامس:

الحديث السادس:

الحديث السابع:

الحديث الثامن:

الحديث التاسع:

١٠	خلاصة القول في الأحاديث الواردة :
١٢	المبحث الثالث: سبعة أحرف وطبيعة الاختلاف
١٢	سبعة أحرف وطبيعة الاختلاف:
١٢	القول الأول:
١٥	القول الثاني:
١٦	القول الثالث:
١٧	القول الرابع:
١٨	القول الخامس:
١٩	القول السادس:
١٩	القول السابع:
١٩	القول الثامن:
٢٠	القول التاسع:
٢٠	القول العاشر:
٢١	القول الحادي عشر:
٢١	معنى سبعة أحرف:
٢٣	المبحث الرابع القراءات المتواترة والقراء السبع
٢٣	القراء السبع:
٢٥	الإمام نافع المدني
٢٨	ابن كثير المكي
٣١	أبو عمرو البصري
٣٦	ابن عامر
٣٩	الإمام عاصم الكوفي
٤٣	الإمام حمزة الكوفي
٤٧	الإمام الكسائي
	<b>الباب الثاني:</b>
٥٢	المبحث الأول: كتابة القرآن

٥٢	كتابة القرآن الكريم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم:
٥٣	معنى كلمتي القرآن والكتاب:
٥٥	منهج كتابة القرآن:
٥٦	أدلة حفظ القرآن في الصدور و الصحف من القرآن:
٥٨	كتابة القرآن في عصر أبي بكر رضي الله عنه:
٥٩	دواعي كتابة القرآن:
٦١	منهج في الكتابة :
٦٢	مزايا الكتابة :
٦٣	كتابة القرآن في عهد عثمان رضي الله عنه:
٦٣	دواعي الكتابة:
٦٥	دواعي نسخ للمصحف:
٦٦	الدستور في كتابة المصاحف:
٦٨	خلاصة البحث:
٧٠	المبحث الثاني: رسم المصحف
٧٢	الرسم لغة و اصطلاحاً:
٧٢	الرسم العثماني:
٧٢	قواعد الرسم العثماني:
٧٤	مزايا الرسم العثماني و فوائده :
٧٥	توثيقية رسم القرآن الكريم.
٧٦	أدلة لتوثيقية الرسم:
٧٩	أقوال العلماء والفقهاء حول رسم المصحف:
٨٢	المبحث الثالث: ضبط المصحف
٨٢	الضبط لغة واصطلاحاً:
٨٢	من بدأ بالضبط:
٨٥	أقوال العلماء حول ضبط المصحف:
٨٧	مبادئ فن الضبط

## الباب الثالث:

- ٨٩ (الفاتحة: ١) مَا لِكِ يَوْمِ الدِّينِ ...
- ٩٠ (البقرة: ٢) وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ...
- ٩١ (البقرة: ٢) وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ...
- ٩٢ (البقرة: ٢) فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا ...
- ٩٢ (البقرة: ٢) فَتَلَقَىٰ آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ ...
- ٩٣ (البقرة: ٢) وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ ...
- ٩٤ (البقرة: ٢) وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ...
- ٩٥ (البقرة: ٢) وَقُولُوا حِطَّةٌ تُغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ ...
- ٩٦ (البقرة: ٢) وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ...
- ٩٧ (البقرة: ٢) بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ ...
- ٩٧ (البقرة: ٢) وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ ...
- ٩٨ (البقرة: ٢) وَإِنْ يَأْتِوكُمْ أَسَارَىٰ تَفَادَوْهُمْ ...
- ٩٩ (البقرة: ٢) وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ...
- ١٠٠ (البقرة: ٢) أَنْ يُنَزِّلَ اللَّهُ مِنَ فَضْلِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ...
- ١٠١ (البقرة: ٢) أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْكُمْ مِّنْ خَيْرٍ مِّنْ رَبِّكُمْ ...
- ١٠١ (البقرة: ٢) مَا تَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِخْهَا تَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا ...
- ١٠٣ (البقرة: ٢) وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْحَجِيمِ ...
- ١٠٤ (البقرة: ٢) قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأَمَّتْهُ قَلِيلًا ...
- ١٠٥ (البقرة: ٢) وَوَصَّىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ ...
- ١٠٦ (البقرة: ٢) أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ ...
- ١٠٧ (البقرة: ٢) وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ...
- ١٠٨ (البقرة: ٢) وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ...
- ١٠٩ (البقرة: ٢) وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ ...
- ١١٠ (البقرة: ٢) وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ ...

- لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ... (البقرة: ٢) ١١١
- وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينَ... (البقرة: ٢) ١١٣
- فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ.... (البقرة: ٢) ١١٤
- وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكْمِلُوا... (البقرة: ٢) ١١٤
- وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى... (البقرة: ٢) ١١٥
- وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ... (البقرة: ٢) ١١٦
- فَلَا رَفَتْ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ... (البقرة: ٢) ١١٧
- وَالِىَ اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ... (البقرة: ٢) ١١٧
- قُلْ فِيهِمَا إِنَّكُمْ كَبِيرٌ... (البقرة: ٢) ١١٨
- قُلِ الْعَفْوَ... (البقرة: ٢) ١١٩
- وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ... (البقرة: ٢) ١٢٠
- لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَالِدِهَا... (البقرة: ٢) ١٢١
- مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ... (البقرة: ٢) ١٢٢
- وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ... (البقرة: ٢) ١٢٢
- وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً... (البقرة: ٢) ١٢٣
- فِيضَاعِفُهُ لَهُ أضعافًا كَثِيرَةً... (البقرة: ٢) ١٢٤
- وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ... (البقرة: ٢) ١٢٥
- لَا يَبِيعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ... (البقرة: ٢) ١٢٦
- كَيْفَ نُنشِزُهَا... (البقرة: ٢) ١٢٧
- قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ... (البقرة: ٢) ١٢٨
- وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ... (البقرة: ٢) ١٢٨
- وَيُكْفِرُ عَنْكُمْ مَنْ سَيِّئَاتِكُمْ... (البقرة: ٢) ١٢٩
- فَأَذْنُوبًا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ... (البقرة: ٢) ١٣٠
- وَأَتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ... (البقرة: ٢) ١٣١
- تَضِلُّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكَّرُ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى... (البقرة: ٢) ١٣٢
- إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا... (البقرة: ٢) ١٣٢

- كُلُّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ... ١٣٣ (البقرة: ٢)
- قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَعْتَابُونَ وَنَحْشُرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ... ١٣٤ (آل عمران: ٣)
- وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلِهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ... ١٣٥ (آل عمران: ٣)
- وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّ بِغَيْرِ حَقٍّ... ١٣٦ (آل عمران: ٣)
- وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ... ١٣٧ (آل عمران: ٣)
- وَكَفَلَهَا زَكْرِيَّا... ١٣٧ (آل عمران: ٣)
- فَتَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ... ١٣٨ (آل عمران: ٣)
- أَنْ اللَّهُ يُشْرِكُ بِحَيْسَى... ١٣٩ (آل عمران: ٣)
- فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ... ١٤٠ (آل عمران: ٣)
- وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ... ١٤١ (آل عمران: ٣)
- وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ... ١٤٢ (آل عمران: ٣)
- بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ... ١٤٣ (آل عمران: ٣)
- وَلَا يَأْمُرُكُمْ... ١٤٤ (آل عمران: ٣)
- لَمَّا آتَيْنَاكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ... ١٤٥ (آل عمران: ٣)
- أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْتَغُونَ... ١٤٥ (آل عمران: ٣)
- أَنْ نُنزِلَ التَّوْرَةَ... ١٤٦ (آل عمران: ٣)
- وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوا... ١٤٧ (آل عمران: ٣)
- لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا... ١٤٨ (آل عمران: ٣)
- أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُتَرَاتِينَ... ١٤٨ (آل عمران: ٣)
- يُمِدُّكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ... ١٤٩ (آل عمران: ٣)
- لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً... ١٥٠ (آل عمران: ٣)
- وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُونَ كَثِيرٌ... ١٥١ (آل عمران: ٣)
- مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا... ١٥١ (آل عمران: ٣)
- إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ... ١٥٢ (آل عمران: ٣)
- وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ... ١٥٣ (آل عمران: ٣)
- لَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ... ١٥٤ (آل عمران: ٣)



- وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يُغْلَبَ...  
 ١٥٤ (آل عمران: ٣)
- لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا...  
 ١٥٥ (آل عمران: ٣)
- وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ...  
 ١٥٦ (آل عمران: ٣)
- وَلَا يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ...  
 ١٥٦ (آل عمران: ٣)
- وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا...  
 ١٥٧ (آل عمران: ٣)
- حَتَّى يَمِيزَ الْخَيْبَةَ مِنَ الطَّيِّبِ...  
 ١٥٨ (آل عمران: ٣)
- وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ...  
 ١٥٩ (آل عمران: ٣)
- سَيُكْتَبُ مَا قَالُوا وَقَتْلُهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ...  
 ١٥٩ (آل عمران: ٣)
- لَتَنبِئَنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْفُرُونَهُ...  
 ١٦٠ (آل عمران: ٣)
- لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ...  
 ١٦١ (آل عمران: ٣)
- وَقَاتِلُوا وَقُتِلُوا...  
 ١٦٢ (آل عمران: ٣)
- جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا...  
 ١٦٣ (النساء: ٤)
- وَسَيَصْلُونَ سَعِيرًا...  
 ١٦٣ (النساء: ٤)
- وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ...  
 ١٦٤ (النساء: ٤)
- مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ...  
 ١٦٥ (النساء: ٤)
- يُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ...  
 ١٦٦ (النساء: ٤)
- يُدْخِلُهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا...  
 ١٦٦ (النساء: ٤)
- كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأَجَلٌ لَكُمْ مَّا وَرَاءَ ذَلِكَ...  
 ١٦٧ (النساء: ٤)
- فَإِذَا أَحْصِينَا...  
 ١٦٨ (النساء: ٤)
- إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ...  
 ١٦٨ (النساء: ٤)
- وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا...  
 ١٦٩ (النساء: ٤)
- وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا...  
 ١٧٠ (النساء: ٤)
- لَوْ تَسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ...  
 ١٧٠ (النساء: ٤)
- أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ...  
 ١٧١ (النساء: ٤)
- مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ...  
 ١٧٢ (النساء: ٤)
- وَلَا تُظْلَمُونَ قِتِيلًا...  
 ١٧٣ (النساء: ٤)

- فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا... (النساء: ٤) ١٧٤
- يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ... (النساء: ٤) ١٧٤
- فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا... (النساء: ٤) ١٧٥
- فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ... (النساء: ٤) ١٧٦
- أَنْ يُصَلِّحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا... (النساء: ٤) ١٧٧
- الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ... (النساء: ٤) ١٧٧
- وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ... (النساء: ٤) ١٧٨
- أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِّنَ السَّمَاءِ... (النساء: ٤) ١٧٩
- لَا تَعُدُّوا فِي السَّبْتِ... (النساء: ٤) ١٨٠
- فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ ... وَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ... (المائدة: ٥) ١٨٠
- أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ... (المائدة: ٥) ١٨٢
- لَا يَحْزَنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ... (المائدة: ٥) ١٨٢
- أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ... (المائدة: ٥) ١٨٣
- وَالْحُرُوحَ قِصَاصٌ... (المائدة: ٥) ١٨٤
- وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ الْإِنجِيلِ... (المائدة: ٥) ١٨٥
- أَفْحَكُمَ الْحَاهِلِيَّةِ... (المائدة: ٥) ١٨٦
- لَا تَتَّبِعُوا الَّذِينَ ... مَنِ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرَ... (المائدة: ٥) ١٨٧
- وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ... (المائدة: ٥) ١٨٧
- فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ... (المائدة: ٥) ١٨٨
- وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمْ... (المائدة: ٥) ١٨٩
- وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمْ الْإِيمَانَ... (المائدة: ٥) ١٩٠
- فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ... (المائدة: ٥) ١٩١
- أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ... (المائدة: ٥) ١٩١
- وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ... (المائدة: ٥) ١٩٢
- مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلِيَانُ... (المائدة: ٥) ١٩٣
- مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلِيَانُ... (المائدة: ٥) ١٩٤

- ١٩٥ (المائدة: ٥) هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ ...
- ١٩٦ (المائدة: ٥) أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ ...
- ١٩٧ (المائدة: ٥) إِنِّي مُنَزَّلُهَا عَلَيْكُمْ ...
- ١٩٧ (الأنعام: ٦) مَنْ يُصْرِفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ ...
- ١٩٨ (الأنعام: ٦) ثُمَّ لَمْ تُكُنْ فَتَنْهُمْ ...
- ١٩٩ (الأنعام: ٦) وَاللَّهُ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ...
- ٢٠٠ (الأنعام: ٦) وَلَا نُكَذِّبُ بآيَاتِ رَبِّنَا ...
- ٢٠١ (الأنعام: ٦) وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ...
- ٢٠٢ (الأنعام: ٦) وَلِلذَّارِ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُتَّقُونَ ...
- ٢٠٢ (الأنعام: ٦) أَفَلَا تَعْقِلُونَ ...
- ٢٠٣ (الأنعام: ٦) إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ ...
- ٢٠٤ (الأنعام: ٦) فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ ...
- ٢٠٥ (الأنعام: ٦) أَنْ يُنَزَّلَ آيَةٌ ...
- ٢٠٥ (الأنعام: ٦) وَلِنَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ ...
- ٢٠٦ (الأنعام: ٦) وَلِنَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ ...
- ٢٠٧ (الأنعام: ٦) إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ يَقْضُ الْحَقُّ ...
- ٢٠٧ (الأنعام: ٦) قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا ...
- ٢٠٨ (الأنعام: ٦) مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا ...
- ٢٠٨ (الأنعام: ٦) تَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ ...
- ٢٠٩ (الأنعام: ٦) نَجْعَلُوهُ قَرَأْطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا ...
- ٢١٠ (الأنعام: ٦) وَلِنُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى ...
- ٢١١ (الأنعام: ٦) وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا ...
- ٢١١ (الأنعام: ٦) فَمُسْتَقَرًّا وَمُسْتَوْدَعًا ...
- ٢١٢ (الأنعام: ٦) وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ ...
- ٢١٣ (الأنعام: ٦) وَلَيَقُولُوا دَرَسْتَ ...
- ٢١٤ (الأنعام: ٦) وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ ...

- ٢١٥ (الأنعام: ٦) أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ...  
 ٢١٦ (الأنعام: ٦) وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ...  
 ٢١٦ (الأنعام: ٦) وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ...  
 ٢١٧ (الأنعام: ٦) وَإِنَّ كَثِيرًا لِّيُضِلُّونَ بِأَهْوَائِهِمْ...  
 ٢١٨ (الأنعام: ٦) اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ...  
 ٢١٩ (الأنعام: ٦) كَاتِمًا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ...  
 ٢٢٠ (الأنعام: ٦) وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا...  
 ٢٢١ (الأنعام: ٦) وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ...  
 ٢٢١ (الأنعام: ٦) قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ...  
 ٢٢٢ (الأنعام: ٦) مَن تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ...  
 ٢٢٣ (الأنعام: ٦) وَكَذَلِكَ زَيْنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاءُهُمْ...  
 ٢٢٤ (الأنعام: ٦) قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ...  
 ٢٢٥ (الأنعام: ٦) هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ...  
 ٢٢٥ (الأنعام: ٦) إِنْ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ...  
 ٢٢٦ (الأعراف: ٧) وَمِنْهَا نُخْرِجُونَ...  
 ٢٢٧ (الأعراف: ٧) وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَلِكَ خَيْرٌ...  
 ٢٢٨ (الأعراف: ٧) قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ...  
 ٢٢٨ (الأعراف: ٧) مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ...  
 ٢٢٩ (الأعراف: ٧) وَلَكِن لَّا تَعْلَمُونَ...  
 ٢٣٠ (الأعراف: ٧) لَّا تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ...  
 ٢٣١ (الأعراف: ٧) يُعْشِيهِ اللَّيْلَ النَّهَارَ...  
 ٢٣٢ (الأعراف: ٧) وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ...  
 ٢٣٤ (الأعراف: ٧) وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا...  
 ٢٣٤ (الأعراف: ٧) أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي...  
 ٢٣٥ (الأعراف: ٧) مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ...  
 ٢٣٦ (الأعراف: ٧) قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِن قَوْمِهِ...

- مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ... (الأعراف: ٧) ٢٣٧
- يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ... (الأعراف: ٧) ٢٣٧
- فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ... (الأعراف: ٧) ٢٣٩
- قَالَ سَنَقْتُلُ أَبْنَاءَهُمْ... (الأعراف: ٧) ٢٣٩
- وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ... (الأعراف: ٧) ٢٤٠
- يَقْتُلُونَ أَبْنَاءَهُمْ... (الأعراف: ٧) ٢٤١
- وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً... (الأعراف: ٧) ٢٤١
- اصْطَفَيْنَاكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَاتِي وَبِكَلَامِي... (الأعراف: ٧) ٢٤٢
- لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا... (الأعراف: ٧) ٢٤٣
- قَالَ ابْنُ آدَمَ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّوْنِي... (الأعراف: ٧) ٢٤٣
- وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ... (الأعراف: ٧) ٢٤٤
- تُغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ... (الأعراف: ٧) ٢٤٥
- قَالُوا مَعذِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ... (الأعراف: ٧) ٢٤٦
- أَفَلَا تَعْقِلُونَ... (الأعراف: ٧) ٢٤٦
- وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ... (الأعراف: ٧) ٢٤٧
- وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ... (الأعراف: ٧) ٢٤٨
- أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ... (الأعراف: ٧) ٢٤٩
- أَوْ تَقُولُوا... (الأعراف: ٧) ٢٤٩
- وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ... (الأعراف: ٧) ٢٥٠
- وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ... (الأعراف: ٧) ٢٥١
- فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ... (الأعراف: ٧) ٢٥٢
- وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَىٰ الْهُدَىٰ لَا يَتَّبِعُوكُمْ... (الأعراف: ٧) ٢٥٢
- وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّوهُمْ فِي الْغِي... (الأعراف: ٧) ٢٥٣
- أَنِّي مُهِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرَدِّينَ... (الأنفال: ٨) ٢٥٤
- إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ... (الأنفال: ٨) ٢٥٥
- وَيُنزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ... (الأنفال: ٨) ٢٥٦

٢٥٦	(الأنفال: ٨)	وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ الْكَافِرِينَ...
٢٥٧	(الأنفال: ٨)	لِيَجْزِيَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ...
٢٥٨	(الأنفال: ٨)	وَالِلَّهِ اللَّهُ تُرْجَعُ الْأُمُورُ...
٢٥٩	(الأنفال: ٨)	إِذْ يَتُوفَى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ...
٢٥٩	(الأنفال: ٨)	وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا...
٢٦٠	(الأنفال: ٨)	فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةً...
٢٦١	(الأنفال: ٨)	أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى...
٢٦٢	(التوبة: ٩)	مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ...
٢٦٢	(التوبة: ٩)	يُشْرَهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ...
٢٦٣	(التوبة: ٩)	وَعَشِيرَتِكُمْ...
٢٦٤	(التوبة: ٩)	يُضِلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا...
٢٦٤	(التوبة: ٩)	وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ...
٢٦٥	(التوبة: ٩)	أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ...
٢٦٦	(التوبة: ٩)	إِنْ تُعْفُ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ تُعَذِّبْ طَائِفَةً...
٢٦٧	(التوبة: ٩)	وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا...
٢٦٧	(التوبة: ٩)	أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٍ...
٢٦٧	(التوبة: ٩)	أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٍ...
٢٦٨	(التوبة: ٩)	فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ...
٢٦٩	(التوبة: ٩)	مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِنْهُمْ...
٢٧٠	(التوبة: ٩)	أَوْ لَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ...
٢٧١	(يونس: ١٠)	إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ مُبِينٌ...
٢٧١	(يونس: ١٠)	يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ...
٢٧٢	(يونس: ١٠)	وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ...
٢٧٣	(يونس: ١٠)	مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا...
٢٧٤	(يونس: ١٠)	حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ...
٢٧٤	(يونس: ١٠)	وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ...

٢٧٥	(يونس: ١٠)	هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُ...
٢٧٦	(يونس: ١٠)	وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ...
٢٧٦	(يونس: ١٠)	أَتُنزِّلُ بِكُلِّ سَاجِدٍ عَلَيْهِمُ...
٢٧٨	(يونس: ١٠)	حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ...
٢٧٩	(يونس: ١٠)	وَنَجْعَلُ الرَّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ...
٢٧٩	(يونس: ١٠)	كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنزِجُ الْمُؤْمِنِينَ...
٢٨٠	(هود: ١١)	إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ...
٢٨١	(هود: ١١)	يُضَاعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ...
٢٨١	(هود: ١١)	فَعَمِيَّتْ عَلَيْكُمْ...
٢٨٢	(هود: ١١)	إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرٌ صَالِحٍ...
٢٨٣	(هود: ١١)	فَبَشِّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ...
٢٨٤	(هود: ١١)	فَاسْرِبْ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ...
٢٨٥	(هود: ١١)	وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرًا تَكُ...
٢٨٦	(هود: ١١)	وَيَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ...
٢٨٦	(هود: ١١)	وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا ففِي الْحَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا...
٢٨٧	(هود: ١١)	اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ...
٢٨٧	(هود: ١١)	وَالِيهِ يُرْجَعُ الْأُمُورُ كُلُّهُ...
٢٨٨	(هود: ١١)	وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ...
٢٨٩	(يوسف: ١٢)	لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٍ لِلْمُتَسَاءِلِينَ...
٢٩٠	(يوسف: ١٢)	وَالْقُوَّةَ فِي غِيَابَةِ الْحُبِّ...
٢٩٠	(يوسف: ١٢)	أَرْسَلَهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتُغٍ وَيَلْعَبُ...
٢٩١	(يوسف: ١٢)	إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ...
٢٩٢	(يوسف: ١٢)	يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ...
٢٩٣	(يوسف: ١٢)	فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا...
٢٩٤	(يوسف: ١٢)	إِلَّا رِجَالًا تُوحِي إِلَيْهِمْ...
٢٩٤	(يوسف: ١٢)	أَفَلَا تَعْقِلُونَ...

- وَوَظَنُوا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَّبُوا... (يوسف: ١٢) ٢٩٥
- فَنَجَّى مَن نَّشَاء... (يوسف: ١٢) ٢٩٦
- يُعْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ... (الرعد: ١٣) ٢٩٧
- وَحَنَاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَزُرْعٍ وَنَخِيلٍ صِنَوَانٍ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ... (الرعد: ١٣) ٢٩٧
- يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ... (الرعد: ١٣) ٢٩٨
- وَيُفَضَّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ... (الرعد: ١٣) ٢٩٩
- هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ... (الرعد: ١٣) ٣٠٠
- وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ... (الرعد: ١٣) ٣٠٠
- يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ... (الرعد: ١٣) ٣٠١
- وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ عُقِبِيَ الدَّارِ... (الرعد: ١٣) ٣٠٢
- اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ... (ابراهيم: ١٤) ٣٠٣
- خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ... (ابراهيم: ١٤) ٣٠٣
- مَا تُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ... (الحجر: ١٥) ٣٠٤
- لَقَالُوا إِنَّمَا سُكَّرَتْ أَبْصَارُنَا... (الحجر: ١٥) ٣٠٥
- وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ... (الحجر: ١٥) ٣٠٦
- إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ... (الحجر: ١٥) ٣٠٦
- إِلَّا امْرَأَتُهُ قَدَرْنَا إِنِّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ... (الحجر: ١٥) ٣٠٧
- سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ... (النحل: ١٦) ٣٠٨
- يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ... (النحل: ١٦) ٣٠٨
- إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي إِلَيْهِمْ... (النحل: ١٦) ٣٠٩
- أَوْ لَمْ تُرَوْا... (النحل: ١٦) ٣١٠
- يَتَفَيَّأُ ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ... (النحل: ١٦) ٣١٠
- أَفِينَعْمَةَ اللَّهِ يَجْحَدُونَ... (النحل: ١٦) ٣١١
- وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ... (النحل: ١٦) ٣١٢
- وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ... (النحل: ١٦) ٣١٢
- لِسَانَ الَّذِي يُلْجِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِي... (النحل: ١٦) ٣١٣



- ٣١٤ (النحل: ١٦) ... مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا...  
 ٣١٥ (الإسراء: ١٧) ... وَتُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا...  
 ٣١٦ (الإسراء: ١٧) ... فَلَا يُسْرَفُ فِي الْقَتْلِ...  
 ٣١٦ (الإسراء: ١٧) ... لِيَذْكُرُوا...  
 ٣١٧ (الإسراء: ١٧) ... كَمَا يَقُولُونَ...  
 ٣١٨ (الإسراء: ١٧) ... تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ...  
 ٣١٨ (الإسراء: ١٧) ... أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا...  
 ٣١٩ (الإسراء: ١٧) ... أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم...  
 ٣٢٠ (الإسراء: ١٧) ... وَتُنزَّلُ مِنَ الْقُرْآنِ...  
 ٣٢٠ (الإسراء: ١٧) ... حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا...  
 ٣٢١ (الإسراء: ١٧) ... حَتَّى تُنزَّلَ عَلَيْنَا كِتَابًا...  
 ٣٢٢ (الإسراء: ١٧) ... لَقَدْ عَلِمْتُمْ...  
 ٣٢٢ (الكهف: ١٨) ... وَيُشِرُّ الْمُؤْمِنِينَ...  
 ٣٢٣ (الكهف: ١٨) ... تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ...  
 ٣٢٤ (الكهف: ١٨) ... وَلَمَلِئْتَ مِنْهُمْ رُعبًا...  
 ٣٢٥ (الكهف: ١٨) ... وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا...  
 ٣٢٥ (الكهف: ١٨) ... هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ...  
 ٣٢٦ (الكهف: ١٨) ... تَذَرُوهُ الرِّيحُ...  
 ٣٢٦ (الكهف: ١٨) ... وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْحِجَابَ...  
 ٣٢٧ (الكهف: ١٨) ... وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ...  
 ٣٢٨ (الكهف: ١٨) ... وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا...  
 ٣٢٩ (الكهف: ١٨) ... قَالَ أَخْرَقْتُهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا...  
 ٣٢٩ (الكهف: ١٨) ... فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا...  
 ٣٣٠ (الكهف: ١٨) ... وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءُ الْحَسَنَى...  
 ٣٣١ (الكهف: ١٨) ... نُمُّ أَتَّبِعَ سَبِيلًا...  
 ٣٣٢ (الكهف: ١٨) ... لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا...

- قَبْلَ أَنْ تُنْفَذَ كَلِمَاتُ رَبِّي... (الكهف: ١٨) ٣٣٢
- يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ... (مریم: ١٩) ٣٣٣
- وَقَدْ خَلَقْنَاكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا... (مریم: ١٩) ٣٣٤
- فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا... (مریم: ١٩) ٣٣٤
- تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا... (مریم: ١٩) ٣٣٥
- لَ الْحَقُّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ... (مریم: ١٩) ٣٣٦
- إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا... (مریم: ١٩) ٣٣٦
- فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ... (مریم: ١٩) ٣٣٧
- أُولَئِكَ يَذُكَّرُ الْإِنْسَانُ... (مریم: ١٩) ٣٣٨
- ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا... (مریم: ١٩) ٣٣٨
- تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ... (مریم: ١٩) ٣٣٩
- لِنُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَنُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا... (مریم: ١٩) ٣٤٠
- وَأَنَا اخْتَرْتُكَ... (طه: ٢٠) ٣٤٠
- لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِكَكُمْ بِعَذَابٍ... (طه: ٢٠) ٣٤١
- قَالُوا إِنَّ هَذَانِ لَسَاحِرُونَ... (طه: ٢٠) ٣٤٢
- فَإِذَا جَاءَهُمْ وَعَصِيَّهُمْ يُخِيلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ... (طه: ٢٠) ٣٤٢
- وَأَلْقَى مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفُ مَا صَنَعُوا... (طه: ٢٠) ٣٤٣
- إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدًا سَاجِرًا... (طه: ٢٠) ٣٤٤
- لَا تَخَافُ دَرَكًا... (طه: ٢٠) ٣٤٤
- قَدْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ عَذَابِكُمْ وَوَعَدْنَاكُمْ... (طه: ٢٠) ٣٤٥
- كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ... (طه: ٢٠) ٣٤٦
- أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلَكِنَا... (طه: ٢٠) ٣٤٧
- وَلَكِنَّا حُمَلْنَا أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا... (طه: ٢٠) ٣٤٧
- قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ... (طه: ٢٠) ٣٤٨
- وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَنْ نُخْلِفَهُ... (طه: ٢٠) ٣٤٩
- يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ... (طه: ٢٠) ٣٥٠

- ٣٥٠ (الأنبياء: ٢١) قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ...  
 ٣٥١ (الأنبياء: ٢١) وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ...  
 ٣٥١ (الأنبياء: ٢١) وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُولٍ إِلَّا نُوْحِي إِلَيْهِ...  
 ٣٥٢ (الأنبياء: ٢١) وَلَا يَسْمَعُ الصَّمُّ الدُّعَاءَ...  
 ٣٥٣ (الأنبياء: ٢١) وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا...  
 ٣٥٣ (الأنبياء: ٢١) لِتُخَصِّنْكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ...  
 ٣٥٤ (الأنبياء: ٢١) وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِتُخَصِّنْكُمْ...  
 ٣٥٥ (الأنبياء: ٢١) حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَا حُوجُ وَمَا حُوجُ...  
 ٣٥٦ (الأنبياء: ٢١) قَالَ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ...  
 ٣٥٦ (الحج: ٢٢) تَانِي عَطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ...  
 ٣٥٧ (الحج: ٢٢) جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ...  
 ٣٥٨ (الحج: ٢٢) فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخَطَفُهُ الطَّيْرُ...  
 ٣٥٨ (الحج: ٢٢) إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا...  
 ٣٥٩ (الحج: ٢٢) أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلِمُوا...  
 ٣٥٩ (الحج: ٢٢) أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ...  
 ٣٦١ (الحج: ٢٢) وَلَوْ لَا دِفَاعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ...  
 ٣٦١ (الحج: ٢٢) كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ...  
 ٣٦٢ (الحج: ٢٢) وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ...  
 ٣٦٣ (الحج: ٢٢) ثُمَّ قَاتِلُوا أَوْ مَاتُوا...  
 ٣٦٣ (الحج: ٢٢) وَأَنْ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ...  
 ٣٦٤ (الحج: ٢٢) مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا...  
 ٣٦٥ (الحج: ٢٢) وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ...  
 ٣٦٥ (المؤمنون: ٢٣) نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا...  
 ٣٦٦ (المؤمنون: ٢٣) فَاسْأَلْكَ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ...  
 ٣٦٧ (المؤمنون: ٢٣) وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُتَرَلًّا مُبَارَكًا...  
 ٣٦٨ (المؤمنون: ٢٣) أُولَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ...

- ٣٦٨ (المؤمنون: ٢٣) مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ...  
 ٣٦٩ (المؤمنون: ٢٣) سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ...  
 ٣٧٠ (المؤمنون: ٢٣) قَالَ كَمْ لَبِئْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ...  
 ٣٧١ (المؤمنون: ٢٣) قَالَ إِنْ لَبِئْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا...  
 ٣٧٢ (المؤمنون: ٢٣) وَأَلَّكُمُ الْيَتَا لَا تُرْجِعُونَ...  
 ٣٧٢ (النور: ٢٤) فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ...  
 ٣٧٣ (النور: ٢٤) وَالْخَامِسَةُ أَنْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ...  
 ٣٧٥ (النور: ٢٤) يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ...  
 ٣٧٥ (النور: ٢٤) كَأَنَّهُمَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ...  
 ٣٧٦ (النور: ٢٤) يُسَبَّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ...  
 ٣٧٧ (النور: ٢٤) مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ مِطْرًا بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ...  
 ٣٧٨ (النور: ٢٤) وَيُنزَلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا...  
 ٣٧٩ (النور: ٢٤) وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ...  
 ٣٧٩ (النور: ٢٤) كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ...  
 ٣٨٠ (النور: ٢٤) وَلَيَبْئُرُنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا...  
 ٣٨١ (الفرقان: ٢٥) أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا...  
 ٣٨٢ (الفرقان: ٢٥) وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا...  
 ٣٨٢ (الفرقان: ٢٥) يَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ...  
 ٣٨٣ (الفرقان: ٢٥) فَتَقُولُ أَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ...  
 ٣٨٤ (الفرقان: ٢٥) فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا...  
 ٣٨٤ (الفرقان: ٢٥) وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا...  
 ٣٨٥ (الفرقان: ٢٥) وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَّاحَ بُشْرًا...  
 ٣٨٦ (الفرقان: ٢٥) وَلَقَدْ صَرَّفْنَا هَؤُلَاءِ بَيْنَهُمْ لِيَذَكَّرُوا...  
 ٣٨٦ (الفرقان: ٢٥) وَلَمْ يَفْقَرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا...  
 ٣٨٨ (الفرقان: ٢٥) يُضَاعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا...  
 ٣٨٩ (الفرقان: ٢٥) وَيُلْقَوْنَ فِيهَا نَجِيمًا وَسَلَامًا...

- ٣٨٩ (الشعراء: ٢٦) ... إِنَّ نَزْلَ نَزْلٍ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ...  
 ٣٩٠ (الشعراء: ٢٦) ... فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ...  
 ٣٩١ (الشعراء: ٢٦) ... وَإِنَّا لَحَمِيمٌ خَازِرُونَ...  
 ٣٩١ (الشعراء: ٢٦) ... وَإِنَّا لَحَمِيمٌ خَازِرُونَ...  
 ٣٩١ (الشعراء: ٢٦) ... إِنَّ هَذَا إِلا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ...  
 ٣٩٢ (الشعراء: ٢٦) ... نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ...  
 ٣٩٣ (الشعراء: ٢٦) ... أَوْلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ...  
 ٣٩٣ (الشعراء: ٢٦) ... وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ...  
 ٣٩٤ (النمل: ٢٧) ... وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ...  
 ٣٩٤ (النمل: ٢٧) ... قَالُوا تَفَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ...  
 ٣٩٥ (النمل: ٢٧) ... مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ...  
 ٣٩٦ (النمل: ٢٧) ... قَدَّرْنَاهَا مِنَ الْغَابِرِينَ...  
 ٣٩٧ (النمل: ٢٧) ... اللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا تُشْرِكُونَ...  
 ٣٩٧ (النمل: ٢٧) ... أَيْلَهُ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ...  
 ٣٩٧ (النمل: ٢٧) ... بَلِ إِدْرَاكَ عِلْمِهِمْ فِي الْآخِرَةِ...  
 ٣٩٨ (النمل: ٢٧) ... وَلَا تُسْمِعُ الصَّمَّ الدُّعَاءَ...  
 ٣٩٨ (النمل: ٢٧) ... وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَى...  
 ٣٩٩ (النمل: ٢٧) ... وَكُلُّ أُنُوفٍ دَاخِرِينَ...  
 ٤٠٠ (النمل: ٢٧) ... إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ...  
 ٤٠٠ (النمل: ٢٧) ... وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ...  
 ٤٠١ (القصص: ٢٨) ... وَتُرِي فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ...  
 ٤٠٢ (القصص: ٢٨) ... قَالَتَا لَأَنْسِفِي حَتَّى يُصَادِرَ الرَّعَاءَ...  
 ٤٠٢ (القصص: ٢٨) ... وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ...  
 ٤٠٣ (القصص: ٢٨) ... وَظَنُّوا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَأُيْرَجَعُونَ...  
 ٤٠٤ (القصص: ٢٨) ... قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا...  
 ٤٠٥ (القصص: ٢٨) ... أَوْلَمْ نُمْكِنْ لَهُمْ حَرَمًا آمِنًا يُجْتَبَى إِلَيْهِ...

- يُضَاعَفُ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ... (الأحزاب: ٣٣) ٤٢٣
- وَتَعْمَلُ صَالِحًا نُورًا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ... (الأحزاب: ٣٣) ٤٢٤
- أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ... (الأحزاب: ٣٣) ٤٢٤
- وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ... (الأحزاب: ٣٣) ٤٢٥
- ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ... (الأحزاب: ٣٣) ٤٢٦
- لَا يَحِلُّ لَكَ النَّسَاءُ مِنْ بَعْدُ... (الأحزاب: ٣٣) ٤٢٧
- إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكِبَرَاءَنَا... (الأحزاب: ٣٣) ٤٢٧
- وَالْعَنُتُمْ لَعْنَا كَبِيرًا... (الأحزاب: ٣٣) ٤٢٨
- قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَأَتَيْنَكُمُ عَالِمِ الْغَيْبِ... (سبأ: ٣٤) ٤٢٩
- وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ... (سبأ: ٣٤) ٤٢٩
- إِنْ تَشَأْ نُخَسِفْ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطُ عَلَيْهِم كِسَفًا مِنَ السَّمَاءِ... (سبأ: ٣٤) ٤٣٠
- لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ... (سبأ: ٣٤) ٤٣١
- بَدَلْنَاهُمْ بِحَبَّتِهِمْ جَثَّيْنِ ذَوَاتِي أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثَلٍ وَشَيْءٍ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ... (سبأ: ٣٤) ٤٣٢
- هَلْ نُجَازِي إِلَّا الْكُفُورَ... (سبأ: ٣٤) ٤٣٢
- وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ... (سبأ: ٣٤) ٤٣٣
- وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ... (سبأ: ٣٤) ٤٣٤
- حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ... (سبأ: ٣٤) ٤٣٥
- وَهُمْ فِي الْعُرْفَاتِ آمِنُونَ... (سبأ: ٣٤) ٤٣٥
- وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا... (سبأ: ٣٤) ٤٣٦
- هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ... (فاطر: ٣٥) ٤٣٧
- وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ... (فاطر: ٣٥) ٤٣٨
- وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَّاحَ... (فاطر: ٣٥) ٤٣٨
- كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ... (فاطر: ٣٥) ٤٣٩
- نَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ... (يس: ٣٦) ٤٤٠
- فَكَذَّبُوهُمَا فَعُزِّرْنَا بِثَالِثٍ... (يس: ٣٦) ٤٤٠
- رَ قَدَرْنَا مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ... (يس: ٣٦) ٤٤١

- وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلِكِ الْمَشْحُونِ...  
 ٤٤٢ (يس: ٣٦)
- وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ...  
 ٤٤٢ (يس: ٣٦)
- وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ...  
 ٤٤٣ (يس: ٣٦)
- فَلَا تَعْقِلُونَ...  
 ٤٤٤ (يس: ٣٦)
- لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا...  
 ٤٤٤ (يس: ٣٦)
- فَلَا يَحْزَنكَ قَوْلُهُمْ...  
 ٤٤٥ (يس: ٣٦)
- لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى...  
 ٤٤٦ (الصفات: ٣٧)
- بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ...  
 ٤٤٦ (الصفات: ٣٧)
- إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ...  
 ٤٤٧ (الصفات: ٣٧)
- اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ الْأُولِينَ...  
 ٤٤٨ (الصفات: ٣٧)
- وَاذْكُرْ عِبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ...  
 ٤٥٠ (ص: ٣٨)
- إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ...  
 ٤٥١ (ص: ٣٨)
- هَذَا مَا نُوْعِدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ...  
 ٤٥٢ (ص: ٣٨)
- إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلِصِينَ...  
 ٤٥٢ (ص: ٣٨)
- قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ...  
 ٤٥٣ (ص: ٣٨)
- وَجَعَلَ لِلَّهِ الْأُتْدَادًا لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ...  
 ٤٥٤ (الزمر: ٣٩)
- أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ...  
 ٤٥٤ (الزمر: ٣٩)
- نَ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مَسِكَاتُ رَحْمَتِهِ...  
 ٤٥٥ (الزمر: ٣٩)
- اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ...  
 ٤٥٦ (الزمر: ٣٩)
- فَيَمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ...  
 ٤٥٦ (الزمر: ٣٩)
- وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ...  
 ٤٥٧ (الزمر: ٣٩)
- حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فَتُحْتِ أَبُوَابُهَا...  
 ٤٥٨ (الزمر: ٣٩)
- وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا...  
 ٤٥٩ (غافر: ٤٠)
- وَيُنزِلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا...  
 ٤٦٠ (غافر: ٤٠)
- إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ...  
 ٤٦٠ (غافر: ٤٠)
- كَذَلِكَ يُطِيعُ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارًا...  
 ٤٦٢ (غافر: ٤٠)

٤٦٣	(غافر: ٤٠)	فَأَطَّلِعَ إِلَىٰ إِلَهِ مُوسَىٰ...
٤٦٣	(غافر: ٤٠)	وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ...
٤٦٤	(غافر: ٤٠)	فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْحِجَّةَ...
٤٦٥	(غافر: ٤٠)	أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ...
٤٦٦	(غافر: ٤٠)	يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذِرَتُهُمْ...
٤٦٦	(غافر: ٤٠)	قَلِيلًا مَّا تَتَذَكَّرُونَ...
٤٦٧	(غافر: ٤٠)	إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ...
٤٦٨	(فصلت: ٤١)	وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ...
٤٦٨	(فصلت: ٤١)	إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا...
٤٦٩	(فصلت: ٤١)	وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِّنْ أَكْثَامِهَا...
٤٧٠	(الشورى: ٤٢)	تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتْفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ...
٤٧٠	(الشورى: ٤٢)	ذَٰلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهَ عِبَادَهُ...
٤٧١	(الشورى: ٤٢)	وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ...
٤٧٢	(الشورى: ٤٢)	وَلَكِنَّ يُنَزَّلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَاءُ...
٤٧٢	(الشورى: ٤٢)	وَهُوَ الَّذِي يُنَزَّلُ الْغَيْثَ...
٤٧٣	(الزحرف: ٤٣)	كَذَٰلِكَ نُخْرِجُكَوْنُ...
٤٧٣	(الزحرف: ٤٣)	أَوْ مَن يُنَشَأُ فِي الْحُلِيِّةِ...
٤٧٤	(الزحرف: ٤٣)	أَشْهَدُوا خَلْقَهُمْ...
٤٧٥	(الزحرف: ٤٣)	وَالِيَهُ تُرْجَعُونَ...
٤٧٥	(الزحرف: ٤٣)	وَقِيلَ يَا رَبِّ إِنَّ هَٰؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ...
٤٧٦	(الدخان: ٤٤)	كَالْمُهَلِّ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ...
٤٧٧	(الجمانية: ٤٥)	وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ ذَابِقِ آيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ...
٤٧٨	(الجمانية: ٤٥)	وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ آيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ...
٤٧٨	(الجمانية: ٤٥)	فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ...
٤٧٩	(الجمانية: ٤٥)	وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّحْمَةِ أَلِيمٍ...
٤٨٠	(الجمانية: ٤٥)	لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ...



- أَفَلَا تَعْقِلُونَ... (القصص: ٢٨) ٤٠٥
- لَوْ لَا أَنْ مَنْ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بَنَاءُ... (القصص: ٢٨) ٤٠٦
- أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ... (العنكبوت: ٢٩) ٤٠٦
- إِنَّا مُنْحَوِكٌ وَأَهْلَكَ إِلَّا أُمَّرَأَتَكَ... (العنكبوت: ٢٩) ٤٠٧
- إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ... (العنكبوت: ٢٩) ٤٠٨
- إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ... (العنكبوت: ٢٩) ٤٠٨
- وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ... (العنكبوت: ٢٩) ٤٠٩
- ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ... (العنكبوت: ٢٩) ٤١٠
- لِنَبْوِّئَهُمْ مِّنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا... (العنكبوت: ٢٩) ٤١٠
- كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ آسَأَوْا السُّوْأَى... (الروم: ٣٠) ٤١١
- ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ... (الروم: ٣٠) ٤١٢
- وَكَذَلِكَ نُخْرِجُكَ... (الروم: ٣٠) ٤١٢
- وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً... (الروم: ٣٠) ٤١٣
- سِيَّحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ... (الروم: ٣٠) ٤١٤
- لِيُدْبِقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ... (الروم: ٣٠) ٤١٥
- فَانظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ... (الروم: ٣٠) ٤١٥
- وَلَا تُسْمِعُ الصَّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ... (الروم: ٣٠) ٤١٦
- وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَى عَنِ ضَلَالَتِهِمْ... (الروم: ٣٠) ٤١٧
- لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعذِرَتُهُمْ... (الروم: ٣٠) ٤١٧
- وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ... (لقمان: ٣١) ٤١٨
- وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُ... (لقمان: ٣١) ٤١٩
- وَأَنْ مَا يُدْعُونَ مِنْ دُونِ الْبَاطِلِ... (لقمان: ٣١) ٤١٩
- وَيُنزِلُ الْغَيْثَ... (لقمان: ٣١) ٤٢٠
- إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا... (الأحزاب: ٣٣) ٤٢٠
- مَا جَعَلَ آرْوَاجَكُمْ اللَّائِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ... (الأحزاب: ٣٣) ٤٢١
- وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا... (الأحزاب: ٣٣) ٤٢٢

- ٤٢٣ (الأحزاب: ٣٣) يُضَاعَفُ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ...
- ٤٢٤ (الأحزاب: ٣٣) وَتَعْمَلُ صَالِحًا نُورَتْهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ...
- ٤٢٤ (الأحزاب: ٣٣) أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ...
- ٤٢٥ (الأحزاب: ٣٣) وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ...
- ٤٢٦ (الأحزاب: ٣٣) ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ...
- ٤٢٧ (الأحزاب: ٣٣) لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدِ...
- ٤٢٧ (الأحزاب: ٣٣) إِبًّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكِبَرَاءَنَا...
- ٤٢٨ (الأحزاب: ٣٣) وَالْعَنُتُمْ لَعْنَا كَبِيرًا...
- ٤٢٩ (سبأ: ٣٤) قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَأَتِيَنَّكُمْ عَالِمِ الْغَيْبِ...
- ٤٢٩ (سبأ: ٣٤) وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ...
- ٤٣٠ (سبأ: ٣٤) إِنْ تَشَاءُ نَحْشِفْ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نَسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِنَ السَّمَاءِ...
- ٤٣١ (سبأ: ٣٤) لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ...
- ٤٣٢ (سبأ: ٣٤) بَدَلْنَاهُمْ بَحْتَنِيهِمْ حَتَّتِينَ ذَوَاتِي أَكُلِ خَمْطٍ وَأَنْثَلِ وَشَيْءٍ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ...
- ٤٣٢ (سبأ: ٣٤) هَلْ نُجَازِي إِلَّا الْكُفُورَ...
- ٤٣٣ (سبأ: ٣٤) وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ...
- ٤٣٤ (سبأ: ٣٤) وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ...
- ٤٣٥ (سبأ: ٣٤) حَتَّى إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ...
- ٤٣٥ (سبأ: ٣٤) وَهُمْ فِي الْعُرُقَاتِ أَيْمُونٌ...
- ٤٣٦ (سبأ: ٣٤) وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا...
- ٤٣٧ (فاطر: ٣٥) هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ...
- ٤٣٨ (فاطر: ٣٥) وَإِلَى اللَّهِ تَرْجِعُ الْأُمُورُ...
- ٤٣٨ (فاطر: ٣٥) وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَّاحَ...
- ٤٣٩ (فاطر: ٣٥) كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ...
- ٤٤٠ (يس: ٣٦) نَتَرَبَّلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ...
- ٤٤٠ (يس: ٣٦) فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ...
- ٤٤١ (يس: ٣٦) رَقَدَرْنَا مِنْ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَلِيمِ...

- وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلِكِ الْمَشْحُونِ...  
 ٤٤٢ (يس: ٣٦)
- وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ مَكَائَتِهِمْ...  
 ٤٤٢ (يس: ٣٦)
- وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ...  
 ٤٤٣ (يس: ٣٦)
- فَلَا تَعْقِلُونَ...  
 ٤٤٤ (يس: ٣٦)
- لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا...  
 ٤٤٤ (يس: ٣٦)
- فَلَا يَحْزَنكَ قَوْلُهُمْ...  
 ٤٤٥ (يس: ٣٦)
- لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى...  
 ٤٤٦ (الصفات: ٣٧)
- بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ...  
 ٤٤٦ (الصفات: ٣٧)
- إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ...  
 ٤٤٧ (الصفات: ٣٧)
- اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأُولِينَ...  
 ٤٤٨ (الصفات: ٣٧)
- وَاذْكُرْ عِبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ...  
 ٤٥٠ (ص: ٣٨)
- إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ...  
 ٤٥١ (ص: ٣٨)
- هَذَا مَا تُوَعَدُونَ يَوْمَ الْحِسَابِ...  
 ٤٥٢ (ص: ٣٨)
- إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلِصِينَ...  
 ٤٥٢ (ص: ٣٨)
- قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ...  
 ٤٥٣ (ص: ٣٨)
- وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ...  
 ٤٥٤ (الزمر: ٣٩)
- أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ...  
 ٤٥٤ (الزمر: ٣٩)
- نَ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مِسِكَاتُ رَحْمَتِهِ...  
 ٤٥٥ (الزمر: ٣٩)
- اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَائَتِكُمْ...  
 ٤٥٦ (الزمر: ٣٩)
- فَيُمْسِكُ النَّبِيُّ قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ...  
 ٤٥٦ (الزمر: ٣٩)
- وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ...  
 ٤٥٧ (الزمر: ٣٩)
- حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فَتَبَحَّتْ أِبْوَابُهَا...  
 ٤٥٨ (الزمر: ٣٩)
- وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا...  
 ٤٥٩ (غافر: ٤٠)
- وَيُنزِلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا...  
 ٤٦٠ (غافر: ٤٠)
- إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ...  
 ٤٦٠ (غافر: ٤٠)
- كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ حَبَارًا...  
 ٤٦٢ (غافر: ٤٠)

- ٤٦٣ (غافر: ٤٠) فَاطَّلِعْ إِلَى إِلَهِ مُوسَى...  
 ٤٦٣ (غافر: ٤٠) وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ...  
 ٤٦٤ (غافر: ٤٠) فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْحَنَّةَ...  
 ٤٦٥ (غافر: ٤٠) أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ...  
 ٤٦٦ (غافر: ٤٠) يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذِرَتُهُمْ...  
 ٤٦٦ (غافر: ٤٠) قَلِيلًا مَّا تَتَذَكَّرُونَ...  
 ٤٦٧ (غافر: ٤٠) إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ...  
 ٤٦٨ (فصلت: ٤١) وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ...  
 ٤٦٨ (فصلت: ٤١) إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا...  
 ٤٦٩ (فصلت: ٤١) وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمامِهَا...  
 ٤٧٠ (الشورى: ٤٢) تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ...  
 ٤٧٠ (الشورى: ٤٢) ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهَ عِبَادَهُ...  
 ٤٧١ (الشورى: ٤٢) وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ...  
 ٤٧٢ (الشورى: ٤٢) وَلَكِنْ يُنَزَّلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَاءُ...  
 ٤٧٢ (الشورى: ٤٢) وَهُوَ الَّذِي يُنَزَّلُ الْغَيْثَ...  
 ٤٧٣ (الزخرف: ٤٣) كَذَلِكَ نُخْرِجُكَوْنُ...  
 ٤٧٣ (الزخرف: ٤٣) أَوْ مَنْ يُنشِئُ فِي الْجَلِيَّةِ...  
 ٤٧٤ (الزخرف: ٤٣) أَشْهَدُوا خَلْقَهُمْ...  
 ٤٧٥ (الزخرف: ٤٣) وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ...  
 ٤٧٥ (الزخرف: ٤٣) وَقِيلَ يَا رَبِّ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ...  
 ٤٧٦ (الدخان: ٤٤) كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ...  
 ٤٧٧ (الجنائية: ٤٥) وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ ذَابِيَةِ آيَاتٍ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ...  
 ٤٧٨ (الجنائية: ٤٥) وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ آيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ...  
 ٤٧٨ (الجنائية: ٤٥) فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ...  
 ٤٧٩ (الجنائية: ٤٥) وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّحْمِ أَلِيمٍ...  
 ٤٨٠ (الجنائية: ٤٥) لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ...

- أَنْ تُحَعِّلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءٌ مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ... (الجنائية: ٤٥) ٤٨٠
- إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا... (الجنائية: ٤٥) ٤٨١
- فَالْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا... (الجنائية: ٤٥) ٤٨٢
- لِنَذِيرِ الَّذِينَ ظَلَمُوا... (الأحقاف: ٤٦) ٤٨٣
- وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا... (الأحقاف: ٤٦) ٤٨٣
- أُولَئِكَ الَّذِينَ تَنْقَلِبُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَتَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ... (الأحقاف: ٤٦) ٤٨٤
- وَلِيُوفِّيَهُمْ أَعْمَالَهُمْ... (الأحقاف: ٤٦) ٤٨٥
- أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا... (الأحقاف: ٤٦) ٤٨٥
- وَأَبْلَعْتُمْ مِمَّا أُرْسِلْتُ بِهِ... (الأحقاف: ٤٦) ٤٨٦
- فَأَصْبَحُوا لَا يُرَى إِلَّا مَسَاكِينُهُمْ... (الأحقاف: ٤٦) ٤٨٧
- وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ... (محمد: ٤٧) ٤٨٧
- وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ... (محمد: ٤٧) ٤٨٨
- وَلَتَبْلُوكُمْ حَتَّى تَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَتَبْلُوْا أَعْيَابَكُمْ... (محمد: ٤٧) ٤٨٩
- لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا... (الفتح: ٤٨) ٤٨٩
- وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمِيسُورِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا... (الفتح: ٤٨) ٤٩٠
- وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ... (الفتح: ٤٨) ٤٩١
- وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا... (الفتح: ٤٨) ٤٩١
- كَزَّرَعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ... (الفتح: ٤٨) ٤٩٢
- لَا يَلْتَكُمُ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا... (الحجرات: ٤٩) ٤٩٣
- وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ... (الحجرات: ٤٩) ٤٩٤
- يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ... (ق: ٥٠) ٤٩٤
- هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ... (ق: ٥٠) ٤٩٥
- إِنَّهُ لَحَقُّ مِثْلٍ مِمَّا أَنْتُمْ تَنْطِقُونَ... (الذاريات: ٥١) ٤٩٥
- وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ... (الذاريات: ٥١) ٤٩٦
- وَاتَّبَعْتَهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ... (الطور: ٥٢) ٤٩٧
- يَتَنَزَّعُونَ فِيهَا كَأَسَا لَأ لَعُوفٍ فِيهَا وَلَا تَأْتِيهِمْ... (الطور: ٥٢) ٤٩٨

- فَدَرَهُمْ حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ... (الطور: ٥٢) ٤٩٨
- مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى... (النجم: ٥٣) ٤٩٩
- أَفْتَمَارُوهَ عَلَىٰ مَا يَرَى... (النجم: ٥٣) ٥٠٠
- الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِنَّمِ وَالْفَوَاحِشَ... (النجم: ٥٣) ٥٠٠
- فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُّنْهَمِرٍ... (القمر: ٥٤) ٥٠١
- سَيَعْلَمُونَ غَدًا مِّنَ الْكَذَابِ الْأَشِيرِ... (القمر: ٥٤) ٥٠٢
- وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ... (الرحمن: ٥٥) ٥٠٣
- يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ... (الرحمن: ٥٥) ٥٠٣
- سَتَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانُ... (الرحمن: ٥٥) ٥٠٤
- يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ... (الرحمن: ٥٥) ٥٠٥
- تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ... (الرحمن: ٥٥) ٥٠٥
- وَحُورٌ عِينٌ... (الواقعة: ٥٦) ٥٠٦
- فِيضَاعِفُهُ لَهُ... (الحديد: ٥٧) ٥٠٦
- يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُونَا... (الحديد: ٥٧) ٥٠٧
- وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ... (الحديد: ٥٧) ٥٠٨
- الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنكُم... (المجادلة: ٥٨) ٥٠٩
- تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ... (المجادلة: ٥٨) ٥١٠
- يُخْرَبُونَ بِيُوتِهِمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ... (الحشر: ٥٩) ٥١١
- كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنكُم... (الحشر: ٥٩) ٥١١
- لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَىٰ مُّحَصَّنَةٍ أَوْ مِن وَرَاءِ جُدُرٍ... (الحشر: ٥٩) ٥١٢
- يُفْصَلُ بَيْنَكُمْ... (المتحنة: ٦٠) ٥١٣
- وَلَا تُمْسِكُوا بِعَصَمِ الْكُوفِرِ... (المتحنة: ٦٠) ٥١٤
- هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ... (الصف: ٦١) ٥١٥
- نُنَجِّيكُم مِّنْ عَذَابِ أَلِيمٍ... (الصف: ٦١) ٥١٥
- كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ... (الصف: ٦١) ٥١٦
- وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ... (المنافقون: ٦٣) ٥١٧

- وَمَنْ يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكْفِرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ... (التغابن: ٦٤) ٥١٧
- إِنْ تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يضاعِفْهُ لَكُمْ... (التغابن: ٦٤) ٥١٨
- إِنَّ اللَّهَ بِالْبَيْعِ أَمْرٌ... (الطلاق: ٦٥) ٥١٨
- وَمَنْ يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ... (الطلاق: ٦٥) ٥١٩
- فَلَمَّا تَبَيَّنَ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ... (التحریم: ٦٦) ٥٢٠
- عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكَ... (التحریم: ٦٦) ٥٢١
- وَصَدَقْتَ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكِتَابِهِ... (التحریم: ٦٦) ٥٢١
- فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ... (الملك: ٦٧) ٥٢٢
- عَسَى رَبُّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِنْهَا... (القلم: ٦٨) ٥٢٣
- وَلَا يَقُولُ كَاهِنٌ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ... (الحاقة: ٦٩) ٥٢٣
- تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ... (المعارج: ٧٠) ٥٢٤
- نَزَّاعَةً لِّلشَّوَى... (المعارج: ٧٠) ٥٢٥
- وَمَنْ يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا... (الجن: ٧٢) ٥٢٥
- رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ... (الزمر: ٧٣) ٥٢٦
- نَ رَبِّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِن ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِّنَ اللَّيْلِ مَعَكَ... (الزمر: ٧٣) ٥٢٧
- وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ... (المدثر: ٧٤) ٥٢٨
- أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِّن مَّنِي يُمْتَى... (القيامة: ٧٥) ٥٢٨
- وَمَا تَشَاؤُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ... (الانسان: ٧٦) ٥٢٩
- فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ... (المرسلات: ٧٧) ٥٣٠
- وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا... (النبا: ٧٨) ٥٣٠
- وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ... (التكوير: ٨١) ٥٣١
- وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِيرَتْ... (التكوير: ٨١) ٥٣١
- وَإِذَا الْحَجِيمُ سُعِّرَتْ... (التكوير: ٨١) ٥٣٢
- وَيَصْلَى سَعِيرًا... (الإنشقاق: ٨٤) ٥٣٣
- ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدِ... (البروج: ٨٥) ٥٣٤

٥٣٤	(البروج: ٨٥)	فِي لَوْحٍ مَّخْفُوظٍ...
٥٣٥	(الأعلى: ٨٧)	وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى...
٥٣٦	(الأعلى: ٨٧)	بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا...
٥٣٦	(الغاشية: ٨٨)	تُصَلِّي نَارًا حَامِيَةً...
٥٣٧	(الفجر: ٨٩)	كَلَّا بَلْ لَأُكْرِمُنَّكَ يَا أُنثَى...
٥٣٧	(الفجر: ٨٩)	وَلَا تَحَاضُّونَ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ...
٥٣٩	(الفجر: ٨٩)	وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا حَمِيمًا...
٥٣٩	(الفجر: ٨٩)	فَيَوْمَئِذٍ لَأُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدًا...
٥٤٠	(الفجر: ٨٩)	وَلَأُيَوِّقُ نِيفَهُ أَحَدًا...
٥٤١	(البلد: ٩٠)	فَلِكُ رَقِيَّةٍ...
٥٤١	(البلد: ٩٠)	أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ...
٥٤٢	(الهمزة: ١٠٤)	الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ...
٥٤٣	(المسد: ١١١)	وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ...

## المصادر والمراجع

## الفهرس

٥٣٥  
٥٤٥



## Abstract

The Holy Quran was revealed on Seven *Ahruf* (plural of *Herf*: the way in which a word is to be recited) and Allah سبحانه وتعالى commanded his Prophet صلى الله عليه وسلم to recite the Holy Qur'an to his *ummah* in these *Ahruf* and so did the Prophet and he asked his companions رضى الله عنهم to recite the Holy Quran in the way as they were taught and so did the prophet companions, they taught the Quran as they have learned from the blessed prophet صلى الله عليه وسلم. This caused diversity in their recitations as explained in traditional texts:

Narrated by 'Umar bin Al-Khattab: "I heard Hisham bin Hakim reciting Surat Al-Furqan during the lifetime of Allah's Apostle and I listened to his recitation and noticed that he recited in several different ways which Allah's Apostle had not taught me. I was about to jump over him during his prayer, but I controlled my temper, and when he had completed his prayer, I put his upper garment around his neck and seized him by it and said, "Who taught you this Sura which I heard you reciting?" He replied, "Allah's Apostle taught it to me." I said, "You have told a lie, for Allah's Apostle has taught it to me in a different way from yours." So I dragged him to Allah's Apostle and said (to Allah's Apostle): "I heard this person reciting Surat Al-Furqan in a way which you haven't taught me!" On that Allah's Apostle said, "Release him, (O 'Umar!) Recite, O Hisham!" Then he recited in the same way as I heard him reciting. Then Allah's Apostle said, "It was revealed in this way," and added, "Recite, O 'Umar!" I recited it as he had taught me. Allah's Apostle then said, "It was revealed in this way. This Qur'an has been revealed to be recited in seven different ways, so recite of it whichever (way) is easier for you (or read as much of it as may be easy for you)." [ Sahih Bukhari, Volume 6, Book 61, Number 514]

Narrated by Ubayy ibn Ka'b: "I was in the mosque when a man entered, and prayed and recited (the Qur'an) in a style to which I objected. Then another man entered (the mosque) and recited in a style different from that of his companion. When we had finished the prayer, we all went to Allah's Messenger (saws) and I said to him: 'This man recited in a style to which I objected, and the other entered and recited in a style different from that of his companion.' The Messenger of Allah (saws) asked them to recite, so they recited. The Messenger of Allah (saws) expressed approval of their efforts (their modes of recitation)". [Sahih Muslim, Hadith Number. 1787]

These seven ways (سبعة أحرف) are the basis of several recitations, *Ibn-e-Mujahid* was the famous trustworthy person amongst who recorded the different recitations and got general acceptance in his works. He picked the seven most honest and famous reciters and recorded their ways of recitation which are called *Sab'ah Qira'aat*.

The variation in these recitations is of two types, first in pronunciation of a word which causes no change in Syntax and Morphology, and second is in the vowels or consonants of a word which brings changes to Syntax and Morphology.

This study intends to examine the impact of syntax and morphological differences of the seven common Quranic recitations on the meaning of the Quranic verses.

The inductive methodology was adopted to explore the differences of morphological forms and syntax in the seven Quranic recitations, and the analytical methodology to establish its connection to the meanings.

The study concludes that the differences of Syntax and Morphology in the Quranic Recitations lead to different functional meanings, but do not imply contradiction of meanings. However these differences expand, clarify, glorify and add dimensions to the meanings of the Holy Quran.